

3550
SIA

دار الكتب المصرية

القسم الأدبي

النجوم الزاهرة

ملوك مصر والقاهرة

تأليف

جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي

النجم الثاني

[الطبعة الأولى]

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

١٩٣٠ - ١٣٤٩ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذكر ولاية يزيد بن حاتم على مصر

هو يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدی الطائي المهلبی
أبو مصر، ولاء الخليفة أوجعفر المنصور على الصلاة والحراج معاً بعد عزل حميد
ان خَطَّه عن إمرة مصر سنة أربع وأربعين ومائة، فقدم الى مصر في يوم الاثنين
المنصف من دى القعدة من السنة المذكورة، فأقر على شرطته عند الله بن
عبد الرحمن، وعلى الحراج معاونه بن مروان بن موسى بن نصير^(١) وكان يريد حوادة
فمدحاً سخياً. قال يزيد: كنت يوماً واقفاً باب المنصور أنا ويزيد بن أسيد
أنا ثم تاب القصر وخرج خادم لأبي جعفر المنصور، فطر الياسم

انصرف فدخل واجرح ربه بن طاق وقال

كسبان ما من البريدي بن الأبي يزيد سليم والأعراس حاتم
ولا يحسب التمام أئى هجوته ولكنى فصلت أهل المكارم

فقال له يزيد بن حاتم: نعم على رعم أنك رأيت من بعك، فخرج الخادم
والعها الخليفة أنا جعفر، فصحك حتى استلقى. وهذا السعور لبيعة بن ناس الرقي
تمدح يزيد هذا.

طهرت في عهده
دعوة بن الحسن
مصر

وفي أيام يزيد بن حاتم المذكور طهرت بمصر دعوة بن الحسن بن علي
ابن أبي طالب وتكلم بها الناس ونازع كثير منهم لى الحسن فى الساطن

(١) فى الكندى «معاونه بن مروان بن موسى بن سعد».

وماجت الناس بمصر وكاد أمر بني الحسن أن يَتمَّ ، والبيعة كانت باسم علي بن محمد ابن عبد الله ، وبنا الناس في ذلك قَدِمَ البريدُ برأس ابراهيم بن عبد الله بن حسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب في ذى الحجة سنة خمس وأربعين ومائة فَنُصِبَ في المسجد أياما . وكان يزيد هذا قد منع أهل مصر من الحج بسبب خروج هؤلاء العلويين ، فلما قُتِلَ ابراهيم أُذِنَ لهم الحج ، وكان يزيد مقصدا للناس محبا للشعر وأهله ، مدحه عدة من الشعراء . قيل : إن ربيعة المقدم ذكره ، صاحب البيتين المقدم ذكرهما ، قصده فأشتغل عنه يزيد ، ففرج وهو يقول :

أَرَانِي وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ رَاجِعًا * يَخْفَى حَيْنٍ مِنْ نَوَالِ ابْنِ حَاتِمٍ

فبلغ يزيد فردّه وملا خفيه ذهباً ، فقال نبي قصيدته المشهورة لما عزل عن إمرة مصر، التي أولها :

بكى أهل مصر بالدموع السواجم * ذداة غدا عنها الأغرأ ابن حاتم^(٣)

ثم ورد عليه كتاب الخليفة المنصور يأمره بالتحوّل من المعسكر الى القسطنطينية كما كانت عادة أمراء مصر قبل بناء المعسكر ، وأن يجعل الدواوين في كنائس القصر — يعني قصر الشمع — وذلك في سنة ست وأربعين ومائة . وقصده يزيد ابن حاتم من الشعراء محمد بن عبد الله بن مسلم ومدحه بقصيدة طنانة أولها :

وَإِذَا تُبَاعَ كَرِيمَةٌ أَوْ تُشْتَرَى * فَيَسْأَلُكَ بِائِعُهَا وَأَنْتَ الْمُشْتَرَى

(١) تقدّم الكلام على قصر الشمع في هامش صحيفة ٤ من الجزء الأول من هذه الطبعة .

(٢) محمد بن سداثة بن مسلم هو ابن المولى الشاعر المشهور . وقد ورد هذا البيت في شرح ديوان الحامسة

صبيح مدينة « بن » ص ٧٦٦ مسو . لابن المولى المذكور يمدح يزيد بن حاتم من قصيدة ابن المهلب .

وكان يزيد منع الناس من الحج في سنة خمس وأربعين ومائة، كما تقدم ذكره،
 فلم يحج في تلك السنة أحد من مصر ولا من الشام لما كان بالحجاز من الاضطراب
 من أمر بني الحسن، ثم حج يزيد هذا في سنة سبع وأربعين ومائة فاستخلف على
 مصر عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج صاحب شرطته، ولما عاد من الحج
 بعث جيشا لغزو الحبشة من أجل خارجي ذابرها، فتوجه اليه الجيش وقتلوه
 وظفروا به وقدم رأس الخارجى المذكور الى مصر في عدة رءوس، فصبحت
 الرءوس أياما بمصر ثم حملوها الى بغداد، فضم الخليفة أبو جعفر المنصور عند ذلك
 ليزيد هذا برقة زيادة على عمل مصر، وهو أول من ضم له برقة على مصر، وكان ذلك
 في سنة تسع وأربعين ومائة. ثم خرج في أيام يزيد القبط بسخا بالوجه البحرى،
 فجهاز اليهم يزيد جيشا كثيفا فقاتله القبط وكسروه فرد الجيش مهزما، فصرفه
 أبو جعفر المنصور عن إمرة مصر في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين ومائة،
 فكانت ولايته على مصر سبع سنين وأربعة أشهر. وتوفى من بعده مصر عبد الله
 ابن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج، ثم ولي يزيد بن حاتم هذا بعد ذلك لإفريقية
 من بلاد المغرب، فتوجه اليها وغزا بها عدة غزوات، ولا زال بها حتى توفى سنة
 سبعين ومائة، واستخلف على إفريقية ابنه داود بن يزيد، فأقره الخليفة هارون الرشيد
 على ذلك، ودام الى أن عزله في سنة اثنتين وسبعين ومائة بعمه روح بن حاتم. اهـ



السنة الأولى من ولاية يزيد بن حاتم المهلبى على مصر وهى سنة خمس وأربعين
 ومائة — فيها قتل الخليفة أبو جعفر المنصور محمد وإبراهيم أبى عبد الله بن حسن بن الحسن
 ابن على بن أبى طالب واحدا بعد واحد، فقتل محمد بالمدينة وبعده بمدة قتل إبراهيم؛
 وكان إبراهيم خرج أيضا بعد خروج أخيه محمد على المنصور بالبصرة، وأنضم عليه

ما وسع
 من الحوادث
 سنة ١٤٥

خلائق من العلماء والفقهاء وأعيان بنى الحسن ، فلما ورد عليه الخبر بقتل أخيه محمد عظم شأنه وكاد أمره أن يتم ، ووقع بينه وبين جيش المنصور أمور ووقائع إلى أن قُبِض عليه وقُتِل . وفيها أيضا مات والدهما عبد الله بن الحسن في حبس المنصور .

قال الهيثم : حبسهم أبو جعفر المنصور في سرداب (يعنى عبد الله المذكور

- وأقاربه من بنى الحسن) — وقد قدمنا ذكر من حُبِس مع عبد الله من أقاربه بأسمائهم في سنة أربع وأربعين ومائة — قال : حبسهم في سرداب تحت الأرض لا يعرفون ليلا ولا نهارا — والسرداب عند قنطرة الكوفة وهو موضع يزار — ولم يكن عندهم بئر لئلا ولا سقاية ، فكانوا يبولون ويتغوطون في مواضعهم . وإذا مات منهم ميت لم يُدفن بل يَتَلَّى وهم ينظرون اليه ، فاشتد عليهم رائحة البول والغائط ، فكان الورم يبدو في أقدامهم ثم يترقى إلى قلوبهم فيموتون . ويقال : إن أبا جعفر المنصور رَدَم عليهم السرداب فماتوا ، وكان يُسمع أُنْيَهُمْ أياما .

(١٩٤)

وذكر الذهبي وفاة جماعة في هذه السنة ، قال : وفيها تُوفِّي محمد بن عبد الله

ابن حسن وأخوه إبراهيم قَتَلا ، والأجاح الكندي ، وإسماعيل بن أبي خالد .

وإسماعيل بن عبد الله بن جعفر ، وأنيس بن أبي يحيى الأسلمي ، وحبيب بن الشهيد ،

- وحجاج بن أَرْطاة ، والحسن بن توبان ، والحسن بن الحسن بن الحسن في سجن

المنصور ، ورؤبة بن العجاج التميمي ، وعبد الرحمن بن حرّلة الأسلمي ، وعبد الملك بن^(١)

أبي سليمان الكوفي ، وعمر بن عبد الله مولى غُفْرة (بالمعجمة والفاء) وعمرو بن ميمون

(١) النصيب عن تهذيب التهذيب وابن الأثير والحلاصة في أسماء الرجال و تاريخ الإسلام للذهبي .

وفي الأصلين : «عبد الله» .

ابن مِهْرَانُ الْجَزْرَى^(١)، ومحمد بن عبد الله الديباج^(٢)، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وهشام
ابن عُرْوَة في قوٍ ، ونصر بن حاجب الخُرَّاسَانِيّ ، ويحيى بن سعيد أبو حيان
التَّيْمِيّ .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وثمانية أصابع ، مبلغ الزيادة
خمسة عشر ذراعا وأربعة عشر إصبعا .



السنة الثانية من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة ست وأربعين
ومائة — فيها كان فراغ بناء بغداد وتحوّل إليها الخليفة أبو جعفر المنصور في صفر،
وكان خالد بن برمك أشار على المنصور ببنائها ، وقيل : إن حجاج بن أرطاة هو
الذي آخِطَ جامعها ، وقبِلَتْها مُنْحَرِفَةٌ ، ولَمَّا دَخَلَهَا الخليفة أبو جعفر المنصور
أمر أن يُكْتَبَ إلى الآفاق أن يَرِدَ عليه الخطباء والعلماء والشعراء ، وكان
لا يدخل أحد المدينة راجيا ، فشكا إلى المنصور عمه عيسى بن علي أن المشي
يَشْقَى عليه ، فلم يَأْذَنَ له في الركوب ، ثم بعد مدة أمر المنصور بإخراج الأسواق من
المدينة ، خوفاً من مَيِّت صاحب خبر بها^(٣) ، فُبْنِيَت الكُخْ^(٤) وباب المحوّل^(٥) وغير ذلك .
وظهر بُنْيُ المنصور في بناء بغداد ، وبالغ في المحاسبة ، حتى قال خالد بن الصلت ،
وكان على بناء رُبْع بغداد : رفعت إليه الحساب فَبَقِيَتْ على خمسة عشر درهما فخبسني

(١) كذا في الأصلين وابن الأثير وتاريخ الذهبي . وفي طبقات ابن سعد : « ابن مطران » . وفي تقريب

التهذيب : « ابن ميران » . (٢) الديباج : لقب جماعة من أهل البيت وغيرهم منهم : محمد بن عبد الله

هذا ، سموا بذلك لملاحظتهم وجاهلهم ، انظر تاج العروس في مادة « دبح » . (٣) التصويب عن

تاريخ الإسلام للذهبي . ويريد بصاحب خبر بها : « جاسوسا » كما يؤخذ من عبارة ابن الأثير . وعبارة

الأصل : « خوفا من مَيِّت صاحب خبرها » . (٤) المراد بها كوخ بغداد ، ساهها المنصور ، ماس

الصراة ونهر عيسى لتكون سوقا خارج بغداد . (٥) باب المحول : محلة كبيرة بمجانب الكوخ .

حتى أدتُها [وعند ما دخل المنصور بغداد وقع بها الطاعون . وقد تقدّم أن الطاعون غير الوباء ، فالوباء هو الذى تنتوع فيه الأمراض ، والطاعون هو الطعن الذى دُكر في الحديث^(٢) . وفيها توفى ضيغم بن مالك العابد كان من الخائفين البكّائين ، وهو من الطبقة الخامسة من أهل البصرة ؛ وكان وردّه في كل يوم أربعائة ركعة . وفيها توفى عمرو بن قيس المُلّايتي من الطبقة الرابعة من أهل الكوفة ، كان من الأبدال ، وكان يقول : حديث أرقق [به] قلبي وأبلغ به الى ربي أحبُّ الى من نحسين قضية من قضايا شريح .

وذكر الذهبي وفاة جماعة آخر ، قال : وتوفى أشعث بن عبد الملك الحمراني ، والهارث [بن عبد الرحمن^(٣)] بن عبد الله بن أبي ذؤبَاب المدني ، وحبيب بن الشهيد^(٤) ، وسنان [بن يزيد التيمي أبو حكيم^(٥)] الرهاوي ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند المدني . وعوف الأعرابي ، ومحمد بن السائب الكلبي ، ومحمد بن أبي يحيى الأسلمي ، وهشام ابن عُروة على الصحيح ، ويزيد بن أبي عبيد ، ويحيى بن أبي أنيسة الجزري .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراع وستة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

١٩٥

١٥

* *

السنة الثالثة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهى سنة سبع وأربعين ومائة — فيها حجّ الخليفة أبو جعفر المنصور وعزم على قبض جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٤٧

(١) الزيادة عن نسخة ف . (٢) يشير الى قول النبي صلى الله عليه وسلم : "فناء أمتي الطعن والطاعون" . (٣) الزيادة عن تهذيب التهذيب والذهبي . (٤) ذكر المزيل وفوة حبيب هذا في سنة ١٤٥ (٥) زيادة عن تهذيب التهذيب .

ابن علي بن أبي طالب — أغنى جعفرا الصادق — فلم يتم له ذلك . وفيها أنتشرت الكواكب من أول الليل الى الصباح نخاف الناس عاقبة ذلك . وفيها خلع الخليفة أبو جعفر المنصور ابن أخيه عيسى بن موسى من ولاية العهد ولأها لابنه محمد المهدي ، وجعل عيسى المذكور بعد المهدي ؛ وكان السِّفَّاح قد عهد الى أبي جعفر المنصور بالخلافة ثم من بعده الى عيسى بن موسى هذا . وفيها أغارت الترك مع استرخان الخوارزمي على مدينة تَفَليس ، وكان بها حربٌ بن عبد الله الرِّيُونْدِي^(١) الذي تنسب اليه الحربية ببغداد ، فخرج اليهم حربٌ المذكور وقاتلهم فقتلوه وقتلوا خلقا كثيرا من المسلمين وسبوا . وفيها توفي عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي عم الخليفة أبي جعفر المنصور ، وأمه بربرية يقال لها هنادة ، ولد سنة ثلاث ومائة وقيل : اثنتين ومائة في آخر ذي الحجة . وهو الذي هزم مروان الحمار بالزَّاب وتبعه الى دِمَشْق وفتحها وهدم سورها وجعل جامعها سبعين يوما لدوابه وجماله ، وقتل من أعيان بني أمية ثمانين رجلا بنهر أبي فُطْرُس من أرض الرملة ، ثم ولّى دمشق للسفاح ، فلما ولي المنصور خرج عليه عبد الله ودعا لنفسه فهزمه ابو مسلم الخراساني فشفّع له إخوانه وأخذوا له أمانا من الخليفة أبي جعفر المنصور ،

- ١٥ (١) كذا في الأصلين وتاريخ الذهبي . وفي الطبري ومعجم ياقوت : « الراوندي » . والريوندي نسبة الى : « ريوند » من قرى نيسابور . والراوندي نسبة الى « راوند » قرية بقاشان بنواحي أصفهان (راجع أنساب السمعاني وشرح القاموس) . (٢) في كتاب الفرق بين الفرق لعبد القادر بن طاهر البغدادي (ص ٢٣٣ طبعة مصر) عن الحربية ما نصه : « هؤلاء أتباع عبد الله بن عمر بن حرب الكندي وكان على دين البائية في دعواها أن روح الاله تناحنت في الأنبياء والأئمة الى أن انتهت الى أبي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية ، ثم زعمت الحربية أن تلك الروح انتقلت من عبد الله بن محمد بن الحنفية الى عبد الله بن عمر بن حرب وادعت الحربية في زعيمها عبد الله بن عمر بن حرب مثل دعوى البائية في بيان بن سيمان . وكلنا الفرقتين كافرة برها وليست من فرق الاسلام . (٣) في المعارف لان فتية : « وأمه يزيدة » .

فلما قدم عليه حبسه مدة حتى مات في حبسه ؛ قيل : إن أبا جعفر المنصور بنى له دارا حبسه فيها وجعل في أساسها ملحاً ، فلما سكنها عبد الله وحُيِّس فيها أُطلق عليها ماء فذاب الملح فوقعت الدار عليه فمات .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وأثنان وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وتسعة عشر إصبعا .



السنة الرابعة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة ثمان وأربعين ومائة — فيها حج بالناس الخليفة أبو جعفر المنصور . وفيها توجه حميد بن قحطبة الى نجر أرمينية فلم يلق بأسا ، وتوطأت الممالك لأبي جعفر المنصور وثبت قدمه في الخلافة وعظمت هيئته في النفوس ودانت له الأمصار ؛ ولم يبق خارجا عنه سوى جزيرة الأندلس من بلاد المغرب فقط ، فإنها تغلب عليها عبد الرحمن بن معاوية المرواني — الأموي المعروف بالداخل لكونه دخل المغرب لما هرب من بني العباس ، وقد تقدم ذكره في هذا الكتاب ، لكنه لم يتلقب بأمير المؤمنين بل بالأمير فقط ، وكذلك بنوه من بعده ، ويأتي ذكرهم في محلهم من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى . وفيها توفي جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، الإمام السيد أبو عبد الله الهاشمي العاوي الحسيني المدني ، يقال : مولده سنة ثمانين من الهجرة ؛ وهو من الطبقة الخامسة من تابعي أهل المدينة ، وكان يُلقب بالصابر ، والفاضل ، والطاهر ، وأشهر ألقابه الصادق ؛ وهو سبط القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، فإن أمه هي أم فروة بنت القاسم بن محمد المذكور ، وأُمها أم أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، ولهذا كان جعفر يقول : أنا ابن الصديق مرتين ، وهو يروى عن جدّه لأته القاسم بن محمد ولم يرو

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٤٨

(١٩٦)

عن جدّه لأبيه على زين العابدين ، وقد أدركه وهو مراهق ، وروى عن أبيه وعروة
 ابن الزبير وعطاء ونافع والزهرى ، وحدث عنه أبو حنيفة وآبن جريح وشعبة
 والسفيان ومالك وغيرهم . وعن أبي حنيفة قال : ما رأيت أفقه من جعفر بن محمد .
 وروى عن على بن الجعد عن زهير بن محمد قال : قال أبي لجعفر بن محمد - يعنى
 الصادق - : إن لى جاراً يزعم أنك تبرا من أبى بكر بن أبى خفافة وعمر ، فقال :
 جعفر : برئ الله من جارك ، والله إنى لأرجو أن ينفعنى الله بقسراتى من
 أبى بكر .

وذكر الذهبي بإسناد عن محمد بن فضيل عن سالم بن أبى حفصة قال :
 سألت أبا جعفر محمد بن على وابنه جعفرًا عن أبى بكر وعمر ، فقالا : يا سالم تولهما
 وأبرا من عدوهما ، فإنهما كانا إمامي هدى رضى الله عنهما . وقال لى جعفر :
 يا سالم ، أليست الرجل جدّه ! أبو بكر جدى ، فلا نالتنى شفاعة محمد صلى الله عليه
 وسلم يوم القيامة إن لم أكن أتولاهما وأبرا من عدوهما . قال الذهبي : هذا إسناد
 صحيح ؛ وسالم وآبن فضيل شيعيان . ه .

قلت : * والفضل ما شهدت به الأعداء *

وأى عذر أبى جعفر الصادق بعد ذلك للرافضة ! أنزاهم الله تعالى . وفيها توفى
 سليمان بن مهران الإمام أبو محمد الاسدى الكاهلى المحدث المعروف بالأعمش ،
 من الطبقة الرابعة من تابعى أهل الكوفة ، ولد بقرية أمه من عمل طبرستان^(١)
 فى سنة إحدى وستين .

(١) كذا فى الأصلين وتاريخ الاسلام للذهبي . ولم يقف على اسم هذا القرية ولا على ضبطها .
 وفى تاريخ ابن حلكان (ج ١ ص ٣٠١ طبعة بولاق) وتكملة المنتظم لأبن الجوزى المحفوظ . نسخة
 فتوغرافية بدار الكتب المصرية فى حوادث سنة ١٥٠ : « من قرية يقال لها دنباوند » .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي: وقد رأى أنس بن مالك وهو يصلي، ولم يثبُت أنه يجمع منه، مع أن أنسا لما توفّي كان للأعمش نيف وثلاثون سنة، وكان يمكنه السماع من جماعة من الصحابة. ثم ذكر الذهبي روايته عن جماعة كثيرة جدا، وذكر أيضا من روى عنه أكثر وأمعن؛ ثم ذكر من خفة روحه ودُعابته أشياء، منها: قال وقال عيسى بن يونس: خرج الأعمش فاذا يجندى فسخره ليعبر به نهرا، فلما ركب - قال: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا﴾ الآية، فلما توسط به الأعمش في الماء قال: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾ ثم رمى به.

١٩٧

وقال محمد بن عبيد الطنّافسي: جاء رجل نبيل كبير الفقه إلى الأعمش فسأله عن مسألة خفيفة من الصلاة، فالتفت إلينا الأعمش فقال: أنظروا إليه، لحيتته تحمّل حفظ أربعة آلاف حديث ومسألته مسألة صبيان الكتاب اه

١٠

وذكر الذهبي في هذه السنة وفاة جماعة كثيرة، قال: وتوفّي جعفر بن محمد الصادق، وسليمان الأعمش، وشبل بن عباد مقرئ مكة، وزكريّا بن أبي زائدة في قول، وعمرو بن الحارث الفقيه بمصر، وعبد الله بن يزيد بن هرمز، وعبد الجليل بن حميد اليحصبي، وعمار بن سعد المصري، والعوام بن حوشب، ومحمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى القاضي - أتى ذكره - قال: ومحمد بن عجلان الفقيه المدني، ومحمد بن الوليد الزبيدي الفقيه، ونعيم بن حكيم المدائني، وأبو زرعة يحيى الشسائي.

١٥

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم، ذراع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا.

(١) كذا في الأصلين، وهو تعبير واضح. (٢) كذا في ٣ وهذب التهذيب وإسألته. والخلصة. و في تاريخ الإسلام للذهبي و في: «المدني». (٣) كذا في تاريخ الدهر. وتهذيب التهذيب والخلصة. و في ٣: «المدني» و في ٤: «المدني».

٢٠



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٤٩

السنة الخامسة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة تسع وأربعين ومائة —
فيها حج بالناس محمد بن الإمام إبراهيم ، وفيها ولي إمرة مكة عبد الصمد بن علي
العباسي عم الخليفة المنصور ثم صُرف عنها . وفيها غزا العباس بن محمد أرض الروم
ومعه الحسن بن خُطّبة ومحمد بن الأشعث ، الذي كان ولي مصر قبل تاريخه ، فمات
أبن الأشعث في الطريق ، وقد تقدّم ذكر ذلك في ترجمته . وفيها كُلي بناء بغداد .
وفيها توفي سلم بن قُتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين أبو عبد الله الباهلي الخراساني
والد سعيد بن سلم ، ولي سلم هذا إمرة البصرة ليزيد بن عمر بن هُبيرة في أيام
مروان الحمار ، ثم وليها في أيام أبي جعفر المنصور ، وكان أميرا عاقلا عادلا في الرعية .
وفيها توفي عيسى بن عمر النحوي الثقفى العالم صاحب الإكمال والجامع ، وفيهما يقول
الخليل بن أحمد صاحب العربية والعروض :

بطل النحو جميعا كُله * غير ما أحدث عيسى بن عُمر
ذاك لإكمال وهذا جامع * فهما للناس شمس وقر

وفيها توفي كُز بن وَبرة الكوفي ، كان يسكن جرجان ، من الطبقة الرابعة من تابعي
أهل الكوفة ، كان زاهدا عابدا ، سأل ربه أن يُعطيه الاسم الأعظم على أن يسأل ربه
به حاجة من الدنيا فأعطاه ، فسأله الله أن يقويه على ختم القرآن ، فكان يختم كل يوم
وليلة ثلاث خَمَات .

وذكر الذهبي وفاة جماعة في هذه السنة ، قال : وفيها توفي ثابت بن عمارة
وزكرياء بن أبي زائدة في قول ، وسلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي الأمير ،

(١٥٠)

وعبد الحميد بن يزيد الجُدَامِيّ، وكَهْمَس بن الحسن التيميّ، والمُنْتَنِي بن الصباح،
ومحمد بن الأشعث الخزاعيّ القائد، وأبو جَنَاب الكلبيّ، ومعروف بن سُوَيْد الجُدَامِيّ
المصريّ، ويعقوب بن مجاهد في قول .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وإصبعان ، مبلغ الزيادة
سنة عشر ذراعا وثمانية أصابع ونصف .



السنة السادسة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة خمسين ومائة —
فيها خرج اسباديس^(٣) في جموع كثيرة ، يقال : كان في نحو ثلثمائة ألف مقل ، وغلب
على غالب تُحْرَاسَان ؛ فخرج لقتالهم الاختم المُرُورُودِيّ بأهل مَرُورُود ، فاقتتلوا فقتل
الاختم في جيشه ؛ ثم خرج لقتاله خازم بن نُحْرَيْمَة ، وتقاتلا أشد قتال وثبت كل من
الفریقین حتى نصر الله الإسلام وهزم اسباديس وكثر القتل في جيشه فقتل منهم
سبعون ألفا وأسر بضعة عشر ألفا وهرب اسباديس في طائفة من عسكره الى
الجليل . وفيها عزل الخليفة أبو جعفر المنصور جعفر بن سليمان عن إمارة المدبنة وولى
الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن بن علي العلوي . وفيها حج بالماس عبد الصمد
ابن علي العباسي . وفيها توفي الإمام الأعظم أبو حنيفة ، واسمه العمان بن ثابت بن
زوطي ، الفقيه الكوفي صاحب المذهب ؛ ولِد سنة ثمانين من الهجرة ورأى أنس

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٥٠

أبو حنيفة وشي
من سيرته

(١) ذكر في الطبقات أنه توفي سنة ١٤٧ كذا في الأصل وتاريخ الاسلام للدهي
والمشته في أسماء الرجال . وفي الخلاصة وتقريب التهذيب : « الخزاعي » بالمهمله والراي . (٣) كذا
في عقد الحمان . وفي الأصلين والطبري واس الأثر : « أسنادس » وفي نهاية الأرب في حوادث
سنة ١٥٠ : « أساديس » وفي تاريخ ابن كير : « أساديس » . (٤) كذا في الأصلين .
وفي الكامل لابن الأثير في حوادث سنة خمسين ومائة : « الأختم » بالحيم والثاني المصحح .
وفي (تاريخ الاسلام) للدهي وتاريخ الطبري في حوادث السنة المذكورة : « الأختم » بالحيم والثاني المثلث .

ابن مالك الصباحي غير مرة بالكوفة لما قدمها أنس، قاله ابن سعد. وروى عن
 عطاء بن أبي رباح ونافع وسلمة وخلق كثير، وتفقه بجماد وغيره حتى برع في الفقه
 والرأى وساد أهل زمانه بلا مدافعة في علوم شتى. وقال عبد الله بن المبارك :
 أبو حنيفة أفقه الناس. وقال الشافعي : الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة. وقال
 يزيد بن هارون : ما رأيت أحدا أوع ولا أعقل من أبي حنيفة. وعن أسد بن
 عمرو أن أبا حنيفة صلى العشاء والصبح بوضوء واحد أربعين سنة. قال الذهبي :
 وقد روى من وجهين أنه ختم القرآن في ركعة. وعن النضر بن محمد قال : كان
 أبو حنيفة جميل الوجه نقي الثوب عطر الرائحة. وعن ابن المبارك وأسمه عبد الله قال :
 ما رأيت رجلا أوفر في مجلسه ولا أحسن سمتا وحلما من أبي حنيفة. وروى إبراهيم
 ابن سعيد الجوهري^(١) عن المنني أن رجلا قال : جعل أبو حنيفة على نفسه إن
 حلف بالله صادقا أن يتصدق بدينار. ويروى أن أبا حنيفة ختم القرآن في الموضع
 الذي مات فيه سبعة آلاف مرة. وروى محمد بن سماعة عن محمد بن الحسن عن
 القاسم بن معن : أن أبا حنيفة قام ليلة يردد قوله تعالى : ﴿ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ
 وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمَرٌ ﴾ ويبكى ويتضرع إلى الفجر. وقال يزيد بن هارون : ما رأيت
 أحدا أحلم من أبي حنيفة. وعن الحسن بن زياد : قال أبو حنيفة : إذا آرتشى
 القاضي فهو معزول وإن لم يُعزل. وقال إسحاق بن إبراهيم الزهري عن بشر بن
 الوليد الكندي : طلب المنصور أبا حنيفة فأرادته على القضاء وحلف ليلين، فأبى
 وحلف ألا يفعل ذلك؛ فقال الربيع حاجب المنصور : ترى أمير المؤمنين يحلف
 وأنت تحلف ! قال : أمير المؤمنين على كفارة يمينه أقدر مني؛ فأمر به إلى السجن

(١٩٩)

(١) في الأصلين : « ابن سعد » والتصويب عن الذهبي وتهذيب التهذيب .

- فمات فيه ببغداد . وعن مُعَيْثِ بْنِ بَدِيلٍ قَالَ : دَعَا الْمَنْصُورُ أَبَا حَنِيفَةَ إِلَى الْقَضَاءِ فَاِمْتَنَعَ ، فَقَالَ : أُرْغَبُ عَمَّا نَحْنُ فِيهِ ؟ فَقَالَ : لَا أَصْلَحُ ، قَالَ : كَذَبْتَ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : فَقَدْ حَكَمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى أَنِّي لَا أَصْلَحُ ، فَإِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَلَا أَصْلَحُ ، وَإِنْ كُنْتُ صَادِقًا فَقَدْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنِّي لَا أَصْلَحُ ، فَخَبَسَهُ ، وَوَقَعَ لِأَبِي حَنِيفَةَ بِسَبَبِ الْقَضَاءِ أُمُورٌ مَعَ الْمَنْصُورِ وَهُوَ عَلَى أَمْتِنَاعِهِ إِلَى أَنْ مَاتَ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الصَّبَّاحِ : سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ ه يَقُولُ : قِيلَ لِمَالِكٍ : هَلْ رَأَيْتَ أَبَا حَنِيفَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، رَأَيْتُ رَجُلًا لَوْ كَلَّمْتُ فِي هَذِهِ السَّارِيَةِ أَنْ يَجْعَلَهَا ذَهَبًا لِقَامَ بِحُجَّتِهِ . وَقَالَ حَبَانُ بْنُ مُوسَى : سَمِعْتُ أَبْنَ الْمُبَارَكِ : أَمَالِكُ أَفْقَهُ أَمْ أَبُو حَنِيفَةَ ؟ قَالَ : أَبُو حَنِيفَةَ . وَقَالَ الْخُرَيْبِيُّ (٢) : مَا يَقَعُ فِي أَبِي حَنِيفَةَ إِلَّا حَاسِدٌ أَوْ جَاهِلٌ . وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ : لَا نَكْذِبُ اللَّهَ ، مَا سَمِعْنَا بِأَحْسَنَ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَقَدْ أَخَذْنَا بِكَثَرِ أَقْوَالِهِ . وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ : لَوْ وُزِنَ ١٠ عِلْمُ أَبِي حَنِيفَةَ بِعِلْمِ أَهْلِ زَمَانِهِ لَرَجَحَ عَلَيْهِمْ . وَقَالَ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ : كَلَامُ أَبِي حَنِيفَةَ فِي الْفَقْهِ أَرْقَى مِنَ الشَّعْرِ لَا يَمِيعُهُ إِلَّا جَاهِلٌ . وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ : سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ : شَيْئَانِ مَا ظَنَنْتُهُمَا يَجَاوِزَانِ قَنْطَرَةَ الْكُوفَةِ : قِرَاءَةُ حَمْزَةِ وَفْقَهُ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَقَدْ بَلَغَا الْآفَاقَ . وَعَنْ الْأَعْمَشِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ : إِنَّمَا يُحْسِنُ هَذَا النِّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأُظِنَّهُ بَوْرِكٌ لَهُ فِي عِلْمِهِ . وَقَالَ جَرِيرٌ : قَالَ لِي مُغِيرَةُ : جَالِسُ أَبِي حَنِيفَةَ نَتَفَقَّهُ ، ١٥ فَإِنْ أَبْرَاهِيمَ النَّخَعِيُّ لَوْ كَانَ حَيًّا لِمَالَسِهِ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَاصِمٍ يَقُولُ : لَوْ وُزِنَ عَقْلُ أَبِي حَنِيفَةَ بِعَقْلِ نِصْفِ النَّاسِ لَرَجَحَ بِهِمْ .

(١) كَذَا فِي فِ وَالذَّهَبِيِّ وَتَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ . وَفِي مَ : « حَيَّانٌ » بِالتَّحِيَّةِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٢) كَذَا فِي فِ . وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ لِلذَّهَبِيِّ فِي حَوَادِثِ سِتَّةِ أَحْمَدِينَ وَمِائَةِ وَالسَّمْعَانِي . وَالْخُرَيْبِيُّ

نِسْبَةً إِلَى الْخُرَيْبِيِّ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ وَكَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةُ الْجَلِّ بْنِ عَلِيٍّ وَنَاشِئَةٌ . وَفِي مَ : ٢٠

« الْخُرَيْبِيُّ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

قلت : ومناقبُ أبي حنيفة كثيرة، وعلمه غزير وفي شهرته ما يُغني عن الإطناب في ذكره، ولو أطلقتِ عنانَ القلم في كثرة علومه ومناقبه لَجُمِعَ من ذلك عدَّةُ مجلدات؛ وكانت وفاته رضي الله عنه في شهر رجب من هذه السنة، ودفن بمقابر بغداد، وأقام على ذلك سنين إلى أن بَنَى عليه شَرَفُ الملك أبو سعد محمد بن منصور الخوَارِزْمِيّ مستوفى مملكة السلطان مَلِك شاه السُلجوقي مشهدا في سنة تسع وخمسين وأربعمائة وبنى على القبر قبة ومدرسة كبيرة للحنفية، فلما فرغ من عمارة ذلك جمع الفقهاء والعلماء والأعيان ليشاهدوا ما بناه، فبينما هم في ذلك إذ دخل عليهم الشريف أبو جعفر مسعود البَيَّاضِيّ الشاعر وأنشد :

ألم تر أن العلم كان مُبَدَّدًا * جَمَعَهُ هذا المَوْسَدُ في المجد
كذلك كانت هذه الأرض مَيِّتَةً * فَأَنْشَرَهَا فِعْلُ الْعَمِيدِ أَبِي سَعْدٍ

قلت : وأحسن من هذا ما قاله عبد الله بن المبارك في مدح أبي حنيفة، القصيدة المشهورة التي أولها :

لقد زان البلادَ وَمَنْ عليها * إِمَامُ المسلمين أبو حنيفة

وفيهما توفي عبد العزيز بن سليمان أبو محمد الرَاسِيّ من الطبقة السادسة من تابعي أهل البصرة، كان عابدا زاهدا، كانت رابعة^(٢) تسميه سيّد العابدين؛ كان إذا ذَكَرَ القيامة والموت صرخ كما تصرّخ الشكلى ويصرّخ الحاضرون من جوانب المسجد وربما وقع الميت والميتان من جوانب المسجد؛ قاله أبو المظفر في مرآة الزمان .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع سواء، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وعشرون إصبعا ونصف .

(١) كذا في تاريخ ابن حلكان (ج ٢ ص ٢٤٥) وابن الأثير . وفي الأصلين : « منصور » . وهو تحريف . (٢) المراد بها رابعة العدوية المشهورة . وقد تقدّم الكلام عليها في الجزء الأول من هذه الطبعة (ص ٣٣٠) .



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٥١

- السنة السابعة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة إحدى وخمسين ومائة - وهي التي عُزل فيها. وفيها عزل المنصور عمر بن حفص المهلب عن السند بهشام بن عمرو التغلي^(١)، وتولى المهلب هذا إفريقيا. وفيها ابتدأ الخليفة أبو جعفر المنصور بعمارة الرصافة بالجانب الشرقي وعمل لها سورا وخندقا وأجرى إليها الماء كما فعل ببغداد. وفيها جدد الخليفة أبو جعفر المنصور البيعة لولده محمد المهدي ثم لأبن أخيه من بعده عيسى بن موسى، فكان من يبايعه يُقبل يده ويد المهدي ثم يمسح على يد عيسى بن موسى ولا يُقبلها. قلت: البلاء والرياء قديمان. وفيها توفي عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون مولى عبد الله بن دُرّة من الطبقة الرابعة من أهل البصرة؛ كان عثمانيًا ثقة ورعا كثير الحديث. وُلِد قبل الطاعون الجارف بثلاث سنين، وكان إذا مر بالقدرية^(٢) لا يُسلم عليهم.

- وذكر الذهبي وفاة جماعة آخرين في هذه السنة، قال: وفيها توفي حنظلة ابن أبي سفيان المكي، وداود بن يزيد الأودي، وسيف بن سليمان في قول. وعبد الله بن عون في رجب، وعبد الله بن عامر الأسلمي يقال فيها، وعلي بن صالح المكي، وعيسى بن أبي عيسى الخياط الخبّاط الحنّاط فإنه باشر الصنائع الثلاث: الخياطة وبيع الخبط وبيع الحطة، ومحمد بن إسحاق بن يسار فيها على قول، وهو الأصح، ومَعْن بن زائدة الأمير، والوليد بن كثير المدني بالكوفة وصالح بن علي الأمير.

(١) في الأصلين: «العلي». والنصوص عن الطبري وابن الأثير. (٢) القدرية - محمد - : قوم يحدون القدر، وهي كلمة مولدة. قال بعض متكلميهم: لا يلزمنا هذا القاب لأننا سعى لندرس الله عز وجل ومن أثبتته فهو أولى به. قال الأزهري: وهذا عوياً منهم. لأنهم شتتوا التدرس لأنفسهم ولذا سموا قدرية. (٣) الخط بالتحريك: ورق ينقص بالحمايط، ثم يعطب الامل.

§ أمر النيل في هذه السنة — المساء القديم أربعة أذرع وستة أصابع ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

ذكر ولاية عبد الله بن عبد الرحمن على مصر

- هو عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُذَيْج ، وحديج (بضم الحاء المهملة وفي الآخر جيم) التَّجِيجِيّ [بضم التاء المثناة من فوق] الأمير أبو عبد الرحمن أمير مصر وليها من قبل الخليفة أبي جعفر المنصور بعد عزل يزيد بن حاتم المهلبي عنها ، على الصلاة في يوم السبت ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة اثنيتين وخمسين ومائة ، ولم يُؤَلَّ على الشرطة أحدا وباشر هو ذلك بنفسه ؛ وكان عبد الله هذا قد ولي الشرطة لغير واحد من أمراء مصر . ولما استقر في إمرة مصر سكن المُعسكر على عادة الأمراء ، وهو أول من خطب بالسواد بمصر ، فأقام بمصر مدة ثم خرج منها ووفد على الخليفة أبي جعفر المنصور ببغداد في سنة أربع وخمسين ومائة واستخلف أخاه محمد بن عبد الرحمن على الصلاة ثم رجع الى مصر في آخر السنة المذكورة ؛ ودام بها الى أن توفى وهو على إمرة مصر في مستهل صفر سنة خمس وخمسين ومائة ، واستخلف أخاه محمدا على صلاة مصر فأقره الخليفة أبو جعفر المنصور على إمرة مصر بعده . فكانت ولاية عبد الله هذا على مصر ثلاث سنين تنقص أياما .
- وعبد الله هذا وأبوه من أكابر المصريين من أعوان بني أمية غير أنه استأمن سليمان بن علي العباسي لما استأمنه عمرو بن معاوية بن عمرو بن سفيان بن عتبة ابن أبي سفيان . وسببه أنه لما قيل غالبُ بني أمية خاف عمرو المذكور فقال : اختفيت فكنت لا آتي مكانا إلا عُرِفْتُ به ، فضاقت علي الدنيا فقصدتُ سليمان بن علي وهو

(١) زيادة عن نسخة ف . (٢) في ٣ : « إمرة » .

لا يعرفني فقلت له : لفظتني البلاد اليك ، ودلتني فضلك عليك ؛ فإما قتلتنى فاسترحتُ ،
 وإما رددتني سالبا فسلمت ؛ فقال : ^(١) [ومن أنت ؟ فعرفته نفسى ، فقال : ^(٢)]
 مرحبا بك ، [ما حاجتك ؟ فقلت له : إنا الحرم اللواتى أنت أولى [الناس] بهن ^(٣)]
 وأقربهم اليهن قد خفن تخوفنا ومن خاف خيف عليه . قال : فبكى سليمان كثيرا ثم
 قال : بل يحقن الله دمك ويوفر مالك ويحفظ حرمك ؛ ثم كتب الى السفاح :
 يا أمير المؤمنين ، إنه قد دفت دافّة من بنى أمية علينا وإنا لما قتلناهم على عقوبتهم ،
 لا على أرحامهم ، فإننا يجعنا وإياهم عبد مناف ؛ فالرحم تبّل ولا تقتل وترفع ولا تُوضع ؛
 فإن رأى أمير المؤمنين أن يهبهم لى ليفعل ، وإن فعل فليجعل كتابا عاما الى البلدان
 شكر الله تعالى على نعمه . فأجابه الى ما سأل . وكان هذا أوّل أمين ابنى أمية ودخل
 فيه صاحب الترجمة وغيره .

١٠



السنة الأولى من ولاية عبد الله بن عبد الرحمن على مصر وهى
 سنة اثنين وخمسين ومائة — فيها حج بالناس الخليفة أبو جعفر المنصور . وفيها وثب
 الخوارج ببست على عاملها معين بن زائدة الشيباني فقتلوه لجوره وعسفه . وفيها
 غزا حميد بن ققطبة كابل وولاه المنصور إقليم نخراسان . وفيها ولي البصرة يزيد بن
 ١٥

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٥٢

(١) كدافى م . وفى ف : « مامت » . (٢) زيادة عن ف . (٣) لتكلم عن
 ابن الأثير (ح ٥ ص ٣٣١) . (٤) الدافّة : الجماعة تقدم من بلد الى بلد ، يقال : دفت عليها
 من بنى فلان دافّة . وفى ابن الأثير : « قد وفد عليها واحد من بنى أمية » . (٥) تبّل : برصا .
 (٦) بست بالهم : مدينة بين سجستان وعزّنين . (٧) كابل : ولاية ذات مروج كثيرة بين
 الهند وعزّنة وهى الآن عاصمة أفغانستان .

٢٠

(١١) المنصور . وفيها توفى معن بن زائدة بن عبدالله بن زائدة بن مطر بن شريك الشيباني^(٢) الأمير أبو الوليد وقيل أبو يزيد . كان أحد الأجواد وكان شجاعا مقداما ممتدحا . وحكاياته في الجود والكرم مشهورة . وكان أولا مع ابن هُبيرة ثم آخفى حتى كانت وقعة الرّاونديّة مع المنصور المقدم ذكرها ؛ فلما كانت الوقعة خرج معن وقاتل بين يدي المنصور قتالا عظيما ، فولاه المنصور ايمَنَ ثم سجستان ؛ وقيل : إنّ معنا دخل مرة على الخليفة أبي جعفر المنصور : فقال له المنصور : هيه يا معن ! تُعطي مروان ابن أبي حفصة مائة ألف درهم على قوله :

معن بن زائدة الذي زِيدَتْ به * شرفا على شرف بنو شيبان
فقال : كلا يا أمير المؤمنين ، إنّما أعطيته على قوله في هذه القصيدة :

مازلت يوم الهاشمية مُعلّنا^(٣) * بالسيف دون خليفة الرحمن
فمنعت حوزته وكنّت وقاءه * من وقع كلّ مُهنّدٍ وسنانٍ

فقال : أحسنت يا معن ، ما أكثر وقوع الناس في قومك ! فقال : يا أمير المؤمنين : إنّ العرائن تلقاها مُحسّدة * ولا ترى للثام لباس حُسادا

ودخل عليه يوما وقد أسنّ فقال : كبرت يا معن^(٤) ، فقال : في طاعتك يا أمير المؤمنين ؛ قال : وإنك لجلّد [قال] : على أعدائك يا أمير المؤمنين ؛ قال : وفيك بقية^(٥) ، قال : هي لك يا أمير المؤمنين . وعرض هذا الكلام على عبد الرحمن ابن يزيد زاهد أهل البصرة فقال : ويح هذا ! ما ترك لربه شيئا .

(١) هو يزيد بن منصور الحميري . (٢) كذا في وفيات الأعيان لابن خلكان ، وفي الأصول :

« مظفر » . (٣) الهاشمية : مدينة بناها أبو العباس السفاح بالقرب من الكوفة . (٤) التكلّة عن

نسخة ف . (٥) في ابن خلكان (ج ٢ ص ١٦١) : « زيد » .

وذكر الذهبي وفاة جماعة أُخْرِقَ هذه السنة ، قال : وتوفى أبو عامر صالح
 ابن رُستَم الخُزَّاز، وعبد الله بن أبي يحيى الأسلمي ، وعمر بن سعيد بن أبي الحسين^(١)
 المكي ، وطلحة بن عمرو المكي ، وعَبَّاد بن منصور الناجي ، ويونس بن يزيد الأيلي
 في قول .

- § أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراع وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة
 خمسة عشر ذراعا وإصبع واحد ونصف إصبع .



السنة الثانية من ولاية عبد الله بن عبد الرحمن على مصر وهي
 سنة ثلاث وخمسين ومائة - فيها قتل مُتَوَلَّى إفريقية عمر بن حفص بن عثمان بن
 أبي صُفْرَةَ الْأَزْدِي ، خرجت عليه أُمُّ من البربر وعليهم أبو حاتم الأباضي وأبو ساد
 فيقال : إنهم كانوا في خمسة وثمانين ألف فارس ومائتي ألف راجل ، وكانوا بايعوا^(٢)
 أَبَا قُرَّة الصُّفَرِي بالخلافة . وفيها أُلِزِمَ الخليفة أبو جعفر المنصور رعيته بلبس
 القلائس الطوال المعروفة بالمدينة ، وكانوا يعملونها بالقصب والورق ويلبسونها
 السواد ، وفيها يقول أبو دلالة :

ما وقع
 من الحوادث
 سنة ١٥٣

- وكنا نرجي من إمام زيادة ، فزاد الإمام المصطفى في القلائس
 تراها على هام الرجال كأنها * دنانير يهود جَلَّتْ بالبرائيس^(٣)

وفيها غزا مسعود بن عبد الله البغدادي الصائفة وفتح حصنا بالروم غنوة .

وفيها ولي بكار بن مُسْلِم أرمينية . وفيها أغارت الحبشة على جُتْدَة بجَهْز إليهم الخليفة^(٤)

(١) في تهذيب التهذيب : أنه توفي في سنة ١٧٤ هـ . (٢) في الطبری من حوادث هذه السنة :

كانوا ثلاثمائة ألف وخمسين ألفا ، الخليل منها خمسة و ثلاثون ألفا ومعهم أبو قُرَّة السعدي في أربس له .

(٣) كذا في الأصلين . وفي تاريخ الطبري والكمال لابن الأثير في حوادث سنة ثلاث وخمسين ومائة :

« معيوف بن يحيى المجوري » . (٤) كذا في ف رادش الطبري . وفي م : « ب » ، وهو تعريف .

أبو جعفر المنصور المراكب . وفيها سخط المنصور على وزيره أبي أيوب المورياني^(١) وأستأصله وحبس معه أولاد أخيه سعيدا وسعودا ومحمدا ومحمدا ؛ وقُتِل في السنة الآتية . وكان الذي سعى بأبي أيوب هذا هو كاتبه أبان بن صدقة . وفيها توفي شقيق بن إبراهيم الزاهد أبو علي البلخي الأزدي ، كان من كبار مشايخ نُرَّاسان وله لسان في التوكل^(٢) ، وهو أول من تكلم في التصوف وعلوم الأحوال بكورة نُرَّاسان ؛ وهو أستاذ حاتم الأصم وكان لشقيق دنيا واسعة خرج عنها وتزهد وصحب إبراهيم بن أدهم . وفيها توفي وهيب بن الورد مولى بني مخزوم من الطبقة الثالثة من أهل مكة ، وكان اسمه عبد الوهاب فصغر وهيبا ؛ وكانت له أحاديث ومواعظ . روى عنه عبد الله بن المبارك وغيره ، وكنيته أبو عثمان وقيل أبو أمية ، وكان زاهدا ينظر في دقائق الورع . قال بشر الحافي : أربعة رفعهم الله بطيب المطعم : وهيب بن الورد وإبراهيم ابن أدهم ويوسف بن أسباط وسلم الخواص^(٣) .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وثلاثة أصابع مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع .



السنة الثالثة من ولاية عبد الله بن عبد الرحمن التيجي على مصر وهي سنة أربع وخمسين ومائة — فيها قدم الخليفة أبو جعفر المنصور الشام وزار بيت المقدس ، ثم جهز يزيد بن حاتم في خمسين ألفا لحرب الخوارج بإفريقية ، وأنفق

(١) كذا في الطبري وابن خلكان وابن الأثير حوادث سنة ١٥٣ . وفي الأصول : « المرزباني »

بالاء وهو تحريف . (٢) كذا في ف وابن خلكان . وفي ٣ : « يد في التكلم » .

(٣) هو بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء المروزي ، المعروف بالحافي ١ هـ تهذيب التهذيب .

(٤) كذا في تهذيب التهذيب : وصفوة الصفوة (ج ٦ ص ٨٥) نسخة خطية محفوظة بدار الكتب المصرية

نحت رقم ١٥٧ تاريخ . وفي الأصلين : « مسلم » .

المنصور على الجيش المذكور، مع شُحّه بالمال، ستين ألف ألف درهم وزيادة ؛
ثم ولّى قضاء دِمَشق ليحيى بن حمزة، فأعتلّ يحيى بأنّه شاب؛ فقال : إني أرى أهل
بلدك قد أجمعوا عليك فأياك والهدية، فبقي يحيى على قضاء دِمَشق ثلاثين سنة .
قال الواقدي : وفيها نزلت صاعقة بالمسجد الحرام فأهلكّت خمسة نفر . وفيها مات
الوزير أبو أيوب المُرَيَّاتِيّ، وكان المنصور صادره وسجنه وأخاه خالدًا وبني أخيه
في السنة الماضية، فلما مات ضرب المنصور أعناق بني أخيه . وفيها حجّ بالباس
محمد بن الإمام إبراهيم العباسي أمير مَكّة . وفيها توفي الحَكَم بن أَبَانَ العَدَنِيّ، هو
من الطبقة الثالثة من أهل اليمن؛ كان سيّد أهل اليمن في الزهد والعبادة والصّلاح ،
كان يُصليّ الليل كلّّه فاذا غلبه النّوم ألقي نفسه في الماء وقال انفسه : سبّح
الله عزّ وجلّ مع الحيتان .

١٠

وذكر الذهبي وفاة جماعة أخر، قال : وتوفي أشعَب الطَّماع، وجعفر بن
بُرْقَان، والحَكَم بن أَبَانَ العَدَنِيّ، وربيعة بن عثمان التيميّ، وعبد الله بن نافع مولى
ابن عمر، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر الدَّمَشْقِيّ، وعبيد الله بن عبد الله بن
موهّب،^(١) وعلى بن صالح بن حنّ الكوفيّ، وعمر بن إسحاق بن يسار المسدنيّ، وفُزّة
ابن خالد السّدوسيّ، ومحمد بن عبد الله بن مُهاجر الشّعبيّ، وأبو عمرو بن العلاء
المازنيّ، ومَعْمَر في قول .

١٤

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراع وستة عشر إصبعًا، مبلغ
الزيادة خمسة عشر ذراعًا وخمسة عشر إصبعًا .

(١) كذا في الخلاصة وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « موهوب » .

ذكر ولاية محمد بن عبد الرحمن على مصر

هو محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُذَيْجِ التَّجِيبِي أميرُ مصر، وليها باستخلاف أخيه عبد الله بن عبد الرحمن له بعد موته ، فأقَّزه الخليفة أبو جعفر المنصورُ على ذلك وولَّاه مصر على الصلاة والخراج وذلك في سنة خمس وخمسين ومائة ، بفعل على شُرطته العباس بن عبد الرحمن بن ميسرة ؛ وسكن المعسكر وسار في الناس سيرة مشكورة غير أنه لم تَطُل أيامه ، ومريض ولزم الفراش حتى مات في النصف من شوال من سنة خمس وخمسين ومائة . فكانت ولايته على إمرة مصر استقلالاً بعد موت أخيه عبد الله ثمانية أشهر ونصفاً . وتولى إمرة مصر من بعده موسى بن عُثْمَان بن رباح باستخلاف محمد هذا له . وفي أيام ولايته على مصر خرجت عساكر مصر إلى إفريقية مُحبِّبها يزيد بن حاتم ، فقام محمد هذا بأمرهم أتم قيام وجهزهم وحمل إلى يزيد الأموال والخيول والسيوف والرواتب حتى سار إلى جهة المغرب وقاتل من بها وقتل أبا عاذٍ وأبا حاتم وملك القيروان وسائر الغرب ، وبعث إلى محمد هذا ليعرف الخليفة بذلك فوجده الرسول قد مات قبل وصوله بأيام . وقد تقدّم ذكر نسب محمد هذا في ترجمة أخيه عبد الله بن عبد الرحمن فلا حاجة للإعادة . اهـ



السنة التي حكم فيها محمد بن عبد الرحمن وغيره من الأمراء على مصر وهي سنة خمس وخمسين ومائة — فيها استنقذ يزيد بن حاتم المعزول عن إمرة مصر قبل تاريخه بلاد المغرب من يد الخوارج بعد حروب عظيمة ، وقتل أبا عاذٍ وأبا حاتم

(١) في الكندي أنه جعل العباس بن عبد الرحمن التجيبى على شرطه ، وجعل أبا ميسرة عبد الرحمن بن ميسرة مولى حصر موت على التابوت .

- مَلِكِي الخوارج، ومهد إقليم المغرب وأصلح أموره، وبقي على إمارة المغرب خمسة عشر عاماً أميراً . وفيها عزل الخليفة أبو جعفر المنصور عن إمارة المدينة الحسن بن زيد العلوي بعبد الصمد بن عليّ العباسي عم الخليفة المنصور . وفيها بنى المنصور أسوار الكوفة والبصرة ونيسابور وأدار عليها الخندق من أموال أهلها . وفيها عزل الخليفة أبو جعفر المنصور أخاه العباس بن محمد عن الجزيرة وصادره وحبسهُ لشكوى أهل الجزيرة عليه . وفيها توفي أشعْب بن جُبَيْر الطامع، وأمه جعدة وقيل أم مُحمَّد . وقيل إنه كان مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه، وقيل مولى سعيد بن العاص، وقيل مولى عبد الله بن الزبير، وقيل مولى فاطمة بنت الحسين، وكان أزرَق العينين أُحْوَل أقرع نشأ بالمدينة، وقيل وُلِدَ سنة تسع من الهجرة وعاش دهراً طويلاً . وكان أشعْب قد تعبد وقرأ القرآن وتنسك وروى الحديث، وكان حسن الصوت . وله أخبار كثيرة مستظرفة في الطمع وغيره .

(٢٥)

روى الأصمعي قال : عبث الصبيان بأشعب فقال : ويحكم ! أذهبوا . سالم يقسم تمراً فعدّوا ، فعدّا معهم وقال : ما يدريني لعله حق .

- (١) ذكر المؤلف وفاته في حوادث سنة أربع وخمسين ومائة، وهو يوافق ما ذكره ابن الأثير في الكامل . (٢) في الأعاني (ح ١٧ ص ٨٣) : « كان يلهي لأمه : أم الخلدج » وقيل : بل أم جميل وهي مولانا أسماء، بنت أبي بكر واسمها حميدة . (٣) ذكر البويرقي في ١٠٤٠ : (ج ٤ ص ٣٤ طاعة دار الكتب المصرية) نوادر أشعب وأحاره وقال : « وحكى عنه أنه قال : دعت مع عثمان رضي الله عنه يوم الدار لما حصر، فلما جرد ممالكه السيوف ليقاتلوا كنت فيهم » مثال عثمان : من أعمد سيفه بهوحر، فلما وقعت في أذني، كنت والله أول من أعمد سيفه » معتب به وكانت بونه بعد سنة أربع وخمسين ومائة . وهذا القول يدل على أنه كان مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه . (٤) في ١٠٤٠ : الأعاني هذه القصة . وروى عن الأرقم : « أنه كان يسقي الماء في دمه عثمان رضي الله عنه » . (٥) في ١٠٤٠ : الهيثم بن عدي : « أنه كان يلقط السهام من دار عثمان يوم حوصره » . (٦) في ١٧ ص ٩٢ : هذه الرواية وزاد فيها مثال : « وسوا فلما يقاتلون طاعت أن الأمر في قات مائة » .

وقال أبو أمية الطرسوسي حدثنا ابن أبي عاصم النبيل عن أبيه قال : قلت لأشعب الطماع : أدركت التابعين فما كتبت شيئا ، فقال : حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال : «لله على عبده نعمتان» ثم سكت ؛ فقلت : أذكرهما ، فقال : الواحدة نسيها عكرمة ، والأخرى نسيتهما أنا .

وروى ابن عبد الرحمن الغزي عن أبيه قال أشعب : ما خرجت في جنازة فرأيت اثنين يتسازان إلا ظننت أن الميت أوصى لي بشيء .^(١) وعن ابن أبي عاصم قال : مررت يوما فإذا أشعب ورأى فقلت : مالك ؟ قال : رأيت قلنسوتك قد مالت فقلت : لعلها تقع فأخذها ، فأخذتها عن رأسي فدفعها إليه . وحكايات أشعب في الطمع كثيرة مشهورة ؛ وقيل إنه كان يجيد الغناء . وفيها توفي مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث أبو سلمة الهلالي الكوفي الأحول الحافظ الزاهد . قال سفيان بن عيينة : رأيت مسعرا وربما يحدثه الرجل بشيء هو أعلم به منه فيستمع له وينصت ، وما لقيت أحدا أفصله عليه .

§ أسر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

ذكر ولاية موسى بن عليّ على مصر

هو موسى بن عليّ^(٢) بن رباح الأمير أبو عبد الرحمن التميمي المصري أمير مصر ، ولى إمرة مصر باستخلاف محمد بن عبد الرحمن التميمي إليه ، فأقره الخليفة أبو جعفر

(١) وردت هذه الرواية في الأغاني (ج ١٧ ص ٩١ طبع بولاق) هكذا : «قيل لأشعب ما بلغ من طمعك ، قال : ما رأيت اثنين يتسازان قط إلا كنت أراها يأمران لي بشيء» . (٢) كذا في الأصلين وكتاب الكندي (مصرنا) وهو الذي نص عليه الدهي في المنتبه (ص ٣٧٠) وذكر أن موسى كان يكره تصغير أبيه . وجاء في هامشه ما نصه : «قال الخطيب : يقال إن أهل العراق كانوا يضمون علي بن رباح وأهل مصر يفتحونها لأن موسى كان يجرح علي بن صقر . وروى الديلمي عنه أنه قال : لا أجعل أحدا صقرا سم أبي في حل» .

المنصور على إمرة مصر [و] على الصلاة، وذلك في شوال سنة خمس وخمسين ومائة
 بفعل على شرطته أبا الصّهباء محمد بن حسنّ الكَلْبِيّ، وباشر إمرة مصر
 الى سنة ست وخمسين ومائة؛ [وفي ولايته] ^(١) خرج عليه قبّط مصر وتجمعوا ببعض
 البلاد فبعث موسى هذا بعسكر فقاتلوه حتى هزموهم وقتل منهم جماعة وعفا عن
 جماعة، ومهد أمور مصر؛ وكان فيه رفيق بالرعية وتواضع، وكان يتوجه الى المسجد
 ماشيا وصاحب شرطته بين يديه يحمل الحربة، وكان اذا اقام صاحب الشرطة
 الحدود بين يديه يقول له موسى هذا : أرحم أهل البلاد؛ وكان يتحدث فيكتب
 الناس عنه .

قال الذهبي في « تذهيب التهذيب » : ولي الديار المصرية ست سنين وحدث
 عن أبيه، وعن الزهرى، وعن ابن المنكدر، وجماعة؛ وحدث عنه أسامة بن زيد
 اللبثي، والليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة، وابن المبارك، وابن وهب، ووكيع،
 وأبو عبد الرحمن المصرى، وعبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن سنان العوفي، وروح بن
 صلاح الموصلي ثم المصرى، وطائفة، آخرهم موتا القاسم بن هاني الأعمى بمصر،
 ووثقه أحمد وابن معين والعجلي والنسائي .

وقال أبو حاتم : كان رجلا صالحا يُتَقَن حديثه لا يزيد ولا ينقص، صالح
 الحديث، من الثقات .

(١٥)

وقال الحافظ أبو سعيد بن يونس : ولد بإفريقية سنة تسعين ومات بالإسكندرية
 سنة ثلاث وستين ومائة . اهـ .

وقال غيره : أقام على إمرة مصر الى أن توفى الخليفة أبو جعفر المنصور في سادس
 ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة، وولي الخلافة من بعده أبنته محمد المهدي فاقتر

(١) زيادة عن كتاب ولاية مصر وقضائها للكدي . (٢) في كتاب ولاية مصر وقضائها
 لنكندی : « أرحم أهل البلاد؛ فيقول : أيها الأمير، إنه لا يصلح الناس إلا بما يفعل بهم . »

المهدي موسى هذا على إمرة مصر؛ فأستمر على ذلك الى أن عزله المهدي بعد ذلك في سابع عشر ذى الحجة سنة إحدى وستين ومائة وولى بعده على مصر عيسى بن لقمان، فكانت ولايته على مصر ست سنين وشهرين .

وقال صاحب « البغية » : ثم صرفه المهدي يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذى القعدة سنة إحدى وستين ومائة، ومدة ولايته ست سنين وشهران .
قلت : وافقنا صاحب « البغية » في المدة والسنة وخالفنا في شهر عزله .

قلت : وفي أيامه كان خروج يوسف بن ابراهيم المعروف بالبرم^(١) خرج ملترما بخراسان هو ومن معه منكرا على الخليفة محمد المهدي ونقم عليه في سيرته التي يسير بها، وكتب الى موسى هذا ليوافقه فنهز قاصده وقبض عليه وكتب بذلك للمهدي، وأجتمع مع البرم بشر كثير، فوجه اليه المهدي يزيد بن مزيد الشيباني، وهو ابن أخي معن ابن زائدة الشيباني، فلقبه يزيد فأقتلا حتى صارا الى المعانقة، فأسرهم يزيد المذكور وبعث به وبأصحابه الى المهدي؛ فلما بلغوا النهروان حمل يوسف البرم على بعير قد حوّل وجهه الى ذنبه وكذلك أصحابه، فأدخلوهم الى الرصافة على تلك الحالة، وقطعت يدا يوسف ورجلاه ثم قتل هو وأصحابه وصلبوا على الجسر . وقيل : إن يوسف المذكور كان حروريا فتغلب على بوشنج وعليها مضعب جد طاهر بن الحسين فهرب منه ، وكان تغلب أيضا على مرو الروذ والطالقان وجوزجان، وقد كان من جملة أصحابه أبو معاذ الفاريابي فقُبِض عليه معه .

(١) كذا في الطبري وآبن الأثير في حوادث سنة ١٦٠ . وفي الأصلين : « البرم » بالواو .

(٢) المراد بالجسر : جسر دجلة كما في الطبري . (٣) بوشنج : بلدة خصيبة في واد مشجر

من نواحي هراة قرب نيسابور . (٤) هو مضعب بن زريق كما في ابن الأثير في حوادث سنة ١٦٠

(٥) كذا في ابن الأثير . وفي الأصلين : « جرجان » .



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٥٦

- السنة الأولى من ولاية موسى بن عُلىّ على مصر وهي سنة ست وخمسين ومائة — فيها عزل الخليفة أبو جعفر المنصور الهيثم بن معاوية عن إمارة البصرة بسوار بن عبدالله، فاستقر سوار على امرتها والقضاء، جميع له بينهما، ولما عزل الهيثم قدم بغداد فأقام [بها] أياما ومات بحة على صدر سرّيته وهو يُجَامِع، فخرج المنصور في جنازته وصلى عليه ودفن في مقابر قرّيش . وفيها توفّي حمزة بن حبيب بن عُمارة أبو عُمارة الزيات أحد القراء السبعة، كان الأعمش إذا رآه يقول : هذا خبر القرن . وفيها توفّي عبد الرحمن بن زياد أبو خالد الإفريقي المَعَارِيّ قاضي إفريقية . كان فقيها زاهدا ورعا، وهو أول مولود ولد بالإسلام بإفريقية، وهو من الطبقة الخامسة من أهل المغرب وقد على خلفاء بني أمية، وكان قولا بالحق مشكورا السيرة عدلا رحمه الله . وفيها توفّي حماد الراوية أبو القاسم بن أبي ليلى، ولأؤه لبكر بن وإيل . وقيل أسم أبيه سابور بن مُبارك الديلمي الكوفي، وكان إخباريا عالما علامة خيرا بأيام العرب وشعريها، وأمتحنه الوليد بن يزيد الخليفة في حفظ الشعر فنِعِبَ، فوكل به مَنْ يستوفى عليه فأنشد ألفين وسبعمئة قصيدة مطوّلة، فأمر له الوليد بمائة ألف درهم .^(١)^(٢)
- وفيها توفّي أيضا حماد تجرّد، واسمه حماد بن يونس بن كليب أبو يحيى الكوفي .^(٣)^(٤)
- وقيل : الواسطي، كان أيضا إخباريا علامة، وكان بينه وبين بشار بن برد الشاعر الأعمى الآتي ذكره أهاج ومفاوضات، وكان بالكوفة في عصر واحد المتأدّن
-
- (١) كذا في الأصول وابن خلكان (ج ١ ص ٢٣١) . وفي الأباي (ج ٥ ص ١٦٤ طبع بولان) : أنه مولى شيبان . (٢) في الأغاني وابن خلكان : وأنشده ألفين وسبعمئة قصيدة . (٣) في ابن خلكان (ج ١ ص ٢٣٣) : ومعجم الأدباء (ج ٤ ص ١٣٣) : حماد بن عمرو بن يونس بن كليب . وفي الأغاني (ج ١ ص ٢٣٣) : حماد بن يونس بن كليب . (٤) في ابن خلكان : «أبو عمرو وثقال 'نوحى'» . وفي الأغاني : «أبو عمر» .

الثلاثة : حماد الراوية المقدم ذكره وحماد عجرد هذا، وحماد بن الزبير^(١) قان ، فكانوا يشربون الخمر ويتهمون بالزندقة .

فال خَلَف بن المُنَيّ : كان يجتمع بالبصرة عشرة^(٢) في مجلس لا يُعرف مثلهم :
 الخليل بن أحمد صاحب العروض سني^(٣) ، والسيد محمد الحميري^(٤) الشاعر رافضي^(٥) ،
 وصالح بن عبد القدوس تنوي^(٦) ، وسفيان بن مجاشع صُفري^(٧) ، وبشار بن بُرد خليع
 ماجن . وحماد عجرد زنديق ، وابن رأس الجالوت الشاعر يهودي^(٨) ، وابن نظير
 النصراني متكلم ، وعمرو ابن أخت المؤيد مجوسي^(٩) ، وابن سنان الخزازي الشاعر
 صابئي^(١٠) ؛ فينشد الجماعة أشعارا وأخبارا ؛ فكان بشار يقول : أبيتك هذه يافلان
 أحسن من سورة كذا وكذا ، وبهذا المزاح ونحوه كفروا بشارا ، وقيل : وفاة حماد عجرد
 سنة خمس وخمسين ومائة وقيل : سنة إحدى وستين ومائة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وخمسة عشر إصبعا ، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا واثنان وعشرون إصبعا .

- (١) في الأغاني : حماد الزبير قان بدون كلمة ابن . (٢) قد ورد هذا الخبر هكذا في الأصلين .
 ولم نبتد للوقوف عليه في مصدر آخر . (٣) هو اسماعيل بن محمد ، والسيد لقبه ، كما في الأغاني (ج ٧ ص ٢) .
 (٤) الرافضة : فرقة من الشيعة وهم الدين شايعوا عليا عليه السلام على الخصوص وقالوا
 بامامته وخلافته نصا ووصية إما جليا أو خفيا... الخ . (راجع الملل والنحل للتهرستاني ص ١٠٨ طبعة أوروبا) .
 (٥) التنوية : هؤلاء أصحاب الاثنين الأزليين يزعمون أن النور والظلمة أزليان قديمان ... الخ .
 (راجع الملل والنحل ص ١٨٨) . (٦) الصفرية : قوم من الخوارج نسبوا إلى زياد بن الأصفر
 وقيل إلى عبد الله بن صفار وقيل لصفرة ألوانهم . (٧) كذا ورد هذا العلم في الأصلين ، ولعله الموبذ .
 (٨) الصابئون : قوم يعبدون النجوم ، وقيل : قوم يزعمون أنهم على دين نوح عليه السلام وقبلهم مهب
 الشمال عند منتصف النهار . (٩) في الأغاني (ج ٣ ص ٢١١ طبع دار الكتب) : أن بشارا سمع
 جارية تغني في بعض شعره فطرب وقال : هذا أحسن من سورة الحشر .



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٥٧

السنة الثانية من ولاية موسى بن عليّ القميّ على مصر وهي سنة سبع وخمسين ومائة - فيها أنشأ الخليفة أبو جعفر المنصور قصره الذي سمّاه الخلد على شاطئ دجلة . وفيها عرض المنصور جيوشه في السلاح والخيول وخرج وهو عليه درع وقلنسوة سوداء مصرية وفوقها الخوذة . وفيها نقل المنصور الأسواق من بغداد، وعملت بظاهرها بباب الكرخ، ووسّع شوارع بغداد وهدم دورا كثيرة لذلك . وفيها غزا الروم يزيد بن أسيد ، فوجه على بعض جيشه سنانا مولى البطال ، فسبي وقتل وغنم . وفيها توفي سوار بن عبد الله قاضي البصرة ، كان عادلا في حكمه ، شكاه أهل البصرة إلى المنصور فأستقدمه المنصور ، فلما قدم عليه جلس فعطس المنصور فلم يشمّه سوار ، فقال له المنصور : مالك لم تشمتني ؟ فقال : لأنك لم تحمد الله ، فقال المنصور : أنت ما حابيتني في عطسة تحابي غيري ! أرجع إلى عملك . وفيها توفي عبد الوهاب ابن الامام ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي ابن أخی المنصور ، ولّاه عمه المنصور دمشق وفلسطين والصائفة ولم تحمد ولايته وولي عدة أعمال غير ذلك . وكان أبوه ابراهيم بوسع بالخلافة بعد موت أبيه فلم يتم أمره وقبض عليه مروان الحمار وحبسه حتى مات فعذل الناس بعده إلى أخيه السفاح وبايعوه فتم أمره . وفيها توفي عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الفقيه أبو عمرو الأوزاعي فقيه الشام وصاحب المذهب المشهور الذي ينسب إليه الأوزاعية قديما والأوزاع : بطن من همدان وقيل : من حمير الشام وقيل قرية بدمشق ، وقيل :

(٢٨٨)

(١) كذا في ابن خلكان (ج ١ ص ٣٨٩) وتهذيب التهذيب ، ويحمد : أسم أبي عم وحده الأوزاعي ، وقد ضبطه ابن خلكان بالعبارة . وفي الاصول : « محمد » وهو خريف . (٢) هذه العبارة : زيادة في م . وفي ابن خلكان : أن الأوزاعي نسبة إلى أوزاع وهي بطن من ذى الكلاع من اليمن الخ .

انما سمي الأوزاعي لأنه من أوزاع القبائل ، ومولده ببعلبك ، ونشأ بالبقيع ، ونقلته أمه الى يثرب فربط بها الى أن مات بها بفاة ، فوجدوه يده اليمنى تحت خده وهو ميت ، وكان فقيها ثقة فاضلا عالما كثير الحديث ثقة رحمه الله . وفيها توفي محمد بن طارق المكي من الطبقة الثالثة من أهل مكة ، كان من الزهاد العبّاد .

قال محمد بن فضل : رأيت في الطواف وقد انفرج له أهل الطواف خُزُر طوافه^(٢) في اليوم والليلة فكان عشرة فرائخ . وبه ضرب ابن شبرمة المثل حيث قال :

لوشئت كنت ككُرْزٍ في تعبده * أو كآبن طارق حوّل البيت في الحرم
قد حال دون لذيذ العيش خوفهما * وسارعا في طلاب الفوز فالكرم

وذكر الذهبي وفاة جماعة مختلف فيهم ، فقال : وفيها توفي — قاضي مرو — الحسين بن واقد ، وسعيد بن أبي عروبة في قول ، وطاحه بن أبي سعيد الإسكندراني ، وعامر بن اسماعيل المُنْسلِي الأُمير ، وفقه الشام عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، ومحمد بن عبد الله بن أنحى الزهرى ، ومُصْعَب بن ثابت بن الزبير في قول ، ويوسف ابن اسحاق بن أبي اسحاق السَّيِّعِي (يفتح السين) ، وأبو مخنف لوط في قول .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وثمانية عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .



السنة الثالثة من ولاية موسى بن عليّ التَّيْمِي على مصر وهي سنة ثمان وخمسين ومائة — فيها حج بالناس ابراهيم بن يحيى بن محمد العباسي بن أنحى الخليفة أبي جعفر

(١) في التقريب : من الطبقة الرابعة . (٢) في : ف : فضيل بالياء . (٣) حزر من حزر الشيء إذا قدره بالحدس . (٤) كذا في تاريخ الطبري وابن الأثير . وفي الأصل : « الحارثي » . (٥) هو مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الأسدي كما في الخلاصة في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب . (٦) هو أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي الراوي كما في الطبري .

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٥٨

- المنصور وهو شابُّ أمرُدٌ . وفيها مات طاغيةُ الروم . وفيها ولي الخليفةُ خالد بن برمك الجزيرة ، وكان ألزمه الخليفة المنصور بثلاثة آلاف ألف درهم . وفيها تُوفِّي زُفر بن الهذيل العبَّريُّ ، الامام الفقيه صاحب أبي حنيفة ومولده سنة عشر ومائة ؛ رَوَى عليُّ بنُ المُدْرِكِ عن الحسن بن زياد قال : كان زفر وداود الطائي متحايين ، فأما داود فترك الفقه وأقبل على العبادة ، وأما زفر فجمعهما . قال أبو نُعَيْم : كنت أُعْرِضُ الحديثَ على زفر فيقول : هذا ناسخ وهذا منسوخ ، وهذا يؤخذ وهذا يُرْفَضُ . وقال الحسن بن زياد : ما رأيت أحدا يناظر زفر إلا رحمته . قلت : يعنى لكثرة علومه وبلاغته وقدرته على العلم . وهو أول أصحاب أبي حنيفة موتا رحمه الله . وفيها توفى شيبان الراعي ، وكان من كبار الفقهاء من الزهاد والعباد ، كان من أكابر أهل دِمْشَق ثم ترك الدنيا وخرج إلى جبل لبنان ، فأتقطع به وأكل المباحات وصحب سفيان الثوري وغيره . قيل : إنه كان إذا حصل له جنابة أئتمه بحبابة مطر فيغتسل منها ؛ وكان إذا ذهب إلى الجمعة يخط على غنمه خطا فيجىء فلم يجدها تحرك . قال الهيثم : حج شيبان وسفيان الثوري فعرض لهما سبع ، فقال سفيان : أما ترى السبع ؟ فقال شيبان لا نخف غير الله عز وجل ، فلما سمع السبع صوت شيبان جاء إليه وبصيص فعرك شيبان أذنه بعد أن بصيص السبع ، فقال له : ^(١) أذهب .

- وفيها توفى الخليفة أمير المؤمنين عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس أبو جعفر المنصور الهاشمي العباسي ، ولد في سنة خمس وتسعين أو في حدودها ، وأمه أم ولد اسمها سلامة البربرية ؛ ورَوَى عن أبيه وجده ، ورَوَى عنه ولده محمد المهدي ؛ وكان قبل أن يلي الخلافة يقال له : عبد الله الطويل ؛ ولي الخلافة بعد

(١) بصيص : حرك ذنبه .

موت أخيه عبد الله السفاح، أنته البيعة وهو بمكة، فإنه كان حج تلك السنة بعهد السفاح إليه لما احتضر في سنة ست وثلاثين ومائة، فدام فيها اثنتين وعشرين سنة الى أن مات في ذى الحجة . وولي الخلافة من بعده أبنته محمد المهدى بعهد منه إليه .

وقال الربيع بن يونس الحاجب : سمعت المنصور يقول : الخلفاء أربعة : أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ، والملوك أربعة : معاوية وعبد الملك وهشام وأنا . قال شَبَاب : أقام الحج للناس أبو جعفر المنصور سنة ست وثلاثين ومائة وسنة أربعين ومائة وسنة أربع وأربعين ومائة وسنة اثنتين وخمسين ومائة . وزاد الفسوي^(٢) أنه حج أيضا سنة سبع وأربعين ومائة .

قال أبو العيناء حدثنا الأصمعي : أن المنصور صعد المنبر فشرع في الخطبة ؛ فقام رجل فقال : يا أمير المؤمنين، اذكر من أنت في ذكره، فقال له : مرحبا، لقد ذكرت جليلا، وخوفت عظيما، وأعوذ بالله أن أكون ممن اذا قيل له : اتق الله أخذته العزة بالإثم ؛ والموعظة منا بدت ومن عندنا خرجت، وأنت يا قائلها فاحلف بالله ما الله أردت، إنما أردت أن يقال : قام فقال فعوقب فصبر، فأهون بها ويلك ! وإياك وإياكم معشر الناس وأمثالها ؛ ثم عاد الى الخطبة وكأنما يقرأ من كتاب .

وقال الربيع : كان المنصور يصلي الفجر ثم يجلس [وينظر] في مصالح الرعية الى أن يصلي الظهر، ثم يعود الى ذلك الى أن يصلي العصر، ثم يعود الى أن يصلي

(١) شَبَاب : لقب خليفة بن خياط الحافظ كما في المشبه في أسماء الرجال للذهبي . (٢) الفسوي هو أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جَوَان الفارسي ، كما في تهذيب التهذيب والأنساب للسمعاني والمشبه في أسماء الرجال . (٣) كذا في ابن الأثير . وفي الأصلين : « فأهون بها من قائلها » . وقد ذلت هذه الخطبة في الطبري (قدم ٣ ص ٤٢٨) وابن الأثير (ح ٦ ص ١٨) والعقد الفريد (ح ٢ ص ١٧٧) باختلاف عما هنا .

المغرب ؛ فيقرأ ما بين المغرب والعشاء الآخرة ^(١) ، ثم يصليّ العشاء ويجلس مع شُماره الى ثلث الليل الأول ، فينام الثلث الأوسط ثم ينتبه الى أن يصليّ الفجر ، ويقرأ في المصحف الى أن ترتفع الشمس فيجلس للناس ، فكان هذا دأبه .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان سواء ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وإصبعان ونصف .



السنة الرابعة من ولاية موسى بن عليّ النقيّ على مصر وهي سنة تسع وخمسين ومائة . فيها خرج الخليفة محمد المهدى من بغداد فزلّ البردان ^(٢) وجهز الجيوش الى الصائفة ، وجعل على الجيوش عمه العباس بن محمد العباسي وبين يديه الحسن بن وصيف في الموالي وقواد حُرّاسان وغيرهم ؛ فساروا الى الروم حتى بلغوا أنقرة وفتحوا مدينة يقال لها : المطمورة وعادوا سالمين غانمين . وفيها فتح الخليفة المهدى الخزائن وفرق الأموال . وذكر الربيع الحاجب قال : مات المنصور وفي بيت المال مائة ألف ألف درهم وستون ألف درهم فقسم ذلك المهدى وأنفق . وفيها أمر المهدى بإطلاق من كان في حبس أبيه إلا من كان عليه دمّ وأشبه ذلك . وفيها أعتق المهدى جاريته الخيزران وتزوجها ، وهي أم الهادي والرشيد . وفيها عزّم المهدى

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٥٩

(١) كذا في الأصلين : وعبارة ابن الأثير : « كان شعل المنصور في صدر نهاره بالأمر وانهى والولايات والعزل ، وشحن الثغور والأطراف ، وأمن السبل والنظر في الحراح واسمقات ومصاحة . عاش الرعية والتلف بكونهم وهدبهم ، فاذا صلى العصر جلس لأهل بيته ، فاذا صلى العشاء الآخرة جلس يطار فيا ورد من كتب الثغور والأطراف والآفاق وشاور شماره فاذا مضى ثلث الليل قام الى فراشه ... الخ » .

(٢) البردان : قرية من قرى بغداد بينهما خمسة فراسخ وهي على الشاطئ الشرقي من دجلة .

(٣) كذا في الأصلين . وفي الطبري وابن الأثير : « الحسن الوصيف » . (٤) المطمورة :

بلد في ثغور بلاد الروم بأحية طرسوس .

على خلع ابن عمه عيسى بن موسى من ولاية العهد وتولية ولده موسى الهادي [فكتب الى عيسى بن موسى بالقدوم عليه] فامتنع عيسى من ذلك . وفيها توفي عبد العزيز مولى المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة من الطبقة الرابعة من أهل مكة ، وكان معروفا بالعبادة والورع وله أحاديث . وفيها أطلق المهدي الحسن وأخاه ولدي إبراهيم بن عبد الله بن حسن وسلم الحسن الى أمير يحتفظ به ، فهرب الحسن فتلطف المهدي حتى وقع به بعد مدة . وفيها عزل المهدي إسماعيل الثقفى عن الكوفة بعثمان ابن لقمان الجحى وقيل بغيره . وفيها عزل المهدي خاله يزيد بن منصور عن اليمن . وولاه رجا بن روح .

وذكر الذهبي وفاة جماعة أخر في هذه السنة ، قال : وتوفي أصبغ بن زيد الواسطي ، ومحمد بن خطبة الأمير ، وعبد العزيز بن أبي رقاد بمكة ، وعكرمة بن عمار اليماني ، وعمار بن رزيق الضبي ، ومالك بن مغول قيل في أولها ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، ويونس بن أبي إسحاق السبيعي ، وأبو بكر الهذلي واسمه سلمى .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعا وثمانية أصابع ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وإصبعان .



السنة الخامسة من ولاية موسى بن عليّ الحنفي على مصر وهي سنة ستين ومائة . فيها عزل المهدي أبا عون عن إمرة خراسان وولاه بعده معاذ بن

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٦٠

(١) زيادة عن ابن الأثير في حوادث سنة ١٦٠ (٢) هو عبد العزيز مولى المغيرة بن المهلب المقدم ذكره . ورواد بفتح الراء وتشديد الواو كما في ف وتهذيب التهذيب وطبقات ابن سعد وعقد الجمان (ج ١١ ص ٦٨) . وفي م : « دواد » . وفي ابن الأثير : « داود » وكلاهما تحريف . (٣) كذا في المشتبه في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب والطبري . وفي الأصلين : « عمار بن زريق بزاي ثم راء » وهو تصحيف .



مُسْلِم . وفيها حج بالناس الخليفة محمد المهدي ونزع المهدي كُسوة البيت الحرام وكساه كُسوة جديدة ، ف قيل : إن حجة الكعبة أنهم إلى الله أنهم يخافون على الكعبة أن تُهدم لكثرة ما عليها من الأستار ، فأمر بها بجرّدت عنها الستور ، فلما انتهوا إلى كُسوة هشام بن عبد الملك بن مروان وجدوها ديباجا غليظا الى الغاية . ويقال : إن المهدي فزق في حجته هذه في أهل الحرمين ثلاثين ألف درهم منها دنانير كثيرة ، ووصل إليه من اليمن أربعائة ألف دينار فقسّمها أيضا في الناس ، وفزق من الثياب الخلام مائة ألف ثوب وخمسين ألف ثوب ، ووسع في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقزق في حرسه خمسمائة رجل من الأنصار ورفع أقدارهم . وفيها خلّع المهدي ابن عمه عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس من ولاية العهد وجعلها في ولده موسى الهادي . وفيها توفي ابراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر التيمي العجلي أبو إسحاق البلخي ، وأصله من كورة بلخ من أبناء الملوك ، حج أدهم ومعه امرأة فولدت بمكة ابراهيم هذا ، فطاف به أبوه حول الكعبة ودار به على الخلق في المسجد وقال : ادعوا له .

قال ابن مندة : سمعت عبد الله بن محمد البلخي ، سمعت عبد الله بن محمد العابد ، سمعت يونس بن سليمان البلخي يقول : كان ابراهيم بن أدهم من الأشراف ، وكان أبوه شريفا كثيرا المال والخدم والجنان والبزاة ، فبينما ابراهيم يأخذ كلابه وبزاته للصيد ودو على فرسه يركضه إذ هو بصوت يناديه : يا ابراهيم ، ما هذا العبث ! أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا . اتق الله وعليك بالزاد ليوم الفاقة . قال : فنزل عن دابته ورفض الدنيا .

(١) كذا في الأصول . وفي الطبري واس الأثر : « مائتا ألف دينار » . (٢) الحديث :

جمع جنسية وهي الدابة تقاد .

وذكر الذهبي بإسناد عن إبراهيم بن أدهم أنه قيل لإبراهيم بن أدهم :
ما كرامة المؤمن على الله ؟ قال : أن يقول للجبل تحرك فيتحرك ، قال : فتحرك
الجبل ، فقال : ما إياك عني .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وثمانية أصابع ، يبلغ الزيادة
سنة عشر ذراعا سواء .

ذكر ولاية عيسى بن لقمان على مصر

هو عيسى بن لقمان بن محمد بن حاطب الجبجي (بضم الجيم وتقدمها نسبة إلى جحج)
أمير مصر، ولها بعد عزل موسى بن عليّ اللخمي من قبل أمير المؤمنين محمد المهدي
على الصلاة والخراج معا في سنة إحدى وستين ومائة، وكان دخوله إلى مصر
في يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة إحدى وستين ومائة ؛
بفعل على الشرطة الحارث بن الحارث الجبجي وهو من بني عمه ، ثم سكن عيسى
هذا المعسكر على عادة أمراء مصر ودام على إمارة مصر مدة يسيرة ، ثم جاءه
الخبر بعزله عن إمارة مصر في جمادى الآخرة لاثنتي عشرة بقيت منها من سنة
اثنين وستين ومائة ، وولاية واضح مولى أبي جعفر المنصور . فكانت ولاية عيسى
هذا على مصر نحو خمسة أشهر ، وهي بسفارة يعقوب بن داود . وكان سبب تقدم
يعقوب بن داود عند المهدي لما أحضره المهدي عنده في أمر الحسن بن إبراهيم
العلوي فقال يعقوب : يا أمير المؤمنين ، إنك قد بسطت عدلك لرعيك وأنصفتهم
وأحسنات إليهم فعظم رجائهم ، [وأنفسحت آمالهم] ، وقد بقيت أشياء لو ذكرتها
[لك] لم تدع النظر فيها ، وأشياء خلف بابلك يعمل فيها ولا تعلم بها ، فان جعلت

(١) في الكندي : « من جمادى الأولى سنة اثنين وستين ومائة : ولها أربعة أشهر » .

(٢) الزيادة عن الطبري في حوادث سنة ١٥٩ هـ .

لى السبيل إليك رفعتها؛ فأمره بذلك . فكان يدخل عليه كلما أراد ويرفع إليه
النصائح فى الأمور الحسنة الجميلة من أمور الثغور والولايات وبناء الحصون وتقوية
الفرزة وتزويج العزّاب وفكّك الأسرى والمحبّسين والقضاء عن الغارمين والصدقة على
المتعفّفين، فحطّى عنده بذلك وتقدّمت منزله حتى سقطت منزلة أبى عبيد الله
وحبس . وكتب المهديّ توقيعا بأنه آتخذه أخا فى الله ووصله بمائة ألف درهم .
ولما عزّل عيسى هذا عن إمرة مصر قرّبه الى المهديّ فأكرمه غاية الإكرام .



السنة التى حكم فيها عيسى بن لقمان على مصر وهى سنة إحدى وستين ومائة
على أنّه وليّ فى آخرها غير أنّنا نذكرها فى ترجمته ، ونذكر سنة اثنتين وستين ومائة
فى ترجمة غيره لأنّ كلا منهما ترجمته غير مستوفاة لقلّة اعتناء المؤرّخين بهما قديما .
ففى خرج المقتنع الخارجى بجُرّاسان واسمه عطاء، وقيل حكيم، بأعمال مروّ وأدعى
النبوّة ، وكان يقول بتناسخ الأرواح، واستغوى خلقا عظيما وتوثّب على بعض ما وراء
النهر، فانتدب لحربه أمير جُرّاسان مُعَاذُ بن . مسلم والأمير جبريل بن يحيى وليث
مولى المهديّ وسعيد الحرسى، فجمع المقتنع الأقوات وتحصّن للحصار بقلعة من أعمال
كش على ما يأتى ذكره . وفيها ظفّر نصر بن [مجد بن] الأشعث الخزاعى بعبد الله ابن
الخليفة مروان الجمار الأموى المكنى بأبى الحكم وهو أخو عبيد الله، وكانا وليّ عهد
مروان، فلما قُتل مروان حسبا ذكرناه بديار مصر هرب عبد الله هو وأخوه الى
الخبشة فقتل عبيد الله واختفى هذا الى أن أتى به الى المهديّ فجلس له مجلسا

ما رفع
من الحوادث
سنة ١٦١

(١) كذا فى ٢ وتاريخ الذهبى وابن الأثير، وهى قرية على ثلاث فراسخ من حرجان وفى ف :
«مراكش» وهو تحريف . (٢) التكلة عن الطبرى (قسم ثالث ص ٤٦ طبع أورما) واس الأثير
ج ٥ ص ٣٢٧ طبع ليدن .

عاما وقال: من يَعْرِف هذا؟ فقام عبد العزيز العُقَيْلِيّ الى جنبه، ثم قال له: أبو الحكم؟
 قال: نعم، فسجنه المهديّ. وفيها أمر المهديّ بعمارة طريق مكة وبَنَى بها قصورا
 أوسع من القصور التي أنشأها عمّه السفّاح، وعَمِلَ البرك وجَدَدَ الأُميال ودام العملُ
 في ذلك حتى تمّ في عشر سنين. ثم أمر المهديّ بترك المقاصير التي في الجوامع وقصّر
 المنابر وصيّرَها على مقدار منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفيها حجّ بالناس موسى
 الهادي وليّ عهد المهديّ وابنه الأكبر. وفيها زاد الخليفة المهديّ في المسجد الحرام
 ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وفيها توفى أبو دُلّامة زَيْد بن الجَوْن الكوفي الشاعر
 المشهور مولى بني أسد، كان عبدا حبشيا فصيحاً خليعاً ماجناً، وهو ممن ظهر ذكْرُه
 في الدولة العباسية من الشعراء. ومن شعره وهو من نوع المقابلة ثلاثة بثلاثة:

ما أحسنَ الدينَ والدنيا إذا اجتمعا * وأقبحَ الكُفْرَ والإفلاسَ بالرجل

وذكر الذهبيّ وفاة جماعة أُحرّ على اختلاف يرد عليه في وفاتهم. قال: وفيها
 مات أَرْطاة بنُ الحارث النَّخَعِيّ، وإسرائيل بن يونس، وحرب بن شداد
 أبو الخطاب، ورجاء بن أبي سَلَمَةَ بالرملة، وزائدة بن قُدّامة في أوّلها، وسالم بن
 أبي المهاجر الرّقّيّ، وسعيد بن أبي أيّوب المصري، وسُفْيَان بن سعيد الثّوريّ،
 وعبد الحكم بن أعين المصري، ونصر بن مالك الخُزَاعِيّ الأمير، ويزيد بن إبراهيم التّستريّ.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعا وعشرون إصبعا، مبلغ
 الزيادة ثمانية عشر ذراعا وأربعة أصابع.

(١) كذا في ف والذهبي وابن الأثير. وفي م: «قصرا» بالإفراد. (٢) كذا في ف
 والذهبي وابن الأثير. وفي م: «المياه». (٣) كذا في تاريخ ابن خلّكان والمشتبه
 في أسماء الرجال للذهبي والقاموس. وفي الأصاين: «زيد» وهو تحريف. (٤) كذا في م
 والذهبي. وفي ف: «بالموصل». (٥) كذا في ف والذهبي وتاريخ ابن عبد الحكم.
 وفي م: «سعيد بن أيوب» وهو خطأ. (٦) كذا في ف وتاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب.
 وفي م: «مرثد» وهو خطأ. والتستري نسبة إلى تستر: أعظم مدينة بخوزستان معرّب شوشتر.

ذكر ولاية واضح المنصوري على مصر

- هو واضح بن عبد الله المنصوري الحِصِّي أمير مصر، وليها من قبل المهدي بعد عزل عيسى بن نُقْمَان عن مصر في جُمَادَى الأولى سنة اثنتين وستين ومائة، فدخلها واضح المذكور في يوم السبت لستَّ بَقِيْن من جمادى الأولى سنة اثنتين وستين ومائة المذكورة؛ وجمع له المهدي صلاة مصر ونحاجها معا، ولما دخل مصر سكن المُعسكر على عادة أمراء مصر وجعل على شُرطته موسى بن زُرَيْق مولى بني تميم. وواضح هذا أصله من موالى صالح ابن الخليفة أبي جعفر المنصور، وكان خَصِيصًا عند المنصور الى الغاية، وكان يَنْدُبُهُ الى المهمات لشجاعة كانت فيه وشدة، ولما ولي إمرَة مصر شدَّ على أهلها فشكَّوْا منه فعزله المهدي عنهم في شهر رمضان من سنة اثنتين وستين ومائة المذكورة بمنصور بن يزيد. فكانت ولاية واضح هذا على مصر نحو أربعة أشهر.
- وقال صاحب « البغية » : ثلاثة شهور . واستمرَّ واضحٌ هذا على بريد مصر الى أن خرج إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه . وكان واضح المذكور فيه مَيْلٌ لِلْعُلَوِيِّينَ فحمله واضح على البريد الى الغرب فقتل إدريس بمدينة يقال لها وِلِيلَة ^(١)، وكان إدريس هذا قد خرج أَوَّلًا مع الحسين صاحب نخ ^(٢)، فلما قتل الحسين هرب إدريس هذا الى مصر واختفى بها الى أن وجَّهه واضح هذا الى الغرب، فلما وصل إدريس هذا الى الغرب دعا نفسه فأجابه من كان بها

(١) وِلِيلَة ويقال فيها : (وليلي) : بلدة بالمغرب قرب طلحة . (٢) نخ : واد بمكة ، كان به يوم من أيام العرب بين جماعة من العلويين وعليهم أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب وجماعة من بني العباس وعليهم العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس . وقد اتفقوا يوم التروية سنة ١٦٩ فبذلوا الأمان للحسين بن علي فقال : الأمان أريد ؛ ويهال : ان مباركا امركي وشقه بهم فأت وحمل رأسه الى الهادي (راجع معجم نايفوت) .

وبنواحيها من البربر وعظم أمره وبلغ ذلك الخليفة الهادي موسى ، فطلب واضحا هذا وقتله وصلبه في سنة تسع وستين ومائة ، وقيل : الذي قتله هارون الرشيد لما تخلف بعد موت أخيه موسى الهادي في أول خلافته .

ذكر ولاية منصور بن يزيد على مصر

- هو منصور بن يزيد بن منصور بن عبد الله بن شهر بن يزيد الزنجاني الحميري^٥ الرعيني أمير مصر وهو ابن خال المهدي ؛ ولآه المهدي امرأة مصر بعد عزل واضح عنها في سنة اثنتين وستين ومائة على الصلاة ، فقدم مصر يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة اثنتين وستين ومائة المذكورة ، وسكن المعسكر على عادة أمراء مصر ، وجعل على شرطته هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية ابن حديج مدة يسيرة ، ثم عزله وولى عبد الأعلى بن سعيد الخيشاني^(١) ، ثم عزله أيضا وولى عسامة بن عمرو ، وكل ذلك في مدة يسيرة فآل ولاية منصور المذكور لم تطل على امرأة مصر وعزل عنها في النصف من ذى القعدة من سنة اثنتين وستين ومائة المذكورة يبحي بن داود ؛ فكانت مدة ولاية منصور بن يزيد هذا على مصر شهرين وثلاثة أيام ، ولم أقف على وفاته بعد ذلك غير أنه ذكر في واقعة عبد السلام الخارجي أنه حضرها بقتسين . وأمر عبد السلام بن هاشم اليشكري المذكور ، [أنه] كان قد خرج بالجزيرة واشتدت شوكته وكثر أتباعه فلقى عدة من قواد المهدي فيهم عيسى ابن موسى القائد فقتله بعد أمور في عدة ممن معه وهزم جماعة من القواد فيهم شبيب ابن واج المروزي^(٣) ، فندب المهدي إلى شبيب ألف فارس وأعطى كل رجل

(٢١٤)

(١) كذا في الكندي وأنساب السمعاني . وفي الأصلين : « عبد الأعلى بن سعد الخيشاني بالخط » .

المعجمة . (٢) ضبط هذا العلم في الكندي بفتح أوله وتشديد ثانيه كما سيأتي ضبطه للؤلؤف عند ولايته .

(٣) كذا في الطبري وابن الأثير وتاريخ الذهبي . وفي م : « نواج » .

منهم ألف درهم مَعُونَةٌ فَوَاقُوا شَيْبَا ، فَنَجَّرَجَ بِهِمْ فِي طَلَبِ عَبْدِ السَّلَامِ الْمَذْكُورِ
فَهَرَبَ مِنْهُ فَأَدْرَكَهُ بِقَنْسِيرِينَ وَقَتْلَهُ .



السنة التي حكم فيها واضح مولى المنصور على مصر ثم من بعده منصور
ابن يزيد الحميري الرُّعَيْنِيَّ وهي سنة اثنتين وستين ومائة — فيها وضع الخليفة المهديّ
دواوين الأئمة وولّى عليها عمرو بن مُرَّيْعٍ ، ولم يكن لبني أمية ذلك . (ومعنى دواوين
الأئمة : أن يكون لكل ديوان زمام وهو رجل يضبطه ، وقد كان قبل ذلك
الدواوين مُختلطة) . وفيها وصلت الروم الى الحُدُثِ فهدموا سورها فغزا الناس
غزوة لم يُسَمَّعَ بمثلا ، وكان مُقَدِّمُ الغزاة الحسن بن حُطْبَةَ سار اليهم في ثمانين ألف
مقاتل سوى المُطَوَّعة ، فأغار على ممالك الروم وأحرق وأنحرب ولم يلق بأسا . وفيها
ولي اليمن عبد الله بن سليمان . وفيها ظهرت المُحَمَّرَةُ بِجُرْجَانٍ ورأسهم عبد القهار فغلبوا
على جُرْجَانٍ وقتلوا وأفسدوا ، فسار لحرِبهم من طَبْرِسْتَانِ عمر بن العلاء فقتل
عبد القهار ورءوس أصحابه وتشتت باقي أصحابه . وفيها كان مقتل عبد السلام بن هاشم
البشكري الذي خرج بحلب وبالجزيرة ، وكثرت جموعه وهزم الجيوش التي حاربت
حتى أنتدب لحربه شيب بن واج في ألف فارس من الأبطال وأعطوا ألف ألف

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٦٢

- (١) كذا في الأصلين وابن الأثير . وفي الطبري وعقد الجمان : « عمر بن بريج » .
(٢) الحدث : مدينة صغيرة عامرة ، وهي نقر من نفور الشام منها وبين أنطاكية ثمانية وسبعون ميلا .
(٣) هو اسم من أسماء " الغالية " الذين غلوا في حق أئمتهم حتى أخرجوهم من حدود الخلقية وحكوا بهم
بأحكام الالهية ... ولم ألقاب وبكل بلد لقب ، يقال لهم باصفهان : الخرمية والكودية ، وبالري المزدكية
والسبادية ، وبأذربيجان الدقولية وبموضع الحمرة ، وبما وراء النهر المبيضة (راجع الملل والعن للهرست في
ص ١٣٢) .

درهم ، ففتر منهم اليشكري الى حلب فليحقه بها شيب وقتله . وفيها توفي أبو عتبة^(١)
عباد بن عباد الخواص كان من أهل المحبة وعنه أخذ مشايخ الطريقة ، كان يمشي
في الأسواق ويصيح : واشوقاه الى من يراني ولا أراه ! وكان صاحب أحوال
وكرامات رحمه الله . وفيها توفي محمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس العباسي^(٢)
الهاشمي ، كان صاحب فضل ومروءة وكان بمنزلة عظيمة عند الخليفة أبي جعفر
المنصور ، وكان المنصور يعجب به ويحادثه ، وكان ليبيًا لسانًا فصيحًا .

وذكر الذهبي وفاة جماعة أخر ممن تقدم ذكرهم وغيرهم على اختلاف يرد في وفاتهم ،
قال : وفيها توفي إبراهيم بن أدهم الزاهد ، وإبراهيم بن نسيط المصري في قول ، وخالد
ابن أبي بكر العمري المدني ، ودادود بن نصير الطائي ، وزهير بن محمد التميمي المروزي ،
واسرائيل بن يونس بخلف ، وعبد الله بن محمد بن أبي يحيى المدني سجبل ، ويزيد بن
إبراهيم الشستري بخلف ، ويعقوب بن محمد بن طحلاء المدني ، وأبو بكر بن أبي سبرة
القاضي ، وأبو الأشهب العطاردى واسمه جعفر .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ
الزيادة خمسة عشر ذراعا واثنا عشر إصبعا .

- ١٥ (١) كذا في الخلاصة في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب . وفي الأصل : « أو عبيدة » وهي شهرة
له . راجع كتاب صفوة الصفوة لابن الجوزي (ج ٦ ص ٩١) . (٢) كذا في تاريخ بغداد
(ص ١٦٢ ج ١) قدم أ نسخة في تسعة مجلدات مأخوذة بالتصوير الشمسي تحت رقم ١٧٦٦ تاريخ
والمعارف لابن قتيبة . وفي الأصلين : « ابن عبد الله » وهو تحريف . (٣) كذا في ف
والخلاصة في أسماء الرجال وتاريخ الذهبي . وفي ٣ : « المعري » . وفي تهذيب التهذيب : « العدوي »
٢٠ وكلاهما تحريف .

ذكر ولاية يحيى بن داود على مصر

- هو يحيى بن داود الشهيد بأبن ممدود الأمير أبو صالح الخُرَسي^(١) من أهل نُرَسان .
 وقال صاحب "البغية": من أهل نيسابور . ولي مصر من قِبَل المهدي على الصلاة
 والخراج بعد عزل منصور بن يزيد عنها في ذى الحجة سنة اثنتين وستين ومائة ، ولما
 قديم مصر سكن المعسكر على العادة ، وجعل على شُرطته عَسَامَة بن عمرو ، وكان
 أبو صالح المذكور تركياً وفيه شدة بأس وقوة جَنَان مع معرفة وتدير ؛ وكان لما قديم مصر
 وجد السُّبُل بها نُخِيفَةً لكثرة المفسدين وقُطَاع الطريق ، فأخذ أبو صالح هذا في إقاع
 المفسدين وأبادهم وقتل منهم جماعة كثيرة ، فعُظُمَت حُرْمَتُهُ وتزايدت هيئته في قلوب
 الناس حتى تجاوز ذلك الحد ؛ فكان يمنع الناس من غلق الدروب والأبواب وغلق
 الحوانيت حتى جعلوا عليها [شُرَاج^(٢)] القصب والشباك لمنع الكلاب من دخولها في الليل ،
 وهو أول من صنع ذلك بمصر ؛ فكان ينادي بمصر ويقول : من ضاع له شيء فعلى أدأؤه ،
 ومنع حُرَّاس الحَمَامَات أن يجلسوا فيها ، وقال : من راح له شيء فأنا أقوم له به من
 مالى ؛ فكان الرجل يدخل الحمام فيضع ثيابه في المسلخ^(٣) ثم يقول : يا أبا صالح احرس
 ثيابي ثم يدخل الحمام ولم يكن بها حارس ويقضى حاجته على مهل ويخرج فيلقى ثيابه
 كما هي لا يتحسر أحد على أخذها من عِظَم حرمة ، فانه كان أشد الملوكة حرمة
 وأعظمهم هبةً وأقدمهم على سفك الدماء وأنهكهم عقوبة ؛ ثم إنه أمر أهل مصر
 من الأشراف والفقهاء والأعيان أن يلبسوا القلائس الطَّوَال ويدخلوا بها عليه في يوم
 الاثنين والخميس بلا أُرْدِيَةٍ ؛ فقامسى أهل مصر منه شدائد ، غير أن البلاد ومصر كانت

(١) كذا في المتن في أسماء الرجال للذهبي وولاية مصر وقضاتها للكندى . وفي الأصلين والطبرى

وابن الأثير : « الحوشى » . (٢) الزيادة عن الكندى . والشرايح : جمع شريحة وهي باب

من القصب يعمل للدكاكين . (٣) المسلخ : موضع السلق ، ويقصد به موضع حلق الشاة .

في أيامه في غاية الأمن . قيل : إن أبا جعفر المنصور كان إذا ذكره يقول : هو رجل يخافني ولا يخاف الله . واستمر على إمرة مصر الى أن عزله الخليفة محمد المهديّ بسالم بن سَوَادَة في محرم سنة أربع وستين ومائة ، وفرح المصريون بعزله عنهم ؛ فكانت ولايته على مصر سنة وشهرا إلا أياما . وقال صاحب " البغية " : سلتين وشهرا ، والأول أثبتت . وهو أحد من مهد الديار المصرية وأباد أهل الخوف من قيس ويمن وغيرهم من قطاع الطريق ؛ وكان من أجل أمراء مصر لولا شدة كانت فيه .



السنة الأولى من ولاية أبي صالح يحيى بن داود على مصر وهي سنة ثلاث وستين ومائة — فيها جدّ الأمير سعيد الحريسيّ في حصار المُقنَّع حتى أشرف على أخذ قلعه ، فلما أحسّ المُقنَّع بالهلاك مصّ سما وأسقى نساءه فنلف وتلقوا . وفيها عزل الخليفة محمد المهديّ عبد الصمد بن علي عن إمرة الجزيرة وولّاه زُفر بن عاصم الهلاليّ . وفيها ولى المهديّ ابنه هارون الرشيد بلاد المغرب كلّها وأذريجان وأرمينية ، وجعل كاتبه على الخراج ثابت بن موسى ، وعلى رسائله يحيى بن خالد بن برمك . وفيها قدم المهديّ الى حلب وجهز البعوث لغزو الروم ، وكانت غزوة عظيمة ، أمر عليها ابنه هارون الرشيد وضمّ اليه الربيع الحاجب وموسى بن عيسى بن موسى والحسن بن حنطبة ، فافتتح المسلمون فتحا كبيرا . وفيها قتل المهديّ جماعة من الزنادقة وصلبهم وأحضرت كتبهم فُقطعت . وفيها زار المهديّ القدس ، وحج بالناس على بن

٢١٣

١٠

١٥

(١) في ٣ : « موسى بن علي بن عيسى بن موسى » . وما أثبتناه عن الطبري ونسخة ف . وفي ابن

الأثير : « عيسى بن موسى » .

٢٠

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٦٣

المهديّ . وفيها توفّي الخليل بن أحمد بن عبد الرحمن الأزديّ الفراهيديّ البصريّ صاحبُ العربية والعروض ، وقد تقدّم ذكره من قول صاحب مرآة الزمان في سنة ثلاثين ومائة ؛ والأصحّ وفاته في هذه السنة . وفيها توفّي أرطاة بن المنذر بن الأسود أبو عدى السكونيّ^(١) الجعفيّ ، قال : أتيتُ عمر بن عبد العزيز فعرض لي في خيله وقال : يا أرطاة : ألا أحدثك بحديث هو عندنا من العلم المخزون ؟ قلت : بلى ، قال : اذا توضأت عند البحر فالتفت إليه وقل : يا واسع المغفرة اغفر لي ، فانه لا يرتد إليك طرفك حتى يغفر لك ذنوبك .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراع وأربعة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

١٠ ذكر ولاية سالم بن سودة على مصر

هو سالم بن سودة التميمي أمير مصر ، وليها من قبل محمد المهديّ بعد عزّل يحيى بن داود في أوّل المحرم سنة أربع وستين ومائة ، فقيدها يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم ، وجعل على شرطته الأخضر بن مروان ، وقدم معه أيضا أبو قتيبة^(٢) لإسماعيل بن إبراهيم على الخراج ؛ ولما دخل سالم إلى مصر سكن بالمعسكر على العادة ، ودام على إمرة مصر الى أن مضت سنة أربع وستين ومائة ودخلت سنة خمس وستين ومائة ؛ وورد عليه الخبر من قبل الخليفة محمد المهديّ بصرفه عن إمرة مصر بإبراهيم بن صالح العباسيّ ، فكانت ولايته على مصر نحو السنة .

(١) كذا في تهذيب التهذيب وأنساب السمعاني وتاريخ الاسلام للذهبي : وفي م : « أبو علي السلوي »

وفي ف : « أبو علي السلوي » وكلاهما تحريف . (٢) في المقرئ (ج ١ ص ٣٠٧) :

« أبو قطعة » بالعين المهملة .

وقال صاحب "البغية" : صُرِفَ في سَلَخِ ذِي الْحِجَّةِ فكان مُقامُهُ بمصر سنة
الإثمانية عشرين . وفي أيامه كانت حروب كثيرة بمصر وبلاد المغرب ، وجهز
عساكر مصر نَجْدَةَ إلى مَنْ كان في بَرَقَةِ ثم عادوا من غير قتال لما بلغتهم الفتنَةُ التي
كانت بالمغرب بين بربر بِلَنْسِيَّة ^(١) وبربر شَنْت ^(٢) بَرِيَّة من الأندلس وجرت بينهم حروب
كثيرة قُتِلَ فيها خَلْقٌ من الطائفتين ، وكانت بينهم وقائعٌ مشهورة دامت أشهرًا .



(٢١٧)

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٦٤

السنة التي حكم فيها سالم بن سَوَادَةَ ، على مصر وهي سنة أربع وستين ومائة —
فيها حجَّ بالناس صالحُ بنُ المنصور . وفيها غزا هارون الرشيدُ ابنُ الخليفة المهدي الصائفةَ
فوغَلَ في بلاد الروم ووقع له بالروم حروبٌ وافتتَحَ عدَّةَ حصونٍ حتى بلغَ خليجَ
قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، وصالح ملكَ الروم في العام على سبعين ألف دينار مدَّةَ ثلاثِ سنين بعد
أن غنمَ وسبَى واستنقذَ خَلْقًا من المسلمين من الأسر ، وغنمَ ما لا يُوصف من المواشي
حتى بيعَ البرذونُ بدرهم والزَّردِيَّةُ بدرهم وعشرون سِيفًا بدرهم ؛ وقتلَ من العدو نحو
خمسين ألفًا ؛ قاله الذهبي ، ثم رجع فُسِّرَ به أبوه المهدي . وقيل : إن هذه الغزوة
كانت في سنة خمس وستين ومائة . وفيها عزَّلَ المهديَّ محمدَ بنَ سليمان عن البصرة
وفارس واستعمل عليها صالحَ بنَ داود بن علي . وفيها خرج المهديُّ حاجًا فوصل
العقبةَ فَعَطَّشَ الناسَ وجَهَّدَ الحُجَّجُ .

(١) بلنسية : مدينة مشهورة بالأندلس برية بحرية ذات أشجار وأنهار وتعرف بمدينة التراب .

(٢) شنت برية : مدينة شرق قرطبة وهي مدينة كبيرة كثيرة الخيرات لها حصون كثيرة . وكلمة :

« شنت » معناها : بلد أو ناحية وتضاف دائما إلى عدَّة أسماء .

وأخذت المهدي الحمي فرجع من العقبة، وغضب على يقطين بن موسى حيث لم يصلح المصانع على الوجه، ولاقى الناس شدة من قلة الماء. وفيها توفي شبيب بن شيبه أبو معمر المنقري^(١)، كان خطيباً لينا فصيحاً دخل على المنصور فقال : يا شبيب عظمي وأوجز، فقال : يا أمير المؤمنين ، إن الله لم يرخص أن يحمل أحداً من خلقه فوقك ، فلا ترخص لنفسك أن يكون أشكر له في الأرض منك ؛ فقال أحسنت . وأوجزت ! .

وذكر الذهبي وفاة جماعة أخر في تاريخه مع خلاف يرد عليه ، قال : وفيها توفي إسحاق بن يحيى بن طلحة التيمي ، وسلام بن مسكين في قول ، وسلام بن أبي مطيع في قول أيضاً ، وعبد الله بن زيد بن أسلم العدوي ، وعبد الله بن شعيب بن الحباب وعبد الله بن العلاء بن زبر ، وعبد الرحمن بن عيسى بن وردان ، وعبد العزيز بن عبد الله بن الماجشون ، وعبد الحميد بن أبي عباس الأنصاري ، وعمر بن أبي زادة في قول الواقدي ، وعمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع ، والقاسم بن معن المسعودي في قول خليفة .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراع وستة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة

خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

١٥

(١) كذا في تهذيب التهذيب والمعارف لابن قتيبة . وفي ٢ : « الشقرة » وفي ٥ : « الصهر » وكلاهما تحريف . (٢) كذا في الخلاصة في أسماء الرجال وطبقات ابن سعد وتاريخ الذهبي . وفي الأصلين : « زيد » وهو تحريف . (٣) كذا في الذهبي وطبقات ابن سعد . وفي الأصلين : « عبد الحميد بن عيسى » وهو تحريف . (٤) كذا في الذهبي والخبري . وفي الأصلين : « عمرو » . (٥) كذا في الأصلين وتاريخ الذهبي ، وروى في تهذيب التهذيب عمر بن يربوع وعمرو بالواو وصوب الأول .

٢٠

ذكر ولاية إبراهيم بن صالح الأولى على مصر

هو إبراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي أمير مصر،
ولها من قبل ابن عمه المهدي على الصلاة والخراج معا، وقدم الى مصر لإحدى عشرة
ليلة خلت من المحرم سنة خمس وستين ومائة ونزل المعسكر على عادة أمراء مصر في الدولة
العباسية، ثم آبى دارا عظيمة بالموقف من المعسكر، وجعل على شرطته عسامة بن
عمرو، ودام إبراهيم بمصر الى أن خرج دحية بن المعصب بن الأصمغ بن عبد العزيز
ابن مروان بالصعيد ودعا لنفسه بالخلافة، فترأى عنه إبراهيم هذا ولم يتحفل
بأمره حتى استفحل أمر دحية وملك غالب بلاد الصعيد وكاد أمره أن يتم ويُفسد
بلاد مصر وأمرها، فسيخط المهدي عليه بسبب ذلك وعزله عزلا قبيحا في سابع
ذي الحجة سنة ١٦٧ هـ بموسى بن مضعب . فكانت ولاية إبراهيم بن صالح هذه على
مصر ثلاث سنين إلا أياما، وصادته المهدي بعد عزله وأخذ منه ومن عماله
ثلاثمائة وخمسين ألف دينار، ثم رضى عنه بعد ذلك وولاه غير مصر ثم أعاده الرشيد
الى عمل مصر ثانيا في سنة ست وسبعين ومائة . يأتى ذكر ذلك في ولايته الثانية
ان شاء الله تعالى .



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٦٥

السنة الأولى من ولاية إبراهيم بن صالح الأولى على مصر وهي سنة خمس
وستين ومائة—فيها كانت غزوة هارون الرشيد ابن الخليفة المهدي السابق ذكرها

(١) الموقف : بقعة مشهورة في خطط المساط . (٢) كذا في الأصلين والمقرئ

(ج ١ ص ٣٠٧) . وفي الكندي ومعهم البلدان لياقوت : « دمية بن مضعب بن الأصمغ » .

(٣) كذا في المقرئ ومعهم البلدان لياقوت والكندي والمعارف لابن قتيبة : وفي الأصلين :

« ابن أنى الأصمغ » وهو خطأ .

على الأصح . وفيها حج بالناس صالح بن المنصور . وفيها توفي داود بن نصير أبو سليمان^(١) الطائى العابد ، كان كبير الشأن فى العلم والورع والزهد وسمع الحديث كثيرا وتفقه على أبي حنيفة رض ، الله عنه ، وأحد أصحابه الكبار . وفيها توفي حماد بن أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفى ، كان أحد الأعلام تفقه بأبيه وكان إماما كثير الورع فقيها صالحا . وفيها توفي خالد بن برمك والد البرامكة ووالد يحيى بن خالد وجد جعفر والفضل ، وكان جليل القدر خَصِيصًا عند المنصور وابنه المهدي وولى الأعمال الحليّة ، وكان عاقلا مدبرا سيّوسا .

وذكر الذهبي وفاة جماعة على اختلاف فيهم ، قال : وفيها توفي حماد بن أبي حنيفة^(٢) وخالد بن برمك والد البرامكة ، وخارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت المدنى ، وسليمان بن المغيرة البصرى ، وداود الطائى الزاهد بخلف — وقول الذهبي^(٣) بخلف ، يعنى أنه على اختلاف وقع فى وفياتهم انتهى — وعبد الرحمن بن ثابت ابن ثوبان ، ومعروف بن مُشكان قارئ مكة ، وهيب بن خالد بالبصرة . وأبو الأشهب العطاردى بخلف .

§ أمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم ذراع وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وإصبع واحد .



السنة الثانية من ولاية إبراهيم بن صالح الأولى على مصر وهى سنة ست وستين ومائة — فيها خرج موسى بن المهدي الخليفة الى جرجان واستقضى أبا يوسف

واقع
من الحوادث
سنة ١٦٦

(١) كذا فى تاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب والخلاصة فى أسماء الرجال ورويات الأعيان . وفى الأصلين : « ابن سليمان » وهو خطأ . (٢) لم يذكر الذهبي هذا الاسم فيمن توفوا فى هذه السنة . (٣) كذا فى الذهبي والخلاصة فى أسماء الرجال . وفى الأصلين : « مشكان » بالراء وهو تحريف .

(١) يعقوب صاحب أبي حنيفة . وفيها أمر الخليفة محمد المهدي بإقامة البريد من اليمن الى مكة ومن مكة الى بغداد ، ولم يكن البريد قبل ذلك يَقْطُر من الأقطار . وفيها توفي عاصم بن عبد الحميد الفهري شيخ ابن وهب ، كان إماما فاضلا رحمه الله . وفيها عزل المهدي عن قضاء البصرة عبيد الله بن الحسن وولاه خالد بن طليق بن عمران ابن حصين . وفيها غضب الخليفة المهدي على وزيره يعقوب بن داود بن طهمان وكان خَصِيصًا به ففسده موالى المهدي وسعوا به حتى قُبِض عليه ، وكان الوزير يعقوب كثير الانهماك في اللذات ، وكان المهدي لا يُحِبُّ التبذير لكن يتنزع على غلمانهم وهم يَشْرَبُونَ ، فلما عظم أمر الوزير يعقوب وصار الحل والعقد بيده مع انهماكه ، قال في ذلك بشار بن برد :

بني أُمَيَّة هُبُوا طال نومكم * إنَّ الخليفة يعقوب بن داود
ضاعتِ خلافتكم يا قوم فاطلبوا * خليفة الله بين الدف والعود

وفيها اضطربت خراسان على المسيب بن زهير فصرفه المهدي عن إمرتها بالفضل ابن سليمان الطوسي وأضاف اليه سجستان . وفيها قدم وضاح الشروى^(٣) بعبد الله ابن الوزير أبي عبيد الله يعقوب المقدم ذكره ، وكان رُحِي بالزندقة فقتله المهدي بحضرة أبيه ، وأباد المهدي الزنادقة في هذه السنة وقتل منهم خلائق .

(١) كذا في الأصلين . وعبارة الطبري وابن الأثير : « وفيها أمر المهدي بإقامة البريد بين مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وبين مكة واليمن بغالا وإبلا » . (٢) في الأغاني (ج ٣ ص ٢٤٣) طبع دار الكتب « فاقسموا ... بين الرق ... الخ . ورواية ابن الأثير : « ... بين الناي والعود » .

(٣) في تاريخ الإسلام للذهبي : « وقدم وضاح الشروى بعبد الله ابن الوزير أبي عبد الله الأشعري » والوزير الأشعري هو أبو عبيد الله مارية بن عبيد الله بن يسار الأشعري الكاتب كما يؤخذ من الطبري وعقد الجان اللبني وهو غير الوزير أبي عبيد الله يعقوب بن داود الذي ذكره المؤلف ها هنا خطأ . وملخص عبارة تاريخ اليعقوبي : « أن المهدي بلغه أن صالح بن أبي عبيد الله كاتبه زنديق فأحضره وقتله ثم سخط على والده أبي عبيد الله وصير مكانه يعقوب بن داود » وهي تفيد أن الذي قتل ولد وزير غير يعقوب بن داود ، وهو الوزير أبو عبيد الله الأشعري المقدم ذكره .

- الذين ذكروهم الذهبي في وفيات هذه السنة . قال : وفيها توفي خالد بن يزيد المُرِّي ، وخُلَيْد بن دَعْلَج السَّدُوسِيّ ، وَصَدَقَة بن عبد الله السمين ، وعُقْبَة بن عبد الله الرفاعي الأصم بخلف ، وعقبة بن أبي الصَّهْبَاء الباهليّ البصريان ، وعُقَيْر بن معدان الخُمَيْصِيّ ، وعقبة بن نافع المَعَاوِيّ الإسكندرانيّ في قول ؛ والصواب في سنة ثلاث وستين ومائة ، وعاصم بن عبد الحميد الفِهْرِيّ شيخ ابن وهب ، ومَعْقِل بن عبيد الله الجزريّ . وفي أوّلها دفنوا أبا الأشهب العُطَارِدِيّ .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان سواء ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وإصبع واحد .

- السنة الثالثة من ولاية إبراهيم بن صالح الأولى على مصر وهي سنة سبع وستين ومائة — فيها أمر المهديّ بالزيادة الكبرى في المسجد الحرام ، فدخلت في ذلك دور كثيرة وولّى البناء يقطين الأمير ومات المهديّ ولم يتمّ بناؤه . وفيها أظلمت الدنيا ظلمة شديدة ليالٍ بَقِيْنَ من ذى الحِجَّة وأمطرت السماء رملاً أحمر ، ثم وقع عَقِيْبُهُ وباءٌ شديد هلك فيه مُعْظَمُ أهل بغداد والبصرة . وفيها حجّ بالناس إبراهيم بن يحيى بن حمّاد أمير المدينة ، ثم توفي بعد عودته الى المدينة بأيّام ، وتولّى المدينة من بعده إسحاق بن عيسى ابن عليّ . وفيها عزل المهديّ عن ديوان الرسائل أبا عبيد الله الأشعريّ الذي كان وزيره

ما وقع
في الحوادث
سنة ١٦٧

(١) كذا في تاريخ الذهبي والمشتبه في أسماء الرجال . وفي الأصلين : « سفينة بن سعدان » .

(٢) كذا في تاريخ الذهبي وتقريب التهذيب وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين « الحورن » ، وهو

تحريف . (٣) ذكرنا في حوادث السنة الماضية أن أبا عبيد الله الأشعريّ هو أبو عبيد الله معاوية

ابن يسار الأشعريّ الكاتب وهو غير الوزير يعقوب بن داود الذي قبض عليه في الماضية . والمؤلف يعبرق

بينهما بدليل ما ذكره في الماضية وهنا . وقد نص ابن الأثير في حوادث ١٦٧ هـ . على أنه : أبو عبيد الله

معاوية وكذلك صاحب عقد الجمان والطبري في حوادث سنة ١٦١ هـ .

وقبض عليه في الماضية ثم أطلقه وولاه ديوان الرسائل فعزله في هذه السنة، وولى مكانه الربيع الحاجب، فاستناب الربيع فيه سعيد بن واقد^(١) . وفيها جد المهدي في تتبع الزنادقة والبحث عنهم في الآفاق وقتل منهم خلائق . وفيها توفي بشار بن برد أبو معاذ العقيلي بالولاء، الضرير الشاعر المشهور، ولد أعمى جاحظ الحديقين . قد تغشاهما لحم أحمر . وكان صخما عظيم الخلق والوجه مجذرا طويلا، وكان يرى بالزندقة، ويروى عنه أنه كان يفضل النار على الأرض، ويصوب رأى إبليس في امتناعه من السجود لآدم صلوات الله عليه؛ وفي تفضيل النار يقول :

الأرض مظلمة والنار مشرقة * والنار معبودة مذ كانت النار

ومن شعره في غير هذا :

٢٢٠

يا قوم أذني لبعض الحى عاشقة * والأذن تعشق قبل العين أحيانا
قالوا بمن لا ترى تهذى فقلت لهم * الأذن كالعين توفي القلب ما كانا

وله في المشورة :

إذا بلغ الرأي المشورة فاستعن * بحزم نصيح أو فصاحة حازم
ولا تجعل الشورى عليك غصاصة * فإن الخوا في قوة للقوادم

وله في التشبيهات قوله :

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا * وأسيافنا ليل تهاوى كواكبها^(٤)

وفيها توفي عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير الهاشمي العباسي، وهو ابن أنحى السفاح والمنصور، وجعله السفاح ولي عهده بعد أخيه

(١) كذا في الطبري . وفي الأصلين : « بن أوحده » وهو تحريف . (٢) كذا في الأغاني

ج ٣ ص ٧ طبع دار الكتب المصرية . وفي الأصلين : « تهوى » . (٣) كذا في الأغاني

ج ٣ ص ١٥٧ وفي الأصلين : « فريش الخوا في نافع... » . (٤) كذا في الأغاني ج ٣ ص ١٤٢

وفي الأصلين : « تهادى » .

المنصور ، فلا زال به المنصور في أيام خلافته حتى جعل المهديّ ابنه قبله في ولاية العهد ثم خلعه المهديّ من ولاية العهد بالكلية بعد أمور صدرت ؛ وكانت عيسى هذا يُلقب في أيام ولاية العهد بالمرتضى ، وولي عيسى المذكور أعمالا جليلة الى أن توفى .

- ٥ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراع واحد وأربعة أصابع ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

ذكر ولاية موسى بن مُضْعَب علي مصر

- هو موسى بن مُضْعَب بن الربيع الخنَعميّ مولى خَنَعَم أصله من أهل الموصل .
ولاه المهديّ إمرة مصر — بعد عزل إبراهيم بن صالح عنها سنة سبع وستين ومائة —
على الصلاة والخراج ؛ وقدم مصر في يوم السبت سابع ذي الحجة من السنة المذكورة ؛
وعند دخوله الى مصر ردّ إبراهيم بن صالح معه الى مصر بعد أن كان خرج منها . وقال :
أمرني الخليفة بمصادرتك فصادره وأخذ منه ومن عماله ثلاثمائة ألف دينار . ثم أمر
إبراهيم بالمسير الى بغداد فصار اليها ؛ ولما دخل موسى هذا الى مصر سكن بالمعسك .
وجعل على شرطته عسامة بن عمرو ، وأخذ موسى في أيام إمرته على مصر يشتد
على الناس في استخراج الخراج وزاد على كل فدان ضعف ما كان أقولا ، ولقي الناس
منه شداً وساءت سيرته وارتشى في الأحكام ؛ ثم رتب دراهم على أهل الأسواق
وعلى الدواب فكرهه الجند وتشغبوا عليه ونابدوه ؛ وثار قيس واليمانية وكتبوا أهل
مصر فاتفقوا عليه ؛ ثم اشتغل موسى هذا بأمر دحية الأيوبيّ الخارج ببلاد الصعيد
المقدم ذكره وجّه اليه جيوشا لقتاله ؛ ثم خرج هو بنفسه في جميع جيوش مصر
لقتال قيس واليمانية ؛ فلما التقوا انهزم عنه أهل مصر بأجمعهم وأسأموه فقتل . ولم

يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ لِأَجَلِهِ كَلِمَةً وَاحِدَةً ؛ وَكَانَ قَتْلُهُ لِسَبْعِ خَلَوْنٍ مِنْ شَوَّالِ
 سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِينَ وَمِائَةٍ ؛ فَكَانَتْ وَلايَتُهُ عَلَى مِصْرَ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ ، وَوَلَّى بَعْدَهُ عَسَّامَةُ بْنُ
 عَمْرٍو ، وَكَانَ مُوسَى اسْتَخْلَفَهُ بَعْدَ خُرُوجِهِ لِلْقِتَالِ . وَكَانَ مُوسَى هَذَا مِنْ شَرِّ مُلُوكِ
 مِصْرَ ، كَانَ ظَالِمًا غَاشِمًا ، سَمِعَهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ يَقْرَأُ فِي خُطْبَتِهِ : (إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ
 نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا) فَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّهُمَّ لَا تَقْهَ مِنْهَا .

وَمِنْ غَرِيبِ الْإِتِّفَاقِ : أَنَّ مُوسَى بْنَ كَعْبٍ أَمِيرَ مِصْرَ الْمُقَدِّمِ ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ لَمَّا
 عَزَلَهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ عَنْ إِمْرَةِ مِصْرَ بِمُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ كَتَبَ إِلَيْهِ : إِنِّي قَدْ
 عَزَلْتُكَ لَا لِسُخْطٍ وَلَكِنْ بَلْغَنِي أَنَّ غُلَامًا يُقْتَلُ بِمِصْرَ مِنْ أَمْرَائِهَا يُقَالُ لَهُ مُوسَى
 فَكَّرِيهِ أَنْ تَكُونَهُ ، فَأَخَذَ مُوسَى كَلَامَ الْمَنْصُورِ لَغَرَضٍ . وَبَقِيَ أَهْلُ مِصْرَ يَتَذَكَّرُونَ
 ذَلِكَ إِلَى أَنْ قُتِلَ مُوسَى هَذَا بَعْدَ ذَلِكَ بِسَبْعِ وَعَشْرِينَ سَنَةً .

السَّيْنَةُ الَّتِي حَكَّمَ فِيهَا مُوسَى بْنُ مُضْعَبٍ عَلَى مِصْرَ وَهِيَ سَنَةُ ثَمَانٍ وَسِتِينَ
 وَمِائَةٍ - فِيهَا جَهَّزَ الْمَهْدِيُّ سَمِيدًا الْحَرَشِيَّ لَغَزْوِ طَبَرِستانَ فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا . وَفِيهَا حَجَّ
 بِالنَّاسِ عَلَى بْنِ الْمَهْدِيِّ . وَفِيهَا نَقَضَتِ الرُّومُ الصَّلْحَ بَعْدَ فَرَاغِهِ بِثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ، فَتَوَجَّهَ
 إِلَيْهِمْ يَزِيدُ بْنُ بَدْرٍ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَطَّالُ فِي سَرِيَّةٍ فَغَنِمُوا وَظَفَرُوا . وَفِيهَا مَاتَ عَمْرٍو
 (١) (٢)

(١) لَعَلَّهُ يَرِيدُ قَبْلَ فَرَاغِهِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ . وَذَلِكَ لِأَنَّ مَدَّةَ الْهَدَنَةِ ثَلَاثُ سِنِينَ انْقَضَتْ مِنْهَا اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ
 شَهْرًا كَمَا فِي الطَّبَرِيِّ وَابْنِ الْأَثِيرِ وَعَقْدُ الْجَمَانِ ، وَعَلَى ذَلِكَ يَكُونُ الْبَاقِي ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ غَيْرِ الشَّهْرِ الَّذِي حَصَلَ فِيهِ
 نَقْضُ الصَّلْحِ . (٢) كَذَا فِي الطَّبَرِيِّ وَابْنِ الْأَثِيرِ وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ لِلذَّهَبِيِّ . وَفِي الْأَصْلَيْنِ :
 « عَمْرٍو الْكَلَوَادَانِي » وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . وَالْكَوَادَانِي نَسَبُهُ إِلَى كَلَوَادِي (بِالْقَصْرِ) ، وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى
 بَغْدَادَ عَلَى بَعْدِ فَرَسْتَنْبِزِهَا .

ما وقع
 من الحوادث
 سنة ١٦٨

الكلّواذانيّ عريف الزنادقة وتولّى بعده حمّويه الميسّانيّ . وفيها توفي الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، أبو محمد الهاشميّ المدنيّ ، وأمه أم ولد كان عابدا ثقة ، وليّ المدينة لأبي جعفر المنصور خمس سنين ، ثم غَضِبَ عليه أبو جعفر وعزّله واستصفى أمواله وحبسّه ، فلم يزل محبوبا حتى مات المنصور فأخرج المهدى وردّه عليه كلّ شيء كان أخذه له ، ولم يزل عند المهدى مقربا الى أن مات في هذه السنة .
وفيها توفي حمّاد بن سَلَمَة أبو سلمة البصريّ مولى بني تميم ، كان من أهل البصرة وهو ابن أخت حميد الطويل ، كان ثقة عالما زاهدا صالحا كبير الشأن .

الذين ذكر وفاتهم الذهبيّ على اختلاف في وفاتهم ، قال : وتوفي أبو أمية [أيوب] ابن خُوط البصريّ ، وجعفر الأحمر بخُلف ، وأبو الغصن ثابت بن قيس المدنيّ ، والأُمير الحسن بن زيد بن السيّد الحسن سبط النبيّ صلى الله عليه وسلم .

قلت وهو الذي ذكرناه في هذه السنة . قال : وتوفي خارجة بن مُصعب السرخسيّ ، وسعيد بن بشير بدمشق وقيل سنة تسع ، وأبو مهديّ سعيد بن سنان الجصّيّ ، وطُعْمَة بن عمرو الجعفريّ الكوفيّ ، وعبيد الله بن الحسن العبديّ قاضي البصرة ، وغوث بن سليمان بمصر ، ومحمد بن صالح التمار ، وأبو حمزة السكريّ في قتل ، ومفضل بن مهلهل في قول ، ونافع بن يزيد الكلّعيّ بمصر ويحيى بن أبوب المصيريّ .
وقيل سنة ثلاث .

- (١) كذا في المشته في أسماء الرجال للذهبيّ وتهذيب التهذيب والطبري . وفي تاريخ الاسلام للذهبيّ والأصليين : «ابن حوط» (بالحاء المهملة) وهو تحريف . (٢) كذا في تاريخ الذهبيّ وتهذيب التهذيب . وفي ٣ : «أبو العصى» وفي ف : «أبو العصى» وكناهما تحريف . (٣) «سرخسيّ» نسبة الى سرخس (فتح السين والراء) مدينة بخراسان . (٤) كذا في تهذيب التهذيب وتاريخ الاسلام للذهبيّ واختلاصة في أسماء الرجال وطبقات ابن سعد . وفي الأصليين : «ابن مهلهل» وهو تحريف .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان سواء ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر أصبعا .

ذكر ولاية عسامة بن عمرو على مصر

هو عسامة بن عمرو بن علقمة بن معلوم بن جبريل بن أوس بن دحية المعافري^(١) الأمير أبو داجن أمير مصر (وعسامة بفتح العين المهمل والمهمل مشددة

٢٢٢)

وبعد الألف ميم مفتوحة وهاء ساكنة) وإليها باستخلاف موسى بن مضعب له ، فلما قُتل موسى أقتره المهدي على إمرة مصر عوضه ؛ وكان ذلك في شوال سنة ثمان وستين

ومائة ، وكان ولي الشرطة بمصر اعدّة من أمراء مصر ؛ ولما ولي إمرة مصر افتتح أمرته بحرب دحية الأموي الخارج ببلاد الصعيد في إمرة موسى ، فبعث اليه

جيوشا مع أخيه بكار بن عمرو فخارب بكار المذكور يوسف بن نصير مقدّمة جيش دحية المذكور وتطاعنا فوضع يوسف الرمح في خاصرة بكار ووضع بكار الرمح

في خاصرة يوسف فقتلا معا ورجع الجيشان منهزمين ؛ وكان ذلك في ذى الحجة سنة ثمان وستين ومائة . فلم يبق عسامة بعد ذلك إلا أياما يسيرة وورد عليه الخبر من

الفضل بن صالح العباسي أنه ولي مصر وقد استخلف عسامة المذكور على صلاتها حتى يحضر ، خلفه عسامة على الصلاة حتى حضر الفضل في سلخ المحرم سنة تسع

وستين ومائة ؛ فكانت ولاية عسامة على مصر ثلاثة أشهر إلا أياما . واستمر عسامة بمصر بعد ذلك سنين الى أن استخلفه ابراهيم بن صالح لما ولي مصر قبل أن

يدخلها على الصلاة فخلفه عسامة المذكور أياما يسيرة بها حتى حضر ابراهيم ، ثم أقام عسامة بعد ذلك بمصر الى أن مات بها يوم الجمعة لست أو سبعين من شهر

ربيع الآخر سنة ست وسبعين ومائة .

(١) في ف : « ابن حنويل » .

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٦٩

السنة التي حكم فيها عسامة وغيره على مصر وهي سنة تسع وستين ومائة —
فيها خرج المهدي^(١) من بغداد يريد ماسبذان واستخلف الربيع الحاجب على بغداد ،
وسبب خروجه أنه رأى تقديم ولده هارون على أخيه موسى وكلاهما أمه الخيزران ،
فأرسل المهدي إلى ولده موسى وكلاء وهو بخرجان فامتنع من المجيء ، ثم أرسل إليه
ثانيا فلم يأت ، فسار إليه المهدي فمات في طريقه .

ذكر وفاة المهدي ونسبه

هو محمد بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
الهاشمي العباسي أمير المؤمنين ، وهو الثالث من خلفاء بني العباس ، بويح بالخلافة بعد
وفاة أبيه في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة ومولده سنة سبع وعشرين ومائة .
وأمه بنت منصور الحيمرية ، ومات في المحرم من هذه السنة . وسبب موته قبل :
لأنه ساق في مسيره خلف صبيد فأقتحم الصبيد تحربة فدخلت الكلاب خلفه
وتبعهم المهدي فدق ظهره في باب الخربة مع شدة سوق الفرس فمات من ساعته .
وقيل : بل ستم بعض حواشيه . وقيل : بل أكل أنخاصا فصاح : جوفى جوفى ومات
من الغد بقرية من قرى ماسبذان ، وقيل غير ذلك . فبويح موسى الهادي ولده
بالخلافة ، وركب البريد من جرجان إلى بغداد في عشرين يوما ولا يعرف خليفة
ركب البريد سواه . وكان وصول الهادي إلى بغداد في عاشر صفر من سنة تسع
وستين ومائة .

(١) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي والطبري وابن الأثير وأبي الفداء إسماعيل ومعجم البلدان في القوت .
وفي الأصلين : « ماسندان » بالنون والذال وهو تحريف . (٢) الأنبخاس : جمع أنبخس
بالتحريك ، وهو لحم يتخلطه بياض من فساد يحل فيه ، وهو أيضا لحم الدراع .

(٢٢٢)

قلت : وينبغي أن نلحق قضية موسى الهادي في كتاب «الفرج بعد الشدة» فانه كان أبوه يريد خلعه من ولاية العهد ويقدم الرشيد عليه بجأته الخلافة دفعة واحدة.

وفيها توفي الربيع الحاجب، كان من عظماء الدولة العباسية ونالته السعادة وطالت أيامه وولي مجوبة المنصور والمهدي، وولي نيابة بغداد وغيرها . وفيها حج بالناس سليمان بن أبي جعفر المنصور . وفيها توفي إبراهيم بن عثمان أبو شيبة قاضي واسط مولى بني عبس، كان كاتبه يزيد بن هارون، وكان عادلا في أحكامه حسن السيرة . وفيها توفي إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، كان خرج مع الحسين صاحب نخ فلما قُتل الحسين هرب إدريس هذا الى مصر، وكان على برید مصر واضح، فعمله واضح المذكور الى المغرب فنزل بمدينة وليلة وبايعه الناس والبربر وكاد أمره أن يتم؛ فدفس عليه الهادي أو الرشيد الشماخ اليماني مولى المهدي، فخرج الشماخ الى المغرب في صفة طبيب، فشكا إدريس من أسنانه فأعطاه الشماخ سنونا مسموما وقال له : بعد صلاة الفجر استعمله وهرّب الشماخ من يومه، فمات إدريس بعد أن استعمل السنون بيوم . وقد تقدّم أيضا ذكر إدريس هذا في ولاية واضح على مصر . وفيها قُتل الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، صاحب نخ الذي كان خرج قبل هذه المرة، ثم ظهر ثانيا في هذه السنة بالمدينة، وكان متولى المدينة عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، فقاتله عمر المذكور، وآنح الأمر أن الحسين هذا قُتل وقتل معه أصحابه، وكانت عدّة الرؤوس التي حُملت الى الخليفة مائة رأس . وفيها توفي محمد بن عبد الرحمن بن هشام أبو خالد القاضي المكي، ولي قضاء مكة

(١) السنون : ما يستاك به، وقيل : هو مسجوق تدلك به الأسنان .

وكان قصيرا دميما ، وكان عنقه داخلا في بدنه ؛ سمعته امرأته يوما وهو يقول :
 اللهم أعتق رقبتى من النار، فقالت : وأى رقبة لك ! وقيل : إن أمته قالت له :
 يا ولدى ، إنك قد خلقت خلقة لا تصلح معها لمعاشرة الفتیان ، فعليك بالدين والعلم
 فأتتهما يتمان النقائص ، [ويرفان الخسائس ؛ ^(١) فنفعنى الله بما قالت فتعلمت العلم
 حتى وليت القضاء] .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعا ونخسة عشر إصبعا ،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا ونخسة عشر إصبعا .

ذكر ولاية الفضل بن صالح على مصر

- هو الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير أبو العباس الهاشمي
 العباسي ، ولأه المهدي إمرة مصر بعد عزل عسامة بن عمرو على الصلاة والخراج ؛
 وقبل خروجه مات محمد المهدي في أول المحرم سنة تسع وستين ومائة ، وولي
 الخلافة ابنه موسى الهادي فأقر الهادي الفضل هذا على عمل مصر وسقوره ، فسار
 الفضل حتى دخل الى مصر في يوم الخميس سألخ المحرم المذكور ؛ وكان الفضل
 استعمل عسامة المعزول عن إمرة مصر على الصلاة الى أن حضر ، فلما قدم الفضل
 استعمل عسامة أيضا على عادته الأولى قبل أن يلي الإمرة ؛ ولما دخل الفضل
 الى مصر وجد أمر مصر مضطربا من عصيان أهل جزيرة الحوف ، بالوجه البحري ،
 وأيضا من خروج دحية الأموي بالصعيد وقد طال أمره على أمراء مصر ، وكان
 مع الفضل جيوش الشام خال قدومه جهز العساكر لحرب دحية المذكور . فقاتله
 العسكر وهزموه ، وأسر دحية بعد أمور وحروب ، وقدموا به الى القسطنطين . فغضب

(٢٢٤)

الفضل عُتِقَهُ وصلب جثته وبعث برأسه الى الهادى . وكان قتل دَحِيَّة المذكور
 في جُمَادى الآخرة سنة تسع وستين ومائة ، فكان الفضل يقول : أنا أَوَّلَى الناس
 بولاية مصر لقيامى في أمر دَحِيَّة وهزيمته وقُتِلِه وقد عجز عنه غيرى ، وكاد أمره
 أن يتم لطول مدته ولإجتماع الناس عليه لولا قيامى في أمره ، وكان الفضل لما قدم
 مصر سكن المعسكر^(١) [بجى] به الجامع ، فلم يكن بعد قتله لدَحِيَّة بمدة يسيرة إلا وقدم
 عليه البريد بعزله عن إمرة مصر بعلّى بن سليمان ؛ فلما سمع الفضل خبر عزله ندم
 على قتل دَحِيَّة ندما عظيما فلم يُفِده ذلك . وكان عزل الفضل عن إمرة مصر
 في أواخر سنة تسع وستين ومائة المذكورة ؛ فكانت ولايته على مصر دون السنة .
 وقد ولى الفضل هذا إمرة دِمَشق مدة . ولا أعلم ولايته على دِمَشق قبل ولايته
 على مصر أو بعدها . وهو الذى عمّر أبواب جامع دِمَشق والقبة التى فى الصحن
 وتُعرف بقبة المال فى أيام إمرته على دِمَشق . وكانت وفاة الفضل هذا فى سنة
 اثنتين وسبعين ومائة وهو ابن خمسين سنة ، وكان أميراً شجاعاً مقدّاماً شاعراً فصيحاً
 أديباً صاحب حُطَب وشعر ، من ذلك قوله :

عاشَ الهَوَى واستشهدَ الصَّبْرُ * وعاشَ فى الحُزْنِ والضَّرُّ
 وسهلَ التَّوَدُّعَ يومَ نَوَى * ما كان قد وعَرَهُ الهَجْرُ

ذكر ولاية على بن سليمان على مصر

هو على بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس ، الأمير أبو الحسن الهاشمي
 العباسي ، ولى إمرة مصر بعد عزل الفضل بن صالح عنها ؛ ولّاه موسى الهادى
 على إمرة مصر وجمع له الصلاة والخراج معا ، ودخل على بن سليمان هذا الى مصر

٢٠ (١) النكلة عن خطط المقرئى (ج ١ ص ٣٠٨) طبع بولاق . وراجع الكلام على هذا الجامع
 فى المخطوط أيضا (ح ٢ ص ٢٦٤) .

- في شوال سنة تسع وستين ومائة وسكن المُعسكر، وجعل على شُرطته عبد الرحمن ابن موسى التميمي ثم عزله وولى الحسن بن يزيد الكندي. ولما قدم على المدكور الى مصر اقام مدة يسيرة وورد عليه الخبر بموت موسى الهادي في نصف شهر ربيع الأول سنة سبعين ومائة، وولاية هارون الرشيد الخلافة من بعده وأت الرشيد أخاه أقر عليا على عمل مصر على عادته؛ وكان علي بن سليمان المذكور عادلا وفيه رفق بالرية آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر، ومنع في أيامه الملاهي والحوار، وهدم الكنائس بمصر وأعمالها، فتكلم القبط معه في تركها وأن يجعلوا له في مقابلة ذلك خمسين ألف دينار، فامتنع من ذلك وهدم الكنائس؛ وكان كثير الصدقة في الليل قالت الناس اليه، فلما رأى ميل الناس اليه أظهر ما في نفسه من أنه يصلح للخلافة، وطمع في ذلك وحدثه نفسه بالوثوب، فكتب بعض أهل مصر الى هارون الرشيد وعرفه بذلك، فسخط عليه هارون وعاجله بعزله؛ فعزله عن إمرة مصر في يوم الجمعة لأربع بقين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وسبعين ومائة؛ وولى مصر بعده موسى بن عيسى. فكانت ولاية علي بن سليمان هذا على مصر نحو سنة وثلاثة أشهر، وقيل أكثر من ذلك. وتوجه علي بن سليمان الى الرشيد فتدبه اقتال يحيى بن عبد الله بالديلم وصحبته الفضل بن يحيى البرمكي — ويحيى بن عبد الله هو يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم — كان خرج بالديلم وأشتدت شوكته وكثرت جموعه وأتاه الناس من الأمصار. فاعتم الرشيد لذلك، وندب اليه علي بن سليمان هذا بعد عزله وجعل أمرا الجيس للفضل بن يحيى، وولاه جرجان وطبرستان والري وغيرها وسيدهما في خمسين ألفا، وحمل معهما الأموال؛ فكتب يحيى بن عبد الله وتلفا به وحدثاه المخالفة وأشار

عليه بالطاعة؛ ونزل الفضل بن يحيى بالطالقان بمكان يقال له : أشب؛ ووالى كتبه
الى يحيى بن عبد الله العلوي المذكور، حتى أجاب يحيى الى الصلح على أن يكتب
له الرشيد أمانا بخطه يُشهد عليه فيه القضاة والفقهاء ورجلة بنى العباس ومشايخهم،
منهم عبد الصمد بن علي؛ فأجاب الرشيد الى ذلك وسر به وعظمت منزلة الفضل
عنده، وسير الرشيد الأمان الى يحيى بن عبد الله مع هدايا وتُحف فقدم يحيى مع الفضل
وعلى بن سليمان الى بغداد، فلقية الرشيد بما أَحَبَّ وأمر له بمال كثير، ثم بعد مدة
قبض عليه وجسسه حتى مات في الحبس؛ وكان الرشيد قد عرض كتاب أمان
يحيى بن عبد الله المذكور على الإمام محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة وعلى أبي
البحترى^(٢) القاضي؛ فقال محمد بن الحسن : الأمان صحيح، فحاجه الرشيد وأغلظ له
فلم يرجع حتى حرق منه الرشيد وكاد يسطو عليه . وقال أبو البحتري : هذا أمان
مُنْتَقِص من وجه كذا، فزقه الرشيد . وأستتر على بن سليمان معظما الى أن مات .
وتوفي بعد عزله عن مصر في سنة اثنتين وسبعين ومائة قاله الذهبي وقيل : سنة ثمان
وسبعين ومائة .

السنة التي حكم فيها علي بن سليمان على مصر وهي سنة سبعين ومائة —
فيها توفى الخليفة موسى الهادي ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي الهاشمي، أمير المؤمنين أبو جعفر
وقيل أبو محمد، وقيل أبو موسى، الرابع من خلفاء بني العباس ببغداد، ولد سنة خمس

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٧٠

(١) كذا في الطبري وابن الأثير في حوادث سنة ١٧٦ ومعجم ياقوت . وفي الأصلين : «السبب»
وهو تحريف . وأشب : صقع من ناحية طالقان الري، كان الفضل بن يحيى نزل وهو شديد البرد عظيم
الثلوج (راجع معجم ياقوت) . (٢) كذا في الطبري وابن الأثير، وفي الأصلين : «البحري»
بالحاء المهملة وهو تحريف .

وأربعين ومائة، وقيل سنة ست وأربعين ومائة، وقيل سنة ثمان وأربعين ومائة؛ وأمه أم ولد تُسَمَّى الخيزُرَان، وهي أم الرشيد أيضا، وكان موته من فرحة أصابته، وقيل: إن أمه الخيزُرَان سُمِّت لما أجمع على قتل أخيه هارون الرشيد، وكانت الخيزُرَان مستبدة بالأمور البكر حاكمة، وكانت المواكب تغدو إلى بابها فزجرهم الهادي ونهاهم عن ذلك وكلّمها بكلام فجّ، وقال لها: متى وقف ببابك أمير ضربت عنقه، أما لك مغزل يشغلك أو مصحف يدركك، أو سُبْحَة! فقامت الخيزُرَان وهي ما تعقل من الغضب، وقيل: لأنه بعث إليها بسم أو طعام مسموم فأطعمت الخيزُرَان منه كلبا فمات من وقته فعملت على قتله حتى قتله: وقيل في وفاته غير ذلك، وكانت وفاته في نصف شهر ربيع الأول من السنة المذكورة، فكانت خلافته سنة واحدة وثلاثة أشهر وقيل سنة وشهرا، وبُوع أخوه هارون الرشيد بالخلافة. وكان الهادي طويلا جسيما أبيض، بشفته العليا تقلص، وكان أبوه قد وكل به في صغره خادما، فكلمه رآه مفتوح الفم قال: موسى أطبق، فيضيق على نفسه ويضم شفته.

حكى مُصعب الزيرى عن أبيه قال: دخل مروان بن أبي حفصة شاعر وقته على الهادي فأنشد قصيدة فيها:

تَشَابَهَ يَوْمًا بِأَسِهِ وَنَوَالِهِ * فَمَا أَحَدٌ يَدْرِي لَأَيِّهِمَا الْفَضْلُ

فقال له الهادي: أيما أحب إليك، ثلاثون ألفا معجلة أو مائة ألف درهم تُدَوَّن في الدواوين؟ قال: تُعَجَّل الثلاثون، وتَدَوَّن المائة ألفا قال: بل تعجلان لك. وفيها ولد للرشيد ابنه الأمين محمد من بنت عمه زبيدة وأبنته المأمون عبد الله وأمه أم ولد - يأتي ذكرها في ترجمته -، وفيها عزل الرشيد عمر بن عبد العزيز [العمري]

عن إمرة المدينة ولأها لإسحاق بن سليمان بن علي العباسي . وفيها فُوض الرشيدُ أمورَ
 الخلافة الى يحيى بن خالد بن برمك وقال له : قد قلدتُك أمور الرعية وأخرجتُها من
 عنق فول من رأيت وأفعل ما تراه ، وسلم اليه خاتم الخلافة وكان الهادي قد حجّر
 على أمّه الخيزران فردّها الرشيد الى ما كانت عليه وزادها ، فكان يحيى بن خالد
 يُشاورُها في الأمور . وفيها فُرق الرشيدُ في أعمامه وأهله أموالا لم يُفرّقها أحد من
 الخلفاء قبله . وفيها خرج من الطالبيين إبراهيم بن إسماعيل ويقال له طباطبأ ؛ وخرج
 أيضا على الرشيد علي بن الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن . وفيها حجّ الرشيد
 ماشيا كان يمشي على اللبؤد ، كانت تُبسّط له من منزلة الى منزلة ؛ وسبب حجه ماشيا
 أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له : يا هارون ، إن هذا
 الأمر صائرُ اليك فحجّ ماشيا ، وأغزى ^(١) ووَسَّع على أهل الحرمين . فأنفق فيهم الرشيد
 أموالا عظيمة ولم يحجّ خليفة قبله ولا بعده ماشيا رحمه الله ، ولقد كان من أحسن
 الخلفاء . وفيها تُوفِّيت جوهرة العابدة الزاهدة زوجة أبي عبد الله البرائي الزاهد ،
 كان زوجها أبو عبد الله منقطعاً بقرية برائي غربى بغداد . وفيها توفي فتح بن محمد
 ابن وشاح أبو محمد الأزدي الموصلي الزاهد العابد ، كان صاحب كرامات وأحوال .

٢٢٧

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وتوفي إسحاق بن سعيد بن
 عمرو الأموي ، وعبد الله بن جعفر المخزومي المدني ، وجريز بن حازم البصري ، والربيع
 ابن يونس الحاجب ، وسعيد بن حسين الأزدي ، وعبد الله بن المسيّب أبو السّوار
 المدني — بمصر يروى عن عكرمة — ، وعبد الله بن المؤمل المخزومي ، وعبد الله

(١) كذا في عقد الجمان ونسخة ف . وفي م : « وأغزر » . (٢) في الأصابع :

« من محاسن » . (٣) كذا في عقد الجمان . وفي الأصلين : « القائمة » وهو تحريف .

أَبْنُ الْخَلِيفَةِ مَرْوَانَ الْأُمَوِيَّ فِي السَّجْنِ ، وَعَمَّرُوهُ بَنُ ثَابِتِ الْكُوفِيِّ . وَفِي "التَّذْهِيبِ" قَالَ : مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً . وَغَطْرِيْفُ بْنُ عَطَاءٍ مَتَوَلَّى الْبَيْنَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ بْنِ صَالِحِ الْجُعْفِيِّ^(١) ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمُعِطِيِّ^(٢) إِمَامُ مَسْجِدِ حَرَّانَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدَّبُ بِخَلْفٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَمِصِيِّ ، وَمُهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ فِي قَوْلٍ ، وَمُوسَى الْهَادِي بْنُ الْمَهْدِيِّ الْخَلِيفَةُ ، وَأَبُو مَعْشَرٍ نَجِيحِ السَّنْدِيِّ الْمَدَنِيِّ ، وَيَزِيدُ بْنُ حَاتِمِ الْأَرْدِيِّ^(٣) مَتَوَلَّى إِفْرِيقِيَّةً .

أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ نَحْمَسَةُ أَذْرَعٍ وَثَلَاثَةِ أَصَابِعٍ ، مَبْلَغُ الزِّيَادَةِ سَبْعَةُ عَشَرَ ذِرَاعًا وَأَرْبَعَةَ أَصَابِعٍ .

ذِكْرُ وِلَايَةِ مُوسَى بْنِ عَيْسَى الْأَوَّلِيِّ عَلَى مِصْرَ

- ١٠ هُوَ مُوسَى بْنُ عَيْسَى بْنِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، الْأَمِيرُ أَبُو عَيْسَى الْعَبَّاسِيُّ الْهَاشِمِيُّ ، وَلَهُ الْخَلِيفَةُ هَارُونُ الرَّشِيدُ إِمْرَةً بِمِصْرَ عَلَى الصَّلَاةِ بَعْدَ عَزْلِ عَلِيٍّ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْهَا ؛ فَقَدِمَ مُوسَى إِلَى مِصْرَ فِي أَحَدِ الرَّبِيعَيْنِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَمِائَةً وَسَكَنَ بِالْمَعْسَكِ ، وَجَعَلَ عَلَى شُرْطَتِهِ أَخَاهُ إِسْمَاعِيلَ ثُمَّ عَزَلَهُ وَوَلَّى عَسَامَةَ بْنَ عَمْرٍو ، ثُمَّ وَقَعَ مِنْ مُوسَى هَذَا أَمْرٌ غَيْرُ مُقْبُولٍ ، مِنْهَا : أَنَّهُ أَذِنَ لِلْأَنْصَارِيِّ فِي بُنْيَانِ الْكَائِسِ الَّتِي كَانَ هَدَمَهَا عَلِيٌّ بْنُ سُلَيْمَانَ فَبُنِيَتْ بِمَشُورَةِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيْعَةٍ ، وَقَالَا : هِيَ عِمَارَةُ الْبَلَادِ ، وَأَحْتَجَّ بِأَنَّ الْكَائِسَ الَّتِي بِمِصْرَ لَمْ تُبْنَ إِلَّا فِي الْإِسْلَامِ فِي زَمَانِ الصَّحَابَةِ وَالنَّابِعِينَ . وَهَذَا كَلَامٌ يَتَأَوَّلُ . وَكَانَ مُوسَى الْمَذْكُورُ عَاقِلًا جَوَادًا مُتَمَدِّحًا وَلِيَّ الْحَرَمَيْنِ لِأَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ وَالْمَهْدِيِّ مَدَّةً طَوِيلَةً ، ثُمَّ وَلَّى الْبَيْنَ لِلْمَهْدِيِّ أَيْضًا ، ثُمَّ وَلَّى مِصْرَ لِهَارُونِ الرَّشِيدِ ، وَكَانَ فِيهِ رِفْقٌ بِالرَّعِيَةِ

(١) فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ ١٧٥ هـ . (٢) فِي الدَّهْلِيِّ : «الْقُرَشِيُّ» .

وتواضع؛ قيل : إنه دخل اليه ابن السماك الواعظ وذكره ثم وعظه حتى بكى بكاء شديدا، فقال ابن السماك : لتواضعك في شرفك أحب إلينا من شرفك؛ وقيل : إنه جلس يوما بميدان مصر فأطال النظر في النيل ونواحيه ، فقيل له : ما يرى الأمير؟ فقال : ^(١) أرى ميدان رهايا، وجنان نخيل، وبستان نخيل، ومنازل سُكنى، ودور خيل ^(٢) وجبان أموات، ونهرا عججا، وأرض زرع، ومرعى ماشية، ومرتع خيل، ومصايد بحر، وقانص وحش، وملاح سفينة، وحادي إبل، ومنازة رمل، وسهلا وجبلا في أقل من ميل في ميل .

- قلت : لله دزه فيما وصّف من كلام كثرت معانيه وقل لفظه . واستمر موسى ^(٣٢٨) بعد ذلك على إمرة مصر الى أن عزله الرشيد عنها بمسألة بن يحيى لأربع عشرة خلت من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائة . فكانت ولايته على مصر سنة واحدة ونحسة أشهر ونحسة عشر يوما . وتوجه الى الرشيد فلما قدم عليه ولّاه الكوفة مدة ثم صرفه عن الكوفة ولّاه دمشق ، فأقام بها مدة أيضا وصُرف عنها وأعيد الى إمرة مصر ثانيا كما سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى — لما كانت الفتنة بدمشق بين ^(٤) المضرية واليمانية ، وهذه الفتنة هي سبب العداوة بين قيس وبين اليمن الى يومنا هذا . وكان أول الفتنة بين المضرية واليمانية . وكان رأس المضرية أبا الهيثم ^(٥) ^(٦) ^(٧) ^(٨) ^(٩) ^(١٠) ^(١١) ^(١٢) ^(١٣) ^(١٤) ^(١٥) ^(١٦) ^(١٧) ^(١٨) ^(١٩) ^(٢٠) ^(٢١) ^(٢٢) ^(٢٣) ^(٢٤) ^(٢٥) ^(٢٦) ^(٢٧) ^(٢٨) ^(٢٩) ^(٣٠) ^(٣١) ^(٣٢) ^(٣٣) ^(٣٤) ^(٣٥) ^(٣٦) ^(٣٧) ^(٣٨) ^(٣٩) ^(٤٠) ^(٤١) ^(٤٢) ^(٤٣) ^(٤٤) ^(٤٥) ^(٤٦) ^(٤٧) ^(٤٨) ^(٤٩) ^(٥٠) ^(٥١) ^(٥٢) ^(٥٣) ^(٥٤) ^(٥٥) ^(٥٦) ^(٥٧) ^(٥٨) ^(٥٩) ^(٦٠) ^(٦١) ^(٦٢) ^(٦٣) ^(٦٤) ^(٦٥) ^(٦٦) ^(٦٧) ^(٦٨) ^(٦٩) ^(٧٠) ^(٧١) ^(٧٢) ^(٧٣) ^(٧٤) ^(٧٥) ^(٧٦) ^(٧٧) ^(٧٨) ^(٧٩) ^(٨٠) ^(٨١) ^(٨٢) ^(٨٣) ^(٨٤) ^(٨٥) ^(٨٦) ^(٨٧) ^(٨٨) ^(٨٩) ^(٩٠) ^(٩١) ^(٩٢) ^(٩٣) ^(٩٤) ^(٩٥) ^(٩٦) ^(٩٧) ^(٩٨) ^(٩٩) ^(١٠٠) ^(١٠١) ^(١٠٢) ^(١٠٣) ^(١٠٤) ^(١٠٥) ^(١٠٦) ^(١٠٧) ^(١٠٨) ^(١٠٩) ^(١١٠) ^(١١١) ^(١١٢) ^(١١٣) ^(١١٤) ^(١١٥) ^(١١٦) ^(١١٧) ^(١١٨) ^(١١٩) ^(١٢٠) ^(١٢١) ^(١٢٢) ^(١٢٣) ^(١٢٤) ^(١٢٥) ^(١٢٦) ^(١٢٧) ^(١٢٨) ^(١٢٩) ^(١٣٠) ^(١٣١) ^(١٣٢) ^(١٣٣) ^(١٣٤) ^(١٣٥) ^(١٣٦) ^(١٣٧) ^(١٣٨) ^(١٣٩) ^(١٤٠) ^(١٤١) ^(١٤٢) ^(١٤٣) ^(١٤٤) ^(١٤٥) ^(١٤٦) ^(١٤٧) ^(١٤٨) ^(١٤٩) ^(١٥٠) ^(١٥١) ^(١٥٢) ^(١٥٣) ^(١٥٤) ^(١٥٥) ^(١٥٦) ^(١٥٧) ^(١٥٨) ^(١٥٩) ^(١٦٠) ^(١٦١) ^(١٦٢) ^(١٦٣) ^(١٦٤) ^(١٦٥) ^(١٦٦) ^(١٦٧) ^(١٦٨) ^(١٦٩) ^(١٧٠) ^(١٧١) ^(١٧٢) ^(١٧٣) ^(١٧٤) ^(١٧٥) ^(١٧٦) ^(١٧٧) ^(١٧٨) ^(١٧٩) ^(١٨٠) ^(١٨١) ^(١٨٢) ^(١٨٣) ^(١٨٤) ^(١٨٥) ^(١٨٦) ^(١٨٧) ^(١٨٨) ^(١٨٩) ^(١٩٠) ^(١٩١) ^(١٩٢) ^(١٩٣) ^(١٩٤) ^(١٩٥) ^(١٩٦) ^(١٩٧) ^(١٩٨) ^(١٩٩) ^(٢٠٠) ^(٢٠١) ^(٢٠٢) ^(٢٠٣) ^(٢٠٤) ^(٢٠٥) ^(٢٠٦) ^(٢٠٧) ^(٢٠٨) ^(٢٠٩) ^(٢١٠) ^(٢١١) ^(٢١٢) ^(٢١٣) ^(٢١٤) ^(٢١٥) ^(٢١٦) ^(٢١٧) ^(٢١٨) ^(٢١٩) ^(٢٢٠) ^(٢٢١) ^(٢٢٢) ^(٢٢٣) ^(٢٢٤) ^(٢٢٥) ^(٢٢٦) ^(٢٢٧) ^(٢٢٨) ^(٢٢٩) ^(٢٣٠) ^(٢٣١) ^(٢٣٢) ^(٢٣٣) ^(٢٣٤) ^(٢٣٥) ^(٢٣٦) ^(٢٣٧) ^(٢٣٨) ^(٢٣٩) ^(٢٤٠) ^(٢٤١) ^(٢٤٢) ^(٢٤٣) ^(٢٤٤) ^(٢٤٥) ^(٢٤٦) ^(٢٤٧) ^(٢٤٨) ^(٢٤٩) ^(٢٥٠) ^(٢٥١) ^(٢٥٢) ^(٢٥٣) ^(٢٥٤) ^(٢٥٥) ^(٢٥٦) ^(٢٥٧) ^(٢٥٨) ^(٢٥٩) ^(٢٦٠) ^(٢٦١) ^(٢٦٢) ^(٢٦٣) ^(٢٦٤) ^(٢٦٥) ^(٢٦٦) ^(٢٦٧) ^(٢٦٨) ^(٢٦٩) ^(٢٧٠) ^(٢٧١) ^(٢٧٢) ^(٢٧٣) ^(٢٧٤) ^(٢٧٥) ^(٢٧٦) ^(٢٧٧) ^(٢٧٨) ^(٢٧٩) ^(٢٨٠) ^(٢٨١) ^(٢٨٢) ^(٢٨٣) ^(٢٨٤) ^(٢٨٥) ^(٢٨٦) ^(٢٨٧) ^(٢٨٨) ^(٢٨٩) ^(٢٩٠) ^(٢٩١) ^(٢٩٢) ^(٢٩٣) ^(٢٩٤) ^(٢٩٥) ^(٢٩٦) ^(٢٩٧) ^(٢٩٨) ^(٢٩٩) ^(٣٠٠) ^(٣٠١) ^(٣٠٢) ^(٣٠٣) ^(٣٠٤) ^(٣٠٥) ^(٣٠٦) ^(٣٠٧) ^(٣٠٨) ^(٣٠٩) ^(٣١٠) ^(٣١١) ^(٣١٢) ^(٣١٣) ^(٣١٤) ^(٣١٥) ^(٣١٦) ^(٣١٧) ^(٣١٨) ^(٣١٩) ^(٣٢٠) ^(٣٢١) ^(٣٢٢) ^(٣٢٣) ^(٣٢٤) ^(٣٢٥) ^(٣٢٦) ^(٣٢٧) ^(٣٢٨) ^(٣٢٩) ^(٣٣٠) ^(٣٣١) ^(٣٣٢) ^(٣٣٣) ^(٣٣٤) ^(٣٣٥) ^(٣٣٦) ^(٣٣٧) ^(٣٣٨) ^(٣٣٩) ^(٣٤٠) ^(٣٤١) ^(٣٤٢) ^(٣٤٣) ^(٣٤٤) ^(٣٤٥) ^(٣٤٦) ^(٣٤٧) ^(٣٤٨) ^(٣٤٩) ^(٣٥٠) ^(٣٥١) ^(٣٥٢) ^(٣٥٣) ^(٣٥٤) ^(٣٥٥) ^(٣٥٦) ^(٣٥٧) ^(٣٥٨) ^(٣٥٩) ^(٣٦٠) ^(٣٦١) ^(٣٦٢) ^(٣٦٣) ^(٣٦٤) ^(٣٦٥) ^(٣٦٦) ^(٣٦٧) ^(٣٦٨) ^(٣٦٩) ^(٣٧٠) ^(٣٧١) ^(٣٧٢) ^(٣٧٣) ^(٣٧٤) ^(٣٧٥) ^(٣٧٦) ^(٣٧٧) ^(٣٧٨) ^(٣٧٩) ^(٣٨٠) ^(٣٨١) ^(٣٨٢) ^(٣٨٣) ^(٣٨٤) ^(٣٨٥) ^(٣٨٦) ^(٣٨٧) ^(٣٨٨) ^(٣٨٩) ^(٣٩٠) ^(٣٩١) ^(٣٩٢) ^(٣٩٣) ^(٣٩٤) ^(٣٩٥) ^(٣٩٦) ^(٣٩٧) ^(٣٩٨) ^(٣٩٩) ^(٤٠٠) ^(٤٠١) ^(٤٠٢) ^(٤٠٣) ^(٤٠٤) ^(٤٠٥) ^(٤٠٦) ^(٤٠٧) ^(٤٠٨) ^(٤٠٩) ^(٤١٠) ^(٤١١) ^(٤١٢) ^(٤١٣) ^(٤١٤) ^(٤١٥) ^(٤١٦) ^(٤١٧) ^(٤١٨) ^(٤١٩) ^(٤٢٠) ^(٤٢١) ^(٤٢٢) ^(٤٢٣) ^(٤٢٤) ^(٤٢٥) ^(٤٢٦) ^(٤٢٧) ^(٤٢٨) ^(٤٢٩) ^(٤٣٠) ^(٤٣١) ^(٤٣٢) ^(٤٣٣) ^(٤٣٤) ^(٤٣٥) ^(٤٣٦) ^(٤٣٧) ^(٤٣٨) ^(٤٣٩) ^(٤٤٠) ^(٤٤١) ^(٤٤٢) ^(٤٤٣) ^(٤٤٤) ^(٤٤٥) ^(٤٤٦) ^(٤٤٧) ^(٤٤٨) ^(٤٤٩) ^(٤٥٠) ^(٤٥١) ^(٤٥٢) ^(٤٥٣) ^(٤٥٤) ^(٤٥٥) ^(٤٥٦) ^(٤٥٧) ^(٤٥٨) ^(٤٥٩) ^(٤٦٠) ^(٤٦١) ^(٤٦٢) ^(٤٦٣) ^(٤٦٤) ^(٤٦٥) ^(٤٦٦) ^(٤٦٧) ^(٤٦٨) ^(٤٦٩) ^(٤٧٠) ^(٤٧١) ^(٤٧٢) ^(٤٧٣) ^(٤٧٤) ^(٤٧٥) ^(٤٧٦) ^(٤٧٧) ^(٤٧٨) ^(٤٧٩) ^(٤٨٠) ^(٤٨١) ^(٤٨٢) ^(٤٨٣) ^(٤٨٤) ^(٤٨٥) ^(٤٨٦) ^(٤٨٧) ^(٤٨٨) ^(٤٨٩) ^(٤٩٠) ^(٤٩١) ^(٤٩٢) ^(٤٩٣) ^(٤٩٤) ^(٤٩٥) ^(٤٩٦) ^(٤٩٧) ^(٤٩٨) ^(٤٩٩) ^(٥٠٠) ^(٥٠١) ^(٥٠٢) ^(٥٠٣) ^(٥٠٤) ^(٥٠٥) ^(٥٠٦) ^(٥٠٧) ^(٥٠٨) ^(٥٠٩) ^(٥١٠) ^(٥١١) ^(٥١٢) ^(٥١٣) ^(٥١٤) ^(٥١٥) ^(٥١٦) ^(٥١٧) ^(٥١٨) ^(٥١٩) ^(٥٢٠) ^(٥٢١) ^(٥٢٢) ^(٥٢٣) ^(٥٢٤) ^(٥٢٥) ^(٥٢٦) ^(٥٢٧) ^(٥٢٨) ^(٥٢٩) ^(٥٣٠) ^(٥٣١) ^(٥٣٢) ^(٥٣٣) ^(٥٣٤) ^(٥٣٥) ^(٥٣٦) ^(٥٣٧) ^(٥٣٨) ^(٥٣٩) ^(٥٤٠) ^(٥٤١) ^(٥٤٢) ^(٥٤٣) ^(٥٤٤) ^(٥٤٥) ^(٥٤٦) ^(٥٤٧) ^(٥٤٨) ^(٥٤٩) ^(٥٥٠) ^(٥٥١) ^(٥٥٢) ^(٥٥٣) ^(٥٥٤) ^(٥٥٥) ^(٥٥٦) ^(٥٥٧) ^(٥٥٨) ^(٥٥٩) ^(٥٦٠) ^(٥٦١) ^(٥٦٢) ^(٥٦٣) ^(٥٦٤) ^(٥٦٥) ^(٥٦٦) ^(٥٦٧) ^(٥٦٨) ^(٥٦٩) ^(٥٧٠) ^(٥٧١) ^(٥٧٢) ^(٥٧٣) ^(٥٧٤) ^(٥٧٥) ^(٥٧٦) ^(٥٧٧) ^(٥٧٨) ^(٥٧٩) ^(٥٨٠) ^(٥٨١) ^(٥٨٢) ^(٥٨٣) ^(٥٨٤) ^(٥٨٥) ^(٥٨٦) ^(٥٨٧) ^(٥٨٨) ^(٥٨٩) ^(٥٩٠) ^(٥٩١) ^(٥٩٢) ^(٥٩٣) ^(٥٩٤) ^(٥٩٥) ^(٥٩٦) ^(٥٩٧) ^(٥٩٨) ^(٥٩٩) ^(٦٠٠) ^(٦٠١) ^(٦٠٢) ^(٦٠٣) ^(٦٠٤) ^(٦٠٥) ^(٦٠٦) ^(٦٠٧) ^(٦٠٨) ^(٦٠٩) ^(٦١٠) ^(٦١١) ^(٦١٢) ^(٦١٣) ^(٦١٤) ^(٦١٥) ^(٦١٦) ^(٦١٧) ^(٦١٨) ^(٦١٩) ^(٦٢٠) ^(٦٢١) ^(٦٢٢) ^(٦٢٣) ^(٦٢٤) ^(٦٢٥) ^(٦٢٦) ^(٦٢٧) ^(٦٢٨) ^(٦٢٩) ^(٦٣٠) ^(٦٣١) ^(٦٣٢) ^(٦٣٣) ^(٦٣٤) ^(٦٣٥) ^(٦٣٦) ^(٦٣٧) ^(٦٣٨) ^(٦٣٩) ^(٦٤٠) ^(٦٤١) ^(٦٤٢) ^(٦٤٣) ^(٦٤٤) ^(٦٤٥) ^(٦٤٦) ^(٦٤٧) ^(٦٤٨) ^(٦٤٩) ^(٦٥٠) ^(٦٥١) ^(٦٥٢) ^(٦٥٣) ^(٦٥٤) ^(٦٥٥) ^(٦٥٦) ^(٦٥٧) ^(٦٥٨) ^(٦٥٩) ^(٦٦٠) ^(٦٦١) ^(٦٦٢) ^(٦٦٣) ^(٦٦٤) ^(٦٦٥) ^(٦٦٦) ^(٦٦٧) ^(٦٦٨) ^(٦٦٩) ^(٦٧٠) ^(٦٧١) ^(٦٧٢) ^(٦٧٣) ^(٦٧٤) ^(٦٧٥) ^(٦٧٦) ^(٦٧٧) ^(٦٧٨) ^(٦٧٩) ^(٦٨٠) ^(٦٨١) ^(٦٨٢) ^(٦٨٣) ^(٦٨٤) ^(٦٨٥) ^(٦٨٦) ^(٦٨٧) ^(٦٨٨) ^(٦٨٩) ^(٦٩٠) ^(٦٩١) ^(٦٩٢) ^(٦٩٣) ^(٦٩٤) ^(٦٩٥) ^(٦٩٦) ^(٦٩٧) ^(٦٩٨) ^(٦٩٩) ^(٧٠٠) ^(٧٠١) ^(٧٠٢) ^(٧٠٣) ^(٧٠٤) ^(٧٠٥) ^(٧٠٦) ^(٧٠٧) ^(٧٠٨) ^(٧٠٩) ^(٧١٠) ^(٧١١) ^(٧١٢) ^(٧١٣) ^(٧١٤) ^(٧١٥) ^(٧١٦) ^(٧١٧) ^(٧١٨) ^(٧١٩) ^(٧٢٠) ^(٧٢١) ^(٧٢٢) ^(٧٢٣) ^(٧٢٤) ^(٧٢٥) ^(٧٢٦) ^(٧٢٧) ^(٧٢٨) ^(٧٢٩) ^(٧٣٠) ^(٧٣١) ^(٧٣٢) ^(٧٣٣) ^(٧٣٤) ^(٧٣٥) ^(٧٣٦) ^(٧٣٧) ^(٧٣٨) ^(٧٣٩) ^(٧٤٠) ^(٧٤١) ^(٧٤٢) ^(٧٤٣) ^(٧٤٤) ^(٧٤٥) ^(٧٤٦) ^(٧٤٧) ^(٧٤٨) ^(٧٤٩) ^(٧٥٠) ^(٧٥١) ^(٧٥٢) ^(٧٥٣) ^(٧٥٤) ^(٧٥٥) ^(٧٥٦) ^(٧٥٧) ^(٧٥٨) ^(٧٥٩) ^(٧٦٠) ^(٧٦١) ^(٧٦٢) ^(٧٦٣) ^(٧٦٤) ^(٧٦٥) ^(٧٦٦) ^(٧٦٧) ^(٧٦٨) ^(٧٦٩) ^(٧٧٠) ^(٧٧١) ^(٧٧٢) ^(٧٧٣) ^(٧٧٤) ^(٧٧٥) ^(٧٧٦) ^(٧٧٧) ^(٧٧٨) ^(٧٧٩) ^(٧٨٠) ^(٧٨١) ^(٧٨٢) ^(٧٨٣) ^(٧٨٤) ^(٧٨٥) ^(٧٨٦) ^(٧٨٧) ^(٧٨٨) ^(٧٨٩) ^(٧٩٠) ^(٧٩١) ^(٧٩٢) ^(٧٩٣) ^(٧٩٤) ^(٧٩٥) ^(٧٩٦) ^(٧٩٧) ^(٧٩٨) ^(٧٩٩) ^(٨٠٠) ^(٨٠١) ^(٨٠٢) ^(٨٠٣) ^(٨٠٤) ^(٨٠٥) ^(٨٠٦) ^(٨٠٧) ^(٨٠٨) ^(٨٠٩) ^(٨١٠) ^(٨١١) ^(٨١٢) ^(٨١٣) ^(٨١٤) ^(٨١٥) ^(٨١٦) ^(٨١٧) ^(٨١٨) ^(٨١٩) ^(٨٢٠) ^(٨٢١) ^(٨٢٢) ^(٨٢٣) ^(٨٢٤) ^(٨٢٥) ^(٨٢٦) ^(٨٢٧) ^(٨٢٨) ^(٨٢٩) ^(٨٣٠) ^(٨٣١) ^(٨٣٢) ^(٨٣٣) ^(٨٣٤) ^(٨٣٥) ^(٨٣٦) ^(٨٣٧) ^(٨٣٨) ^(٨٣٩) ^(٨٤٠) ^(٨٤١) ^(٨٤٢) ^(٨٤٣) ^(٨٤٤) ^(٨٤٥) ^(٨٤٦) ^(٨٤٧) ^(٨٤٨) ^(٨٤٩) ^(٨٥٠) ^(٨٥١) ^(٨٥٢) ^(٨٥٣) ^(٨٥٤) ^(٨٥٥) ^(٨٥٦) ^(٨٥٧) ^(٨٥٨) ^(٨٥٩) ^(٨٦٠) ^(٨٦١) ^(٨٦٢) ^(٨٦٣) ^(٨٦٤) ^(٨٦٥) ^(٨٦٦) ^(٨٦٧) ^(٨٦٨) ^(٨٦٩) ^(٨٧٠) ^(٨٧١) ^(٨٧٢) ^(٨٧٣) ^(٨٧٤) ^(٨٧٥) ^(٨٧٦) ^(٨٧٧) ^(٨٧٨) ^(٨٧٩) ^(٨٨٠) ^(٨٨١) ^(٨٨٢) ^(٨٨٣) ^(٨٨٤) ^(٨٨٥) ^(٨٨٦) ^(٨٨٧) ^(٨٨٨) ^(٨٨٩) ^(٨٩٠) ^(٨٩١) ^(٨٩٢) ^(٨٩٣) ^(٨٩٤) ^(٨٩٥) ^(٨٩٦) ^(٨٩٧) ^(٨٩٨) ^(٨٩٩) ^(٩٠٠) ^(٩٠١) ^(٩٠٢) ^(٩٠٣) ^(٩٠٤) ^(٩٠٥) ^(٩٠٦) ^(٩٠٧) ^(٩٠٨) ^(٩٠٩) ^(٩١٠) ^(٩١١) ^(٩١٢) ^(٩١٣) ^(٩١٤) ^(٩١٥) ^(٩١٦) ^(٩١٧) ^(٩١٨) ^(٩١٩) ^(٩٢٠) ^(٩٢١) ^(٩٢٢) ^(٩٢٣) ^(٩٢٤) ^(٩٢٥) ^(٩٢٦) ^(٩٢٧) ^(٩٢٨) ^(٩٢٩) ^(٩٣٠) ^(٩٣١) ^(٩٣٢) ^(٩٣٣) ^(٩٣٤) ^(٩٣٥) ^(٩٣٦) ^(٩٣٧) ^(٩٣٨) ^(٩٣٩) ^(٩٤٠) ^(٩٤١) ^(٩٤٢) ^(٩٤٣) ^(٩٤٤) ^(٩٤٥) ^(٩٤٦) ^(٩٤٧) ^(٩٤٨) ^(٩٤٩) ^(٩٥٠) ^(٩٥١) ^(٩٥٢) ^(٩٥٣) ^(٩٥٤) ^(٩٥٥) ^(٩٥٦) ^(٩٥٧) ^(٩٥٨) ^(٩٥٩) ^(٩٦٠) ^(٩٦١) ^(٩٦٢) ^(٩٦٣) ^(٩٦٤) ^(٩٦٥) ^(٩٦٦) ^(٩٦٧) ^(٩٦٨) ^(٩٦٩) ^(٩٧٠) ^(٩٧١) ^(٩٧٢) ^(٩٧٣) ^(٩٧٤) ^(٩٧٥) ^(٩٧٦) ^(٩٧٧) ^(٩٧٨) ^(٩٧٩) ^(٩٨٠) ^(٩٨١) ^(٩٨٢) ^(٩٨٣) ^(٩٨٤) ^(٩٨٥) ^(٩٨٦) ^(٩٨٧) ^(٩٨٨) ^(٩٨٩) ^(٩٩٠) ^(٩٩١) ^(٩٩٢) ^(٩٩٣) ^(٩٩٤) ^(٩٩٥) ^(٩٩٦) ^(٩٩٧) ^(٩٩٨) ^(٩٩٩) ^(١٠٠٠) ^(١٠٠١) ^(١٠٠٢) ^(١٠٠٣) ^{(١٠٠٤)</}

واسمه عامر بن عُمارة المزيّ أحد فرسان العرب . وكان سببُ الفتنة أموراً : منها أن أحد غلمان الرشيد بسجستان قتل أخا لأبي الهيثام ، فرثى أبو الهيثام أخاه وجمع جمعا ونخرج الى الشام ، فاحتال عليه الرشيد بأخ له وأرغبه حتى قبض عليه وكثفه ، وأتى به الى الرشيد فنّ عليه وأطلقه ؛ وقيل : إن أول ما هاجت الفتنة بالشام ، أن رجلا من القَيْن خرج بطعام له يطحنه في الرحى بالبلقاء فتر بجائط رجل من نخم أو جذام فيه بطيخ فتناول منه ، فشتمه صاحبه وتضاربا ، وسار القَيْن ، فجمع صاحبُ البطيخ قوما ليضربوه اذا عاد من اليمن ، فلما عاد ضربوه ، فقتل رجل من اليمانية فطلبوا بدمه واجتمعوا لذلك ، يخاف الناس أن يتفاقم ذلك ؛ فاجتمع الناس ليقتلوا بينهم فأتوا بنى القَيْن فكلّموهم فأجابوهم ، فاتوا اليمانية فقالوا : أنصرفوا عنا حتى ننظر في أمرنا ؛ ثم ساروا وبيتوا للقَيْن فقتلوا منهم ستمائة وقيل ثلثائة . فاستنجدت القَيْن قضاة وسليحا فلم يُجِدوهم ، فاستنجدت قيسا فأجابوهم ، وساروا معهم فقتلوا من اليمانية ثمانمائة ؛ وكثر القتال بينهم والتقوا غير مرة نحو ستين ثم أصطبلوا ثم تقاتلوا ؛ وتعصّب لكل طائفة آخرون ودام ذلك الى يومنا هذا بسائر بلاد الشام .



السنة الأولى من ولاية موسى بن عيسى الأولى على مصر وهي سنة إحدى وسبعين ومائة — فيها أخرج الرشيد من كان ببغداد من العلويين الى المدينة . وفيها في شهر رمضان حجّت الخيزران أم الرشيد وكان أمير الموسم عبد الصمد بن عليّ العباسي ، وأقامت بمكة شهرا وتصدّقت بأموال كثيرة . وفيها توفي إسماعيل بن

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٧١

(١) أربعه : مناه الرغائب . (٢) سليج بخرنج : قبيلة باليمن ؛ وهو سليج بن حنبلان

ابن عمرو بن الحاف بن قضاة . (٣) في نسخة ف : « بلاد الإسلام » .

(١) محمد بن زيد بن ربيعة، أبو هاشم ويُلقَّب بالسَّيِّد الحِمَيْرِيّ؛ كان شاعرا مجيِّدا وله ديوان شعر. وفيها توفي عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب أبو الوليد التيميّ المدنيّ، (٢) كان راوية العرب وافر الأدب عالما بالنسب، أعطاه الخليفة موسى الهادي مرّة ثلاثين ألف دينار. وفيها توفي المفضل بن محمد بن يعلى الضبيّ، (٣) كان أحد الأئمة الفضلاء الثقات، وكان علامة في النسب وأيام العرب. قال بحظّة: اجتمعنا عند الرشيد فقال للمفضل: أخبرني بأحسن ما قالت العرب في الذئب ولك هذا الحاتم وشراؤه ألف وستمئة دينار، فقال: أحسن ما قيل فيه:

ينام بإحدى مُقْلَتَيْهِ وَيَتَّقِي * بَأْخَرَى الْمَنَايَا فَهُوَ يَقْظَانُ نَائِمٌ

فقال الرشيد: ما ألقى الله هذا على لسانك إلا لذهاب الحاتم ورمى به إليه؛ فبلغ زُبَيْدَة فبعثت إلى المفضل بألف وستمئة دينار وأخذت الحاتم منه وبعثت به إلى الرشيد، وقالت: كنت أراك تعجّب به؛ فألقاه إلى المفضل ثانيا وقال له: خذه وخذ الدنانير ما كنت لأهَب شيئا وأرجع فيه.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم على اختلاف في وفاتهم، قال: وفيها توفي إبراهيم بن سويد المدنيّ، (٤) وحيان بن علي بن خلف، (٥) وحُدَيْج بن معاوية فيما أو بعدها، وأبو المنذر سلام القاريّ، وعبد الله بن عمر العمريّ المدينيّ، وعبد الرحمن بن العَسِيل وله مائة

(١) في الأغاني (ج ٧ ص ٢ طبع بولاق): «محمد بن يزيد». (٢) في عقد الجمان: «أبو الوليد اللبيّ». (٣) كذا في عقد الجمان وأنساب السمعاني وتاريخ بغداد وتكابه «المفضليات» وهي نخبة من قصائد الشعراء في الجاهلية وأوائل الإسلام اختارها وقدمها لأنى جعفر المنصور هدية لولده المهدي. وفي الأصلين: «الفضل» وهو تحريف. (٤) كذا في ٣ والتعذيب. وفي تاريخ الإسلام للذهبي و ف: «المديني». (٥) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي وطبقات ابن سعد. وفي الأصلين: «حيان» وهو تحريف.

وست ستين، وعديّ بن الفضل البصريّ، وعمر بن ميمون بن الرماح، ومهديّ
ابن ميمون البصريّ بخلف، ويزيد بن حاتم المهلبيّ، في قول، وأبو الشهاب الحنّاط^(١)
عبد ربه بن نافع فيها أو في الآتية .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا،
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .



السنة الثانية من ولاية موسى بن عيسى الأولى على مصر وهي
سنة اثنتين وسبعين ومائة - فيها حج بالناس يعقوب بن المنصور . وفيها عزل الرشيد
عن أرمينية يزيد بن مزيد الشيبانيّ وولى أخاه عبّيد الله بن المهديّ . وفيها زوج
الرشيد أخته العباسة بنت المهديّ بمحمد بن سليمان العباسيّ الهاشميّ أمير البصرة .
وفيها توفّي عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحَكَم .
أبو المطرف الأمويّ المعروف بالداخل؛ مولده بدّير حنين من عمّل دمشق في سنه
ثلاث عشرة ومائة ونشأ بالشام، فلما زال ملك بني أمية وقيلوا وتفرّقوا فر عبد الرحمن
هذا الى المغرب بجواشيه وملك جزيرة الأندلس وتمّ أمره بها غير أنه لم يُنقّب
بأمر المؤمنين، وقيل : إنه نُقّب به، والآخر أصح لأن جماعة كثيرة ملكوا الأندلس
من ذريته وليس فيهم من لقّب بأمر المؤمنين ، يأتي ذكرهم الجميع في هذا الكتاب
إن شاء الله تعالى ، وولادة بنت المُستكفيّ صاحبة ابن زيدون الشاعر، هي من
ذريته أيضا .

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٧٢

(١) كذا في ف والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي وتهذيب التهذيب والملاحصة في أسماء الرجال .

الذين ذكرهم الذهبي في الوفيات، قال : وفيها توفي الحسن بن عيَّاش أخو
أبي بكر بن عيَّاش بالكوفة، وروح بن مُسافر البصري، وسليمان بن بلال، وصالح
المُتَوَّي بخلف، وصاحب الأندلس عبد الرحمن الداخل الأموي، وابن عم المنصور
علي بن سليمان بن علي، وابن عمه الآخر الفضل بن صالح بن علي، والوليد بن أبي ثور،
والوليد بن المغيرة المصري، ويحيى بن سلمة بن كُهَيْل بخلف .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وستة أصابع، مبلغ
الزيادة خمسة عشر ذراعا وإصبعان ونصف .

ذكر ولاية مسلمة بن يحيى على مصر

هو مسلمة بن يحيى بن قُزَّة بن عبيد الله بن عُتْبَةَ البجلي الخُرَّاساني أمير مصر،
أصله من أهل خُرَّاسان وقيل من جُرْجان وخدم بنى العباس وكان من أكابر القواد؛
ولاه هارون الرشيد على إمرة مصر على الصلاة والخراج معا بعد عزل موسى بن عيسى
العباسي في سنة اثنتين وسبعين ومائة، وقدم الى مصر في شهر رمضان من السنة
المذكورة في عشرة آلاف من الجند، وسكن المعسكر على عادة أمراء بنى العباس؛
وجعل على الشرطة ابنه عبد الرحمن، فلم تطل مدته على مصر ووقع في ولايته على مصر
أمور وقتن حتى عزله الخليفة هارون الرشيد في شعبان سنة ثلاث وسبعين ومائة
بمحمد بن زهير الأزدي؛ فكانت ولايته على إمرة مصر أحد عشر شهرا، وكانت
أيامه مع قصرها كثيرة الفتن؛ ووقع له أمور مع أهل الخوف ثم أخرج العساكر
لحفظ البحيرة من الفتن التي كانت بالمغرب : منها خروج سعيد بن الحسين بن

(٢) في ٢ : « مسلمة » وهو

(١) في ٢ : « البصري » وهو تحريف .

- يحيى الأنصارى^(١) بالأندلس وتغلبه على أقاليم طُرطُوشة في شرق الأندلس، وكان قد التجأ إليها حين قُتل أبوه الحسين ودعا إلى اليمانية وتمصّب لهم، فاجتمع له خلق كثير وملك مدينة طُرطُوشة وأخرج عاملها يوسف القيسى^(٢) فعارضه موسى بن فرتوت^(٣) وقام بدعوة هشام الأموى ووافقته جماعة؛ ونخرج أيضا مطروح بن سليمان بن يقظان بمدينة برشلونة ونخرج معه جمع كبير، فملك مدينة سرقسطة ومدينة وشقة وتغلب على تلك الناحية وقوى أمره. وكان هشام مشغولا بحاربة أخويه سليمان وعبد الله، ولم تزل الحرب قائمة بالغرب، وأمير مصر يتخوف من هجوم بعضهم إلى أن عزل مسلمة عن مصر.



- السنة التي حكم فيها مسلمة بن يحيى على مصر وهى سنة ثلاث وسبعين ومائة - فيها عزل الرشيد عن إمرة خراسان جعفر بن محمد بن الأشعث وولّى عوضه ولده العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث. وفيها حج الرشيد بالناس ولما عاد أخذ معه موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وحبسه إلى أن مات. وفيها توفيت الخيزران جارية المهدي وأم ولديه موسى المسادى وهارون الرشيد، كان اشتراها المهدي وأعتقها وتزوجها، ذكرنا ذلك في وقته من هذا الكتاب في محله، وكانت عاقلة ليبة دينية؛ كان دخلها في السنة ستة آلاف وستين ألف درهم، فكانت تُنفقها في الصدقات وأبواب البر، وماتت ليلة الجمعة

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٧٣

- (١) كذا في ٣ وتقوم البلدان لأبي الفدا اسماعيل (ص ١٨١ طبع أوربا) وهى مدينة شرق باسنة وعلى شرق النهر الكبير الذى يمر على سرقسطة ويصب في بحر الزقاق على نحو عشرين ميلا من طرطوشة. وفى ف وابن الأثير «طرطوشة» وهو تحريف. (٢) في تاريخ ابن خلدون (ج ٤ ص ١٢٤) ٢٠ طبع مصر: «العيسى». (٣) هكذا ورد هذا الاسم في نسخة م وابن الأثير. وفى ف: «فرون» بالنون وفى تاريخ ابن خلدون: «موسى بن فرقوق».

(٢٢١)

لثلاث بَقِين من بُحَادَى الآخِرَةِ، ومَشَى ابْنُهَا الرِّشِيدُ فِي جَنَازَتِهَا وَعَلَيْهِ طَيْلَسَانٌ أَزْرَقُ
وَقَدْ شَدَّ وَسَطُهُ وَأَخَذَ بِقَائِمَةِ الثَّابُوتِ حَافِيَا يَخُوضُ فِي الطِّينِ وَالْوَحْلِ مِنَ الْمَطَرِ الَّذِي
كَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَتَّى أَتَى مَقَابِرَ قُرَيْشٍ ففَسَلَ رِجْلَيْهِ وَصَلَّى عَلَيْهَا وَدَخَلَ قَبْرَهَا ثُمَّ
خَرَجَ وَتَمَثَّلَ بِقَوْلِ مُتَمِّمٍ [بن نَويرة] الْأَبْيَاتِ الْمَشْهُورَةِ، الَّتِي أَوَّلُهَا :

وَكُنَّا كَنَدَمَانِي جَذِيمَةَ حِقْبَةٍ * مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَن يَتَصَدَّقَا

فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كُنَّا وَمَالِكًا * اطْوَلَ اجْتِمَاعُ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا

ثُمَّ تَصَدَّقَ عَنْهَا بِمَالٍ عَظِيمٍ وَلَمْ يُغَيِّرْ عَلَى جَوَارِيهَا وَحَوَاشِيهَا شَيْئًا مِمَّا كَانَ لَهُمْ .
وَفِيهَا تُوِفِّيَتْ غَادِرُ جَارِيَةِ الْهَادِي وَكَانَتْ بَارِعَةً الْجَمَالِ ، وَكَانَ الْهَادِي مَشْغُوفًا بِحُبِّهَا
فَبَيْنَمَا هِيَ تَغْنِيهِ يَوْمًا فَكَّرَ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَقَالَ : وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنِّي أَمُوتُ وَيَتَرَوَّجُهَا أَحَى
هَارُونُ مِنْ بَعْدِي ، فَأَحْضَرَ هَارُونَ وَاسْتَحْلَفَهُ بِالْإِيمَانِ الْمَغْلُظَةِ مِنَ الْحَجِّ مَاشِيًا وَغَيْرِهِ
[أَنَّهُ لَا يَتَرَوَّجُهَا] ^(١) ، ثُمَّ اسْتَحْلَفَهَا أَيْضًا كَذَلِكَ ، وَمَكَثَ الْهَادِي بَعْدَ ذَلِكَ أَقَلَّ مِنْ
شَهْرٍ وَمَاتَ وَتَخَلَّفَ هَارُونُ الرِّشِيدُ فَأَرْسَلَ هَارُونَ الرِّشِيدَ خَطْبَهَا ، فَقَالَتْ لَهُ : وَكَيْفَ
يَمِينِي وَيَمِينُكَ ؟ فَقَالَ : أَكْفَرُ عَنِ الْكَلِّ ، فَتَرَوَّجْتَهُ فَزَادَ حُبَّ الرِّشِيدِ لَهَا عَلَى حُبِّ
الْهَادِي أَخِيهِ حَتَّى لَمَّا كَانَتْ تَنَامُ فَتَضَعُ رَأْسَهَا عَلَى حِجْرِهِ فَلَا يَتَحَرَّكُ حَتَّى تَنْتَبِهَ ؛
فَبَيْنَمَا هِيَ ذَاتَ يَوْمٍ نَائِمَةٌ [وَرَأْسُهَا] ^(١) عَلَى رِكْبَتِهِ انْتَبَهَتْ فَرِزَعَةٌ تَبْكِي وَقَالَتْ : رَأَيْتُ
السَّاعَةَ أَخَاكَ الْهَادِيَّ وَهُوَ يَقُولُ وَأَنْشَدَتْ أَبْيَاتًا مِنْهَا :

وَنَكَّحْتَ عَامِدَةً أَحَى * صَدَقَ الَّذِي سَمَّاكَ غَادِرُ

فَلَمْ تَزَلْ تَبْكِي وَتَضْطَرِبُ حَتَّى مَاتَتْ وَتَتَغَصَّ عَلَيْهِ عَيْشُهُ بِمَوْتِهَا . وَقِيلَ : إِنَّ الرِّشِيدَ
مَا حَجَّ مَاشِيًا إِلَّا بِسَبَبِ الْيَمِينِ الَّتِي كَانَتْ حَافِيَةً [لِأَيَّاهَا] أَخُوهُ الْهَادِي بِسَبَبِهَا . وَفِيهَا تُوَفِّي
مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، كَانَ مِنْ وَجُوهِ بَنِي الْعَبَّاسِ وَتَوَلَّى

(١) التَّكَلُّةُ عَنْ عَقْدِ الْجَمَانِ . (٢) الْخُطْبُ بِالْكَسْرِ : خَاطِبُ الْمَرَأَةِ .

الأعمال الجليلة، وهو الذى تزوج العباسة بنت المهدي أخت هارون الرشيد، وكان له خمسون ألف عبد، منهم عشرون ألفاً عتقاً . قاله أبو المظفر فى مرآة الزمان .

ذكر الذين ذكر الذهبى وفاتهم فى هذه السنة ، قال : وفيها توفى اسماعيل ابن زكرياء الخلقاني ، وجويزية بن أسماء الضبعية ، وأُم الرشيد الخيزران ، وسعيد ابن عبد الله المعافري ، وسلام بن أبي مطيع ، والسيد الحميري الشاعر ، وزهير ابن معاوية بن كامل الحقي المصري ، وعبد الرحمن بن أبي الموالي مولى بني هاشم ، والأمير محمد بن سليمان بن علي .

أمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وستة أصابع ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وثلاثة أصابع .

١٠ ذكر ولاية محمد بن زهير على مصر

هو محمد بن زهير الأزدي أمير مصر ولّاه هارون الرشيد على إمرة مصر وجمع له بين الصلاة والخراج معا ، وذلك بعد عزل مسلمة بن يحيى لثميس خلون من شعبان سنة ثلاث وسبعين ومائة ، وسكن المعسكر على عادة أمراء بني العباس واستعمل على خراج مصر عمر بن غيلان وعلى الشرطة حنك^(١) بن العلاء ثم صرفه وولى حبيب

(٢٢٢)

١٥ ابن أبان البجلي ، ولما ولي عمر بن غيلان خراج مصر شدد على الناس وعلى أهل الخراج ، فتفرت القلوب منه وثار عليه الجند وقتلوه وحصروه فى داره فلم يدافع عنه محمد بن زهير صاحب الترجمة ، فانحط قدر عمر بن غيلان وتلاشى أمره مع الجند وغيرهم ، وبلغ الخليفة هارون الرشيد ذلك فعظم عليه عدم قيام محمد بن زهير بنصره عمر بن غيلان المذكور فعزله عن إمرة مصر بداود بن يزيد بن حاتم المهلبى فى سلف

٢٠ (١) كذا فى الأصلين . وفى الكندى : « حنك » بالحاء المعجمة ، وقال داود : « نه آخر : « حنك » بالحاء المعجمة .

- ذى الحجة من سنة ثلاث وسبعين ومائة؛ فكانت ولاية محمد بن زهير على إمرة مصر خمسة أشهر تنقُص أياماً، وتوجه الى الرشيد فزجره ثم جعله من جملة القواد ونذبه للاستيلاء على مال محمد بن سليمان بن عليّ بن عبد الله بن العباس بالبصرة بعد موته، وكانت تركة محمد بن سليمان عظيمة: من المال والمتاع والدواب، فحملوا منها ما يصلح للخلافة وتركوا ما لا يصلح؛ وكان من جملة ما أخذوا له ستون ألف ألف درهم؛ فلما قدموا بذلك على الرشيد أطلق منه للندماء والمغنين شيئاً كثيراً ورفع الباقي الى خزانته.
- وكان سبب أخذ الرشيد تركته أن أخاه جعفر بن سليمان كان يسعى به الى الرشيد حسداً له ويقول: إنه لا مال له ولا ضيعة إلا وقد أخذ أكثر من ثمنها ليعتق به على ما تحدّثه به نفسه - يعنى الخلافة - وإت أمواله حلّ طلق^(١) لأمر المؤمنين. وكان الرشيد يأمر بالاحتفاظ بكتبه، فلما توفى محمد بن سليمان أخرجت الكتب الواردة من جعفر أخيه وأحتج الرشيد عليه بها في أخذ أمواله ولم يكن له أخ لأبيه وأمه غيره، فأقر جعفر بالكتب، فأخذ الرشيد جميع المال ولم يعط جعفر منها الدرهم الواحد.
- قلت: أنظر الى شؤم الحسد وسوء عاقبته، ولله در القائل: الحاسد ظالم في صفة مظلوم، مبتلى غير مرحوم. ودام محمد بن زهير عند الرشيد الى أن كان ما سيأتى ذكره إن شاء الله تعالى.

ذكر ولاية داود بن يزيد على مصر

- هو داود بن يزيد بن حاتم بن قيصبة بن المهلب بن أبي صفرة المهلبى أمير مصر، ولّاه الخليفة هارون الرشيد على إمرة مصر على الصلاة بعد عزل محمد بن زهير الأزدى، فقدم مصر لأربع عشرة ليلة خلت من المحرم سنة أربع وسبعين ومائة،

- وقدّم معه إبراهيم بن صالح بن عليّ العباسيّ على الخراج ؛ فدخلوا مصر معا وسكن داود المعسكر على العادة وجعل على شرطته عمار بن مسلم الطائيّ ، ثم أخذ داود في إصلاح أمر مصر وأخرج الجند الذين كانوا ثاروا على عمر بن غيلان صاحب خراج مصر في أيام محمد بن زهير المعزول عن إمرة مصر الى بلاد المغرب . وأخرج بعضهم أيضا الى بلاد المشرق وكانوا عدّة كبيرة . ثم وردّ عليه الأمر من الرشيد أن يأخذ المصريين ببيعة أبنة الأمير محمد بن زبيدة ففعل ذلك . وكان الرشيد عقد لابنه محمد المذكور بولاية العهد ولقبه بالأمين وأخذ له البيعة من الناس وعمره خمس سنين وكتب بذلك الى الأقطار . وكان سبب البيعة للاأمين أن خاله عيسى بن جعفر بن المنصور جاء الى الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك وسأله في ذلك وقال له : إنه ولدك وخلافته لك ، وإنا أختى زبيدة تسألك في ذلك ، فوعده الفضل بذلك .
- وسعى فيه عند الرشيد حتى بايع له الناس بولاية العهد وترك ولده المأمون وهو أسن من ولده محمد الأمين . ثم بعد ذلك عهد الرشيد للمأمون بولاية العهد بعد الأمين على ما سيأتي ذكره .

- وأما جند مصر الذين أخرجوا من مصر فإنهم ساروا الى المغرب في البحر فأسرهم الفرنج بعد حروب ، وسكن الحال بديار مصر وأمن الناس . واستمرّ داود على إمرة مصر الى أن صرفه الرشيد عنها بعيسى بن موسى بن عيسى العباسيّ المعزول عن إمرة مصر قديما ، وذلك لست خلون من المحرم سنة خمس وسبعين ومائة ، فكانت ولايته على مصر سنة واحدة ونصف شهر .

- وأما أمر الجند الذين أسره الفرنج وإنا داود بن يزيد المذكور جهزهم بجندة الى هشام بن عبد الرحمن الأمويّ فيما قيل ، وسببه أن هشام بن عبد الرحمن صاحب الأندلس لما فرغ من حرب أخويه سليمان وعبد الله وأجلاهما عن الأندلس وحلّا

سره منهما أُنْتَدَبَ لِمَطْرُوح بن سُلَيْمَان بن يَظْطَان الذى كان خرج عليه وسيّر اليه جيشا كثيفا وجعل عليهم أبا عَثْمَانَ عُبَيْدَ اللَّهِ بن عَثْمَانَ ، فساروا الى مطروح ، وهو بِسَرْقُسطَة ، فحَصَرُوهُ بها فلم يَظْفَرُوا به ، فرَجَعَ أَبُو عَثْمَانَ وَنَزَلَ بِحَصْن طَرْطُوشَة بالقرب من سَرْقُسطَة وَبَثَّ سَرَايَاهُ على أهل سَرْقُسطَة ، ثم إن مطروحا خرج فى بعض الأيام يتصيد وأرسل الْبَازِيَّ على طَائِرٍ فَأَقْنَصَهُ ، فَنَزَلَ مطروح لِيَذْبَحَهُ ومعه صاحبان له قد أنفرد بهما فقتلاه وأتيا برأسه الى أبى عَثْمَانَ فَأَرْسَلَهُ أَبُو عَثْمَانَ الى هَشَام .

*
*
*

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٧٤

السنة التى حكم فيها داود بن يزيد على مصر وهى سنة أربع وسبعين ومائة —

فِيهَا حَجَّ بِالنَّاسِ هَارُونَ الرَّشِيدُ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ وَدَخَلَ الْبَصْرَةَ وَوَسَّعَ فِي جَامِعِهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْقِبْلَةِ . وَفِيهَا وَقَعَتِ الْعَصْبِيَّةُ وَنَارَتِ الْفِتْنُ بَيْنَ أَهْلِ السَّنَةِ وَالرَّافِضَةِ . وَفِيهَا وَلَّى الرَّشِيدُ إِسْحَاقَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْعَبَّاسِيَّ إِمْرَةَ السَّنَدِ وَمُكْرَانَ . وَفِيهَا اسْتَقْضَى الرَّشِيدُ يَوْسُفَ ابْنَ الْقَاضِي أَبِي يَوْسُفَ يَعْقُوبَ صَاحِبَ أَبِي حَنِيفَةَ فِي حَيَاةِ وَالِدِهِ . وَفِيهَا تُوُفِيَ رَوْحُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ قَيْصَةَ بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ الْمُهَلَّبِيِّ الْأَمِيرِ ، كَانَ هُوَ وَأَخُوهُ مِنْ وَجْهِ دَوْلَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ . وَلَّى رَوْحُ هَذَا لِمُفْرِيقِيَّةَ وَالْبَصْرَةَ وَغَيْرَهُمَا ، وَكَانَ جَلِيلًا شَجَاعًا جَوَادًا . وَفِيهَا تُوُفِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لُحَيْعَةَ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ فُرْعَانَ الْإِمَامَ الْحَافِظَ عَالِمَ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَقَاضِيهَا وَمُحَمَّدُهَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَضَرَمِيِّ الْمِصْرِيِّ ، مَوْلَاهُ سَنَةٌ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَقِيلَ سَنَةٌ سِتٍّ وَتِسْعِينَ ؛ وَمَاتَ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ نِصْفَ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ وَصَلَّى عَلَيْهِ الْأَمِيرُ دَاوُدُ بْنُ يَزِيدٍ وَدُفِنَ بِالْقَرَفَةِ مِنْ جَبَانَةِ مِصْرَ وَقَبْرُهُ مَعْرُوفٌ بِهَا يُقْصَدُ لِلزِّيَارَةِ . قَالَ الْذَّهَبِيُّ : وَكَانَ ابْنُ لُحَيْعَةَ مِنَ الْكُتَّابِينَ لِلْحَدِيثِ

(١٧٤)

وَالْجَمَاعِينَ لِلْعِلْمِ وَالرَّحَالِينَ فِيهِ ، وَلَقَدْ حَدَّثَنِي شُكْرُ أَخْبَرَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ بَشْرِ بْنِ الْمُنْذَرِ

(١) كذا فى تاريخ الاسلام للذهبي والمشتبه فى أسماء الرجال للذهبي والقاموس ، وهو كما فى المشتبه

محمد بن المنذر الهروي الحافظ . وفى الأصلين : « سكة » وهو تحريف .

قال : كان ابن لَهَيْعَة يُكْنَى أَبَا خَرِيطة ، وذاك أَنَّهُ كانت له خَرِيطة مُعلَّقة في عُنُقِهِ فكان يدور بمصر ، فكلَّمَا قَدِمَ قوم كان يدور عليهم ، فكان إذا رأى شيخا سألَه : مَنْ لَقِيتَ وعَمَّنْ كُتِبَتْ . وفيها تُؤَوَّى منصور مولى عيسى بن جعفر بن منصور ، وكان منصور هذا يُلقَّب بِزَرْزَل ، وكان مُغَنِّيا يُضْرَبُ بَغَنائِهِ وضربه بالعود المثل ، وكان الغناء يوم ذاك غير المُوسيقى الآن ، وإنما كانت زحمات عِدَدِيَّة وأصوات مرَّكبة في أنغام معروفة ، وهو نوع من إنشاد زماننا هذا على الضروب لإنشاد المداح والوعاظ . وقد أوضحنا ذلك في غير هذا المحل في مصنَّف على حديثه وبيننا فيه الفرق بينه وبين المُوسيقى .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع ، مباح الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع ونصف .

١٠ ذكر ولاية موسى بن عيسى الثانية على مصر

هو موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي ، ولي إمرة مصر ثانية من قبل الرشيد بعد عزل داود بن يزيد المهلبي وجميع له صلاة مصر ونحراجها ، فكتب موسى المذكور من بغداد إلى الأمير عسامة بن عمرو يستخلفه على الصلاة ، ثم قَدِمَ خليفته على الحراج نصر بن كلثوم ثم قَدِمَ موسى إلى مصر في سابع صفر سنة خمس وسبعين ومائة وسكن بالمعسكر على العادة ، وحديثه نفسه بالخروج على الرشيد فبلغ الرشيد ذلك .

قال أبو المظفر بن قزَّوغلِي في تاريخه "مرآة الزمان" : وبلغ الرشيد أن موسى ابن عيسى يريد الخروج عليه فقال : والله لا عزَّاتُهُ إِلَّا بأخسَّ مَنْ على بابي ؛ فقال لجعفر بن يحيى : ولَّ مصرَ أَحقرَّ مَنْ على بابي وأخسَّهم ، فنظر فإذا عمر بن مهران كاتب الخيزران وكان مُشَوِّه الحُلَاقَة ويلبس ثيابا خيشنة ويركب بغلا ويردف غلامه خلفه ، فخرج إليه جعفر وقال : أَتَوَلَّى مصرَ ؛ فقال : نعم ، فسار إليها فدخلها

وخلفه غلام على بغل للثقل^(١)، فقصص دار موسى بن عيسى بجلوس في آخريات الناس، فلما انفض المجلس قال موسى: ألك حاجة؟ فرمى اليه بالكتاب، فلما قرأه قال: لعن الله فرعون حيث قال: (أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ)! الآية، ثم سلم اليه ملك مصر فتهدها عمر المذكور ورجع الى بغداد وهو على حاله. انتهى كلام أبي المظفر.

(٢٣٥)

قلت: لم يذكر عمر بن مهران أحد من المؤرخين في أمراء مصر، والجمهور على أن موسى بن عيسى عزّل بابراهيم بن صالح العباسي، ولعلّ الرشيد لم يرسل عمر هذا إلا لنكاية موسى؛ ثم أقر الرشيد إبراهيم بعد خروج المذكور من بغداد، فكانت ولاية عمر على مصر شبهة الاستخلاف من ابراهيم بن صالح ولهذا أبطأ ابراهيم بن صالح عن الحضور الى الديار المصرية بعد ولايته مصر عن موسى المذكور؛ أو كانت ولاية عمر بن مهران على خراج مصر و ابراهيم على الصلاة وهذا أوجه من الأول.

(١) النقل: متاع المسافر، وقد وردت هذه الجملة في حسن المحاضرة (ج ٢ ص ١٠) والبداية والنهاية (ج ٣ قسم ٢ ص ٣٣٣) هكذا: «فدخلها على بغل وغلّاه أبو ذرّة على بغل آخر».

(٢) ورد في المحاضرة الثالثة عن الأوراق البردية ومنها المخطوط بدار الكتب المصرية (ص ٩) وهي المحاضرة التي ألّفها الدكتور أدولف جرومان في قاعة الجمعية الجغرافية الملكية بالقاهرة في مساء ١٢ أبريل سنة ١٩٣٠ ما يؤيد أن عمر بن مهران ولي مصر وكان قائدا للجيش وكاتبا للخراج، كما كان مديرا لأموال الدولة، قال:

”وبين الأوراق البردية المحفوظة بالمكتبة الأهلية بفيينا بقية من عقد إيجار تاريخه سنة ١٧٦ هـ (Perf ٦٢١) يستبين منها المطالع حقيقة الحال لأول وهلة“.

وهذا هو نصها حسب ترتيب السطور (مع العلم بأن الكلمات التي بين هذه العلامة [] غير واضحة):

”(١) [بسم الله الرحمن الرحيم] م.

(٢) [هذا كتاب من] جنادة بن المصعب عامل الأمير عمر.

(٣) [ابن مهران أصلحه الله على خراج كورة الفيوم] لم لن [بيت] مو [ل] ي عبد الله بن علي.

فاسم عمر بن مهران واضح هنا أنه أقيم واليا، وأنه بقي في وظيفته ستة على الأقل من سنة ١٧٦ - ١٧٧ هـ.

وجنادة بن مصعب الذي ورد اسمه في هذه الوثيقة نعرفه كذلك وأنه كان له الفضل في تعضيد أميره في إصلاح ما فسد من أحوال مالية مصر ... الخ“.

وقال الذهبي: «ولّى الرشيدُ مصرَ جعفر بن يحيى البرمكيّ بعد عزل موسى، فعلى هذا يكون صمر نائباً عن جعفر ولم يصل جعفر إلى مصر في هذه السنة ولهذا لم يُثبت ولايته أحدٌ من المؤرخين انتهى . وكان عزل موسى بن عيسى عن إمارة مصر في ثامن عشرين صفر سنة ١٧٦هـ، فكانت ولايته هذه الثانية على مصر سنة واحدة إلا أياماً قليلة .

قلت : ومما يؤيد قولي إياه كان على الخراج قول ابن الأثير في الكامل، وذكر ذلك في سنة ١٧٦هـ قال: «وفيها عزل الرشيدُ موسى بن عيسى عن مصر ورد أمرها إلى جعفر بن يحيى بن خالد فاستعمل عليها جعفرُ عمر بن مهران . وكان سبب عزله أن الرشيد بلغه أن موسى عازم على الخلع فقال : والله لا أعزله إلا بأخس من على بابي، فأمر جعفرًا فأحضر عمر بن مهران وكان أحولُ مشوّه الخلق وكان لباسه خسيساً وكان يُردف غلامه خلفه، فلما قال له الرشيد : أتسير إلى مصر أميرا؟ قال : أتولاها على شرائط إحداها أن يكون إذني إلى نفسي إذا أصبحت البلاد انصرفت، فأجابه إلى ذلك؛ فسار فلما وصل إليها أتى دار موسى بجلوس في أخريات الناس، فلما تفرقوا قال: ألك حاجة؟ قال : نعم، ثم دفع إليه الكتب فلما قرأها قال: هل يقدم أبو حفص أبقاه الله؟ قال : أنا أبو حفص؛ فقال موسى: لعن الله فرعونَ حيث قال : (أَلَيْسَ لي مُلْكُ مِصْرَ) ثم سلم له العمل . فتقدم عمر إلى كاتبه ألا يقبل هدية إلا ما يدخل في الكيس، فبعث الناس بهداياهم، فلم يقبل دابة ولا جارية ولم يقبل إلا المال والثياب، فأخذها وكتب عليها أسماء أصحابها وتركها، وكان أهل مصر قد اعتادوا المثل بالخراج وكسره، فبدأ عمر برجل منهم فطالبه بالخراج فلواه، فأقسم ألا يؤديه

(١) الكيس : ما يخاف من خرف والجمع أكياس مثل حل واحمال . واما ما يشرّج من أديم وخرو فلا يقال له كيس بل خريطة . أظهر المصباح المنير . (٢) لواه ديسه من باب رمى : هفله .

إلا بمدينة السلام، فبذل الخراج فلم يقبله منه وحمله الى بغداد فأدى الخراج بها فلم يطله أحد، فأخذ النجم الأول والنجم الثاني، فلما كان النجم الثالث وقعت المطاولة والمطل وشكوا الضيق، فأحضر تلك الهدايا وحسبها لأربابها وأمرهم بتعجيل الباقي فأسرعوا في ذلك فاستوفى خراج مصر عن آخره ولم يفعل ذلك غيره ثم انصرف الى بغداد». انتهى كلام ابن الأثير برقمته .



- السنة التي حكم فيها موسى بن عيسى ثانيا على مصر وهي سنة خمس وسبعين ومائة— فيها عقد الرشيد البيعة بالخلافة من بعده لابنه محمد بن زبيدة ولقب بالأمين وعمره خمس سنين، وكانت أمه زبيدة حرّضت الرشيد وأرضوا الحند بأموال عظيمة حتى سكتوا . وفيها خرج يحيى بن عبد الله بن الحسن العاوي بالديلم وقويت شوكته وتوجهت اليه الشيعة من الأقطار فاعتم الرشيد من ذلك واشتغل عن اللهو والشرب ونذب لحربه الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي في خمسين ألفا وفرق فيهم الأموال، فأتمحت عزائم يحيى المذكور وطلب الصلح من الرشيد فصالحه الرشيد وأمنه ثم حبسه بعد مدة الى أن مات . وفيها هاجت العصبية بالشام بين القيسية واليمانية وقتل منهم عدد كثير، وكان على إمرة الشام موسى ابن ولي العهد عيسى العباسي، فعزله الرشيد وأستعمل على الشام موسى بن يحيى البرمكي فقدم موسى وأصلح بينهم . وفيها عزل الرشيد عن إمرة خراسان العباس بن جعفر وأمر عليها خاله الغطريف بن عطاء .

(١) النجم : الوظيفة ، يقال : جعلت مالي على فلان مجوما منجمة يؤدي كل نجم في شرك كذا .
(٢) راجعنا خبر ابن الأثير على نسخته الكامل طبع أوربا وهي تخالف الأصل في بعض العبارات .
(٣) تقدمت الإشارة الى ذلك واختلاف الروايات فيها في حوادث سنة ١٧١ هـ . (٤) كذا في الأصلين والدهي والطبري . وفي ابن الأثير وعقد الجمان : « خالد بن الغطريف » .

وفيها تُوِّفِّي الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، مولا هم الأصهباني الأصل المصري ،
أحدُ الأعلام وشيخ إقليم مصر وعالمه ، كنيته أبو الحارث ، مولده في شعبان
سنة أربع وتسعين .

قال الذهبي : ^(١) و حج سنة ثلاث عشرة ومائة فلقى عطاءً ونافعا وابن أبي مليكة
وأبا سعيد المقبري وأبا الزبير وابن شهاب فأكثر عنهم ، ثم ذكر جماعة كثيرة ممن
روى عنه . انتهى .

وكان كبير الديار المصرية ورئيسها وأمير من بها في عصره بحيث إن القاضي
والنائب من تحت أمره ومشورته ؛ وكان الشافعي يتأسف على فوات إفيته . قيل :
إن الإمام مالكا كتب اليه من المدينة : بلغني أنك تأكل الرقاق وتلبس الرقاق وتمشي
في الأسواق ، فكتب اليه الليث بن سعد : (قل من حرم زينة الله) الآية .

وعن ابن الوزير قال : قد ولي الليث الجزيرة وكان أمراء مصر لا يقطعون أمرا
إلا بمشورته ، فقال أبو المسعد وبعث بها الى المنصور أبي جعفر :

لعبد الله عبد الله عندي * نصائح حُكْمُهَا فِي السَّرِّ وَحَدِي

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَلَّافَ مِصْرًا * فَإِنَّ أَمِيرَهَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ

وكانت وفاة الليث في رابع عشر شعبان .

ذكر الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وتُوِّفِّي الْحَكَمُ بْنُ فَصِيلٍ ^(٢)
الواسطي ؛ والخليل بن أحمد فيما قيل وقد مر ، وخشاف الكوفي صاحب اللغة ،
والقاسم بن معن المسعودي الكوفي ؛ والليث بن سعد فقيه مصر .

(١) كذا في الطبقات والطبري وابن الأثير وتهذيب التهذيب . وفي الذهبي والأصليين : « سعيد »

من غير الكنية . (٢) كذا في م والذهبي . وفي ف : « أبو المسعر » بالراء . (٣) كذا
في تاريخ الذهبي والمشتبه في أسماء الرجال . وفي الأصليين : « فضيل » بالصاد المعجمة وهو تحريف .
(٤) كذا في الذهبي والسيوطي في كتابه « بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة » وإياه الرواة للقعلي .
وقد جاء بالأصليين محرفا : « حسان » .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

ذكر ولاية ابراهيم بن صالح ثانيا على مصر

- تقدم ذكر ترجمته في ولايته الأولى على مصر، أعاده الرشيد الى ولاية مصر ثانيا بعد عزل موسى بن عيسى العباسي في صفر سنة ست وسبعين ومائة . ولما ولي ابراهيم مصر ، أرسل بأستخلاف عسامة بن عمرو على الصلاة ، الى أن قدم نصر بن كئثم على خراج مصر في مُستَهَلَّ شهر ربيع الأول سنة ست وسبعين ومائة . وتوفي عسامة بن عمرو لسبع بقين من شهر ربيع الآخر من السنة . ثم قدم الى مصر رَوْح بن زنباع خليفة لإبراهيم على الصلاة والخراج . ورَوْح بن زنباع هذا أبوه حفيد رَوْح بن زنباع وزير عبد الملك بن مروان ، فدام رَوْح بن زنباع المذكور على صلاة مصر وخراجها الى أن قدمها ابراهيم بن صالح بعده بأيام في النصف من جمادى الأولى ؛ كل ذلك من سنة ست وسبعين ومائة . وسكن ابراهيم المُعَسَّكَر وجمع له الرشيد بين الصلاة والخراج ، فلم تَطُلْ أيامه ومات لثلاث خَلَوْن من شعبان سنة ست وسبعين ؛ وقام بأمر مصر بعد موته ابنه صالح بن ابراهيم بن صالح مع صاحب شُرطته خالد بن يزيد الى أن ولي مصر عبد الله بن المسيَّب . وكان مُقامه بها شهرين وثمانية عشر يوما ؛ وكان ابراهيم المذكور من وجوه بني العباس وولي الأعمال الجلييلة مثل دِمَشْق وفِلَسْطِين ومصر للهدى أولا ، ثم ولي الجزيرة لموسى الهادي ، ثم ولي مصر ثانيا في هذه المِزَّة لهارون الرشيد ، وكان خيرا دينيا مُمدِّحا ، وقد عليه مِرَّة عَبَّاد بن عَبَّاد الخواص فُقِّال له ابراهيم هذا : عِظْنِي ، فُقِّال عباد : إن

(١) كذا في الكندي : وعبارة الأصل : « فكانت ولاية ابراهيم على مصر في هذه المِزَّة الثانية ... الخ » . ورجحنا ما في الكندي لأن ولايته في هذه المرة كانت ستة أشهر أقام منها بمصر شهرين .

أعمال الأحياء تُعرض على أقاربهم من الموتى ، فأنظر ماذا يعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عملك ! فبكى إبراهيم حتى سالت دموعه على لحيته رحمه الله تعالى .



- ٥ السنة التي حكم فيها إبراهيم بن صالح على مصر وهي سنة ست وسبعين ومائة — فيها عقد الرشيد لابنه المأمون عبد الله العهد بعد أخيه محمد الأمين ولقبه المأمون، وولاه الشرق وكتب بينهما كتابا وعلقه في الكعبة، وكان المأمون أسن من الأمين بشهر واحد غير أن الأمين أمه زُبيدة بنت جعفر هاشمية، والمأمون أمه أم ولد اسمها مَرَّاجِل، ماتت أيام نفاسها به، ومولدهما في سنة سبعين ومائة . وفيها حج بالناس سليمان بن منصور العباسي . وفيها أيضا حجت زُبيدة بنت جعفر زوج الرشيد، وأمرت في هذه السنة ببناء المصانع والبرك في طريق الحج . وفيها عزل الرشيد الغطريف بن عطاء عن إمرة نُرَّاسان وولَّاهَا حمزة بن مالك الخَزَاعِي، وكان حمزة يلقب بالعُرُوس . وفيها توفي إبراهيم بن علي بن سلمة ^(١) بن عامر بن هرمة . أبو إسحاق الفهري الشاعر المشهور . كان الأصمعي يقول : ختم الشعراء بابن هرمة [و] هو آخر الحجج . وفيها توفي صالح بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد ١٥ ابن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي، ولي عدة أعمال جاليلة وكان من أعيان بني العباس . وفيها توفي أبو عَوَّانة وأسمه الوضاح بن عبد الله البزاز الواسطي الحافظ ، مولى يزيد بن عطاء اليشكري، ويقال من سبي جرجان، رأى الحسن البصري وابن سيرين . وتوفي بالبصرة في شهر ربيع الأول .

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٧٦

(٢٢٨)

(١) كذا في الطبري وشرح القاموس وعقد الجمان . وفي الأصلين : « مسلمة » ، وهو تحريف .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وأربعة عشر إصبعا،
مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

ذكر ولاية عبد الله بن المسيّب على مصر

هو عبد الله بن المسيّب بن زهير بن عمرو بن جميل الضبيّ أمير مصر، ولّاه
الرشيد مصر على الصلاة بعد موت ابراهيم بن صالح العباسي، فقدم الى مصر
لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ست وسبعين ومائة وسكن المعسكر
وجعل على شرطته أبا المكيس ولم تطل ولاية عبد الله المذكور على إمرة مصر،
وعُزل بإسحاق بن سليمان في شهر رجب سنة سبع وسبعين ومائة، فكانت ولايته على
إمرة مصر نحو عشرة أشهر، وأقام بمصر بطلا من غير إمرة الى أن وليها استخلافا
عن عبد الملك بن صالح العباسي في سنة ثمان وسبعين ومائة نحو الشهرين، وصُرف
عبد الملك بعيده الله بن المهدي، فصُرف عبد الله بن المسيّب هذا عن استخلاف
مصر بعزل عبد الملك بن صالح، فإنه كان خليفته على مصر ولزم عبد الله بن المسيّب بيته
الى أن استخلفه ثانيا عبيد الله بن المهدي لما ولي مصر بعد عبد الملك بن صالح،
فباشر عبد الله بن المسيّب صلاة مصر قليلا باستخلاف عبيد الله بن المهدي المذكور،
ثم صُرف ولزم داره الى أن مات .

وفي أيام ولايته على مصر مع قصرها وقع له حروب مع أهل الخوف .
وَأَسْتَنْجَدَهُ هِشَامُ صَاحِبُ الْأَنْدَلُسِ فَجَهَّزَ لَهُ الْعَسَاكِرَ ، وَبَيْنَمَا هُوَ فِي ذَلِكَ وَرَدَ عَلَيْهِ
الْخَبْرُ بِعَزْلِهِ . وَكَانَ هِشَامُ أَرْسَلَ جَيْشًا كَثِيفًا وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ

(١) كذا في الأصلين والمقرزي والبداية والنهاية لابن كثير وعقد الجمان . وفي الكامل لابن الأثير:

«المسيّب بن زهر بن عمرو بن مسلم الضبي» . (٢) كذا في الأصلين . وفي الكندي : «الأمكيس» .

- ابن مُغِيثَ، فدخلوا بلاد العدو وبلغوا أربونة وجرندة [فبدأ بجريدة^(٢)] وكان بها حامية الفرينج، فقتل رجالها وهدم أسوارها وأبراجها وأشرف على فتحها فرحل عنها إلى أربونة ففعل بها مثل ذلك، وأوغل في بلادهم ووطئ أرض بربطانية فاستباح حريمها وقتل مقاتلتها، وجاس البلاد شهرا يُحرق الحصون ويسبي ويغنم، وقد أجفل العدو من بين يديه هاربا، وأوغل في بلادهم ورجع سالما ومعه من الغنائم ما لا يعلمه إلا الله تعالى . وهي من أشهر مغازي المسلمين بالأندلس .



- السنة التي حكم فيها على مصر عبد الله بن المسيب وهي سنة سبع وسبعين ومائة - فيها عزل الرشيد حمزة بن مالك الخزازي عن إمرة حراسان وولاهما الفضل ابن يحيى البرمكي مع سجستان والري . وفيها حج بالناس الرشيد، وكان هذا دأب الرشيد، فسنة يحج وسنة يغزو، وفي هذا المعنى قال بعض شعراء عصره :

فمن يطلب لقاءك أو يرده * فبالحرمين أو أقصى الثغور

- وفيها توفي شريك بن عبد الله بن أبي شريك أبو عبد الله القاضي النخعي، أصله من الكوفة، وبها توفي يوم السبت ١٠ ستهل ذي القعدة، وكان إماما عالما دينا . قال ابن المبارك : شريك أحفظ لحديث الكوفيين من سفيان الثوري . وفيها توفي أبو الخطاب الأخفش الكبير في هذه السنة وقيل في غيرها، واسمه عبد الحميد ابن عبد الحميد شيخ العربية، أخذ عنه سيويه ولولا سيويه لما كان يعرف، فإن

- (١) كذا في الكامل لابن الأثير في حوادث سنة سبع وسبعين ومائة، ونفح الطيب للآري طبع أوربا (ج ١ ص ٢١٨) . وفي م : « وبلغوا أربونة وجزيرة فبرا » . وفي ف : « فبلغوا أربونة وجزيرة فبرا ... الخ » . وأربونة : بلد في طرف الثغر من أرض الأندلس . (٢) التكملة عن ابن الأثير . (٣) كذا في نفح الطيب ومعجم ياقوت . وبربطانية : مدينة كبيرة بالأندلس . وفي تهيم البلدان : « برطانية » . وفي الأصلين وابن الأثير « برطانية » .

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٧٧

(٢٢٦)

الأخفش الأوسط الذى أخذ عنه سيبويه أيضا الآتى ذكره هو المشهور ؛ ولأبى الخطاب الأخفش هذا أشياء غريبة ينفرد بها عن العرب ، وقد أخذ عنه جماعة من العلماء ، منهم : عيسى بن عمر النحوى ، وأبو عبيدة معمر بن المثنى وغيرهم .

الذين ذكر الذهبى وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها مات عبد العزيز بن أبى ثابت المدنى ، وعبد الواحد بن زياد الزاهد العبدى^(١) فيما قيل ، ومحمد بن جابر الحنفى^٥ اليمامى ، ومحمد بن مسلم الطائفى ، وموسى بن أعين الحرانى ، وهياج بن بسطام الهروى ، ويزيد بن عطاء اليشكرى^٥ معتق أبى عوانة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

١٠ ذكر ولاية إسحاق بن سليمان على مصر

هو إسحاق بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمى العباسى أمير مصر ، ولده الرشيد أمرة مصر بعد عزل عبد الله بن المصطفى فى مستهل شهر رجب سنة سبع وسبعين ومائة ، وجمع له الرشيد صلاة مصر وخراجها ؛ ولما دخل مصر سكن المعسكر على عادة أمراء بنى العباس ، وجعل على شرطته بعض أصحابه ، وهو مسلم بن بكار العقيلي^(٢) ؛ وأخذ إسحاق فى إصلاح أمر مصر وكشف^(٣) [أمر] خراجها ، فلم يرض بما كان يأخذه قبله الأمراء ، وزاد على المزارعين زيادة أخفشت بهم فسيئته الناس وكرهته وخرج عليه جماعة من أهل الخوف من قيس وقضاة ، فخار بهم^(٤)

(١) كذا فى تاريخ الذهبى والطبقات الكبرى وتهذيب التهذيب والطبرى . وفى الأصلين والكامل لابن الأثير والبداية والنهاية : « عبد الواحد بن زيد » . (٢) كذا فى ٣ والكندى وابن الأثير .

٢٠ وفى ف : « سلة بن نصر » . (٣) الزيادة عن المقرئ (ج ١ ص ٣٠٩) طبع بولاق .

(٤) كذا فى الكندى والمقرئ . وفى الأصلين : « من أهل الحرب » وهو تحريف .

إسحاق المذكور وقُتل من حواشيه وأصحابه جماعة كبيرة ؛ فكتب إسحاق يُعلم الرشيد بذلك ، فعظم على الرشيد ماناله من أمر مصر وصرفه عن إمرتها وعقد الرشيد هَرَمَّة على إمره مصر وأرسله في جيش كبير الى مصر ؛ وكان عزل إسحاق هذا عن إمره مصر في شهر رجب من سنة ثمان وسبعين ومائة ، فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وأياما وتوجه الى الرشيد .

وقال ابن الأثير : « وفي هذه السنة (يعني سنة ثمان وسبعين ومائة) وثبتت الخوفاة بمصر على عاملهم إسحاق بن سليمان وقتلوه وأمدّه الرشيد بهَرَمَّة بن أعين ، وكان عامل فلسطين ، فقاتلوا الخوفاة وهم من قيس وقضاعة ، فاذعنوا بالطاعة وأدوا ما عليهم للسلطان . فعزل الرشيد إسحاق عن مصر واستعمل عليها هَرَمَّة مقدار شهر ، ثم عزله واستعمل عليها عبد الملك بن صالح » . انتهى كلام ابن الأثير برة : ١٠

ذكر ولاية هَرَمَّة بن أعين على مصر

هو هَرَمَّة بن أعين أحد أمراء الرشيد وخواص قواده ، ولّاه على إمره مصر لما بلغه ما وقع لإسحاق بن سليمان العباسي مع أهل مصر . وبعثه اليها في جيش كبير وحرضه على قتال المصريين ، وولّاه على صلاة مصر وحراجها معا ، فخرج هَرَمَّة من بغداد حتى قديم مصر ليومين خلّوا من شعبان سنة ثمان وسبعين ومائة ، فتلقاه أهل مصر بالطاعة وأذعنوا له ، فقبل هَرَمَّة منهم ذلك وأقر كل واحد على حاله . وأرسل يُعلم الرشيد بذلك ، ثم جعل هَرَمَّة على شُرطته ابنه حاتما فلم نطّل مدة هَرَمَّة على إمره مصر وورد عليه الخبر بعزله عن إمره مصر وخروجه بالعساكر الى نحو إفريقية في يوم ثاني عشر شوال من السنة المذكورة ؛ فكانت إقامته على إمره مصر شهرين ونصف شهر . وولي مصر بعدد عبد الملك بن صالح العباسي ، وتوجه هَرَمَّة ٢٠

الى بلاد المغرب من مصر بجيوش عظيمة فلم يَلْقَ حرباً بل أذعن اليه من كان ببلاد المغرب من العصاة لعظم هيبة هَرَثْمَة المذكور، فإنه كان شجاعاً مقداماً مهيباً؛ ودام هَرَثْمَة بالمغرب سنين الى أن آستعفى فأعفاه الرشيد في سنة إحدى وثمانين ومائة وأذن له في القدوم عليه .

٥ وكان الرشيد يندب هَرَثْمَة للمهمات ووقع له بالمغرب أمور : منها أنه لما توجه الى إفريقية سار صحبته يحيى بن موسى ، فأمره هَرَثْمَة أن يتقدمه ويتلطف بآبن الجارود ليعود الى الطاعة قبل وصول هَرَثْمَة ، فقدم يحيى القيروان بفرى بينه وبين ابن الجارود كلام كثير ، حاصله أن ابن الجارود شق العصا ولم يُظهر الطاعة ، فخلف يحيى بـ [محمد^(١)] بن الفارسي وعاتبه حتى استماله ووافقه على قتال ابن الجارود، وتقاتل يحيى وابن الفارسي مع ابن الجارود فقتل ابن الفارسي غدرًا وعاد يحيى بن موسى الى هَرَثْمَة بطرابلس الغرب ؛ ثم سار هَرَثْمَة الى آبن الجارود بجند طرابلس في محرم سنة تسع وسبعين ومائة فلما وصل قابس^(٢) تلقاه عامة الجند، وخرج ابن الجارود من القيروان في مستهل صفر، وكان العلأ^(٣) بن سعيد عدو آبن الجارود ويحيى بن موسى يستبقان الى القيروان كل منهما يريد أن [يكون^(١)] الذكر له ؛ فسبقه العلأ ودخل القيروان وقتل جماعة من أصحاب ابن الجارود وصار الى هَرَثْمَة ، وسار ابن الجارود أيضا الى هَرَثْمَة فسيره هَرَثْمَة الى الرشيد فأعتقله الرشيد ببغداد ؛ وسار هَرَثْمَة الى القيروان فأمن الناس وسكنهم وبنى القصر الكبير وبنى سور مدينة طرابلس الغرب مما يلي البحر . وكان إبراهيم بن الأغلب بولاية الزاب فأكثر من الهدية الى هَرَثْمَة

(٢٤١)

(١) الزيادة عن ابن الأثير (ج ٦ ص ٩٥) . (٢) قابس : مدينة على ساحل البحرين طرابلس

٢٠ وسفاقس ذات مياه حارية وبها نخل وبساتين . (٣) الزاب : كورة عظيمة ونهر جزار بأرض

المغرب على البر الأعظم عليه بلاد واسعة وقرى متواطئة بين تلمسان وسجلماسة .

حتى أقره هرثمة على الزاب فحسن أثره فيها . ثم إن عياض بن وهب الهواري وكُتِبَ ابن جميع الكلبي جمعا جموعا وأرادا قتال هرثمة فسير اليهما هرثمة يحيى بن موسى في جيش كبير ففرق جموعهما وقتل كثيرا من أصحابهما ثم عاد الى القيروان ، فلما رأى هرثمة ما بإفريقية من الاختلاف واصل كتبه الى الرشيد يستعفى حتى أعفاه ، وقدم العراق حسبا تقدم ذكره . فكانت ولاية هرثمة على إفريقية سنتين ونصفا . ٥

ذكر ولاية عبد الملك بن صالح على مصر

هو عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطيب ، الأمير أبو عبد الرحمن الهاشمي العباسي أمير مصر ، وليها بعد توجه هرثمة بن أعين الى إفريقية ، ولأه الرشيد إمرة مصر وجمع له الصلاة والخراج معا ، فوليا عبد الملك هذا ولم يدخلها واستعمل عليها عبد الله بن المسيب الضبي المعزول عن إمرة مصر . ١٠
قدما ، وقد ذكرنا نيابته عن عبد الملك هذا في ترجمته أيضا من هذا الكتاب ؛ بفعل عبد الله بن المسيب على شرطته عمار بن مسلم ، فلم تطل مدة عبد الملك هذا على ولاية مصر وصرف عنها في سلع سنة ثمان وسبعين ومائة ؛ وتولى مصر من بعده عبيد الله بن المهدي وقد ولى في هذه السنة على مصر ثلاثة أمراء وهي سنة ثمان وسبعين ومائة ؛ وكان عبد الملك هذا شريفا نبيلًا ، وأمه أُم ولد كانت لمروان بن محمد الحمار فشاها صالح بن علي فولدت له عبد الملك هذا . ويقال : إن الجارية حملت بعبد الملك هذا من مروان ، ولهذا قال له الرشيد لما قبض عليه وحسبه : ما أنت لصالح ، قال : فلمن أنا ؟ قال : لمروان ، قال : ما أبالي أي الفحلين غلب علي . وكان أولا معظما عند الرشيد ولما ولأه دشق سنة سبع (١)

(١) كذا في ٢ وفي ٥ : « قال : ما أبالي أي المهدي بن غلب علي » . ٢٠

وسبعين ومائة ، ونخرج الرشيد وودّعه قال له الرشيد : هل من حاجة ؟ قال : نعم
بني وبينك بيت ابن الدمينّة حيث يقول :

فَكُونِي عَلَى الْوَاشِينَ لَدَا شَعْبَةٍ * كَمَا أَنَا لِلْوَاشِي أَلَدُ شَغُوبٍ^(١)

فسكت الرشيد عن أمره حتى نُقِلَ عنه أنه يريد الخلافة فعزله عن دمشق
في سنة ثمان وسبعين ومائة ، وكانت إقامته عليها أقل من سنة ، وأُظِنَ أنَّ في تلك الأيام
أُضيف إليه إمرة مصر ، ثم أقدمه الرشيد الى بغداد وكان قبل ذلك كتب
الى الرشيد يقول :

أَخْلَايَ بِي شَجْوٌ وَلَيْسَ بِكُمْ شَجْوٌ * وَكُلَّ أَمْرِي مِنْ شَجْوِ صَاحِبِهِ خَلُوْ
مَنْ آيَ نَوَاحِي الْأَرْضِ أَبْغَى رِضَاكُمْ * وَأَتَمَّ أَنْاسٌ مَا لِمَرْضَاتِكُمْ نَحْوُ^(٢)
فَلَا حَسَنٌ نَأْتِي بِهِ تَقْبُلُونَهُ * وَلَا إِنْ أَسَانَا كَانَ عِنْدَكُمْ عَفْوُ

فقال الرشيد : والله لئن أنشأها لقد أحسن ، ولئن رواها كان أحسن .
وولّى عبد الملك هذا الجزيرة مرتين وغزا الصائفة في سنة ثلاث وسبعين ومائة ،
وغزا الروم سنة خمس وسبعين ومائة ، فأخذ سبعة آلاف رأس من الروم . ومات
للرشيد ولد وُلِدَ له ولد في ليلة واحدة فدخل عليه عبد الملك هذا فقال :

(٢٤٦)

- ١٥ (١) كذا في ديوانه المطبوع بمطبعة المنار بمصر ص ١٢ ، ورواية تاريخ ابن عساكر في ترجمة
عبد الملك بن صالح (النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٤٩٣ تاريخ ج ١١) :
« فكوني... شعبة... شعوب » بالعين المهملة فيهما . وورد هذا البيت في الأصلين محزفاً تحريفاً معيباً
أدى إلى عدم فهمه ، ولذا أغفلناه . وكلمة لدا الواو في هذا البيت يعنى بها الخاصمة الشجيحة التي لا ترفع
الى الحق . وشعبة : شديدة الخصومة والمشاغبة . (٢) كذا في الأصلين . وفي الطبري وابن الأثير
وعقد الجمان : « في حوادث سنة سبع وثمانين ومائة » . (٣) كذا في تاريخ ابن عساكر .
وفي الأصلين : « ما مرضاكم نجو » وهو تحريف .

يا أمير المؤمنين ، آجرك الله فيما ساءك ولا ساءك فيما سررتك ؛ وجعل هذه بتلك جزاء الشاكرين ، وثواب الصابرين ! وكان لعبد الملك لسان وبيان على فأفأة كانت فيه ، وكانت وفاته بالرقّة .



- السنة التي حكم فيها على مصر إسحاق بن سليمان ، ثم هرثمة بن أعين ، ثم عبد الملك بن صالح وهي سنة ثمان وسبعين ومائة — فيها وثب أهل المغرب وقانلوا متولّي إفريقية الفضل بن رّوح بن حاتم المهلّي فامر الرشيد هرثمة بن أعين أن يتوجه من مصر الى المغرب ، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة هرثمة وذكرنا توجهه واستيلاءه على بلاد المغرب ، وأنهم أذعنوا اليه بالطاعة . وفيها فوض الرشيد أمور المملكة الى يحيى بن خالد البرمكي . وفيها سار الفضل بن يحيى البرمكي الى خراسان أميرا عليها فعّدل في الرعية وأحسن السيرة بها . وفيها هاجت الخوفاً بديار مصر بين قضاة وقنّس ، وقد ذكرنا قصّتهم مع إسحاق بن سليمان عامل مصر . وفيها غزى الصائفة معاوية بن زفر بن عاصم وغزا الشاتية سليمان بن راشد^(١) ومعه البند بطريق صقلية . وفيها حج بالناس محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي العباسي . وفيها خرج بالجزيرة الوليد بن طريف وفكك إبراهيم بن خازم بن خزّمة بنصّيين وسار الى أرمينية وكثرت جموعه .

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٧٨

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي إبراهيم بن حميد الرّؤاسي الكوفي ، وجعفر بن سليمان الضّبي ، وخارجة بن مصعب ، والصحيح قبل هذه بعشر سنين ، وعليّة بن بدر البصري واسمه الربيع ، وعليّة لقب له . وعيّن بن

(١) كذا في ف والطبري وابن الأثير . وفي م : « ابن الرشيد » وهو تحريف .

(٢) كذا في القاموس مادة « هـ » . وفي الأصلين وتاريخ الذهبي : « عبث » ، بالياء الموحدة .

القاسم الكوفي، وعبد الله بن جعفر أبو علي المدني، وعمر بن المغيرة بالمصيصية^(١)،
والمفضل بن يونس يقال فيها .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة
خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

ذكر ولاية عبيد الله بن المهدي الأولى على مصر

هو عبيد الله ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن
محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي الهاشمي أمير مصر، ولي مصر بعد عزل
عبد الملك بن صالح عنها ، ولّاه الرشيد وجمع له صلاة مصر ونحاجها ، وهو أخو
الرشيد لأبيه محمد المهدي ، ولما ولي عبيد الله مصر استخلف عليها داود بن حُبَيْش^(٢)
وأرسله أمامه ، فقدم داود مصر لسبع خلون من جمادى الآخرة ، ثم قدمها عبيد الله
المذكور بعده في يوم الثلاثاء لأربع خلون من شعبان سنة تسع وسبعين ومائة قاله
صاحب «البغية» .

١٠

وقال غيره : قدمها عبيد الله في يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم
سنة تسع وسبعين ومائة . وجعل على شرطته معاوية بن صرد ثم عمار بن مسلم ،

(١) المصيصية (بفتح ثم الكسر والتشديد وياء ساكنة وصاد أخرى) : مدينة على شاطئ نهر
جيجان من نغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس . (٢) كذا في الأصلين .
وفي الكندي : « داود بن حياش » . وفي المقرئ : « داود بن حياش بالياء » وقد سمي بكل هذه
الأسماء كما في القاموس والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي . والذي ذكره المؤلف فيما سبق عند الكلام على
ولاية عبد الله بن المسيب ووافقه عليه الكندي والمقرئ :

٢٠ أن عبيد الله بن المهدي استخلف في ولايته الأولى على مصر عبد الله بن المسيب ، فورد ذكر
داود بن حيش في ولاية عبيد الله بن المهدي الأولى على مصر خطأ . والصواب أنه استخلفه في ولايته الثانية
على مصر كما سيأتي . (٣) في ف والكندي : « سنة ثمانين ومائة » .

فأقام عييد الله على إمرة مصر مدة وخرج منها الى جهة الإسكندرية لما بلغه أن الفرنج قصدوا الإسكندرية بعد انهزامهم من الحَكَم بن هشام على ما ذكره في آخر هذه الترجمة؛ واستخلف على مصر عبد الله بن المسيب المقدم ذكره فماب عييد الله مدة ثم عاد اليها ودام على إمرة مصر الى أن صرّفه أخوه الرشيد عنها في شهر رمضان من [هذه] السنة . وخرج منها لليتين خلنا من شوال ، فكانت ولايته هذه المدة تسعة أشهر إلا أياما قليلة ، وولي عِوضَه الأمير موسى بن عيسى العباسي الهاشمي . وقال صاحب " البغية " : صُرف عنها ثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين ومائة فوافق في الشهر وخالف في السنة .

وأما ما وعدنا بذكره من انهزام الفرنج من الحَكَم بن هشام صاحب الأندلس الأموي فإنه ندب عبد الكريم بن مغيث الى بلاد الفرنج وصحبته العساكر، فدخل بلاد الفرنج وبث سراياه في بلادهم يحرقون وينهبون ويأسرون، وسير سرية بفازوا خليجا من البحر كان الماء قد جَرَّ عنه؛ وكان الفرنج قد جعلوا أموالهم وأهاليهم وراء ذلك الخليج ظنا منهم أن أحدا لا يقدر أن يعثره، فجاءهم ما لم يكن في حسابهم فغنم المسلمون منهم جميع ما لهم وأسروا الرجال وقتلوا منهم فاكثروا وسبوا الحريم وعادوا سالمين الى عبد الكريم المذكور؛ فسير عبد الكريم طائفة أخرى فغزبوا كثيرا من بلاد فرنسية وغنموا أموال أهلها وأسروا الرجال ، فأخبره بعض الأسرى أن جماعة من ملوك الفرنج قد سبقوا المسلمين الى وادٍ وعبر المسلك على طريقهم؛ فجمع عبد الكريم عساكره وسار على التعبئة وأجد السير ، فلم يشعر الكفار إلا وقد خالطهم المسلمون ووضعوا السيف فيهم ، فانهزموا وغنم ما معهم وعاد عبد الكريم سالما هو ومن معه ؛ فلما وقع للفرنج

(١) في ف وهامش ابن الأثير : « قشية » والمراد بها فرنسا لأن عرب الأندلس فتحوا قسما

ذلك أرادوا أن يهجموا على نغرا الاسكندرية وغيرها لينالوا من المسلمين بعض الغرض وركبوا البحر لقطع الطريق ، فخرج عبيد الله بعساكره الى نغرا الاسكندرية فلم يقدر أحد من الفرنج على التوجه الى جهتها وعادوا بالذلة والخزي .



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٧٩

السنة التي حكم فيها عبيد الله بن المهدي على مصر وهي سنة تسع وسبعين ومائة — فيها ولّى الرشيد إمرة نجران لمنصور بن يزيد بن منصور الحميري . وفيها رجع الوليد بن طريف الشاري بمجموعه من ناحية أرمينية الى الجزيرة وقد عظم أمره وكثرت جيوشه ، فسار لحربه يزيد بن مزيد الشيباني من قبل الرشيد فراوغه يزيد مدة ثم التقاه على غرة بقرب هيت وقتاله حتى ظفربه وقتله وبعث برأسه الى الرشيد ،



فرثته أخته الفارعة بنت طريف بقصيدتها التي سارت بها الركان التي أولها :

أيا شَجَرَ الخابور ما لك مُورِقًا * كأنك لم تجزع على ابن طريف
فني لا يحب الزاد إلا من التقي * ولا المال إلا من قنا وسُيوف

(١) ذكر ابن خلكان في ترجمة الوليد بن طريف (ج ٢ ص ٢٦٥ طبعة بولاق) مانصه : « وكان الوليد المذدور أخت تسمى الفارعة وقيل فاطمة تحيد الشعر وتسلق سبيل الخنساء في مرانها لأخيها صخر ، فرثت الفارعة أخاها الوليد بقصيدة أجادت فيها وهي قليلة الوجود ، ولم أجد في مجاميع كتب الأدب إلا بعضها حتى إن أبا علي القالي لم يذكر منها في أماليه سوى أربعة أبيات فاتفق أني ظفرت بها كاملة فأثبتها لغرابتها مع حسنها » وذكر القصيدة ومطلعها :

بتل نها كي رسم قبر كانه * على جبل فوق الجبال منيف

ولعل ابن خلكان رحمه الله لم يطلع على حماسية البحري التي ذكرها في ترجمة أبي عبادة البحري الشاعر بقوله : « وللبحري أيضا حماسة على مثال حماسة أبي تمام » لأن هذه القصيدة مثبتة فيها برمتها وبزيادة ستة أبيات عما ذكره ابن خلكان ، وفيها اختلاف في بعض الأبيات (راجع حماسة البحري ص ٣٩٨ — ٤٠٠ طبعة ليدن) وذكر بدل اسم « الفارعة » اسم « ليلي » . وقد أورد أبو الفرج بعض هذه القصيدة (ج ١١ ص ٨ طبع بولاق) ومطلعها : بتل نَبَاتٍ رسم قبر الخ .

٥

١٠

١٥

٢٠

حَلِيفُ النَّدَى مَا عَاشَ يَرْضَى بِهِ النَّدَى * فَإِنْ مَاتَ لَمْ يَرْضَ النَّدَى بِحَلِيفٍ
ومنها :

فَإِنْ يَكُ أَرَادَهُ يَزِيدُ بْنُ مَرْيَدٍ * فَسُرْتُ زُحُوفَ لَقْهَافِ زُحُوفٍ
عليه سلامُ اللَّهِ وَقَفَا فَإِنِّي * أَرَى الْمَوْتَ وَقَافًا بِكُلِّ شَرِيفٍ

- وفيها اعتمر الرشيد في رمضان ودام على إحرامه الى أن حج ومشى من بيوت مكة
الى عرفات . وفيها في شهر ربيع الأول وصل هَرَمَةُ بن أعين أميراً على القيروان
والمغرب فأمِن الناس وسكنوا وأحسن سياستهم ، وبني القصر الكبير في سنة ثمانين ومائة
وبني سور طرابلس الغرب ؛ ثم إنه رأى اختلاف الأهواء فطلب من الرشيد أن
يُعفيه وألح في ذلك حتى أعفاه . وفيها توفى الإمام مالك بن أنس بن مالك بن
أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غِيَمَانَ بن حُثَيْل بن عمرو بن الحارث ، شيخ الإسلام
وأحد الأعلام وإمام دار الهجرة وصاحب المذهب ، أبو عبد الله المدني الأصبهاني
مولده سنة اثنتين وتسعين ، وقيل سنة ثلاث وتسعين وهي السنة التي مات فيها أنس
ابن مالك الصحابي ، وكان الإمام مالك رحمه الله عظيم الجلالة كبير الوفاة غزير
العلم متشدداً في دينه .

وفاة الإمام مالك
رضي الله عنه

- قال الشافعي : إذا ذكر العلماء فماتك النجم . وقال في رواية أخرى : لو لا
مالك وابن عيينة لذهب علم الحجاز ، وما في الأرض كتاب أكثر صواباً من الموطأ .
وقال ابن مهدي : مالك أفقه من الحكم وحماد .

(١) هذا البيت يشبه بيت موسى شهاب ، وقد ورد في الأغاني (ج ٣ ص ٣٥٢) لم يجمع
دار الكتب المصرية) ضمن قصيدته الدالية وهو :

- عقيد الذي ما عاش يرضى به الذي * ولم يمت لم يرض الذي بعقيد
(٢) كذا في طبقات ابن سعد . وفي المستبه رواية عن اسماعيل بن أبي أويس « أنه جنيل » بالجم
وتابعه الدارقطني .

وقال ابن وهب عن مالك قال : دخلت على أبي جعفر مرارا وكان لا يدخل عليه أحد من الهاشميين وغيرهم إلا قبل يده فلم أقبل يده قط . وعن عيسى بن عمر المدني قال : ما رأيت بياضا قط ولا حمرة أحسن من وجه مالك ، ولا أشد بياضا من ثوب مالك . وقال غير واحد : كان مالك رجلا طوالا جسيما عظيم الهامة أبيض الرأس واللحية أشقر أصلع عظيم اللحية عريضها ، وكان لا يخفى شاربته ويراها مثلة .

قلت : ومناقب الإمام مالك كثيرة وفضله أشهر من أن يذكر . وكانت وفاته في صبيحة أربع عشرة خلت من شهر ربيع الأول ، وقيل في حادى عشر ربيع الأول ، وقيل في ثالث عشر ، وأما السنة فمجمع عليها ، أغنى في سنة تسع وسبعين ومائة رحمه الله . وفيها توفى الهقل بن زياد الدمشقي^(١) نزيل يروت أبو عبد الله ، كان كاتب الأوزاعي وتلميذه وحامل علمه من بعده .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى حماد بن زيد ، وخالد بن عبد الله الطحان ، وعبد الله بن سالم الأشعري الحمصي ، ومالك بن أنس الإمام ، وفنيه ديمشق هقل بن زياد ، والوليد بن طريف الخارجي ، وأبو الأخوص سلام بن سليم .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعا وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع .

(١) كذا في هذيب التهذيب والبداية والنهاية والخلاصة والذهبي . وفي الأصلين : « المعقل » وهو خريف .

ذكر ولاية موسى بن عيسى الثالثة على مصر

- قلت : هذه ولاية موسى بن عيسى الهاشمي العباسي الثالثة على مصر، وولاه الرشيد على مصر بعد عزل أخيه عبيد الله بن المهدي على الصلاة ؛ فلما ولي موسى من بغداد قدم أمامه ابنه يحيى بن موسى الى مصر واستخلفه على صلاتها ، فقدم يحيى ابن موسى الى مصر لثلاث خلون من شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومائة ، ودام بمصر على صلاتها الى أن قدمها والده موسى بن عيسى في آخر ذي القعدة من سنة تسع وسبعين ومائة المذكورة ؛ وسكن المعسكر على العادة وأخذ في إصلاح أمور مصر وأصلح بين قيس ويمن من الخوف ، واستمر على إمرة مصر الى أن صرفه الرشيد عنها بعبيد الله بن المهدي ؛ فمات في جمادى الآخرة سنة ثمانين ومائة ؛ فكانت ولاية موسى على مصر في هذه المدة الثالثة نحواً من عشرة أشهر . وخرج من مصر وتوجه الى بغداد وصار من أكابر أمراء الرشيد ، وجمع بالناس من بغداد في السنة المذكورة . وفي سنة اثنتين وثمانين ومائة مات بعد عودده من الحج وله خمس وخمسون سنة . وقيل : كانت وفاته في سنة تسع وثمانين ومائة . ولما حج في سنة اثنتين وثمانين ومائة ندبه الرشيد ليقراً عهد أولاده بالخلافة في مكة والمدينة لأن الرشيد كان بايع في هذه السنة لأبنته عبد الله المأمون بولاية العهد بعد أخيه محمد الأمين ؛ وولاه نُرَاسان وما يتصل بها الى همدان ولقبه بالمأمون وسماه الى جعفر بن يحيى . وهذا من العجائب لأن الرشيد رأى ما صنع أبوه وجدّه المنصور بعيسى بن موسى حتى خلع نفسه من ولاية العهد ، ثم ما صنع به أخوه الهادي ليخلع نفسه من العهد ، فلم يعاجله الموت فخلعه ؛ ثم هو بعد ذلك يبايع للمأمون بعبد الأمين حتى وقع لها بعد موته ما فيه عبرة لمن اعتبر .

قلت : وهذا البلاء والتدميغ الى يومنا هذا ، فان كل ملك من الملوك الى زماننا هذا يخلع ابن الملك الذى قبله ثم يمهّد هو لابنه من غير أن يُقعد له قاعدة يُثبّت ملكه بها ، بل جلّ قصده العهد ، ويدع الدنيا بعد ذلك تنقلب ظهرا لبطن . وكان أميراً جليلاً جواداً ممدّحاً ، تقدّم التعريف بأحواله في ولايته الأولى والثانية على مصر من هذا الكتاب ١ هـ .



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٨٠

السنة التى حكم فيها موسى بن عيسى العباسى على مصر وهى سنة ثمانين ومائة— فيها كانت الزلزلة العظيمة التى سقط منها رأس منارة الإسكندرية .



وفىها تنقل الخليفة الرشيد من بغداد الى الموصل ثم الى الرقة فاستوطنها مدة وعمرها دار الملك واستخلف على بغداد ابنه الأمين محمد بن زبيدة . وفىها حج بالدار موسى ابن عيسى العباسى المعزول عن إمرة مصر المقدم ذكره . وفىها هدم الرشيد سور الموصل لثلاث يغلب عليها الخوارج . وفىها وثى الرشيد جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك خراسان وسجستان فولّى عليهما جعفر محمد بن الحسن بن قحطبة ثم بعد مدة يسيرة عزل الرشيد جعفر المذكور وولّى عليهما عيسى بن جعفر . وفىها خرج خراشة الشيبانى متحجاً بالجزيرة فقتله مسلم بن بكار العقيلي . وفىها خرجت الحمرة بمرجان هيجهم على الخروج زنديق يقال له : عمرو بن محمد العمركي ، فقتل عمرو المذكور بأمر الرشيد بمدينة مرو . وفىها توفى سيديّه إمام النحاة أبو بشر عمرو بن عثمان البصرى ، أصله فارسى وطلب الفقه والحديث ثم مال الى العربية حتى برع فيها وصار أفضل

(١) كذا في تاريخ الاسلام للذهبي وتاريخ الرسل والملوك للطبرى وعقد الجمان والبداية والنهاية لابن كثير في ذكر حوادث سنة ثمانين ومائة بالخاء المعجمة . وفى الأصلين وابن الأثير : « حراشة » بالخاء المهملة وهو تحريف . (٢) تقدّم الكلام عليها فى الحاشية رقم ٣ ص ٤٢ . من هذا المجلد . (٣) كذا فى ف والطبرى وتاريخ الإسلام للدهى والبداية والنهاية فى ذكر حوادث سنة ثمانين ومائة . وفى م : « العكرى » وهو تحريف .

- أهل زمانه، وصنّف فيها كتابه الكبير الذي لم يُصنّف مثله، وفي سنة وفاة سيّبه
أقوال كثيرة، وقيل : إن مدّة عمره كانت آئتين وثلاثين سنة، وقيل : بل أزيد
من أربعين سنة . وفيها توفي عافية بن يزيد بن قيس الكوفي^(١١) الأودي، كان من
أصحاب أبي حنيفة الذين يحالسونه ثم ولي القضاء، وكان فقيها دينا صالحا . وفيها
توفي المبارك بن سعيد بن مسروق أخو سفيان الثوري، وكنيته أبو عبد الرحمن، وُلِدَ
بالكوفة وسكن بغداد، وكان ثقة دينا كَفَّ بصره بأخرة^(١٢) . وفيها توفي هشام بن
عبد الرحمن الداخل بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي الهاشمي
أمير الأندلس، وليها في سنة ثلاث وسبعين ومائة بعد وفاة أبيه، فكانت مدّة مُلكه
بالأندلس سبع سنين وأياما، ومات في صغره وله تسع وثلاثون سنة . وقد تقدّم
التعريف به : أت عبد الرحمن الداخل دخل المغرب جافلا من بني العباس ومَلِكُه
وسمى بالداخل .

- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي اسماعيل بن جعفر
المدني، وبشر بن منصور السليبي الواعظ، وحفص بن سليمان المقرئ، ورابعة
العدوية . قلت : وقد تقدّمت وفاتها في قول غير الذهبي . قال : وصدقة بن خالد
الدمشقي بخلف، وعبد الوارث بن سعيد الثنوري، وعبيد الله بن عمرو الرقي، والمبارك
ابن سعيد الثوري، وفضيل بن سليمان بخلف^(٥)، وشمس بن الفضل بن عطية البخاري .

(١) كذا في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « الأزدي » وهو نحر يرب .
(٢) أي أخيرا . (٣) في الأصلين : « بهم » . (٤) كذا في تاريخ الإسلام لادهي
في ذكر سنة ثمانين ومائة والطبري (ص ٣٠٥١ من القسم الأول طبعة أورد) والاصح منهبات
ابن سعد . وفي الأصلين : « عبد الله » وهو نحر يرب . (٥) كذا في هذا الاسم من ذكرهم
الذهبي في وفات هذه السنة .

ومُسْلِم بن خالد الزنجي المكي، ومعاوية بن عبد الكريم الضالّ، وصاحب الأندلس هشام بن عبد الرحمن الأموي، وأبو الحَيَاة يحيى بن يَعْلَى التيمي؛ ويقال: مات فيها سيبويه شيخ النحو.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وتسعة أصابع.

(٢٤٧)

ذكر ولاية عبيد الله بن المهديّ الثانية على مصر

تقدّم التعريف به في أوّل ولايته على إمرة مصر ولما عزل الرشيد موسى بن عيسى العباسي أعاد أخاه عبيد الله هذا على إمرة مصر عوضه ثانيا، فأرسل عبيد الله هذا داود بن حُبَيْش خليفة له على صلاة مصر، فسار داود حتى وصل الى مصر لسبع خلون من جمادى الآخرة من سنة ثمانين ومائة، خلفه داود على صلاة مصر الى أن حضر اليها عبيد الله بن المهديّ في يوم رابع شعبان من السنة، فلم تطل مدّته على مصر ووقع له بها أمور حتى صُرف عنها لثلاث خلون من شهر رمضان من سنة إحدى وثمانين ومائة؛ فكانت ولاية عبيد الله بن المهديّ في هذه المرة الثانية على إمرة مصر سنة واحدة وشهرين تقريبا. وقيل: غير ذلك. وتوفي سنة أربع وتسعين ومائة، ولما عُزل عن مصر توجه الى الرشيد ودام عنده الى أن خرج معه في سنة اثنتين وتسعين ومائة في مسيره الى تُرّاسان، فسار الرشيد من الرقة الى بغداد يريد تُرّاسان لحرب رافع بن الليث، وكان الرشيد مريضا واستخلف على الرقة ابنه القاسم

(١) اقرأ الحاشية رقم ٢ ص ٩٣ من هذا المجلد.

(٢) كذا في ٣. وفي ف: «وصل في جمادى الآخرة من سنة إحدى وثمانين ومائة، وصرف

في رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائة».

وضمَّ إليه تُخْرِيمة بن خازم، وسار من بغداد الى التَّهْرَوَان واستخلف على بغداد ابنه
 الأَمِين وأمر ابنه المأمون بالمقام ببغداد، فقال الفضل بن سهل للمأمون حين أراد
 الرشيد المسير: لست تدري ما يحدث بالرشيد، وخراسان ولايتك والأمين مقدم عليك،
 وإن أحسن ما يصنع بك أن يخلعك وهو ابن زبيدة وأخواله بنو هاشم، وزبيدة
 وأموالها، فاطلب من أبيك الرشيد أن تسير معه، فطلب، فأجابه الرشيد بعد امتناعه .
 فلما سار الرشيد سايره الصَّبَاح الطبري، فقال له الرشيد: يا صَبَاح، لا أظنك ترائي
 أبدا، فدعاه الصَّبَاح بالبقاء، فقال: يا صَبَاح، ما أظنك تدري ما أجده قال
 الصَّبَاح: لا والله، فعدل الرشيد عن الطريق واستظل بشجرة وأمر خواصه بالبعد
 عنه، ثم كشف عن بطنه فإذا عليه عصاة حرير، فقال: هذه آلة أكنتموها عن الناس
 ولكل واحد من ولدي على رقيب، فمسرور رقيب المأمون، وجبريل بن بَغْيَشُوع
 رقيب الأَمِين، وما منهم أحد إلا وهو يُحْصِي أنفاسي ويستطيل دهرى، وإن
 أردت أن تعلم ذلك فالساعة أَدْعُو بِدَابَّةٍ فَيَا تَوْنِي بِدَابَّةٍ أُخْجَفُ قُطُوفٍ لَتَزِيدَنِي عَالَةً،
 ثم طلب الرشيد دَابَّةً لِيَجْأُوا بِهَا عَلَيَّ مَا وَصَفَ . وكان أخوه عبيد الله هذا أشار عليه
 بعدم السفر، فلم يسمع منه وأخذه معه .

١٥



السنة التي حكم فيها عبيد الله بن المهدي في ولايته الثانية على مصر وهي
 سنة إحدى وثمانين ومائة - فيها غزا الرشيد بلاد الروم وافتتح حصن الصَّفَصاف عَنوةً،
 وسار عبد الملك بن صالح العباسي حتى بلغ أرض الروم وافتتح حصناتها . وفيها جِئَ

ما وقع
 من الحوادث
 سنة ١٨١

(٢٤٨)

(١) القُطُوف من الدواب: البلى . (٢) حصن الصَّفَصاف (ويسمى حصن العيين)

والصفصاف: كورة من ثغور المصيصة غزاها سيف الدولة بن حمدان في سنة ٣٣٩ هجرية .

(٣) كذا في الطبري وابن الأثير وعقد الجمان والبداية والنهاية . وفي الأصلين: «عبد الحميد» و«عبد» .

بالناس الرشيد . وفيها استغنى يحيى بن خالد بن برمك من التحدث في أمور الممالك فأعفاه الرشيد وأخذ الخاتم منه وأذن له في المجاورة بمكة . وفيها كتب الرشيد الى هَرَثْمَةَ بن أَعْيَن يُعْفِيهِ عن إمرة المغرب وأذن له في المجاورة والقدوم عليه ، واستعمل عوضه على المغرب محمد بن مقاتل العكبي رضيع الرشيد ، وكان أبوه مقاتل أحد من قام بالدعوة العباسية . وفيها أمر الرشيد أن يُصدَّر في مكاتباته بعد البسملة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم . وفيها توفي عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي مولا هم التركي ، ثم المروزي الحافظ فريد الزمان وشيخ الإسلام ، وأمه خوارزمية مولده سنة ثمان عشرة ومائة . وقيل : سنة عشر ومائة ، ورحل سنة إحدى وأربعين ومائة فأتى التابعين وأكثر الترحال في طلب العلم ، وروى عن جماعة كثيرة ، وروى عنه خلائق وتفقه بأبي حنيفة . وقال أبو إسحاق الفزاري : ابن المبارك إمام المسلمين . وعن اسماعيل ابن عيَّاش قال : ما على وجه الأرض مثل ابن المبارك . وقال العباس بن مضعب المروزي : جمع ابن المبارك الحديث والفقه العربية وأيام الناس والشجاعة والسخاء . وقال شعيب بن حرب : سمعت سفيان الثوري يقول : لو جهدت جهدي أن أكون في السنة ثلاثة أيام على ما عليه ابن المبارك لم أقدر . وقال الذهبي : قال عبد الله ابن محمد قاضي نصيبين حدثني محمد بن ابراهيم بن أبي سُكَيْنة : أملى علي ابن المبارك بطرسوس — وودعته وأنفذها معي (يعني الورقة) الى الفضيل بن عياض في سنة سبع وسبعين ومائة — هذه الأبيات :

يا عابد الحرمين لو أبصرتنا * لعلمت أنك في العبادة تأنب
من كان يخضب جيده بدموعه * فبحورنا بدمائنا تتخضب
أو كان يتعب خيله في باطل * نخيولنا يوم الصبيحة تتعب
ريح العير لكم ونحن عبرنا * وريح السنايك والغبار الأطيب

ولقد أنانا من مقالِ نَيْنَا * قولٌ صحيحٌ صادقٌ لا يُكذَّبُ
 لا يَسْتَوِي غِبَارُ خَيْلِ اللَّهِ فِي * أنفِ امرئٍ ودُخانِ نارٍ تَلْهَبُ^(١)
 هذا كتابُ اللَّهِ يَنْطِقُ بَيْنَنَا * ليس الشهيدُ بميتٍ لا يكذبُ

قال : فَلَقِيتُ الْفَضِيلَ بَكَّاهُ فِي الْحَرَمِ ، فَلَمَّا قَرَأَهُ ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : صَدَقَ
 أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَنَصَحَ .

الذين ذكر الذهبى وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى إبراهيم بن عطية
 الثقفى ، واسماعيل بن عياش الحمصى ، وأبو المليلح الحسن بن عمر الرقى . وحفص
 ابن ميسرة الصنعاني ، والحسن بن حنظلة الأمير ، وحمزة بن مالك ، وسهل بن أسد
 العدوى ، وخلف بن خليفة الواسطي بها ، وعبد بن عبد المهلب ، وعبد الله
 ابن المبارك المروزي ، ورواح بن المسيب الكلبي ، وسهيل بن صبرة العجلي .
 وعبد الرحمن بن عبد الملك بن أنجر ، وعقان بن سيار قاضي بجران ، وعلى بن هاشم
 ابن البريد الكوفي ، وعيسى ابن الخليفة المنصور ، وقتران بن تمام الأسدي (بضم
 القاف وتشديد الراء) تميمي ، ومحمد بن تجماح الواسطي ، ومحمد بن سليمان الأصبهاني
 الكوفي ، ومُصْعَبُ بْنُ مَاهَانَ المروزي ، ومفضل بن فضالة قاضي مصر ومعه ب
 ابن عبد الرحمن القاري ، وأم عُرْوَةُ بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ الزَّيْبِرِ بْنِ الْعَوَّامِ .

أمر النيل في هذه السنة - المء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع . وبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع ونصف .

(١) دخله الوقص ، وهو حذف الثاني المحرك من متفاعلين وهو صالح في الكلام . . هو بدت بشي .
 الحديث : " لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد بدا " أنظر كثر . . في سنن دة .
 والأفعال الجزء الثاني طبع الهند ص ٢٦١ (٢) بفتح الموحدة وكسر المهملة في الخاصة . رجي .
 (٣) كذا في الأصلين وتاريخ الاسلام للذهبي . وفي مذهب التهذيب والخاصة في سنة الزل :
 « ابن عبد القاري الاسكندراني » .

ذكر ولاية اسماعيل بن صالح على مصر

هو اسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم، الهاشمي العباسي أمير مصر، ولّاه الرشيد إمرة مصر على الصلاة في يوم الخميس لبيع خلون من شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائة بعد عزل عبيد الله بن المهدي عنها، فاستخلف اسماعيل على صلاة مصر عوف بن وهب الخزاعي فصلّى المذكور بالناس إلى أن حضر اسماعيل بن صالح إلى مصر لخمس بقين من شهر رمضان المذكور، ولما قدم إلى مصر سكن بالمعسكر وجعل على الشرطة سليمان بن الصمة المهلبى مدة ثم صرفه يزيد بن عبد العزيز الغساني وأخذ في إصلاح أمر الديار المصرية، وكان شجاعاً فصيحاً عاقلاً أديباً .

قال ابن عثير: ما رأيت على هذه الأعواد أخطب من اسماعيل بن صالح . واستمر اسماعيل بن صالح على إمرة مصر إلى أن صرف عنها لأمر اقتضى ذلك بإسماعيل بن عيسى في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ومائة .

وقال صاحب "البغية": إنه عُزل بالليث بن الفضل وإن الليث عُزل بإسماعيل المذكور وسماه اسماعيل بن علي . والأقوى أن اسماعيل هذا عُزل بإسماعيل الذي سمّيته، وعلى هذا الترتيب ساق غالب من ذكر أمراء مصر . وكانت مدته على إمرة مصر ثمانية أشهر وعدة أيام تقارب شهرها .

السنة التي حكم فيها اسماعيل بن صالح على مصر، وهي سنة اثنتين وثمانين ومائة — فيها حج بالناس عيسى بن موسى العباسي . وفيها أخذ الرشيد البيعة بولاية

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٨٢

(١) في الكندي: « فولى يزيد بن عبد العزيز... الخ » . (٢) في الطبري وابن الأثير وتاريخ

الذهبي: « موسى بن عيسى بن موسى » .

- العهد ثانيا من بعد ولده الأمين محمد أولده الآخر عبد الله المأمون، وكان ذلك بالرقعة، فسيّر الرشيد إلى بغداد وفي خدمته عم الرشيد جعفر بن أبي جعفر المنصور وعبد الملك ابن صالح وعلى بن عيسى، وولى المأمون ممالك خراسان بأسرها وهو يومئذ مراهق. وفيها وثبت الروم على ملكهم قسطنطين فسمّوه وعقلوه وملكوا عليهم غيره. وفيها توفي عبد الله بن العزيز بن عبد الله [بن عبد الله^(١)] بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الله العمري العدوي، كان إماما عالما عابدا ناسكا ورعا. وفيها توفي مروان بن سليمان بن يحيى ابن أبي حفصة أبو السمط - وقيل: أبو الهندام - الشاعر المشهور. كان أبو حفصة جد أبيه مولى مروان بن الحكم أعتقه يوم الدار لأنه أبلى بلاء حسنا في ذلك اليوم، يقال: إنه كان يهوديا فأسلم على يد مروان، وقيل غير ذلك. ومولد مروان هذا صاحب الترجمة سنة خمس ومائة، وكان شاعرا مجيدا، مدح غالب خلفاء بني أمية وغيرهم، وما نال أحد من الشعراء ما ناله مروان لا سيما لما مدح معن بن زائدة الشيباني بقصيدته اللامية؛ يقال: إنه أخذ منه عليها ما لا كثيرا لا يقدر قدره، وهي القصيدة التي فضل بها على شعراء زمانه. قال ابن خلكان: والقصيدة طويلة تهاجر الستين بيتا، ولولا خوف الإطالة لذكرتها لكن تأتي ببعض مدنيها وهو من أثنائها: ^(٢) بنو مطير يوم اللقاء كأنهم * أسود لها في بطن خفان أشبل ^(٣)

(١) سملوه: فقتلوا عينيه. (٢) الذي في تهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء الرجال أن وفاته كانت سنة أربع وثمانين ومائة. (٣) التكلية عن تهذيب التهذيب وطبقات ابن سعد. (٤) المراد بيوم الدار اليوم الذي حوصرت فيه دار عثمان بن عفان وقتل فيه. (٥) كذا في ابن خلكان ج ٢ ص ١٣١ طبع بولاق. وفي الأصلين: «لكن يأتي بعض مدنيها وهو من أثنائها». (٦) مطير: اسم جده وهو مطير بن شريك الشيباني أخو الحوفران بن شريك نسبوا إليه في ابن خلكان ج ٢ ص ١٥٩ - ١٦٥ طبع بولاق، في ترجمة معن بن زائدة. (٧) خدان (فتح) أقره وتشديد ثانيه وآخره نون: موضع قرب الكوفة يسلك الحاج أحيانا، وهو أسدة.

هُمْ يَمْنَعُونَ الْجَارَ حَتَّى كَأَنَّمَا * لَجَارَهُمْ بَيْنَ السَّمَائِينَ مَسْتَرْ
بِهَالِيلٌ فِي الْإِسْلَامِ سَادُوا وَلَمْ يَكُنْ * كَأَوَّلِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَوَّلُ^(١)
هُمْ الْقَوْمُ إِنْ قَالُوا أَصَابُوا وَإِنْ دُعُوا * أَجَابُوا وَإِنْ أَعْطُوا أَطَابُوا وَأَجْرُوا
وَمَا يَسْتَطِيعُ الْفَاعِلُونَ فِعَالَهُمْ * وَإِنْ أَحْسَنُوا فِي النَّائِبَاتِ وَأَجْمَلُوا

وفيها توفى هشيم بن بشير بن أبي خازم أبو معاوية الواسطي مولى بني سليم وكان
بخاري الأصل، كان ثقة كثير الحديث ثبتاً، وكان يدرس في الحديث، وكان ديناً
أقام يصلي الفجر بوضوء صلاة العشاء الآخرة سنين كثيرة، وتوفي ببغداد في يوم
الأربعاء لعشر بقين من شهر رمضان أو شعبان. وفيها توفي شيخ الإسلام قاضي القضاة
أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب [بن خنيس] بن سعد بن حبة بن معاوية.^(٢)
وسعد بن حبة من الصحابة أتى يوم الخندق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له
ومسح على رأسه. ومولد أبي يوسف بالكوفة سنة ثلاث عشرة ومائة، وطلب العلم
سنة ثيف وثلاثين؛ وسمع من هشام بن عروة وعطاء بن السائب والأعمش وغيرهم.
وروى عنه ابن سماعة ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل وخلق سواهم. وكان في ابتداء
أمره يطلب الحديث، ثم لزم أبا حنيفة وتفقه به حتى صار المقدم في تلامذته، وبرع

(١) البهلول : العزيز الجامع لكل خير، وقيل : الحبي الكريم . (٢) في ابن الأثير : (هشيم بن
بشر) بفتح الباء وكسر الشين من غرياء . (٣) زيادة عن ابن خلكان في ج ٢ ص ٤٥٠
طبع بولاق في ترجمة القاضي أبي يوسف ، وقد قال ما نصه :

« وخنيس بضم الخاء المعجمة تصغير أخنس وهو الذي تأخر ألقه عن وجهه مع ارتفاع قليل
في الأرنبة . وسعد بن حبة بفتح الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وبعدها تاء مشناة من فوقها ثم هاء ، من جملة
من آسنصغر يوم أحد هو البراء بن عازب وأبو سعيد الخدري رضي الله عنهم فردهم النبي صلى الله عليه وسلم .
ورآه النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو يقاتل قتالا شديداً مع حذافة سنة فدعاه وقال له : « من
أنت ؟ فقال : سعد بن حبة ؛ فقال : « أسعد الله جدك ومسح على رأسه » رضي الله عنه اه .

- في عدة علوم . قال الذهبي : وكان عالماً بالفقه والأحاديث والتفسير والسيرة وأيام العرب ، وهو أول من دعى في الإسلام بقاضي القضاة . قلت : ولم يقع هذا الاسم على غيره كما وقع له فيه ، فإنه كان قاضي المشرق والمغرب ، فهو قاضي القضاة على الحقيقة . قال محمد بن الحسن : مريض أبو يوسف فعاده أبو حنيفة ، فلما خرج قال : إن يئس هذا الفتى فهو أعلم من عليها (وأوما إلى الأرض) . وقال ابن معين : ما رأيت في أصحاب الرأي أثبت في الحديث ، ولا أحفظ ولا أصح رواية من أبي يوسف . وروى أحمد بن عطية عن محمد بن سماعة قال : كان أبو يوسف بعد ما ولي القضاء يصلي كل يوم مائتي ركعة . وقال محمد بن سماعة المذکور : سمعت أبا يوسف يقول في اليوم الذي مات فيه : اللهم إنك تعلم أني لم أحر في حجة حكمت به متعمداً ، وقد أجتهدت في الحكم بما وافق كتابك وسنة نبيك . وكان أبو يوسف عظيم الرتبة عند هارون الرشيد . قال أبو يوسف : دخلت على الرشيد وفي يده دُرَّتَان يُقَلَّبُهُمَا فقال : هل رأيت أحسنَ منهما ؟ قلت : نعم يا أمير المؤمنين . قال : وما هو ؟ قلت : الوعاء الذي هما فيه ، فرمى إلي بهما وقال : شأنك بهما . وكانت وفاته في يوم الخميس لخمس خلون من شهر ربيع الأول . وقبل : في ربيع الآخر . وفي يوم موته قال عباد بن العوام : ينبغي لأهل الإسلام أن يعزى بعضهم بعضاً بأبي يوسف . وفيها توفي يزيد بن زريع أبو معاوية العيشي البصري . كان

(١) قال في اللسان (مادة رأى) : « والمحدثون يسمون أصحاب المراسم أصحاب . ر يعون . يأخذون بأرائهم فيما يشكل من الحديث ، أو ما يأت فيه حديث ولا أثر . »

(٢) في الأصلين « العنسي » بالناء والسين وهو تخریف . والصحيح من الحديث « العنسي » . وفي أسماء الرجال وتاريخ الإسلام للذهبي .

ثقة كثير الحديث عالماً فاضلاً صدوقاً، وكان أبوه والي البصرة، فمات فلم يأخذ من ميراثه شيئاً، وكان يتقوت من سَفِّ الخوص بيده رحمه الله تعالى .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وتسعة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا سواء .

ذكر ولاية اسماعيل بن عيسى على مصر

هو اسماعيل بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن العباس ،
العباسي الهاشمي ، أمير مصر . ولّاه الرشيد على إمرة مصر بعد عزل اسماعيل بن صالح
العباسي عنها على الصلاة ، فقدم مصر لأربع عشرة بقيت من جمادى الآخرة سنة ثلاث
وثمانين ومائة . ولما دخل مصر سكن المعسكر على عادة أمراء مصر ، ودام على إمرتها الى
أن صرفه الرشيد عنها بالليث بن الفضل في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين ومائة ،
فكانت ولايته على مصر ثلاثة أشهر تنقُص أياما . وتوجه الى الرشيد فأكرمه ودام
عنده الى أن حج معه في سنة ست وثمانين ومائة تلك الحجة التي لم يُحجها خليفة قبله .
وخبّرها أن الرشيد سار الى مكة بأولاده وأكابر أقاربه مثل اسماعيل هذا وغيره ، وكان
مسير الرشيد من الأنبار فبدأ بالمدينة فأعطى فيها ثلاثة أعطية : أعطى هو عطاء ، وابنه
محمد الأمين عطاء ، وابنه عبد الله عطاء ، وسار الى مكة فأعطى أهلها فبلغ عطاؤهم
بمكة والمدينة ألف ألف دينار وخمسين ألف دينار . وكان الرشيد قد ولى الأمين
العراق والشام الى آخر المغرب ، وولى المأمون من همدان الى آخر المشرق ، ثم بايع الرشيد
لابنه القاسم بولاية العهد بعد المأمون ولقبه المؤتمن ، وولّاه الجزيرة والثغور والعواصم ،
وكان المؤتمن في حجر عبد الملك بن صالح وجعل خلعه وإثباته للمأمون ؛ ولما وصل

الرشيْدُ الى مَكَّةَ ومعه أولاده وأقاربه والقضاةُ والفقهاءُ والقواد، كتب كتاباً أشهد فيه على محمد الأمين من حضر بالوفاء للأمن، وكتب كتاباً أشهد عليه فيه بالوفاء للأمين، وعلق الكتّابين في الكعبة وجدّد عليهما العهد في الكعبة . ولما فعل الرشيْدُ ذلك قال الناس : قد ألقى بينهم حرباً وخافوا عاقبة ذلك ، فكان ما خافوه .

- ثم إن الرشيْدَ في سنة تسع وثمانين ومائة قَدِمَ بغدادَ وأشهد على نفسه من عنده من القضاة والفقهاء أن جميع ما في عسكره من الأموال والخزائن والسلاح وغير ذلك للأمن وجدّد له البيعة عليهم بعد الأمين . ثم بعد عود الرشيْدِ وجه اسماعيل هذا الى الغزو، فعاد ودام عنده الى أن وقع ما سنذكره .

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٨٣

- السنة التي حكم فيها اسماعيل بن عيسى على مصر وهي سنة ثلاث وثمانين ومائة --
- ١٠ فيها حج بالناس العباس بن موسى الهادي الخليفة . وفيها تمزّد متولى الغرب محمد ابن مقاتل العكي وظلم وعسف واقتطع من أرزاق الأجناد وآذى العامة ، فخرج عليه تمام بن تميم التميمي نائبه على تونس ، فزحف اليه وبرز لللقاء العكي ووقع المصاف ، فانهزم العكي وتحصن بالقيروان في القصر وذاب تمام على البلد ، ثم نزل المكي بأمان وأنسحب الى طرابلس ، فنهض لنصرته إبراهيم بن الأغلب ، فتهقّر تمام الى تونس ودخل ابن الأغلب القيروان فصلى بالناس وخطب وحصّ على الطاعة ، ثم التقى ابن الأغلب وتمام فانهزم تمام ، واشتد بغض الناس للعكي وكتبوا الرشيْدَ فيه فعزله وأمر عليهم إبراهيم بن الأغلب . وفيها توفى البهلؤل المجنون ، واسم أبيه عمرو ، وكنيته

(١) في ابن الأثير : « شمس الى قرماسين ... الخ » ، وقرماسين أو قرميسين : مدينة بمصر . العراق على ثلاثين فرسخاً من همدان عند الديور . (٢) في ف : « وعاد فداء عده الى أن . ب » . (٣) كتنا بالأصلين وتاريخ الاسلام للذهبي . والمصاف جمع مصف بالفتح وتشديد الميم وهو المصاف في الحرب . (أظهر اللسان مادة مصف) .

أبو وهيب، الصيرفي الكوفي، تشوش عقله فكان يصحو في وقت ويختلط في آخره، وهو معدود من عقلاء المجانين، كان له كلام حسن وحكايات ظريفة. قال الذهبي: وقد حدث عن عمرو بن دينار وعاصم بن بهدلة وأيمن بن نابل، وما تعرضوا إليه بجرح ولا تعديل ولا كتب عنه الطلبة، وكان حياً في دولة الرشيد كلها. وقيل: إن الرشيد مر به، فقام إليه البهلول وناداه ووعظه، فأمر له الرشيد بمال؛ فقال: ما كنت لأسود وجه الوعظ، فلم يقبل. وأما حكاياته فكثيرة، وفي وفاته اختلاف كثير، والصحيح أنه مات في هذا العصر. وفيها توفي زياد بن عبد الله بن الطفيل، الحافظ أبو محمد البكائي العامري الكوفي صاحب رواية السيرة النبوية عن ابن إسحاق، وهو أتن من روى عنه السيرة. وفيها توفي علي بن الفضيل بن عياض، مات شاباً لم يبلغ عشرين سنة في حياة والده فضيل، وكان شاباً عابداً زاهداً ورعاً وكان يصلّي حتى يزحف إلى فراشه زحفاً، فليفت إلى أبيه فيقول: يا أبت سبقتنا العابدون. وفيها توفي محمد بن صبيح أبو العباس المذكر الواعظ، كان يعرف بأبن السماء، كان له مقام عظيم عند الخلفاء؛ وعظ الرشيد مرة فقال: يا أمير المؤمنين، إن لك بين يدي الله تعالى مقاماً وإن لك من مقامك منصرفاً، فانظر إلى أين منصرفك، إلى الجنة أو إلى النار! فبكى الرشيد حتى قال بعض خواصه: أرفق بأمير المؤمنين؛ فقال: دعه فليمت حتى يقال: خليفة الله مات من مخافة الله تعالى! قال الذهبي: قال ثعلب: أخبرنا ابن الأعرابي قال: كان ابن السماء يتمثل بهذه الأبيات:

(١) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي والمشتبه في أسماء الرجال له (ص ٥١٤). وفي الأصلين:

(٢) كذا ضبطه ابن الأثير بالعبارة (ح ٦)

« نابل » . بالياء المشاء وهو تحريف .

إذا خلا في القبور ذو حَظِيرٍ : فزَرَهُ يوما وأنظر الى خطِيرِهِ

أَبْرَزَهُ الدهر من مَسَا كنه * ومن مَقاصيره ومن مُجَرِّه

- ومن كلام ابن السماك أيضا قال : « الدنيا كلها قليلٌ ، والذي بَقِيَ منها في جَنَبِ الماضي قليلٌ ، والذي لك من الباقي قليلٌ ، ولم يَبَقَ من قليلك الا القليلُ » . وفيها توفى الإمام موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن عليّ زين العابدين بن السيد الحسين بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين . كان موسى المذكور يُدعى بالعبد الصالح لعبادته ، وبالكاظم^(١) لعلمه . ولد بالمدينة سنة ثمان أو تسع وعشرين ومائة ، وكان سيّدا عالما فاضلا سيّدا جوادا مُمدّحا مُجَاب الدعوة .

- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة . قال : وفيها توفى إبراهيم بن سعد ، وإبراهيم بن الزُّبُرْقَان الكوفي ، وأبو إسماعيل المؤدّب إبراهيم بن سليمان ، وإبراهيم ابن سَلَمَةَ المصري ، وأنيس بن سَوَار الحرّمي ، وبَكَّار بن يَلَال الدَّمَشقي ، وبَهلول ابن راشد الفقيه ، وجابر بن نوح الحنّاني ، وحاتم بن وَرْدَان ، في قول ، وحيوة بن مَعْن التَّحِيّبي ، وخالد بن يزيد المَدَّادِي ، وحُيَيْش بن عامر ، يروي عن أبي قَيْسٍ المَعَافرِي ، وداد بن مِهْرَان الرُّبَعي الحِزْزاني ، وزِيَاد بن عبد الله الْبَكَّائِي ، وسفِيَان بن حَبِيب البصري ، وسليمان بن سُلَيْم الرِّفَاعِي العابد ، وعَبَاد بن الْعَوَام ، في قول ، وعبد الله بن مِرَاد المُرَادِي ، وعَفِيف بن سالم المَوْصِلِي ، وعمرو بن يَحْيَى الْهَمْدَانِي ، وشَمْد بن السَّمَاك

- (١) في الكامل لابن الأثير في حوادث سنة ثلاث وثمانين ومائة ما يأتي : « وكان يلقب الكاظم لأنه كان يحسن الى من يسيء اليه ، وكان هذا عادة أبدا » . (٢) كذا في الأصلين . وفي تاريخ الاسلام للذهبي : « الجرعي » بالجمع المعجمة . (٣) بفتح الهاء والألف بين الدالين مخففين ، وهذه نسبة الى « هداد » وهو بطن من الأزد ، (راجع كتاب الأنساب للسهماني) . (٤) في تاريخ الاسلام للذهبي : « الهمداني » بالدال المهملة .

الواعظ ، ومحمد بن أبي عبيدة بن معن ، وموسى الكاظم بن جعفر ، وموسى بن عيسى الكوفي القارئ ، والنعمان بن عبد السلام الأصبهاني ، ونوح بن قيس البصري ، وهشيم بن بشير ، ويحيى بن حمزة قاضي دمشق ، ويحيى بن [زكرياء بن] أبي زائدة في قول ، و يوسف بن [يعقوب بن عبد الله بن أبي سلمة بن] المساحشون ، قاله الواقدي ، ويونس بن حبيب صاحب العربية .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وثمانية عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون إصبعا .

ذكر ولاية الليث بن الفضل على مصر

- هو الليث بن الفضل الأبيوردى أمير مصر ، أصله من أبيورد ، ولآه الرشيد على إمرة مصر على الصلاة والخراج معا في شهر رمضان في سنة ثلاث وثمانين ومائة بعد عزل إسماعيل بن عيسى ؛ وقدم الى مصر لخمس خلون من شوال من السنة المذكورة ، وسكن المعسكر ، وجعل أخاه علي بن الفضل على الشرطة ، ومهد أمور مصر واستوفى الخراج ، ودام على ذلك الى أن خرج من مصر وتوجه الى الخليفة هارون الرشيد في سابع شهر رمضان سنة أربع وثمانين ومائة بالهدايا والتحف ، واستخلف أخاه علي بن الفضل على صلاة مصر ، فوفد على الرشيد وأقام عنده مدة ثم عاد الى مصر على عمله في آخر السنة ، واستمر على إمرة مصر الى أن خرج منها ثانيا الى الرشيد في اليوم الحادى والعشرين من رمضان سنة خمس وثمانين ومائة .

(١) التكملة عن تهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء الرجال . (٢) أبيورد (فتح أثله وكسر ثانيه وفتح الواو وسكون الراء ودال مهملة) : مدينة بخراسان بين سرخس وفسا . فتحت على يد عبد الله ابن عامر بن كرز سنة ٣١ هـ . وقيل : فتحت قبل ذلك على يد الأحنف بن قيس التميمي . (٣) في الأصاين : « في يوم حادى عشرين شهر رمضان الخ » . وفي مثل هذا التركيب كما قال ابن هشام ثلاث لحنات حذف الواو وإثبات النون وذكر لفظ الشهر وهو لا يذكر الا مع رمضان والربيعين (انظر حاشية الصبان على شرح الأشعرى ج ٣ ص ١١٧ طبع بولاق) .

واستخلف على صلاة مصر هشام بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن
 حُدَيْج، فتوجه الى الرشيد لأمر اقتضى ذلك، ثم عاد الى مصر في رابع عشر المحرم سنة
 ست وثمانين ومائة، وكان هذا دأبه كلما غَلِقَ^(٢) خراج سنة ونجز حسابها وفترق أرزاق
 الجند، أخذ ما بقي وتوجه به الى الرشيد ومعه حساب السنة. ودام على ذلك الى أن
 خرج عليه أهل الحوف بشرق مصر وساروا الى القُسطاط، فخرج اليهم الليث هذا
 في أربعة آلاف من جند مصر، وكان ذلك في الثامن والعشرين من شعبان من سنة ست
 وثمانين ومائة المذكورة؛ واستخلف على مصر عبد الرحمن بن موسى بن علي بن رباح
 على الصلاة والخراج، فواقع أهل الحوف فانهزم عنه الجند وبقى هوفى نحو المائتين من
 أصحابه، فحمل بهم على أهل الحوف حملة هزمهم فيها، فتولوا وتبع أفضيتهم فقتل منهم
 خلقا كثيرا، وبعث الى مصر بثمانين رأسا. ثم قدم الى مصر فلم ينتج أمره بعد ذلك
 من خوف أهل الحوف منه، فخافوه ومنعوا الخراج فلم يجد الليث بدا من خروجه
 الى الرشيد، فتوجه اليه وعرفه الحال وشكا له من منع الخراج وسأله أن يبعث معه
 جيشا الى مصر فإنه لا يقدر على استخراج الخراج من أهل الحوف الا بجيش، فلم
 يسمح له الرشيد بذلك؛ وأرسل محفوظا^(٤) الى مصر، فقدم اليها محفوظ المذكور وضم
 خراجها من غير سوط ولا عصا، فولاه الرشيد عوضه على خراج مصر، ثم عزل
 الليث عن إمرة مصر بأحمد بن اسماعيل في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين ومائة،
 فكانت ولاية الليث على مصر أربع سنين وسبعة أشهر، وتوجه الى الرشيد، وكان
 ممن حضر الإيقاع بالبرامكة في سنة سبع وثمانين ومائة المذكورة.

(١) في الكندي: «هاشم بن عبد الله». (٢) سلق الخراج: استحق. (٣) في الأصابع:

«في ثامن عشرين شعبان الخ». (٤) هو محفوظ بن سليمان، كان يباب الرشيد كما في الكندي.

ولنذكر أمر البرامكة هنا وإن كان ذلك غير ما نحن بصدده غير أنه في الجملة خبر يشافقه الشخص فنقول على سبيل الاختصار من عدة أقاويل :

كان من جملة أسباب القبض على جعفر أن الرشيد كان لا يصبر عن جعفر وعن أخته عباسية بنت المهدي ، فقال لجعفر : أزوجه لك ليحل لك النظر إليها ولا تقربها ، فقال : نعم ، فزوجه منه ، وكانا يحضران معه ويقوم الرشيد عنهما ، فقامها جعفر فحملت منه وولدت غلاما ، خافت الرشيد فسيرت الولد مع حواضن إلى مكة ثم وقع بين العباسية وبعض جوارها^(١) [شر] ، فأنتت الجارية أمرها إلى الرشيد ، وقيل : الذي أنهت زبيدة لبغضها لجعفر .

وقيل في قتله سبب آخر وهو أن الرشيد دفع إليه عدوه يحيى بن عبد الله العلوي فحبسه جعفر ثم دعا به وسأله عن أمره فقال له : اتق الله في أمري ، فرق له جعفر وأطلقه ووجه معه من أوصله إلى بلاده ، فم على جعفر الفضل بن الربيع إلى الرشيد وأعلمه القصة . من حين كانت للفضل على جعفر ، فطلب الرشيد جعفرا على الطعام وصار يلقمه ويحدثه عن يحيى بن عبد الله ، وجعفر يقول : هو بحاله في الحبس ، فقال : بحياتي ، ففطن جعفر وقال : لا وحياتك ، وقص عليه أمره ، فقال الرشيد : نعم ما فعلت ! ما عدوت ما في نفسي ! فلما قام عنه قال : قتلتني الله إن لم أقتلك . وقيل غير ذلك ، وهو أن جعفرا آبتني دارا غريم عليها عشرين ألف ألف درهم ، فقبل للرشيد : هذه غرامته على دار فما ظنك بنفقاته ! وقيل : إن يحيى بن خالد لما حج تعلق بأستار الكعبة وقال : اللهم إن كان رضاك أن تسلبني نعمك فأسلبني ، اللهم إن كان رضاك أن تسلبني مالي وأهلي وولدي فأسلبني إلا

(١) التكملة من الطبري وابن الأثير في حوادث سنة ٨٧ هجرية .

الفضل، ثم عاد واستثنى الفضل ثم دعا يحيى بن خالد بدعوات أخر، وكان الفضل عنده مُقَدِّمًا على جعفر فإنه كان الأسن، فلما أنصرف من الحج هو وأولاده ووصلوا الى الأنبار نكَّبهم الرشيد، ولما أرسل للقبض على جعفر توجه إليه مسرور ومعه جماعة وجعفر في لهُوهِ ومغنيهِ يغنيهِ قوله :^(١)

فلا تَبْعُدْ فَكَلَّ فَنِي سَيَاتِي عليه الموت يَطْرُقُ أَوْ يُغَادِي
وَكَلَّ ذَخِيرَةَ لَابِدَةٍ يَوْمًا وَإِنْ كَرُمْتُ تَصِيرُ إِلَى تَفَادٍ

قال مسرور : فقلت له : يا جعفر، الذي جئتُ له هو والله ذاك قد طرَّقك ، فأجب أمير المؤمنين ؛ فوقع على رجل يقبلها وقال : حتى أدخل وأوصي ! فقلت : أما الدخول فلا سبيل إليه، وأما الوصية فأصنع ما شئت، فأوصي . وأتي الرشيد به فقال : اتنى برأسه، فأتيته به .

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٨٤

السنة الأولى من ولاية الليث بن الفضل على مصر وهي سنة أربع وثمانين ومائة —

فيها ولي الرشيد حمادًا البربري إمرة مكة واليمن كله ، وولي داود بن يزيد بن حاتم المهلب السند، وولي ابن الأغلب المغرب ، وولي مَهْرَوَيْهِ الرَّازِي طَبَرْسْتَانَ . وفيها طلب أبو الخَصِيب الخارِجُ بُخْرَاسَانَ الْأَمَانَ فَاثَمَنَهُ عَلَى بَنِ عَيْسَى بْنِ مَاهَانَ وَأَكْرَمَهُ . وفيها سار أحمد بن هارون الشَّيْبَانِي فَأَغَارَ عَلَى مَمَالِكِ الرُّومِ فَغَنِمَ وَسَلِمَ . وفيها توفى أحمد ابن الخليفة هارون الرشيد الشاب الصالح ، كان قد ترك الدنيا وخرج على وجهه وترَّهَدَ وصار يَعْمَلُ بِالْأَجْرَةِ وَلَا يَعْلَمُ بِهِ أَحَدٌ ، وَكَانَ أَكْبَرَ أَوْلَادِ الرَّشِيدِ . وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ . وَلَمْ يَزَلْ أَحْمَدُ هَذَا مُنْقَطِعًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ أَحَدٌ . وَكَانَ أَحْمَدُ هَذَا

(١) كذا في ف وفي الكامل لابن الأثير : « وأبوز كاريصيه » وفي : « ومغنيهِ يغنيهِ » .

(٢) في الأعاني ج ٦ طبع بولاني في رحمة أبي زكار : « ومهيب » .

٢٥٦

يُعرف بالسَّيِّئِ^(١)، وأحمد هذا خَفِيَ عن كثير من الناس، ومن الناس من يظنّه البهلُولُ الصالح ويقول: البهلُولُ كان ابنَ الرشيد، وليس هو كذلك، وقد تقدّم ذكر البهلُول. وأحمد هذا هو ابن الرشيد، وله أيضا حكايات كثيرة في الزهد والصالح. على أن بعض أهل التاريخ يُنكرون ذلك بالكلية، والله أعلم بحقيقة ذلك. وفيها توفي محمد بن يوسف بن معدّان أبو عبد الله الأصبهاني؛ كان عبد الله بن المبارك يُسميه عروس الزهاد وكان له كراماتٌ وأحوال. وفيها توفي المعافى بن عمران أبو مسعود الموصلي الأزدي، رحل البلاد في طاب الحديث وجالس العلماء وجمع بين العلم والورع والسخاء والزهد ولزم سفیان الثوري وتفقه به وتأدّب بأدابه، فكان يقول له: أنت مُعافى كَأَسْمِكَ.

- ١٠ الذين ذكرهم الذهبي في الوفيات في هذه السنة، قال: وفيها توفي إبراهيم بن سعد الزهري في قول، وإبراهيم بن أبي يحيى المدني، ومحمد بن الأسود، وصدقة ابن خالد في قول، وعبد الله بن عبد العزيز الزاهد العمري، وعبد الله بن مصعب الزيري، وعبد الرحيم بن سليمان الرازي^(٢)، وعثمان بن عبد الرحمن الجحفي في قول، وعبد السلام بن شعيب بن الحبّاب، وعبد العزيز بن أبي حازم في قول، وعلي بن غراب القاضي، ومحمد بن يوسف الأصبهاني الزاهد، ومروان بن شجاع الحزري، ويوسف بن المساجشون قاله البخاري، وأبو أمية بن يعلى قاله خليفة.

(١) في ابن خلكان (ج ١ ص ٧٥) طبع بولاق ما نصه:

«أبو العباس أحمد بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور الهاشمي المعروف بالسقي. كان عبدا صالحا ترك الدنيا في حياة أبيه مع القدرة ولم يتعلق بشيء من أمورها وأبوه خليفة الدنيا وأثر الاقطاع والعزلة. وإنما قيل له: السقي لأنه كان يتكسب بيده في يوم السبت شيئا ينفقه في بقية الأسبوع ويتفرغ للاشتغال بالعبادة فعرف بهذه النسبة ولم يزل على هذه الحال إلى أن توفي سنة أربع وثمانين ومائة قبل موت أبيه رحمه الله تعالى». (٢) في تهذيب التهذيب: «عبد الرحيم بن سليمان الكفائي وقيل الطائي أبو علي المروزي».

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة
سبعة عشر ذراعا وأربعة أصابع .

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٨٥

- السنة الثانية من ولاية الليث بن الفضل على مصر وهي سنة خمس وثمانين
ومائة - فيها وثب أهل طبرستان على متوابعهم مهرويه فقتلوه فولى عوضه الرشيد عبد الله
أبن سعيد الحرشي^(١) . وفيها وقعت بالمسجد الحرام صاعقة فقتلت رجلين . وفيها خرج
الرشيد الى الرقة على طريق الموصل والجزيرة . وفيها حج بالناس أخو الخليفة منصور
ابن المهدي ، وكان يحيى بن خالد البرمكي استاذ الرشيد في العمرة - فخرج يحيى بن
خالد في شعبان وأقام بمكة واعتمر في شهر رمضان وخرج الى جدة فأقام بها على نية الرضا
الى زمن الحج ، فحج وعاد الى العراق . وفيها توفي عم جد الرشيد عبد الصمد بن علي^(٢)
ابن عبد الله بن العباس الأمير أبو عبد الله الهاشمي العباسي . ولد سنة خمس أو ست
ومائة ، وأمه أم ولد ، ويقال : إن أمه كثيرة التي شتب بها عبد الله بن عباس المقات .
ولي عبد الصمد هذا إمرة ديمق والموسم غير مرة ، وولى إمرة المدينة والبصرة .
 واجتمع مرة بالرشيد وعنده جماعة من أقاربه ، فقال : يا أمي المؤمنين . هذا شماس
فيه أمير المؤمنين وعمه وعم عمه وعم عمه ، وكان في المجلس سليمان بن أبي جعفر
المنصور وهو عم الرشيد ، والعباس بن محمد وهو عم سليمان المذكور ، عبد الصمد .
هذا وهو عم العباس . ومات وليس بوجه الأرض عباسية إلا وهو محرم لها . رحمه
الله . وفيها توفي محمد بن الإمام إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الأموي .

(٢٥٧)

- (١) كذا في تاريخ الطبري وتاريخ الاسلام للذهبي والكامل لأبن الأثير : « وفي الأثرين : » « حدثنا
ابن سعد الحرشي » بالسین الممثلة والصواب ما أثبتناه . (٢) وهو في السفاح المصنف : «
في عقد الجان والبدایة والهاية لابن كثير . (٣) كذا في عقد الجان في حوادث هذه السنة والأثرين
(ج ٤ ص ١٥٨) . وفي الأثرين : « كبيرة » وهو تحريف .

أبو عبد الله الهاشمي العباسي. ولى إمرة دمشق لأبي جعفر المنصور ولولده المهدي؛ وحج بالناس عدة سنين، وكان عاقلاً جواداً مُمدحاً.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أبو اسحاق الفسزاري في قول إبراهيم بن محمد، وخالد بن يزيد بن [عبد الرحمن بن] أبي مالك الدمشقي^(١)، وصالح بن عمر الواسطي، وعبد الله بن صالح بن علي^(٢) بسلمية، وعبد الواحد بن مسلم، وفاضل مصر محمد بن مسروق الكندي، والمسيب بن شريك، والمطلب بن زياد، ويزيد بن مزيد الشيباني، ويقطين بن موسى الأمير.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرة أصابع، مباع الزيادة سبعة عشر ذراعاً وسبعة أصابع.

السنة الثالثة من ولاية الليث بن الفضل على مصر وهي سنة ست وثمانين ومائة — فيها حج الرشيد ومعه آباءه: الأمين محمد والمأمون عبد الله وفرق بالحرمين الأموال. وفيها بايع الرشيد بولاية العهد لولده قاسم بعد الأخوين الأمين والمأمون، ولقبه المؤتمن وولاه الجزيرة والثغور وهو صبي، فلما قسم الرشيد الدنيا بين أولاده الثلاثة قال الشعراء في البيعة المدايح، ثم إنه علق نسخة البيعة في البيت العتيق، وفي ذلك يقول إبراهيم الموصلي:

خير الأمور مَبَّيَّةٌ * وأحقُّ أميرٍ بالتَّمامِ
أمرٌ قضى لإحكامه التَّرحُّمُ في البيتِ الحرامِ

وفيها أيضاً سار على بن عيسى بن ماهان من مرو لحرب أبي الخصيب، فالتقاه فقتل أبو الخصيب وغرقت جيوشه وسببت حرمة واستقام أمر خراسان. وفيها

(١) النكلة عن الخلاصة وتهذيب التهذيب. (٢) سلمية (هــج أوله وثانيه وسكون الميم): بلدة بناحية البرية من أعمال حماة بينهما مسيرة يومين بسر الإبل، وأهل الشام ينطقونها «سلمية» (بكسر الميم وتشديد الياء).

- (١١) يحيى الرشيد ثُمَامَةَ بَنَ الْأَشْرَسَ الْمُتَكَلِّمَ لِأَنَّهُ وَقَفَ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ إِعَانَةِ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى ، وَفِيهَا تَوَفَّى حَمَادٌ — وَيُقَالُ : سَلَّمَ — بَنَ عَمْرُو بْنُ حَمَادَ بْنِ عَطَاءَ بْنِ يَاسِرَ الْمَعْرُوفِ بِسَلَّمَ الْخَاسِرِ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، سُمِّيَ الْخَاسِرَ لِأَنَّهُ وَرِثَ مِنْ أَبِيهِ مَصْحَفًا فَبَاعَهُ وَاشْتَرَى بِثَمَنِهِ طَنْبُورًا ، وَقِيلَ : اشْتَرَى شِعْرَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ، وَقِيلَ شِعْرَ الْأَعَشَى . وَكَانَ سَلَّمَ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْمُجِيدِينَ ، وَهُوَ مِنْ تَلَامِذَةِ بَشَّارَ بْنِ بَرْدٍ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ . وَفِيهَا تَوَفَّى الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، الْأَمِيرَ أَبُو الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ الْعَبَّاسِيُّ أَخُو السَّقَّاحِ وَالْمَنْصُورَ لِأَيُّهُمَا ، وَأُمَّهُ أُمٌّ وَلَدَ . وَلَدَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةَ وَمِائَةً وَقِيلَ سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَمِائَةً ، وَوَلِيَ دِمَشْقَ وَالشَّامَ كُلَّهُ وَالْجَزِيرَةَ ، وَجِجَ بِالنَّاسِ غَيْرَ مَرَّةٍ . وَكَانَ الرَّشِيدُ يُحِبُّهُ وَيُحِبُّهُ . وَفِيهَا تَوَفَّى يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَبُو خَالِدٍ مَوْلَى بَنِي سُلَيْمٍ ، وَلَدَ سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةَ وَمِائَةً ، وَكَانَ مِنَ الزُّهَّادِ الْعَبَادِ ، كَانَ إِذَا صَلَّى الْعَتَمَةَ لَا يَزَالُ قَائِمًا حَتَّى يُصَلِّيَ الْفَجْرَ بِذَلِكَ الْوُضُوءِ نَيْفًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً . وَفِيهَا تَوَفَّى الْأَمِيرُ يَقِطِينُ بْنُ مُوسَى أَحَدَ دُعَاةِ بَنِي الْعَبَّاسِ ، وَمَنْ قَتَرُوا أَمْرَهُمْ فِي الْمَمَالِكِ وَالْأَقْطَارِ ، وَكَانَ دَاهِيَةً عَالِمًا حَازِمًا شَجَاعًا عَارِفًا بِالْحُرُوبِ وَالْوَقَائِعِ .
- ذَكَرَ الَّذِينَ أَثْبَتَ الذَّهَبِيُّ وَفَاتَهُمْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ، قَالَ : وَفِيهَا تَوَفَّى حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، أَوْ سَنَةِ سَبْعٍ ، وَالْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدَةَ الْجَمْحِيُّ ، وَحَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِرْمَانِيُّ ، وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَصَالِحُ بْنُ قُدَّامَةَ الْجَمْحِيُّ ، وَطَيْفُورُ الْأَمِيرِ مَوْلَى الْمَنْصُورِ ، وَالْعَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ فِي قَوْلٍ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَقْرِيُّ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَمْرِو بْنِ الْمَدَنِيِّ ، وَعِيسَى الْبُخَارِيُّ غُنْجَارُ ، وَالْمُسَيْبُ بْنُ شَرِيكَ بْنِ خُلَيْفٍ ، وَالْمَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزْرُمِيُّ .

(١) في الطبري : « لَوْ قُوتُهُ عَلَى كَذِبِهِ فِي أَمْرِ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى » . (٢) فِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ : « مَوْلَى الْهَادِي » . (٣) كَذَا فِي فِ الْقَامُوسِ وَشَرَحَهُ مَادَّةُ « غُنْجَر » ، وَهُوَ لَقَبُ أَبِي أَحْمَدَ عِيسَى بْنِ مُوسَى التَّبَرِيِّ ، قَالَ شَارِحُ الْقَامُوسِ : وَإِنَّمَا لَقِبَ بِهِ لِحُمْرَةِ وَجْهِهِ . وَفِي مِ هَكَذَا : « بَمَنْجَان » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان سواء ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا واثنان وعشرون إصبعا .

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٨٧

السنة الرابعة من ولاية الليث بن الفضل على مصر وهي سنة سبع وثمانين ومائة — فيها أوقع الرشيد بالبرامكة وقَلَ جعفرا ثم صلبه مدة وقُطعت أعضاؤه وُعُلِّقَت بأماكن ، ثم بعد مدة أُنزِلت وأُحرقت وذلك في صفر ، وحبس الرشيد يحيى ابن خالد بن برمك ، أعنى والد جعفر المذكور ، وجميع أولاده وأُحيط بجميع أموالهم . وطال حبس يحيى بن خالد المذكور وأبنة الفضل الى أن ماتا في الحبس . وفي سبب قتل جعفر البرمكي اختلَّاف كبير ليس لذكره هنا محل . وفيها غزا الرشيد بلاد الروم وفتح هِرَقْلَةَ وولَّى أبنة القاسم الصائفة وأعطاه العواصم ، فنازل حصن سنان ، فبعث إليه قيصر وسأله أن يرحل عنه ويُعطيه ثلثمائة وعشرين أسيرا من المسلمين ، ففعل . وفيها قتل الرشيد إبراهيم بن عثمان بن نهيك . وسبب قتله أنه كان يبكي على قتل جعفر وما وقع للبرامكة ، فكان إذا أخذ منه الشراب يقول لغلامه : هات سيفي فيسله وَيَصيحُ : وا جعفراه ! ثم يقول : والله لآخذنَّ ثارك ولاقتلنَّ قاتلك ! . فتم عليه ابنه عثمان للفضل بن الربيع فأخبر الفضل الرشيد ، فكان ذلك سبب قتله . وفيها توفي الفضيل بن عياض الإمام الجليل أبو علي التيمي البربوعي . ولد بخواسان بكورة أبيورد وقدم الكوفة وهو كبير ، فسمع الحديث من منصور وغيره ثم تعبَّد وتوجه الى مكة وأقام بها الى أن مات في يوم عاشوراء ، قاله علي بن المديني وغيره . وكان ثقة نبيلا فاضلا عابدا زاهدا كثير الحديث . وقيل : إن مولده بسمرقند . وذكر

بإسناده عن الفضل بن موسى قال : كان الفضيل بن عياض شاطراً يقطع الطريق بين أسيورد وسرخس . وكان سببُ توبته أنه عَشِقَ جاريةً ، فبينما هو يرتقي الجُدْرانَ إليها سمع رجلاً يتلو : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنْ الْحَقِّ ﴾ فقال : يا رب قد آن ، فرجع فأواه الليل الى خربةٍ فاذا فيها رُفقة ، فقال

بعضهم : نرحل ، وقال قوم : حتى نُصبحَ فإنَّ فضيلاً على الطريق . وقيل في توبته

غير ذلك . وأما مناقبه فكثيرة : منها عن بشر الحافي قال : كنت بمكة مع الفضيل بفلس معنا الى نصف الليل ثم قام يطوف الى الصبح ، فقلت : يا أبا علي ألا تنام ؟

فقال : وَيَحْك ! وهل أحد يسمع بذكر النار وتطيب نفسه أن ينام ! . وقال الأصمعي : نظر الفضيل الى رجل يشكو الى رجل ، فقال الفضيل : تسكو من

يرحمك الى من لا يرحمك ! . وسئل الفضيل : ما الإخلاص ؟ قال الفضيل : أخبرني

من أطاع الله هل تضرته معصية أحد ؟ قال : لا ؛ قال : فمن يعصى الله هل تنفعه

طاعة أحد ؟ قال : لا ؛ قال : فهذا الإخلاص . وعن الفضيل قال : من ساء

شأن دينه وحسبه ومروءته . وعنه قال : لن يملك عبدٌ حتى يؤثر شهوته على نفسه

ودينه . وقال : خصلتان تُقسِيان القلب : كثرة الكلام ، وكثرة الأكل . وعنه قال :

إذا أراد الله أن يُخَيِّفَ العبدَ سلَّطَ عليه من يَظْلِمُهُ . واجتمع مع الرشيد بمكة ،

فقال له الرشيد : إنما دعوناك لتُحدِّثنا بشيء وتُعْظُنَا ؛ قال : فأقبلت عليه وقلت :

(١) في القاموس وشرحه : الشاطر : من أعيا أهله خبثاً . قال أبو إسحاق : فلان شاطر معناه أنه

أخذ في نحو غير الاستواء ، ولذلك قيل له شاطر لأنه تباعد عن الاستواء . والجمع شطار ، والمراد بهم

طائفة من أهل الدعاة كانوا يمتازون بملابس خاصة وزى خاص ، ففي أخبار أبي نواس ج ١ ص ٢٣٥

طبع مصر ما نصه : « زى الشطار طرة مصففة وكان واسعاً وذيل مجرور ونعل مطبق » وتختلف أسمائهم

باختلاف البلاد ؛ ففي رحلة ابن بطوطة ج ١ ص ٢٣٥ طبع مصر : « الشطار بمعنى الفئاك من

اصطلاح العراقيين ، ويعرفون في خراسان بسرايداران ، وفي المغرب بالصقورة » وذكر تفصيلهم في أيامه

واجتماعهم على قطع الطريق . وفي فتح الطيب ج ٢ ص ٧٦٦ طبع بولاق : « ولشطار الأندلس من النوادر والتكتيك والتركيبات وأنواع المضحكات ما تملأ الدواوين كثرة » ا هـ .

يا حسن الخلق والوجه حساب الخلق كلهم عليك ؛ قال : فبكى الرشيد وشق ، فرددت عليه حتى جاء الخدام فعملوني وأخرجوني . وعنه قال : الخوف أفضل من الرجاء مادام الرجل صحيحا ، فإذا نزل به الموت فالرجاء أفضل . وقال الفضيل : قول العبد أستغفر الله يعني أقنني يارب .

- ٥ قلت : روى عن علي بن أبي طالب رضى عنه أنه قال : اتعجب ممن يهلك ومعه النجاة ، قيل : وما هو ؟ قال : الاستغفار . وقال بعض المشايخ في دعائه : اللهم إني أطعك في أحب الأشياء إليك وهو الاستغفار والإيمان ، وعصيت الشيطان في أبغض الأشياء إليك وهو الشرك فأغفر لي ما بينهما . وكان بعض المشايخ يقول أيضا : اللهم إن حسنتي من عطاك وسيئاتي من قضائك ، فخذ بما أعطيت على ما به قضيت حتى يمحي ذلك بذلك . وفيها قتل جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك قتله الرشيد لأمر افتضى ذلك واختلف الناس في سبب قتله اختلافا كبيرا يضيق هذا المحل عن ذكره . وكان قتله في أول صفر من هذه السنة ، وصلبه على الجسر وسنه سبع وثلاثون سنة وقتل بعده جماعة كثيرة من أقاربه البرامكة . وكان أصله من الفرس ، وكان جعفر جميلا لسانا أدبيا بليغا عالما يضرب بجوده الأمثال ، إلا أنه كان مسرفا على نفسه غارقا في اللذات ؛ تمكن من الرشيد حتى بلغ من الجاه والرفعة ما لم ينله أحد قبله وولى هو وأبوه وأخوه الفضل الأعمال الجليلة . وكان أبوه يحيى قد ضم جعفرا إلى القاضي أبي يوسف يعقوب حتى علمه وفقهه وصار نادرة عصره . يقال : إنه وقع في ليلة بحضرة الرشيد زيادة على ألف توقيع ونظر في جميعها ، فلم يخرج شيئا منها عن موجب الفقه والعربية . وكان جعفر مثل أخيه الفضل في السخاء وأعظم . وأما ما حكى من كرمه فكثير : من ذلك أن أبا علقمة الثقفي صاحب الغريب

(٢٦٠)

(١) ذكر المؤلف مقتل جعفر في صفحتي ١١٥ ، ١٢١ من هذا الجزء ، غير أنه أورد عنه هنا أشياء لم يذكرها قبل .

- كان عند جعفر في مجلسه ، فأقبلت اليه خُنْفَسَاءُ ، فقال أبو علقمة : أليس يقال : إن الخنفساء إذا أقبلت الى رجل أصاب خيرا ؟ قالوا : بلى ؛ فقال جعفر : يا غلام ، أعط الشيخ ألف دينار ، ثم نحوها عنه ، فأقبلت الخنفساء ثانيا ، فقال : يا غلام أعطه ألفا أخرى . وله من هذا أشياء كثيرة^١ ، ثم زالت عنه وعن أهله تلك النعم حتى احتاجت أمه الى السؤال . قال الذهبي^٢ عن محمد بن عبد الرحمن الهاشمي^٣ صاحب صلاة الكوفة قال : دخلت على أمي يوم النحر وعندها امرأة في أثواب رثة^٤ ، فقالت لي أمي : أتعرف هذه ؟ قلت : لا ؛ قالت : هذه عبادة أم جعفر البرمكي^٥ ، فسأمت عليها ورحبت بها ، ثم قلت : يا فلانة حدثينا بعض أمركم ؛ قالت : أذكرك جملة فيها عبرة^٦ ، لقد همم على مثل هذا العيد وعلى رأسي أربعائة جارية ونحرت في بيتي خاصة ثمانمائة رأس^٧ ، وأنا أزع^(١)م أن أبي جعفر عاق لي ، وقد أتيتكم الآن يُقْنَعْنِي جلد شاتين أجعل أحدهما شعارا والآخر دثارا .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعا وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وإصبعا .

ذكر ولاية أحمد بن إسماعيل على مصر

- هو أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير أبو العباس الهاشمي^{١٥} العباسي أمير مصر . ولّاه الرشيد على صلاة مصر بعد عزل الليث بن الفضل عنها في سنة سبع وثمانين ومائة ، فقَدِمها يوم الاثنين لخمس بقين من جمادى الآخرة من السنة المذكورة ، وسكن المعسكر على عادة أمراء بني العباس ، وجعل على شرطته معاوية بن صرد . وفي ولايته استنجده إبراهيم بن الأغلب أمير إفريقية فأمدّه بالعساكر وتوجهوا اليه ثم عادوا .

٢٠

(١) الشعار : مولى شعر جسد الانسان دون ما سواه . من الثياب . والدثار : الثوب الذي فوق الشعار .

(١١) وكان سبب هذه التجريدة أن أهل طرابلس الغرب كان كثير شغبهم على ولايتهم ، وكان إبراهيم بن الأغلب المذكور قد استعمل عليهم عدة وكلاء ، فكانوا يشكون من ولايتهم فيعزلهم ويؤتى غيرهم الى أن استعمل عليهم سفيان بن المصّاء وهى ولايته الرابعة ، فاتفق أهل البلد على إخراجهم عنهم وإعادته الى القيروان فزحفوا اليه ، فأخذ سلاحه وقتلهم هو وجماعة ممن معه ، فأخرجوه من داره فدخل الجامع وقتلهم فيه فقتلوا من أصحابه جماعة ثم أمتوه فخرج عنهم في شعبان [من هذه السنة] ، وكانت ولايته سبعا وعشرين يوما ، واستعمل جند طرابلس عليهم إبراهيم بن سفيان التيمي . ثم وقع أيضا بين الأبناء بطرابلس وبين قوم يعرفون بنى أبي كنانة وبني يوسف حروب كثيرة وقتال حتى فسدت طرابلس ، فبلغ ذلك لإبراهيم بن الأغلب أمير إفريقية فاستنجد أحمد ابن إسماعيل أمير مصر وجمع جمعا كبيرا وأمرهم أن يحضرُوا بنى أبي كنانة والأبناء وبني يوسف فأحضرهم عنده بالقيروان ، فلما قدموا عليه أراد قتلهم الجميع ، فسألوه العفو عنهم في الذى فعلوه فعفا عنهم ، وعادوا الى بلادهم بعد أن أخذ عليهم العهد والمواثيق بالطاعة . واستمر أحمد هذا على إمارة مصر الى أن صُرف عنها بعد الله بن محمد العباسي في يوم الاثنين ثمان عشرة خلت من شعبان سنة تسع وثمانين ومائة ، فكانت ولايته على إمارة مصر سنتين وشهرا ونصف شهر .



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٨٨

السنة الأولى من ولاية أحمد بن إسماعيل على مصر وهى سنة ثمان وثمانين ومائة - فيها غزا المسلمون الصائفة فبرز اليهم تقفور بمجموعه فالتقوا بفرج تقفور ثلاث حراحت وأنزهم هو وأصحابه بعد أن قُتل من الروم مقتلة عظيمة ، فقليل : إن القتل

(١) ذكر هذه التجريدة ابن الأثير في حوادث سنة ١٨٩ هـ .

(٢) الزيادة عن ابن الأثير . (٣) كذا ورد هذا الاسم في تاريخ الطبرى والكامل لابن الأثير في عدة مواضع وهو الصواب . ورد في الأصلين « تقفور » بالناء وهو تحريف .

- بلغت أربعين ألفاً ، وقيل : أربعة آلاف وسبعمائة . وفيها حج الرشيد بالناس وهي آخر حجة حجها ، وكان الفضيل بن عياض قال له : استكثر من زيارة هذا البيت فإنه لا يحجة خليفة بعده . وفيها توفي أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري ، كان إماماً عالماً صاحب سنة وغزو وكان صاحب حال ولسان وكرامات .
- قال الفضيل بن عياض : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام والى جانبه فرجة . فذهبت لأجلس فيها ، فقال : هذا مجلس أبي إسحاق الفزاري . وفيها توفي إبراهيم ابن ماهان بن بهمن أبو إسحاق الأترجاني النديم المعروف بالموصل ، أصله من الفرس ودخل الى العراق ، ثم رحل الى البلاد في طلب الأغاني ، فبرع فيها بالعربية والعجمية ؛ وكان مع ما انتهى اليه من الرياسة في الغناء فاضلاً عالماً أديباً شاعراً ؛ نادى جماعته من خلفاء بني العباس ؛ وكان ذا مال ، يقال : إنه لما مات وجد له أربعة وعشرون ألف ألف درهم ، وهو والد إسحاق النديم المغني أيضاً . حكى أن الرشيد كان يهوى جاريته ماردة ؛ فغاضبها ودام على ذلك مدة ، فأمر جعفر البرمكي العباس بن الأحنف أن يعمل في ذلك شيئاً ، فعمل أبياتا وألقاها الى إبراهيم الموصل ، هذا فغنى بها الرشيد ، فلما سمعها بادر الى ماردة فترضاها ، فسألته عن السبب فقبل لها ، فأمرت لكل واحد من العباس وإبراهيم بعشرة آلاف درهم ، ثم سألت الرشيد أن يكافئهما ، فأمر لها بأربعين ألف درهم . والأبيات :

- العاشقان كلاهما مُتَجَنَّبُ * وكلاهما مُتَبَعْدُ مُتَغَضِّبُ
صدت مغاضبةً وصدت مغاضباً * وكلاهما مما يُعالج مُتَعَبُ
راجع أحببك الذين هجرتهم * إن المتيقن قلماً يتجنَّبُ
إن التجنَّبَ إن تطاول منك * دبَّ السُّلُوْلهُ فعزَّ المطالبُ

(٢١)

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي إسحاق بن مسور المُرَادِيّ المصري، وجرير بن عبد الحميد الضَّبِّيّ، والحسين بن الحسن البصري، وسُلَيْم ابن عيسى المقرئ، وعبد الملك بن ميسرة الصَّدْفِيّ، وعَبْدَةُ بن سليمان الكوفي، وعَتَابُ بن بَشِير الحِزَازِيّ بخلف، وعقبة بن خالد السَّكُونِيّ، وعمر بن أيوب الموصلي، وعيسى بن يونس السَّيِّعِيّ، ومحمد بن يزيد الواسطي، ومعروف بن حَسَّان الضَّبِّيّ، ومهران بن أبي عمر الرازي، ويحيى بن عبد الملك بن أبي غَنِيَّة .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وسبعة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وعشرة أصابع .

* *

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٨٩

السنة الثانية من ولاية أحمد بن إسماعيل على مصر وهي سنة تسع وثمانين ومائة — فيها سار الرشيد إلى الرِّيّ بسبب شكوى أهل خراسان عاملهم على بن عيسى بن ماهان، فقد رموه بعظائم وذكروا أنه على نية الخروج عن طاعة الرشيد، فأقام الرشيد بالري أربعة أشهر حتى وافاه ابن عيسى بالأموال والجواهر والتحف للخليفة ولجبار القواد حتى رضى عنه الرشيد وردّه إلى عمله، وخرج مُسَبِّحاً له لما خرج إلى خراسان .

قلت : لله در القائل في هذا المعنى :

بعثت في حاجتي رسولاً * يُكْنِي أبا درهم فتمتت

ولو سواه بعثت فيها * لم تحظ نفسي بما تمتت

وفيهما كان الفداء ، حتى لم يبق بمالك الروم في الأسر مسلم . وفيها توفي

العباس بن الأحنف بن الأسود بن طلحة أبو الفضل الشاعر المشهور حامل لواء

(١) كذا في تاريخ الذهبي والطبري وتقريب التهذيب وطبقات ابن سعد . وفي الأصلين : « غياث »

وهو تحريف . (٢) في الأصلين : « ورموه » .

١٠

١٥

٢٠

الشعراء في عصره ، أصله من غَرْبِ خُرَاسَانَ ونَشَأَ ببغدادَ وقال الشعرَ الفائقَ ، وكان مُعْظَمُ شعره في الغَزَلِ والمديحِ ، وله أخبارٌ مع الخلفاء ، وكان حُلُوَ المحاضرة مقبولا عند الخاص والعام ، وهو شاعرُ الرشيدِ ، وخالُ إبراهيم بن العباسِ الصُّوليِّ . قال ابن خلكان : وحكى عمر بن شَبَّةَ قال : مات إبراهيم الموصليُّ المعروف بالنديم سنة ثمان وثمانين ومائة ، ومات في ذلك اليوم الكسائيُّ النحويُّ ، والعباس بن الأحنف ، وهشيمة الخمارُ ، فَرُفِعَ ذلك الى الرشيد فامر المأمون أن يُصَلِّيَ عليهم ، فخرج فصَقُّوا بين يديه فقال : مَنْ هذا الأول ؟ فقالوا : إبراهيم الموصليُّ ، فقال : أخروه وقدموا العباس بن الأحنف ، فقدم فصلِّيَ عليه ، فلما فرغ دنا منه هاشم بن عبد الله بن مالك الخزازي ، فقال : يا سيدي ، كيف آثرت العباس بن الأحنف بالتقدمة على من حضر ! فقال : لقوله :

(٢) وسعى بها ناسٌ وقالوا إنها * لِيُحْيِيَ التي تَشَقَّى بها وتُكابدُ
بِحَدِّثِهِمْ ليكونَ غيرَكَ ظَنَّهُمْ * إني لِيُعْجِبُنِي المحبُّ الجاحدُ

قلت : وفي موت الكسائيِّ وإبراهيم الموصليِّ والعباس بن الأحنف في يوم واحد نظرٌ ، والصحيح أن وفاة العباس هذا تأخرت عن وفاة هؤلاء المذكورين بمدة طويلة . وما يدلُّ على ذلك ما حكاه المسعودي في تاريخه عن جماعة من أهل البصرة ، قالوا : ١٥
خرجنا نريدُ الحجَّ ، فلما كنا ببعض الطريق إذا غلام واقفٌ ينادي الناس : هل فيكم أحد من أهل البصرة ؟ قالوا : فعدَلْنَا اليه وقلنا : ما تريد ؟ قال : إن مولاي يريد

١٢٨

(١) هكذا في الأغاني في ترجمة أبي العتاهية (ج ٤ ص ١١١ طبع دار الكتب المصرية) ، وابن خلكان في الكلام على العباس بن الأحنف ، ولم نعر على ضبطها . وفي الأصابع : « الهشمية » بالتريف . (٢) ورد هذا الشطر في الديوان هكذا :

سماك لي قوم وقالوا إنها

(٣) كذا في ديوان العباس بن الأحنف . وفي الأصلين : « وتكاد » بالميم .

أَنْ يُوصِيَكُمْ ، قالوا : فَمَلْنَا معه وإذا شخصٌ ملقَى تحت شجرة لا يُحِبُّ جواباً ، فجلسنا
 حوله فأحسّ بنا فرفع طرفه وهو لا يكاد يرفعه ضعفاً ، وأنشأ يقول :
 يا غريبَ الدار عن وَطَنِه * مُفَرِّداً يبكي على شَجْنِهِ
 كُلُّما جَدَّ البكاءُ به ^(١) * دَبَّتِ الأسقامُ في بَدَنِهِ

ثم أُنْعِمَى عليه طويلاً ، ونحن جلوسٌ حوله إذ أقبل طائرٌ فوقع على أعلى الشجرة
 وجعل يُعَرِّدُ ، ففتح عينيه فسمع تغريده ثم قال :

ولقد زاد المَوَادَّ شَجًّا * طائرٌ يبكي على فَنَنِه
 شَفْنَه ما شَفَّنِي فبكي * كلُّنا يبكي على سَكْنِهِ

ثم تَنَفَّسَ تَنَفَّساً فاضت نفسه منه ، فلم يَبْرَحْ من عنده حتى غسَّله وكفَّناه
 وتولَّينا الصلاةَ عليه . فلما فرغنا من دفنه سألنا الغلامَ عنه ، فقال : هذا العباس بن
 الأحنف رحمه الله .

وذَكَرَ أبو عليّ القالي في " كتاب الأملَى " : قال بَشَّار بن بُرْدٍ : ما زال غلام
 من بني حنيفة (يعني العباس) يَدْخُلُ نفسه فينا ويخرجها منا حتى قال :
 أبكي الذين أذاقوني مَوَدَّتَهُمْ * حتى إذا أَيْقَظُونِي للهوى رَقَدُوا
 وَأَسْتَهْضُونِي فلَمَّا قُمْتُ مُنْتَضِباً * يَثْقُلُ ما حَمَلُونِي منهم قَعَدُوا
 وقد خرجنا عن المقصود لطلب الفائدة ، ونرجع الآن الى ما نحن بصددده .

(١) كذا في الديوان . وفي ف : « زاد البكاء به » . وفي م : « جاد » .

(٢) ورد هذا الخبر في الأملَى (ج ١ ص ٢٠٨ طبع دار الكتب المصرية) ولكنه لم يذكر هذين
 البيتين بل ذكر آخرين ونصها :

نرف البكاء دموع عيك فاستعري عيا لفسرك دمعها مدرار
 من دا يعيرك عيه تبكي بها * أرايت عينا للبكاء تعارا!

(١) وفيها توفي علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز مولى بنى أسد، أبو الحسن المعروف بالكسائي النحوي المقرئ، وُسِّي بالكسائي لأنه أكرم في كسائه، وهو مُعَلِّم الرشيد وقيقه وبعده لولديه الأمين والمأمون، وكان إماماً في فنون عديدة: النحو والعربية وأيام الناس، وقرأ القرآن على حمزة الزيات أربع مرات، واختار لنفسه قراءة صارت إحدى القراءات السبع، وتعلم النحو على كبر سنه، وخرج إلى البصرة وجالس الخليل ابن أحمد. وذكر ابن الدورقي قال: اجتمع الكسائي واليزيدي عند الرشيد، فحضرت العشاء فقدموا الكسائي فأرتج عليه [في] قراءة (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ؛ فقال اليزيدي: قراءة هذه السورة يُرَجَّحُ [فيها] على قارئ أهل الكوفة ! . قال : فحضرت الصلاة فقدموا اليزيدي فأرتج عليه في الحمد ؛ فلما سلم قال :

١٠ احفظ لسانك لا تقول فتُبْتَلى * إنا البلاء مؤكلٌ بالمنطق

وكان الكسائي عند الرشيد بمنزلة رفيعة، سار معه إلى الرِّيِّ فرض ومات بقرية رَنْبُويَه^(٢)، ثم مات مع الرشيد محمد بن الحسن الفقيه صاحب أبي حنيفة فقال الرشيد لما رجع إلى العراق: [اليوم^(٣)] دفنتُ الفقه والنحو برَنْبُويَه. وفيها توفي محمد بن الحسن الفقيه ابن فرقد الشيباني مولا هم الكوفي الفقيه العلامة شيخ الإسلام وأحد العلماء الأعلام مفتي العراقيين أبو عبد الله، قيل: إنا أصله من حرستا من غُوطَة دِمَشْق^(٤)، ومولده بواسط ونشأ بالكوفة وتفقه بأبي يوسف ثم بأبي حنيفة وسمع مسعراً ومالك

(١) كذا في الأصحاب. وفي بنية الوعاة للسيوطي طبع مصر ووفيات الأعيان لابن خلكان طبع بولاق :

« علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان من ولد بهمن بن فيروز » . (٢) رَنْبُويَه (فتح أوله وسكون

ثانيه ثم باء موحدة وبعد الواو ياء مثناة من تحت مفتوحة) : قرية قرب الرِّيِّ . (٣) الزيادة عن

معجم ياقوت في الكلام على رَنْبُويَه . (٤) حرستا (بالتحريك وسكون السين وتاء فوقها فقطنان) :

قرية كبيرة عامرة في وسط بساين دمشق على طريق حمص بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ (انظر معجم ياقوت في اسم حرستا) .

ابن مِغُول والأوزاعيَّ ومالكَ بن أنسٍ؛ وأخذ عنه الشافعيُّ وأبو عبيد وهشام بن عبيد الله وعلى بن مسلم الطُّوسيّ وخلقٌ سواهم؛ وكان إماماً فقيهاً محدثاً مجتهداً ذكياً، انتهت إليه رياسةُ العلم في زمانه بعد موت أبي يوسف . قال أبو عبيد : ما رأيتُ أعلم بكتاب الله منه . وقال الشافعيُّ : لو أشاء أن أقولَ نزل القرآنُ بلغة محمد بن الحسن لقلتُ لفصاحته ، وقد حملتُ عنه ^(١) وقرَّبْتُ^(٢) كُتُباً . وقال إبراهيمُ الحربيُّ : قلتُ لأحمدَ بن حنبلٍ : من أين لك هذه المسائلُ الدُّفَاقُ ؟ قال : من كتب محمد ابن الحسن . وعن الشافعيِّ قال : ما ناظرتُ أحداً إلا تغيَّرَ وجهُهُ ما خلا محمد بن الحسن . وقال أحمد بن محمد بن أبي رَجَاء : سمعتُ أبي يقول : رأيتُ محمد بن الحسن في النوم فقلت : إلامَ صِرتَ ؟ قال : غُفِرَ لي ؛ قلت : يَمَ ؟ قال : قيل لي : لم نجعل هذا العلمَ فيك إلا ونحن نَغْفِرُكَ . ١٠

قلتُ : وقد تقدَّم في ترجمة الكسائيَّ أنهما ماتا في صحبة الرشيد بقرية رَنْبُويَةَ من الرِّيِّ، فقال الرشيد : دفنتُ الفقهَ والعربيةَ بالريِّ .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وأربعة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وإصبعا .

ذكر ولاية عبد الله بن محمد على مصر

هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، الأمير أبو محمد الهاشميَّ العباسيَّ المعروف بأبن زينب ، ولَّاه الرشيدُ إمرةَ مصرَ على الصلاة بعد عزل أحمد بن اسماعيل سنة تسع وثمانين ومائة . ولما ولي مصر أرسل يستخلف

(١) وقرَّبْتُ أي حمل بعير . (٢) في المقرئ : « عيد الله » .

على صلاة مصر لِهَيْعَةَ بن موسى الحضرمي^(١)، فصلَّى لِهَيْعَةُ المذكور بالناس الى أن قدم
عبدُ الله بن محمد المذكورُ الى مصر في يوم السبت للنصف من شوال سنة تسع وثمانين
ومائة المذكورة؛ وسكن المعسكر على عادة أمراء بني العباس، ثم جعل على شرطته
أحمد بن حوى^(٢) العذريّ مدّة، ثم عزله وولّى محمد بن عسامة. ولم تطل مدّة عبد الله
المذكور على إمارة مصر وعُزِّلَ بالحسين بن جميل لإحدى عشرة بقيت من شعبان
سنة تسعين ومائة. وخرج عبد الله من مصر واستخلف على صلاتها هاشم بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج؛ فكانت مدّة ولاية عبد الله هذا على مصر
ثمانية أشهر وتسعة عشر يوماً. وتوجه الى الرشيد فأقرّه الرشيد من جملة قواده وأرسله
على جماعة تجنّد لعلّ بن عيسى لقتال رافع بن الليث بن نصر بن سيّار، وكان رافعٌ
ظهر بما وراء النهر مخالفا للرشيد بسمرقند. وكان سبب خروج رافع أن يحيى بن
الأشعث تزوج ابنة لعمه أبي النعمان وكانت ذات يسارٍ ولسانٍ، ثم تركها يحيى بن
الأشعث بسمرقند وأقام ببغداد واتخذ السرايى، فلما طال ذلك عليها أرادت
التخلص منه، وبلغ رافعاً خبرها فطمع فيها وفي مالها، فدس إليها من قال لها:
لا سبيل الى الخلاص من زوجها الا أن تُشهد عليها قوما أنها أشركت بالله ثم تتوب
فينسخ نكاحها وتحلّ للأزواج، ففعلت ذلك فزوجها رافع. فبلغ الخبر
يحيى بن الأشعث فشكا الى الرشيد، فكتب الرشيد الى على بن عيسى يأمره
أن يفرّق بينهما وأن يعاقب رافعاً ويحلّده الحد ويقيده ويطوف به في سمرقند على
حمار [حتى يكون عظةً لغيره^(٣)] ففعل به ذلك ولم يحده، وحبس رافعٌ

(١) في المقرئى والكندى : « لِهَيْعَةُ بن عيسى » . (٢) كذا في الكندى وصوّ به .

وفي الأصلين : « أحمد بن موسى » . (٣) الزيادة عن الطبرى .

بسمرقند مدّة، ثم هرب من الحبس فَلَاحَقَ بهُيَّ بن عيسى ببلخ، فأراد ضرب عنقه فشفع فيه عيسى بن علي بن عيسى، وأمره بالانصراف الى سمرقند، فرجع اليها ووثب بعامل علي بن عيسى عليها وقتله وأستولى على سَمَرْقَنْدَ وأستفحل أمره حتى خرجت اليه العساكر وأخذته وقتل بعد أمور. ولما عاد عبد الله صاحب الترجمة الى الرشيد سأله في إمرة مصر ثانيا فآبى واستمر عند الرشيد الى أن مات .



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٩٠

السنة التي حكم فيها عبد الله بن محمد العباسي على مصر وهي سنة تسعين ومائة — فيها افتتح الرشيد مدينة هِرَقْلَةَ^(١) وبث جيوشه بأرض الروم وكان في مائة ألف فارس وخمسة وثلاثين ألفا سوى المُطَوَّعة، وجمال الأمير داود بن موسى بن عيسى العباسي في أرض الكفر وكان في سبعين ألفا، وكان فتح هِرَقْلَةَ في شوال، وأحرقها وسبى أهلها، وكان الحصار ثلاثين يوما. وفيها افتتح شَرَاهِيلُ بن مَعْن بن زائدة الشيباني حصن الصقالبة بالمغرب . وفيها أسلم الفضل بن سهل المجوسي على يد المأمون ابن الرشيد . وفيها بعث نَقفور ملك الروم الى الرشيد بالخراج والجزية . وفيها نقضت أهل قُبْرَس [العهد]، فغزاهم ابن يحيى وقتل وسبى . وفيها افتتح يزيد بن محمد الصَّفْصَاف^(٣) وملقونية^(٤) . وفيها توفى يحيى بن خالد بن برمك في حبس الرشيد، ويحيى هذا هو والد جعفر البرمكي — وقد تقدّم ذكر جعفر وقتله في محله من هذا الكتاب — . وفيها توفى سعدون المجنون، كان صاحب محبة وحال، صام ستين عاما حتى خف

(١) هرقله بالكسر ثم الفتح : مدينة ببلاد الروم . (٢) كذا في تاريخ الطبري والكمال

لابن الأثير . وفي الأصلين : « بالجل » وهو تحريف . (٣) الصفصاف : ثورة من ثغور

المصبغة (انظر الحاشية رقم ٢ ص ١٠٢ من هذا الجزء) . (٤) ملقونية : بلد من بلاد الروم

دماغه فسماه الناس مجنونا . قيل : لأنه وقف يوماً على حلقة ذى النون [المصرى] وهو يعظ الناس فسمع سعدون كلامه ، فصرخ وقال :

ولا خير في شكوى الى غير مُشْتَكِي * ولا بد من شكوى اذا لم يكن صبر

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها مات أسد بن عمرو البجليّ

الفقيه ، وإسماعيل بن عبد الله بن قُسْطَنْطِين مَقْرئ مكة في قول ، والحكم بن سِنَان

الباهليّ القُرْبى ، وشجاع بن أبي نصر البَلْخىّ المَقْرئ ، وعبد الله بن عمر بن غانم قاضى

إفريقية ، وأبو علقمة عبد الله بن محمد القُرَوىّ المدنىّ ، وعبد الحميد بن كعب بن

علقمة المصرىّ ، وعثمان بن عبد الحميد الألاحىّ ، وعبيدة بن حميد الكوفىّ الحذاء ،

وعطاء بن مسلم الحلبيّ الخفاف ، وعمر بن علىّ المُقَدَّمىّ ، ومحمد بن بشير المعافرىّ

بجلب ، ومحمد بن يزيد الواسطىّ ، ومحمد بن الحسين في رواية ، ومسلمة بن علىّ

الحشنىّ ، ويحيى بن أبي زكريا الغسانىّ بواسط ، ويحيى بن ميمون البغدادىّ التمار .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وأثنا عشر إصبعا ، مبلغ

الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة أصابع .

ذكر ولاية الحسين بن جميل على مصر

هو الحسين بن جميل مولى أبى جعفر المنصور أمير مصر ، ولّاه الرشيد إمارة

مصر بعد عزل عبد الله بن محمد العباسى عنها على الصلاة في سنة تسعين ومائة ، فقدم

(١) كذا في تاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « المقرئ » . (٢) كذا

في تاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « عمرو » . (٣) كذا في تاريخ الذهبي

وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « القروى » بالقاف . (٤) كذا في تاريخ الذهبي

وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « الحذاء » . (٥) كذا في تهذيب التهذيب والخلاصة

في أسماء الرجال . وفي الأصلين : « الجهنى » .

مصري يوم الخميس لعشر خلون من شهر رمضان من السنة المذكورة وسكن المعسكر؛ وجعل على شرطته كاملاً الهنائي ثم معاوية بن صرد، ثم جمع له الرشيد بين الصلاة والخراج في يوم الأربعاء لسبع خلون من شهر رجب سنة إحدى وتسعين ومائة .

ولما ولي الخراج تشدد فيه نخرج عليه أهل الحوف^(١) بالشرق من الوجه البحري وامتنعوا من أداء الخراج، ونخرج عليهم أبو النداء بأيلة^(٢) في نحو ألف رجل وقطع الطريق وأخاف السبل، وتوجه من أيلة إلى مدين، وأغار على بعض نواحي قرى الشام وأنضم إليه من جذام وغيرها جماعة كبيرة وأفسدوا غاية الإفساد، وبلغ أبو النداء المذكور من النهب والقتل مبلغاً عظيماً، حتى بلغ الرشيد أمره، فجهز إليه جيشاً من بغداد لقتاله . ثم بعث الحسين بن جميل هذا من مصر عبد العزيز الجعزي^(٣) في عسكر آخر فالتقى عبد العزيز بأبي النداء المذكور بأيلة وقاتله بمن معه حتى هزمه وظفر به .

وعند ما ظفر عبد العزيز بأبي النداء المذكور وصل جيش الخليفة الرشيد إلى بليس في شوال سنة إحدى وتسعين ومائة، فلما رأى أهل الحوف مسك كبيرهم ومجيء عسكر الخليفة أذعنوا بالطاعة وأدوا الخراج وحملوا ما كان انكسر عليهم بتمامه وكاله . فلما وقع ذلك عاد عسكر الرشيد إلى بغداد . وأخذ الحسين هذا في إصلاح أمور مصر .

فبينما هو في ذلك قدم عليه الخبر بعزله عن إمرة مصر بمالك بن دهم وذلك في يوم ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين ومائة، فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وسبعة أشهر وأياماً .

(١) أيلة : مدينة على ساحل البحر الأحمر مما يلي الحجاز . وقيل : في آخر الحجاز وأول الشام .

(٢) في الك : « الجروي » .



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٩١



- السنة التي حكم فيها الحسين بن جميل على مصر وهي سنة إحدى وتسعين ومائة - فيها حج بالناس أمير مكة الفضل بن العباس . وفيها ولي الرشيد حمويه الخادم [بريد] نخراسان . وفيها اغرأ يزيد بن مخلد الروم في عشرة آلاف مقاتل ، فأخذ الروم عليه المضيق ، فقتل بقرب طرسوس وقتل معه سبعون رجلا من المقاتلة ورجع الباقون ، فولى الرشيد غزو الصائفة هرثمة بن أعين المتقدم ذكره في أمراء مصر في محله ، وضم اليه الرشيد ثلاثين ألفا من جند نخراسان ، ووجه معه مسرورا الخادم ، والى مسرور المذكور النفقات في الجيش المذكور وجميع أمور العسكر ، خلا الرياسة على الجيش فإن ذلك لهرثمة بن أعين المذكور . وفيها نزل الرشيد بالرقّة وأمر بهدم الكائس التي بالنغور . ثم عزل على بن عيسى بن ماهان عن إمارة نخراسان بهرثمة بن أعين المذكور . وبعد هذه الغزوة لم يكن للمسلمين صائفة إلى سنة خمس عشرة ومائتين . وفيها توفي عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي (بفتح السين المهملة) أبو عمرو الكوفي ، كان محدثا حافظا زاهدا ورعا . قال جعفر البرمكي : ما رأينا مثل ابن يونس ، أرسلنا اليه فأتانا بالرقّة ، وحدث المأمون فاعتل قبل خروجه ؛ فقلت : يا أبا عمرو ، قد أمر لك بخمسين ألف درهم ؛ فقال : لا حاجة لي فيها ؛ فقلت : هي مائة ألف ؛ فقال : لا والله ، لا يتحدث أهل العلم أني أكلت للسنّة ثمنا . وفيها توفي مخلد ابن الحسين أبو محمد البصري ، كان من أهل البصرة فتحول الى المصيصية ورابط بها ، وكان عالما زاهدا ورعا حافظا للسنّة ، لا يتكلم فيما لا يعنيه .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي خالد بن حيّان الرُّقِّيّ^(١) الخزاز، وسلمة بن الفضل الأبرش بالزّيّ، وعبد الرحمن بن القاسم المصريّ الفقيه، وعيسى بن يونس في قول خليفة وابن سعد، ومخلّد بن الحسين المهلبيّ بالمصيصة، ومطرف بن مازن قاضي صنعاء، ومعمّر بن سليمان النّخعيّ الرُّقِّيّ .

٥ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر اصبعًا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعًا وسبعة أصابع .

ذكر ولاية مالك بن دَهْم على مصر

هو مالك بن دَهْم بن عيسى بن مالك الكلابيّ أمير مصر، ولّاه الرشيد إمرة مصر بعد عزل الحسين بن جميل عنها، ولّاه على الصلاة والخراج، فقدم مصر يوم الخميس لسبع بقين من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين ومائة . ولما دخل مالك هذا ١٠ الى مصر وافي خروج يحيى بن مُعَاذ أمير جيش الرشيد الذي كان أرسله نجدةً للحسين ابن جميل على قتال أبي النداء الخارجي . وكان يحيى بن مُعَاذ خرج من مصر ثم عاد اليها بعد عزل الحسين بن جميل . ولما دخل يحيى المذكور الفسطاط كتب الى أهل الأحواف أن أقدموا علىّ حتى أوصي بكم مالك بن دَهْم أمير مصر، وكان مالك المذكور قد نزل بالمعسكر وسكنه على عادة أمراء مصر، فدخل رؤساء اليمانية ١٥ والقيسية من الحوف، فأغلق عليهم يحيى الأبواب وقبض عليهم وقيدهم وسار بهم، وذلك في نصف شهر رجب من السنة . واستمر مالك بن دَهْم على إمرة مصر بعد ذلك مدّة، وجعل على شرطته محمد بن توبة بن آدم الأوديّ^(٣) من أهل حمص،

(١) كذا في الأصلين وتاريخ الذهبي والمشتبه . وفي تقريب التهذيب وتهذيب الطبقات ابن

٢٠ سعد : « الخزاز » بزايين . (٢) في الكندي والمقرئى : « مالك بن دَهْم بن عمير ... الخ » .

(٣) في الكندي : « محمد بن يزيد بن آدم » .



- فاستمر على ذلك الى أن صرّفه الخليفة بالحسين بن البجّاح في يوم الأحد لأربع خلّون من صفر سنة ثلاث وتسعين ومائة . فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وخمسة أشهر تنقّص أياماً لدخوله مصر وتزيد أياماً لولايته ببغداد من الرشيد . وكان سبب عزله أنّ الأمين أرسل اليه في أول خلافته بالدعاء على منابر مصر لابنه موسى ، واستشاره في خلع أخيه المأمون من ولاية العهد فلم يُشر عليه . وكان الذي أشار على الأمين بخلع أخيه المأمون الفضل بن الربيع الحاجب ، وكان المأمون يغض من الفضل ، فعلم الفضل إن أفضيت الخلافة للمأمون وهو حي لم يُبق عليه ، فأخذ في إغراء الأمين بخلع أخيه المأمون والبيعة لابنه موسى بولاية العهد ، ولم يكن ذلك في عزم الأمين ، ووافقه على هذا علي بن عيسى بن ماهان والسندی وغيرهما ؛ فرجع الأمين الى قولهم وأحضر عبد الله بن خازم ، فلم يزل في مناظرته الى الليل ، فكان مما قال عبد الله بن خازم : أَنشُدْكَ الله يا أمير المؤمنين أن تكون أول الخلفاء نَكَتَ عهداً أبية ونقض ميثاقه ! ثم جمع الأمين القوّاد وعرض عليهم خلع المأمون فأبوا ذلك ، وساعده قوم منهم ، حتى بلغ الى حُرَيْمَة بن خازم فقال : يا أمير المؤمنين ، لم ينصحك مَنْ كَذَبَكَ ولم يغشك مَنْ صدّقك ، لا تُجَرِّئِ القوّاد على الخلع فيخلعوك ولا تحملهم على نكث العهد فينكثوا عهدك ويبتعتك ، فإن الغادر مخذول والناكث مغلول . فأقبل الأمين على علي بن عيسى بن ماهان وتبسّم وقال : لكن شيخ هذه الدعوة وناب هذه الدولة لا يُخالف على إمامه ولا يؤهن طاعته ؛ لأنه هو والفضل ابن الربيع حملاه على خلع المأمون . ثم أنبرم الأمر على أن يكتب للعالم بالدعاء لابنه

- (١) في الكندي : « الحسن بن التختاخ » . وفي المقرئ : « الحسن بن التختاخ » بالحاء المهملة .
 (٢) في ابن الأثير : « حتى انقضى الليل » . (٣) كذا في ابن الأثير ، وهو محرف في الأصلين .
 (٤) كذا في ابن الأثير ، وهو محرف في الأصلين . (٥) في ابن الأثير : « ونائب » .
 (٦) في نسخة ف : « لا يخالف عادته ولا يؤهن طاعته » .

موسى ثم بعد ذلك بخلع المأمون، فكتب بذلك لجميع العمال . فلما بلغ ذلك المأمون أسقط اسم الأمين من الطرز وبدأت الوحشة بين الأخوين الخليفة الأمين ثم المأمون، وانقطعت البرد من بينهما ، فأخذ الأمين يوتئ الأُمصار من يثق به ، فعزل مالكا هذا عن مصر ووتئ عليها الحسن، كما سيأتى ذكره .



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٩٢

السنة التي حكم فيها مالك بن دهم على مصر وهى سنة اثنتين وتسعين ومائة — فيها قدم يحيى بن مُعاذ على الرشيد ومعه أبو النداء أسيراً فقتله . وفيها قتل الرشيد هيصمًا اليماني^(١) وكان قد خرج عليه . وفيها تحركت الخرمية ببلاد أذربيجان^(٢) ، فسار الى حربهم عبد الله بن مالك فى عشرة آلاف فقتل وسبى وعاد منصورا . وفيها توتئ إسماعيل بن جامع بن إسماعيل بن عبد الله بن المطلب بن [أبى] وداعة أبو القاسم المكي^(٣) ، كان قد قرأ القرآن وسمع الحديث ، ثم غلب عليه الغناء حتى فاق فيه أهل زمانه ، وأخذ عن زلزل المغني وغيره . وفيها توتئ عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن ، أبو محمد الأودى ، مولده سنة خمس عشرة ومائة ، وقيل : سنة عشرين ومائة ، وتوتئ بالكوفة فى عشر ذى الحجة . وكان ثقة إماما زاهدا ورعا حجة كثير الحديث صاحب سنة وجماعة ، كان لا يستقضى أحدا يسمع عليه الحديث حاجة . وفيها توتئ على بن ظبيان أبو الحسن العبسى الكوفى ، كان إماما عالما جليلا نبيلًا متواضعا زاهدا عارفا

(٢٩٩)

(١) فى ابن الأثير وهامش الطبرى : « الكافى » . (٢) الخرمية : صفان ، صف قبل الاسلام وهم الذين استباحوا المحرمات وزعموا أن الناس شركاء فى الأموال والنساء ودأبوا الى أن قتلهم أنوشروان . والصنف الثانى بعد الاسلام وهم فريقان ، بابكية وهم أتباع بارك الخرمى الذى ظهر بتاحية أذربيجان وكثر بها أتباعه واستباحوا المحرمات وقتلوا الكثير من المسلمين وقد جهز اليه بنو العباس جيوشا كثيرة استمرت فى حربهم عشرين سنة الى أن أخذ بارك وأخوه وصلبا فى أيام المعتصم . وماز يارية وهم أتباع مازيار الذى أظهر دين المحمرة بمجرحان . (راجع الفرق بين الفرق ص ٢٥١ — ٢٥٢ طبع مصر) . (٣) الكلمة من الأغاني ونهاية الأرب .

(١)

بالفقه على مذهب أبي حنيفة رضى الله عنه، تقلد قضاء القضاة عن الرشيد . وفيها توفي الفضل بن يحيى بن خالد البرمكى فى حبس الرشيد ، كان قد حبسه الرشيد هو وأباه بعد قتل أخيه جعفر، فحبسوا إلى أن مات أبوه يحيى ، ثم مات الفضل هذا بعده وكلاهما فى حبس الرشيد . وكان الفضل هذا متكبرا جدا عسر الخلق إلا أنه كان أجود من أخيه جعفر وأندى راحة ، ومولده فى ذى الحجة سنة سبع وأربعين ومائة ، وكان أسن من هارون الرشيد بنحو شهر، لأن مولد الرشيد فى أول يوم من المحرم سنة ثمان وأربعين ومائة ، فأرضعت الخيزران أم الرشيد الفضل وأرضعت أم الفضل الرشيد أياها ، وأم الفضل هى زبيدة بنت منير بن يزيد من مولدات المدينة . ولما مات الفضل حزن الناس عليه وعلى أبيه وأخيه جعفر من قبله ، وفيه يقول بعضهم :

يا بنى برمك واهّا لكم * ولأيامكم المقتبلة
كانت الدنيا عروسا بكم * وهى اليوم ملول أرملة

١٠

وفىها توفى القاضى أبو يعقوب يوسف بن القاضى أبى يوسف يعقوب صاحب أبى حنيفة، كان ولى القضاء فى حياة أبيه وكان إماما عالما .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم ، قال : وفيها توفى صغصعة بن سلام خطيب قرطبة ، وعبد الله بن إدريس الأودى ، ويحيى بن كريب الرعنى المصرى ، ويوسف ابن القاضى أبى يوسف ، وعمر عروة بن البرند السامى البصرى .

١٥

§ أمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

(١) فى تاريخ الطبرى وآين الأثير وقول لأبن خلكان : « أن الفضل توفى ستة ثلاث وتسعين ومائة » .

(٢) كذا فى تهذيب التهذيب وشرح القاموس وتاريخ الاسلام للذهبي . وفى الأصلين : « ابن اليد » .

٢٠

ذكر ولاية الحسن بن البجباح على مصر^(١)

هو الحسن بن البجباح أمير مصر، وليها بعد عزل مالك بن دهم عنها في صفر سنة ثلاث وتسعين ومائة . ولما ولّاه الرشيد على إمرة مصر جمع له بين الصلاة والخراج ، فأرسل الحسن هذا يستخلف على صلاة مصر العلاء بن عاصم الخولاني حتى قديم مصر يوم الاثنين لثلاث خلون من شهر ربيع الأول من السنة ، وسكن المعسكر ، وجعل على شرطته محمد بن خالد مدة ، ثم عزله بصالح بن عبد الكريم ثم عزل صالح المذكور بسليمان بن غالب بن جبريل ، واستمر الحسن هذا على إمرة مصر الى أن توفى الخليفة هارون الرشيد في جمادى الآخرة من السنة وولى الخلافة ابنه الأمين محمد بن زبيدة ، فثار جند مصر على الحسن هذا وقتلوه ، فقتل من الفريقين مقتلة عظيمة حتى سكن الأمر ، وجمع مال الخراج بمصر وأرسله الى الخليفة . فوثب أهل الرملة على أصحاب المال وأخذوا المال منهم . وبينما الحسن في ذلك ورد عليه الخبر بعزله عن مصر بجاثم بن هرثمة ، فخرج من مصر بعد أن استخلف عوف ابن وهيب على الصلاة ، ومحمد بن زياد على الخراج ، وسافر من طريق الحجاز لفساد طريق الشام . وكان خروجه من مصر لثمان بقين من شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين ومائة . فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وشهرا وثمانية وعشرين يوما .

(٢٧)

✱ ✱

السنة التي حكم فيها الحسن بن البجباح على مصر وهي سنة ثلاث وتسعين ومائة — فيها وافى الرشيد جرجان ، فأنته بها خزان علي بن عيسى على ألف

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٩٣

(١) قدمنا فيما سبق ص ١٣٨ رواية الكندي والمقرئ في هذا الاسم . (٢) في م :

«ابن جلد» وهو تحريف . (٣) في الأصلين : «ين» . (٤) الرملة : مدينة عظيمة بفلسطين

وكانت قصبتها ، وكانت رباطا للسليين وقد خربت الآن . (٥) في الكندي : «وهب» .

- ونحسمائة بعير، ثم رحل الرشيد منها في صفر وهو عليل الى طُوس فلم يزل بها الى أن مات في ثالث جمادى الآخرة . وفيها كانت وقعة بين هَرثمة وأصحاب رافع بن الليث فانتصر هَرثمة وأسر أخا رافع ومَلِك بُخَارَا وَقَدِمَ بِأَخِي رَافِعَ إِلَى الرَّشِيدِ فَسَبَّهَ وَدَعَا بِقَصَابٍ وَقَالَ : فَصِّلْ أَعْضَاءَهُ ، فَفَصَّلَهُ . وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ جَبْرِيلَ بْنَ بَجْتِيشُوعَ الْحَكِيمَ غَلِطَ فِي مَدَاوِةِ الرَّشِيدِ فِي عِلَّتِهِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا فَهَمَّ الرَّشِيدُ أَنْ يَفْصَلَ ٥
- كَمَا فَعَلَ بِأَخِي رَافِعَ وَدَعَا بِهِ ؛ فَقَالَ جَبْرِيلُ : أَنْظِرْنِي إِلَى غَدَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّكَ تُصْبِحُ فِي عَافِيَةٍ فَانْظُرْهُ فَمَاتَ الرَّشِيدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ . وَفِيهَا قُتِلَ تَقْفُورُ مَلِكُ الرُّومِ فِي حَرْبٍ بِرِجَانٍ^(١) ، وَكَانَ لَهُ فِي الْمَمْلَكَةِ تِسْعُ سِنِينَ ، وَمَلَكَ بَعْدَهُ ابْنُهُ أَسْتَبْرَاقُ شَهْرَيْنِ وَهَلَكَ فَلَمَّا مَيَخَائِيلُ بْنُ جُورْجِسَ زَوْجُ أُخْتِهِ . وَفِيهَا تَوَقَّى الْخَلِيفَةُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَبُو جَعْفَرٍ هَارُونَ الرَّشِيدُ بْنُ الْخَلِيفَةِ مُحَمَّدٍ الْمَهْدِيِّ بْنِ الْخَلِيفَةِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ ١٠
- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، الْعَبَّاسِيُّ الْهَاشِمِيُّ الْبَغْدَادِيُّ وَهُوَ الْخَامِسُ مِنْ خُلَفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ وَأَجْلَهُمْ وَأَعْظَمُهُمْ ، نَالَ فِي الْخِلَافَةِ مَا لَمْ يَنْلَهُ خَلِيفَةٌ قَبْلَهُ ، اسْتَخْلَفَ بَعْدَهُ مِنْ أَبْنَاءِ الْمَهْدِيِّ بَعْدَ وَفَاةِ أَخِيهِ مُوسَى الْهَادِي ، فَإِنْ أَبَاهُ الْمَهْدِيُّ كَانَ جَعْلُهُ وَلِيَّ عَهْدِهِ بَعْدَ أَخِيهِ الْهَادِي ، فَلَمَّا مَاتَ الْهَادِي حَسِبًا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَلِيَّ الرَّشِيدِ بِالْعَهْدِ السَّابِقِ مِنْ أَبْنَاءِ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ سَبْعِينَ وَمِائَةٍ ، وَمَوْلَاهُ بِالرِّيِّ ١٥
- لَمَّا كَانَ أَبُوهُ أَمِيرًا عَلَيْهَا فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ مُحَرَّمِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ ، وَمَاتَ فِي ثَالِثِ جُمَادَى الْآخِرَةِ بِطُوسَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبْنَاهُ صَالِحٌ وَدُفِنَ بِطُوسَ ؛ وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ تُسَمَّى الْخَيْرَانُ وَهِيَ أُمُّ أَخِيهِ الْهَادِي أَيْضًا .

(١) كذا في الطبري وابن الأثير . ورجان : بلد من نواحي الخزر . وفي الأصلين : « رجنان »

وهو تحريف . (٢) في الطبري وابن الأثير : « سبع سنين » .

قال عبد الرزاق بن همام : كنت مع الفضيل بن عياض بمكة فمتر هارون الرشيد ، فقال الفضيل : الناس يكرهون هذا وما في الأرض أعزُّ عليّ منه ، لو مات لرأيت أمورا عظاما . وقال الجاحظ : اجتمع للرشيد ما لم يجتمع لغيره : وزرائه البرامكة ، وقاضيه أبو يوسف ، وشاعره مروان بن أبي حفصة ، ونديمه العباس بن محمد عم أبيه ، وحاجبه الفضل بن الربيع آتية الناس وأعظمهم ، ومغنيه إبراهيم الموصلي ، وزوجته زبيدة بنت عمه جعفر اه . وكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة وشهرين ونصفا ، وتولّى الخلافة من بعده ابنه محمد الأمين بن زبيدة . ومات الرشيد وله خمس وأربعون سنة . وفيها توفى صالح [بن عمرو] بن محمد بن حبيب بن حسان ، الحافظ أبو عليّ البغدادى مولى أسد بن نزيمة المعروف بجزرة (يجم وزاى معجمة وراء مهملة) ، لقّب بجزرة لأنه قرأ على بعض مشايخ الشام : « كان لأبي أمانة جزرة يرقى بها المرضى » ، فصحّف خزرة جزرة فسمّى بذلك ، وكان إماما عالما حافظا ثقة صدوقا . وفيها توفى غندر وآسمة محمد أبو عبد الله البصرى الحافظ ، سمع الكثير وروى عنه خلائق ، وكان فيه سلامة باطن . قال ابن معين : اشترى غندر سمكا وقال لأهله : أصلحوه ، فأصلحوه وهو نائم وأكلوا ولطخوا يده وقده ، فلما أنتبه قال : قدموا السمك ، فقالوا : قد أكلت ، فقال : لا ، قالوا : فشمّ يدك ، ففعل فقال : صدقتم ، ولكنى ما شيعت .

(١) الكلمة عن شرح القاموس : وفي تاريخ بغداد : « صالح بن محمد بن عمرو » . (٢) وفي ذلك أقوال أخرى ذكرها الخطيب البغدادي في الكلام عليه في الجزء السابع من تاريخه ، ومنها أنه كان يقرأ على محمد بن يحيى الزهرىات فلما بلغ حديث عائشة أنها كانت تسرق من الخزرة ، قال : « من الجزرة » فلقب بجزرة . وقيل : أنه كان معروفا بذلك في حدائمه فقد حدث عن نفسه أنه كان يقرأ مرة : « وكان لأبي أمانة خزرة يرقى بها المريض فصحّف الخزرة الى جزرة لقلب بذلك . وغير ذلك من أقوال لا تخرج عن هذا المعنى . (٣) غندر بضم الغين المعجمة ونون ساكنة ثم مهملة مفتوحة وقد تضم لقب محمد المذكور لقب بذلك لأنه أكثر من السؤال في مجلس ابن جريج فقال : ما تريد يا غندر ؟ يقال ذلك للبرم المتع .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها تُوفى إسماعيل بن عُلَيَّة^(١) أبو بشر البصري ، والعبّاس بن الأحنف الشاعر المشهور ، والعبّاس بن الحسن العلوي ، والعبّاس بن الفضل بن الربيع الحاجب ، وعبد الله بن كُليب المرادي بمصر ، وعون بن عبد الله المسعودي ، ومحمد بن جعفر البصري ، ومروان بن معاوية الفزاري نزيل دمشق ، وأبو بكر بن عيَّاش المقرئ بالكوفة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

ذكر ولاية حاتم بن هرثمة على مصر

هو حاتم بن هرثمة بن أعين أمير مصر ، وليها بعد عزل الحسن بن البّجّاح عنها ، ولّاه الخليفة الأمين محمد على إمرة مصر وجمع له الصلاة والخراج ، وسار من بغداد حتى قدم بلبيس في عساكره ونزل بها ، وطلب أهل الأحياء لجأوه وصالحوه على نراجهم ، ثم انتقض ذلك وثاروا عليه واجتمعوا على قتاله وعسكروا ، فبعث اليهم حاتم المذكور جيشا فقاتلوهم وكسروهم ثم سار حاتم من بلبيس حتى دخل مصر يوم الأربعاء لأربع خلون من شوال سنة أربع وتسعين ومائة ومعه نحو مائة من الرهائن من أهل الخوف .

وسكن حاتم المعسكر على عادة أمراء مصر وجعل على شرطه ابنه ، ثم عزله بعل بن المنقئ ، ثم عزل عليا أيضا ببعيد الله الطرسوسي . واستمر على إمرة مصر ومهد أمورها وأبنتى بها القبة المعروفة بقبة الهواء . ودام على ذلك حتى ورد عليه الخبر من الخليفة

(١) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، وعليه أمه ، وزعم بعضهم أنها جدته أم أمه (راجع هذيب



الأمين محمد بعزله عن إمرة مصر في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين ومائة .
وتولى مصر بعده جابر بن الأشعث . فكانت ولاية حاتم هذا على إمرة مصر سنة
واحدة ونصف سنة تنقص أياما .



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٩٤

السنة التي حكم فيها حاتم بن هرثمة على مصر وهي سنة أربع
وتسعين ومائة— فيها أمر الخليفة الأمين بالدعاء لابنه موسى على المنابر بعد ذكر
المأمون والقاسم ، فتنكر كل واحد من الأمين والمأمون لصاحبه وظهر الفساد بينهما
وهذا أول الشر والفتنة بين الأخوين . ثم أرسل الأمين في أثناء السنة الى المأمون
يسأله أن يقدم ولد الأمين موسى المذكور على نفسه ويذكر له أنه سماه الناطق
بالحق ؛ فقويت الوحشة بينهما أكثر ، ووقع أمور يأتى ذكر بعضها . ثم عزل الأمين
أخاه القاسم عن الثغور والعواصم وولى عوضه نزيمة بن خازم ، واستدعى القاسم
الى بغداد وأمره بالمقام عنده . وفيها نار أهل حمص بعاملهم إسحاق بن سليمان
فنزح الى سلمية فولى عليهم الأمين عبد الله بن سعيد الحرشي ؛ فحبس عدة من
وجوههم ، وقتل عدة وضرب النار في نواحي حمص ؛ فسألوه الأمان فأقمنهم فسكنوا
ثم هاجوا فقتل طائفة منهم . وفيها في شهر ربيع الأول بايع الأمين بولاية العهد
لابنه موسى ولقبه بالناطق بالحق ، وجعل وزيره علي بن عيسى بن ماهان . وكان
المأمون لما بلغه عزل القاسم عن الثغور قطع البريد عن الأمين وأسقط اسمه من

- (١) سلمية : في ناحية البرية من أعمال حماة ، وهي بلدة زهرة كثيرة المياه والشجر رخيصة وبها
بساتين كثيرة وهي ثغر من ثغور الشام ، يقال : إنه لما نزل أهل الموثقة ما نزل من العذاب رحم الله
منهم مائة نفس فجاءهم فرحوا اليها معهروها وسكدها فسميت سلم مائة ثم حرف الناس اسمها سلمية .
(٢) كذا في هاستن ٣ . وفي الصلب من السخنين : « البريدية » .

الطرز والسكة^(١) . وفيها وثب الروم على ملكهم ميخائيل فهرب وترهب ، وكان ملك سنين ، فلكوا عليهم ليون القائد . وفيها توفى حفص بن غياث بن طلق أبو عمر^(٢) النخعي الكوفي قاضي بغداد بالوجه الشرقى ، ولي القضاء مدة طويلة وحسنت سيرته الى أن مات قاضياً فى ذى الحجة ، وكان ثقة ثباتاً مأموناً إلا أنه كان يدلس . وفيها توفى أبو نصر الجهنى المصاب من أهل المدينة . قال محمد بن إسماعيل بن أبي فديك : كان يجلس مكان أهل الصقة من مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكلم أحداً ، فإذا سُئل عن شيء أجاب بجواب حسن ، ووقع له مع الرشيد أمور ودفع اليه أموالاً فلم يقبلها .

الذين ذكر الذهبى وفاتهم فى هذه السنة ، قال : وفيها توفى سالم بن سالم البلخى العابد ضعيف ، وسويد بن عبد العزيز قاضى بعلبك ، وشقيق بن إبراهيم البلخى الزاهد ، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى ، وعبيد الله بن المهدي محمد بن المنصور ، وأبو عبد الله محمد بن حرب الخولانى^(٣) الأبرش ، ومحمد بن سعيد بن أبان الأموى الكوفى ، ومحمد بن أبى عدى ، ويحيى بن سعيد بن أبان الأموى ، والقاسم بن يزيد الحرى^(٤) .

§ أمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وخمسة عشر إصبعا .



(١) السكة : حديدة منقوشة تضرب عليها الدراهم ، ويعنى بهذا أنه أسقط اسمه من الدراهم المضروبة .

(٢) كذا فى الخلاصة فى أسماء الرجال وتهذيب التهذيب . وفى الأصلين وعقد الجمان : « أبو عبد الله » .

(٣) كذا فى الأصلين وتهذيب التهذيب . وفى الخلاصة فى أسماء الرجال : « الجولانى » بالجم .

(٤) كذا فى تاريخ الاسلام للذهبي وتهذيب التهذيب . وفى الأصلين : « الحرى » بالخاء المهملة وهو تحريف .



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٩٥

السنة الثانية من ولاية حاتم بن هرثمة على مصر وهي سنة خمس وتسعين ومائة،
وهي التي عُزل فيها حاتم بن هرثمة المذكور - فيها لما تحقق المأمون خلعه من
ولاية العهد تسمى بإمام المؤمنين . وفيها قال بعض الشعراء فيما جرى من ولاية العهد
لموسى بن الأمين وهو طفل ، وكان ذلك برأى الفضل وبكر بن المعتز :
أضاع الخليفة غش الوزير * وفسق الأمير وجعل المشير
ففضل وزير وبكر مشير * يريدان ما فيه حتف الأمير

في أبيات كثيرة . وفيها في شهر ربيع الآخر عقد الأمين لعلی بن عيسى بن
ماهان على بلاد الجبال : همدان ونهاوند وقم وأصبهان ، وأمر له بمائتي ألف دينار
وأعطى لجنده مالا عظيما . وخرج علی بن عيسى المذكور في نصف جمادى الآخرة
من بغداد ، وأخذ معه قيدا فضية ليقيد به المأمون . ووقع لعلی هذا مع جيش
المأمون أمورا يطول شرحها . وفيها ظهر السفيناني^(١) بدمشق وبويع بالخلافة ، وأسمه
علی بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، في ذى الحجة ، وكنيته^(٢)
أبو الحسن ، وطرّد عامل الأمين عن دمشق ، وهو سليمان بن أبي جعفر بعد أن
حصره السفيناني بدمشق مدة ثم أفلت منه . وخالد بن يزيد جد السفيناني هذا هو
الذي وضع حديث السفيناني في الأصل ، فإنه ليس بحديث ، غير أن خالدا لما سمع
حديث المهدي من أولاد علی في آخر الزمان أحب أن يكون من بنى سفيان من يظهر

(١) أمه نفيسة بنت عبيد الله بن العباس بن علی بن أبي طالب ، وكان يقول : أنا السفيناني بن العير ،
أنا ابن الفير وابن شيعي صفين (يعني عليا ومعاوية) . (٢) وكان يلقب أيضا بأبي العبطر لأنه
قال يوما لجلسائه : أي شيء كنية الجرذون ؟ قالوا : لا ندري ، قال : هو أبو العبطر ، فلقبوه به .
(راجع تاريخ ابن الأثير في حوادث هذه السنة وصفحة ١٥٩ من هذا الجزء) .

في آخر الزمان، فوضع حديث السّفياني^(١)؛ فمضى ذلك على بعض العوام انتهى . وفيها توفى إسحاق بن يوسف بن محمد، أبو محمد الأزرق الواسطي^(٢)، كان من الفقهاء الثقات الصالحين المحدثين، أقام عشرين سنة لم يرفع رأسه الى السماء حياة من الله، ومات بواسط . وفيها توفى بكّار بن عبد الله بن مُصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، كان من أشراف قريش، وكان معظماً عند الرشيد، ولّاه إمارة المدينة فأقام عليها اثنتي عشرة سنة، وكان جواداً ممدحاً نبيلاً .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى بشر بن السريّ الواعظ بمكة، وعبد الرحمن بن محمد الحاربيّ الكوفي، وعبيد الله بن المهديّ أمير مصر وقد تقدّم ذكره . وفيها في قول عثام بن عليّ الكوفي، وقيل سنة أربع، ومحمد بن الفضيل الضّبيّ الكوفي، والوليد بن مسلم في أولها، ويحيى بن سليم الطائفي^(٣) بمكة، وأبو معاوية الضّرير محمد بن حازم .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثمانية عشر إصبعا، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وإحدى وعشرون إصبعا ونصف إصبع .

ذكر ولاية جابر بن الأشعث على مصر

هو جابر بن الأشعث بن يحيى بن النقي الطائي^(٤) أمير مصر، وأبها بعد عزّل حاتم بن هرثة عنها في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين ومائة . ولّاه الأُميين على إمارة مصر وجمع له الصلاة والخراج . وقديم مصر يوم الاثنين لخمس بقين من

(١) كذا في الأصلين . وفي تهذيب التهذيب : « إسحاق بن يوسف بن مرداس » . وفي الخلاصة :

« إسحاق بن يوسف بن يعقوب بن مرداس » . (٢) كذا في ف وتاريخ الاسلام للذهبي .

وفي ٢ : « حازم » بالحاء المهملة وهو تحريف . (٣) كذا في ٣ . وفي ف كتب

هكذا : « النقي » ولم نعر على هذا الاسم في الكتب التي بين أيدينا .

- جمادى الآخرة من السنة المذكورة، وسكن المعسكر على عادة الأمراء؛ وأستخلف على صلاة مصر يحيى بن يزيد المرادى وكان ليّناً. ولما دخل مصر وأقام بها وقعت الفتنة في العراق بين الأخوين الأمين والمأمون أولاد الرشيد، وكانت الوقعة بين جيش الأمين وعسكر المأمون، وكان على جيش الأمين على بن عيسى بن ماهان في عسكر كثيف، وكان على عسكر المأمون طاهر بن الحسين، وهو في أقل من أربعة آلاف؛
- فلما وصل ابن ماهان بعساكره الى الرى أشرف عليه طاهر بن الحسين المذكور وهم يلبسون السلاح وقد امتلأت بهم الصحراء وعليهم السلاح المذهب؛ فقال طاهر ابن الحسين: هذا ما لا قبل لنا به ولكن نجعلها خارجية ونقصد القلب؛ فهيّا سبعمائة من الخوارزمية. قال أحمد بن هشام الأمير: فقلنا لطاهر: نذكر على بن عيسى البيعة التي أخذها هو علينا، وبيعة الرشيد للمأمون؟ قال: نعم، فعلقناهما على رحمين وقمت بين الصّفيين وقلت: الأمان، ثم قلت: يا على بن عيسى ألا تتق الله، أليست هذه نسخة البيعة التي أخذتها أنت خاصة؟ اتق الله فقد بلغت باب قبرك! قال: من أنت؟ قلت: أحمد بن هشام، فصاح: على يا هل نحرسان من جاء به قلّه ألف درهم، ثم وقع القتال وانهزم على بن عيسى بن ماهان وأصحابه فبيعهم طاهر بن معه فرسخين بعد أن توافعوا اثنتي عشرة مرة؛ وعسكر المأمون ينتصر فيها حتى لحقهم طاهر بن التاجي ومعه رأس على بن عيسى بن ماهان، وأخذوا جميع ما كان في عسكره؛ فأرسل طاهر بن الحسين الرأس الى المأمون. فلما وصل اليه البريد بالرأس سلم عليه بالخلافة وطيف بالرأس في نحرسان، ومن يومئذ أستفحل أمر المأمون وقوى جأشه. وجاء الخبر بقتل على بن عيسى بن ماهان الى الأمين وهو يتصيد السمك، فقال للذى أخبره: ويحك! دعني فإن كوثرا قد صاد سمكتين

(١) في ف: «وقصد». وفي الطبري (ص ٨٠٠ من القسم الثالث): «نقصد قصد القلب».

وأنا ما صِدْتُ شيئاً بعد، فلامه الناس حتى قام من مجلسه؛ ثم جهّز لحرب طاهر ابن الحسين عبد الرحمن بن جبلة الأنباري أمير الدينور بالعدة والقوة، فسار حتى نزل همدان. هذا وقد اضطرب ملك الأمين وأرجف ببغداد إرجافاً شديداً ويندم محمد الأمين على خلع أخيه المأمون^(١)؛ وطمع الأمراء فيه وشغبوا جندهم بطلب أرزاقهم وأزدهموا بالجسر يطلبون الأرزاق والجوائز، فقاتلهم حواشي الأمين ٥ ثم عجز عنهم فزاد في عطايهم.

ولما خرج عسكر الأمين ثانياً مع عبد الرحمن ووصل إلى همدان التقى مع طاهر وقاتله قتالاً شديداً ثم تفهقر ودخل مدينة همدان وتفرق عنه أكثر أصحابه فخصره طاهر بهمدان حتى طلب منه عبد الرحمن الأمان، ثم غدر عبد الرحمن وقاتل طاهراً ثانياً حتى قُتل، وملك طاهر بن الحسين البلاد ودعا للمأمون وخلع ١٠ الأمين. كل ذلك والأمين ببغداد لم يخرج منها حتى وافاه طاهر المذكور وقتله على ما سيأتي في ترجمة الأمين إن شاء الله تعالى. ولما ملك طاهر البلاد وأستفحل أمره وبلغ المصريين ذلك وثب السري بن الحكم ومعه جماعة كبيرة من المصريين عصابة للمأمون ودعا السري الناس لخلع الأمين فأجابوه وبايعوا المأمون؛ فقام جابر في أمر الأمين فقاتله السري بن الحكم المذكور حتى هزمه ١٥ وأخرجه من مصر على أقبح وجه. فخرج جابر المذكور من مصر لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ست وتسعين ومائة، فكانت ولايته على مصر سنة واحدة تقريباً. وولى مصر بعده أبو نصر عباد بن محمد بن حيان^(٢) من قبل المأمون.

(٢٧٥)

(١) في الأصل : « وطعموا » وعبارة الطبري وابن الأثير : « ومشى القواد بعضهم الى بعض

فاتفقوا على طلب الأرزاق والشغب » . (٢) كذا في الكندي والمقرئى . وفي الأصلين : « حبان »
٢٠ بالياء الموحدة .



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٩٦

السنة التي حكم فيها جابر على مصر وهي سنة ست وتسعين ومائة — فيها وقع بين عسكر الأيمن والمأمون وقائع يطول شرحها . وفيها رفع المأمون منزلة الفضل بن سهل وعقد له على الشرق طولا وعرضا وجعل عُمَّالته^(١) ثلاثة آلاف ألف درهم وكتب على سيفه « ذا الرِّياسَتَيْن » من جانب رياسة الحرب ومن جانب رياسة القلم والتدبير؛ فقام الفضلُ بأمر المأمون كما يجب . وولى المأمونُ أيضا أخاه الحسن بن سهل دواوينَ الخراج . كلُّ ذلك والأيمن ببغداد في قيد الحياة وفي تعبئة العساكر لقتال المأمون غير أنه ضعف أمره الى الغاية . وفيها ولى الأيمنُ محمدَ عبد الملك بن صالح الجزيرة والشام . وفيها خلع الأيمنُ وبُوع المأمونُ ببغداد ثم أعيد الأيمنُ . وسببُ ذلك أنه لما مات عبد الملك بن صالح العباسي بالرقعة قام الحسين بن علي^(٢) ابن عيسى بن ماهان بجمع الناس واستقل بالأمر بعد عبد الملك بن صالح ، ونفق في العساكر لأجل الأيمن ، ثم سار بهم الى بغداد فاستقبله الأشراف والقواد وضربت له القباب ودخل بغداد في شهر رجب ؛ فلما كان الليلُ بعث الأيمن [في] طلبه ؛ فأعظ الحسينُ لرسول الأيمن وقال : لا أنا مَغْن ولا مُسامرٌ ولا مضحك حتى يطلبني في هذه الساعة ! وأصبح نخلع الأيمن ودعا للمأمون ، فوقع بسبب ذلك أمور وحروب بينه وبين حواشي الأيمن الى أن ظفر به الأيمن ثم أطلقه ورضى عنه ، وأعيد الأيمن للخلافة . ووقع للأيمن مثل هذه الحكاية في هذه السنة غير مرة . وفيها وقع بين طاهر

(١) كذا في الطبري وابن الأثير في حوادث سنة ست وتسعين ومائة ، والعمالة بضم العين : أجرة العامل

والكسر لغة وفي م : « وجعل مغلة » وفي ف : « نعله » وهما محرفان . (٢) كذا

في الأصلين ، والذي في الطبري : « نادى الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان في الجند بصير الرجال في السفن

والفرسان على الهمز ووصلهم وتوى ضعفاءهم » ثم ساق الطبري بعد ذلك القصة كما أوردها المؤلف هنا .

ابن الحسين وبين جيش الأمين وقعة عظيمة قُتل فيها محمد بن يزيد بن حاتم المهلبي .
وطاهر من جهة المأمون وابن يزيد من جهة الأمين . وفيها توفي عبد الله بن مرزوق ،
أبو محمد الزاهد البغدادي ، كان وزير الرشيد فخرج من ذلك وتخلّى عن ماله وتزهد
رحمه الله تعالى . وفيها توفي أبو معاوية محمد بن خازم الضرير الكوفي ، ولد سنة
ثلاث عشرة ومائة وذهب بصره وله أربع سنين . وهذا غير أبي معاوية الأسود ،
فإن الأسود أسمه إيمان . نزل أبو معاوية هذا طرسوس وصحب الثوري وغيره .
وفيها توفي أبو الشيص محمد بن رزين ، كان شاعراً فصيحاً . قال أبو بكر الأنباري :
اجتمع أبو الشيص ودعبل وأبو نؤاس ومسلم بن الوليد وتناشدوا الأشعار
في عصر واحد .^(٢)

- ١٠ وحكي أن القاضي الوجبة أبا الحسن علي بن يحيى الذروي دخل الحمام وكان
ابن رزين هذا في الحمام ، فأنشد ابن رزين بحضرة القاضي المذكور لنفسه :
لله يومٌ بحمامٍ نَعِمْتُ به * والماء من حوضه ما بيننا جارى
كأنه فوق شقائق الرخام حُتَّى * ماءٌ يسيل على أثواب قصار^(٤)
فلما سمعه القاضي المذكور ضحك ، ثم أنشد لنفسه في واقعة الحال :
١٥ وشاعِرٍ أوقد الطَّبْعُ الذكاء له * فكاد يُحرقه من فرط إذكاء
أقام يُعْمَلُ أياماً رَوَيْتَهُ * وشبه الماء بعد الجهد بالماء

(١) ذكره المؤلف في السنة الماضية . (٢) راجع هذا الخبر وما أنشده كل شاعر في عقد

الجمان ص ٣٦٨ ج ١١ قسم ثالث من النسخة الفلورغرافية المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت
رقم ١٥٨٤ تاريخ . (٣) كذا في م . وفي ف وهامش م : « الدروري » بالبدال المهملة ،

ولم نعر على هذه النسبة في كتاب الأنساب للسماعى . (٤) القصار : محور الثياب .

ثم أنشد القاضي أيضا يتعت الحمام بقوله :

إن عيش الحمام أطيب عيش * غير أن المقام فيه قليل
جنة تُكره الإقامة فيها * وبحيم يطيب فيه الدخول
فكان الفريق فيها كلهم * وكان الحريق فيه خليل

وفيها توفي وكيع بن الجراح بن مَليح بن عدى، أبو سفيان الرُّؤاسي الكوفي
الأعور، كان إماما محدثا ثقة حافظا كثير الحديث، ومولده سنة تسع وعشرين ومائة
وقيل سنة ثمان وعشرين ومائة . (ورؤاس بطن من قيس عيلان) وأصله من
تُراسان، وسمع من الأعمش وهشام بن عروة وغيرهما .

قال يحيى بن معين : ما رأيت أفضل من وكيع ! كان حافظا يحفظ حديثه
ويقوم الليل ويسرد الصوم ويُفتي بقول أبي حنيفة ؛ ويحيى (بن سعيد) القَطَّان^(١)
كان يُفتي بقول أبي حنيفة أيضا .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة
سبعة عشر ذراعا وستة أصابع .

ذكر ولاية عباد بن محمد على مصر

هو عباد بن محمد بن حيان البليخي، مولى كندة الأمير أبو نصر . ولّاه المأمون على
إمارة مصر بعد عزّل جابر بن الأشعث عنها في شهر رجب سنة ست وتسعين ومائة .
بكتاب هرثمة بن أعين، وكان عباد هذا ويكلا على ضياع هرثمة بمصر . فسكن عباد

(١) التكملة عن الطبقات وتهذيب التهذيب ، غير أنهما ذكرا وفاته في سنة ١٩٨ . وفي عبارة الأصلين

تقديم وتأخر ونصها : « وكان يحيى القطان يفتي بقول أبي حنيفة أيضا » .

- المُعسكر على عادة أمراء مصر وجعل على شُرطته هُبيرة بن هاشم بن حُدَيْج، ولما بلغ الأُمَيْنَ ولايةُ عباد هذا على مصر كتب الى ربيعة بن قيس رئيس قيس الحوْف بولاية مصر، وكتب أيضا الى جماعة من المصريين بإعانتة؛ فلما بلغهم ذلك قاموا ببيعة الأُمَيْنِ وخلعوا المأمونَ وساروا لمحاربة عباد أمير مصر وأصحابه، فخندق عباد على الفسطاط؛ وكانت بينهم حروب ووقائع آخرها الواقعة التي مُسك فيها عباد ومُحمِل ٥ الى الأُمَيْنِ فقتله الأُمَيْنِ في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة . فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وسبعة أشهر . وتولّى مصر من بعده المطلبُ بن عبد الله . وكان عباد هذا من أعيان القواد، قدّمه هَرثمة بن أعين حتى ولاه المأمونُ مصر، وكان فيه رِفْقٌ بالرعية وعنده سياسة ومعرفة بالحروب . دخل مصر وغالب من بها مثله الى الأُمَيْنِ فلزال بهم حتى وافقه كثير منهم، وكاد أمره يتمّ لولا انتقاض أهل الحوف ١٠ عليه وكثر جمعهم ووثبوا عليه ، فجمع عبادُ عساكره وقتلهم [من] عدّة وجوه وهو في قلة الى أن ظفروا به فلم يبق عليه الأُمَيْنِ وقال: هذا ناب من أنياب عساكر المأمون . ومع هذا كله ملكها المأمونُ وتولّى المأمون بها المطلب ، ولم يغدر الأُمَيْنِ على أن يولّى بها أحدا، وقتل بعد مدّة يسيرة وتولّى المأمونُ الخلافة .

١٥

السنة التي حكم فيها عباد على مصر وهي سنة سبع وتسعين ومائة فيها لحق القاسمُ الملقَّب بالموثّق بن الرشيد بأخيه المأمون ، ونجّبه عمه المنصورُ بن المهدي . وفيها كانت وقائع بين عساكر الأُمَيْنِ والمأمونِ أسر في بعضها هَرثمة بن أعين ومُحمِل بعض أصحاب هَرثمة على من أسره وضربه فقطع يده وخلص هَرثمة هذا والحصار

ما وقع
من الحوادث
سنة ١٩٧

٢٠

(١) كذا في الكندي . وفي الأصلان : «نخبدق لا» .

(١١) قال في بغداد في كل يوم نحو خمسة عشر شهرا، وكان المحاصر لها طاهر بن الحسين
 مقدّم عساكر المأمون، والمأمون بالرّي، ومع طاهر بن الحسين الأمير هرثمة بن
 أعين وزهير بن المسيّب. هذا والأُميين يُنفق الأموال على الجند وهو في غاية من الضيق
 والشدة، وقُتل جماعة كبيرة من أهل بغداد، ونُخرج النساء من الخدور حاسرات،
 واشتدّت شوكة المأمونية، ونزق عن الأُميين عساكره وأخذ أمره في إدبار إلى ما سيأتي
 ذكره. وفيها توفي بَقِيَّةُ بن الوليد بن صاعد بن كعب، أبو يَحْيَى الكَلّاعِي، (٢) (٣) (٤) كان من
 أهل الشام، وكان ثقةً في روايته عن الثقات ضعيفا في غيرهم، مولده سنة عشر ومائة.
 وفيها توفي شُعَيْب بن حرب أبو صالح المدائني الزاهد، كان أصله من أبناء نُرَاسان
 ثم من أهل بغداد فتحوّل إلى المدائن ثم إلى مكة ودام بها إلى أن مات. وكان له
 فضلٌ ودين متين وزهد وورع. وفيها توفي عبد الله بن وهب بن مسلم، أبو محمد مولى
 قريش من أهل مصر؛ كان كثير العلم ثقةً وُلِدَ سنة خمس وعشرين ومائة. وفيها
 توفي وَرْشُ المقرئ وأسمه عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان. وقيل
 عثمان بن سعيد بن عدي بن غزوان بن داود بن سابق القبطي المصري، إمام القراء
 أبو سعيد ويقال: أبو عمرو ويقال: أبو القاسم. أصله من القيروان، وشيخه نافع
 وهو الذي لقبه ورشاً لشدة بياضه. والورش: شيء يصنع من اللبن، وقيل: بل لقبه
 ورشان، وهو طائر معروف، فكان يُعجبه هذا اللقب ويقول: أستاذي نافع سَمَانِي
 به. وَاَتَهَتْ إليه رِياسَةُ القراء بالديار المصرية، وكان بصيرا بالعربية، وكان أبيضَ

(٢٧٨)

(١) كذا في م، وعال أي مشتد. وفي ف: «عمال». (٢) في تهذيب التهذيب:

«صائد». (٣) كذا في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب وتاريخ الاسلام للذهبي.

وفي الأصلين: «أبو محمد» وهو تحريف. (٤) الكلاعي بالفتح نسبة إلى ذي كلاع

قبيلة من حمير.

(١) أشقر أزرَق سميناً مربوعاً ويلبس ثياباً قصاراً ومولده سنة عشر ومائة . وفيها توفي
 أبو نُوَاس الحسن بن هاني^(٢) ، وقيل : الحسن بن وهب^(٣) ، الحكيم الشاعر المشهور
 حامل لواء الشعراء في زمانه ، كان إماماً عالماً فاضلاً غلب عليه الشعر ؛ قال شيخه
 أبو عبيدة : أبو نواس للحدثين مثل امرئ القيس للتقدمين . ولُقِّبَ بأبي نُوَاس لذوَابَتَيْنِ
 كانتا تُتَوَسَّانِ على قفاه^(٤) ، وإنما كان لقبه أولاً أبا علي . وفي سنة وفاته اختلاف
 كبير ، فأقرب من قال في هذه السنة ، وأبعد من قال سنة خمس ومائتين ؛ وأما شعره
 فكثير مشهور ونوادره فكثيرة أيضاً ، وديوان شعره كبير بأيدي الناس في عدة مجلدات .
 ومن أجود ما قال من الشعر قوله :

ومستطيل على الصَّهْبَاءِ باكرهاً في فنية بأصطباح الراح حُذَاقِ
 فكلُّ شيءٍ رآه ظنُّه قدحاً وكلُّ شخصٍ رآه ظنُّه السَّاقِ

وله :

أذكرُ سراجاً وساقِي الشَّرِّ ، يمزجها * فلاح في البيت كالمصباح مصباح
 كدنا على علمنا والشك نسأله * أراحنا نارنا أم نارنا راح

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبعة أذرع سواء ، مبالغ الزيادة

سبعة عشر ذراعاً وثمانية عشر إصبعا .

١٥

- (١) في تاريخ ابن خلكان : « وتوفي في سنة خمس وقيل ست وقيل ثمان وتسعين ومائة ببغداد » .
 (٢) لم نجد هذا الخلاف في الكتب التي ذكرت تاريخ حياته ككتاب أخبار أبي نواس لابن منثور طبع
 مصر سنة ١٩٢٤ ، والأغاني في المواضع التي ورد له ذكر فيها ، وابن خلكان (ج ١ ص ١٣٥) ، وطبقات
 الأدباء (ص ٩٦) ، والشعر والشعراء (ص ٥٠١) ، والفهرست لابن النديم (ص ١٦٠) ، والعقد الفريد
 (ج ٣ ص ٣٣٧) . (٣) هذه النسبة إلى الحكم بن سعد العشيرة ، قبيلة كبيرة باليمن (راجع تاريخ
 ابن خلكان في ترجمة أبي نواس) . (٤) ناس الشيء : تذبذب وتحرك .

٢٠

ذكر ولاية المُطَّلِب بن عبد الله الأولى على مصر

هو المطلب بن عبد الله بن مالك بن الهيثم الخُزاعِي أمير مصر . ولّاه المأمونُ على مصر بعد عزل عباد بن محمد عنها والقبض عليه في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة، وجمع له صلاة مصر وخارجها معا . وقدم الى مصر من مكة في النصف من شهر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين ومائة ، وسكن المعسكر ، وأقر على شُرطته هُبَيْرَةُ ابن هاشم مدة قليلة ، ثم عزله بمحمد بن عَسماء ، ثم عزل محمدا بعبد العزيز بن الوزير الجُحَوِيُّ ، ثم عزل عبد العزيز بـ إبراهيم بن عبد السلام الخُزاعِي ، ثم عزله بهُبَيْرَةُ ابن هاشم المذكور أولا . كل ذلك لما كان في أيامه من كثرة الاضطراب بمصر ، والفتن والحروب قائمة في كل قليل بديار مصر ؛ فإن أهل مصر كانوا يوم ذاك فرقتين : فرقة من حزب الأمين محمد الخليفة ، وفرقة من حزب أخيه المأمون . فقامسى المطلب هذا بمصر شداًئد مع أنه لم تطل مدته وعزل بالعباس بن موسى في شوال سنة ثمان وتسعين ومائة . فكانت ولايته على إمارة مصر نحو من سبعة أشهر ونصف شهر ، وقُبِض عليه وحُبِس مدة طويلة بإذن المأمون . وتأتى بقیة ترجمته في ولايته الثانية على مصر بعد خروجه من السجن عند عزل الأمير العباس بن موسى عن مصر إن شاء الله تعالى .

٥

١٠

١٥



ما وقع
من الحوادث
سنة ١٩٨

السنة التي حكم فيها المطلب بن عبد الله على مصر وهي سنة ثمان وتسعين ومائة - فيها كان حصارُ الأمين ببغداد الى أن ظفِر به وقُتِل في الحِزَم صبرا وله عشرون سنة، وعاقبت رأسه وطيف بها . وفيها ولي الخلافة المأمون ابن هارون الرشيد عَوْضًا عن أخيه محمد الأمين ، وكانت كنيته أبا العباس ؛ فلما

٢٠

ولي الخلافة كني بأبي جعفر على كنية جد أبيه . وفيها في رمضان نار أهل قرطبة
بالمير الحَكَم بن هشام الأمويّ وحاربوه بخوره وفسقه وأحاطوا بالقصر، وأشتدّ
القتالُ وعظم الخطبُ واستظهروا عليه؛ فأمر الحكم أمراءه فحملوا عليهم وقتلوه
حتى هزموهم، وقتل منهم مَقْتَلَةٌ عظيمة وصلب من وجوه القوم ثلثمائة على النهر
مُنْكَسِينَ؛ وبقى القتل والنهب والتحريق في قرطبة ثلاثة أيام، ثم أقمهم ^(١)فَهَجَ أَهْلُ
قرطبة إلى البلاد . وفيها توفّي سفيان بن عُيَيْنَةَ بن أبي عمران، وأسمُ أبي عمران
ميمون مولى محمد بن مُزَاهِم الهلاليّ أنحى الضحاك المفسّر، كنيته — أعنى سفيان —
أبو محمد الكوفيّ ثم المكيّ، الإمام شيخ الإسلام، مولده سنة سبع ومائة في نصف
شعبان، كان إماماً ثقةً حجةً عالماً صالحاً .

- ١٠ قال الحسين بن عمران بن عُيَيْنَةَ : حَجَجْتُ مع عمي سُفْيَان آخر حجة حجتها
سنة سبع وتسعين ومائة . فلما كُنَّا بِجَمْعٍ — يعني المزدلفة — استلقى على فراشه ثم
قال : قد وافيتُ هذا الموضعَ سبعين عاماً أقول في كل سنة : اللهم لا تجعله آخرَ
العهد من هذا المكان، وإني قد استحييتُ من الله من كثرة ما أسأله ذلك ،
فرجع فتوفّي في العام في شهر رجب . وكان سفيان يقول : لا يَمْنَعُ أحدكم من الدعاءِ
ما يعلم من نفسه ، فإن الله قد استجاب دعاءَ شرّ الخلق وهو إبليس ﴿ قَالَ رَبِّ
فَإَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿ ١ 》 . وكان أيضاً يقول : يُسْتَحَبُّ
للرجل أن يقول في دعائه : اللهم آسِرنِي بِسِتْرِكَ الْجَمِيلِ ، ومعنى السِتْر الجميل أن يستر
على عبادته في الدنيا والآخرة .



(١) هذه الكلمة لم يرد استعمالها بهذا المعنى في اللغة، ولكنها أضيفا لها احتماطاً بلغة المؤلف . (٢) كذا
بالأصلين . والذي في وفيات الأعيان (ج ١ ص ٢٩٧ طبع بولاق) : « مولى امرأة من بني هلال بن عامر رهط
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وقيل : مولى الضحاك بن مزاحم ، وقيل : مولى مسعر بن كدام » . وقد
ذكر في الطبقات : أنه مولى لبني عبد الله بن ربيعة من بني هلال بن عامر .

وقال غيره : إن الرجل يُحَدِّث الذنبَ فلا يزال نادما حتى يموت فيدخل الجنة فيقول إبليس : يا ليتني لم أوقعه فيه . وفيها توفي عبد الرحمن بن مهدي بن حسان ، أبو سعيد العنبري البصري اللؤلؤي الإمام الحافظ ، كان ثقة كثير الحديث من كبار العلماء الحفاظ ، ولد سنة خمس وثلاثين ومائة وسمع الكثير . قال اسماعيل القاضي : سمعتُ ابن المديني يقول : أعلم الناس بالحديث عبدُ الرحمن بن مهدي .

قال أحمد بن سنان : كان عبد الرحمن بن مهدي لا يُتَحَدَّث في مجلسه ولا يُتَرَى قَلَمٌ ولا يقوم أحدٌ قائماً ، كأت على رؤوسهم الطير وكأنهم في صلاة ، فإذا رأى أحداً منهم يتبسّم أو تتحدّث لبس نعلَه وخرج . وفيها توفي علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد ابن معاوية بن أبي سفيان ، الأموي الهاشمي أبو الحسن المدعو بالسفياني المتغلب على دمشق ، وكان يلقب بأبي العَمَيطر لأنه قال لأصحابه يوماً : إيش لَقَبُ الحِرْدُون؟ فقالوا : لا ندري ، فقال : أبو العَمَيطر ، فلقّب به . ولما خرج بدمشق ودعا لنفسه وتسمّى بالسفياني كان ابن تسعين سنة ، وبأبيه أهل دمشق بالخلافة سنة خمس وتسعين ومائة ، واشتغل عنه الخليفة الأمين بحرب أخيه المأمون ، فأتتهز السفاني هذه الفرصة وملك دمشق ، حتى قاتله أعوان الخليفة وهزموه ، فاخفى بالمزة وأقام بها أياماً ومات . وقد تقدّم في سنة خروجه أن حديث السفاني موضوع وضّعه خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان جدّ عليّ هذا . اهـ . وفيها كانت قتلة الخليفة أمير المؤمنين الأمين محمد ، وكنيته أبو عبد الله . وقيل أبو موسى ، ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي البغدادى . وأمه زبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور . قيل : إنه لم يلّ الخلافة بعد عليّ ابن أبي طالب والحسن ولده رضى الله عنهما ابن هاشمية غير الأمين هذا . وقد

- تقدم ذكرُ ما وقع له مع أعوان أخيه المأمون من الحروب الى أن حاصره طاهر بن الحسين ببغداد نحو خمسة عشر شهرا حتى ظفر به وقتله صبرا في المحرم من هذه السنة، وطيف برأسه . وقُتل الأمين وله عشرون سنة . وكان أخوه المأمون أسن منه بشهر واحد . وكان الأمين من أحسن الشباب صورة : كان أبيض طويلا جميلا ذا قوة مفترطة وبطش وشجاعة معروفة وفصاحة وأدب وفضيلة وبلاغة ، لكنه كان سيء التدبير ضعيف الرأي أرعن مبدرا للأموال لا يصلح للخلافة . وكان مدمنا للخمر ، مُنادما للفساق والمغانى والمساخر ، واشترى عريب المغنية بمائة ألف دينار ، واحتجب عن إخوانه وأهل بيته ، وقسم الأموال والجواهر في النساء والخصيان . ومحبته لخادمه كوثر مشهورة . منها : أنه لما كان في الحصار خرج كوثر المذكور ليرى الحرب فأصابته رُجمة في وجهه فجلس يبكي ، وجعل الأمين هذا يمسح الدم عن وجهه ، ثم أنشد :

ضربوا قُرَّةَ عَيْنِي * وَمِنْ أَجْلِ ضَرْبِهِ
أَخَذَ اللَّهُ لِقَلْبِي * مِنْ أَنَاسٍ أَحْرَقُوهُ

- (١) ذكر في الطبري (ص ٩٣٨ من القسم الثالث) أنه قتل وله ثمان وعشرون سنة .
(٢) كذا في الأغاني ونهاية الأرب (ج ٥ ص ٩٤) . وفي م وف وابن الأنبر : « غريب » بالعين المعجمة وهو تحريف . وقد ضبط هذا الاسم في المشتبه في أسماء الرجال للذهبي (ص ٣٥٩ ، ص ١٠٠) .
والجزء الحادى والعشرين من الأغاني (ص ١٨٤ طبعة لندن) والمحاسن والأضداد للباحظ (ص ١٩٧ طبعة لندن) : بضم أوله وفتح ثانيه . وفي ترجمة عريب في الجزء الثامن عشر من الأغاني شعير يدل على ضبطه بفتح أوله وكسر ثانيه وهو :
لقد ظللوك يا مظلوم لما أقاموك الرقيب على عريب
ولو أولوك إنصافا وعدلا : لما أخلوك أنت من الرقيب
(٣) كذا في ف وتاريخ الاسلام للذهبي في حوادث سنة ثمان وتسعين ومائة والأغاني (ج ١٨ ص ١١٧ طبعة بولاق) . وفي م : « الدمع » .

ولم يقدر على الزيادة، فأحضر عبد الله بن أيوب التيمي الشاعر، فقال له : قل عليهما، فقال :

ما لمن أهوى شَيْبُهُ * فبه الدنيا تَبَيُّهُ
وَصَلُّهُ حُلُوٌّ وَلَكِنْ * هَجْرُهُ مُرٌّ كَرِيهُ
مَنْ رَأَى النَّاسَ لَهُ الْفَضْ * لَ عَلَيْهِمْ حَسَدُهُ
مِثْلَ مَا قَدْ حَسَدَ الْقَا * ثُمَّ بِالْمُلْكِ أَخُوهُ

فقال الأمين : أحسنت ! بجياقي يا عباس انظر ، إن كان جاء على ظهر فأوقره له ،
وإن كان جاء في زَوْقٍ فأوقره ؛ قال : فأوقروا له ثلاثة أبغل دراهم .

قلت : وحكايات الأمين كثيرة، وجنونه وكرمه أشهر من أن يذكر .

١٠ § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثمانية أذرع سواء، مبلغ الزيادة
سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع .

ذكر ولاية العباس بن موسى على مصر

هو العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن
العباس الهاشمي العباسي ، وَلِيَ مِصْرَ بَعْدَ عَزْلِ الْمُطَّلَبِ عَنْهَا فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانٍ
وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ ، وَلَاهُ الْمَأْمُونُ عَلَى الصَّلَاةِ وَالْخُرَاجِ ، وَلَمَّا وَلِيَ مِصْرَ قَدَّمَ ابْنَهُ ١٥
عَبْدَ اللَّهِ أَمَامَهُ إِلَى مِصْرَ خَلِيفَةً لَهُ عَلَيْهَا ؛ فَقَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى مِصْرَ وَمَعَهُ الْحَسَنُ بْنُ
عُبَيْدِ بْنِ لُوطٍ الْأَنْصَارِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ — أَعْنَى الْإِمَامَ الشَّافِعِيَّ — رَحِمَهُ اللَّهُ
لِلثَلَاثِينَ بَقِيَّتًا مِنْ شَوَّالِ مِنَ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ . وَلَمَّا دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ الْمَذْكُورَ وَالْحَسَنُ
ابْنَ عُبَيْدِ بْنِ سَجْنَانَ الْمُطَّلَبَ الْمُعْزُولَ عَنْ إِمْرَةِ مِصْرَ قَبْلَ تَارِيخِهِ . وَسَكَنَ عَبْدُ اللَّهِ الْمَعْسَكَرَ

(١) أوفر الدابة : حَمَلُهَا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « لَعَلَّهُ أَوْفَرَ رَاحِلَتَهُ ذَهَابًا » أَيِ حَمَلُهَا .

على العادة، وتشدد على أهل مصر فَبَغَضُوهُ وثاروا عليه، ووافقتهم جند مصر؛ فقاتلهم عبد الله المذكور غير مرة، ومنعهم الحسن بن عبيد أعطياتهم وتهتددهم لموافقتهم على حرب عبد الله. ثم تحامل الحسن المذكور على الرعيّة وعسفها وتهتدّد الجميع؛ فاجتمع الجميع وثاروا ووقفوا جملة واحدة؛ فخرج اليهم عبد الله وقاتلهم، فهزموه وأخرجوه من مصر؛ ثم عمدوا إلى المطلب بن عبد الله وأخرجوه من حبسه وأقاموه على إمارة مصر لأربع عشرة ليلة خلت من المحرم سنة تسع وتسعين ومائة. ولما بلغ العباس صاحب الترجمة ما وقع لابنه عبد الله بمصر قصد الديار المصرية حتى نزل بَابِيس ودعا قيسا لتُصْرَته ومضى إلى الحَوْف، ثم عاد مريضاً إلى بلبيس فمات به لثلاث عشرة بقيت من جمادى الآخرة من سنة تسع وتسعين ومائة. يقال: إن المطلب دس عليه مُمَّا في طعامه فمات منه. وأما ابنه عبد الله فقال صاحب البغية: ١٠ قتله الجُند في يوم النحر سنة ثمان وتسعين ومائة. فكانت مدة إقامته خليفةً عن أبيه شهرين ونصف شهر.

قلت: وأما ولاية العباس على مصر أيام ناب عنه ابنه وزمان قتاله مع أهل مصر فكانت كلها حروباً وفتناً. ولعلّ العباس لم يدخل مصر ولا حكمها اه.

١٥ ذكر ولاية المطلب الثانية على مصر

قد تقدّم ذكره في ولايته الأولى على مصر، وأما ولايته هذه فكانت بعد خروجه من السجن، لأنه لما قامت جُند مصر والرعيّة على عبد الله بن العباس والحسن بن عبيد وأخرجوهما من مصر، وقيل بل قتلوا عبد الله بن العباس المذكور، وولّوا عليهم المطلب هذا بعد أن أخرجوه من السجن، فاستولى على مصر ورفق بالرعيّة وأجزّل لهم أعطياتهم وأحسن اليهم، فأنضمّ إليه خلافتان من الجُند ومن أهل ٢٠

مصر وغيرهم؛ فاستفحل أمره بهم وقويت شوكتهم، وأخرج من كان بمصر من أصحاب
العباس وأبنيه عبد الله، وتم أمره إلى أن قدم العباس بنفسه إلى مدينة بلبس فلم
يقدر على دخول مصر، ووقع له مع العباس أمور وحروب، إلى أن دس عليه
المطلب هذا سماً فمات العباس منه، كما ذكرناه في ترجمته . ولمّا بلغ المأمون ذلك
لم يجد بداً من أن يقرّه على إمرة مصر لشغله بقتال أخيه الأمين . فاستمر المطلب هذا
على إمرة مصر إلى أن تمّ أمر المأمون في الخلافة وثبت قدمه فعزله عنها بالسري^(١)
ابن الحكم في مستهل شهر رمضان سنة مائتين . وكان المطلب قد ولى على شرطته
أحمد بن حوى^(٢)، ثم عزله بهيرة بن هاشم . فلما قدم السري^(١) بن الحكم إلى نحو مصر
لم يطي المطلب هذا مدافعتة عنها لكثرة جيوش السري^(١) وجموعه، فشاور أصحابه
فأشاروا عليه بالثبات والقتال، فجمع هو أيضاً جمعا هائلا وقام بنصرته غالب جند
مصر، وألحق مع السري^(١) وقاتله غير مرة، وقتل بين الطائفتين خلائق، حتى كانت
الهزيمة على المطلب وأصحابه، وخرج هاربا من مصر إلى نحو مكة . ودافع الجند وأهل
مصر عن نفوسهم حتى أُنهم السري^(١)، ودخل إلى مصر وأستولى عليها . فكان
حكم المطلب في هذه المرة الثانية على مصر سنة واحدة وسبعة أشهر . وقال صاحب
البغية : وثمانية أشهر .



ما رجع
من الحوادث
سنة ١٩٩

السنة التي حكم في أولها العباس ثم المطلب بن عبد الله على مصر وهي
سنة تسعة وتسعين ومائة — فيها قدم الحسن بن سهل من عند الخليفة المأمون إلى بغداد
وفرق عماله في البلاد، ثم جهز أزهر بن زهير لقتال الحرش الخارجي في المحرم؛ فقتل

(١) في الأصل : « عزله » . (٢) كذا في كتاب ولاية مصر وقضاتها للكندي (ص ١٤٢)

طبع بيروت) وهو أحمد بن حوى العزري . وفي الأصل : « أحمد بن حري » وهو تصحيف .

- الهرش المذكور . وفيها في جمادى الآخرة خرج بالكوفة محمد بن إبراهيم بن طباطبأ -
 وأسم طباطبأ إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب - يدعو
 إلى الرضى من آل محمد صلى الله عليه وسلم ، وكان القائم بأمره أبو السرايا السري بن
 منصور الشيباني ، فهاجت الفتن وأسرع الناس إلى آبن طباطبأ وأستوسقت له
 الكوفة ، فجهز الحسن بن سهل لحربه زهير بن المسيب في عشرة آلاف ، فالتقوا
 فأنهزم زهير بن المسيب وأستباحوا عسكره . فلما كان من الغد أصبح محمد بن إبراهيم
 المذكور ميتاً بجأء ، فأقام أبو السرايا في الحال شاباً أمرد اسمه محمد بن محمد بن زيد
 من العلويين ، ثم جهزه الحسن جيشاً آخر وآخر . ووقع لأبي السرايا هذا مع عساكر
 الحسن بن سهل أمور ووقائع يأتي ذكر بعضها في محلها إن شاء الله تعالى . وفيها
 توفي سليمان بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، الأمير
 أبو أيوب الهاشمي العباسي أمير دمشق وغيرها ، كان حازماً عاقلاً جواداً ممدحاً . وفيها
 توفي علي بن بكار أبو الحسن البصري ، كان إماماً عالماً زاهداً ، انتقل من البصرة
 فنزل المصيصة فأقام مرابطاً ، وكان صاحب كرامات واجتهاد . وفيها توفي عمارة
 ابن حمزة بن مالك بن يزيد بن عبد الله مولى العباس بن عبد الملك ، كان أحد
 الكتاب البلغاء الأجواد ، وكان ولأه أبو جعفر المنصور خراج البصرة ، وكان فاضلاً
 بليغاً فصيحاً ، إلا أنه كان فيه تيه شديد يضرب به المثل ، حتى إنه كان يقال : أتية
 من عمارة ؛ وله في التيه والكرم حكايات كثيرة .

(١) هو علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب جعله المأمون ولي
 عهد المسلمين والخليفة من بعده وسماه « الرضى من آل محمد صلى الله عليه وسلم » وأمر جده بطرح السواد
 ولبس ثياب الخضرة ، وكتب بذلك إلى الأفاق (راجع تاريخ الطبري ص ١٠١٢ من القسم الثالث طبع
 أوربا) . (٢) استوسقت : احتضمت على طاعته وأستقرها . لكنه .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي إسحاق بن سليمان الرازي^(١) [أبويحيى] ، وحفص بن عبد الرحمن قاضي نيسابور، والحكم بن عبد الله أبو مطيع البليخي^(٢) ، وسيار بن حاتم ، وشعيب بن الليث بن سعد في صفر، وعبد الله ابن نمير الخارفي الكوفي ، وعمر بن حفص العبدي البصري ، وعمرو بن محمد العنقزي الكوفي ، ومحمد بن شعيب بن شأبور ببيروت ، والهيثم بن مروان العنسي^٥ الدمشقي ، ويونس بن بكير الكوفي راوي المغازي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وإحدى عشرة إصبعا .

ذكر ولاية السري بن الحكم الأولى على مصر

هو السري بن الحكم بن يوسف بن المقوم مولى من بني ضبة، وأصله من بلخ^{١٠} من قوم يقال لهم « الزط » ، أمير مصر، وليها بإجماع الجند وأهل مصر على الصلاة والخروج معا في مستهل شهر رمضان سنة مائتين بعد عزل المطلب عنها . وسكن المعسكر على عادة أمراء مصر، وجعل على شرطته محمد بن عسامة، وأخذ في إصلاح أمور مصر وقراها . وبينما هو في ذلك وثب عليه الجند في مستهل شهر ربيع الأول سنة إحدى ومائتين لأمر أقتضى ذلك، وحصل بينه وبينهم أمور ووقائع يطول شرحها، حتى ورد عليه الخبر من الخليفة المأمون عبد الله بعزله عن إمرة مصر^{١٥} بسليمان بن غالب في شهر ربيع الأول المذكور . وقيل : إنه هو الذي خرج من مصر

(٢٨٤)

(١) الزيادة عن تاريخ الاسلام للذهبي . (٢) الزط : جيل أسود من السند تنسب اليهم

التياب الزطية . وقيل : هم جنس من السودان أو الهنود .

وَأَسْتَعْفَى لِأُمُورِ صَدْرَتْ فِي حَقِّهِ مِنَ الْجُنْدِ وَالرَّعِيَّةِ . وَقِيلَ : إِنْ الْجُنْدُ قَبَضُوا عَلَيْهِ بِأَمْرِ الْخَلِيفَةِ وَحَبَسُوهُ . وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ عَلَى مِصْرَ نَحْوًا مِنْ سِتَّةِ أَشْهُرٍ تَخْمِينًا .



السنة التي حكم في أولها المطلب وفي آخرها السرى بن الحكم على مصر

ما وقع
من الحوادث
سنة ٢٠٠

- وهي سنة مائتين من الهجرة — فيها في المحترم هرب أبو السرايا والطالبون من الكوفة إلى القادسية، فدخل الكوفة هرثمة بن أعين ومنصور بن المهدي بعساكرهما وأمنوا أهلها؛ فتوجه أبو السرايا وحشد وجمع ورجع إلى نحو الكوفة وواقع القوم فأنهزم وأمسك وأتى به إلى الحسن بن سهل، فقتله في عاشر شهر ربيع الأول بأمر الخليفة المأمون . وفيها هاج الجند ببغداد لكون الحسن بن سهل لم ينصفهم في العطاء، وبقيت الفتنة بينه وبينهم أياما كثيرة ثم صلح الأمر بينهم . وفيها أحصى ١٠ ولد العباس فبلغوا ثلاثة وثلاثين ألفا ما بين ذكر وأنثى . وفيها قتل الروم ملكهم أيون وكان له عليهم سبع سنين، وملكوا ميخائيل بن جورجيس . وفيها قتل الخليفة المأمون يحيى بن عامر بن إسماعيل، لكونه أغلظ في الكلام وقال : يا أمير الكافرين . وفيها توفي معاذ بن هشام الدستوائي البصري الحافظ، روى عن أبيه وابن عوف ١١ وأشعث بن عبد الملك وغيرهم، وروى عنه أحمد بن حنبل وإسحاق وبن دار ١٥ وابن المديني وغيرهم . وقال العباس بن عبد العظيم الحافظ : كان عنده عن أبيه عشرة آلاف حديث . وفيها توفي زاهد الوقت معروف بن الفيرزان، وقيل : ابن

(١) في تاريخ الطبري : « سبع سنين وستة أشهر » . (٢) كذا في كتاب الأنساب

للسمعاني والطبري وطبقات ابن سعد والمعارف لابن قتيبة وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين ومعجم البلدان

لياقوت : « الدستوائي » . (٣) كذا في ف و شرح القاموس . وف م : « منذاري » .

وهو تحريف .

فيروز أبو محفوظ، وقيل: أبو الحسن، من أهل كرخ بغداد، كان إماماً وقته وزاهد زمانه . ذكر معروف الكرخي عند أحمد بن حنبل فقالوا : قصير العلم ، فقال للقاتل : أمسك ، وهل يُراد من العلم إلا ما وصل إليه معروف ! هـ

وكان أبواه من أعمال واسط من الصابئة . وعن أبي عليّ الدقاق قال : كان أبواه نصرانيين فأسلماه الى مؤدّب نصرانيّ ، فكان يقول له : قل ثلاث ثلاثة ، فيقول معروف : بل هو الواحد ، فيضربه ، فهرب ثم أسلم أبواه .

ومن كلام معروف — رحمة الله عليه — قال : مَنْ كَابَرَّ اللَّهَ صَرَعَهُ ، وَمَنْ نَازَعَهُ قَمَعَهُ ، وَمَنْ مَآكَرَهُ خَدَعَهُ ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ مَنَعَهُ ^(١) ، وَمَنْ تَوَاضَعَ لَهُ رَفَعَهُ . وعنه قال : كلامُ العبدِ فيما لا يعنيه خذلانٌ من الله . وقال رجلٌ : حَضَرْتُ معروفًا فاغتابَ رجلٌ [رجلاً] عنده ؛ فقال معروف : أذكر القُطنَ اذا وُضِعَ على عينيك . ١٠ وعنه قال : ما أكثرَ الصالحين وما أقلَّ الصادقين .

قلت : ومناقبُ معروفٍ كثيرةٌ ، وزهدهُ وصلاحُهُ مشهورٌ ، نفعا الله ببركته . وفيها في أوّل المحترم قدم مكة حُسين بن حَسَن الأَظْطَس ، ودخل الكعبة وجردها وأخذ جميع ما كان عليها وكساها ثوبين رقيقين من قَز ، كان أبو السرايا بعث بهما إليها ، مكتوبٌ عليهما : [أمر به الأصفر بن الأصفر] أبو السرايا داعية آل محمد لكسوة بيت الله الحرام ، وأن تطرح عنها كسوة الظّلمة من ولد العباس ؛ ثم أخذ الحسين أموالا كثيرة من أهل مكة وصادرهم وأبادهم . وفيها توفي أَبَان بن عبد الحميد

(١) كذا في ف وتاريخ الاسلام للذهبي . وفي ٢ : « منعه » بالتاء . (٢) كذا في ف

وتاريخ الاسلام للذهبي . وفي ٣ « يعيبه » . (٣) الزيادة عن تاريخ الاسلام للذهبي .

(٤) زيادة عن الطبري . ٢٠

ابن لاحق اللاحق^(١)، كان شاعرا فاضلا بليغا، قدم بغداد وارتحل بالبرامكة، وله فيهم مدائح كثيرة، وصنّف لهم كتاب «كليلة ودمنة» وهو فرد في معناه .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصبع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعاً .

٥ ذكر ولاية سليمان بن غالب على مصر

- هو سليمان بن غالب بن جميل بن يحيى بن قُرة البجليّ الأمير أبو داود ، ولي إمرة مصر على الصلاة والخراج معا ، بعد عزّل السريّ بن الحَكَم وحَبْسه ، بإجماع الجُند وأهل مصر عليه في يوم الثلاثاء لأربع خَلَوْن من شهر ربيع الأول من سنة إحدى ومائتين . وسكن المعسكر ، وجعل على شُرطته أبا ذِكر بن جُنادة بن عيسى المعافريّ ، فشدد على المصريين ، فعزله عن الشرطة بالعباس بن هبة الحَضْرَميّ . ثم وقع بين سليمان هذا وبين الجند أيضا وحشة فوشوا عليه وقتلوه ، ووقع له معهم وقائع وحروب كثيرة آلت الى عزّله عن إمرة مصر ، فصرفه المأمون عنها ، وأعاد على إمرة مصر السريّ بن الحَكَم ثانية . فكانت ولاية سليمان هذا على إمرة مصر خمسة أشهر ، فإنه صُرف في مسهل شعبان سنة إحدى ومائتين ، وتوجه الى المأمون وصار من جملة القواد ، وندبه المأمون لقتال بابك الخرميّ ، وهذا أوّل ظهور بابك الخرميّ في الجاويدانية . وبابك هو من أصحاب الجاويدان بن سهل صاحب البَدْء^(٢) ،

(١) في كتاب الأوراق للصول المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم (٥٩٤ تاريخ) قطعة صالحة من نظم أبان لهذا الكتاب ومطلعها :

هذا كتاب كذب ومجنه * وهو الذي يدعى « كليلة دمنه »

٢٠ فيه دلالات وفيه رشد * وهو كتاب وضعه المهند

(٢) كذا في الأصلين . وفي كتاب ولاية مصر وقضاها للكندي : « أبا بكر » . (٣) الذ : كورة بين أذربيجان وأران . خرج بها بابك الخرميّ في أيام المعتصم .

وَأَدَّعَى بَابَكَ أَنَّ رُوحَ جَاوِيدَانَ دَخَلَتْ فِيهِ ، وَأَخَذَ بَابَكَ فِي الْعَبَثِ وَالْفُسَادِ — وَتَفْسِيرُ
جَاوِيدَانَ : الدَّائِمُ الْبَاقِي . وَمَعْنَى نُحْرَمَ : فَرَجٌ ، وَهِيَ مَقَالَاتُ الْمَجُوسِ ، وَالرَّجُلُ مِنْهُمْ
يَنْكَحُ أُمَّهُ وَأَخْتَهُ ، وَلِهَذَا يُسَمُّونَهُ دِينَ الْفَرْجِ ؛ وَيَعْتَقِدُونَ مَذْهَبَ التَّنَاسُخِ وَأَنَّ
الْأَرْوَاحَ تَنْتَقِلُ مِنْ جَوْفٍ إِلَى غَيْرِهِ — وَعَادَ سُلَيْمَانُ صَاحِبُ التَّرْجُمَةِ إِلَى الْخَلِيفَةِ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَلْقَى حَرْبًا ؛ فَإِنَّ بَابَكَ الْمَذْكُورَ لَمَّا سَمِعَ يُجِئُ الْعَسَاكِرَ هَرَبًا ؛ وَأَسْتَمَرَ سُلَيْمَانُ
عِنْدَ الْمَأْمُونِ إِلَى أَنْ كَانَ مَا سَنَذْكُرُهُ .



ما وقع
من الحوادث
سنة ٢٠١

السنة التي حكم في أولها السري بن الحكم إلى مستهل ربيع الأول، ثم سليمان
ابن غالب إلى شعبان، ثم السري بن الحكم ثانية على مصر وهي سنة إحدى ومائتين —
فيها جعل المأمون وليَّ عهده في الخلافة من بعده عليًّا الرضى بن موسى الكاظم
العلويّ، وخلع أخاه القاسم من ولاية العهد، وترك لبس السواد ولبس الخضرة،
وترك غالب شعار بني العباس أجداده ومال إلى العلوية؛ فشق ذلك على بني العباس
وعلى القواد وجميع أهل الشرق لا سيما أهل بغداد، وخرج عليه جماعة كثيرة
بسبب ذلك، واثارت الفتن لهذه الكائنة؛ وكلم المأمون أكابري بني العباس في ذلك
فلم يلتفت إلى كلامهم. وفيها وليَّ المأمون زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب التميمي
أمرة المغرب. وفيها كتب المأمون إلى إسماعيل بن جعفر بن سليمان العباسي
أمير البصرة يأمره بلبس الخضرة، فأمتنع ولم يبايع بالعهد لعلَّ الرضى؛ فبعث إليه
المأمون عسكريا لحربه فسلم نفسه بلا قتال، فحُمل هو وولده إلى خراسان، وفيها
المأمون، فمات هناك. وفيها خرج منصور بن المهدي العباسي أيضا بكتواذا ونصب^(٢)

(٢٨٦)

(١) كذا في ف . وفي م : « وولده » . (٢) كتواذا : قرية مشهورة من قرى بغداد،
يُنْهَى وَبَيْنَ بَغْدَادَ وَفَرَسِيخَانَ ، وَمِنْهَا إِلَى النُّهْرَوَانَ أَرْبَعَةَ فَرَاسِخَ .

نفسه ثانياً للمأمون ببغداد فسمّوه المرتضى وسأموا عليه بالخلافة؛ فامتنع من ذلك وقال : إنما أنا نائبٌ للمأمون . فلما ضَعُفَ عن قَبُولِ ذلك عَدَلُوا الى أخيه إبراهيم ابن المهديّ فبايعوه بالخلافة . كلّ ذلك بسبب ميل المأمون الى العَلَوِيَّة . وجرّت فتنةٌ كبيرةٌ وأختبَطَ العراقُ سنينَ وخُطِبَ به بأسمِ إبراهيم بن المهديّ على المنابر . وفيها توفى عبد الله بن الفَرَجِ الشَّيخ أبو محمد القنطريّ العابد الزاهد ، كان من كبار المجتهدين ، كان بشرُّ الخلفاء يُحِبُّه وَيُثْنِي عليه ويزوره . وفيها توفى حمّاد بن أسامة ابن زيد الحافظ أبو أسامة الكوفيّ مولَى بنى هاشم ، رَوَى عن الأعمش وإسماعيل ابن أبي خالد وأسامة بن زَيْد اللبّثيّ وغيرهم ؛ ورَوَى عنه عبد الرحمن بن مهديّ مع تقدّمه وأحمد بن حنبل ويحيى بن مَعِين وعليّ بن المدينيّ وأبو بكر بن أبي شَيْبَةَ وإسحاق الكوسج وغيرهم . وقال محمد بن عبد الله بن عَمَّار : كان أبو أسامة في زمن الثُّورىّ بعدّ من النُّسَّاك . وفيها في ذى القعدة توفى عليّ بن عاصم بن صُهَيْب الحافظ أبو الحسن مولَى بنت محمد بن أبي بكر الصّدّيق ، كان من أهل واسط ؛ وُلِدَ سنة ثمانٍ ومائة ، أو خمس ومائة ؛ وكان محدثاً فاضلاً ، رَوَى عنه الإمام أحمد بن حنبل وطبقته ، إلّا أنهم قالوا : كان يخطئ فضعّفوه .

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو أسامة الكوفيّ ، وحرّمى بن عُمار ، وحمّاد بن مَسْعَدَة ، وعليّ بن عاصم .^(١)

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعاً وثمانية عشر إصبعا .

(١) كذا في ف والذهبي وطبقات ابن سعد ونهذيب التهذيب . وفي م «جرى» بالجم وهو

ذكر ولاية السرى الثانية على مصر

تولّى السرى ثانيا على مصر من قبل الخليفة المأمون على الصلاة والخراج معا .
وقدّم الخبر من المأمون بولايته في يوم الأربعاء لاثنتي عشرة خلت من شعبان
سنة إحدى ومائتين ، ففى الحال أخرج من السجن وليس خلعة المأمون بإمرة
مصر وتوجه الى المعسكر وسكن به . وجعل على شرطته محمد بن عسامة^(١) ثم عزّله
بالحارث بن زُرعة ؛ فشكا منه الجند فعزّله بأبنة ميمون ، ثم عزّله ميمونا أيضا بأبى
ذكر بن الخارق^(٢) ، ثم عزّله بأخيه صالح بن الحكم ، ثم عزّله صالحا بأخيه إسماعيل ،
ثم عزّله إسماعيل بأخيه داود ؛ كل ذلك لتغلب أهل مصر عليه وهو يُضغى الى قولهم
الى أن استفحل أمره . ولما ثبت قدمه في إمرة مصر أخذ يتبع من كان حاربه
وعاداه في أول ولايته ، فسك منهم جماعة وأخرج جماعة ، ومهد أمور مصر وأصلح
أحوال أهل البلاد وأباد أهل الخوف . واستتر على إمرة مصر الى أن توفى بها
في سلخ جمادى الأولى من سنة خمس ومائتين .

وقال صاحب البغية : مات بالفسطاط يوم السبت لانسلاخ ربيع الأول

من سنة خمس ومائتين .

قلت : وعلى هذا القول كانت ولايته على مصر في هذه المرة الثانية ثلاث
سنين وتسعة أشهر وثمانية عشر يوما . وتولّى إمرة مصر من بعده أبنة محمد بن السرى .
وكان السرى أميرا جليلا معظما في الدول ، ولي الأعمال وتنقل في البلاد ، وكان ممن

(١) قد سبق ذكره في ولاية السرى الأولى وهو الموافق لما في كتاب ولاية مصر وقضاتها للكندى .

وفي الأصلين هنا : « محمد بن أسامة » . (٢) كذا في الأصلين . وقد سبق للزلف ذكره

في ولاية سليمان بن غالب باسم : « أبو ذكر بن جنادة » . وذكره الكندى في الموضعين باسم : « أبو بكر بن

جنادة » . وقد نهنا الى هذا في موضعه .

٥

١٠

١٥

٢٠

انضمّ على المأمون من القواد، ووقع له أمور بمصر ذكرنا بعضها الى أن أعيد اليها
ثانياً، وأستتوبها الى أن توفى، حسبما تقدم ذكره .



ما وقع
من الحوادث
سنة ٢٠٢

- السنة الأولى من ولاية السرى بن الحَكَم الثانية على مصر وهى سنة اثنتين
ومائتين، على أنه حكم فيها من الخالية من شعبان الى آخرها حسبما تقدم ذكره -
- فيها، أغنى سنة اثنتين ومائتين، بايع العباسيون ابراهيم بن المهدي ولقبوه بالمبارك المنير .
وأول من بايع ابراهيم بن المهدي المذكور عبد الله بن العباس بن محمد بن علي العباسي
ثم أخوه منصور بن المهدي ثم بنو عمه ثم القواد؛ وخلعوا المأمون من الخلافة لكونه
أخرج العباسيين من ولاية العهد وجعلها في العلويين ، وليس الخضر وترك لبس
السواد الذي هو شعار بني العباس . ووقع بولاية ابراهيم هذا أمور وقتن وحروب
- آلت الى خلع ابراهيم هذا وهربه واختفاه ، كما سيأتى ذكره إن شاء الله تعالى .
- وفيها خرج المأمون من مرو يريد العراق ، وكانت الحرب قائمة بين الحسن بن سهل
وبين ابراهيم بن المهدي المذكور . وفيها توفى الحسن بن الوليد أبو علي التيسابورى ،
وقيل أبو عبد الله القرشي ، كان من خراسان وقدم الى بغداد وحدث بها ، وكان
يطعم أهل الحديث الفالودج ، وقرأ على الكسائي ، وكان له ثروة ومال ينفقه
- على العلماء ويغزو الترك ويمحج في كل عام . وفيها توفى الفضل بن سهل بن عبد الله ،
وزير المأمون وعظيم دولته ، ذو الرياستين أبو عبد الله ؛ كان أبوه سهل من أولاد ملوك
المجوس ، أسلم في أيام هارون الرشيد وأتصل بمحيي البرمكي ، وأتصل أبناء الفضل
هذا وأخوه الحسن بالفضل وبجعفر أبني يحيى البرمكي ؛ فضم جعفر البرمكي الفضل
هذا الى المأمون وهو ولي عهد الخلافة ، فغلب على المأمون بخالاه الجيلة من الوفاء
- وبالباغة والكتابة حتى صار أمر المأمون كله بيده ، لا سيما [أنه] ولي الخلافة ولأه

الأعمال الجليلة . وكان الفضل هذا هو القائم بالتدبير في خلع الأمين وقتاله حتى تم له ذلك . وتولى الوزارة من بعده أخوه الحسن بن سهل . وكان موته بسرّخس ، قتله أربعة من حواشي المأمون في ليلة الجمعة ثالث شعبان في الحمام بسرّخس ، فتبع المأمون قتلته حتى ظفر بهم وقتلهم . وقيل الفضل وهو ابن ستين سنة ، وقيل إحدى وأربعين سنة . وفيها توفي يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو عبد الله اليزيدي النحوي العدوي البصري ، وسمي اليزيدي لأنه كان منقطعا ليزيد بن منصور الجعفري خال الخليفة محمد المهدي ، كان إماما في النحو واللغة والأدب ونقل النوادر وكلام العرب ، وله تصانيف مفيدة ، منها : كتاب الحيل ، وكتاب مناقب بني العباس ، وكتاب أخبار اليزيديين ، وله أيضا مختصر في النحو . ومات في جمادى الآخرة .

رحمه الله ١٠

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وتسعة عشر إصبعا .



ما وقع
من الحوادث
سنة ٢٠٣

السنة الثانية من ولاية السرى الثانية على مصر وهي سنة ثلاث ومائتين — فيها توجه المأمون الى طوس فأقام بها عند قبر أبيه أياما ، وفي إقامة المأمون بطوس مات علي بن موسى الرضى العلوي ولي عهد المأمون ، فدفن عند قبر الرشيد ، وأختم المأمون لموته ، ثم كتب لأهل بغداد يعلمهم بموت علي المذكور . وعلي هذا هو الذي كان المأمون عهد له وقامت تلك الحروب بسببه . ثم كتب المأمون لأهل بغداد ولبنى العباس أنه يجعل العهد في بني العباس ؛ فأجابوه بأغلظ جواب ، وقالوا : لا تؤثر على إبراهيم بن المهدي أحدا . ثم وقع بينه وبين إبراهيم أمور آخرها أن إبراهيم

١٥

٢٠

- انكسر وهرب وأختفى سنين الى أن ظفر به المأمون وعفا عنه . وفيها غلبت
السوداء على الوزير الحسن بن سهل وتغير عقله فقيّد بالحديد وحُبس في بيت بواسط ؛
وأخير المأمون بذلك فكتب بأن يكون على عسكر الحسن بن سهل دينار بن عبد الله ،
وأن المأمون واصل عقيب كتابه . وفيها كانت زلزلة عظيمة سقطت فيها منارة
الجامع والمسجد ببلخ ونحورُبع المدينة . وفيها اختفى إبراهيم بن المهدي الذي كان
ببيع بالخلافة في سابع عشر ذي الحجة وبقى مختفيا عدة سنين . وكانت أيامه ستين
إلا بضعة عشر يوما ، وخلافته لم يثبتها المؤرخون ولا عدّه أحدٌ من الخلفاء ، غير أنه
كان بنو العباس بايعوه لما جعل المأمون العلوي وليّ عهده ، فلم يتم أمره وهرب
وأختفى . وفيها وصل المأمون الى همدان في آخر السنة . وفيها توفي حسين بن عليّ
ابن الوليد الجعفي مولا هم الكوفي المقرئ الزاهد أبو عبد الله ، وقيل أبو محمد ، روى
عن حمزة الزيات وقرأ عليه ، وكان إماما ثقة حافظا محدثا . وفيها توفي عليّ الرضى
ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن عليّ زين العابدين بن
الحسين بن عليّ بن أبي طالب ، الإمام أبو الحسن الهاشمي العلوي الحسيني ،
كان إماما عالما ، روى عن أبيه وعن عبيد الله بن أرطاة ، وروى عنه أبنته أبو جعفر
محمد وأبو عثمان المازني والمأمون وطائفة . وأمّه أم ولد ؛ وله عدة إخوة كلهم
من أمهات أولاد ، وهم : إبراهيم والعباس والقاسم وإسماعيل وجعفر وهارون وحسن
وأحمد ومحمد وعبيد الله وحمزة وزيد وعبد الله وإسحاق والحسين والفضل وسليمان
وعدة بنات . وكان عليّ هذا سيّد بني هاشم في زمانه وأجلّهم ، وكان المأمون
يعظمه ويحبّه ويخضع له ويتغالى فيه حتى إنه جعله وليّ عهده من بعده وكتب
بذلك إلى الآفاق ، فأضطربت مملكته بسببه ، فلم يرجع عن ذلك حتى مات عليّ

هذا؛ وبعد موته جعل المأمون العهد في بني العباس. وفي عليّ هذا يقول أبو نواس
الحسن بن هانيّ :

قيل لي أنت أحسن الناس طُراً * في فنون من المقال النبّه
لك من جيّد الفريض مديح * يُثمر الدرّ في يدَي مُجتنِبِه
قلت لا أستطيع مدح إمام * كان جبريلُ خادماً لأبيه

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثمانية عشر إصبعا ،
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع .



ما وقع
من الحوادث
سنة ٢٠٤

السنة الثالثة من ولاية السرى الثانية على مصر وهى سنة أربع ومائتين —
فيها وصل المأمون إلى النهر وانفتحتا بنو هاشم والقواد، ودخل بغداد في نصف
صفر؛ وبعد ثمانية أيام كلمه بنو العباس في ترك الخضره ولبس السواد، ولا زالوا
به حتى أذعن وترك الخضره وليس السواد . وفيها ولّى المأمون أخاه أبا عيسى
على الكوفة، وولّى أخاه صالحا على البصرة، وولّى يحيى بن معاذ على الجزيرة؛ فتوجه
يحيى بن معاذ الى الجزيرة وواقع بابك الخرمي الخارجى حتى أخرجه منها. وفيها توفى
أشهب بن عبد العزيز بن داود بن ابراهيم الإمام العالم الفقيه أبو عمرو القيسى
العامرى المصرى فقيه مصر، وقيل اسمه مسكين ولقبه أشهب، سمع مالكا
والليث ويحيى بن أيوب وسليمان بن بلال وغيرهم، وهو أحد أصحاب الإمام مالك
رضى الله عنه الجبار . قال الشافعى : ما أخرجت مصر أفقسه من أشهب لولا
طيش فيه . وقال سحنون رحمه الله : أشهب ما كان يزيد في سماعه حرفا واحدا .
وفضله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم على آبن القاسم في رأى حتى إنه قال :

(١) ذكر ولاية محمد بن السرى على مصر

هو محمد بن السرى بن الحكم بن يوسف الأمير أبو نصر الضبيّ البلخي ،
وليّ إمارة مصر بعد وفاة أبيه السرى بن الحكم في يوم الأحد مُسْتَهَلَّ جُمَادَى الآخِرَةِ
سنة خمس ومائتين ، ولّاه المأمون على الصلاة والخراج معاً كما كان والده . وسكن
المعسكر ، وجعل على شرطته محمد بن قابس ثم عزّله ووليّ أخاه عبيد الله . ولما ولي
مصر كان الجُروى قد غلب على أسفل أرض مصر وجمع جمعاً وخرج عن الطاعة
فتها محمد هذا لقتاله وجّه اليه العساكر المصرية ، ثم خرج هو بنفسه لقتاله ، ووقع له
معه حروبٌ ووقائعٌ ، وبينما هو في ذلك مريض ولزم الفراش حتى مات ليلة الاثنين
ثمان خلون من شعبان سنة ست ومائتين . فكانت ولايته على مصر استقلالاً سنة
واحدة وشهرين وثمانية أيام . وتولى مصر من بعده أخوه عبيد الله بن السرى ،
وكان شاباً عاقلاً مدبراً حازماً سيوساً ، مهد الديار المصرية في ولايته وأباد أهل الفساد
وحارب الجُروى غير مرة وأحبته الرعية ، غير أنه لم تطل أيامه وعاجلته المنية .



السنة الأولى من ولاية محمد بن السرى على مصر وهي سنة خمس ومائتين —
فيها حجّ بالناس عبيد الله بن الحسن العلوي وهو والي الحرمين مكة والمدينة . وفيها
وليّ المأمون طاهر بن الحسين على جميع بلاد خراسان والمشرق وأعطاه عشرة آلاف
ألف درهم ، وكان ولده عبد الله بن طاهر قد قدم على المأمون من الرقة فولّاه

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٠٥

(١) ورد هذا الاسم في الكندي هكذا : « أبو نصر بن السرى » وهي كلمة كما في المتن يرى

(ح ١ ص ٣١٠) . (٢) في كتاب الولاية والقصة للكندي : « محمد بن قشاش » .

على الجزيرة . ثم ولّى المأمون عيسى بن محمد بن خالد على أذربيجان وإرمينية وأمره
بقتل بابك الخرمي . وفيها استعمل المأمون عيسى بن يزيد الجلودي^(١) على محاربة
الزط ، وكانوا قد طغوا وتجبروا . وفيها توفى يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله
ابن أبي إسحاق الإمام أبو محمد الحضرمي مولاهم البصري قارئ أهل البصرة بعد
أبي عمرو بن العلاء وأحد الأئمة القراء العشرة ، أخذ القرآن عن أبي المنذر سلام
الطويل وأبي الأنثب العطاردى ومهدى بن ميمون وغيرهم ، وسمع حروفاً من حمزة ،
وتصدى للإقراء فقرأ عليه خلق ، وكان أصغر من أخيه أحمد بن إسحاق ، ومات
في ذى الحجة . وفيه يقول محمد بن أحمد العجلي يمدحه :

(٢٩٦)

أبوه من القراء كان وجده * ويعقوب في القراء كالكوكب الذرى
تفردّه محض الصواب ووجهه * فن مثله في وقته وإلى الدهر

وفيها توفى أبو سليمان الداراني ، اسمه عبد الرحمن بن أحمد بن عطية ، وقيل :
عبد الرحمن بن عسكر العبسي الداراني ، كان من واسط وتحوّل إلى الشام ونزل دارياً
(قرية غربى دمشق) ، وكان إماماً حافظاً كبير الشأن في علوم الحقائق والورع أثنى عليه
الأئمة ، وكان له الرياضات والسياحات ، وله كرامات وأحوال . رحمه الله تعالى آمين .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى روح بن عبادة^(٢)
في جمادى الأولى ، وأبو عامر العقدي [عبد الملك بن عمرو] ، ومحمد بن عبيد ،
ويعقوب الحضرمي ، ومحمد بن عبيد الطنافسي .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وأثنان وعشرون إصبعا ،
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة عشر إصبعا .

٢٠ (١) كذا في تهذيب التهذيب ، وفي الأصلين : « يريد » . (٢) الزيادة عن ف
وطبقات ابن سعد . وذكر في الطبقات : أنه توفى سنة أربع وعشرين ومائتين .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٠٦

السنة الثانية من ولاية محمد بن السري على مصر وهي سنة ست ومائتين -
فيها كان الماء الذي غرق منه أرض السواد وذهبت الغلات وغرقت قطعة^(١)
أم جعفر، وقطعة العباس . وفيها نكح الأمير عيسى بن محمد بن أبي خالد بابك
الخزيمى وبيته . وفيها استعمل المأمون على بغداد إسحاق بن إبراهيم . وفيها توفي
بهم العجلي الشيخ أبو بكر الزاهد العابد، كان رجلاً حزيناً يزفر الزفرة فيسمع زفيره^(٢)
على بعد، وكان من البكّائين الخالعين . وفيها توفي الحكم بن هشام بن عبد الرحمن^(٣)
الداخل الأموى المغربى الأندلسى، ولي إمرة الأندلس يوم مات أبوه في صفر،
سنة ثمانين ومائة وعمره اثنتان وعشرون سنة وشهر وأيام، ولقب بالمرتضى، وكنيته
أبو العاص، وكان شجاعاً فاتكاً، ربط على باب قصره ألف فرس لخاصّة نفسه .

١٠

قلت : وقد تقدم الكلام على أصل هؤلاء أنهم من ذرية عبد الملك بن مروان
وأب عبد الرحمن الداخل خرج في غفلة^(٤) بنى العباس من الشام الى الغرب وملك
الأندلس . وفيها توفي يزيد بن هارون الإمام الحافظ أبو خالد السامى مولاهم
الواسطى، ولد سنة ثمان عشرة ومائة . قال السراج : سمعت على بن شعيب يقول :
سمعت يزيد بن هارون يقول : أحفظ أربعة وعشرين ألف حديث بالإسناد
ولا نخر، وكان مع هذا ديناً زاهداً صلى بوضوء العشاء صلاة الفجر نيفاً وأربعين سنة
رحمه الله . [ومات في شهر ربيع الأول من السنة وله ثمان وثمانون سنة] .^(٥)

(٢٩٢)

(١) القطعة : أرض يقطعها السلطان لمن أراد ليعمرها ، وقد جاء في معجم البلدان لياقوت أن المصور
لما عمر بغداد أقطع قواده ومواليه قطائع وكذلك غيره من الخلفاء ؛ وذكر ياقوت قطعة أم جعفر هذه
فقال : محلة بغداد عند باب البن . (٢) بيت العدو : أوقع به ليلاً . (٣) جميع حيوات :
أنقطع نفسه ولحم من البكاء . (٤) في الأصل : « جفلة » بالجم وليس لها معنى مناسب فربما
ما وضعه . (٥) الرادة عن نسخة ف .

٢٠

الذين ذكر الذهب^١ وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أبو حذيفة البخاري صاحب « المبتدأ »، وسجاج الأعور، وشبابة بن سوار، ومُحاضر بن المورع^(١)، وقُطْرُب النحوي صاحب سيويه، وموسى بن اسماعيل، ووهب بن جرير، ويزيد ابن هارون، وعبد الله بن نافع الصائغ الفقيه صاحب مالك .

٥ § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وأربعة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

ذكر ولاية عبيد الله بن السريّ على مصر

هو عبيد الله بن السريّ بن الحكم بن يوسف ، ولي إمرة مصر بعد موت أخيه محمد بن السريّ بمبايعة الجنند له في يوم الثلاثاء لتسع خلون من شعبان سنة ١٠ ست واثنتين على الصلاة والخراج معا . وسكن المعسكر، وجعل على شرطته محمد بن عقيب^(٢) المعافري ، ولما ولي عبيد الله مصر وقع بينه وبين الجروى^(٢) الخارجى المقدم ذكره حروب كثيرة ، ثم حدثته نفسه بالخروج عن طاعة المأمون وجمع وحشد ، فبلغ المأمون ذلك وطلب عبد الله بن طاهر وقال له : إني آستخرت الله تعالى منذ شهر ، وقد رأيت أن الرجل يصف ابنه ليظريه وليرفعه ، وقد رأيتك فوق ما وصفك أبوك ، وقد مات السريّ وولى ابنه عبيد الله وليس بشئ ، وقد رأيت توليتك مصر ومحاربة الخوارج بها ؛ فقال عبد الله بن طاهر : السمع والطاعة ، وأرجو أن يجعل الله الخير لأمر المؤمنين . فعقد له المأمون لواء مكتوبا عليه ألقاب عبد الله بن طاهر ، وزاد فيه يا منصور ؛ وركب الفضل بن الربيع الحاجب بين يديه الى داره

(١) كذا في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب ، وفي الأصلين : « محاصر الموزع » وهو تحريف .

(٢) كذا في الأصلين . وفي كتاب الولاة والقضاة للكندي : « محمد بن عتة » .

- تَكْرِمَةً لَهُ ؛ ثُمَّ خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ مِنَ الْعِرَاقِ بِجِيوشِهِ حَتَّى قَرَّبَ مِنْ مِصْرَ ، فَتَقَبَّلَهُ عُمَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ السَّرِيِّ الْمَذْكُورَ لِحَرْبِهِ وَعَبَّأَ جِيوشَهُ وَحَفَرَ خَنْدَقًا عَلَيْهِ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ بِمَسَاكِرِهِ إِلَى
خَارِجِ مِصْرَ وَالتَّقَى مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ وَتَقَاتَلَا قِتَالًا شَدِيدًا وَثَبَتَ كُلُّ مَنْ
الْفَرِيقَيْنِ سَاعَةً كَبِيرَةً حَتَّى كَانَتْ الْهَزِيمَةُ عَلَى عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ السَّرِيِّ أَمِيرِ مِصْرَ ، وَأَنْهَزَمَ إِلَى
جَهَةِ مِصْرَ ، وَتَبِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ بِمَسَاكِرِهِ ، فَسَقَطَ غَالِبُ جُنْدِ عُمَيْدِ اللَّهِ الْمَذْكُورِ ٥
فِي الْخَنْدَقِ الَّذِي كَانَ عُمَيْدُ اللَّهِ آخِظَهُ ، وَدَخَلَ هُوَ بِأُنَاسٍ قَلِيلَةٍ إِلَى دَاخِلِ مِصْرَ وَتَحَصَّنَ
بِهِ ؛ فَخَاصَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ حَتَّى أَبَادَهُ وَأَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ ، فَطَابَ
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنِ السَّرِيِّ الْأَمَانُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ بِشَرْطِهِ ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ بِتَقْدِيمَةٍ مِنْ
جَمَلَتِهَا أَلْفٌ وَصِيفٌ وَوَصِيفَةٌ مَعَ كُلِّ وَصِيفٍ وَوَصِيفَةٌ أَلْفٌ دِينَارٍ فِي كَيْسٍ حَرِيرٍ
وَبَعَثَ بِهِمْ لَيْلًا ؛ فَرَدَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، وَكُتِبَ إِلَيْهِ : لَوْ قِيلَتْ هَدَيْتُكَ نَهَارًا ١٠
قَبِلْتُمَا لَيْلًا (بَلْ أَتَى بِهَدِيَّتِكُمْ تَفَرُّحُونَ) الْآيَةُ . فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ طَلَبَ الْأَمَانَ مِنْ غَيْرِ
شَرْطٍ ؛ فَأَمَنَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ بَعْدَ أُمُورٍ صَدَرَتْ ؛ فَخَرَجَ إِلَيْهِ عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ السَّرِيِّ
بِالْأَمَانِ وَبَذَلَ إِلَيْهِ أَمْوَالًا كَثِيرَةً وَأَذْعَنَ لَهُ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ ، وَذَلِكَ فِي آخِرِ صَفَرِ
سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ . قَالَ صَاحِبُ الْبُغْيَةِ : وَعَزَلَهُ الْمَأْمُونُ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ
وَذَكَرَ السَّنَةَ أَنْتَهَى .

١٥

قلت : فكانت ولاية عبيد الله هذا على إمرة مصر أربع سنين وسبعة أشهر إلا
ثمانية أيام . وتوجه عبيد الله إلى المأمون في السنة المذكورة فأكرمه وعنا عنه .



- السنة الأولى من ولاية عبيد الله بن السري وهي سنة سبع ومائتين - فيها حج
بالناس أبو عيسى أخو الخليفة المأمون . وفيها ولي المأمون موسى بن حفص ٢٠
طبرستان . وفيها ظهر الصناديق باليمن وأستولى عليها وقتل النساء والولدان وأدعى

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٠٧

النَّبوةَ وَتَبِعَهُ خَلْقٌ وَأَمَنُوا بِنَبْوَتِهِ وَأَرْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ، فَأَهْلَكَهُ اللَّهُ بِالطَّاعِيُونَ بَعْدَ أُمُورٍ وَقَعَتْ مِنْهُ . وفيها خرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن عليّ ابن أبي طالب ببلاد عاك من اليمن يدعو إلى الرضى من آل محمد صلى الله عليه وسلم، وكان خروجُه من سوء سيرة عامل اليمن، فبايعه خلقٌ؛ فوجه إليه المأمونُ لحربه دينار ابن عبد الله وكتب معه بأمانه؛ فخرج دينارٌ ثم سار إلى اليمن حتى قُرب من عبد الرحمن المذكور، وبعث إليه بأمانه فقبله وعاد مع دينار إلى المأمون . وفيها خلع طاهرُ ابن الحسين المأمون من الخلافة باكر النهار من يوم الجمعة وقطع الدعاء له، فدعا الخطيب : «اللهم أصلح أمة محمد بما أصلحت به أوليائك، وأكفها مؤونة من بغى عليها» ولم يزد على ذلك، ثم طرح طاهرُ لُبْسَ السواد فعرض له عارضُ فمات من ليلته فأتى الخبرُ بخلعه على المأمون أوّل النهار من النصحاء له، ووافى الخبرُ بموته ليلاً وكفى الله المأمون مؤونته . وقام بعده على حُرَاسانِ أبْنُه طَلْحَةُ فَأَقْرَظَهُ المأمونُ مَكَانَ وَالِدِهِ طاهرٍ المذكور؛ وكان ذلك قبل توليةِ أبْنِه عبد الله بن طاهر مصر بمدة طويلة . وطاهرُ هذا هو الذى كان قام ببيعة المأمون وحاصر الأُمَيْنَ ببغداد تلك المدة الطويلة حتى ظفر به وقتله . وكان طاهرُ المذكور أعور، وكان يلقب بذي اليمينين؛ فقتال فيه بعضُ الشعراء :

يا ذا اليمينين وعَيْنٍ واحدَةٍ * نُقْصَانُ تَيْنٍ وَيَمِينٌ زَائِدَةٍ

(١)

وكان في نفس المأمون منه شيءٌ لكونه قتل أخاه الأُمَيْنَ محمداً بغير مشورته لما ظفر به بعد حصار بغداد، ولم يُرسله إلى أخيه المأمون ليرى فيه رأيه مراعاةً لخطراته زبيدة، فلما قتله طاهرُ المذكور لم يسعِ المأمونُ إلا السكوت لكون طاهر هو القائم بدولة المأمون وبُنصرته على أخيه الأُمَيْنِ حتى تمّ له ذلك . وفيها

(١) كذا في ف . وفي م : «غير ذنب ولا مشورة» .

- توفى الواقدي، وأسمه محمد بن عمر بن واقد، الإمام أبو عبد الله الأسامي، مولده سنة تسع وعشرين ومائة وكان إماماً عالماً بالمغازي والسير والفتوح وأيام الناس، وكان ولي القضاء للمأمون أربع سنين . وفيها توفى الأمير طاهر بن الحسين بن مُصعب أبو طلحة الخزاعي الملقب ذا اليمينين ، أحد قواد المأمون الكبار والقائم بأمره وخلف أخيه الأمين من الخلافة ، ولأه المأمون نُرسان وما يليها حتى خلع المأمون فمات من ليلته في جمادى الأولى بخاء، أصابته حمى وحرارة فوجد على فراشه ميتاً .
- حكى أن عمته علي بن مُصعب وحيد بن مصعب عاداه بغلس، فقال الخادم: هوانم فانتظرا ساعة، فلما أنبسط الفجر قالوا للخادم: أيقظه؛ قال: لا أجسر؛ فدخل عليه فوجداه ميتاً . وفيها توفى عمر بن حبيب العدوي القاضي الحنفى البصرى هو من بنى عدى بن عبد مائة، قديم بغداد وولى قضاء الشريعة بها وقضاء البصرة، وكان إماماً عالماً بارعاً في فنون كثيرة مشكور السيرة محبباً إلى الناس . رحمه الله . وفيها توفى أبو عبيدة معمر بن المنفى التميمي البصري النحوي العلامة مولى تميم قريش، كان من أعلم الناس بأنساب العرب وله مصنفات مشهورة في علوم كثيرة . وفيها توفى الهيثم بن عدى بن عبد الرحمن بن يزيد الكوفي صاحب التواريخ والأشعار، ولد بالكوفة ونشأ بها ثم انتقل إلى بغداد، وكان مليح الشكل نظيف الثوب طيب الرائحة حلوا المحاضرة عالماً بارعاً .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى جعفر بن عون، وطاهر ابن الحسين الأمير بخراسان، وأبو قتادة الحراني، وعبد الصمد بن عبد الوارث .

(١) كذا في تهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « بن عبد مناف » . (٢) كذا

في تهذيب التهذيب وبنيصة الوعاة والطبري . وفي الأصل : « أبو عبيد معمر بن المنفى التميمي » . وهو تحريف .

وعمر بن حبيب العدوي، وأبو نوح قُراد، وكثير بن هشام، والوافدي، ومحمد بن كُتاسة، وهاشم بن القاسم، والهيثم بن عدي، والفراء النحوي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٠٨

السنة الثانية من ولاية عبيد الله على مصر وهي سنة ثمان ومائتين — فيها حج بالناس الأمير صالح أخو المأمون . وفيها استعفى محمد بن سماعة عن القضاء فأعفى، وولى المأمون عَوْضه إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة . وفيها خرج الحسن بن الحسين أخو طاهر بن الحسين المقدم ذكره من خراسان إلى كرمان ممتعا بها، فسار إليه أحمد بن أبي خالد حتى أخذه وقدم به على المأمون فعفا عنه . وفيها ولى المأمون محمد بن عبد الرحمن المخزومي قضاء عسكر المهدية ثم عزله بعد مدة، وولى عَوْضه بشر بن الوليد الكندي . وفيها توفى صالح بن عبد الكريم البغدادي أحد الزهاد العبّاد الورعين . وفيها توفى الفضل بن الربيع بن بونس الحاجب الأمير أبو الفضل، مولده سنة أربعين ومائة وحجّ للرشيد واستوزره . ولما مات الرشيد استولى على الخزان وقدم بها إلى الأمين محمد ببغداد ومعه البردة والقضيب والخاتم فأكرمه الأمين وفوض إليه أموره، فصار إليه الأمر والنهى . ولما خلع الأمين أخاه المأمون من ولاية عهد الخلافة استخفى ثم ظهر في أيام المأمون، فأعاده المأمون إلى رتبته إلى أن مات . وفيها توفيت السيدة فقيسة ابنة الأمين الحسن بن زيد بن السيد الحسن بن علي بن أبي طالب، الهاشمية الحسنية الحسينية النسبية صاحبة المشد بين مصر والقاهرة، وقد ولى أبوها إمرة المدينة لأبي جعفر المنصور مدة، ثم قبض عليه

٥

١٠

١٥

٢٠

وحبسه، الى أن أطلقه المهدي لما تخلف وردّ عليه جميع ما كان أخذه أبوه المنصور منه، وقد ذكرنا ذلك في محله . وتحولت السيدة نفيسة مع زوجها لإسحاق بن جعفر الصادق من المدينة الى مصر، فأقامت بها الى أن ماتت في شهر رمضان من هذه السنة من غير خلف في وفاتها . وهي صاحبة الكرامات والبرهان، وقد شاع ذكرها شرقاً وغرباً . وفيها توفي العتّابي وأسمه كلثوم بن عمرو بن أيوب الشاعر المشهور أحد البلغاء، كان أصله من قنّسرين، وقديم بغداد، ومدح الرشيد ثم أولاده الخلفاء من بعده ؛ وكان منقطعاً الى البرامكة، وكان يترهّد ويلبس الصوف . ومن شعره فيما قيل مَوَالِيَا :

يا ساقياً خُصّني بما تهوّه * لا تمزج أقداحي رعاك الله
دعها صرّفاً فإنني أمرجها * اذ أشربها بذكر من أهوّه

قلت : وهذا يشبه قول القائل، ولم أدري لمن هو :

نَدِيمِي لَا تَسْقِنِي ^(١) * سَوَى الصَّرْفِ فَهُوَ آلِهَتِي
وَدَعْ كَأْسَهَا أَطْلُسَا ^(٢) * وَلَا تَسْقِنِي مَعَ دَنِي

وفيها توفي مسلم بن الوليد الأنصاري مولى أسعد بن زُرارة الخزرجي الشاعر المشهور، كان فصيحاً بليغاً . ومن شعره فيما قيل وقد رأيته لغيره وهو في مליح أعمى مُضْمَنًا :

يُرْوِي مَكْفُوفَ اللّوَاحِظِ لَمْ يَدَعْ * سَبِيلًا إِلَى صَبٍّ يَفُوزُ بِخَيْرِهِ
سَوَالْفُهُ تُفْنِي الْوَرَى خَلَّ لَحْظُهُ * وَمَنْ لَمْ يَمُتْ بِالسَّيْفِ مَاتَ بِغَيْرِهِ

(١) كذا في ف وفي م : « يا بديم لا تسقني » وهو غير مترن . (٢) الأطلس : الوجع .

قلت : وهذا معنى ظريف فحضرني فيه مقطوع غير أنه من غير المأداة :

كَاتَتْهُ مَقْلَتُهُ قَبْلَ عَمَّاحَا * لِقِتَالِ الْوَرَى تَسْلُ نِصَالَا
فَامِنَّا قِتَالَهَا حِينَ كُفِّتْ * وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ

(٢٩٧)

وفيها توفي الأمير موسى ابن الخليفة الأمين محمد بن الرشيد هارون العباسي الهاشمي الذي كان ولده أبوه الأمين العهد من بعده وسماه بالناطق بالحق وخلع المأمون وقامت تلك الحروب التي كان فيها هلاك الأمين . وكان موسى هذا عند جدته لأبيه زبيدة بنت جعفر ، وأمه أُم ولد ومات وسنه دون عشرين سنة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وأربعة عشر إصبعا . مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

*
*

١٠

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٠٩

السنة الثالثة من ولاية عبيد الله بن السري على مصر وهي سنة تسع ومائتين — فيها قرب المأمون أهل الكلام وأمرهم بالمناظرة بحضرته وصار ينظر فيما يدل عليه العقل ، وجالسه بشر بن غياث المريسي ، ومما به بن الأشرس وهؤلاء الجنوس . وفيها ولي المأمون على بن صدقة إمرة إرمينية وأذربيجان وأمره بمحاربة بابك وأعانه بأحمد ابن الجنيد الاسكافي فقاتل بابك فأسره بابك ، فولى المأمون عوضه إبراهيم بن الليث . وفيها حج بالناس أمير مكة صالح بن العباس بن محمد بن علي العباسي . وفيها توفي بشر بن منصور الشيخ أبو محمد ، كان أحد العبّاد الزهاد المجتهدين ، كان يتجنب الناس ويتورى بالخلوة . وفيها توفي الحسن بن موسى أبو علي الأشيب الحنفي الخراساني ، كان ولي القضاء بالموصل ثم خص في أيام الرشيد ، ثم ولي قضاء طبرستان للمأمون

١٥

- وكان عالماً عارفاً . وفيها توفي سعيد بن سلم بن قتيبة أبو محمد الباهلي البصري^(١) ، كان ولي بعض أعمال خراسان ثم قدم بغداد وحدث بها ، وكان عالماً بالحديث والعربية وغيرهما رحمه الله . وفيها توفي الحسن بن زياد اللؤلؤي الإمام ، أحد العلماء الأعلام فقيه عصره أبو علي أحد أصحاب الإمام أبي حنيفة رضى الله عنه ، وكان أصله من الكوفة ونزل بغداد . قال محمد بن ثجاج الثلجي^(٢) : سمعت الحسن بن أبي مالك يقول :
 ٥ كان الحسن بن زياد إذا جاء إلى أبي يوسف أهملت أبا يوسف نفسه من كثرة سؤالاته . وقال ابن كاس النخعي^(٣) حدثنا أحمد بن عبد الحميد بن الحارث قال : ما رأيت أحسن خلقاً من الحسن بن زياد ولا أقرب ولا أسهل جانباً مع توفر فهمه وعلمه وزهده وورعه ، وكان يكسو مماليكه كما يكسو نفسه . وقال جعفر بن محمد بن عبيد الله الهمداني^(٤) : سمعت يحيى بن آدم يقول : ما رأيت أفقه من الحسن بن زياد انتهى .
 ١٠ وكان ديناً قوَّالاً بالحق ، وقصته مع الرشيد في أمر يحيى العلوي ومحمد بن الحسن مشهورة . وكانت وفاته في هذه السنة ، في قول ، وقيل : في سنة أربع وهو الأصح رحمه الله . وفيها توفي سعيد بن وهب أبو عثمان البصري مولى بني سامة بن لؤي كان شاعراً مجيداً أكثر شعره في الغزل والمجون وكان مقدماً عند البرامكة ، ومن شعره في سوداء :

١٥

- (١) كذا في الطبري وابن الأثير وبنية الوعاة للسيوطي . وفي الأصلين : « مسلم » وهو تحريف .
 (٢) كذا في ف والأنساب للسمعاني والطبري وابن الأثير . وفي م : « الكلبي » وهو خطأ .
 (٣) كذا في ف والذهبي . وفي م : « الحسن بن مالك » . (٤) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي . وفي ف : « ابن كاس النحوي » وفي م : « ابن حماس النحوي » . (٥) كذا في ف وتاريخ الإسلام للذهبي . وفي م : « الهمداني » بالذال المعجمة وهو تحريف .
 ٢٠ (٦) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي والأغاني (ج ٢١ ص ١٠٤) وفي الأصلين : « أبو عمارة البصري مولى ابن أسامة » وهو خطأ .

سَوْدَاءُ بِيضَاءُ الْفِعَالِ كَأَنهَا * نُورُ الْعَيُونِ تُخَصَّ بِالْأَضْوَاءِ

قَالُوا جُنَّتَ بِجَبَّهَا فَأَجَبْتَهُمْ * أَصْلُ الْجَنُونِ يَكُونُ بِالسُّودَاءِ

قلت : وأحسن ما قيل في هذا المعنى قول القائل :

يَا مَنْ فَوَادَى فِيهَا * مُتِّمٌ لَا يَزَالُ

إِنْ كَانَ لِلَّيْلِ بَدْرٌ * فَأَنْتَ لِلصُّبْحِ خَالُ

٥

وفيها توفي عبدالله بن أيوب أبو محمد التيمي من تيم اللات بن ثعلبة أحد شعراء الدولة العباسية، مدح الأمين والمأمون وغيرهما وأجازاه الأمين مرة بمائتي ألف درهم دفعة واحدة في قوله الأبيات المفدّم ذكرها في ترجمة الأمين لما ضرب كوثر خادم

الأمين، وأول الأبيات التي عملها عبد الله هذا :

مَا لِمَنْ أَهْوَى شَيْبُهُ * فِيهِ الدُّنْيَا تَبْتُهُ

وَصَلَهُ حُلُوٌّ وَلَكِنْ * هَجَرَهُ مُرٌّ كَرِيهُ

١٠

وفيها هلك طاغية الروم ميخائيل بن جرجيس وملك بعده ابنه توفيل .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصابع ،

مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .



١٥

السنة الرابعة من ولاية عبيد الله بن السري على مصر وهي سنة عشرين ومائتين —

فيها ظفر المأمون بعمه إبراهيم بن المهدي المعروف بأبن شكلة (أمه) الذي كان

بُويّع بالخلافة وتلقّب بالمبارك ، ظفّره به وهو بزي النساء فعاتبه عتابا هينا ثم عفا عنه .

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢١٠

- وفي اختفاء إبراهيم هذا حكايات كثيرة . وفيها امتنع أهل قم فوجه اليهم المأمون
 علي بن هشام فخاربهم حتى هزمهم ودخل البلد وهدم سورها وأستخرج منها سبعة
 آلاف ألف درهم . وفيها في شهر رمضان توجه المأمون الى قم الصلح ^(٢) وبني بئوران
 بنت الحسن بن سهل ، وكاتبة المأمون مع بوران المذكورة وتزويجه بها مشهور .
 وفيها توفي حميد الطوسي كان من كبار قواد المأمون وكان جبارا وفيه قوة وبطش
 وإقدام ، كان يندبه المأمون للهمات . وفيها توفي شهر يار بن شروين صاحب
 الديلم وملك بعده ابنه سابور فنازعه على الملك مازيار بن قارن وقهره وأسره وقتله
 وأستولى المذكور على الجبال والديلم . وفيها توفي الأصمعي وأسمه عبد الملك بن
 قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمعي أبو سعيد الباهلي البصري ، وقيل : لما سم
 قريب عاصم . والأصمعي هذا هو صاحب العربية والغرائب والتصانيف المفيدة
 والملح واللغة وأيام الناس وأخبارهم ، وكان مقربا عند الرشيد وأختص بالبرامكة
 ونالته السعادة ، وله مع الرشيد وغيره من الخلفاء ماجريات لطيفة . وذكر الذهبي
 وفاته في سنة ست عشرة ومائتين بخلاف ما أثبتناه هنا ، وفي وفاته اختلاف كبير
 وأقوال كثيرة أقلها من هذه السنة وأبعدها الى سنة ست عشرة ومائتين . وفيها توفي
 عفان بن مسلم أبو عثمان الصفار البصري مولى عزرة بن ثابت الأنصاري ، ولد سنة
 ١٥

(٢٩٨)

- (١) قم بضم القاف وتشديد الميم . قال ابن حوقل : هي مدينة عليها سور وهي حصينة وماؤها من الآبار
 وبها البساتين على سواق وبها أشجار الفستق والبندق وأهلها شيعة وهي بين أصهبان وبين ساوة ، بنيت
 في سنة ثلاث وثمانين للهجرة . (٢) قم الصلح : نهر كبير فوق واسط ، بينها وبين جبل علي ، عدة
 قرى ، وفيه كانت دار الحسن بن سهل وزير المأمون (راجع معجم البلدان لياقوت) . (٣) كذا
 في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين : « شهر يار بن شهرين » وهو تحريف . (٤) كذا
 في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين : « قارب » وهو تحريف .
 (٥) كذا في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين وتكتاب المعادف لابن قتيبة : « عزرة » بالواو .

أربع وثلاثين ومائة وكان قد جمع بين العلم والزهد والسنة . وفيها توفيت عُلَيَّة بنت المهديّ عمّة المأمون ومولدها سنة ستين ومائة ، وكانت من أجمل النساء وأظرفهنّ وأكملهنّ أدبا وعقلا وصيانة ، وكان في جبهتها سعة تشين وجهها فاتخذت العصاة المكلّلة بالجوهر لتسترجعها بها ، وهي أول من اتخذتها وسميت شدّ جبين لذلك .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفّي أبو عمرو إسحاق الشّيبانيّ صاحب العربيّة ، والحسن بن محمد بن أعين الحرّانيّ ، وعبد الصمد ابن حسان المروزيّ ، ومحمد بن صالح بن يهس أمير عرب الشام ، وأبو عبيدة اللغوى .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وخمسة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

ذكر ولاية عبد الله بن طاهر على مصر

هو عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مُصعب ، الأمير أبو العباس الحرّاعيّ المصيصيّ أمير خراسان وأجلّ أعمال المشرق ثم أمير مصر ، وليّ مصر من قبل المأمون بعد عزّل عبيد الله بن السريّ على الصلاة والخراج معا ، ودخل مصر في يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة ومائتين بعد أن قاتل عبيد الله بن السريّ أياما وأخذه بالأمان حسبا تقدّم ذكره في ترجمة عبيد الله بن السريّ . ومولّد عبد الله بن طاهر هذا سنة اثنتين وثمانين ومائة ، وتأدّب في صغره وقرأ العلم والفقه وسمع من وكيع وعبد الله المأمون ؛ وروى عنه إسحاق ابن راهويه وهو أكبر منه ، ونصر بن زياد وخلق سواهم . وكان بارع الأدب

(١) كذا في الذهبي . وفي الأصلين : « بنس » وهو تحريف .

حسن الشعر ، وتقلد الأعمال الجليلة وأول ولايته مصر ، ولما ولي مصر ودخلها أمر عبيد الله بن السري بالخروج الى المأمون ببغداد ، وأقام عبد الله بن طاهر هذا بعسكره الى أن خرج عبيد الله بن السري من مصر في نصف جمادى الأولى من السنة المذكورة ، ثم سكن عبد الله بن طاهر المعسكر وجعل على شرطته معاذ بن عزيز ثم عزله ببغديّة بن جبلة ، ثم تهيأ للخروج الى الإسكندرية فخرج اليها من مصر في مستهل صفر سنة اثنتي عشرة ومائتين وأستخلف على صلاة مصر عيسى بن يزيد الجلودى .



- وكان قد نزل بالإسكندرية طائفة من المغاربة من الأندلس في المراكب وعليهم رجل كنيته أبو حفص ، فتوجه اليهم عبد الله بن طاهر وقتلهم حتى أجلاهم عن الإسكندرية . وقيل : بل نزحوا عنها قبل وصول عبد الله بن طاهر خوفا منه وتوجهوا الى جزيرة أفریطش فسكنوها وبها بقايا من أولادهم الى الآن ، وبعد خروجهم من الإسكندرية عاد عبد الله بن طاهر الى ديار مصر في جمادى الآخرة وسكن بالمعسكر الى أن ورد عليه كتاب المأمون يأمره بالزيادة في الجامع العتيق ، فزيد فيه مثله وبعث يعلم المأمون بذلك وكتب له أبياتا من نظمه وهى :
- أخى أنت ومولائى * ومن أشكر نعماء^(٣)
- فما أحببت من شيء * فإنى الدهر أهواه

١٥

(١) هو عمر بن عيسى الأندلسي المعروف بالأفريطش كما في معجم ياقوت عد كلامه على أفريطش .
 (٢) هى جزيرة كبيرة فى بحر المغرب يقابلها من برّ إفريقية لوبيا وفيها مدن وقرى ، وكان يجلب منها الى الاسكندرية الجبن والعسل وغير ذلك . (راجع معجم البلدان لياقوت وتقويم البلدان لأبى العدا إسماعيل) .
 (٣) وردت هذه الأبيات فى كتاب ولاية مصر وقضائها للكندى (ص ١٨١) مع اختلاف يسير عما هنا .

٢٠

وما تَكْزُهُ من شيء * فلاني لست أهواه
لك الله على ذاك * لك الله لك الله
وكان عبد الله بن طاهر جَوَادًا ممدحا .

(١) حكى أبو السَّمَاء قال : خرجنا مع عبد الله بن طاهر من العراق متوجهين [إلى مصر] حتى إذا تَخَّما بين الرَّمْلة وِدْمَشْق وإذا بأعرابي قد آتَرَضْنَا على بعير له ورق وكان شيخا، فسلم علينا فرددنا عليه السلام ، وكنت أنا وإسحاق بن إبراهيم الرَّاْفِقِ (٢) وإسحاق بن أبي رُبَيْعٍ ونحن نساير عبد الله بن طاهر، وكانت كسوتنا أحسن من كسوته، ودوابنا أَفْرَه من دابته ؛ بفعل الأعرابي ينظر في وجوهنا فقلنا : يا شيخ ، قد أَلَحَّتْ في النظر إلينا ، عَرَفْتَ شيئا أم أنكرته ؟ فقال : لا والله ، ما عَرَفْتُمْ قبل يومى هذا ولا أنكرتكم لسوء أراه بكم ، ولكنى رجلٌ حَسَنُ الفِرَاسَةِ في الناس ، جَيِّدُ المَعْرِفَةِ بهم ؛ فأشرتُ إلى إسحاق بن أبي رُبَيْعٍ وقلتُ : ما تقول في هذا ؟ فقال :

أرى كاتبًا جاءهُ الكُتابة بين * عليه وتَأْدِيبُ العِراق مُنِيرُ
له حَرَكَاتٌ قد تُشَاهِدُ أَنَّهُ * عَلِيمٌ بَتَقْصِيطِ الخِرَاجِ بَصِيرُ

ثم نظر إلى إسحاق بن إبراهيم الرافقي وقال :

(٤) ومُظْهِرُ نُسُكِ ما عليه صَمِيرُهُ * يُحِبُّ الهَدَايَا بالرجال مَكُورُ
أَخَالُ به جَبْنَا وبُخْلًا وَشِيَّةٌ (٥) * تُخَبِّرُ عَنْهُ إِنَّهُ لَوَزِيرُ

(١) زيادة عن الطبرى وابن الأثير . (٢) كذا في الطبرى . وفي الأصلين : « أزرَق » .

(٣) كذا في الطبرى وابن الأثير . وفي الأصلين : « المرافق » .

(٤) كذا في الطبرى وابن الأثير . وفي الأصلين : « نكير » . (٥) كذا في الطبرى

وإبن الأثير . وفي الأصلين : « جودا ومجدا » .

ثم نظر الى وقال :

وهذا نديمٌ للأمير ومؤنسٌ * يكون له بالقرب منه سرورٌ
وأحسبه للشعر والعلم راوياً * فبعض نديم مرةً وسميرٌ^(١)

(٢٠١)

ثم نظر الى الأمير وقال :

وهذا الأمير المرتجى سبب كفه * فما إن له فيمن رأيت نظيرٌ
عليه رداءٌ من جمال وهيبة^(٢) * ووجهه بإدراك^(٣) النجاج بشيرٌ
لقد عصم الإسلام منه بذى يد^(٤) * به عاش معروف ومات نكيرٌ
ألا إنما عبدُ الإله بن طاهر * لنا والدٌ برٌّ بنا وأميرٌ

قال : فوقع ذلك من عبد الله بن طاهر أحسن موقع ، وأعجبه مقالة الشيخ وأمر

له بنمسمائة دينار وجعله في صحابته .

ذكر واقعة أخرى لعبد الله بن طاهر هذا . قال الحسن بن يحيى الفهري :

بينما نحن مع عبد الله بن طاهر بين سلمية وحمص ونحن نريد دمشق إذ عارضنا
البطّين الشاعر ، فلما رأى عبد الله بن طاهر قال :

مرحباً مرحباً وأهلاً وسهلاً * بأبن ذى الجود طاهر بن الحسين
مرحباً مرحباً وأهلاً وسهلاً * بأبن ذى العزّتين في الدّعوتين
مرحباً مرحباً بمن كفّه البحر * سر إذا فاض مزيد الرجوتين
ما يئلى المأمون أيده الله * له إذا كُنتم له باقين

(١) كذا في هامش الطبري . وفي الأصلين : * أبا أدب للشعر والعلم راوياً * (٢) كذا

في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين : * عليه ردى من هيبة وجلالة * (٣) كذا في الطبري

وابن الأثير . وفي الأصلين : « بيتان » . (٤) كذا في هامش الطبري . وفي الأصلين :

* لقد عظم الإسلام عند ندائه *

أَنْتَ غَرْبٌ وَذَاكَ شَرْقٌ مَقِيماً * أَيْ قَتَيْتُ أَيْ مِنَ الْجَانِبَيْنِ
وَحَقِيقٌ إِذْ كُنْتُمَا فِي قَدِيمٍ * لِزُرَيْقٍ وَمُضْعَبٍ وَحُسَيْنِ
أَنْ تَسَالَا مَا نِلْتُمَاهُ مِنَ الْمَجْدِ * وَأَنْ تَعْلَمُوا عَلَى الثَّقَلَيْنِ

فأمر له عن كل بيت بألف دينار وسار معه الى مصر والإسكندرية ، وبينما
هو راكبٌ على فرسه بالإسكندرية نزلت يد فرسه في مخرج فوقع به فيه فمات .
وقيل : إنَّ عبد الله هذا لما استولى على مصر وهب له المأمون خراجها ، فلم يدخلها
حتى صعد المنبر ، فما نزل حتى فزع جميع ذلك ، وكان ثلاثة آلاف ألف دينار .

وقال سهل بن ميسرة : لما رجع عبد الله بن طاهر من الشام الى بغداد صعد
فوق سطح ، فنظر الى دُحَّان يرتفع من جواره فقال : ما هذا الدُحَّان ؟ فقيل له :
لعل قوما يخبزون ؛ فقال : أو يحتاج جيراننا الى ذلك ! ثم دعا حاجبه وقال : امض
ومعك كاتبٌ وأحص جيراننا من لا يقطعهم عنا شارعٌ ، فحصى وأحصاهم فبلغ
عددُهم ألف نفس ، فأمر لكل بيت بالخبز واللحم وما يحتاجون اليه ، وبكسوة الشتاء
والصيف والدرهم ؛ فما زالوا كذلك حتى خرج من بغداد ، فانقطع ذلك لكنَّه
صار يبعث اليهم من خراسان بالكسوة مدَّة حياته .

(٣٢)

وقيل : إن المأمون سأل عبد الله بن طاهر هذا : أيما أحسن ، منزلى أم منزلك ؟
قال : يا أمير المؤمنين ، منزلى ، قال : ولم ؟ قال : لأنى فيه مالٌ وأنا فى منزلك
مملوك . وكان عبد الله بن طاهر لا يدخل فى منزله خصياً ، ويقول : هم بين النساء
رجال ، وبين الرجال نساء .

وقال أحمد بن يزيد السُّلَمِيّ : كنت مع طاهر بن الحسين بالرقّة فرُفِعَتْ اليه
قَصَصٌ فوق عليها بصلات فبلغت ألفي ألف درهم وسبعائة ألف درهم ؛ ثم كنت

مع ولده عبد الله بن طاهر بالرَّقَّة فرُفِعَت إليه القِصَصُ فوقَّع عليها فزاد على أبيه
بألفي ألف درهم .

وقال محمد بن يزيد الأمويّ الحِصْنِيّ^(١) — وكان محمد هذا من ولد مَسْلَمَةَ بن
عبد الملك بن مَرْوان ، وكان قد أعتزل الناس في حصن له — قال : لما بلغني
خروج عبد الله بن طاهر من بَغْدَاد يريد قتال مصر أيقنْتُ بالهلاكِ لِمَا كان بَلَّغَهُ
من رَدَى عليه — يعني قصيدته التي يقول في أولها :

مُدْمِنُ الإِغْضَاءِ مَوْصُولُ * وَمُدِيمُ الْعَنْبِ تَمْلُولُ

من أبيات كثيرة — قال : ولما كان بلغني هذه القصيدة أَتَقَنَّتُ الْمُنَافِيَةَ ،
وقلت : يفتخر علينا رجل من العجم قتل ملكاً من ملوك العرب بسيف أخيه ! —
يعني بذلك أباه طاهراً لما قتل الأمين بسيف المأمون — فرددتُ عليه قصيدته
بقصيدتي التي أولها :

لَا يَرُوعَكَ الْقَالُ وَالْقِيلُ * كُلُّ مَا بُلِّغْتَ تَهْوِيلُ

ولم أعلم أنَّ الأقدار تُظْفِرُهُ نِيْ ؛ فلما قُرِبَ مجيء عبد الله بن طاهر استوحشتُ المَقَامَ^(٢)
خوفاً على نفسي ورأيت تسليم نفسي عاراً عليّ ، فأقمت مستسلماً للأقدار ، وأقمت
جارية سوداء في أعلى الحصن ، فلم يَرُعْنِي^(٣) إلّا وهي تُشِيرُ بيدها وإذا بباب الحصن
يَدُقُّ ؛ فخرجتُ وإذا بعبد الله بن طاهر واقف وحده قد انفرد عن أصحابه ؛ فسلمت
عليه سلام خائف ، فردّ عليّ ردّاً جميلاً ؛ فأومأتُ أن أُقبِلَ ركبته فنعني بالطف
منع ، ثم ثني رجله وجلس على دَكَّة باب الحصن ، ثم قال : سَكَنَ رَوْعَكَ فَقَدْ أَسَأْتُ

(١) كذا في الأغاني (ج ١١ ص ١٣ طبع بولاق) . وفي الأصلين : « الحمصي » وهو تحريف .

(٢) في الأصلين : « به » . (٣) كذا في ف . و . وفي م : « فلم ترعيني » .

بنا الظن ، وما علمنا أن زيارتنا لك تروك ثم كلمني وباسطني ؛ فلما زال روعي
قال : أنشدني قصيدتك التي منها :

* يَا بَنَ بْنْتَ النَّارِ مَوْقِدِهَا *

فقلت : لا تُغص إحسانك ؛ فقال : ما قصدى إلا زيادة الأتس بك ؛ فامتنعت .
فقال : والله لا بد ؛ فأنشدته القصيدة الى قولي :

* مَا لِحَاذِيهِ سَرَاوِيلُ^(١) *

فقال : والله لقد أحصينا ما في خزان ذي اليمين [يعني خزان أبيه طاهر بن
الحسين فإنه كان يُلقب بذي اليمين^(٢)] بعد موته ، فكان فيها ثلاثة آلاف سراويل^(٣)
من أصناف الثياب ما في واحد منها تكة ، فما حملك على هذا ؟ قلت : أنت حملتني
بقولك :

وَأَبَى مَرَبٌ لَا كِفَاءَ لَهُ * مِنْ يُسَاوِي مَجْدَهُ قَوْلُوا^(٤)

٣٠٣

فلما خفرت على العرب فخرا على العجم ؛ فقبل العذر وأظهر العفو ؛ ثم قال :
هل لك في الصحبة الى قتال مصر ؟ فاعتذرت بالعجز عن الحركة ، فأمر بإحضار

(١) كذا في الأغاني (ج ١١ ص ١٣ طبع بولاق) . والحاذان : ما وقع عليه الذنب من أذبار
الفخذين . وفي م : « نال خادمه » . وفي ف : « ما لخادمه » وهما تحريف . (٢) الزيادة
عن نسخة ف . (٣) ذكر ابن خلكان في رفيات الأعيان (ج ١ ص ٣٣٥) طاهرا هذا وقال
في سياق ترجمته : واختلفوا في تلقيبه بذي اليمين لأي معنى كان ، فقليل لأنه ضرب شخصا في وقته مع علي
ابن ماهان فقدّه نصفين وكانت الضربة ببساره فقال فيه بعض الشعراء :

* كَلْنَا يَدَيْكَ يَمِينٍ حِينَ تَضْرِيهِ *

وذكر أيضا في ترجمة الفضل بن سهل (ج ١ ص ٨٩) أن الفضل كان أعلم الناس بعلم النجامة ، فلما عزم
المأمون على إرسال طاهر بن الحسين الى محاربة أخيه الأمين نظر الفضل في مسألته فوجد الدليل في وسط
السماء . وكان ذا يمينين فأخبر المأمون بأن طاهرا يظفر بالأمين ويلقب بذي اليمين فلقب المأمون طاهرا بذلك .
(٤) كذا في ف . وفي م : « وأبى مجده الخ » وهو تحريف .

خمسة مراكب من مراكبه بسروجها ولجئها مُحَلَّة بالذهب ، وثلاثة دواب من دواب الشاكرية ، وخمسة أبغال من بغال النقل ، وثلاثة نُحُوت فيها الثياب الفاخرة ، وخميس بدر من الدراهم ، ووضع الجميع على باب الحصن واعتذر بالسفر؛ فمدت يدي لأقبل يده فأمتنع وسار لوقته .

- ٥ وقال أبو الفضل الربيعي : لما توجه عبد الله بن طاهر الى نخراسان قصصده دُعيل الشاعر ، وكان يناديه في الشهر خمسة عشر يوما ؛ فكان يصله في الشهر بمائة ألف درهم وخمسين ألف درهم ؛ فلما كثرت صلاته تواري عنه دُعيل حياء منه ، فطلبه عبد الله بن طاهر فلم يقدر عليه ، فكتب اليه دُعيل يقول :

١٠ هجرتك لم أهجرك كُفرا لِنِعْمَةٍ * وهل يُرَجَى نيلُ الزيادة بالكفر
وليكُنِّي لما أتيتك زائرا * فأفرطت في برى عجزت عن الشكر
فمِلان لا آتيك إلا معذرا * أزورك في شهرين يوما وفي شهر
فإن زدت في برى ترايدت جفوة * ولم تلقني حتى القيامة في الحشر

- وبعد هذه الأبيات كتب : حدثني المأمون عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه عبد الله بن العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " مَنْ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ وَمَنْ لَا يَشْكُرُ الْقَلِيلَ لَا يَشْكُرُ الْكَثِيرَ " ١٥
فوصله عبد الله بثلاثمائة ألف درهم . وقال معافي^(١) بن زكريا : أول ما قصد دُعيل عبد الله بن طاهر أقام مدة لم يجتمع به وضاق ما بيده فكتب اليه :

جِئْتُكَ مُسْتَشْفِعًا بِلا سَبَب * إليك إلا بجرمة الأدب
فاقض ذممي فَإِنِّي رَجُلٌ * غير مُباحٍ عليك في انطلب

(١) في ٢ : « ما فاة » .

فبعث اليه بعشرة آلاف درهم وكتب اليه :

أَعَجَلْتَنَّا فَأَتَاكَ عَاجِلُ بَرْنَا * وَأَوَّانْتَظَرْتَ كَثِيرَهُ لَمْ يُقَلِّ

نَخَذَ الْقَلِيلَ وَكُنْ كَأَنَّكَ لَمْ تَسَلْ * وَنَكُونُ نَحْنُ كَأَنَّنا لَمْ نَفْعَلْ

وحكى أنه خرج من بغداد الى خراسان فسار وهو بين سُتْمَارِه ، فلما وصل الى

الرَّيَّ سَمِعَ صَوْتَ الْأَطْيَارِ فَقَالَ : اللَّهُ دَرَّ أَبَى كَبِيرٍ الْهَذْلَى حَيْثُ يَقُول :

أَلَا يَا حَمَامَ الْأَيْكِ إِلْفُكَ حَاضِرٌ * وَغُضْنُكَ مَيَادُ فَنِيمٍ تَنْسُوحُ

ثم التفت الى عوف بن مُحَلِّمٍ الشاعر فقال : أجزء ، فقال عوفُ أبياتاً على وزن

هذا البيت وقافيته ؛ فلما سمعها عبد الله قال : أُنِخْ ، فوالله لاجاوزت هذا المكان حتى

تَرْجِعَ إِلَيْكَ أَفْرَاخُكَ — يعنى الجائزة — وأمر له بكل بيت ألف درهم .

وقال أبو بكر الخطيب : دخل عوف بن مُحَلِّمٍ على عبد الله بن طاهر فسلم ،

فردَّ عبد الله عليه ، وفي أُذُنِ عوفِ ثِقْلٌ ، فأنشد عوف المذكور :

يَا بْنَ الذِّى دَانَ لَهُ الْمَشْرِقَانُ * طُرّاً وَقَدْ دَانَ لَهُ الْمَغْرِبَانُ^(١)

إِنَّ الثَّمَانِينَ وَبَلَقَتْهَا * قَدْ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إِلَى تَرْجُمَانِ^(٢)

وقيل : إِنَّ عبد الله بن طاهر لما وصل الى مدينة مَرَوْ وجلس في قصر

الإمارة دخل عليه أبو يزيد الشاعر وأنشده :

أَشْرَبَ هَنِيئًا عَلَيْكَ التَّاجُ مُرْتَفِعًا * فِي قَصْرِ مَرَّوٍ وَدَعَّ عَدَّانَ لِلْيَمِينِ^(٣)

فَأَنْتَ أَوَّلَى بِتَاجِ الْمَلِكِ تَلْبَسُهُ * مِنْ هُوْدَةَ بْنِ عَلِيٍّ وَأَبْنِ ذِي يَزْنَ^(٤)

(١) كذا في معاهد التخصيص (ص ١٦٦ طبع بولاق) والأمال (ج ١ ص ٥٠ طبع دار الكتب المصرية) .

وفي الأصلين : « دانت » بناءً التانيث . (٢) عدان : مدينة كانت على الفرات لأخت الزبارة .

(٣) هو هودة بن علي الحنفي صاحب اليمامة ، دخل على كسرى فأعجب به ، ودعا بعقد من درفقد على

رأسه ، فن ثم سمي : هودة ذا التاج . (٤) ابن ذى يزن ، هوسيف بن ذى يزن ، وكنيته

أبو مرة ، وقصته في تحايص اليمن من يد الحبشة مشهورة .

فأعطاه عشرين ألفاً . وقيل : إنه أنشده غيرهما وهو قوله أيضا :

يقول رجالٌ إنَّ مَرَّوَ بعيدةٌ * وما بُدَّتْ مَرَّوَ وفيها ابنُ طاهرٍ

وقيل : إنَّ عبد الله بن طاهر قدِمَ مرَّةً نَيْسَابُورَ فَأُطْرُوا ، فقال بعض الشعراء :

قد حُطَّ النَّاسُ في زمانهم * حتى إذا حُتَّتْ حُتَّتْ بالمطير

غيثان في ساعةٍ لنا آتيا * فمرحبا بالأمير والذرير

ومن شعر عبد الله بن طاهر المذكور قوله :

نَهْتُهُ وظلامُ الليل مُنْشِدٌ * بين الرياض دَفِينًا في الرياحين

فقلتُ خذْ قال كفى لا تُطَاوَعُنِي * فقلت قم قال رَجُلِي لا تُؤَاتِينِي^(١)

إني غَفَلْتُ عن الساقِ فصَيَّرَنِي * كما تَرَانِي سَلِيبَ العقل والدين

- ١٠ وله نظم كثير غير ذلك . ولما دخل الى مصر وفُزق خراجها قبل أن يدخلها حسبا تقدم ذكره أنشده عطاء الطائي — وكان عبد الله بن طاهر واجداً عليه قبل ذلك — قوله :

يا أعظمَ الناس عَفْواً عند مَقْدِرَةٍ * وأظلمَ الناس عند الجود لئالٍ

لو يُصْبِحُ النِيلُ يَجْرِي مائِهِ ذهاباً * لما أَشْرَتَ الى خَزِينٍ بِمَنْقَالٍ

- ١٥ فأعجبه وعفا عنه ؛ وأقترض عشرة آلاف دينار ودفعها اليه ، فإنه كان فزق جميع ما معه قبل دخول مصر .

ولما دخل عبد الله بن طاهر الى مصر قَعَّ المفسدين بها ومهد البلادَ ورَتَّبَ

أحوالها وأقام على إمرة مصر سنةً واحدةً وخمسة أشهر وعشرة أيام ، وخرج منها

لخمسَ يَاقين من شهر رجب سنة اثنتي عشرة ومائتين ؛ وأستخلف على مصر عيسى بن

يزيد الجلودى على صلاتها وركب البحر وتوجه الى العراق؛ فلما قارب بغداد تلقاه
 العباس ولد الخليفة المأمون، والمعتمد محمد أخو المأمون وأعيان الدولة وقدم عبد الله
 بغداد وبين يديه المتغلبون على الشام ومصر مثل آبن أبى الجمل وآبن أبى أسقر^(١)
 وغيرهما، فأكرمه المأمون؛ ثم ولّاه بعد ذلك الأعمال الجليسة مثل خراسان^(٢)
 وغيرها. ويقال: إن عبد الله بن طاهر المذكور هو الذى زرع بمصر البطيخ العبدلى^(٣)
 واليه ينسب بالعبدلى، وأظنه ولده عن نوعين، فإنه لم يكن ببلد خلاف مصر اه. وعاش
 بعد عزله عن مصر سنين الى أن مات بمرور شهر ربيع الأول سنة ثلاثين ومائتين هـ
 بعد أن مرض ثلاثة أيام بحلقه (يعنى بعلّة الخوانيق). ومات وله ثمان وأربعون سنة
 وقبل أن يموت تاب وكسر الملاهى وعمر الرّباطات بخراسان ووقف لها الوقوف
 وأفتدى الأسرى من الترك بنحو ألفى ألف درهم. وكان عادلا فى الرعية محبا لهم
 وكان عظيم الهيبة حسن المذهب شجاعا مقداما. ولما مات خلف فى بيت ماله
 أربعين ألف ألف درهم سوى ما فى بيت مال العامة. وتولى مصر من بعده عيسى
 ابن يزيد الجلودى الذى استخلفه عبد الله المذكور، أقتره المأمون على إمرة مصر
 بسفارة عبد الله هذا اه.



ما وقع
من الحوادث
فى سنة ٢١١

السنة الأولى من ولاية عبد الله بن طاهر على مصر وهى سنة إحدى عشرة
 ومائتين — فيها أمر المأمون بأن يُنادى: برئت الذمة ممن ذكر معاوية بن أبى سفيان
 بخير أو فضله على أحد من الصحابة؛ وأن أفضل الخلق بعد رسول الله صلى

(١) كذا فى الأصلين. وفى الطبرى (ص ١٠٩٨ من القمم الثالث): «ابن أبى الصقر» وفى هامشه

أشاره صححه الى ماورد هنا. (٢) كذا فى الأصلين. وفى وفيات الأعيان والذهبي: «العبدلاوى».

(٣) كذا بالأصلين بزيادة هذه اللفظة. وظاهر أنها من زيادة الناسخ.

- الله عليه وسلم عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه . وكان المأمون يبالغ في التشيع لكنه لم يتكلم في الشيخين بسوء، بل كان يترضى عنهما ويعتقد إمامتهما . وفيها توفي عبدالرزاق بن همام بن نافع الحافظ، أبو بكر الصنعانيّ الحميريّ، مولده سنة ست وعشرين ومائة هـ ؛ وسمع الكثير وروى عنه خلق من كبار المحدثين : مثل أحمد ابن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما . ومات باليمن في النصف من شوال من السنة .
- وفيها توفي معلى بن منصور، الحافظ أبو يعلى الرازيّ الحنفيّ، كان ثقة صدوقا نبيلًا جليلا صاحب فقه وسنة كثير الحديث صحيح السماع ؛ سُئل عن القرآن فقال : من قال : إنه مخلوق فهو كافر . وطُلب للقضاء فامتنع رحمه الله تعالى . وفيها توفي موسى بن سليمان أبو سليمان الجرجانيّ الحنفيّ، كان إماما فقيها بصيرا بالفقه والسنة وكان صدوقا، عرض عليه المأمون القضاء فامتنع واعتذر بعذر مقبول رحمه الله
- ١٠ . تعالى .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي عليّ بن الحسين بن واقد بمرّو، وعبد الله بن صالح العجليّ المقرئ، والأحوص بن جواب أبو الجواب الضبيّ، وطلق بن غنّام ثلاثهم بالكوفة، وأبو العتاهية الشاعر ببغداد .

- § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ
- ١٥ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع .

(١) كذا في تاريخ الذهبي والخلاصة في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « يعلى »



❖
ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢١٢

السنة الثانية من ولاية عبد الله بن طاهر على مصر وهي سنة اثنتي عشرة ومائتين — فيها وجه المأمون محمد بن طاهر على مصر^(١) . وفيها وجه المأمون محمد بن حميد الطوسي لمحاربة بابك الخرمي . وفيها أظهر المأمون القول بخلق القرآن مضافا الى تفضيل علي بن أبي طالب على أبي بكر وعمر، رضى الله عنهم أجمعين؛ وأشتمت النفوس منه وأشخص العلماء وأذاهم وضربهم وجسهم ونفاهم وقويت شوكة الخوارج . وخلع المأمون من الخلافة الأمير أحمد بن محمد العمري المعروف بالأحمر [العين]^(٢) ببلاد ائين؛ ثم سار المأمون الى دمشق وصام بها رمضان وتوجه فجع بالناس . وفيها في شهر ربيع الأول كتب المأمون الى الآفاق بتفضيل علي بن أبي طالب رضى الله عنه على جميع الصحابة . وفيها توفي أحمد بن أبي خالد الوزير أبو العباس وزير المأمون، كان أبوه كاتباً لأبي عبد الله وزير المهدي جد المأمون ، وكان أحمد هذا فاضلاً مُدبراً جواداً ذا رأى وفطنة إلا أنه كانت أخلاقه سيئة؛ قال له رجل يوماً : والله لقد أعطيت ما لم يُعطه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقال: والله لئن لم تخرج مما قلت لأعاقبتك ؛ قال : قال الله تعالى : ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأُنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾ وأنت فقط غليظ القلب وما تنفض من حولك ! .

(١) لم نجد هذا الخبر في الطبرى وابن الأثير والذهبي . والذي تولى مصر بعد عبد الله بن طاهر عيسى ابن يزيد الجلودى باستخلاف ابن طاهر له ، ثم عمير بن الوليد باستخلاف المحتصم له ؛ ففعل ما ذكره المؤلف صهو . (٢) الزيادة عن ابن الأثير والطبرى . (٣) كذا في الأصلين والذهبي . وفي ابن الأثير والطبرى : « وجع الناس في هذه السنة عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد » .

- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ؛ قال : وفيها توفي أبو عاصم النبيل ،
وعبد الرحمن بن حماد الشَّعْبِيّ^(١) ، وعَوْْنُ بن عمارة العبدى بالبصرة ، ومحمد بن يوسف
الْفَرِيَّابِيُّ^(٢) بَقِيسَارِيَّةَ ، ومُنَبِّه بن عثمان بدمشق ، وأبو المغيرة عبد القدوس الخَوْلَانِيّ^(٣)
بِحِمص ، وزكريا بن عدي ببغداد ، وعبد الملك بن عبد العزيز الماحِشُونِ الفقيه
بالمدينة ، وعلى بن قادم بالكوفة ، وخَلَّاد بن يحيى بمكة ، والحسين بن حفص
الهمداني^(٤) بأصبهان ، وعيسى بن دينار الغافقي^(٥) الفقيه بالأندلس .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وستة أصابع ، مبلغ
الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة أصابع .

ذكر ولاية عيسى بن يزيد الأولى على مصر

- ١٠ هو عيسى بن يزيد الجلودى ، وفي إمرة مصر باستخلاف عبد الله بن طاهر
عليها ، فأقره المأمون على إمرة مصر وجمع له الصلاة والخراج ، فتحول الى المعسكر
وسكن به على عادة الأمراء ؛ وجعل على شرطته أبنه محمدا وعلى المظالم إسحاق بن
متوكل . وكانت ولايته على مصر نيابة عن عبد الله بن طاهر ، فدام عيسى هذا على
إمرة مصر الى سابع عشر ذى القعدة سنة ثلاث عشرة ومائتين هـ . [و] صرف المأمون
عبد الله بن طاهر عن إمرة مصر وولّاها لأخيه المعتصم محمد بن هرون الرشيد . فلما

- (١) كذا في تهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء الرجال . وفي ف : « السبيعي » وفي م :
« الشبي » وكلاهما تحريف . (٢) قيسارية من أعمال فلسطين كما في ياقوت . وفي الأصلين :
« بالقيسارية » بالتحريف . (٣) كذا في تاريخ الاسلام للذهبي والخلاصة وتهذيب التهذيب .
وفي الأصلين : « العلاء بن يحيى » وهو تحريف . (٤) كذا في ف والخلاصة وتهذيب التهذيب .
وفي م : « الهمداني » بالذال المعجمة وهو تحريف . (٥) نسبة الى غافق ، حصن بالأندلس من
أعمال حفص البلوط .

ولي المعتصم مصر أقر عيسى هذا على الصلاة فقط، وجعل على نحر ج مصر صالح بن
شترزاد . فلما ولي صالح المذكور الخراج ظلم الناس وزاد الخراج وعسف فانتقض
عليه أهل الخوف واجتمعوا وعسكروا وعزموا على قتاله ، وكان عليهم عبد السلام
وابن الخليل في القيسية واليمانية ؛ فقام عيسى بن يزيد بنصرة صالح وبعث ابنه
محمد في جيش فخار به فانهزم وقتل أصحابه . وذلك في صفر سنة أربع عشرة ومائتين هـ .
وبلغ الخبر أبا إسحاق المعتصم فعظم عليه وعزل عيسى هذا عن إمرة مصر وولى عوضه
عُمَيْر بن الوليد التميمي . فكانت ولاية عيسى على مصر في هذه المرة الأولى سنة
وسبعة أشهر وأياما .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢١٣

السنة التي حكم في بعضها عيسى بن يزيد على مصر وهي سنة ثلاث عشرة
ومائتين هـ — فيها خرج عبد السلام وابن الخليل في القيسية واليمانية بمصر، فولى
المأمون أخاه أبا إسحاق المعتصم على مصر وعزل عبد الله بن طاهر . وقد ذكرنا ذلك
كله في ترجمة عيسى بن يزيد . وفيها ولى المأمون ولده العباس على الجزيرة وأمر
لكل من المعتصم والعباس بنخمسة ألف دينار، وأمر بمثل ذلك لعبد الله بن طاهر
المعزول عن إمرة مصر حتى قيل : إنه لم يفرق ملك ولا سلطان في يوم واحد مثل
ما فرقه المأمون في هذا اليوم .

قلت : لعل الدينار يوم ذاك لم يكن مثل دينارنا اليوم بل يكون مثل دنانير
المشاركة التي تسمى بتنكا والله أعلم . وفيها استعمل المأمون على السند الأمير غسان
ابن عباد، وكان غسان هذا من رجال الدهر حزمًا وعزمًا، وكان ولي نحرسان قبل

ذلك وعزل بعبد الله بن طاهر المقدم ذكره . وفيها توفي أحمد بن يوسف بن القاسم ابن صبح ، أبو جعفر الكاتب الكوفي . وولى بنى العجل كاتب المأمون على ديوان الرسائل ، كان من أفضل الكتّاب في عصره وأذكاهم وأجمعهم للحاسن ، وكان فصيح اللسان مليح الخط يقول الشعر الجيد ، قال له رجل يوما : ما أدرى تم أعجب ، مما وليه الله من حسن خالقك ، أو مما وليته من تحسين خلقك ! وفيها توفي أسود بن سالم .

أبو محمد البغدادي الزاهد الورع الصالح المشهور ، كان بينه وبين معروف الكرخي مودة ومحبة ، وكان من كبار القوم ومن له كرامات وأحوال . وفيها توفي بشر بن أبي الأزهر يزيد الإمام أبو سهل القاضي الحنفي ، كان من أعيان فقهاء أهل الكوفة وزهادها ، سأل رجل عن مسألة فأخطأ فيها فعزم أن يقصد عبد الله بن طاهر الأمير لينادي عليه في البلدان : بشر أخطأ في مسألة في التكاح حتى رده رجل .

وقال : أنا أعرف الرجل الذي سألك ، فأثنى به إليه فقال له : أنا أخطأت وقد رجعت عن قولي ، والجواب فيه كذا وكذا .

قلت : لله در هذا العالم الذي يعمل بعلمه رحمه الله تعالى .

وفيها توفي ثمامة بن أشرس أبو معن الثميري البصري الماجن ، كان له نوادر وأتصل بهارون الرشيد وولده المأمون . قيل : إنه خرج بعد المغرب من منزله سكران فصادفه المأمون في تفر ، فلما رآه ثمامة عدل عن طريقه وقد أبصره المأمون ، فساق إليه المأمون وحاذاه ، فقال له : ثمامة ؟ قال : إى والله ، قال : سكران أنت ؟ قال : لا والله ، قال : أتعرفني ؟ قال : إى والله ، قال : فمن أنا ؟ قال : لا أدرى والله ؛ فضحك المأمون حتى كاد يسقط عن دابته . وثمامة هذا حكايات كثيرة من هذا

(٤٠٨)

الجنس . وفيها توفى أبو عاصم النبيل في قول صاحب المرأة قال : وأسمه الضحاک الشَّيبانيّ البصريّ الحافظ المحدث ، كان فقيها عالما حافظا سميع الكثير وحدث وسمع منه خلقٌ ومات في ذى الحجة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى عبد الله بن موسى العَبَّسيّ ، وخالد بن تَحَلَّد القَطَوانيّ بالكوفة ، وعمرو بن عاصم الكِلَابيّ بالبصرة ، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ بمكة ، وعمرو بن أبي سَلَمَة والهَيْثَم بن جَمِيل الحافظ بأنطاكية .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا ونصف .

ذكر ولاية عُمَيْر بن الوليد على مصر

هو عمير بن الوليد الباذِغيسيّ التيميّ أمير مصر، ولي مصر بأستخلاف أبي إسحاق محمد المعتصم له لأن الخليفة المأمون كان ولي مصر لأخيه المعتصم بعد عزل عبد الله ابن طاهر وولي المعتصم عُميْرًا هذا على الصلاة لسبع عشرة خَلَّت من صفر سنة أربع عشرة ومائتين، وسكن المعسكر وجعل على شرطته ابنه محمداً، وعندما تم أمره خرج عليه القيسية واليمانية الذين كانوا خرجوا قبل تاريخه وعليهم عبد السلام وابن الجليس، فتهيأ عُميْرٌ هذا وجمع العساكر والجند وخرج لقتالهم وخرج معه أيضا فيمن خرج الأمير عيسى بن يزيد الجلوديّ المعزول به عن إمرة مصر، وذلك في شهر ربيع الأول من سنة أربع عشرة ومائتين، واستخلف عميرُ ابنه محمداً على صلاة مصر، وسافر بجيوشه حتى آلتقى مع أهل الحوف القيسية واليمانية؛ فكانت بينهم وقعة هائلة وقتل ومعارك وثبت كل من الفريقين حتى قتل عميرُ هذا في المعركة لست عشرة

خَلَّتْ من شهر ربيع الأول المذكور . وقال صاحبُ البُغْيَةِ : قتل عميرٌ في يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خَلَّتْ من شهر ربيع الأول ، فوافق في الشهر والسنة ، وخالف في اليوم .

قلت : وكانت ولايةُ عمير بن الوليد المذكور على مصر استقلالاً من قَبْل أبي إسحاق المعتصم شهرين سواءً وتولى من بعده مصرَ عيسى بن يزيدَ الجُلُودِيَّ ثانياً .

ذكر ولاية عيسى بن يزيدَ الجُلُودِيَّ ثانياً على مصر

- ولى عيسى بن يزيدَ هذا مصرَ ثانياً من قَبْل أبي إسحاق محمد المعتصم بعد قتل عمير ابن الوليد على الصلاة ، ولما ولى مصرَ قصده قَيْسٌ وَيَمَنٌ على العادة وقد كَثُرَ جمعُهم من أهل الحوف وقُطَاعِ الطريق ، فوقع لعيسى هذا أيضاً معهم حروبٌ وَقِتَنٌ ، وجمع عساكره وخرج إليهم حتى التقاهم بِمُنْيَةِ مَطَرٍ (أعنى المطرية بقرب مدينة عين شمس التي فيها العمود الذى تسميه العامة بِمَسَلَّةِ فرعون) وقَاتَلَهُمْ ؛ فكانت بينهم حروبٌ هائلةٌ انكسر فيها الأميرُ عيسى بن معه وقُتِلَ من عسكره خلائقٌ وآتَحَازَ الى مصرَ ، وذلك فى شهر رجب من سنة أربع عشرة ومائتين المذكورة ؛ وبلغ المأمون ذلك فعظَّم عليه وطلب أخاه أبا إسحاق محمداً المعتصم وندبه للخروج الى مصر وقال له :
- امض إلى عملك وأصلح شأنه ، وكان المعتصم شجاعاً مقداماً ؛ فخرج المعتصم من بغداد فى أربعة آلاف من أترابه وسافر حتى قَدِمَ مصر فى أيام يسيرة وعيسى كالحصور مع أهل الحوف ، وقبل دخوله الى مصر بدأ بقتال أهل الحوف من القيسية واليمانية وقَاتَلَهُمْ وهزَمَهُمْ وقتل أكابرهم ووضع السيف فى القيسية واليمانية حتى أفنَاهُمْ ، وذلك فى شعبان من السنة ومهد البلادَ وأباد أهل الفساد ؛ ثم دخل القُسطاط (أعنى مصر) وفى خدمته عيسى الجُلُودِيَّ وجميعُ أعيان المصريين

لثمان بقين من شعبان، وسكن بالمعسكر حتى أصلح أحوال مصر؛ ثم خرج منها الى الشام في غرة المحرم سنة خمس عشرة ومائتين في أترأكه ومعه جمع كثير من الأسرى في ضر وجهد شديد مشاة حفاة أمام الخيالة .

قلت : وشجاعة المعتصم معروفة مشهورة تُذكر في خلافته ووفاته، وهو الآن ولي عهد أخيه عبد الله المأمون؛ وقبل أن يخرج من مصر مهد أمورها وولي عليها عبدويه بن جبلة وعزل عيسى بن يزيد الجلودى صاحب الترجمة . فكانت ولاية عيسى هذه الثانية على مصر نحو من ثمانية أشهر تنقص أياما .



- السنة التي حكم فيها على مصر عمير بن الوليد ثم عيسى بن يزيد الجلودى
 ١٠ ثانيا وهي سنة أربع عشرة ومائتين - فيها قُتل الأمير محمد بن الحميد الطوسي
 في حرب كان بينه وبين أصحاب بابك الخرمي^(١) . وفيها أيضا قُتل أبو الداري
 أمير اليمن . وفيها كانت قتلته عمير بن الوليد صاحب مصر المقدم ذكره . وفيها خرج
 بلال الشاري^(٢) وقويت شوكتُه، فنَدب الخليفة المأمون لحربه هارون بن أبي خلف
 فتوجه اليه وقاتله وظفر به وقتله . وفيها ولي المأمون أذربيجان وأصبهان والجبال
 وحرب بابك الخرمي^(٣) الأمير على بن هشام، فتوجه على المذكور بجيوشه وقاتل بابك
 وواقعَه في هذه السنة غير مرة .

(١) كذا بالأصليين . قال في المصباح : والحرب مؤنثة ، وقد تذكر ذهابا الى معنى القتال .

(٢) الشاري : واحد الشراة، وهم قوم من الخوارج سموا بذلك لقولهم : إنا شرينا أنفسنا في طاعة الله أي بعناها بالجنة حين فارقتنا الأئمة بالخائفة .

قلت : وقد طال أمرُ بآبك هذا على الناس وأمتدت أيامه وحاربه جماعة كثيرة من أمراء المأمون وتعب الناس من أجله تعباً يائداً وهو لا يكل من الخروج والقتال إلى ما سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى .

وفيهما توفي أحمد بن جعفر الحافظ أبو عبد الرحمن الوكيعيّ الضرير البغداديّ ،
وسمى الوكيعيّ لملازمته وكيع بن الجراح المقدم ذكره .

قال إبراهيم الحرّبيّ : كان الوكيعيّ يحفظ مائة ألف حديث .

وفيهما توفي الإمام أبو زيد النحويّ البصريّ واسمه سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاريّ ، كان إماماً في علم النحو واللغة والأشعار ومذاهب العرب وآبائهم وآيامهم ، وكان ثقةً حافظاً صدوقاً .

وفيهما توفي قيصة بن عتبة الحافظ أبو عامر السوائي هو من بني عامر ابن صعصعة ، كان إماماً حافظاً زاهداً قنوعاً أسند عن سُفيان الثوريّ والحمّادين وغيرهم ، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه وغيره .

وفيهما توفي الوليد بن أبان الكرايسيّ المعتزليّ ، كان من كبار المعتزلة بالبصرة وله في الاعتزال مقالاتٌ معروفة يقوى بها مذاهب المعتزلة .

قلت : كان من كبار العلماء ذكره المسعودي وأثنى على علمه وفضله .

وفيهما توفي أبو العتاهية الشاعر المشهور أبو اسحاق اسماعيل بن القاسم بن سويد ابن كيسان العتريّ مولاهم الكوفيّ نزيل بغداد وأصله من سبّ عَيْنِ الثمر ولقبوه بأبي العتاهية لأضطراب^(٢) كان فيه .

(١) عين الثمر : بلدة قرية من الأنبار غربي الكوفة . (٢) ذكر صاحب اللسان أبا العتاهية هذا وتعرض للسبب في كنيته فقال : وأبو العتاهية الشاعر المعروف ، ذكر أنه كان له ولد يقال له : عتاهية . وقيل : لو كان الأمر كذلك لقليل : أبو عتاهية بغير تعريف ، وإنما هو لقب له لا كنية ؛ وقال : ولقب بذلك لإن المهديّ قال له : أراك متخطلاً متعتها (وانظر الكلام على ذلك في ترجمته في الأغاني في أول الجزء الرابع طبع دار الكتب المصرية) .

وقيل : بل كان يحب الخلاعة فكُنِيَ بذلك . وهو أحد فحول الشعراء وتَسَكَّ^(١)
 في آخر عمره ومال للزهد والوعظ . مات في هذه السنة . وقيل : سنة ثلاث عشرة
 ومائتين وهو الأقوى ، وقيل : في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة ومائتين وهو الذى
 ذكره الذهبي . ومدح المهديّ ومن بعده من الخلفاء ، ومن مديحه :

إِن المطايا تَسْتَكِيكُ لَأَنهَا * تَطْوِي إِلَيْكَ سَبَابًا وَرِمَالًا^(٢)
 فَإِذَا رَحَلْنَ بَنَى رَحْلَنَ مُحِقَّةً * وَإِذَا رَجَعْنَ بَنَى رَجَعَنَ ثِقَالًا
 وله :

يَا رَبِّ إِن النَّاسَ لَا يُنْصِفُونَنِي * فَكَيْفَ إِذَا أَنْصَفْتُهُمْ ظَلَمُونِي^(٣)
 وَإِنْ كَانَ لِي شَيْءٌ تَصَدَّقُوا لِأَخِيهِ * وَإِنْ جِئْتُ أَبْنَى سَيْبِهِمْ مَنَعُونِي
 وَإِنْ نَالَهُمْ بَذْلٌ فَلَا شَكَّ عِنْدَهُمْ * وَإِنْ أَنَا لَمْ أَبْذُلْ لَهُمْ شَتَمُونِي
 وما أحسن قوله :

هَبِ الدُّنْيَا تُسَاقِ إِلَيْكَ عَفْوًا * أَلَيْسَ مَصِيرُ ذَاكَ إِلَى زَوَالٍ

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن خالد الذهبي^(٤)
 يَحْصُ ، وعبد الله بن عبد الحكم الفقيه بمصر ، وسعيد بن سلام العطار بالبصرة ،
 ومحمد بن الحميد الطوسي الأمير قُتِلَ في حرب الخُزْمِيَّة ، وأبو الدَّارِيَّ أمير اليمن قُتِلَ
 أيضًا ، وعُمَيْرُ البَاذَغِيْسِيَّ نَائِبُ مِصْرٍ خَلَفَهُ عَنْ الْمُعْتَصِمِ ، قُتِلَ فِي الْحَوْفِ فِي حَرْبِ
 ابْنِ الْجَلِيسِ وعبد السلام ؛ فسار أبو إسحاق بنفسه إليهما فظفر بهما وقتلهما . انتهى
 كلام الذهبي .

(١) في ف : « وقال في الزهد والوعظ » . (٢) السباب جمع سبب : وهو الففر
 والملازة . (٣) في ف : « فكيف وإن الخ » . (٤) كذا في ف والخلاصة في أسماء
 الرجال . وفي م وتهذيب التهذيب : « الوهي » .



§ أمير النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وستة عشر إصبعا،
مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا ونصف .

ذكر ولاية عَبْدَوَيْهِ بن جَبَلَةَ على مصر

- هو عَبْدَوَيْهِ بن جبلة أصله من الأبناء من قواد بنى العباس ، ولده المعتصم نيابة
عنه على صلاة مصر بعد عزل عيسى بن يزيد الجلودى عن إمرة مصر في مستهل
الحزم سنة خمس عشرة ومائتين ؛ ثم خرج المعتصم بعد ولايته إلى الشام حسبما تقدم
ذكره ؛ وبعد سفر المعتصم تحول عَبْدَوَيْهِ هذا إلى المعسكر وسكن به على عادة الأمراء ،
وجعل على الشرطة أبنته ، وعلى المظالم اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد ؛ ولما ولي
مصر أخذ في إصلاح أحوالها وإثبات ما قزره المعتصم بها من الأمور . وبينما هو
في ذلك خرج عليه أناس من الخوفاة أيضا من القيسية واليمانية في شعبان من السنة ،
فتها عبدَوَيْهِ لمحاربتهم وجهز إليهم جيشا فسار إليهم الجيش وحاربهم وظفروا بهم
بعد أمور ثم حضر إليه بعد ذلك الأفشين حيدر بن كاس الصغدى إلى مصر
في ثالث ذى الحجة من السنة ومعه على بن عبد العزيز الجروى لأخذ المال فلم يدفع
إليه عَبْدَوَيْهِ وقاتله ، فخرج الأفشين إلى برقة ، وصرف عَبْدَوَيْهِ بن جبلة عن إمرة
مصر بعيسى بن منصور بن موسى ؛ وبعد عزل عَبْدَوَيْهِ المذكور عاد الأفشين
إلى مصر وأقام بها على ما سيأتى ذكره ، فكانت ولاية عَبْدَوَيْهِ بن جبلة على مصر
نيابة عن أبى اسحاق محمد المعتصم سنة واحدة .



- السنة التي حكم فيها عَبْدَوَيْه بن جبلة على مصر وهي سنة خمس عشرة
ومايتين - فيها وصل أبو إسحاق المعتصم من مصر الى الموصل واجتمع بأخيه
الخليفة عبد الله المأمون وعرفه ما فعل بمصر فشكره على ذلك . وفيها سار المأمون
من الموصل الى غزو دابق^(١) وأنطاكية فغزاهما وتوجه إلى الشام ودخلها وأقام
بها ، وكتب الى نائبه ببغداد إسحاق بن إبراهيم أن يأخذ الجند بالكبير اذا
صلوا الجمعة ، وبعد الصلوات الخمس اذا قَضَوْا الصلاة أن يصيحوا قياما ويكبروا
ثلاث تكبيرات ، ففعل ذلك في شهر رمضان فقال الناس : هذه بدعة ثالثة .
قلت : البدعة الأولى لبس الخُضرة وتقريب العلوية وإبعاد بنى العباس ؛
والثانية القول بخلق القرآن وهي المصيبة العظمى ؛ والثالثة هذه . ثم فيها أباح
المأمون أيضا المتعة فقال الناس : هذه بدعة رابعة . وفيها غَضِبَ المأمون على
الأمير علي بن هشام وبعث اليه مُخَيِّفًا وأحمد بن هشام لقبض أمواله .
وفيها توفي الأمير إسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس
أبو الحسن الهاشمي العباسي ، كان من أعيان بنى العباس وأفاضلهم ، وولي الأعمال
الجليلة بعدة بلاد .

وفيها توفيت زُبَيْدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله
ابن العباس ، أم جعفر الهاشمي العباسي ، وأسماها أمة العزيز زوجة هارون الرشيد

(٣١٢)

(١) قرية قرب حلب من أعمال عزازي بها وبين حلب أربعة فراسخ .

(٢) هو مخيف بن عنبسة كما في ابن الأثير .

وبنت عمّه وأمّ ولده الأمين محمد المقتول بيد طاهر بن الحسين بسيف المأمون، وقد تقدّم ذكر ذلك كلّ . وماتت زبيدة وهى أعظم نساء عصرها ديناً وأصلاً وجمالاً وصيانةً ومعروفاً، أحصى ما أنفقته فى حجة واحدة فكان ألفى ألف دينار، قاله أبو المظفر فى مرآة الزمان .

- قلت : ولعلّها عمّرت فى هذه الحجّة المصانع التى بطريق الحجاز أو بعضها اه .
- وكان فى قصر زبيدة مائة جارية تقرأ القرآن . فكان يُسمع من قصرها دوى كدوى النحل من القراءة، ولم تزل زبيدة فى حشمها أيام زوجها الرشيد وفى أيام ولدها محمد الأمين وفى أيام ابن زوجها عبد الله المأمون، لم يتغير من حالها شئ إلى أن ماتت فى هذه السنة؛ وقيل فى سنة ستّ عشرة ومائتين وهو الأشهر . وأما ما فعلته من المآثر والمصانع بالحجاز وغيره فهو معروف لا يحتاج إلى ذكره هنا، وكانت مع هذا الجمال والحشمة فصيحةً لبيبة عاقلة مدبرة؛ قيل : إن المأمون دخل إليها بعد قتل ابنها الأمين يعتذر إليها ويعزيها فيه ويسكن ما بها من الحزن، فقال لها : يا سيّته، لا تأسفى^(١) عليه فإنى عوضه لك ؛ فقالت : يا أمير المؤمنين ، كيف لا آسف على ولد خلف أخا مثلك ! ثم بكّت وأبكت المأمون حتى غشى عليه .

- قلت : ولم يكن قتل الأمين بإرادة أخيه المأمون وإنما أفتحمه طاهر بن الحسين ١٥ وقتله من غير إذن المأمون، وحقد المأمون عليه لذلك ولم يسعه الا السكوت .

(١) كذا فى هامش م . وفى الصلب : « تباسى » بالباء . وفى ف : « تياسى » بالياء .

(٢) وردت هذه الكلمة فى الأصلين مشابة لما تقدم فى الحاشية السابقة . ولم ينبه فى م على نسخة أخرى فربحنا ما وضعناه لتلازم السياق .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أبو زيد الأنصاري صاحب العربية بالبصرة واسمه سعيد بن أوس، والعلاء بن هلال الباهلي بالرقّة، ومحمد ابن عبد الله الأنصاري القاضي بالبصرة، ومكي بن ابراهيم الحنظلي ببناخ، وعلى ابن الحسن بن شقيق بمرو، ومحمد بن مبارك الصوري بدمشق، وإسحاق بن عيسى ابن الطباع ببغداد .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وثمانية عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة ثلاثة عشر ذراعا وأحد وعشرون إصبعا .

ذكر ولاية عيسى بن منصور على مصر

هو عيسى بن منصور بن موسى بن عيسى الرافقي^(١) مولى بني نصر بن معاوية أمير مصر ، وليها من قبل أبي إسحاق محمد المعتصم بعد عزل عبدويه بن جبلة عنها ١٠ في مستهل سنة ست عشرة ومائتين على الصلاة، وسكن عيسى بالمعسكر على عادة الأمراء ، وجعل على شرطته أبا المغيث يونس بن ابراهيم . وفي أيام ولايته انتقضت عليه أسفل الأرض بغربها^(٢) أعنى بالوجه البحري ، وانضم الأقباط عليهم وذلك في جمادى الأولى ، وحشدوا وجمعوا فكثروا عددهم وساروا نحو الديار المصرية ؛ فتجهز عيسى وجمع العساكر والجنود لقتالهم فضعف عن لقاءهم وتقهقر بمن معه ، فدخلت الأقباط وأهل الغربية مصر وأخرجوا منها عيس ، هذا على أقبح وجه لسوء سيرته ، وخرج معه أيضا متولّي خراج مصر وخلعوا الطاعة ؛ فقدم الأفسشين

(١) كذا في ف والكندى (ص ١٨٩ طبع بيروت) بفتح الراء وكسر الفاء، نسبة الى الرافقة، وهي بلدة كبيرة على الفرات متصلة البناء بالرقّة . وفي ٣ والمقرئى : «الرافقي» بالعين . (٢) في الكندى

٢٠ «موسى بن ابراهيم ابن عمه» . (٣) كذا في ٣ . وفي ف : «عربها» . وفي الكندي : «عربها وقبطها» .

- من بركة وتأييداً لقتال القوم في النصف من جمادى الآخرة، وأنضم إليه عيسى
 ابن منصور هذا ومن أنضاف إليه، وتجمعوا وتجهزوا لقتال القوم وخرجوا في شوال
 وواقعهم فظفروا بهم بعد أمور وحروب وأسروا وقتلوا وسبوا؛ ثم مضى الأفسين
 إلى الخوف وقتلهم أيضاً لما بلغه عنهم وبند جمعهم وأسر منهم جماعة كبيرة بعد
 أن بضع فيهم وأبدع؛ ودامت الحروب في السنة المستمرة بمصر في كل قليل إلى أن
 قديمها أمير المؤمنين عبد الله المأمون نجس خلون من المحرم سنة سبع عشرة
 ومائتين، فسخط على عيسى بن منصور المذكور وحلّ لواءه وعزله ونسب له كل
 ما وقع بمصر ولعله؛ ثم جهز العساكر لقتال أهل الفساد وأحضر بين يديه عبّوس
 الفهرى فضربت عنقه لأنه كان أيضاً ممن تغلب على مصر. ثم سار عسكره لقتال
 أسفل الأرض أهل الغربية والخوف وأوقعوا بهم وسبوا القبط وقتلوا مقاتلتهم
 وأبادوهم وقمعوا أهل الفساد من سائر أراضى مصر بعد أن قتلوا منهم مقتلة عظيمة،
 ثم رحل الخليفة المأمون من مصر لثمان عشرة خلت من صفر بعد أن أقام بمصر
 وأعمالها (مثل سخا وحلوان وغيرهما) تسعة وأربعين يوماً؛ وولى على صلاة مصر
 كيدر وعلى الشرطة أحمد بن إسطام الأزدي من أهل بخارا. وعمر المقياس
 وجسرا آخر بالجزيرة تجاه القسطنطينية.

١٥



السنة التي حكم فيها عيسى بن منصور على مصر وهي سنة ست عشرة
 ومائتين — فيها كثر المأمون راجعاً من العراق إلى غزو الروم لكونه بلغه أن ملك

ما وقع
 من الحوادث
 في سنة ٢١٦

- (١) كذا في الكندي ص ١٩٢ ونص عبارته: «وكان مقامه في القسطنطينية وسخا وحلوان تسعة وأربعين
 يوماً». وفي ٣: «سنجار» وهو خطأ، لأن سنجان بلد بالجزيرة قريب من الموصل، وقد سقطت
 هذه الجملة في ف. (٢) في ٣: «خارجاً».

٢٠

الروم قتل خلقا من المسلمين من أهل طرسوس والمصيصة، فسار إليها حتى وصلها في جمادى الأولى من السنة فأقام بها إلى نصف شعبان، وجهز أخاه أبا إسحاق بمحمد المعتصم لغزو الروم فسار وافتتح عدة حصون، ثم وجه المأمون أيضا القاضي يحيى ابن أكرم إلى جهة أخرى من الروم فتوجه وأغار وقتل وسبي، ثم رجع المأمون في آخر السنة إلى دمشق وتوجه منها إلى الديار المصرية حسبما تقدم ذكره ودخلها في أول سنة سبع عشرة ومائتين .

وفيهما توفي محمد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة، كان من أكابر الأمراء، ولي إمارة البصرة والصلابة بها وغيرها، وكان جوادا ممدحا قدم مرة على المأمون فقال له : يا محمد أردت أن أولئك فتنني إسرأفك في المال ؟ فقال : يا أمير المؤمنين، منع الموجود سوء الظن بالمعبود ؟ فقال له المأمون : لو شئت أبقيت على نفسك ؟ فقال محمد : من له مولى غنى لا يفتقر، فأستحسن المأمون ذلك منه وولاه عملا . وقيل للعتبي : مات محمد بن عباد ؟ فقال : نحن متنا بفقده وهو حي يجده .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي حبان بن هلال، وعبد الملك بن قريب الأصمعي، ومحمد بن كثير المصيصي الصنعاني، والحسن بن سوار البغوي، وعبد الله بن نافع المدني الفقيه، وعبد الصمد بن النعمان البزاز، ومحمد بن بكار بن بلال قاضي دمشق، ومحمد بن عباد المهلب أمير البصرة، ومحمد ابن سعيد بن سابق نزيل قرظين، وزبيدة زوجة الرشيد وابنة عمه .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وعشرة أصابع .

(١) كذا في م وهو الموافق لما جاء في الخلاصة في أسماء الرجال والمعارف لابن قتيبة . وفي هامشها : «حيان» بـياء. المثناة . وفي نسخة ف : «حسان» بالسين وكلاهما تحريف . (٢) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصلين : «البرار» بالراء المهملة في آخره .

ذكر ولاية كيدر على مصر

- هو كيدر وأسمه نصر بن عبد الله وكيدر شهرة غلبت عليه ، الأمير أبو مالك الصغدِيّ؛ ولى إمارة مصر بعد عزل عيسى بن منصور في صفر سنة سبع عشرة ومائتين من قبل المأمون على الصلاة فسكن المعسكر على عادة الأمراء بعد رحيل المأمون ، وجعل على شرطته ^(١)أَبْنُ إِسْبَنْدِيَّارَ. ثم بعث المأمونُ برجل من العجم يسمى بَابْنِ بَسْطَامَ على الشرطه فولى مدة ثم عزله كيدر لسوء سيرته لرشوة آرتشاها وضربه بالسوط في صحن الجامع ، ثم ولى ابنه المظفر عَوْضَه . ودام كيدر على إمارة مصر الى أن ورد عليه كتاب المأمون في جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة ومائتين بأخذ ^(٢)الناس بالحنة — أعنى بالقول بخلق القرآن — وكان القاضي بمصريومئذ هارون بن عبد الله الزهرى، فأجاب القاضي والشهود، ومن توقف منهم عن القول بخلق القرآن سقطت شهادته . وأخذ كيدر يمتحن القضاة وأهل الحديث وغيرهم ، وكان كتاب المأمون الى كيدر يتضمن ذلك : «وقد عرف أمير المؤمنين أن الجمهور الأعظم والسواد الأكبر من حشو الرعية وسفلة العامة ممن لا نظره ولا روية ولا استضاء بنور العلم وبرهانه ، أهل جهالة بالله وعمى عنه ، وضلالة عن حقيقة دينه ، وقصور أن يقدروا الله حق قدره ، ويعرفوه كنه معرفته ، ويفرقوا بينه وبين خلقه ؛ وذلك أنهم ساووا بين الله وبين ما أنزل من القرآن ، فأطبقوا على أنه قديم لم يخلقه الله ويخترعه ؛ وقد قال تعالى : ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ ، وكل ما جعله فقد خلقه ؛ كما قال تعالى : ﴿وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾ ؛ وقال تعالى : ﴿كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ
- (١) كذا في الأصلين . وفي الكندي ص ١٩٣ « اسبندبار » بدون ابن . (٢) كذا في الذهبي وهامش ٣ . وفي الكندي ص ١٩٣ : « بأن يأخذ الناس بالحنة » . وفي الأصلين : « فأخذ » وهو تحريف . (٣) كذا في الطبري والذهبي . وفي ٣ : « حشر الرعية » وفي ٥ : « نشر الرعية » وكلاهما تحريف . (٤) كذا في الطبري . وفي الأصلين والذهبي : « ... ساووا بين الله وبين خلقه وبين ما أنزل من القرآن » .

مَا قَدْ سَقَى)؛ فأخبر أنه قَصَصُ لأُمُور أحدثه بعدها . وقال عز وجل : ﴿ كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ ﴾ . والله تعالى مُحْكِمُ كِتَابِهِ ثُمَّ مُفَصِّلُهُ ، فهو خالقه ومُبتدعه . ثم انتسبوا إلى السنة وأنهم أهل الحق والجماعة وأت من سواهم أهل الكفر والباطل ؛ فاستطالوا بذلك وغرّوا به الجهال ، حتى مال قوم من أهل السمات الكاذب^(١) والتشخّع لغير الله إلى موافقتهم ، فترعوا الحق إلى باطلهم واتخذوا دين الله وليجة^(٢) إلى ضلالهم . إلى أن قال : فرأى أمير المؤمنين أن أولئك شرّ الأمة المتقوصون من التوحيد خطأ ، أوعية الجهالة ، وأعلام الكذب ، ولسان إبليس الناطق في أوليائه ، والهاطل على أعدائه من أهل دين الله ؛ وأحق أن يتهم في صدقه وتُطرح شهادته ولا يوثق به . ومن عَمِيَ عن رشده وحظه عن الإيمان بالتوحيد ، كان عما سوى ذلك أعمى وأضل سبيلا . وأعمر أمير المؤمنين ، إن أكذب الناس من كذب على الله ووجهه وتخصّص الباطل ولم يعرف الله حق معرفته . فأجمع من بحضرتك من القضاة فأقرأ عليهم كتابنا هذا ، وامتنع منهم فيما يقولون واكشفهم عما يعتقدون في خلق الله [القرآن] وإحداثه ، وأعلمهم أني غير مستعين في عمل ولا واثق بمن لا يوثق بدينه . فإذا قرأوا بذلك ووافقوا [عليه] فمرهم بنظر من بحضرتهم من الشهود ومسألته عن علمهم عن القرآن ، وترك شهادة من لم يُقر أنه مخلوق ؛ واكتب لنا بما يأتيك عن قضاة أهل أعمالك في مسألتهم والأمر لهم بمثل ذلك . ثم كتب المأمون بمثل ذلك إلى سائر عُمّاله وإلى نائبه على بغداد إسحاق بن إبراهيم الخزازي ابن عم طاهر بن الحسين أن يرسل إليه سبعة نفر ، وهم : محمد بن سعد كاتب الواقدي ، ويحيى بن معين ، وأبو خيثمة ، وأبو مسلم مستمل يزيد

(٤١٥)

- (١) في الأصلين : « الصمت » بالصاد وهو تحريف . والتصويب عن الطبري والذهبي .
 (٢) كذا في م . وفي هامتها ونسحة ف : « دون الله » . (٣) وليجة : معتدا .
 (٤) كذا في الطبري . وفي الأصلين : « ... من عَمِيَ عن رشده ... وكان عما ... » وهو غير مستقيم .
 (٥) الزيادة عن نسحه ف . (٦) الزيادة عن الطبري . (٧) كذا في هامش الطبري .
 وفي الأصلين وصل الطبري : « بص » وهي غير واضحة .

- ابن هارون، واسماعيل بن داود، واسماعيل بن أبي مسعود، وأحمد بن إبراهيم الدورقي؛ فأشخصوا إليه، فأمتحنهم بخلق القرآن فأجابوه فردهم من الرقة الى بغداد؛ وكانوا توقفوا أولاً ثم أجابوه خوفاً من العقوبة. ثم كتب المأمون أيضاً الى إسحاق بن إبراهيم المذكور بأن يحضر الفقهاء ومشايخ الحديث ويخبرهم بما أجاب به هؤلاء السبعة؛ ففعل ذلك، فأجابته طائفة وامتنع آخرون. ثم كتب اليه كتاباً آخر من جنس الأول وأمره بإحضار من امتنع فأحضر جماعة: منهم أحمد بن حنبل رضى الله عنه، وبشر بن الوليد الكندي، وأبو حسان الزبائدي، وعلي بن أبي مقاتل، والفضل بن غانم، وعبيد الله بن عمر القواريري، وعلي بن الجعد، وسجادة — واسمه الحسن بن حماد — والذئال بن الهيثم، وقتيبة بن سعيد، وكان حينئذ ببغداد، وسعدويه الواسطي، وإسحاق بن أبي إسرائيل وابن الهرث، وابن علية الأكبر، ومحمد بن نوح العجلي، ويحيى بن عبد الرحمن العمري، وأبو نصر التمار، وأبو معمر القطيعي، ومحمد بن حاتم بن ميمون وغيرهم؛ وعرض عليهم كتاب المأمون فعرضوا ووروا ولم يجيبوا ولم ينكروا؛ فقال لبشر بن الوليد: ما نقول؟ قال: قد عرفت أمير المؤمنين غير مرة؛ قال: فالآن قد تجدد من أمير المؤمنين كتاب؛ قال: أقول: كلام الله؛ قال: لم أسألك عن هذا، أخلق هو؟ قال: ما أحسن غير هذا الذي قلت لك، إني قد استعهدت أمير المؤمنين أني لا أتكلم فيه. ثم قال لعلي بن أبي مقاتل: ما تقول؟ قال: القرآن كلام الله، وإن أمرنا أمير المؤمنين بشيء سمعنا وأطعنا. ثم أجاب أبو حسان الزبائدي بنحو من ذلك. ثم قال لأحمد بن حنبل رضى الله عنه: ما تقول؟ قال: كلام الله، قال: أخلق هو؟ قال: هو كلام الله لا أزيد على ذلك.

(١) كذا في الذهبي. وفي الأصلين: «وعيد» وهو تحريف. (٢) في ٣: «قتيبة»
ابن أبي سعيد» بزيادة «أبي» وهو تحريف.

قلت : والامامُ أحمد بن حنبل رضى الله عنه هو أعظم من قام في إظهار السنة وثبته الله على ذلك ، ولولاه لفسدت عقائد جماعة كثيرة ، وقد تداولته الخلفاء بالعقوبة على القول بخلق القرآن وهو يمتنع من ذلك أشد امتناع ، ويأتى بالأدلة القاطعة ، الى أن خلّصه الله منهم وهو على كلمة الحق . ثم قال لابن البكاء الأكبر : ما تقول ؟ قال : أقول القرآن مجعولٌ ومُحدثٌ لورود النص بذلك ؛ فقال إسحاق ابن ابراهيم : والمجعول مخلوق ! قال نعم ؛ قال : فألقرآن مخلوق ! قال : لا أقول مخلوق . ثم وجه إسحاق بن ابراهيم بجواباتهم الى المأمون . فورد عليه كتاب المأمون :

(٢١٦)

بلغنا ما أجب به متصنعة أهل القبلة وملتمسو الرياسة فيما ليسوا له بأهل ؛ فمن لم يجب بأنه مخلوق فأمّنه من الفتوى والرواية . ثم قال في الكتاب : وأما ما قال بشر فقد كذب ، لم يكن جرى بينه وبين أمير المؤمنين في ذلك عهدٌ أكثر من إخباره أمير المؤمنين من اعتقاده كلمة الاخلاص والقول بأن القرآن مخلوق . فأدعُ به اليك فإن تاب فأشهر أمره ، وإن أصرّ على شركه ودفع أن يكون القرآن مخلوقا بكفره وإلحاده ، فأضرب عنقه وأبعث لنا برأسه ؛ وكذلك ابراهيم . وأما علي بن أبي مقاتل فقل له : أأنت القائل لأمر المؤمنين : إنك تحلل وتحزم . وأما الذبّال فأعلمه أنه كان

في الطعام الذي سرقه من الأنبار ما يشغلُه . وأما أحمد بن يزيد وقوله : إنه لا يحسن الجواب في القرآن ، فأعلمه أنه صبيّ في عقله لا في سنّه ، جاهل سيحسّن الجواب إذا أدب ، ثم إن لم يفعل كان السيف من وراء ذلك . وأما أحمد بن حنبل فأعلمه أن أمير المؤمنين قد عرّف حقوى مقالته واستدلّ على جهله وآفته بها . وأما الفضل

(١) كذا في م والذهبي . وفي ف : « الرياسة » وهو تحريف . وعبارة الطبري : « ... وأمرك

من لم يقل منهم إنه مخلوق بالامساك عن الحديث والفتوى ... » . (٢) في الأصين : « جاهل

يستحسن الجواب إذا أدب » . وعبارة الطبري (ص ١١٢٧ قسم ثالث طبع أوربا) : « وان كان

لا يحسن الجواب في القرآن فسيحسه اذا أخذه التأديب » .

- أبـ ظنم، فأعلمه أنه لم يخف على أمير المؤمنين ما كان منه بمصر وما اكتسب من الأموال في أقل من سنة، يعنى في ولايته القضاء . وأما الزبائدى فأعلمه وأذكر له ما يشينه . وأما أبو نصير التمار فإن أمير المؤمنين شبهه خساسة عقله بخساسة متجره .^(١)
- وأما ابن نوح وابن حاتم [والمعروف بأبي معمر]^(٢)، فأعلمهم أنهم مشاغل بأكل الربا عن الوقوف على التوحيد، وأن أمير المؤمنين لو لم يستحل محاربتهم في الله [ومجاهدتهم] إلا لإربائهم]^(٣) وما نزل به كتاب الله في أمثالهم لاستحل ذلك، فكيف بهم وقد جمعوا مع الإرباء شركا وصاروا للنصارى شبرا ! ثم ذكر لكل واحد منهم شيئا وتجنه به .^(٤)
- حتى قال : ومن لم يرجع عن شركه ممن سميت بعد بشر وابن المهدي فأحلمهم مؤثمين الى عسكر أمير المؤمنين ليسألمهم، فإن لم يرجعوا حملهم على السيف ؛ قال : فأجابوا كلهم عند ذلك إلا أحمد بن حنبل وسجادة ومحمد بن نوح والقواريري، فأمر بهم فقيدوا، ثم سألمهم من الغد وهم في القيود؛ فأجاب سجادة، ثم عاودهم بالثاني فأجاب القواريري . فوجه بأحمد بن حنبل ومحمد بن نوح . ثم بلغ المأمون أنهم إنما أجابوا مكرهين، فغضب وأمر بإحضارهم اليه؛ فلما صاروا الى الرقة بلغهم وفاة المأمون، وكذا ورد الخبر على أحمد بن حنبل . وأما محمد بن نوح فكان عديلا لأحمد بن حنبل في الحمل فسات، فوليه أحمد وصلى عليه ودفنه . هذا ما كان بالعراق .
- وأما مصر، فبينما كيدر في امتحان علمائها وفقهاها ورد عليه الخبر بموت المأمون في شهر رجب قبل أن يقبض على من طلبه المأمون، وأن المعتصم محمدا بويج بالخلافة
- (١) هو نسبته الى زياد بن أبيه ولاء . وعبارة الطبري : « ... فأعلمه أنه كان متحلا ولاء أول دعي كان في الاسلام خولف فيه حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ... » وقد أنكر الزبائدي أنه مولى لأحد من الناس . وفي الأصلين : « وذكر له » بدون ألف . (٢) كذا في الطبري (ص ١١٢٨)
- قسم ثالث طبع أوروبا (ووردت هذه العبارة محذوفة في الأصلين . (٣) التلجة عن الطبري . (٤) كذا في الطبري والذهبي . وفي الأصلين : « لو استحل » وهو تحريف . (٥) الزيادة عن الطبري . (٦) الارباء : أن يأخذ الانسان أكثر مما يعطى وهو المعاملة بالربا . (٧) كذا في الطبري والذهبي . وفي الأصلين : « بين الإرباء » . (٨) في م : « وقد ورد » .

من بعده . ثم عقيب ذلك ورد على كيدر كتاب المعتصم ببيعته ويأمره بإسقاط من
في الديوان من العرب وقطع العطاء عنهم ، ففعل كيدر ذلك ؛ فخرج يحيى بن الوزير
الجرى^(١) في جمع من نلّم وجذّام عن الطاعة ، فتجهز كيدر لحربهم ، فأدركته المنية^(٢)
ومات في شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة ومائتين ، وأستخلف ابنه المظفر بن كيدر بعده
على مصر ، فأقرّه المعتصم على إمرة مصر ؛ فكانت ولايته على مصر سنتين [وشهرين]
تنقّص أياما .



السنة الأولى التي ولي فيها كيدر على مصر وهي سنة سبع عشرة ومائتين
— فيها خرج المأمون من مصر وتوجّه الى الشام ثم غزا الروم وأقبل ملك الروم توفيل
في جيوشه بفهز المأمون لحربه الجيوش ، ثم كتب توفيل للمأمون كتابا يطلب فيه
الصلح فبدأ بنفسه في المكتبة وأغلظ فاستشاط المأمون غضبا وقصد الروم فكمّوه
في هجوم الشتاء ووعدوه للقبال ففني عزمه .

وفيها وقع حريق عظيم بالبصرة ، يقال : إنه أتى على أكثرها ، وكان حريقا
عظيما فوق الوصف .

وفيها قتل المأمون عليا وحسينا آبنى هاشم بأذنة^(٣) في جمادى الأولى لسوء سيرته .^(٤)

(١) كذا في ٣ والكندى (ص ١٩٤ طبع بيروت) والطبرى (ص ١٠٩١ قسم ثالث طبع أوروبا)
وهو بفتحين نسبة الى جرى بن عوف بطن من جذام (أنظر لب الباب للامام السيوطي ص ٦٣ طبع أوروبا) .
وفي ف : « الجورى » وهو تحريف . (٢) الزيادة عن ف . (٣) بلد من الثغور
قرب المصبّة خرج منه جماعة من أهل العلم . (٤) كذا بالأصلين بافراد الضمير . والذي في ابن الأثير
والطبرى بعد ذكرهما قتل المأمون لعل وحسين ما يدل على أنّ الضمير راجع لعل فقط . قال ابن الأثير
في حوادث سنة ٢١٧ : « وفيها قتل المأمون على بن هشام وكان سبب ذلك أن المأمون كان استعمله على
أذربيجان وغيرها فبلغه ظله وأخذ الأموال وقتله الرجال الخ » . وعبارة الطبرى في حوادث السنة المذكورة
في ذكر الخبر عن سبب قتل عليّ هذا : « وكان سبب ذلك أن المأمون الذي بلغه من سوء سيرته في أهل عمله الخ »

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢١٧

وفيهما توفي عمرو بن مسعدة بن صول أبو الفضل الصولي أحد كتاب المأمون وخاصة، وكان جوادا ممدحا فاضلا نبيلًا جليلا .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي سجّاج بن منهل الأنماطي بالبصرة، وشريح بن النعمان الجوهري، وموسى بن داود الضبي الكوفي ببغداد، وهشام بن إسماعيل العطار العابد بدمشق، وعمرو بن مسعدة أبو الفضل الصولي كاتب الإنشاء للمأمون — وقد ذكرناه — وإسماعيل بن مسلمة أخو القعني بمصر .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وستة أصابع ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وستة أصابع .



١٠

السنة الثانية من ولاية كسندر على مصر وهي سنة ثمان عشرة ومائتين — فيها آهت المأمون ببناء طوانة^(١) وجمع فيها الرجال والصنّاع وأمر ببنائها ميلا في ميل، وقز ولده العباس على بنائها وغرم عليها أموالا عظيمة، وهي على فيم الدرب مما يلي طرسوس، ثم أفتتح المأمون عدّة حصون .

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢١٨

وفيها كانت المحنة العظيمة المقدم ذكرها، أعنى القول بخلق القرآن، وأجاب غالب علماء الدنيا بذلك ما خلا جماعة يسيرة؛ وعظم البلاء بالعلماء وضربوا وأهينوا ورُدِّعوا بالسيف وغيره، فلم يكن بعد ذلك الا أيام يسيرة ومرض المأمون ببلاد الروم، ولم يزل مرضه يزداد به الى أن مات .

(١) بسم أوله وبعد الألف نون : الله يغور المصيبة كما في ياقوت . (٢) في الأصلين :

« أردعوا » .

ذكر وفاته ونسبه

هو الخليفة أمير المؤمنين أبو العباس عبد الله المأمون ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهديّ ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن عباس الهاشميّ العباسيّ البغداديّ ، ولد سنة سبعين ومائة قبل أخيه الأمين محمد بن زُبَيْدَةَ بشهر عند ما استُخْلِفَ أبوه الرشيدُ ، وأمه أُمّ ولدٍ تُسَمَّى مَرَّاجِلَ ، ماتت أيامَ نِفَاسِهَا به . بُويع بالخلافة بعد قتل أخيه الأمين محمد في أواخر سنة خمس وتسعين ومائة وغير لقبه بأبي جعفر وكان أولًا أبا العباس ؛ وكان نبيلًا قرأ العلم في صغره وسمع من هُشَيْمٍ وَعَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ وَيُوسُفِ بْنِ عَطِيَّةٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ وَطَبَقَتِهِمْ ، وَبَرَعَ فِي الْفَقْهِ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْعَرَبِيَّةِ وَأَيَّامِ النَّاسِ . وَلَمَّا كَبُرَ عُنِيَ بِالْفَلَسَفَةِ وَعُلُومِ الْأَوَائِلِ وَمَهَرَ فِيهَا ، بَجَزِهِ ذَلِكَ لِقَوْلِهِ بَخْلَقَ الْقُرْآنَ ؛ فَكَانَ مِنْ رِجَالِ بَنِي الْعَبَّاسِ حَزْمًا وَعِزًّا وَحِلْمًا وَعِلْمًا وَرَأْيًا وَدِهَاءً وَهَيْبَةً وَشَجَاعَةً وَسُؤْدُدًا وَسِمَاحَةً ، لَوْلَا أَنَّهُ شَهِدَ ذَلِكَ كُلَّهُ بِقَوْلِهِ بَخْلَقَ الْقُرْآنَ .

قال ابن أبي الدنيا : كَانَ الْمَأْمُونُ أَبْيَضَ رَبْعَةً حَسَنَ الْوَجْهِ يَعْلُوهُ صُفْرَةٌ قَدْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ ، أَعْيَنَ طَوِيلَ اللَّحْيَةِ رَقِيقَهَا ضَبَقَ الْجَبِينِ عَلَى خَدِّهِ خَالٌ .

وعن إسحاق الموصليّ قال : كَانَ الْمَأْمُونُ قَدْ سَخِطَ عَلَى الْحُسَيْنِ الْخَلِيعِ الشَّاعِرِ لِكَوْنِهِ هَجَاءَ عِنْدَ مَا قُتِلَ الْأَمِينُ ؛ فَبَيْنَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ الْمَأْمُونِ إِذْ دَخَلَ الْحَاجِبُ بِرُقْعَةٍ فَاسْتَأْذَنَ فِي إِتْسَادِهَا ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَانْتَدَ قَصِيدَةً أَوَّلَهَا :

(١) لم يذكر الطبري (في حوادث سنة ٢١٨) في الكلام على سيرته غير كنيته أبي العباس .

(٢) الأعين : العظيم سواد العين في سعة .

أَجْرُنِي^(١) فَإِنِّي قَدْ ظَمِئْتُ إِلَى الْوَعْدِ * مَتَى يُجِزَّ الْوَعْدُ الْمُؤَكَّدُ بِالْعَهْدِ
إِلَى أَنْ قَالَ :

رَأَى اللَّهُ عَبْدَ اللَّهِ خَيْرَ عِبَادِهِ * فَلَكُمْ وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِالْعَبْدِ
أَلَا إِنَّمَا الْمَأْمُونُ لِلنَّاسِ عَصْمَةٌ * مُمَيِّزَةٌ بَيْنَ الضَّلَالَةِ وَالرُّشْدِ

فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ : أَحْسَنْتَ ، فَقَالَ الْحَاجِبُ : أَحْسَنُ قَائِلُهَا ، قَالَ : وَمَنْ هُوَ ؟

قَالَ : عَبْدُكَ الْحُسَيْنُ بْنُ الضُّحَّاكِ ؛ فَقَالَ الْمَأْمُونُ : لَا حَيَّاهُ اللَّهُ ! أَلَيْسَ هُوَ الْقَائِلُ :

فَلَا تَمُتِ الْأَشْيَاءُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ * وَلَا زَالَ سَمَلُ الْمَلِكِ فِيهَا مُبَدَّدًا
وَلَا فَرِحَ الْمَأْمُونُ بِالْمَلِكِ بَعْدَهُ * وَلَا زَالَ فِي الدُّنْيَا طَرِيدًا مُشَرَّدًا

هَذِهِ بَتْلُكَ وَلَا شَيْءَ لَهُ عِنْدَنَا . قَالَ الْحَاجِبُ : فَأَيْنَ عَادَةُ عَفْوِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؟

قَالَ : أَمَّا هَذِهِ فَتَنَمٌ ، ائْتَدْنَا لَهُ . فَدَخَلَ الْحُسَيْنُ فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ : هَلْ عَرَفْتَ يَوْمَ
قُتِلَ أُنْحَى الْأَمِينُ أَنْ هَاشِمِيَّةً هُتِكَتْ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمَا مَعْنَى قَوْلِكَ :

وَمَا شَجَا قَلْبِي وَكَفَكَفَ عَبْرَتِي * مُحَارَمٌ مِنْ آلِ الرَّسُولِ اسْتَحِلَّتِ^(٢)
وَمِهْتَوَكَّةٌ بِالْخُلْدِ عَنْهَا سُبُحُوفُهَا^(٣) * كَعَابٌ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ تَبَدَّتْ^(٤)
فَلَا بَاتَ لَيْلُ الشَّامَتَيْنِ بِغَبِطَةٍ * وَلَا بَلَغَتْ أَمَالُهُمْ مَا تَمَنَّتْ

(١) الذي في الأغاني (ج ٦ ص ١٨٠ طبع بولاق) : « أجري » بالراء المهملة . (٢) رواية ١٥
هذه الأبيات في الأغاني (ج ٦ ص ١٨١) :

ومررب طلباء من ذؤابة هاشم * هتفن بدعوى خير حتى وميت
أردّ يدا منى إذا ما ذكرته * على كبد حرّى وقلب مفتت
فلا بات ليل الشامتين بغبطة * ولا بلغت آمالهم ما تمنّت

(٣) الخلد : قصر بناء المصور ببغداد بعد فراغه من مدينته على شاطئ دجلة في سنة ١٥٩ هـ .

(٤) كذا في الذهبي . وفي ف : « لمعان قرن » ... الخ . وفي م : « للرع كقرن الشمس الخ »
وهما محرفان .

فقال : يا أمير المؤمنين ، لوعةً غلبتني ، وروعةً فاجأتني ، ونعمةً استلبتها بعد أن
نعمرتني ، فإن عاقبت فبحقك وإن عفوت فبفضلك ؛ فدمعت عينا المأمون وأمر له
بجائزة . وما ينسب الى المأمون من الشعر قوله :

لساني كتوم لأسراركم * ودمعي توم لسرى مديح
فلولا دموعي كتمت الهوى * ولولا الهوى لم تكن لي دموع

٥

٣١٩

وكانت وفاة المأمون في يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شهر رجب
وحمل الى طرسوس فدفن بها . وكان المأمون حليماً عادلاً . قيل : إن بعض
المشايخ كتب إليه رقعة فيها مرافعة في إنسان ، فكتب عليها المأمون : السعاية
قيحة وإن كانت صحيحة ، فإن كنت أخرجتها من النصح ، ففسرانك فيها أكثر
من الرجح ؛ وأنا لا أسعى في محذور ولا أسمع قول مهتوك في مستور ؛ ولولا أنت
في خفارة شنيك لعاقبتك على جريرتك مقابلة تشبه أفعالك . وكتب بعضهم
الى المأمون رقعة فيها : إن رجلاً مات وخلف مالا عظيماً وليس له وارث إلا طفل
مرضع ، وإن تحكّم القضاء فيه أضاع ماله ، وأمير المؤمنين أولى به . قال : فأخذ
الرقعة وكتب على ظهرها ، الطفل حبه الله وأنشاه ، والمال ثمره الله وأتماه ،
والميت رحمه الله ورضى عنه وأرضاه ؛ وأما الساعي لي في أخذه فلعه الله وأخزاه .

١٥

وقيل : إنه لما مات عمرو بن مسعدة وزير المأمون رفعت اليه رقعة : أن عمراً
المذكور خلف ثمانين ألف ألف دينار . فوقع المأمون على ظهرها : هذا قليل لمن
اتصل بنا وطالت خدمته لنا .

وقيل : إن رجلاً قدم الى المأمون رقعة فيها مظلمة ، وكان المأمون راجياً بغلة
ففررت منه فألقت المأمون عن ظهرها الى الأرض فأوهته ؛ فقال : والله لأقتلنك ،

٢٠

(١) لم نثر على كتاب المأمون هذا في مصدر آخر ، وفيه بعض ألفاظ لم نطعن اليها فأبقيناها كما وردت
في الأصلين .

(قالها ثلاث مرّات)؛ فقال الرجل : يا أمير المؤمنين ، إن الملهوف يركب الخطر وهو عالم بركوبه ، وينسى الأدب وهو غير جاهل به ، ولو أحسنت الأيام أنصافاً لأحسنت التقاضى ، ولأن تلقى الله يا أمير المؤمنين حائناً فى يمينك خير من أن تلقاه قاتلاً لى . فأعجب المأمون كلامه وأمر بإزالة ظلّامته .

وفىها توفى إبراهيم بن إسماعيل أبو إسحاق البصرى الأسدى المعتبرى ، كان يعرف بأبن علية ، وهو أيضاً من القائلين بخلق القرآن ؛ وله مع الشافعى مناضرات فى الفقه بمصر ، ومع أحمد بن حنبل مناضرات ببغداد بسبب القرآن . فكان الإمام أحمد بن حنبل يقول : ابن علية ضالٌّ مضلٌّ . ومات بمصر ليلة عرفة . وكان من أعيان علماء عصره .

وفىها توفى بشر بن غياث بن أبى كريمة أبو عبد الرحمن المرسى مولى زيد ابن الخطاب ، كان أبوه يهودياً يسكن ببغداد ، وتفقه هو بالقاضى أبى يوسف حتى برع فى علوم كثيرة ، ثم اشتغل بعلم الكلام والفتوى بخلق القرآن . وكان أبو زرعة الرازى يقول : بشر بن غياث زنديق .

قلت : ذكر أن عبد الله بن المبارك رأى فى منامه زبيدة وفى وجهها أثر صفرة ، فقال لها : ما فعل الله بك ؟ قالت : غفرلى فى أول معول ضرب بطريق مكة ؛ فقال : فما هذه الصفرة التى فى وجهك ؟ فقالت : دفن بين أظهرنا رجل يقال له بشر المرسى زفرت عليه جهنم زفرة فأقشعر الجلد منى بسببها ، فهذه الصفرة من تلك الزفرة .

وفىها توفى الشيخ الصالح الزاهد على الجرجاني كان يسكن جبال لبنان .

قال بشر الحافى : رأيت يوماً على عين ماء ، فهرب منى وقال : بذنب منى رأيت .

(١) كذا فى أنساب السمعاني ولب الباب للجلال السيوطى بفتح الميم وكسر الراء المخففة . وفى معجم ياقوت بفتح الميم وكسر الراء المشددة . وفى القاموس : « ومريسة كسكية » ورجح شارح القاموس ما أنبأه .

اليوم إنسانا؛ فعَدُوْتُ خلفه وقلتُ : أَوْصِنِي؛ فقال : عَانِقِ الْفَقْرَ، عَاشِرَ الصَّبْرِ،
وَعَادِ الْهَوَى، وَعَاقِ الشَّهَوَاتِ .

وفيها توفى محمد بن نوح بن ميمون بن عبد الحميد العجليّ صاحب الإمام أحمد
ابن حنبل، كان عالما زاهدا مشهورا بالسنة والدين، اُمْتُحِنَ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ فَتَبَّتْ
عَلَى السَّنَةِ حَتَّى يُحْمَلَ هُوَ وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الْقِيُودِ إِلَى الْمَأْمُونِ فَمَاتَ مُحَمَّدٌ فِي الطَّرِيقِ
بَعَانَةً ^(١) قَبْلَ أَنْ يَنْظَرَ وَجْهَ الْمَأْمُونِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي أَوَّلِ تَرْجُمَةِ كَيْدَرٍ صَاحِبِ
مِصْرَ بِأَوْسَعِ مِنْ هَذَا، رَحِمَهُ اللَّهُ .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع واثنا عشر وعشرون
إصبعاً، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً سواء .

ذكر ولاية الْمُظْفَرِ بْنِ كَيْدَرٍ عَلَى مِصْرَ

هو الْمُظْفَرُ بْنُ كَيْدَرٍ أَمِيرُ مِصْرَ، وَلِيَ إِمْرَةً مِصْرَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ كَيْدَرٍ بِاسْتِخْلَافِهِ،
وَأَقْرَبَهُ الْمُعْتَصِمُ عَلَى عَمَلِ مِصْرَ وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةٍ وَمِائَتَيْنِ،
وَسَكَنَ الْمَعْسَكَ عَلَى عَادَةِ الْأُمَرَاءِ وَتَمَّ أَمْرُهُ؛ فَخَرَجَ عَلَيْهِ يَحْيَى بْنُ الْوَزِيرِ الَّذِي كَانَ
خَرَجَ عَلَى أَبِيهِ أَيْضاً قَبْلَ مَوْتِهِ بِمُدَّةِ يَسِيرَةٍ، فَتَمَيَّأَ الْمُظْفَرُ هَذَا لِقَاتِلَهُ وَحَشَّدَ وَجَمَعَ
الْجُنْدَ وَالْعَسَاكِرَ وَخَرَجَ مِنْ مِصْرَ حَتَّى التَقَى مَعَ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ الْمَذْكُورِ وَقَاتَلَهُ ،
فَكَانَتْ بَيْنَهُمْ وَقَعَةٌ هَائِلَةٌ انْكَسَرَ فِيهَا يَحْيَى بْنُ الْوَزِيرِ الْمَذْكُورِ وَظَفِيرُ بِهِ الْمُظْفَرُ
هَذَا، وَذَلِكَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةٍ وَمِائَتَيْنِ . وَلَمَّا وَلِيَ الْمُعْتَصِمُ الْخِلَافَةَ
أَنْعَمَ بِوِلَايَةِ مِصْرَ عَلَى أَبِي جَعْفَرِ أَشْنَأَسَ، وَدُعِيَ لِأَشْنَأَسَ عَلَى مَنَابِرِ مِصْرَ، وَبَعْدَ مُدَّةٍ
يَسِيرَةٍ صَرَفَ أَشْنَأَسُ الْمُظْفَرَ هَذَا عَنْ إِمْرَةِ مِصْرَ فِي شَعْبَانَ مِنْ السَّنَةِ، وَوَلِيَ مِصْرَ
بَعْدَهُ مُوسَى بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ . وَكَانَتْ وِلَايَةُ الْمُظْفَرِ عَلَى مِصْرَ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ

(١) عانة : بلد مشهور بين الرقة وهت بعد في أعمال الجزيرة .

تخينا ، على أنه لم يهتأ له بها عيش من كثرة ما وقع له من الحروب والوقائع في هذه المدة اليسيرة ، مع أنه ورد عليه كتاب المعتصم يذكر له أن يمتحن العلماء بخلق القرآن بمصر فامتحن جماعة . وبالجملة فكانت أيامه على مصر قليلة ووقائعه وشروءه كثيرة .



السنة التي حكم في أولها كيدر وفي آخرها أبنة المظفر على مصر وهي سنة تسع عشرة ومائتين — فيها كانت ظلمة شديدة بين الظهر والعصر وزلازل هائلة .

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢١٩

وفيهما ظهر محمد بن القاسم العلوي الحسيني بالطالقان يدعو إلى الرضى من آل محمد فاجتمع عليه خلق ، فأرسل عبد الله بن طاهر له جيوشا فواقعه عدة وقعات حتى انهزم محمد ، وقصد كورة خراسان فظفر به متولى نسا فقيده وبعث به إلى ابن طاهر فأرسله إلى المعتصم فحبسه ، فهرب من السجن ليلة عيد الفطر واخفى فلم يقع له المعتصم على أثر ولا خبر .

(٣٢١)

وفيهما في جمادى الأولى قديم بغداد إسحاق بن إبراهيم بسني عظيم من أهل الخرمية الذين أوقع بهم بهمدان .

وفيهما عاثت الرط بنواحي البصرة فانتدب لحربهم عجيف بن عبسة فظفر بهم وقتل منهم نحو ثمانمائة ، ثم جرت له معهم بعد ذلك حروب ، وكانت عدتهم خمسة آلاف .

وفيهما امتحن الخليفة المعتصم أحمد بن حنبل بالقول بخلق القرآن وعاقبه رضى الله عنه ، ووقع له أمور يطول شرحها من المناظرات والأسئلة ، فثبته الله على الحق .

(١) الطالقان (بفتح الطاء المهملة واللام والقاف وفي لب الباب بتسكين اللام) : اسم يطلق على موضعين : أحدهما بخراسان بين مرو الروذ وبين بلخ مما يلي الجبل ، والآخر بلدة وكورة بين قزوين وأهر .
(٢) نسا : مدينة بخراسان . (٣) في ف : «خمسة عشر ألفا» .

وفيها حج بالناس العباس بن محمد بن عليّ العباسي .

وفيها توفى علي بن عبيدة أبو الحسن الكاتب المعروف بالرّيحانيّ، كان أديباً فصيحاً بليغاً، صنّف الكتب في الحِكم والأمثال وأختصّ بالمأمون. ومن شعره قوله :
تَهَنّ بِمَنْزِلِكَ وَجُودِ بَذَلٍ * سَعُودِكَ فِيهِمَا خَبَرًا وَخُبْرًا
فَمَنْ دَارَ السَّعَادَةَ كُلَّ يَوْمٍ * إِلَى دَارِ الْهَنَاءِ وَهَلُمَّ جَرًّا

٥

وفيها توفى محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ ابن أبي طالب أبو جعفر، وقيل : أبو محمد، وكان يلقب بالحواد وبالمُرَضّي وبالقانع؛ ولد سنة خمس وتسعين ومائة، وكان خَصِيصًا عند المأمون، وزوجه المأمون بآبنته أُم الفضل، وكان يُعطيه في كل سنة ألف ألف درهم؛ ومات لخمس ليال بَقَيْن من ذى الحِجَّة .

١٠

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى عليّ بن عيَّاش الألهانيّ مَحْص، وأبو بكر عبد الله بن الزُّبَيْر الحُمَيْدِيّ بِمَكَّة، وأبو نَعِيم الفضل بن دُكَيْن، وأبو غَسَّان مالك بن اسماعيل النّهْدِيّ بالكوفة، وإبراهيم بن حُمَيْد الطويل، وسعد بن شُعْبَة بن الحجاج بالبصرة، وأبو الأسود النّضَر بن عبد الجبار بمصر، وسليمان ابن داود الهاشميّ، وغَسَّان بن الفضل الغلابيّ ببغداد .

١٥

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وإصبع واحد، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وعشرة أصابع ونصف .

ذكر ولاية موسى بن أبي العباس على مصر

هو موسى بن أبي العباس ثابت، ولي إمرة مصر نيابةً عن أشناس بعد عزّل المظفر بن كَيْدَر عنها في مستهلّ شهر رمضان سنة تسع عشرة ومائتين، ولي

٢٠

٣٢٢

- على الصلاة وجمع له الخراج في بعض الأحيان . ولما ولي مصر سكن بالمعسكر على عادة الأمراء ، واستعمل على الشرطة بعض حواشيه ، وحسنت أيامه وطالت وسكنت الشور والفتن بآخر أيامه ، فإنه في أول الأمر خالفه بعض أهل الخوف ووقع له معهم أمور حتى سكن الأمر وصلاح ، على أنه كان في أيام المحنة بخلق القرآن ، وأباد فقهاء مصر وعلماءها إلى أن أجاب غالبهم بالقول بخلق القرآن . ودام على إمرة مصر نائباً لأبي جعفر أشناس إلى أن صرف عنها في شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ومائتين . وكانت ولايته على إمرة مصر أربع سنين وسبعة أشهر ، وولي أشناس على إمرة مصر بعده مالك بن كيدر الصغدِي .

- وأما التعريف بأشناس فإنه كان من كبار القواد بحيث إن المعتصم جعله في فتح عمورية من بلاد الروم على مقدمته ، ويتلوه محمد بن إبراهيم بن مضعب . وعلى ميمته إيتاخ القائد ، وعلى ميسرته جعفر بن دينار بن عبد الله الخياط ، وعلى القلب عجيف بن عبّسة . وفيما ذكرناه كفاية لمعرفة مقام أشناس عند الخلفاء .

* *

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٢٠

- السنة الأولى من ولاية موسى بن أبي العباس على مصر وهي سنة عشرين ومائتين — فيها عقد الخليفة المعتصم على حرب بابك الخرمي ، وعلى بلاد الجبال للأفشين ، وأسمه حيدر بن كاوس ، فتجهز الأفشين وحشد وجمع وسار لحرب بابك (١) وغيره . وفيها وجه المعتصم أبا سعيد محمد بن يوسف إلى أردبيل (٢) لمهارة الحصون التي حاربها بابك في أيام عصيانه .

(١) كذا في الطبري (ص ١١٧١ من القسم الثالث) وابن الأثير (ج ٧ ص ٣٧) . وفي الأصلين :

« محمد بن أبي يوسف » وهو خطأ . (٢) أردبيل : مدينة كثيرة الخصب وعلى فرسخين منها جبل اسمه سيلان عظيم الارتفاع لا يفارقه الثلج ، وهي في الجهة الشمالية من أذربيجان .

قلت : وقد أفسد بآبك هذا في مدة عصيانه مدنا كثيرة وأنحرب عدّة حصون وأباد العالم ، وعجزت الخلفاء والملوك عنه لفراره ؛ وطالت أيامه نحو العشرين سنة أو أكثر .

وفيها بنى المعتصم مدينة سُرْمَن رأى وسكنها ، وهى التى تسمى أيضا سامرا .
وسبب بئائه لهذه المدينة كثرة مماليكه الأتراك ، لأنهم كثروا وتولعوا بحرم الناس ، فشكا أهل بغداد ذلك للمعتصم وقالوا له : تحوّل عنا وإلا قاتلناك ؛ قال : وكيف تقاتلونى وفى عسكرى ثمانون ألف دارع^(١) ! قالوا : نقاتلك بسهام الليل — يعنون الدماء — فقال المعتصم : والله مالى بها طاقة ، فبنى لذلك سُرْمَن رأى وسكنها .

وفيها أسر مجيّف جماعة من الزُطّ وقدم بهم بغداد ، وكانت عدّتهم سبعة وعشرين ألفا ؛ المقاتلة منهم اثنا عشر ألفا . قاله صاحب المرأة . ١٠

وفيها غَضِبَ المعتصم على وزيره الفضل بن مروان وصادره وأخذ منه أموالا عظيمة تفوق الوصف ، حتى قيل : إنه أخذ منه عشرة آلاف ألف دينار ، وأستأصله وأهل بيته ونفاه الى قرية بطريق الموصل ؛ وولى بعده الوزارة محمد بن عبد الملك ابن الزيات .

وفيها آعتنى المعتصم باقتناء الترك ، فبعث الى سمرقند وفرغانة والنواحى لشرائهم وبذل فيهم الأموال وألبسهم أنواع الدّيباج ومناطق الذهب ، وأمعن فى شرائهم حتى بلغت عدّتهم ثمانية آلاف مملوك ، وقيل : ثمانية عشر ألفا ، وهو الأشهر ؛ ولأجلهم بنى مدينة سامرا ، كما تقدّم ذكره . ١٥

٢٣٣

(١) فى الأصلين : « ذراع » وهو تحريف . وآلدارع : لابس الدرع للحرب .

ذكر بناء مدينة سامراً على سبيل الاختصار

ولما ولي المعتمد وكثرت مماليكهم صاروا يؤذون الناس، فكانوا يطردون خيلهم الى بغداد فيصدم أحدهم المرأة والشيخ الكبير والصغير، فعظم ذلك على أهل بغداد فكلّموا المعتمد، كما تقدّم ذكره، فعزم على التحول من بغداد، فخرج من بغداد وتنقل على دجلة والقاطول، وهو نهر منها، فأتهى الى موضع فيه دير لرهبان؛ فرأى ٥ فضاء واسعاً جداً والهواء طيباً فأستمرأه وتصيّد به ثلاثاً، فوجد نفسه يطلب أكثر من أكله، فعلم أن ذلك لتأثير الهواء والتربة والماء؛ فاشتري من أهل الدير أرضهم بأربعة آلاف دينار وأسس قصره بالوزيرية التي يُنسب اليها التين الوزيري، وجمع الفعلة والصنّاع من الممالك، ونقل اليها أنواع الأشجار والغروس، واختطت ١٠ الخلط والدروب، وجدوا في بنائها، وشيّدت القصور، واستنبطت اليها المياه من دجلة وغيرها؛ وتجمع الناس بها فقصدوها وسكنوها، فكثرت بها المعاش الى أن صارت من أعظم البلدان.

وفيها ظهر إبراهيم النّظام وقتر مذهب الفلاسفة وتكلّم في القدر فتبعه خلق . وفيها حجّ بالناس صالح بن العباس بن محمد بن علي العباسي . وفيها توفي خلف بن أيوب أبو سعيد العامريّ البليخيّ الامام الفقيه الحنفيّ مفتي أهل بلخ ونخاسان، ١٥ وكان إماماً زاهداً ورعاً؛ أخذ الفقه عن القاضي أبي يوسف يعقوب وابن أبي ليلى، وأخذ الزهد عن إبراهيم بن أدهم . واتهت اليه رئاسة المذهب في زمانه، رحمه الله تعالى . وفيها توفي سليمان بن داود بن عليّ بن عبد الله بن العباس الأمير أبو أيوب الهاشميّ العباسيّ، كان صالحاً زاهداً عفيفاً جواداً . قال الشافعيّ: ما رأيتُ أعقل

من رجلين : أحمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي . وفيها توفي فتح بن سعيد أبو نصر الموصلي ، كان من أقران بشر الحافي وسري السقطي ، كان زاهدا عابدا كبير الشأن . قال فتح : صحبت ثلاثين شيخا كانوا يُعدّون من الأبدال وكلّهم أوصاني عند فراق له : إياك ومعاشرّة الأحداث . وفيها توفي الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين ، ودكين اسمه عمرو بن حمّاد بن زهير بن درهم مولى أبي طلحة بن عبد الله التيمي ، وُلِدَ سنة ثلاثين ومائة ، وهو أحد الأعلام المشهورين بعلم الحديث المتقدمين فيه . وفيها توفي قالون المقرئ واسمه عيسى وكنيته أبو موسى ، كان إماما عالما انتهت إليه الرياسة في النحو والعربية والقراءة في زمانه بالحجاز ، وهو أحد أصحاب نافع ، ورحل إليه الناس وطال عمره وبعُدَ صيته .

❦

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وإصبعان ، مبلغ الزيادة

سنة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعًا ونصف .

✦ ✦

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٢١

السنة الثانية من ولاية موسى بن أبي العباس على مصر وهي سنة إحدى وعشرين ومائتين — فيها تكامل بناء مدينة سُرَّ من رأى . وفيها ولي إمرة مكة محمد ابن داود بن عيسى العباسي ، ووقع في ولايته بمكة حروبٌ وقتل . وفيها كانت وقعة كبيرة بين بُغا الكبير المعتصم وبين بابك الخرمي انهزم فيها بابك . وفيها توفي ابراهيم بن شماس أبو إسحاق السمرقندي الإمام الزاهد الورع ، كان ثقة ثبتا شجاعا بطلا عظيم الهامة ، خرج من مدينة سمرقند غازيا ، فالتقاء الترك فقتلوه في المحرم من السنة . وفيها توفي عيسى بن أبان بن صدقة الإمام القاضي أبو موسى

١٥

الحنفي، كان عالماً سعيّاً جداً، كان يقول: والله لو أُثِنْتُ بِرَجُلٍ يَفْعَلُ فِي مَالِهِ كَفَعْلِي لَجَرْتُ عَلَيْهِ؛ وَكَانَ مَعَ كَرَمِهِ مِنْ أَعْيَانِ الْفُقَهَاءِ، وَوَلِي الْقَضَاءِ سَتَيْنِ .
 وفيها توفي أبو جعفر المَحْوَلِيّ الزاهد العابد، كان يسكن بباب المَحْوَلِ فَعُرِفَ بِهِ؛
 كان يقول: حَرَامٌ عَلَى قَلْبٍ مَأْسُورٍ بِحُبِّ الدُّنْيَا أَنْ يَسْكُنَهُ الْوَرَعُ، وَحَرَامٌ عَلَى نَفْسٍ
 مَغْرَمَةٍ بِرِيَاءِ النَّاسِ أَنْ تَذُوقَ حَلَاوَةَ الْآخِرَةِ، وَحَرَامٌ عَلَى كُلِّ عَالَمٍ لَمْ يَعْمَلْ بِعِلْمِهِ
 أَنْ يُتَجَدَّهَ التَّقْوَى . وفيها كان الطاعون بالبصرة، ذكره ابن الجوزي في المنتظم فقال:
 كان لشخص تسعة أولاد فماتوا في يوم واحد .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أبو اليمان الحنفي،
 وعاصم بن علي بن عاصم، والقنبي، وعبدان المروزي واسمه عبد الله بن عثمان،
 وهشام بن عبيد الله الرازي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وخمسة عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وأحد وعشرون إصبعا ونصف إصبع .

* *

السنة الثالثة من ولاية موسى بن أبي العباس على مصر وهي سنة اثنتين وعشرين
 ومائتين — فيها كانت وقعة الأفشين مع الكافر بابك الخرمي، فهزمه الأفشين وأستباح
 عسكره وهرب بابك، ثم أسروه بعد فصول طويلة؛ وكان بابك من أبطال زمانه
 وشجعانهم، عاث في البلاد وأفسد، وأخاف الإسلام وأهله، وغلب على أذربيجان
 وغيرها، وأراد أن يُقِيمَ مَلَّةَ المَجُوسِ؛ وظهر في أيامه المازيار القائم بملة المجوس بمدينة .

ما وقع
 من الحوادث
 في سنة ٢٣٢

(١) في ٢: «المنتظم» بالعين وهو تحريف . ولم تذكر هذه الجملة في نسخة ف . ويوجد من
 هذا الكتاب نسخة بدار الكتب المصرية في خمسة عشر مجلدا مأخوذة بالتصوير الشمسي عن نسخة محفوظة
 بمكتبة أيا صوبا ومحفوظة بالدار تحت رقم ١٩٢٦ تاريخ .

طَبَرِ سْتَانِ فَعُظْمُ شَرِّهِ، وَكَانَ الْخَلِيفَةُ الْمُعْتَصِمُ قَدْ جَعَلَ لِمَنْ جَاءَ بِهِ حَيًّا أَلْفَ أَلْفٍ دِرْهَمًا، وَلَمَنْ جَاءَ بِرَأْسِهِ أَلْفَ أَلْفٍ دِرْهَمًا، بِجَاءَ بِهِ سَهْلُ الْبَطْرِيقُ، فَأَعْطَاهُ الْمُعْتَصِمُ أَلْفَ أَلْفٍ دِرْهَمًا وَحَطَّ عَنْهُ نَحَاجَ عَشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ قُتِلَ بِأَبْكَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ (أَعْنَى فِي الْآتِيَةِ) . وَلَمَّا أُدْخِلَ بِأَبْكَ مَقِيدًا إِلَى بَغْدَادَ انْقَلَبَتْ بَغْدَادُ بِالتَّكْبِيرِ وَالضَّجِيجِ، فَاللَّهُ الْحَمْدُ .

وفيهما توفي أحمد بن الحجاج الشيباني ثم الذهلي، كان إماما عالما فاضلا ثقة، قَدِمَ إِلَى بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَغَيْرِهِ، وَرَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، وَكَانَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ يُنَبِّئُ عَلَيْهِ .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي عمر بن حفص ابن غِيَاثٍ، وَخَالِدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْأَيْلِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْرَقِيُّ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي الطَّبَقَةِ الْمَاضِيَةِ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَالْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْقَحْطَمِيُّ .

§ أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ أَرْبَعَةُ أَذْرَعٍ وَتِسْعَةُ أَصَابِعَ، مَبْلَغُ الزِّيَادَةِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ إصْبَعًا .

* *

السنة الرابعة من ولاية موسى بن أبي العباس على مصر وهي سنة ثلاث وعشرين ومائتين — فِيهَا قَدِمَ الْأَفْشِينُ بَغْدَادَ فِي ثَالِثِ صَفَرٍ بِأَبْكَ الْكَافِرِ الْخُرَّمِيِّ وَأَخِيهِ، وَكَانَ الْمُعْتَصِمُ يَبْعَثُ لِلْأَفْشِينِ مِنْذُ تَوَجَّهَ إِلَى بَغْدَادَ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَلْعَةً وَفَرْسًا بِفَرَحَتِهِ بِأَبْكَ . وَمَنْ عَظَّمَ فَرَجَ الْمُعْتَصِمِ وَعِنَايَتَهُ بِأَمْرِ بِأَبْكَ رَتَّبَ الْبَرِيدَ مَنْ سُرَّ مَنْ رَأَى إِلَى الْأَفْشِينِ

(١) كَذَا فِي ف . وَفِي م : « الصَّخِيخ » بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٢) الْأَيْلِيُّ بِالْفَتْحِ نِسْبَةٌ إِلَى أَيْلَةٍ : بَلَدٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ الْقَلَمِ .

بحيث إن الخبر يأتيه من مسيرة شهر في أربعة أيام . وكان بابك يقول بتناسخ الأرواح ويستحلّ البنات وأمهات . وقد تقدّم في العام الماضي أنّ المعتصم أعطى لمن أحضره إلى بغداد ألفي ألف درهم . ولمّا أن أراد المعتصم قتل بابك المذكور أمر بعد عقوبته بقطع أربعته ، فلما قطعت يده مسح بالدم على وجهه حتى لا يرى أحد أنّ وجهه أصفر خيفة من القتل ، وقتل وعلّق رأسه وقطعت أعضاؤه ثم أحرّق .

وفيها أيضا جهّز المعتصم الأفشين المذكور بالجيوش لغزو الروم ، فتهبّا وسافروا لالتق مع طاغية الروم ، فاقتلوا أياها وثبت كلّ من الفريقين إلى أن هزم الله طاغية الروم ونصر الاسلام ، والله الحمد .

وفيها أنحرب المعتصم مدينة أنقرة وغيرها من بلاد الروم ، وأنكى في بلاد الروم وأوطاهم خوفا وذلا وصغارا ، وأفتح عمورية بالسيف ، وشنت جمعهم وحرب ديارهم .
وكان ملكهم توفيل بن ميخائيل بن جرجس قد نزل زبطرة في مائة ألف وأغار على ملطية وأباد المسلمين ، حتى أخذ المعتصم بثأرهم وأحرب ديار الكفر .

وفيها دفع المعتصم خاتمه إلى ابنه هارون الوائق وأقامه مقام نفسه ، وأستكتب له سليمان بن محمد بن عبد الملك بن الزيات . وفيها في شوال زلزلت قرغانة ، فمات تحت الهدم خمسة عشر ألفا من الناس . وفيها حج بالناس محمد بن داود . وفيها توفيت فاطمة النيسابورية الزاهدة ، جاورت بمكة مدة ، وكانت تتكلم في معاني القرآن ، قال ذو النون المصري : فاطمة وليّة الله وهي أستاذتي .

(١) زبطرة كما في ياقوت : مدينة بين ملطية وميساط والحديث في طرف بلد الروم .

(٢) هي بلدة ذات أشجار وفواكه وأنهار شديدة البرد في الجنوب من سيواس وشمالى زبطرة ، وهي

قاعدة النفور .



الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي عبد الله بن صالح كاتب الليث، وخالد بن خدّاش، ومحمد بن سنان العوفي^(١)، ومحمد بن كثير العبّسي، وموسى بن اسماعيل التبوذكي، ومعاذ بن أسد المروزي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان واثنان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون إصبعا ونصف إصبع .

ذكر ولاية مالك بن كيدر على مصر

هو مالك بن كيدر، واسم كيدر نصر، وقد تقدّم ذكره في ولايته على مصر، وكيدر ابن عبد الله الصغدّي . ووليّ مالك إمارة مصر بعد عزل الأمير موسى بن أبي العباس عنها من قبل الأمير أبي جعفر أشناس، ولّاه على صلاة مصر، وكان الخراج للخليفة يوليّ عليه من شاء في هذه السنين ؛ فقَدِمَ مالك بن كيدر الى مصر لسبع بقين ١٠ من شهر ربيع الآخر من سنة أربع وعشرين ومائتين، وسكن بالمعسكر على عادة أمراء بني العباس ؛ ووليّ على الشرطة بعض حواشيه، وسأس الناس الى أن صُرف عن إمارة مصر في ثالث شهر ربيع الآخر من سنة ستّ وعشرين ومائتين ؛ وتوليّ مصر من بعده الأمير عليّ بن يحيى ؛ فكانت ولاية مالك هذا على مصر سنتين وأحد عشر يوما، ودام بعد ذلك بطّالا سنين الى أن توفيّ فجاءه في عاشر شعبان سنة ثلاث ١٥ وثلاثين ومائتين ؛ وكان أميراً سائكا عاقلا مدبرا سيّوسا وقورا في الدول، وليّ الأعمال الجليلة، وتنقّل في خدَم الخلفاء، وكان من أكابر القواد والأمراء .

(١) العوفي (فتح العين والواو) : نسبة الى العوفة (بالتحريك) وهم : بطن من عبد القيس، وسميت

بهم محلة بالبصرة .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٢٤

- السنة الأولى من ولاية مالك بن كيدر على مصر وهي سنة أربع وعشرين ومائتين - فيها أظهر مازيار بن قارن الخلاف بطبرستان وحارب أعوان الخليفة، وكان مباينا لآل طاهر، وكان المعتصم يأمره بحمل الخراج اليهم، فيقول مازيار: لأحمله إلا الى أمير المؤمنين . وكان الأفشين يسمع أحياناً من المعتصم ما يدل على أنه يريد عزل عبد الله بن طاهر؛ فلما ظفر الأفشين ببابك ونزل من المعتصم المتزلة الرفيعة طمع في إمرة خراسان، وبلغه منافرة مازيار، فكتب اليه الأفشين يمينه ويستميله ويقوى عزمه . ثم كتب المعتصم الى عبد الله بن طاهر بمحاربة مازيار، ثم جهز بعد ذلك المعتصم جيشاً لمحاربة مازيار وعلى الجيش الأفشين المذكور. هذا، ومازيار قد جبي الأموال وعسف وأحرب أسوار آمد والرّي وجرجان، وهرب الناس الى نيسابور. ١٠
- ووقع لما زيار أمور وحروب، آخرها أنه قُتل بعد أن أهلك الحرث والنسل .



- وفيهما توفي إبراهيم ابن الخليفة المهدي محمد ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، الأمير أبو إسحاق أخو الرشيد وعم الأمين والمأمون والمعتصم؛ كان يُعرف بأبن شَكَلَة^(١) وهي أمه أُم ولد سوداء؛ مولده في سنة اثنتين وستين ومائة . وإبراهيم هذا هو الذي كان بويج بالخلافة بعد قتل الأمين ولُقّب بالمبارك المنير في سنة اثنتين ومائتين، فلم يتم أمره؛ ووقع له مع عسكر المأمون حروب ووقائع أسفرت عن هزيمة إبراهيم واختفائه سنين الى أن ظفر به المأمون وعفا عنه . وكان إبراهيم قد ارتع الى أمه فكان أسود حالكا عظيم اللحية، على أنه لم يكن في أولاد الخلفاء أنصح منه ولا أشعر؛ وكان حاذقا بالغناء وصناعة

(١) ضبط ابن خلكان هذا الاسم (ج ١ ص ١٠) في ترجمة إبراهيم بن المهدي بالعبارة فقال: شكلة بفتح الشين المعجمة وكسرهما وسكون الكاف وبعد اللام هاء اه .

العود، يُضرب به المثل فيهما . وله في هروبه واختفائه وكيفية الظَّفَر به أمورٌ وحكاياتٌ مهولةٌ ؛ منها أنه لما وقف بين يَدَيِ المأمون شاور في قتله أصحابه ، فالكل أشاروا بالقتل غير أنهم اختلفوا في القِتلة ؛ فالتفت المأمون الى أحمد بن خالد الوزير وشاوره ؛ فقال :
يا أمير المؤمنين ، إن قتلته فلك نظيرٌ ، وإن عفوت عنه فما لك نظيرٌ ؟ فأنشد المأمون :
فَلَيْتَ عَفَوْتُ لِأَعْفُونَ جَلًّا * وَلَيْتَ سَطَوْتُ لِأَوْهِنَ عَظْمِي

فكشف إبراهيم بن المهدي رأسه وقال : الله أكبر ، عفا عني أمير المؤمنين ! فقال المأمون : يا غلبانُ ، خلّوا عن عمي وغيروا من حالته وجيئوني به . ففعلوا^(١) وأحضره بين يدي المأمون في مجلسه ، ونادمه وسأله أن يُغنيّ فأنبأ ، وقال : نذرت لله عند خلاصي تركه ؛ فعزم عليه وأمر أن يوضع العودُ في حجره ، فغني .

وقال الذهبي : وعن منصور بن المهدي قال : كان أنحى إبراهيم إذا تنحج طرب من يسمعه ، فإذا غنى أصغت إليه الوحوش ومدّت أعناقها إليه حتى تضع رؤوسها في حجره فإذا سكت نفرت وهربت ؛ وكان إذا غنى لم يبق أحدٌ إلا ذهل ويترك ما في يده حتى يفرغ .

قلت : وحكايات إبراهيم في الغناء والعود مشهورة يضيق هذا المحل عن ذكرها ، وقد ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق في سبع عشرة ورقة .

وفيهما توفي أبو عبيد القاسم بن سلام ، وكان أبوه عبدا روميا لرجل من أهل هِـرَـاة^(٢) ، وكان القاسم إماما عالما مفتنا ، له المصنفات الكثيرة المفيدة : منها غريب الحديث وغيره . وفيها توفي سليمان بن حرب الحافظ أبو أيوب الأزدي البصري .

(١) كذا في الذهبي وف . وفي م : « أحمد بن أبي خالد الوزير » وهو تحريف . (٢) كذا ورد في الأغاني (ج ٩ ص ٦١ طبع يولاق) وبعده :

قوى همو قتلوا أميم أنحى * فاذا ربيت أصابني سبهي
وفي الأصلين : « ... تكرا * ... عظامي » (٣) في ف وهامش م : « فأحضره المأمون مجلسه الخ » . (٤) هِـرَـاة : مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان .

ولد في صفر سنة أربعين ومائة؛ وكان إماماً فاضلاً — قال القاضي يحيى بن أكثم :
لما أعدت من البصرة الى بغداد قال لى المأمون : من تركت بالبصرة ؟ قلت :
سليمان بن حرب — حافظاً للحديث ثقة عاقلاً في نهاية الصيانة والسلامة .^(١)

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة أصابع ونصف ،

مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وخمسة أصابع .

٣٢٨

✱ ✱

السنة الثانية من ولاية مالك بن كيدر على مصر وهي سنة خمس وعشرين

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٢٥

ومائتين — فيها قبض المعتصم على الأفشين ، لعداوته لعبد الله بن طاهر ولأحمد بن
أبي دؤاد ، فعملاً عليه ونقله عنه أنه يكتب مازيار ؛ فطلب المعتصم كاتبه وتهتده

بالقتل ؛ فأعترف وقال : كتبت اليه بأمره ، يقول : لم يبق غيري وغيرك

وغير بابك الحرمي ، وقد مضى بابك ، وجيوش الخليفة عند آبن طاهر ، ولم يبق عند

الخليفة سوى ؛ فإن هزمت آبن طاهر كفتك أنا المعتصم ويخلص لنا الدين

الأيض (يعني المجوسية) ، وكان الأفشين يتهم بها ؛ فوهب المعتصم للكتاب مالا

وأحسن اليه ، وقال : إن أخبرت أحداً قتلتك . فرؤى عن أحمد بن أبي دؤاد قال :

دخلت على المعتصم وهو يبكي وينتحب ويقلق ؛ فقلت : لا أبكي الله عينك ! ما بك ؟

قال : يا أبا عبد الله رجل أنفقت عليه ألف ألف دينار ووهبت له مثلها يريد قتلي ! قد

تصدقت لله بعشرة آلاف ألف درهم ، فخذها وفرقها — وكان الكرخ قد احترق — فقلت :

تفرق نصف المال في بناء الكرخ ، والباقي في أهل الحرمين ؛ قال : أفعل . وكان الأفشين

قد سير أموالاً عظيمة الى مدينة أشروسنة ، وهم بالهرب اليها وأحس بالأمر ، فهيأ

(١) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي . وفي ٣ : « السير » بالياء المثناة ، وفي ف : « السير » بالباء الموحدة

وكلاهما تحريف . (٢) كذا في ف والذهبي . وفي ٣ : « فطلب قاصده وكاتبه وتهتدهما الخ » .

دعوة لِيَسْمَ المعتمد وقواده، فإن لم يُجبه دعا لها أترك المعتمد: مثل الأمير إيتاخ وأشناس وغيرهما فيسَمُّهم، ثم يذهب إلى إزمينية ويدور إلى أشروسنة. فطال بالأفشين الأمر ولم يتهأ له ذلك، حتى أخبر بعض خواصه المعتمد بعزمه، فقبض عليه حينئذ المعتمد وحبسه، وكتب إلى عذوة عبد الله بن طاهر بأن يقبض على ولده الحسن بن الأفشين، فوقع له ذلك. وفيها استوزر المعتمد محمد بن عبد الملك بن الزيات. وفيها أيضا أسر مازيار المذكور وقيد به بين يدي المعتمد. وفيها زلزلت الأهواز وسقط أكثر البلد والجامع وهرب الناس إلى ظاهر البلد، ودامت الزلزلة أياماً وتصدعت الجبال منها. وفيها ولي إمرة دمشق دينار بن عبد الله، وعُزل بعد أيام بمحمد بن الجهم. وفيها توفي سعدويه، واسمه سعيد بن سليمان، وكنيته أبو عثمان الواسطي، الواعظ البزاز، كان يسكن ببغداد، وامتنح بالقرآن فأجاب؛ ف قيل له بعد ذلك: ما فعلت؟ قال: كفرنا ورجعنا. وفيها توفي صالح بن إسحاق أبو عمرو النحوي الحرمي، لأنه نزل في قبيلة من بصرى، وكان اماماً فاضلاً عارفاً بالعربية وأيام الناس وأشعار العرب، وله اختيارات وأقوال. وفيها توفي على بن رزين الإمام أبو الحسن النخاسي الترمذي ويقال الهروي، أستاذ أبي عبد الله المغربي، كان صاحب أحوال وكرامات. وفيها توفي الأمير أبو دلف العجلي، واسمه القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل ابن سنان، من ولد عجل أمير الكرج، كان شجاعاً جواداً ممدحاً شاعراً؛ وهو الذي قال فيه علي بن جبلة:

إمنا الدنيا أبو دلف * بين بادية ومحضرة^(٢)

(١) الكرج: مدينة بين همدان وأصبهان إلى همدان أقرب، أول من حصرها أبو دلف وجعلها

وطنه. (٢) في الأصلين: «ومحضرة» وهو تحريف. والصواب عن كتاب الأغاني في ترجمة

علي بن جبلة.

فإذا ولي أبو دُلَيْف * وَلَيْتَ الدنيا على أثره

قيل: إنَّ المأمون كان مُقَطَّبًا، فدخل عليه أبو دُلَيْف، فقال له المأمون: يا أبا دُلَيْف، أنت الذي قال فيك الشاعر، وذكر البيت المقدم ذكره؛ فقال أبو دلف: يا أمير المؤمنين، شهادة زور وقول غُرور؛ وأصدق منه قول من قال:

دَعِينِي أَجُوبَ الْأَرْضِ أُنْتِيسُ الْغِنَى * فلا الكَرَجُ الدنيا ولا الناسُ قَاسِمٌ^(٢)

وقال ثعلب: حدثنا ابن الأعرابي عن الأصمعي قال: كنت واقفا بين يدي المأمون إذ دخل عليه أبو دُلَيْف، فنظر إليه المأمون شَرًّا، وقال له: أنت الذي يقول فيك علي بن جبلة^(٣):

له راحةٌ لو أت معشَرَ عُسْرِها * على البرِّ كان البرُّ أُنْدَى من البحرِ

له هِمٌّ لا مُتَهَيَّ لِكِبَارِها * وهِمَّتْهُ الصُّغْرَى أَجَلٌ من الدهرِ

فقال: يا أمير المؤمنين، مكذوب علي، لا والذي في السماء بيته ما أعرف من هذا حرفاً؛ فقال المأمون: قد قال فيك أيضا:

ما قال لا قط من جُودِ أبو دُلَيْف * إلَّا التَّشْهَدَ لِيَكُنْ قَوْلُهُ نَعَمْ

فقال: ولا أعرف هذا أيضا يا أمير المؤمنين.

قلت: وأخبار أبي دُلَيْف كثيرة وشعره سارت به الرِّبَكانُ.

وفيها توفي منصور بن عمار بن كثير الشيخ أبو السري الواعظ الخراساني، وقيل: البصري، رحل إلى العراق، وأوتى الحكم والفصاحة، حتى قيل: إنه لم يقض أحد في زمانه مثله.

(١) في ف: « وقول زور ». (٢) هو قاسم بن عيسى بن إدريس وهو

آسم أبي دلف. (٣) كذا في الذهبي في ترجمة أبي دلف. وفي الأصلين: « علي بن الصلة ». وهو تحريف.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

ذكر ولاية عليّ بن يحيى الأولى على مصر

هو علي بن يحيى الأمير أبو الحسن الأرمني، ولي إمارة مصر من قبل الأمير أبي جعفر
 ٥ أشناس التركي على الصلاة، بعد عزل الأمير مالك بن كَيْدَر عنها، سنة ست وعشرين
 ومائتين؛ ووصل إلى الديار المصرية في يوم الخميس لسبْع خَلَوْن من شهر ربيع الآخر
 من السنة المذكورة، وسكن بالمعسكر على عادة الأمراء؛ وجعل على شرطته معاوية
 [بن معاوية] ^(١) بن نعيم، وتم أمره، وأخذ في إصلاح أحوال الديار المصرية وإقناع
 المفسدين، إلى أن ورد عليه الخبر في شهر ربيع الأول من سنة سبع وعشرين ومائتين
 بموت الخليفة محمد المعتصم وبيعة ابنه هارون الواثق بالخلافة من بعده، وأن الخليفة
 ١٠ هارون الواثق أقتره على عمل مصر على عادته. فأقام على ذلك مدة، وورد عليه الخبر
 بعزله عن إمارة مصر، من غير سُخْط، بعبسى بن منصور، وذلك في يوم الخميس لسبْع
 خَلَوْن من ذي الحجة من سنة ثمان وعشرين ومائتين. فكانت ولاية عليّ بن يحيى هذا
 على مصر سنتين وثمانية أشهر، وقيل: وثلاثة أشهر، والأول أصح. وتوجه إلى العراق وقدم
 ١٥ على الخليفة هارون الواثق فأكرمه الواثق، وولى الأعمال الجليلة في أيام الواثق وأيام
 أخيه المتوكل جعفر. ثم أعيد إلى إمارة مصر ثانيا حسبما يأتي ذكره، وأقام بها مدة، ثم
 عُزل وعاد إلى العراق وعظم عند الخلفاء، وغزا الصائفة غير مرة، إلى أن خرج في أول
 سنة تسع وأربعين ومائتين إلى غزو الروم وتوغّل في بلاد الروم ثم عاد قافلا من إرمينية
 إلى مِثَافَرِيقين، فبلغه مَقْتَل الأمير عمر بن عبد الله الأقطع؛ وكان الأقطع قد خرج مع

جعفر بن دينار الى الصائفة فافتتح حصنا يقال له مطامير؛ فاستأذن الأقطع جعفر بن دينار في الدخول الى الروم فأذن له ، فدخل الأقطع الروم ومعه عسكر كثير . وكان الروم في خمسين ألفا ، فأحاطوا به و بمن معه ، فقتلوه وقتل معه ألف رجل من أعيان المسلمين ؛ وكان ذلك في يوم الجمعة منتصف شهر رجب من السنة . فلما بلغ الأمير على بن يحيى المذكور خبر قتل الأقطع عاد من وقته يطلب الروم ، فقاتل حتى قُتل .

حسبا ذكرناه في ولايته الثانية على مصر . وفي أيام على بن يحيى هذا على مصر وقع بينه وبين هارون بن عبد الله الزهرى الأصم قاضى قضاة ديار مصر ، فعزله وولى عوضه محمد بن أبى الليث الحارث بن شداد الإيادى الجهمى الخوارزمى ؛ فبقى محمد المذكور في القضاء نحو من عشرين سنة ، ولم يكن محمود السيرة في أحكامه ، وامتحن الفقهاء بمصر بخلق القرآن ، وحكم على عبد الله بن عبد الحكم بدائع كانت للجروى^(١) عندهم بألف ألف دينار وأربعمائة ألف دينار ، فأقاموا شهودا بأن الجروى كان قد أبرأهم وأخذ الذى له ، فلم يلتفت لذلك وعسفهم وظلمهم وفعل أمثال ذلك كثيرا .



السنة الأولى من ولاية على بن يحيى الأولى على مصر وهى سنة ست وعشرين ومائتين — فيها في جمادى الأولى أمطر أهل تيماء بردا كالبيض قتل منهم ثلثائة وسبعين نفسا ؛ قاله ابن حبيب الهاشمى^(٢) ، ثم قال : ونظروا الى أثر قدّم طولُه ذراع ، ومن الخطوة الى الخطوة نحو خمسة أذرع ، وسمعوا صوتا يقول :

ما وقع
من الحوادث
فى سنة ٢٢٦

(١) الجروى : هو على بن عبد العزيز الجروى ، راجع خبر ذلك في كتاب الولاة والقضاة للكندى

(٢) طبع بيروت . (٢) تيماء : بلد في أطراف الشام بين الشام و وادى القرى .

(٣) كذا في ف والدهي وهامش م . وفي م : ٥ سنة أذرع .

أَرْحَمُ عِبَادِكَ اعْفُ عَنْ عِبَادِكَ . وفيها منع المعتصمُ الأفشينَ من الطعام والشراب حتى مات، ثم أُخرج وصُلبَ في شعبانَ . والأفشينُ اسمه حيدر بن كاوس، وهو من أولاد الأكاسرة، والأفشين لقب لمن ملك مدينة أُشروسنة، وقد تقدم ذكر وروده الى الديار المصرية وقتاله مع القيسية واليمانية، ثم قتاله بالشرق مع مازيار وغيره؛ وذكرنا أيضا سبب القبض عليه في حوادث سنة خمس وعشرين ومائتين، ولا حاجة الى التكرار، لأن ما ذكرناه هناك هو المعتمد والمقصود من التعريف بأحواله . وفيها توفيت عيناُ جاريةُ الناطفي، كانت من مولدات المدينة، وكانت جميلة شاعرة فصيحة سريعة الجواب؛ بلغ الرشيد خبرها فأستعرضها؛ فقال مولايها : ما أبيعها إلا بمائة ألف درهم، فردّها الرشيد فتصدق مولايها الناطفي بثلاثين ألف درهم . وبعد موت الناطفي بيعت بمائة ألف درهم وخمسين ألف درهم، وماتت بجُرّاسان . وأخبارها ومآجرياتُها مع أبي نُوّاس وغيره من الشعراء مشهورة . وفيها توفي مازيار، واسمه محمد بن قارن، الأمير صاحب طبرستان، كان مبينا لعبد الله ابن طاهر وكان الأفشين كذلك، فكان الأفشين يدس اليه ويحمله على خلاف الخليفة المعتصم، ولا زال به حتى خالف وحارب عساكر الخليفة وعبد الله بن طاهر غير مرة؛ ووقع له أمور وأبلب المسلمين ببلايا وأباد الناس، الى أن طُفِر به وأُحضر بين يدي الخليفة المعتصم، فأمر به المعتصم فضرب أربعمائة وخمسين سوطا، فمات

(١) كذا في الذهبي ونسخة ف . وفي ٣ : « خيدر » بالخاء . (٢) في نهاية الأرب

(ح) ص ٥٥ ص ٧٥ طبع دار الكتب المصرية نقلًا عن الأغاني : أنها من مولدات اليمامة وبها نشأت وتأبدت .

(٣) في الأصلين : « أبيع » بالألف وهي لغة قالها ابن القطاع، والمتهور ما أثبتناه .

(٤) في نهاية الأرب : « اشتراها مسرور الخادم بأمر الرشيد بمائتين وخمسين ألف درهم » .

من ساعته تحت العقوبة عطشا^(١) ، وكان معدودا من الشُّجعان (ومازىَّار بفتح الميم وبعد الألف زاي مفتوحة وياء مثناة من تحت مشددة وبعد الألف راء مهملة) .
 وفيها توفي محمد بن الهذيل بن عبد الله بن مكحول ، أبو الهذيل العلاف البصريّ
 مولى لعبد القيس ؛ كان شيخَ المعتزلة ، وصنّف الكتب في مذهبهم ، ولد سنة خمس
 وثلاثين ومائة هـ . وقدم بغداد وناظر العلماء وأبادهم ، وكان خبيث اللسان . وفيها
 توفي يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن الحافظ أبو زكريا التميميّ المنقريّ^(٢)
 الحنظليّ النيسابوريّ الزاهد العابد الورع ، كان إمام أهل نيسابور وحافظها في زمانه ؛
 وأخرج عنه البخاريّ في مواضع ، وانفقوا على ثقته وصدقته .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي إسحاق بن محمد
 القرويّ ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وجندل بن والي ، وسعيد بن كثير بن عفير ،
 وعيَّاش بن الوليد الرقام ، وعسّان بن الربيع الموصليّ ، ومحمد بن مقاتل المروزيّ ،
 ويحيى بن يحيى التميميّ النيسابوريّ .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا ،
 مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وستة أصابع .



السنة الثانية من ولاية علي بن يحيى على مصر وهي سنة سبع وعشرين
 ومائتين هـ — فيها خرج بفلسطين المبرقع أبو حرب ايمانيّ الذي زعم أنّه السفينانيّ ، فدعا
 بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أولا ، الى أن قويت شوكته فأدعى النبوة . وكان

ما وقع
 من الحوادث
 في سنة ٢٢٧

- (١) كذا في الأصلين . والدي في ابن الأثير : « وضرب ما زيار أربعمائة وخمسين سوطا وطلب ماء
 للشرب فسق فأت من ساعته » . (٢) كذا في تهذيب التهذيب والخلاصة . وفي الأصلين :
 « ابن أبي بكر » . (٣) كذا في ف والذهبي والخلاصة . وفي ٣ : « عاس » وهو تحريف .

سبب خروجه أن جُنْدِيًّا أراد النزول في داره، فمانعته زوجته، فضر بها الجندى بسوط فأثر في ذراعها؛ فلما جاء المبرقع شكّت إليه؛ فذهب إلى الجندى فقتله وهرب، وليس برقعاً لثلاً يعرف، ونزل جبال الغور مبرقعا، وحثّ الناس على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ فاستجاب له قوم من فلاحى القرى وقوى أمره؛ فصار لحر به رجاء الحِصَارِ^(١) أحد قواد المعتمِص في ألف فارس، وأتاه فوجده في مائة ألف، فعسكر بإزائه ولم يجسر على لقائه. فلما كان أوّل الزراعة تفرّق أكثر أصحابه في فلاحتهم وبقي في نحو الألفين؛ فواقعه عند ذلك رجاء الحِصَارِ المذكور وأسرّه وحبسّه حتى مات خنقاً في آخر هذه السنة. وكان المبرقع بطّالاً شجاعاً. وفيها بعث المعتمِص على دمشق الأمير أبا المغيث^(٢) الرافقى^(٣)، فخرجت عليه طائفة من قيس، لكونه أخذ منهم خمسة عشر نفساً فصلبهم؛ فجهاز إليهم أبو المغيث جيشاً، فهزموه وزحفوا على دمشق، فتحصّن بها أبو المغيث ووقع حصاراً شديداً؛ ومات المعتمِص والأمر على ذلك، فاستمرّ في الحِصَارِ إلى أن كتب الواثق إلى رجاء الحِصَارِ أن يتوجه إلى دمشق مدداً لأبى المغيث، فقدم دمشق وحارب القيسية حتى هزمهم وقتل منهم ألفاً وخمسمائة، وقتل من الأجناد ثلثمائة. وفيها في تاسع عشر شهر ربيع الأول بويع هارون الواثق بالخلافة بعد موت أبيه محمد المعتمِص. وفيها توفي بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان ابن عبد الله الزاهد الورع أبو نصر المعروف ببشر الحافى، كان أصله من أبناء الرؤساء بخراسان، فترهّد وصحب الجُنْدَ ومولده بمرور سنة خمسين ومائة، وسكن بغداد، وترهّد

(١) كذا في الذهبى وابن الأثير والطبرى (ص ١١٩٤ قسم ثالث). وفي الأصلين: «الحصارى»

بالصاد المهملة، وهو تحريف. (٢) كذا في ٣ والطبرى (ص ١٤٢٠ قسم ثالث)،

واسمه موسى بن إبراهيم. وفي ف: «الغيث» في جميع المواضع بدون ميم وهو تحريف.

(٣) كذا في ف والذهبي. وفي ٣ والطبرى: «الرافقى» بالعين المهملة، وذكر في صلب ابن الأثير:

«الرافقى» بالعين المهملة، وأشير في هامشه إلى «الرافقى» بالقاف.

- حتى فاق أهل عصره؛ وسمع الحديث من مالك بن أنس والفضيل بن عياض وحماد ابن زيد وشريك وعبد الله بن المبارك وغيرهم؛ وروى عنه جماعة منهم أحمد الدورقي ومحمد بن يوسف الجوهري وسري السقطي وخلق غيرهم . قال أبو بكر المروزي : سمعت بشرا يقول : الجوع يَصِفِّي الفؤَادَ وَيُمِيتُ الهَوَى وَيُورِثُ العِلْمَ الدقيقَ . وقال أبو بكر بن عقان : سمعت بشر [بن الحارث] يقول : إني لأشتهى شِوَاءً منذ أربعين سنة ما صفا لي درهمه . وعن المأمون قال : ما بقى أحد نستحي منه غير بشر بن الحارث . وقال أحمد بن حنبل : لو كان بشر بن الحارث تزوج لَمْ أَمْرُه . وقال إبراهيم الحربي : ما أخرجت بغداد أتم عقلاً من بشر ولا أحفظ للسانه ، كَان في كُلِّ شَعْرَةٍ منه عقلاً . وعن بشر قال : المتقلب في جوعه كالمتشحط في دمه في سبيل الله . وعنه قال : شَاطِرٌ يَخِي أَحِبُّ إلى الله من صُوفِيٍّ يَخِيلُ . وعنه قال : لا أفلح من أَلِفَ أخفَذاً النساء . وعنه قال : إذا أعجبك الكلام فاصمت ، وإذا أعجبك الصمت فتكلم . وكانت وفاة بشر في يوم الأربعاء حادى عشر شهر ربيع الأول . وفيها توفيت فاطمة جارية المعتصم وتدعى بعريب ، كانت فائقة الجمال بارعة في الغناء والخط ، اشتراها المعتصم من تركة أخيه المأمون بمائة ألف درهم . وفيها توفي أمير المؤمنين المعتصم [بالله محمد] ، وكنيته أبو إسحاق ابن الخليفة الرشيد هارون ابن الخليفة المهدي محمد ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، الهاشمي العباسي الخليفة الثالث من أولاد هارون الرشيد ؛ بويع بالخلافة بعد موت أخيه عبد الله المأمون في شهر رجب سنة ثمان عشرة ومائتين ، ومولده سنة ثمانين ومائة ، وأمه أُم ولد اسمها ماردة ، وكان أمياً عارياً من كل علم . وعن محمد الهاشمي قال : كان مع المعتصم غلام في الكتاب



(١) الزيادة عن ف . (٢) أنظر الحاشية رقم ١ ص ١٢٢ من هذا الجزء . ٢٠
(٣) أنظر أخبارها والكلام عليها في (ج ٨ ص ١٧٥) من الأغاني طبع بولاق .

يتعلم معه، فمات الغلام؛ فقال له الرشيد أبوه : يا محمد ، مات غلامك ! قال : نعم
يا سيدي واستراح من الكتاب؛ فقال : وإن الكتاب ليبلغ منك هذا ! دَعُوهُ لَا تُعَلِّمُوهُ؛
قال : فكان يكتب ويقرأ قراءة ضعيفة . وكان المعتصم مع ذلك فصيحاً مهيباً على
الهمة شجاعاً مقداماً، حتى قيل : إنه كان أهيّب خلفاء بني العباس، إلا أنه سار على
سيرة أخيه المأمون في امتحان العلماء بخلق القرآن؛ وكان يُدعى الثماني، لأنه ولد سنة
ثمانين ومائة في شهر رمضان، ورمضان بعد ثمانية أشهر من السنة، وملك ثمان عشرة
ليلة من شهر رجب ، وهو الثامن من خلفاء بني العباس ، وفتح ثمانية فتوح، وكان
عمره ثماناً وأربعين سنة ، وخلافته ثمان سنين وثمانية أشهر وثمانية أيام ، وخلف
من الولد ثمانية بنين وثمان بنات ، وخلف من العين ثمانية آلاف ألف دينار
ومثلها دراهم، وقيل : ثمانمائة ألف درهم، ومن الخيول ثمانين ألف فرس، ومن
الجمال ثمانين ألف جمل وبغل ودابة ، وثمانين ألف خيمة ، وثمانية آلاف عبد
(أعني ممالك)، وقيل : ثمانية عشر ألفاً، وثمانية آلاف جارية، وعمر من القصور ثمانية.
وقال نَفْطَوَيْهِ^(١) : وَحُدِّثْتُ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ بَطْشًا (يعني المعتصم) وأنه
جعل يد رجل بين إصبعيه فكسرها اه . وكانت وفاته في يوم الخميس تاسع عشر
ربيع الأول، وتخلّف من بعده ابنه هارون الواثق .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع واثان وعشرون إصبعاً،
مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وتسعة أصابع .

(١) هو إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المنيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي
النحوي الواسطي، له التصانيف الحسان في الآداب، وكان عالماً بارعاً (انظر ترجمته في وفيات الأعيان
ج ١ ص ١٥ طبع بولاق).



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٢٨

- السنة الثالثة من ولاية علي بن يحيى على مصر وهي سنة ثمان وعشرين ومائتين — فيها استخلف الخليفة هارون الواثق على السلطنة أثناس الذي كان أمر مصر اليه يؤلى فيها من اختار، وألبسه وشاحين بجوهر . وفيها وقعت قطعة من جبل العقبة، قُتل تحتها جماعة من الحاج . وفيها توفي عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبد الله بن معمر الحافظ أبو عبد الرحمن التيمي ويعرف بأبن عائشة ، وهو من ولد عائشة بنت طلحة ، قديم بغداد وحدث بها ، وكان فاضلا أديبا حسن الخلق ورعا عارفا بأيام الناس ؛ وكان مع هذه الفضيلة شديد القوة يُمسك بيمينه ويساره شاتين إلى أن تُنسلخا ؛ وابن عائشة هو الذي ضربه المأمون فخرج منه ريح ، فقال فيه أبو نواس تلك الأبيات المشهورة . وفيها توفي عبد الملك ابن عبد العزيز الحافظ أبو نصر التمار ، كان إماما عالما صدوقا زاهدا ، إلا أنه كان من أجاب في المحنة ، فهي الامام أحمد لهذا المعنى [عن] الأخذ عنه . وفيها توفي



(١) كذا في تهذيب التهذيب ، وفي الأصلين : « عبد الله » وهو تحريف . (٢) كذا في ٣

وتهذيب التهذيب . وفي ف : « يعمر » وهو تحريف . (٣) ورد في ترجمة أبي نواس التي

وضعها الكاتب الفاضل محمود افندي واصف بدويانه المطبوع بمصر سنة ١٨٩٨ م ما نصه :

« وروى يوسف النحاس المعروف بابن الداية المشهور بصحبة أبي نواس أنه لما ورد المأمون ببغداد

راجعاً من خراسان ضرب ابن عائشة الهاشمي بالسياط فحبس تحت الضرب ؛ فقال فيه أبو نواس :

وجد ابن عائشة السياط جواعلا * للره في عجز العجائب لسانا

ولا يخفى على رواة السير وقلة الأخبار أن هذا باطل ، لأن المأمون ورد ببغداد بعد موت أبي نواس

بمئتين سنة ، ثم ضرب ابن عائشة بعد ذلك بزمان . وكان موت أبي نواس في سنة تسع وتسعين ومائة ، فانظر

الآن إلى ابن الداية صاحب أبي نواس وضعف بصره بالتاريخ كيف افترض فيما اختلقه على الرجل . وأشعار

أبي نواس بعضها مقول بالبصرة وسائر ما مقول ببغداد ، لأنه ورد بها وقد زادت سنة على الثلاثين ، ولم يلحق

بها أحدا من الخلفاء قبل الرشيد .

(١) محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب،
العُتْبِيُّ البصريّ صاحب النوادر والآداب والأشعار والأخبار والطرائف والمُلَحّ
والتصانيف؛ وذكره ابن قتيبة في كتاب المعارف، وابن المنجم في كتاب البارِع. ومن
شعره :

٥ رَأَيْنَ الْغَوَانِي الشَّيْبَ لَاحَ بَعَارِضِي * فَأَعْرَضْنِي عَنِّْي بِالْخُدُودِ النَّوَاضِرِ
وَكَنَّ إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَوْ سَمِعْتَنِي * نَحْرِيْنَ فَرَقْنَ الْكُؤَى بِالْحَاجِرِ
فَإِنِ عَطَفْتَ عَنِّْي أَعْنَةً أَعْيُنِ * نَظَرْنَ بِأَحْدَاقِ الْمَهَا وَالْجَاذِرِ
فَلَأْتِي مِنْ قَوْمِ كَرِيمٍ شَأْوَهُمْ * لِأَقْدَامِهِمْ صَيِّغَتْ رِئُوسُ الْمَنَابِرِ
خَلَاتُفٌ فِي الْإِسْلَامِ فِي الشَّرْكِ قَادَةٌ * بِهِمْ وَاليَهُمْ نَفَرُ كُلِّ مُفَاهِرِ

١٠ وأورد له المبرد في كتابه الكامل بيتين يرثى بهما بعض أولاده، وهما :

أَضَحَّتْ بِخَدِّي لِلْدُمُوعِ رَسُومٌ * أَسْفًا عَلَيْكَ فِي الْفُؤَادِ كُلُّوْمٌ
وَالصَّبْرُ يُحْمَدُ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا * إِلَّا عَلَيْكَ فَإِنَّهُ مَذْمُومٌ

(١) كذا في الكامل للبرد وكتاب المعارف لابن قتيبة (ص ٢٩٧ طبع أوروبا). وفي الأصلين :
« عبد الله ». (٢) كذا في وفيات الأعيان (ج ٢ ص ٢٨٨). وفي الأصلين : « التاريخ »
والبارع سخط صنفه ابن المنجم في أخبار الشعراء المولدين ، جمع فيه مائة وواحد وستين شاعرا .
(٣) كذا ورد هذا البيت في وفيات الأعيان (ج ١ ص ٧٤٦ طبع بولاق) . وفي ف :

لَمَّا رَأَيْنَ الشَّيْبَ لَاحَ بَعَارِضِي * فَأَعْرَضْنِي عَنِّْي بِالْعَيْنِ النَّوَادرِ

وفي م :

رَأَيْنَ مَشْيَا لِي لَاحَ بَعَارِضِي * فَأَعْرَضْنِي عَنِّْي بِالْعَيْنِ النَّوَادرِ

٢٠ (٤) ورد هذا البيت هكذا في لسان العرب (مادة رقع) منسوباً لعمر بن أبي ربيعة . وفي ف ورد هكذا :

وَكَتَنَ مَتَى أَبْصَرْتَنِي أَوْ سَمِعْتَنِي * سَعِينُ لِيَرَقْنَ الْكِرَى بِالْحَاجِرِ

وفي م :

وَكَتَنَ مَتَى أَبْصَرْتَنِي أَوْ سَمِعْتَنِي * سَعِينُ لِيَرَقْنَ الْكِرَى بِالْحَاجِرِ

(٥) كذا في وفيات الأعيان . وفي الأصلين : « نظرت » . (٦) كذا في ف وفيات الأعيان .

٢٥ وفي م : « كرام » .

- وفيهما توفي محمد بن مصعب أبو جعفر البغدادي، كان أحد العبّاد الزّهاد والقُرّاء،
 أثنى عليه الإمام أحمد بن حنبل ووصفه بالسنة . وفيها توفي يحيى بن عبد الحميد بن
 عبد الرحمن الحافظ الإمام أبو زكريا الكوفي، كان أحد الحفّاظ الرّحّالين، وكان يحفظ
 عشرة آلاف حديث يسرّها سرداً، وكانت وفاته بمدينة سَامَرَا في شهر رمضان .
 وفيها توفي نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام الخُزاعيّ المروزيّ صاحب
 عبد الله بن المبارك، كان أعلم الناس بالفرائض، وهو من الرّحالة في طلب الحديث .
 الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها تُوفى أحمد بن شُبْوَيْه^(١)
 المروزي ، وأحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي ، وأحمد بن عمران الأحنس ،
 وإسحاق بن بشر الكاهليّ الكوفي، وبشار بن موسى الخخاف، وحاجب بن الوليد
 الأعور، وحماد بن مالك الحرسانيّ^(٢)، وداود بن عمرو الضّبيّ، وعبد الله بن سَوار بن
 عبد الله العنبريّ القاضي ، وعبد الله بن عبد الوهاب الحَجّبيّ، وعبد الرحمن بن
 المبارك، وأبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار، وعلي بن عثام الكوفي، وأبو الجهم
 صاحب الخبر، ومحمد بن جعفر الورّكانيّ ، ومحمد بن حسان السّسميّ^(٣)، وأبو يعلى^(٤)
 محمد بن الصّلت التّوزيّ، والعُتبيّ الإخباريّ، ومحمد بن عبد الله، ومحمد بن عمران
 ابن أبي ليلى، والمثنّى بن مُعاذ العنبريّ، ومسدد، ونعيم بن الهيصم، ويحيى الجُمانيّ .
 ١٥



- (١) كذا ورد هذا الاسم في تهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء الرجال . وورد في الأصلين :
 « سيويه » وهو تحريف . (٢) بفتح أوله والراء والناء الفوقية وسكون السين المهملة ، ويقال :
 الحرسى نسبة الى رستا : قرية بياض دمشق (انظر لب الباب للسيوطي) . (٣) كذا ورد هذا
 الاسم في الخلاصة بالعين والناء المثلثة ، وهو الصواب . وورد في الأصلين : « غنام » بالغين والنون وهو
 تحريف . (٤) كذا في ف . وفي الذهبي : « صاحب الجزء » . وفي م : « وأبو الجهم صاحب
 الخبر الثوري » ، وفي هامشها : « التوزيّ » . (٥) كذا في الخلاصة . وفي الأصلين : « السبتي »
 بالهاء الموحدة وهو تحريف .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعا وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وستة أصابع .

ذكر ولاية عيسى بن منصور الثانية على مصر

هو عيسى بن منصور بن موسى بن عيسى الرافعي^(١) ، ولها ثانيا بعد عزل علي بن يحيى الأرمني ، من قبل الأمير أشناس التركي المعنصمي على الصلاة ، ودخل الى مصر في يوم الجمعة لسبع خلون من محرم سنة تسع وعشرين ومائتين ؛ وسكن المعسكر على عادة أمراء مصر في الدولة العباسية ؛ وجعل على الشرطة ابنه ، ومهد أمور مصر ، ودام بها الى أن توفي الأمير أشناس التركي المعنصمي عامل مصر من قبل الخليفة — وهو الذي كان اليه أمور مصر يؤت عليها من شاء من الأمراء — في سنة ثلاثين ومائتين . وولي الخليفة مكانه على مصر الأمير إيتاخ . وكانت ولاية أشناس على مصر اثنتي عشرة سنة أو نحوها . ولما ولي إيتاخ التركي مصر أقتر عيسى بن منصور هذا على عمله ، فأستمر عيسى بمصر على إمرتها نيابة عن إيتاخ الى أن مات الخليفة هارون الواثق في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ، وبويع بالخلافة من بعده أخوه المتوكل على الله جعفر ، فأرسل الى عيسى هذا [بأن] يأخذ البيعة له على المصريين . ثم صرفه بعد ذلك في النصف من شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بالأمير هرثمة ، وقدم مصر على بن مَهروية خليفة هرثمة على الصلاة . فلم تطل أيام عيسى بن منصور هذا بعد عزله عن إمرة مصر ، ومرض ولزم الفراش حتى مات في قبة الهواء بمصر في حادي عشر شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وثلاثين المذكورة . رحمه الله . وكان

(١) كذا في ف . وفي ٢ : « الرافعي » وأنظر الكلام على هذه النسبة في الحاشية رقم ١ ص ٢١٥ في هذا الجزء . (٢) هي القبة التي ابتناها حاتم بن هرثمة ، وكانت تعرف بقبة الهواء ، وهو أول من آبتناها ، وهي مستشف بديع فيا بين التاج والخمسة الوجوه يحيط به عدة بساتين لكل بستان منها اسم ؛ ولهذه القبة فرش معدة في الشتاء والصيف ويركب اليها الخليفة في أيام الركوبات التي هي يوم السبت والثلاثاء (راجع المقرئ ج ١ ص ٤٨٧ طبع بولاق) .

أميرا جليلا عارفا عاقلا مدبرا سيوسا، ولي الأعمال الجليلة، وطالت أيامه في السعادة . وهو ممن ولي إمرة مصر أولا عن الخليفة، والثانية عن الأمير أشناس التركي، فكانت ولايته على مصر أربع سنين وثلاثة أشهر وثمانية عشر يوما .



- السنة الأولى من ولاية عيسى بن منصور الثانية على مصر وهي سنة تسع وعشرين ومائتين - فيها صادر الخليفة الواثق بالله هارون [كتاب] الدواوين وبجنهم، وضرب أحمد بن إسرائيل ألف سوط وأخذ منه ثمانين ألف دينار، وأخذ من سليمان ابن وهب كاتب الأمير إيتاخ الذي أمر مصر راجع إليه أربعمائة ألف دينار، وأخذ من أحمد بن الحصيب وكاتبه ألف دينار، فيقال: إن هارون الواثق أخذ من الكتاب في هذه النوبة ألفي ألف دينار، وكان متولى هذه المصادرات الأمير إسحاق بن يحيى صاحب حرس الواثق . وفيها ولي الخليفة هارون الواثق الأمير إيتاخ اليمن مضافا إلى مصر فبعث إليها إيتاخ نوابه . وفيها ولي الواثق محمد بن صالح إمرة المدينة، وولي محمد بن يزيد الحلبي الحنفى قضاء الشرقية . وفيها توفي خلف بن هشام بن ثعلبة أبو محمد البراز البغدادي المقرئ، كان إماما عالما، له قراءة اختارها وقرأ بها، وكان قد قرأ على مسلم صاحب حمزة وسمع مالكا وأبا عوانة وأبا شهاب عبد ربّه الخياط وجماعة، وروى عنه أحمد بن حنبل وأبو زرعة وموسى بن هارون وإدريس بن عبد الكريم الحداد وجماعة آخر . قال حمدان بن هاني المقرئ : سمعت خلفا البراز يقول : أشكل على باب من النحو فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حدّثته .



- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أحمد بن شبيب الحبطي^(١) واسماعيل بن عبد الله بن زُرارة الرقي، وثابت بن موسى العابد، وخالد بن (١) كذاورد هذا الاسم في الخلاصة بالخاء والباء الموحدة . وفي الأصلين : «الحطلي» وهو تحريف .

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٢٩

هَيَّاجُ الْهَرَوِيِّ^(١)، وَخَلْفُ بْنُ هِشَامِ الْبَرَّارِ، وَأَبُو مَكَيْسٍ الَّذِي زَعِمَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَنَسٍ،
وَأَبُو نَعِيمٍ ضَرَّارُ بْنُ صُرْدٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَثْمَانَ الْمَرْوَزِيُّ، وَعِمَارُ بْنُ نَصْرٍ، وَعُمَرُ
ابْنُ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ نَزِيلُ مِصْرَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ النِّسَابُورِيُّ، وَنُعَيْمُ بْنُ حَمَّادِ الْخُرَّاعِيِّ،
وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِوَيْهِ صَاحِبُ شُعْبَةَ، وَيَزِيدُ بْنُ صَالِحِ النِّسَابُورِيِّ.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ
الزيادة ستة عشر ذراعا وتسعة أصابع.



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٣٠

السنة الثانية من ولاية عيسى بن منصور على مصر وهي سنة ثلاثين
ومائتين — فيها عاثت الأعرابُ حولَ المدينة فسارَ لِحَرْبِهِمُ الْأَمِيرُ بُغَا الْكَبِيرُ فَدَوَّخَهُمْ
وَأَسَرَ وَقَتَلَ فِيهِمْ — وَكَانَ قَدْ حَارَبَهُمْ حَمَّادُ بْنُ جَرِيرِ الطَّبْرِي الْقَائِدُ فَقُتِلَ هُوَ وَعَامَّةُ
أَصْحَابِهِ — وَاسْتَبَاحُوا عَسْكَرَهُمْ، وَحَبَسَ بُغَا مِنْهُمْ فِي الْقَيْدِ بِالْمَدِينَةِ نَحْوَ أَلْفِ نَفْسٍ، فَتَنْقَبُوا
الْحَبْسَ، فَأَخْبَرَتْ بِهِمْ أَمْرَأَةٌ، فَأَحَاطَ بِهِمْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَحَصَرُوهُمْ يَوْمَيْنِ، ثُمَّ بَرَزُوا لِلْقِتَالِ
بُكْرَةَ الثَّلَاثِ، وَكَانَ مَقْدَمُهُمْ عُزَيْرَةُ السُّلَمِيِّ^(٢) فَكَانَ يَحْمِلُ فِيهِمْ وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ :
لَا بَدَّ مِنْ زَحِيمٍ وَإِنْ ضَاقَ الْبَابُ * إِنْ أَنَا عُزَيْرَةُ بْنُ قَطَّابٍ^(٣)
لَكَلَّوْتُ خَيْرَ لَفَقِيٍّ مِنَ الْعَابِ^(٤)

(١) كذا ورد هذا الاسم في الأصلين . وفي تاريخ الإسلام للذهبي : « أبو مليس » باللام بدل الكاف .
ولم نعث عليه في كتب التراجم التي بين أيدينا . (٢) كذا ورد هذا الاسم في الطبري (قسم ٣ ج ٥
ص ١٣٣٦) بالعين والزاي المكررة في جميع المواضع التي ذكر فيها . وفي الأصلين : « غزيرة » بالعين
المعجمة والزاي والراء . وفي عقد الجمان : « غويرة » . (٣) كذا في الطبري (قسم ٣ ج ٥
ص ١٣٤٠) طبع أوروبا . وفي الأصلين : « رحم » بالراء المهملة وهو تحريف . (٤) كذا
في الطبري بالقسم المذكور . وفي الأصلين : « العذاب » وهو تحريف . وزاد في الطبري هذا الشطر :
هذا ورني عمل للبوَّاب *

وكان قد فكَّ قيده وصار يقاتل به ^(١) [يومه] الى أن قُتل وصُلب، وقُتِلت عامةُ بني سُليم وقُتِل جماعةٌ كثيرةٌ من الأعراب . وفيها توفي محمد بن سعد الإمام أبو عبد الله مولى بني هاشم، وهو كاتب الواقدي صاحب الطبقات والسير وأيام الناس ؛ كان إماما فاضلا عالما حسن التصانيف، صنّف كتابا كبيرا في طبقات الصحابة والتابعين والعلماء الى وقته .

قلت : ونقلنا عنه كثيرا في الكتاب رحمه الله تعالى . روى عنه خلائق لا تُحصى ؛ ووثقه غالب الحفاظ لإلحجي بن معين . وفيها توفي محمد بن يزيد ^(٢) بن سُويد المروزي أحد كتّاب المأمون ووزرائه ؛ كان إماما كاتباً فاضلا، مات بِسُرْمَنْ رَأَى فِي شَهْرِ ربيع الأول بعد ما لزم داره سنين .

- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن جَمِيل المروزي، وأحمد بن جَنَاب المصيصي، وإبراهيم ابن إسحاق الضبي، وإسحاق بن إسماعيل الطالقاني، وإسماعيل بن عيسى العطار، وسعيد بن عمرو الأشعري، وسعيد ابن محمد الجرمي، وعبد الله بن طاهر الأمير، وعبد العزيز بن يحيى المدني نزيل نيسابور، وعلي بن الجعد، وعلي بن محمد الطنافسي، وعون بن سلام الكوفي، ومحمد ابن إسماعيل بن أبي سَيمَةَ ^(٣)، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، ومحبوب بن موسى الأنطاكي، ومهدى بن جعفر الرملي ^(٤) .

- (١) الزيادة عن ف . (٢) كذا في تاريخ الطبري (قسم ٣ ح ٤ ص ١١٤٣) طبع أوربا . وفي الأصلين : « برداد » بلباء في أوله بعدها راء وهو تحريف . (٣) بفتح الطاء واللام نسبة الى الطالقان : بلدة بخراسان . (٤) بفتح السين المهمة كما في الخلاصة . (٥) كذا ورد هذا الاسم في تهذيب التهذيب . وفي الخلاصة : « مهدى بن حفص الموصلي » وعلق عليه مصححه بقوله : « وفي التهذيب والتقريب الرمل » . وفي الأصلين : « البرمكي » وهو تحريف .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وأشان وعشرون إصبعا،
مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وتسعة أصابع .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٣١

السنة الثالثة من ولاية عيسى بن منصور على مصر وهي سنة إحدى وثلاثين
ومائتين — فيها ورد كتاب الخليفة هارون الواثق الى الأعمال بامتحان العلماء بخلق
القرآن، وكان قد منع أبوه المعتصم ذلك؛ فأمتحن الناس ثانيا بخلق القرآن. ودام هذا
البلاء بالناس الى أن مات الواثق وبُوع المتوكل جعفر بالخلافة، في سنة اثنتين وثلاثين
ومائتين؛ فرفع المتوكل المحنة ونشر السنة. وفيها كان الفداء فأفتك هارون الواثق من
طاغية الروم أربعة آلاف وستمائة أسير؛ ولم يقع قبل ذلك فداء بين المسلمين والروم
من منذ سبع وثلاثين سنة. فقال ابن أبي دؤاد: من قال من الأسارى: القرآن مخلوق
فاطلقوه وأعطوه دينارا، ومن امتنع فدعوه في الأسر.

قلت: ما أظن الجميع إلا أجابوا. وفيها عزم الخليفة هارون الواثق على الحج،
فأخبرأت الطريق قليلة المياه، فثنى عزمه. وفيها ولي الواثق جعفر بن دينار اليمن،
نفرج اليها في شعبان في أربعة آلاف، وقيل: في ستة آلاف فارس. وفيها ولي الواثق
إسحاق بن إبراهيم بن أبي حفصة على اليمامة والبحرين وطريق مكة مما يلي البصرة.
وفيها رأى الواثق في المنام أنه فتح سد يأجوج ومأجوج فأنبته قرعا، وبعث الى السد
سلاما التبرجما. وفيها توفي أحمد بن حاتم الإمام أبو نصر النحوي، كان إماما فاضلا
أديبا، صنف كتب كثيرة: منها كتاب الشجر والنبات والزرع. وفيها توفي علي بن محمد
ابن عبد الله بن أبي سيف المدائني الشيخ الإمام أبو الحسن، كان إماما عالما حافظا
ثقة، وهو صاحب التاريخ؛ وتاريخه أحسن التواريخ؛ وعنه أخذ الناس تواريخهم.

وفيهما توفي محمد بن سلام بن عبد الله بن سلام، الإمام أبو عبد الله البصري، مولى
قُدّامة بن مَطْعُون، وهو مصنف كتاب طبقات الشعراء، وكان من أهل العلم
والفضل والأدب .

وفيهما توفي محمد بن يحيى بن حمزة قاضى دِمَشق وابن قاضيهما، ولي قضاءها مدة
خلافة المأمون وبعض خلافة المعتصم ثم عُزل، وكان إماما عالم متبحرا في العلوم .

وفيهما توفي مُحَارِقُ الْمُغْنَى الْمُطَرِّبُ أَبُو الْمُهَنَّأ^(١)، كان إمام عصره في فنّ الغناء، كان
الرشيد يجعل بينه وبين مُغْنِيهِ ستارة إلى أن غناه مُحَارِقُ هذا فرفع الستارة وقال له :
يا غلام إلى هاهنا ، فأقعده معه على السرير وأعطاه ثلاثين ألف درهم ، وكان
في مجلس الرشيد يوم ذاك أبْنُ جامع المغنّى وغيره .

(٣٣٨)

قلت : ولا تنس إبراهيم الموصلي وأبْنَه إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُمَا كَانَا فِي رَتْبَةٍ
لَمْ يَنْلُهَا غَيْرُهُمَا فِي الْعُودِ وَالْغِنَاءِ إِلَّا أَنَّ مُحَارِقًا هَذَا كَانَ فِي طَرِيقِ آخَرٍ فِي التَّأْدِي ،
والجميع كان غِنَاؤُهُمْ غَيْرَ الْمَوْسِقِيِّ الْآنَ . وقد بينا ذلك في غير هذا المحل في مُصَنَّفٍ
لطيف . ثم اتصل مُحَارِقُ بِالْمَأْمُونِ وَقَدِمَ مَعَهُ دِمَشْقَ ، وَكَانَ مُحَارِقُ يُضْرَبُ بِجُودَةِ
غِنَائِهِ الْمَثَلُ ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِمَدِينَةِ سُرَّ مَنْ رَأَى .

وفيهما توفي يوسف بن يحيى الفقيه العالم أبو يعقوب البُوَيْطِيُّ^(٢) ، وَبُوَيْطٌ : قَرْيَةٌ .
قال الشافعي رضي الله عنه : ما رأيت أحدا أبرع بحُجَّةٍ من كِتَابِ اللَّهِ مِثْلَ الْبُوَيْطِيِّ ،
وَالْبُوَيْطِيُّ لِسَانِي . ولما مات الشافعي تنازع محمد بن عبد الحكم والبُوَيْطِيُّ فِي الْجُلُوسِ

(١) كذا في نهاية الأرب (ج ٤ ص ٣٢٩) . وفي الأصلين : « أبو الهنا » وهو تحريف .

(٢) هي قرية بصعيد مصر الأدنى وأخرى بقرب أسيوط .

مَوْضِعَ الشَّافِعِيِّ حَتَّى شَهِدَ الْحَمِيدِيُّ^(١) عَلَى الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الْبُوطِيُّ أَحَقُّ بِمَجْلِسِي مِنْ غَيْرِهِ، فَأَجْلَسُوهُ مَكَانَهُ. وَأَخْبَرَهُ الشَّافِعِيُّ أَنَّهُ يُنْتَحَنُ وَيَمُوتُ فِي الْحَدِيدِ، فَكَانَ كَمَا قَالَ. وَفِيهَا تَوَفَّى أَبُو تَمَّامٍ الطَّائِيُّ حَبِيبُ بْنُ أَوْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ الْخَوَّارِزْمِيِّ الْجَلَّاسِيِّ^(٢) الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ حَامِلُ لُؤَاءِ الشَّعْرَاءِ فِي عَصْرِهِ، كَانَ أَبُوهُ نَصْرَانِيًّا فَاسْلَمَ هُوَ، وَمَدَحَ الْخُلَفَاءَ وَالْأَعْيَانَ، وَسَارَ شَعْرُهُ شَرْقًا وَغَرْبًا. وَهُوَ الَّذِي جَمَعَ الْحَمَاسَةَ، وَكَانَ أَسْمَرَ طَوِيلًا فَصِيحًا حَلَّوُ الْكَلَامِ فِيهِ تَمَنَّةٌ يَسِيرَةٌ، وَلَدَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَةً أَوْ قَبْلَهَا. وَمِنْ شَعْرِهِ يَنْتَعَتُ سَيْفًا:

السِّيفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ * فِي حَدِّهِ الْحَدَّ بَيْنَ الْحَدِّ وَاللَّعِبِ
يَبِضُّ الصَّفَاحُ لَا سَوْدُ الصَّحَائِفِ فِي^(٣) * مُتُونِهِنَّ جَلَاءَ الشُّكِّ وَالرَّيْبِ

وَلَمَّا مَاتَ رثاه الحسن بن وهب بقوله:

يُجْعَ الْقَرِيضُ بِجَنَاحِ الشَّعْرَاءِ * وَغَدِيرَ رَوْضَتِهَا حَبِيبُ الطَّائِيِّ
مَآثِمًا مَعًا فَتَجَاوَرَا فِي حُفْرَةٍ * وَكَذَلِكَ كَانَا قَبْلُ فِي الْأَحْيَاءِ

ورثاه الوزير محمد بن عبد الملك الزيات وزير المعتصم يوم ذاك بقوله:

نَبَأٌ أَتَى مِنْ أَعْظَمِ الْأَنْبَاءِ * لَمَّا أَلَمَ مُتَقَلِّلُ الْأَحْشَاءِ
قَالَ الْوَاحِيْبُ قَدْ تَوَيَّ فَأَجِبْتُهُمْ * نَاشِدُكُمْ لَا تَجْعَلُوهُ الطَّائِي

وكانت وفاته بالموصل في جمادى الأولى.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وستة أصابع، مبلغ

الزيادة سبعة عشر ذراعا وثلاثة أصابع ونصف.

(١) الحميدي: هو عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله بن أمية الحميدي، روى عن الشافعي ورحل معه إلى مصر، وروى عنه البخاري وغيره. (٢) الجاسسي بالميم: نسبة إلى جاسم: قرية بينها وبين دمشق ثمانية فراسخ على الطريق إلى طبرية. (٣) في ٣: «الصحابة». وفي ٥: «الصحائف» وكلاهما تحريف.



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٣٢

- السنة الرابعة من ولاية عيسى بن منصور على مصر وهي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين — فيها كانت وقعة كبيرة بين بُغَا الكبير وبين بني مُنِير، وكانوا قد أفسدوا الحجاز واليامة بالغارات، وحشدوا في ثلاثة آلاف راكب، فَأَتَقُوا بِأَصْحَاب بُغَا فَهَزَمُوهُمْ. (١)
- وجعل بُغَا يَنَاشِدُهُم الرجوع إلى الطاعة وبات بإزائهم تلك الليلة، ثم أَصْبَحُوا فَأَلْتَقُوا ه. فَأَنزَمَ أَصْحَاب بُغَا ثَانِيَا، فَأَيَقَنَ بُغَا بِالْهَلَاكِ. وكان قد بعث مائتي فارس إلى جبل لبني مُنِير، فبينما هو في الإشراف على التلف إذا بهم قد رجعوا يضربون الكوسات، فَقَوَى بِأَسْ (٢)
- بُغَا بِهِمْ وحملوا على بني مُنِير فَهَزَمُوهُمْ وركبوا أَقْفِيَتَهُمْ قَتْلًا، وَأَسْرَوْا مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ رَجُلٍ؛ فَعَادَ بُغَا وَقَدِمَ سَامِرًا وَبَيْنَ يَدَيْهِ الْأَسْرَى. وفيها مات خلق كثير بأرض الحجاز من العطش. وفيها كانت الزلازل كثيرة بأرض الشام، وسقط بعض الدور بِدِمَشْقَ، (٣)
- ومات جماعة تحت الردم. وفيها وَلَّى الرَّائِقُ الْأَمِيرَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُصْعَبٍ بِلَادَ فارس. وفيها توفى أمير المؤمنين أبو جعفر هارون الواثق بالله ابن الخليفة المعتصم محمد ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبيد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي البغدادي العباسي؛ بُويع (٤)
- بالخلافة بعد موت أبيه محمد المعتصم في شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومائتين، وأمه أُمُّ وَلَدٍ رُومِيَّةٌ تَسْمَى قُرَاطِيسَ؛ ومات في يوم الأربعاء لستَ بِقَيْنٍ من ذِي الْحِجَّةِ من السنة المذكورة؛ فكانت خلافته خمس سنين ونصفًا. وتولَّى الخلافة من بعده (٥)

(١) كما في ٢ والطبري وابن الأثير. وفي ف والذهبي: «تهامة».

(٢) الكوسات: الطبول.

(٣) في ف: «قتلا وأسرا وأسروا منهم الخ».

أخوه الْمُتَوَكَّل على الله جعفر، وكان ملكاً مهيباً كريماً جليلاً أديباً مليح الشعر، إلا أنه كان مولعاً بالغناء والقينات . قيل : إن جارية غنته بشعر العرجى وهو :

أَظْلُمُ إِنَّ مُصَابِكُمْ رَجُلًا * أَهْدَى السَّلامَ تَحِيَّةً ظُلُمُ

فمن الحاضرين من صوّب نصّب رجلاً ، ومنهم من قال : صوابه رجل ؛ فقالت الجارية : هكذا لقننى المازنى . فطُلب المازنى ، فلما مثل بين يدي الوراق قال :
 ٥ مَن الرجل ؟ قال : من بنى مازن ؛ قال الوراق : أى المَوازِن ؟ أمازن تيم ، أم مازن قيس ، أم مازن ربيعة ؟ قال : مازن ربيعة ؛ فكلّمه الوراق حينئذ بلغة قومه ، فقال : بأسمك ؟ — لأنهم يقلّبون الميم باء والباء ميماً — فكره المازنى أن يواجهه بمكره ؛ فقال : بكر يا أمير المؤمنين ، ففطن لها وأعجبته . وقال له : ما تقول فى هذا البيت ؟
 قال : الوجهُ النصّب ، لأن مصابكم مصدر بمعنى إصابتكم ؛ فأخذ اليزيدى يعارضه ؛
 ١٠ قال المازنى : هو بمنزلة إن ضربك زيداً ظلم ، فالرجل مفعول مصابكم ، والدليل عليه أن الكلام معلق الى أن تقول : ظلم فيتم ؛ فأعجب الوراق وأعطاه ألف دينار .

وقال ابن أبي الدنيا : كان الوراق أبيض تعلوه صُفرةٌ ، حسن اللحية ، فى عينيه نُكْتَةٌ ^(١) [بيضاء] . وقيل : إن الوراق لما احتضر جعل يُردّد هذين البيتين وهما :

المَوْتُ فيه جميعُ الخلق مُشْتَرِكٌ * لا سُوقَةَ منهمُ يَبْقَى ولا مِلَّةٌ

ما ضرَّ أهل قليل فى تَفَاقُرهم * وليس يُغْنِي عن الأُملاك ما ملَكوا

ثم أمر بالبُسط فطُويت ، وألصق خذّه بالأرض وجعل يقول : يا من لا يزول ملكه ، ارحم من زال ملكه ! يكرّرها الى أن مات رحمه الله تعالى . وفيها توفى على بن

(١) الزيادة عن تاريخ ابن كثير .

المُغِيرَةُ أَبُو الْحَسَنِ الْأَثَرَمُ الْبَغْدَادِيُّ، الإمام البارِع صاحب اللغة والنحو، قَدِمَ الشَّامَ
ثم رَجَعَ إِلَى بَغْدَادَ وَسَمِعَ بِهَا مِنَ الْأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ، وَمَاتَ بِهَا . وَفِيهَا تَوَفَّى مُحَمَّدُ بْنُ
زِيَادٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، كَانَ أَحَدَ الْعُلَمَاءِ بِاللُّغَةِ وَالْمِشَارِ إِلَيْهِ فِيهَا، وَكَانَ يَزْعُمُ
أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ وَأَبَا عُبَيْدَةَ لَا يَعْرِفَانِ مِنَ اللُّغَةِ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا؛ وَسَأَلَهُ إِمَامُ الْحَنَّةِ أَحْمَدُ
ابْنَ أَبِي دُوَادَ : أَعْرِفْ مَعْنَى آسْتُولَى؟ قَالَ : لَا وَلَا تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ، لِأَنَّهَا لَا تَقُولُ :
آسْتُولَى فَلَانٌ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى يَكُونَ لَهُ فِيهِ مُضَادٌّ وَمَنَازِعٌ، فَأَيُّهُمَا غَلَبَ آسْتُولَى عَلَيْهِ؛
وَاللَّهُ تَعَالَى لَا ضِدَّ لَهُ؛ وَأُنْشِدُ [قَوْل] النَّابِغَةِ :

إِلَّا لِمِثْلِكَ أَوْ مَنْ أَنْتَ سَابِقُهُ . سَبَقَ الْجَوَادُ إِذَا آسْتُولَى عَلَى الْأَمَدِ^(١)

وَكَانَ مَعَ هَذَا خَصِيصًا عِنْدَ الْمَأْمُونِ . وَسَأَلَهُ مَرَّةً عَنْ أَحْسَنِ مَا قِيلَ فِي الشَّرَابِ؛

فَقَالَ : قَوْلُ الْقَائِلِ :

تُرِيكَ الْقَدَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونُهُ * إِذَا ذَاقَهَا مَنْ ذَاقَهَا يَتَمَطَّقُ^(٢)

فَقَالَ الْمَأْمُونُ : أَشْعَرُ مِنْهُ مَنْ قَالَ :

وَتَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِهِمْ * كَتَمَشَّى الْبُرِّ فِي السَّقَمِ

يُرِيدُ الْحَسَنُ بْنُ هَانِيٍّ .

قُلْتُ : هَذَا كَانَ فِي تِلْكَ الْأَعْصَارِ الْخَالِيَةِ ، وَأَمَّا لَوْ سَمِعَ الْمَأْمُونُ بِمَا وَقَعَ^{١٥}
لِلتَّأَخَّرِينَ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَغَيْرِهِ لِأَضْرَبَ عَنِ الْقَوْلَيْنِ وَمَالَ إِلَى مَا سَمِعَ . كَمْ تَرَكَ
الْأَوَّلَ لِلْآخِرِ ! .

(١) أَى طَلَبَ عَلَى مَنَاهَا حِينَ سَبَقَ . وَفِي الْأَصْلَيْنِ : « الْأَمْرُ » بِالرَّاءِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٢) تَمَطَّقَ الطَّعَامُ : تَذَوَّقَهُ .

وفيها توفي محمد بن عائذ أبو عبد الله الكاتب الدمشقي^(١) صاحب المغازي والفتوح والسير وغيرها، ولد سنة خمسين ومائة هـ، وولي خراج غوطة دمشق للأمن، وكان عالما ثقة صاحب اطلاع، مات في هذه السنة، وقيل: سنة أربع وثلاثين ومائتين هـ.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي إبراهيم بن الحجاج السامي^(٢) لا الشامي، والحكم بن موسى القنطري^(٣) الراهد، وجويرية بن أشرس^(٤)، وعبد الله بن عون الخزاز^(٣)، وعلي بن المغيرة الأثرم اللغوي^(٤)، وعمرو بن محمد الناقذ، وعيسى بن سالم الشاشي، وهارون الواثق بالله، ويوسف بن عدي الكوفي.

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وستة عشر أصبعا.

١٠ ذكر ولاية هرثمة بن نصر على مصر

هو هرثمة بن نصر الجبلي: من أهل الجبل، ولي إمرة مصر بعد عزل عيسى ابن منصور عنها في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين هـ، ولأه الأمير إيتاخ التركي على إمرة مصر نيابة عنه على الصلاة. ولما ولي هرثمة هذا أرسل إلى مصر على بن مهرويه خليفة له على مصر وعلى صلاتها، فتاب على بن مهرويه عنه، حتى قدم هرثمة المذكور إلى مصر في يوم الأربعاء ليست خلون من شهر رجب من سنة ثلاث وثلاثين ومائتين هـ. وسكن بالمعسكر على العادة؛ وجعل على شرطته

(٣٤١)

- (١) كذا في الذهبي وتهذيب التهذيب. وفي الأصلين: «عابد» بالبدال المهملة وهو تحريف.
- (٢) كذا في تهذيب التهذيب والتقريب والخلاصة في أسماء الرجال وتاريخ الإسلام للذهبي. وفي الأصلين «السلي» وهو تحريف. والسامي: نسبة إلى سامة بن لؤي، كما في أنساب السعاني.
- (٣) كذا في المشته والخلاصة في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب. وفي ف: «الخرز» وفي م: «الخرز» وكلاهما تصحيف.
- (٤) في الخلاصة في أسماء الرجال: «توفي سنة ٢٢٢ هـ».

أبا قُتَيْبَةَ . وفي أيام هَرِثْمَةَ هذا ورد كتابُ الخليفة المتوكلِ الى مصر بترك الجدل
في القرآن وأتباع السنّة وعدم القول بخلق القرآن . والله الحمد .

- وسببه أنّ الواثق كان قد تاب ورجع عن القول بخلق القرآن ، فأدرجته المنية
قبل إشاعة ذلك ^(١) وتولّى المتوكل الخلافة . قال أبو بكر الخطيب : كان أحمد بن أبي
دُواد قد استولى على الواثق وحمله على التشدد في المحنة، ودعا الناس الى القول بخلق
القرآن . وقال عبيد الله بن يحيى : حدّثنا إبراهيم بن أسباط بن السّكن قال : حُمل
رجلٌ فيمن حُمِلَ مكبّلٌ بالحديد من بلادِه فأُدْخِلَ ؛ فقال ابن أبي دُواد : تقول
أو أقول ؟ قال : هذا أول جوركم ، أخرجتم الناس من بلادهم ، ودعوتهم الى
شيء ما قاله أحد ؛ لا ! بل أقول ؛ قال : قل — والواثق جالسٌ — فقال : أخبرني
عن هذا الرأي الذي دعوتهم الناس اليه ، أعلمه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فلم يدعُ
الناس اليه ، أم شيء لم يعلمه ؟ قال : علمه ؛ قال : فكان يسعه ألا يدعوا الناس اليه
وأتم لا يسعكم ! فبهتوا . قال : فأستضحك الواثق وقام قابضاً على كَتفه ودخل بيتاً
ومدّ رجله وهو يقول : شيءٌ وسع النبيّ صلى الله عليه وسلم أن يسكت عنه ولا يسعنا !
فأمر أن يُعطى الرجل ثلثمائة دينار وأن يُردّ الى بلده .

- وعن طاهر بن خَلَف قال : سمعت المهتدي بالله بن الواثق يقول : كان أبي إذا
أراد أن يقتل رجلاً أحضرنا ، فأُتِيَ بشيخٍ مخضوبٍ مقيّد — كلّ هؤلاء يعنون
بالشيخ (أحمد بن حنبل) رضى الله عنه — فقال أبي : ائذنوا لابن أبي دُواد وأصحابه ؛
وأدخل الشيخ فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ؛ فقال : لا سلّم الله عليك ؛
فقال الشيخ : بئس ما أدّبك مؤدّبك ، قال الله : ﴿ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِحِجَّةٍ فَحِوُوا بِأَحْسَنَ
مِنْهَا أَوْ رُدُّوها ﴾ .

- قال الذهبي: هذه رواية منكزة، ورواها مجاهيل، لكن نسوقها بطريق جيد، قال: فقال ابن أبي دؤاد: يا أمير المؤمنين، الرجل متكلم، فقال له: كلمه؛ فقال: يا شيخ، ما تقول في القرآن؟ قال: لم تُصِفني ولي السؤال؛ قال: سل يا شيخ؛ قال: ما تقول في القرآن؟ قال: مخلوق؛ قال: هذا شيء عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر والخلفاء أم شيء لم يعلموه؟ فقال: شيء لم يعلموه؛ فقال: سبحان الله، شيء لم يعلموه! أعلمته أنت؟ قال: فحجل وقال: أفني؛ قال: والمسألة بحالها؟ قال: نعم؛ قال: ما تقول في القرآن؟ قال: مخلوق؛ قال: شيء عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ابن أبي دؤاد: عليه؛ قال الشيخ: عليه ولم يدع الناس إليه؟ قال: نعم؛ قال: فوسعه ذلك؟ قال: نعم؛ قال: أفلا وسعك ما وسعه ووسع الخلفاء بعده! قال: فقام أبي ودخل الخلوة وأستلق وهو يقول: شيء لم يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي علمته أنت! سبحان الله! علموه ولم يدعوا إليه الناس، أفلا وسعك ما وسعهم! ثم أمر برفع قيود الشيخ وأمر له بأربعمائة دينار وسقط من عينه ابن أبي دؤاد ولم يمتحن بعدها أحداً.
- وقد روى نحوه من هذه الواقعة أحمد بن السندي الحنابلة عن أحمد بن منيع عن صالح بن علي الهاشمي المنصوري عن الخليفة المهدي بالله رحمه الله، قال صالح: حضرت وقد جلس للتظلمين — يعني المهدي بالله رحمه الله — فنظرت إلى القصص تُقرأ عليه من أولها إلى آخرها فيأمر بالتوقيع عليها ويختمها فيسرتني ذلك، وجعلت أنظر إليه، ففطن بي ونظر إلى فغضضت عنه، حتى كان ذلك منه ومني مراراً؛ فقال لي: يا صالح، في نفسك شيء تحب أن تقوله؟ قلت: نعم؛ فلما آتقضى المجلس أدخلت مجلسه؛ فقال: تقول ماذا في نفسك أو أقوله لك؟ قلت: يا أمير المؤمنين

- ما ترى ؛ قال : أقول : إنه قد آستحسنَت ما رأيتَ منّا ؛ فقلت : أىّ خليفة خليفتنا إن لم يكن يقول : القرآن مخلوق ! فورد على قلبي أمر عظيم ؛ ثم قلت : يا نفس هل تموتين قبل أجلك ! فأطرق المهتدى ثم قال : اسمع مني ، فوالله لتسمعَنَّ الحق ؛ فسرى في ذهني شيء ، فقلت : ومن أولى بقول الحق منك ، وأنت خليفة رب العالمين وابن عم سيد المرسلين ! قال : ما زلت أقول : القرآن مخلوق صدرًا من أيام الواصلين حتى أقدم شيخًا من أئمة^(١) فأدخل مقيّدًا ، وهو جميل حسن الشبهة ، فرأيت الواصلين قد آستحيًا منه ورق له ؛ فما زال يُدنيه حتى قُرب منه وجلس ، فقال له : ناظرِ ابنَ أبي دُؤاد ؛ فقال : يا أمير المؤمنين ، إنه يضعف عن المناظرة ؛ فغضب وقال : أبو عبد الله يضعف عن مناظرتك أنت ! قال : هوّن عليك وأدّن لي في مناظرته ؛ فقال : ما دعوناك إلّا لذلك ؛ فقال : احفظ عليّ وعليه . فقال : يا أحمد ، أخبرني ٥ عن مقاتلك هذه ، هي مقالة واجبة داخلة في عقد الدين فلا يكون الدين كاملاً حتى يقال فيه ما قلت ؟ قال : نعم . قال : أخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثه الله ، هل ستر شيئاً مما أمر به ؟ قال : لا . قال : فدعا اني مقاتلك هذه ؟ فسكت . فقال الشيخ : يا أمير المؤمنين واحدة ؛ فقال الواصل : واحدة . فقال الشيخ : أخبرني عن الله تعالى حين قال : (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ) أكان الله هو الصادق ١٥ في إكمال دينه ، أم أنت الصادق في نقصانهِ حتى تُقال مقاتلك ؟ فسكت ؛ فقال الشيخ : ثنّان ؛ قال الواصل : نعم . فقال : أخبرني عن مقاتلك هذه ، أعلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم أم جهلها ؟ قال : أعلمها ؛ قال : فدعا الناس إليها ؟ فسكت . فقال الشيخ : يا أمير المؤمنين ثلاث ؛ قال : نعم . قال : فأتسع لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن علمها أن يُمسك عنها ولم يطالب أمته بها ؟ قال : نعم ؛ قال : وآتسع لأبي بكر ٢٠

(١) أئمة : بلد من الثغور قرب المصبصة .

وعمر وعثمان وعلى ذلك؟ قال: نعم؛ فأعرض الشيخ عنه وأقبل على الواثق وقال: يا أمير المؤمنين، قد قدمت القول أن أحمد يصبو ويضعف عن المناظرة؛ يا أمير المؤمنين إن لم يتسع لك من الإمساك عن هذه المقالة كما زعم هذا أنه أتسع للنبي صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر وعمر وعثمان وعلى فلا وسع الله عليك؛ قال الواثق: نعم كذا هو، قطعوا قيد الشيخ، فلما قطعوه ضرب الشيخ بيده إلى القيد فأخذه؛ فقال الواثق: لم أخذته؟ قال: إني نويت أن أتقدم إلى من أوصى إليه إذا أنا مت أن يجعله بنى وبين كفى حتى أخاصم به هذا الظالم عند الله يوم القيامة، فأقول: يا رب لم قيدني ورؤع أهلي، ثم بكى، فبكى الواثق وبكىنا. ثم سأله الواثق أن يجعله في حل وأمر له بصلة؛ فقال: لا حاجة لي بها. قال المهتدي: فرجعت عن هذه المقالة، وأظن أن الواثق رجع عنها من يومئذ اه .

قلت: ولما وقع ذلك كتب للأقطار برفع المحنة والسكوت عن هذه المقالة بالجملة، وهدد كل من قال بها بالقتل .

وكان هرثمة هذا يحب السنة، فأخذ في إظهار السنة والعمل بها، وفرح الناس بذلك وتباشروا بولايته؛ فلم تطل مدته على إمرة مصر بعد ذلك حتى مريض ومات بها في يوم الأربعاء لسبع بقين من شهر رجب سنة أربع وثلاثين ومائتين؛ وأستخلف ابنه حاتم بن هرثمة على صلاة مصر . وكانت ولاية هرثمة المذكور على مصر سنة واحدة وثلاثة أشهر وثمانية أيام . وهذا ثاني هرثمة ولي إمرة مصر في الدولة العباسية، فالأول هرثمة بن أعين، ولأه الرشيد هارون على مصر سنة ثمان

(١) يقال: صبا يصبو صبوة إذا مال إلى الجهل والهوى والفتنة .

(٢) هذه الكلمة زائدة في ٢ .

وسبعين ومائة، والثاني هو هرثمة بن نصر هذا . وكان هرثمة أميراً جليلاً عاقلاً مدبراً سيوساً . وتولّى مصر من بعده أبنته حاتم بن هرثمة بأستخلافه له ، فأقوه الخليفة .



السنة التي حكم فيها هرثمة بن نصر على مصر وهي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين —

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٣٣

- فيها كانت زلزلة عظيمة بدمشق سقط منها شرفات الجامع الأمويّ وأنصدع حائط المحراب وسقطت منارته، وهلك خلقٌ تحت الرّدم، وهرب الناس إلى المصلى باكين متضرّعين إلى الله، وبقيت ثلاث ساعات ثم سكنت .

وقال القاضي أحمد بن كامل في تاريخه : رأى بعض أهل دير مرّان دمشق^(١)

تنخفض وترتفع مرارا، فمات تحت الرّدم معظم أهلها — هكذا قال ولم يقل بعض أهلها —

- ثم قال : وكانت الحيطان تنفصل حجارتها من بعضها مع كون الحائط عرض سبعة أذرع ، ثم امتدت هذه الزلزلة إلى أنطاكية فهدمتها، ثم إلى الجزيرة فأحربتها، ثم إلى الموصل . يقال : إنّ الموصل هلك من أهله خمسون ألفا، ومن أهل أنطاكية عشرون ألفا .

وفيها أصاب القاضي أحمد بن أبي دؤاد فالج عظيم وبطلت حركته حتى صار

- كالجحر الملقى . وأحمد هذا هو القائل بخلق القرآن : يأتي ذكره عند وفاته في هذا الكتاب في محله إن شاء الله تعالى .

وفيها في شهر رمضان ولّى الخليفة المتوكّل على الله أبنته محمدا المتصر الحرّمين

والطائف .

(١) دير مرّان : موضع قرب دمشق على نل . شرف على مزارع ورياض .

وفيهما عزل المتوكل الفضل بن مروان عن ديوان الخراج وولاه الفتح بن خاقان . وفيها غضب المتوكل على عمر بن الفرج وصادره .

وفيهما قديم يحيى بن هرثمة بن أعين — وكان ولي طريق مكة — بالشريف على بن محمد بن علي الرضى العلوى من المدينة ، وكان قد بلغ المتوكل عنه شيء .

وفيهما توفي بهلول بن صالح أبو الحسن التيجي ، كان إماماً حافظاً ، قدم بغداد وحدث بها ، ومن رواياته عن ابن عباس رسالة زياد بن أنعم .

(٢٤٤)

وفيهما توفي محمد بن سماعة بن عبيد الله بن هلال بن وكيع بن بشر أبو عبد الله القاضي الحنفى التيمى ، ولد سنة ثلاثين ومائة ، وكان إماماً عالماً صالحاً بارعاً صاحب اختيارات وأقوال في المذهب ، وله المصنفات الحسان ، وهو من الحفاظ النقات ؛ ولي القضاء وحديث سيرته ، ولم يزل به الى أن ضعف نظره وأستغنى ، وكان يصلى كل يوم مائتي ركعة . قال : مكثت أربعين سنة لم تفتني التكبيرة الأولى في جماعة إلا يوماً واحدا ماتت فيه أمي فقالتني صلاة واحدة ، وصليت خمسا وعشرين صلاة رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي محمد بن عبد الملك بن أبان بن أبي حمزة الزيات الوزير أبو يعقوب وقيل : أبو جعفر أصله من جيل (قرية تحت بغداد) . قلت : ومنها كان أصل الشيخ عبد القادر الكيلانى . وكان أبو محمد هذا تاجراً وأنتهى هو للحسن بن سهل

(١) في م : « عبد الله » وهو تحريف . (٢) هذه الجملة ساقطة في ف . (٣) وردت هذه العبارة في تهذيب التهذيب في ترجمة محمد بن سماعة هكذا : « فقالتني صلاة واحدة في جماعة فقامت فصليت خمسا وعشرين صلاة أريد بذلك التضعيف » . (٤) كذا في الأصلين والأعاني (ج ٢٠ ص ٤٦ طبع بولاق) . وفي ابن خلكان (ج ٢ ص ٨٧ طبع بولاق) : « أبان بن حمزة » بدون لفظة أبى . (٥) ويقال لها : كيل وجيلان وكيلان كما في لب الباب للسيوطى .

فنفوه بذكره؛ حتى اتصل بعده بالمعتصم ، ثم استوزره الواثق . وكان أدبيا فاضلا شاعرا عارفا بالتحو واللغة جوادا ممدحا، ومن شعره على ما قيل قوله :

فإن سرتُ بالحنانِ عنكم فإتني * أخلف قلبي عنكم وأسيرُ
فكونوا عليه مشفقين فإنه * رهينٌ لديكم في الهوى وأسيرُ

قلت : وما أحسن قول القاضي ناصح الدين الأرجاني في هذا المعنى :

لم يُنيكني إلا حديثُ فراقهم * لما أسر به إلى مُودعي
هو ذلك الدر الذي أودعتم * في مسمعى أجريته من مدمعي

قلت : وهذا مثل قول الزمخشري في قوله لما رثي شيخه أبا مضر - والله أعلم من السابق لهذا المعنى لأنهما كانا متعاصرين - :

وقائلة ما هذه الدرر التي * تساقط من عينك سبتين سبتين
فقلت لها الدر الذي كان قد حشا * أبو مضر أذن تساقط من عيني

وفيهما توفي الإمام الحافظ الحجة يحيى بن معين بن عون بن زياد بن إسحاق - وقيل : غياث بدل عون - أبو زكريا المُرِّي (مُرّة بن غطفان مولاهم) البغدادي الحافظ المشهور ، كان إمام عصره في الجرح والتعديل وإليه المرجع في ذلك ، وكان يتفقه بمذهب الإمام أبي حنيفة .

قال الإمام محمد بن إسماعيل البخاري : ما استصغرت نفسي إلا عند يحيى بن معين . ومولده في سنة ثمان وخمسين ومائة ، فهو أسن من علي بن المديني ، وأحد بن حنبل ، وأبي بكر بن أبي شَيْبَةَ ، وإسحاق بن راهويه ، وكانوا يتأدّبون معه ويعرفون له فضله ، وروى عنه خلائق لا تحصى كثرة .

(٣٤٥)

قال أبو حاتم: يحيى بن معين إمام. وقال النسائي: هو أبو زكريا الثقة المأمون أحد الأئمة في الحديث. وقال علي بن المديني: لا نعلم أحدا من لذن آدم كتب من الحديث ما كتب يحيى بن معين. وعن يحيى بن معين قال: كتبت بيدي ألف ألف حديث. وقال علي بن المديني: انتهى علم الناس إلى يحيى بن معين. وقال القواريري: قال لي يحيى القطان: ما قدم علينا أحد مثل هذين الرجلين: مثل أحمد بن حنبل ويحيى بن معين. وقال أحمد بن حنبل: كان يحيى بن معين أعلمنا بالرجال. وعن أبي سعيد الخدّاد قال: الناس عيال في الحديث على يحيى بن معين. وقال محمد بن هارون الفلاس: إذا رأيت الرجل يتقص يحيى بن معين فأعرف أنه كذاب.

وكانت وفاة يحيى بن معين لسبعين من ذى القعدة بالمدينة، ودُفن بالبقيع. قال الذهبي: وقال حبيش بن الميثر وهو ثقة: رأيت يحيى بن معين في النوم فقلت له: ما فعل الله بك؟ قال: أعطاني وحباني وزوجني ثلثمائة حوراء، ومهد لي بين البابين.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أحمد بن عبد الله ابن أبي شعيب الخزازي، وإبراهيم بن الحجاج السامي، وإسحاق بن سعيد بن الأركون الدمشقي، وحبان بن موسى المروزي، وسليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرجيل، وداهر بن نوح الأهوازي، وروح بن صلاح المصري، وسهل بن عثمان العسكري، وعبد الجبار بن عاصم النسائي، وعقبة بن مكرم الضبي، ومحمد بن سماعة القاضي.

(١) ذكر ابن خلكان في وفیات الأعيان (ج ٢ ص ٣١٩ طبع بولاق) أنه كتب ستمائة ألف حديث.

(٢) كذا في م وتاريخ الإسلام للذهبي. وفي ف: «حاني» بالياء المثناة.

ومحمد بن عائد الكاتب، والوزير محمد بن عبد الملك بن الزيات، ويحيى بن أيوب
المقاري، ويحيى بن معين، ويزيد بن موهب الرَّمْلِي^(١).

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر أصبعاً، مبلغ
الزيادة ستة عشر ذراعاً وعشرون أصبعاً.

٥. ذكر ولاية حاتم بن هرثمة على مصر

- هو حاتم بن هرثمة بن نصر الحلي^(٢) أمير مصر، ولياً باستخلاف أبيه له بعد
موته في الثالث والعشرين من شهر رجب سنة أربع وثلاثين ومائتين على الصلاة؛
وأرسل كاتب الأمير إيتاخ التركي المعنصمي الذي إليه أمر مصر في ولايته عليها
مكان أبيه. وسكن المعسكر على عادة أمراء مصر. وجعل على شرطته محمد بن سويد.
وأخذ في إصلاح أحوال الديار المصرية؛ وبينما هو في ذلك ورد عليه كتاب الأمير
إيتاخ بصرفه عن إمرة مصر وتولية علي بن يحيى الأرمني ثانياً على مصر، وكان
ذلك في يوم الجمعة لست خلون من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين ومائتين
المذكورة. فكانت ولاية حاتم هذا على مصر من يوم مات أبوه شهراً واحداً وثلاثة
عشر يوماً. وكان حاتم هذا جليلاً نبيلاً، وعنده معرفة وحسن تدبير، إلا أنه لم يُحَسِّن
أمره مع إيتاخ، لطمع كان في إيتاخ التركي الذي كان إليه أمر مصر بعد أشناس،
وكلاهما كان تركياً. ولم أَقِفْ على وفاة حاتم بن هرثمة هذا هـ.

(٣٤٦)



السنة التي حكم في أولها إلى رجب هرثمة بن نصر، ومن رجب إلى شهر
رمضان أبنته حاتم بن هرثمة، ومن رمضان إلى آخرها علي بن يحيى الأرمني، وهي

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٣٤

- ٢٠ (١) هو يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن وهب الرَّمْلِي، كافي الخلاصة وتهذيب التهذيب. وفي الأصلين:
«البرمكي» وهو خطأ. (٢) كذا في الأصلين والصاد المهملة. وفي الكندي (ص ١٩٧ طبع بيروت) بالصاد المعجمة.

سنة أربع وثلاثين ومائتين — فيها هبت ريحٌ بالعراق شديدة السُّموم لم يُعهد مثلها ،
أحرقت زرع الكوفة والبصرة وبغداد وقتلت المسافرين ، ودامت خمسين يوماً ،
ثم اتصلت بهمذان فأحرقت أيضاً الزرع والمواشي ، ثم اتصلت بالموصل وسنجار^(١) ،
ومنعت الناس من المعاش في الأسواق ومن المشى في الطريق ، وأهلكت خلقاً .

وفيها حج بالناس من العراق الأمير محمد بن داود بن عيسى العباسي ، وكان له عدة
سنين يُحج بالناس .

وفيها أظهر الخليفة المتوكل على الله جعفر السنة يجلسه وتحدث بها ونهى
عن القول بخلق القرآن ، وكتب بذلك الى الآفاق ، حسباً ذكرناه في ترجمة هزيمة
هذا ، وأستقدم العلماء وأجل عطاءياهم . ولهذا المعنى قال بعضهم : الخلفاء ثلاثة :
أبو بكر الصديق رضى الله عنه يوم الردة ، وعمر بن عبد العزيز رضى الله عنه في رد
مظالم بنى أمية ، والمتوكل في إظهار السنة .

وفيها خرج عن الطاعة محمد^(٢) [بن البغيث] أمير إرمينية وأذربيجان وتحصن بقلعة
مرند^(٣) ، فسار لقتاله بغا الشرائي في أربعة آلاف ، فنزله وطال الحصار بينهم ، وقتل
طائفة كبيرة من عسكر بغا ، ودام ذلك بينهم الى أن نزل محمد بالآمان ، وقيل :
بل تدلى ليهرب فأسروه .

وفيها فوض الخليفة المتوكل لإيتاخ متولى إمرة مصر الكوفة والحجاز وتهامة
ومكة والمدينة مضافاً على مصر ، ودعى له على المنابر . وحج إيتاخ من سنته وقد تغير
خاطر المتوكل عليه . فلما عاد من الحج كتب المتوكل الى إسحاق بن إبراهيم

(١) سنجار: مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة بينها وبين الموصل ثلاثة أيام . (٢) الزيادة عن
الطبرى وابن الأثير والذهبي . (٣) مرند : مدينة مشهورة من مدن أذربيجان ، بينها وبين تبريز يومان .

أَبْنُ مُصْعَبٍ بِالْقَبْضِ عَلَيْهِ فِي الْبَاطِنِ إِنْ أَمَكْنَهُ، فَتَحَايِلَ عَلَيْهِ إِسْحَاقُ حَتَّى قَبِضَ عَلَيْهِ وَقَيْدَهُ بِالْحَدِيدِ وَقَتْلَهُ عَطَشًا، وَكُتِبَ مُحَضَّرًا أَنَّهُ مَاتَ حَتَفَ أَنْفِهِ. وَكَانَ أَصْلُ إِيْتَاخٍ هَذَا مَمْلُوكًا مِنَ الْخَزَرِ طَبَاخًا لِسَلَامِ الْأَبْرَشِ؛ فَأَشْتَرَاهُ الْمُعْتَصِمُ، فَرَأَى لَهُ رُجُلَةً ^(٢) وَبَاسًا فَفَتَزَبَهُ وَرَفَعَهُ؛ ثُمَّ وَلَّاهُ الْوَائِقُ بَعْدَ ذَلِكَ الْأَعْمَالَ الْجَلِيلَةَ. وَكَانَ مَنْ أَرَادَ الْمُعْتَصِمُ الْوَائِقُ وَالْمُتَوَكِّلُ قَتْلَهُ سَلَّمَهُ إِلَيْهِ، فَقَتَلَ إِيْتَاخُ هَذَا مِثْلَ مُجَنِّفٍ وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْمَأْمُونِ وَأَبْنُ الزُّبَايْتِ الْوَزِيرُ وَغَيْرِهِمْ.

وَفِيهَا تَوْفَى زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ بْنُ شَدَّادٍ أَبُو خَيْثَمَةَ النَّسَائِيُّ، كَانَ عَالِمًا وَرِعًا فَاضِلًا، رَحِلَ [إِلَى] الْبِلَادِ وَسَمِعَ الْكَثِيرَ وَحَدَّثَ، وَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ، وَكَانَ مِنْ أئِمَّةِ الْحَدِيثِ. وَفِيهَا تَوْفَى سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ يَشْرَ بْنِ زِيَادٍ الْحَافِظُ أَبُو أَيُّوبَ الْبَصْرِيُّ الْمُنْقَرِيُّ ^(٣) الْمَعْرُوفُ بِالشَّاذِكُونِيِّ، رَحِلَ [إِلَى] الْبِلَادِ وَسَمِعَ الْكَثِيرَ وَحَدَّثَ وَرَوَى عَنْ خَلَائِقٍ، وَرَوَى عَنْهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَئِمَّةِ الْحُقَافِ الرَّحَالِينَ.

وَفِيهَا تَوْفَى سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْأُمَيْرِ أَبُو أَيُّوبَ الْهَاشِمِيُّ الْعَبَّاسِيُّ، أَحَدُ أَعْيَانِ بَنِي الْعَبَّاسِ وَأَحَدُ مَنْ وَلِيَ الْأَعْمَالَ الْجَلِيلَةَ مِثْلَ الْمَدِينَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالْيَمَنِ وَغَيْرِهَا.

وَفِيهَا تَوْفَى عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعِيدٍ، وَقِيلَ: جَعْفَرُ بْنُ نَجِيحِ بْنِ بَكْرِ، الْإِمَامُ الْحَافِظُ النَّافِدُ الْمُتَجَنِّدُ أَبُو الْحَسَنِ السَّعْدِيُّ مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ الدَّارِيُّ.

(١) فِي الْقَامُوسِ وَشَرْحِهِ: «الْخَزَرُ (يَفْتَحُ الْخَاءُ وَالزَّي) : اسْمُ جَبَلٍ خَزَرَ الْعَيُونُ مِنْ كُفْرَةِ التَّرْكِ، وَقِيلَ: مِنَ الْعَجَمِ، وَقِيلَ: مِنَ التَّارِ، وَقِيلَ: مِنَ الْأَكْرَادِ مِنْ وَلَدِ تَزَرَ بْنِ يَافَثَ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ». (٢) الرَّجُلَةُ: الرَّجُلَةُ. (٣) الشَّاذِكُونِيُّ (يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَالذَّالُ الْمَعْجَمَتَيْنِ بَيْنَهُمَا أَلْفٌ وَضَمُّ الْكَافِ وَبَعْدَهُ نُونٌ، كَمَا فِي تَجَمُّدِ الْأَنْسَابِ لِلْسَّمْعَانِيِّ وَلِبِ الْبَابِ السِّيُوطِيِّ): نَسَبُهُ إِلَى شَاذِكُونَةَ، لِأَنَّهُ كَانَ يُخْرِجُ فِي الْيَمَنِ وَيُلْقِي الْمَضْرِبَاتِ الْكِبَارَ، فَعُرِفَ بِذَلِكَ. وَوَرَدَ فِي فِ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

المعروف بأبن المديني، كان إمام عصره في الجرح والتعديل والعلل، وكان أبوه محدثاً مشهوراً. ومولّد على هذا في سنة إحدى وستين ومائة، وهو أحد الأعلام وصاحب التصانيف، وسمع أباه وحمّاد بن زيد وأبن عيينة والدراوردي ويحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي وابن طلبة وعبد الرزاق وخلقا سواهم، وروى عنه البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي عن رجل عنه وأحمد بن حنبل ومحمد بن يحيى الذهلي وخلق سواهم. وعن ابن عيينة قال: يلوموني على حبّ علي بن المديني، والله إني لأتعلّم منه أكثر مما يتعلّم مني. وعن ابن عيينة قال: لولا علي بن المديني ما جلست. وقال النسائي: كأن الله خلق علي بن المديني لهذا الشأن. وقال السراج: سمعت محمد بن يونس [يقول] سمعت ابن المديني يقول: تركت من حديثي مائة ألف حديث، منها ثلاثون ألفاً لعباد بن صهيب. وقال السراج: قلت للبخاري: ما تشتهي؟ قال: أن أقدم العراق وعلي بن المديني حتى فأجالسه. قال البخاري: مات علي بن عبد الله (يعني ابن المديني) ليومين بقاء من ذى القعدة بالمدينة سنة أربع وثلاثين ومائتين. وقال الحارث وغير واحد: مات بسامراً في ذى القعدة. وقال الإمام أبو زكريا النووي: لأبن المديني في الحديث نحو مائتي مصنف. وفيها توفي يحيى بن أيوب البغدادى العابد الصالح، ويعرف بالمقاربي لأنه كان يتعبد بالمقابر، وكان له أحوال وكرامات.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أحمد بن حرب النيسابوري الزاهد، وروح بن عبد المؤمن القاري، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وسليمان بن داود الشاذكوني، وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني، وعبد الله بن

عمر بن الرماح قاضي نيسابور، وأبو جعفر عبد الله بن محمد [النُقَيْلِي^(١)]، وعلى بن بحر القَطَّان، وعلى بن المَدِينِي، ومحمد بن عبد الله بن مُعَمَّر، ومحمد بن أبي بكر المقَدَّمِي، والمُعَاوِي بن سليمان الرَّسَعَنِي^(٢)، ويحيى بن يحيى اللَّيْثِي الفقيه .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وأثنان وعشرون إصبعا .

ذكر ولاية علي بن يحيى الثانية على مصر

قد تقدّم الكلام على ولاية علي بن يحيى هذا أولا على مصر، ثم وليها ثانيا في هذه المرة بعد عزل حاتم بن هرثمة بن نصر عنها، من قبل الأمير إيتاخ المُعْتَصِمِي^(٣) على الصلاة في يوم سادس شهر رمضان سنة أربع وثلاثين ومائتين هـ . فسكن علي ابن يحيى بالمعسكر على عادة الأمراء، وجعل على شُرطته معاوية بن نُعَيْم . وأستمر علي هذا على إمرة مصر الى أن قبض الخليفة المتوكل على الله جعفر على إيتاخ المذكور في المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين هـ، وقدم الخبر على الأمير علي هذا بالقبض على إيتاخ والحوطة على ماله بمصر، فاستُصِفِيَتْ أمواله وترك الدعاء له على منابرها بعد الخليفة؛ وأن المتوكل ولي ابنه وولي عهده محمدا المنتصر مصر وأعمالها كما كان لإيتاخ المذكور؛ فدعى عند ذلك للمتصر على منابر مصر . فكان حكم إيتاخ على الديار المصرية أربع سنين . ولما ولي المنتصر إمرة مصر أقر علي بن يحيى هذا على عمل

(١) الزيادة عن الذهبي . (٢) كذا في الأنساب للسماعاني وتقريب التهذيب، بفتح الراء المهملة

وسكون السين وفتح العين المهملة، نسبة الى بلد من ديار بكر يقال لها رأس عين . وفي م : «الرسغني» .

وفي ف : «الرسغني» بالعين المعجمة، وكلاهما تحريف .

مصر على عادته ؛ فاستمر عليها الى أن صرفه المتصر عنها بإسحاق بن يحيى بن مُعَاذ
 فى ذى الحِجَّة سنة خمس وثلاثين ومائتين . فكانت ولايته على مصر فى هذه المرة
 الثانية سنة واحدة وثلاثة أشهر تنقُص أياما . وخرج من مصر وتوجّه الى العراق
 وقدم على الخليفة المتوكل على الله جعفر وصار عنده من بكار قُودِه ؛ وجهّزه
 فى سنة تسع وثلاثين ومائتين الى غزو الروم ، فتوجّه بجيوشه الى بلاد الروم فأوغل
 فيها ، فيقال : إنّه شارَف القُسْطَنْطِينِيَّة ، فأغار على الروم وقتل وسبي ، حتى قيل : إنّه
 أحرَق ألف قرية وقتل عشرة آلاف عِلْج ، وسبي عشرة آلاف رأس ، وعاد الى
 بغداد سالما غانما ؛ فزادت رتبته عند المتوكل أضعاف ما كانت . ثم غزا غزوة
 أخرى فى سنة تسع وأربعين ومائتين ، وتوغّل فى بلاد الروم ، ثم عاد قافلا من إرمينية
 الى مِيفَارِقِينَ ، فبأغسه مَقْتُل الأمير عمر بن عبد الله الأقطع بِمَرْج الأسْقَف ؛ وكان
 الروم فى خمسين ألفا فأحاطوا به — أعنى عمر بن عبد الله الأقطع — ومن معه فقتلوه
 وقُتِل عليه ألف رجل من أعيان المسلمين ؛ وكان ذلك فى يوم الجمعة منتصف شهر
 رجب سنة تسع وأربعين ومائتين المذكورة . فلمّا بلغ الأمير على بن يحيى هذا
 عاد يطلب الروم بدم عمر بن عبد الله المذكور ، حتى لقيهم وقتلهم قتالا شديدا ، حتى
 قُتِل وقُتِل معه أيضا من أصحابه أربعمائة رجل من أبطال المسلمين . رحمهم الله تعالى .
 وكان على بن يحيى هذا أميرا شجاعا مقداما جَوَادا مُمَدِّحا عارفا بالحروب والوقائع
 مُدْبِرًا سَيُوسًا محمودَ السيرة فى ولايته ؛ وأصله من الأرمن ؛ وقد حكينا طرفا من هذه
 الغزوة فى ولايته الأولى ؛ والصواب أن ذلك كان فى هذه المرة ، وأن تلك الغزوة
 كانت غير هذه الغزوة التى قُتِل فيها . رحمه الله تعالى وتقبّل منه .

(١) كذا وردت هذه اللفظة بالأصلين ولعلها : « معه » .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٣٥

(١٤٩)

- السنة التي حكم فيها علي بن يحيى الأرمني في ولايته الثانية على مصر وهي سنة خمس وثلاثين ومائتين - فيها ألزم الخليفة المتوكل على الله النصاري يلبس العسلي . وفيها ظهر رجل بسامرا يقال له محمود بن الفرج النيسابوري ، وزعم أنه ذوالقرنين ، وكان معه رجل شيخ يشهد أنه نبي يوحى إليه ، وكان معه كتاب كالمصحف ؛ فقيض عليهما وعوقب محمود المذكور حتى مات تحت العقوبة ، وتفترق عنه أصحابه . وفيها عقد المتوكل لبنيه الثلاثة وقسم الدنيا بينهم ، وكتب بذلك كتابا ، كما فعل جده هارون الرشيد مع أولاده ؛ فأعطى المتوكل ابنه الأكبر محمدا المتصر من عريش مصر الى إفريقية المغرب كله الى حيث بلغ سلطانه ، وأضاف اليه جند قنشرين والعواصم والثغور الشامية والجزيرة وديار بكر وريسة والموصل والفرات وهيت وعانة والخابور ودجلة والحرمين وايمن واليمامة وحضرموت والبحرين والسند وكرمان وكور الأهواز وماسبذان ومهرجان وشهرزور وقم وقاشان وقزوين والجبال ؛ وأعطى ابنه المعتز بالله - وأسمه الزير وقيل محمد - خراسان وطبرستان وماوراء النهر والشرق كله ؛ وأعطى ابنه المؤيد بالله إبراهيم إرمينية وأذربيجان وجند دمشق والأردن وفلسطين . وفيها توفي إسحاق بن إبراهيم بن ميمون ، أبو محمد التميمي ، ويعرف والده بالموصلي . النديم ، وقد تقدم ذكره في ولاية الرشيد هارون . وولد إسحاق هذا سنة خمس وخمسين ومائة ، وكان إماما عالما فاضلا أديبا أخباريا ؛ وكان بارعا في ضرب العود وصناعة الغناء ، فغلب عليه ذلك حتى عُرف بإسحاق المغني ، ونال بذلك عند الخلفاء من الرتبة ما لم يناله غيره ، وهو مصنف كتاب الأغاني .^(١)

قال الذهبي: أبو محمد التيمي الموصلي النديم صاحب الغناء كان اليه المنتهى في معرفة الموسيقى . قلت : لم يكن في أيام إسحاق الموسيقى ولا بعده بمدة سنين مثله . اه . قال : وكان له أدب وافر وشعر رائق بجزل ، وكان عالماً بالأخبار وأيام الناس وغير ذلك من الفقه والحديث والأدب وفنون العلم . قال : وسمع من مالك وهشيم وسفيان بن عيينة والأصمعي وجماعة . اه .

وعن إسحاق قال : بقيت دهرًا من عمري أغلُسُ كلَّ يوم إلى هشيم أو غيره من المُحدثين ، ثم أصبح إلى الكسائي أو الفراء أو ابن غزالة فأقرأ عليه جزءًا من القرآن ، ثم أصبح إلى منصور المعروف بزَلَزَل المغني فيضار بنى طريقين في العود أو ثلاثة ، ثم أتى عاتكة بنت شهدة فأخذ منها صوتًا أو صوتين ، ثم أتى الأصمعي وأبا عبيدة فأنشدهما [وأستفيد منهما ^(٢)] ، فإذا كان العشاء رحت إلى أمير المؤمنين الرشيد . ومن شعره :

هل إلى أن تنام عيني سبيل . إن عهدي بالنوم عهد طویل

وكان إسحاق يكره أن ينسب إلى الغناء . وقال المأمون : لولا شهرته بالغناء لوئنته القضاء . وفيها توفي سريج — بسين مهملة وجيم — بن يونس بن إبراهيم المروزي الزاهد العابد جد ابن سريج الفقيه الشافعي ، كان سريج أعجيباً فرأى في منامه الحق جلّ جلاله ، فقال له : يا سريج ، طلبُ كُنْ ، فقال سريج : يا خُداي سرِّ سرِّ . وهذا

٣٥٠

(١) كذا في الذهبي ، يقال : علس إذا دخل في العلس ، وهو طلبة آخر الليل . وفي م :

«أماشي» . وفي ف : «أعاس» وكلاهما تحريف . (٢) التكلّة عن تاريخ الذهبي .

ل (٣) كذا في م . وفي ف : «طالب كن» .

اللفظ بالعجمي معناه أنه قال له : يا سريخ، سَلْ حاجتك؛ فقال : يا رب رأس برأس . وروى سريخ عن ابن عيينة ، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل ، وأنخرج له البخاري ومسلم والنسائي . وفيها توفي الطيب بن إسماعيل بن إبراهيم الشيخ أبو محمد الدؤلي^(١) ، كان عبدا زاهدا يقصد الأماكن التي ليس فيها أحد ، وكان يبيع اللآلئ والجواهر ، وهو أحد القراء المشهورين وعباد الله الصالحين ، وكان ثقة صدوقا ، روى عن سفيان بن عيينة وغيره ، وروى عنه البغوي وغيره . وفيها توفي عبد الله بن محمد بن إبراهيم الحافظ أبو بكر العبسي ، ويعرف بأبن أبي شيبة ، كان أحد كبار الحفاظ . وهو مصنف المسند والتفسير والأحكام وغيرها ، وقدم بغداد وحدث بها .

١٠ قال أبو عبيد القاسم بن سلام : انتهى علم الحديث الى أربعة : أحمد بن حنبل ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، ويحيى بن معين ، وعلي بن المديني ؛ فأحمد أفقهم فيه ، وأبو بكر أسردهم ، ويحيى أجمع له ، وأبن المديني أعلمهم به .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : فيها توفي أحمد بن عمر الوكيعي ، وإبراهيم بن العلاء [زريق الحمصي^(٢)] ، وإسحاق الموصلي النديم ، وسريخ بن يونس العابد ، وإسحاق بن إبراهيم بن مصعب أمير بغداد ، وشجاع بن مخلد ، وشيبان بن فروخ ، وأبو بكر بن أبي شيبة^(٣) ، وعبيد الله بن عمر القواريري ، ومحمد بن عباد المكي ، ومحمد بن حاتم السمين ، ومعل بن مهدي الموصلي ، ومنصور بن أبي مزراحم ، وأبو الهذيل العلاف شيخ المعتزلة .

(١) كذا في الأصلين . وفي الذهبي : « الطيب بن إسماعيل أبو حرون الذهلي البغدادي اللؤلؤي

المقرئ ٠٠ الخ » . (٢) الزيادة عن تاريخ الذهبي . (٣) أبو بكر ابن أبي شيبة ،

هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

ذكر ولاية إسحاق بن يحيى على مصر

هو إسحاق بن يحيى بن معاذ بن مُسلم الختليّ ، أمير مصر ، أصله من قرية ختلان (بلدة عند سمرقند) ، ولي مصر بعد عزل علي بن يحيى الأرمنيّ ، في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين ، ولّاه المتصر بن المتوكل على مصر وجمع له صلاتها ونحاجها معا ، وقدم الى مصر لإحدى عشرة خلت من ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين ومائتين المذكورة . وقال صاحب "البغية والاعتباط" : إنّه وصل الى مصر لإحدى عشرة خلت من ذي القعدة وذكر السنة ، فخالف في الشهر ووافق في السنة وغيرها . ولما قدم مصر سكن المعسكر ، وجعل على الشرطة الهياجيّ ، وعلى المظالم عيسى بن هبة الحَضْرَميّ . وكان إسحاق هذا قد ولي إمرة دِمَشْق في أيام المأمون ، ثم في أيام أخيه المعتصم ثانيا مدة طويلة ، ثم ولي دِمَشْق ثالثا في أيام الخليفة هارون الواثق ودام بها الى أن نقله المتصر لما ولّاه أبوه المتوكل إمرة مصر ، حسبما تقدّم ذكره . وكان إسحاق بن يحيى هذا من أجلّ الأمراء ، كان جوادا مُمدّحا شجاعا عاقلا مُدبّرّا سيّوسا حَيّجا للشعر وأهله ، وقصده كثير من الشعراء ومدحوه بغرر من المدائح وأجازهم الجوائز السنية . وكان فيه رفق بالرعية وعدل وإنصاف ؛ رَفَقَ بالناس في أيام ولايته بِدِمَشْق عند ما ورد كتاب المعتصم بامتحان الرعية بالقول بخلق القرآن ؛ وأيضا لما ولي مصر ورد عليه بعد مدة من ولايته كتاب المتصر وأبيه الخليفة المتوكل بإخراج الأشراف العلويّين من مصر الى العراق فأخرجوا ؛ وذلك بعد أن أمر المتوكل بهدم قبر الحسين بن عليّ رضي الله عنهما وقُبُور العلويّين . وكان هذا وقع من المتوكل في سنة ستّ وثلاثين ومائتين وقيل قبلها .

- وكان سبب بُغْضِهِ في عليّ بن أبي طالب وذريته أمر يطول شرحه وقفت عليه في تاريخ الإسعردى^(١)، محصولة: أنّ المتوكل كان له مغنية تسمى أم الفضل، وكان يسامرها قبل الخلافة وبعدها، وطلبها في بعض الأيام فلم يجدها، ودام طلبه لها أياما وهو لا يجدها، ثم بعد أيام حضرت وفي وجهها أثر شمس؛ فقال لها: أين كنت؟ فقالت: في الحج؛ فقال: وَيْحَكَ! هذا ليس من أيام الحج! فقالت: لم أريد الحج لبيت الله الحرام، وإنا أردتُ الحجَ لمشهدٍ على؛ فقال المتوكل: وبلغ أمرُ الشيعة إلى أن جعلوا مشهدَ عليّ مقامَ الحج الذي فرضه الله تعالى! فنهى الناس عن التوجه إلى المشهد المذكور من غير أن يتعرض إلى ذكر عليّ رضي الله عنه؛ فثارت الرافضة عليه وكتبوا سبّه على الحيطان، فحنق من ذلك وأمر بالآل يتوجه أحدٌ لزيارة قبر من قبور العلويين؛ فثاروا عليه أيضا، فتزايد غضبه منهم فوقع منه ما وقع. وحكاياته في ذلك مشهورة لا يُعْجِبُنِي ذكرها، إجلالا للإمام عليّ رضي الله عنه. ولما عظم الأمر أمر بهدم قبر الحسين رضي الله عنه وهدم ما حوله من الدور، وأن يُعمل ذلك كله مزارع. فتألم المسلمون لذلك، وكتب أهل بغداد شتم المتوكل على الحيطان والمساجد، وهجاه الشعراء دُعِيلَ وغيره، فصاركما يقع له ذلك يزيد ويُفَحِّشُ. وكان الأليق بالمتوكل عدم هذه الفعلة، وبالناس أيضا ترك المخاصمة؛ لما قيل: يدُ الخلافة لا تُطاولها يد.

وفي هذا المعنى، أغنى في هدم قبور العلويين، يقول يعقوب بن السكيت وقيل هي لعلّ بن أحمد — وقد بقي إلى بعد الثلاثمائة وطال عمره :

(١) الإسعردى نسبة إلى «إسعد» بلدة، و يقال فيها «سعرت» كما في شرح القاموس .

تالله إن كانت أُمِّيَّة قد أنث * قَتَلَ ابْنُ بِنْتِ نَبِيهَا مَظْلُومًا

وعدة أبيات أخر . وقيل : ^(١) إن ابن السكيت المذكور قُتِلَ ظلما من المتوكل ، فإنه قال له يوما : أيما أحب إليك : ولدأي المؤيد والمعتز أم الحسن والحسين أولاد علي ؟ فقال ابن السكيت : والله إن قَتَبَرًا خادما علي خير منك ومن ولدك ^(٢) ؛ فقال : سَلُوا لسانه من قفاه ، ففعلوا فمات من ساعته .

٥

قلت : وفي هذه الحكاية نظرٌ من وجوه عديدة . وقد طال الأمر وخرَجنا عن المقصود ، ونرجع الى ما نحن بصدده .

ولما ورد كتابُ المتصر الى إسحاق بن يحيى هذا بإخراج العلويين من مصر ، أخرجهم إسحاق من غير إخفاش في أمرهم ؛ فصرفه المتصر بعد ذلك بمدة يسيرة عن إمرة مصر ، في ذى القعدة من سنة ست وثلاثين ومائتين ، بعبد الواحد بن يحيى . فكانت ولايةُ إسحاق على مصر سنة واحدة تنقص عشرين يوما ، ومات بعد ذلك بأشهر قليلة في أول شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثلاثين ومائتين بمصر ، ودُفِنَ بالقرافة . ولما مات إسحاق رناه بعض شعراء البصرة فقال من أبيات كثيرة :

١٠

سَقَى اللهُ مَا بَيْنَ الْمُقَطِّمِ وَالصَّافَا * صَفَا النَّيْلُ صَوْبَ الْمُزْنِ حَيْثُ يَصُوبُ
وَمَا بِي أَنْ يَسْقَى الْبِلَادَ وَإِنَّمَا * مُرَادِي أَنْ يُسْقَى هُنَاكَ حَبِيبُ ^(٣)

١٥

(١) ذكر الذهبي في حوادث سنة ست وثلاثين ومائتين هذا البيت ويبتين بعده ، وهما :

فلقد أتاه بنو أيه بمثله * هذا لعمر كعبه مهدوما

أسفوا على ألا يكونوا شاركوا * في قتله فتبعوه رميا

(٢) كذا في ف . وفي م : « أولادك » . (٣) كذا في الكندي و ف . وفي م :

« وما لي أن يسقى » الخ . وأنظر بقية الأبيات في الكندي (ص ١٩٨ طبع بيروت) .

٢٠



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٣٦

- السنة التي حكم فيها إسحاق بن يحيى على مصر وهي سنة ست وثلاثين ومائتين - فيها حج بالناس المنتصر محمد بن الخليفة المتوكل على الله . وحجّت أيضا أم المتوكل ، وشيّعها المتوكل الى أن استقأت بالمسير ثم رجع . وأنفقت أم المتوكل أموالا جزيلة في هذه الحجة ، وأسمها شجاع . وفيها كان ماحكيناه من هدم قبر الحسين وقبور العلويين وجعلت مزارع ، كما تقدم ذكره . وفيها أشخص المتوكل القضاة من البلدان لبيعة ولأية العهد أولاده : المنتصر بالله محمد ، ومن بعده المعتز بالله محمد ، وقيل الزبير ، ومن بعده المؤيد بالله إبراهيم ؛ وبعث خواصه الى الأمصار ليأخذوا البيعة بذلك . وفيها وثب أهل دمشق على نائب دمشق سالم بن حامد ، فقتلوه يوم الجمعة على باب الخضراء . وكان من العرب ، فلما ولى أذلّ قوما بدمشق من السكون والسكاسك لهم وجهة ومئة ، فثاروا به وقتلوه . فندب المتوكل لإمرة دمشق أفريدون التركي وسيّره إليها ، وكان شجاعا فانتكا ظالما ؛ فقدم في سبعة آلاف فارس ، وأباح له المتوكل القتل بدمشق والنهب ثلاث ساعات . فنزل أفريدون بيت لهيا ، وأراد أن يصبح البلد ؛ فلما أصبح نظر الى البلد ، وطلب الركوب فقدمت له بغلة فضربته بالزوج فقتلته ، فدفن مكانه ، وقبره بيت لهيا ، وردّ الجيش الذين كانوا معه خائفين . وبلغ المتوكل ، فصلحت نيته لأهل دمشق . وفيها توفي إسماعيل بن إبراهيم بن بسام

(١) كذا في الذهبي وتاريخ دمشق لابن عساكر . وفي الأصلين : « من العرب » بالعين المعجمة وهو تحريف . (٢) بيت لهيا : قرية مشهورة بغوطة دمشق . وتسمى بيت الآلهة ، بذكرون أن آزر أبا إبراهيم كان ينجح بها الأصنام ويدفعها الى إبراهيم ليبيعها فيأق بها الى حجر فيكسرهما عليه ، والجرى الى الآن بدمشق معروف يقال له درب الحجر . (أطرياقوت في اسم بيت لهيا) . (٣) كذا في ف والذهبي وتقريب التهذيب . وفي م : « بسطام » وهو تحريف .

- (١) الحافظ أبو إبراهيم الترمذاني، كان إماماً عالمياً محدثاً صاحب سنة وجماعة، كتب عنه الإمام أحمد بن حنبل أحاديث، وروى عنه محمد بن سعد وغيره، ووثقه غير واحد. وفيها توفي الحسن بن سهل الوزير أبو محمد أخو ذي الرباستين الفضل بن سهل. كانا من بيت رياسة في المجوس، فأسلما مع أبيهما في خلافة الرشيد هارون وأتصلا بالبرامكة، فأنضم سهل ليحيى بن خالد البرمكي، فضم يحيى الأخوين إلى ولديه: ٥
فضم الفضل بن سهل إلى جعفر، والحسن بن سهل هذا إلى الفضل بن يحيى، فضم جعفر الفضل بن سهل إلى المأمون وهو ولي عهد، فكان من أمره ما كان. ولما مات الفضل ولي الحسن هذا مكانه وزيراً، ثم لم تزل رتبته في ارتفاع، إلى أن تزوج المأمون بآبنته بُوران بنت الحسن بن سهل، وقد تقدم ذلك كله في محله. ولم يزل الحسن بن سهل وافر الحرمة إلى أن مات بسرّخس في ذي القعدة من شرب دواء ١٠
أقرط به في إسهائه، وخلف عليه ديوناً لكثرة إنعامه. وفيها توفي عبد السلام بن صالح ابن سليمان بن أيوب أبو الصلت الهروي الحافظ الرحال، رحل في طلب العلم إلى البلاد، وأخذ الحديث عن جماعة، وروى عنه غير واحد. قيل: إنه كان فيه تسع. وفيها توفي منصور ابن الخليفة المهدي محمد ابن الخليفة أبي جعفر المنصور بن محمد ١٥
ابن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي، الأمير عم الرشيد هارون. وكان منصور هذا ولي إمرة دمشق للأمين بن الرشيد، وتولى أيضاً عدة أعمال جلييلة. وكانت لديه فضيلة. وكانت وفاته في المحرم من السنة. وفيها توفي نصر بن زياد ٢٠
ابن نهيك الإمام أبو محمد النيسابوري الفقيه الحنفي، سمع الحديث وتفقه على محمد ابن الحسن، وولي قضاء نيسابور مدة وحدث سيرته. وكان نزيهاً عفيفاً. رحمه الله.

٢٠ (١) كذا في م. وفي ف: « الترمذاني » بالكاف.

٢١ (٢) سرحس: مدينة كبيرة واسعة قديمة من نواحي خراسان بين نيسابور ومرو.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي إسحاق بن إبراهيم الموصلي، وإبراهيم بن أبي معاوية الضرير، وإبراهيم بن المنذر الخزامي، وأبو إبراهيم الترجماني، وإسماعيل بن إبراهيم، وأبو معمر القطيعي، وإسماعيل بن إبراهيم، والحسن ابن سهل وزير المأمون، وخالد بن عمرو السلفي، وصالح بن حاتم بن وردان، وأبو الصلت الهروي، عبد السلام بن صالح، ومُصعب بن عبد الله الزبيدي، ومنصور بن المهدي الأمير، ونصر بن زياد قاضي نيسابور، وهُدبة بن خالد .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وخمسة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأثنا عشر إصبعا .

ذكر ولاية عبد الواحد بن يحيى على مصر

- هو عبد الواحد بن يحيى بن منصور بن طلحة بن زريق^(٢) مولى خُرَاعَة ، وهو ابن عم طاهر بن الحسين ، ولي إمرة مصر على الصلاة والخراج معا من قبل المنتصر، كما كان أشناس وإيتاخ وغيرهما، بعد عزل إسحاق بن يحيى عنها . فقدّمها عبد الواحد هذا في الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة ست وثلاثين ومائتين، وسكن بالمعسكر على عادة أمراء مصر، وجعل على شرطته محمد بن سليمان البجلي . وأستمر على ذلك إلى أن ورد عليه كتاب المنتصر بعزله عن خراج، مصر فعزل في يوم الثلاثاء لسبع خلون ١٥ من صفر سنة سبع وثلاثين ومائتين، ودام على الصلاة فقط . ثم ورد عليه في السنة المذكورة كتاب الخليفة المتوكل بخلق لحية قاضي قضاة مصر أبي بكر محمد بن أبي الليث وأن يضربه ويطوف به على حمار، ففعل به ما أمر به ، وكان ذلك في شهر رمضان

(٢٥٤)

(١) في الذهبي : « أحمد بن إسحاق الموصلي » . (٢) كذا في ف وهاش م والمقرئ

من السنة وسُجِنَ، وكان القاضي المذكور من رموس الجهمية^(١). وولي القضاء بعده بمصر الحارث بن مسكين بعد تمتع، وأمر بإخراج أصحاب أبي حنيفة والشافعي رضي الله عنهما من المسجد، ورُفِعَتْ حُصْرُهُمْ، ومنع عامة المؤذنين من الأذان. وكان الحارث قد أُقْعِدَ، فكان يُجَلِّ في محفة إلى الجامع، وكان يركب حمارا متربعا، ثم ضرب الذين يقرءون بالألحان، ثم حمله أصحابه [على] النظر في أمر القاضي المغزول — أعنى ابن أبي الليث المقدم ذكره — وكانوا قد لعنوه بعد عزله وغسلوا موضع جلوسه في المسجد، فصار الحارث بن مسكين يُوقَفُ القاضي محمد بن أبي الليث المذكور ويضربه كل يوم عشرين سوطا لكي يؤدي ما وجب عليه من الأموال، وبقي على هذا أياما. ودام الحارث بن مسكين هذا قاضيا ثمان سنين حتى عُزِلَ بالقاضي بكار ابن قتيبة الحنفي. واستمر الأمير عبد الواحد هذا على إمرة مصر إلى أن صرفه المنتصر عنها في سلخ صفر سنة ثمان وثلاثين ومائتين بالأمير عنبسة بن إسحاق؛ وقدم إلى مصر خليفة عنبسة على صلاة مصر والشركة على الخروج في مُسْتَهْل شهر ربيع الأول، فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وثلاثة أشهر وسبعة أيام.



١٥ السنة الأولى من ولاية عبد الواحد بن يحيى على مصر وهي سنة سبع وثلاثين ومائتين — على أنه حكم بمصر من السنة الخالية من ذى القعدة إلى آخرها، وقد ذكرنا تلك السنة في ترجمة إسحاق بن يحيى وليس ذلك بشرط في هذا الكتاب — أعنى تحرير حكم أمير مصر في السنة المذكورة — بل جُلِّ القصِدِ ذكر حوادث السنة وإضافة ذلك للأمير من أمراء مصر.

٢٠ (١) الجهمية: فرقه من الخوارج نسب إلى جهم بن صوفان. (٢) في م :

« وتسعة أيام »

وفيهما - أعنى سنة سبع وثلاثين ومائتين - وثبت بطارقة إرمينية على عاملهم يوسف بن محمد فقتلوه ^(١). وبلغ المتوكل ذلك، فجهاز لحرهم بغا الكبير؛ فتوجه إليهم وقاتلهم حتى قتل منهم مقتلة عظيمة، قيل: إن القتلى بلغت ثلاثة آلاف، ثم سار بغا إلى مدينة تَفْلِس ^(٢). وفيها أطلق المتوكل جميع من كان في السجن ممن امتنع من القول بخلق القرآن في أيام أبيه، وأمر بإزالة جثة أحمد بن نصر الخُزاعي فدُفنت ^(٣) إلى أقاربه فدُفنت. وفيها ظهرت نارٌ بمسفلان أحرقت البيوت والبيادر وهرب ^(٤) الناس، ولم تزل تُحرق إلى ثلث الليل ثم كُفَّت بإذن الله تعالى. وفيها كان بناء قصر العروس بسامرا وتكلم في هذه السنة، [فبلغت] النفقة عليه ثلاثين ألف ألف درهم. وفيها قدم محمد بن عبد الله بن طاهر الأمير على المتوكل من خراسان، فولاه العراق. وفيها رضى المتوكل على يحيى بن أكنم، وولاه القضاء والمظالم. وفيها توفي إسحاق ^(٥) ابن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن [مطر أبو] يعقوب التميمي الحنظلي الحافظ المعروف بابن راهويه، كان من أهل مرو وسكن نيسابور، وولد سنة إحدى وستين ومائة، وكان إماما حافظا بارعا، اجتمع فيه الحديث والفقه والحفظ والدين والورع، وهو أحد الأئمة الحفاظ الرحالة، ومات في يوم الخميس نصف شعبان. وفيها توفي ^(٦) حاتم بن يوسف وقيل ابن عنوان أبو عبد الرحمن البلخي، وكان يعرف بالأصم ^(٧)

(٣٥٥)

(١) كذا في ف. وفي م: «فقتلوه». (٢) في ف: «ثلاثين ألفا». (٣) هليس (فتح الأول ويكسر): بلد بإرمينية، والبعض يقول بأزان. وفي ف: «نيس» وهو تحريف. (٤) عسقلان: مدينة بالشام من أعمال فلسطين على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين، ويقال لها: عروس الشام. (٥) البيادر: جمع بيدر وهو الموضع الذي تداس فيه الحبوب. (٦) قال ياقوت عند الكلام على سامرا: ولم يبق أحد من الخلفاء بسر من رأى من الأئمة الجليلة مثل ما بناه المتوكل، فن ذلك القصر المعروف بالعروس أنفق عليه ثلاثين ألف ألف درهم اه. (٧) التكلة عن ف. (٨) التكلة عن تهذيب التهذيب وابن حنبل (ج ١ ص ٩٠ طبع بولاق). (٩) لم يذكر هذه النسبة في تهذيب التهذيب (انظر ترجمته في وفيات الأعيان ج ١ ص ٩٠ طبع بولاق). (١٠) كذا بالصلين وناريخ الإسلام للذهبي وفي الرسالة العنبرية ص ٢٠ طبع بولاق: «عنوان» باللام.

ونُسب الى ذلك، لأنَّ امرأةً سألتَه مسألةً فخرج منها صوتٌ ريجٍ من تحتها فنجَلتْ ؛ فقال لها : أرفعى صوتك ، وأراها من نفسه أنه أصمُّ حتى سَكَنَ ما بها ، فغَلَبَ عليه الأصمُّ ، وكان ممَّنْ جُمعَ له العلمُ والزهدُ والورع . وفيها توفى حَيَّانُ بْنُ بُشْرِ الحنفى ، كان إماما عالما فقيها محدثا ثِقَةً ، وَلِي قضاةَ بَغداد وأصبهان ، وحُدثَ سيرته . وفيها توفى الشيخ أبو عبيد البُسَري ، أصله من قرية بُسرٍ من أعمال حُورانَ ، كان صالحاً مُجَابَ الدعوة صاحبَ كرامات وأحوال ، وأسمه محمد ، وكان صاحبَ جهاد وغزو .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى إبراهيم بن محمد بن عمر الشافعى ، وحاتم الأصم الزاهد ، وسعيد بن خَفَص الثَّقَلِى (١) ، والعباس بن الوليد النَّزَّيْنِى (٢) - قلت : النَّزَّيْنِى بفتح النون وسكون الراء المهملة - وعبد الله بن عامر بن زُرَّارة ، وعبد الله بن مُطِيع ، وعبد الأعلى بن حماد النَّزَّيْنِى ، وعبيد الله بن مُعَاذ العنبرى ، وأبو كامل الفضيل بن الحسين الجحدري ، ومحمد بن قدامة الجوهري .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم سبعة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .



السنة الثانية من ولاية عبد الواحد بن يحيى على مصر وهى سنة ثمان وثلاثين ومائتين - فيها حاصر بُغَا تَقْلِس وبها إسحاق بن إسماعيل مولى بنى أمية ، فخرج إسحاق للمحاربة فأسر ثم ضربت عنقه ، وأُحْرِقَت تَقْلِسُ وأحترق فيها خلق ، وفتحت عدة حصون بنواحي تَقْلِس .

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٣٨

(١) كذا في ف والذهبي وأنساب السمعاني . وفى م : « جعمر » وهو تحريف .

(٢) نسبة الى نرس : نهر بالكوفة عليه عدة قرى (انظر لب الباب للسيوطى) .

وفيها قصدت الزوم لعنهم الله نغر دمياط في ثلثمائة مركب ، فكبسوا البلد وسبوا
سبائة امرأة ونهبوا وأحرقوا وبدعوا ، ثم خرجوا مسرعين في البحر .

وفيها توفي يشر بن الوليد بن خالد الإمام أبو بكر الكندي الحنفي ، كان من
العلماء الأعلام وشيخا من مشايخ الإسلام ، كان عالما ديناً صالحاً عفيفاً مهيباً ،
وكان يحيى بن أكرم شكاه إلى الخليفة المأمون ، فاستقدمه المأمون وقال له : لم لا تتخذ
أحكام يحيى ؟ فقال : سألت عنه أهل بلده فلم يجدوا سيرته ، فصاح المأمون : اخرج
اخرج ، فقال يحيى بن أكرم : قد سمعت كلامه يا أمير المؤمنين فأعزله ، فقال :
لا والله لم يرأى فيك مع علمه بمنزلتك عندي ، كيف أعزله ! .

وفيها توفي صفوان بن صالح بن صفوان النخعي الدمشقي مؤذن جامع دمشق ،
كان إماماً محدثاً سمع من سفيان بن عيينة وغيره ، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل
وغیره .

وفيها توفي الأمير عبد الرحمن بن الحكم بن هشام أبو المطرف الأموي الدمشقي
الأصل المغربي أمير الأندلس ، ولد بطليطلة في سنة سبع وسبعين ومائة وأقام على
إمرة الأندلس ثنتين وأربعين سنة ، ومات في صفر ، وملك الأندلس من بعده
أبنة . وقد تقدم الكلام على سلفه وكيفية خروجه من دمشق إلى المغرب في أوائل
الدولة العباسية .

وفيها توفي محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن العسقلاني الحافظ مولى بني هاشم .
كان فاضلاً زاهداً محدثاً ، أسند عن الفضيل بن عياض وغيره ، ومات بعسقلان ،
وكان من الأئمة الحفاظ الرحالين .

(١) في الأصلين : « هـ ا » وهو خطأ والصواب المواضع للباس ما أنبتناه . (٢) هكذا . رد
ضبطه بالهـ في تهريم البلدان : يضم الطاء الأول وكسر الهمزة . وروى في البلدان إماماً . « ولله
هكذا ضبطه أحمد بن يسمم . من روى المأثور » . أكثر ما سمعنا من المعاصرة بسم الأول وفتح ما به .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أحمد بن محمد المروزي
مردويه، وإبراهيم بن أيوب الخوراني الزاهد، وإبراهيم بن هشام الغساني، وإسحاق بن
إبراهيم بن زريق — بكسر الزاي وسكون الموحدة —، وإسحاق بن راهويه، وإشتر
ابن الحكم العبدى، وإشتر بن الوليد الكندي، وزهير بن عباد الرؤاسي، وحكيم بن
سيف الرقي، وطالوت بن عباد، وعبد الرحمن بن الحكم بن هشام صاحب الأندلس
الأموي، وعبد الملك بن حبيب فقيه لأندلس، وعمرو بن زرار، ومحمد بن بكار بن
الريان، ومحمد بن الحسين البرجلاني^(١)، ومحمد بن عبيد بن حساب^(٢)، ومحمد بن المتوكل
اللؤلؤي المقرئ، ومحمد بن أبي السري العسقلاني، ويحيى بن سليمان نزيل مصر .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وسبعة أصابع ، مبلغ
الزيادة ستة عشر ذراعا وستة أصابع .

ذكر ولاية عنبسة بن إسحاق على مصر

هو عنبسة بن إسحاق بن شمر بن عيسى بن عنبسة الأمير أبو حاتم، وقيل : أبو جابر،
وهو من أهل هراة^(٣)، ولي إمرة مصر بعد عزل عبد الواحد بن يحيى عنها، ولأه
المتصر محمد بن الخليفة المتوكل على الله جعفر، في صفر سنة ثمان وثلاثين ومائتين
على الصلاة؛ فأرسل عنبسة خليفته على صلاة مصر، فقدم مصر في مستهل شهر ربيع
الأول من السنة المذكورة، فخلعه المذكور على صلاة مصر حتى قدمها في يوم السبت
نخمس خلون من شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة متولياً على الصلاة وشريكا
لأحمد بن خالد الصيرفي^(٤) صاحب خراج مصر. وسكن عنبسة المعسكر على عادة

(١) نسبة إلى «برجلان» : قرية من قرى واسط . (٢) لذا في تهذيب التهذيب والذهبي .

وفي ٢٠ : «حسان» بالون وهو تحريف . (٣) هراة : مدينة عظيمة مشهورة من أمهات

مدن حسان . (٤) نسبة إلى «صيرفين» : قرية بواسط .

الأمراء، وجعل على شُرطته أبا أحمد محمد بن عبد الله القُمي^(١). وكان عنبسةً خارجيًا يتظاهر بذلك؛ فقال فيه يحيى بن الفضل من أبيات:

خارجيًا يدين بالسيف فينا * ويرى قتلنا جميعًا صوابا

ولما ولي عنبسة مصر أمر العمال برّد المظالم، وخلص الحقوق، وأنصف الناس غاية الإنصاف، وأظهر من الرفق والعدل بالرعية والإحسان اليهم ما لم يُسمع بمثله. في زمانه؛ وكان يتوجه ماشيا إلى المسجد الجامع من مسكنه بالمعسكر بدار الإمارة. وكان ينادى في شهر رمضان: السّحور، لانه كان يُرمَى بمذهب الخوارج، كما تقدم ذكره.

وفي أول ولايته نزل الروم على دمياط في يوم عرفة وملكوها وأخذوا ما فيها وقتلوا منها جمعا كبيرا من المسلمين، وسبوا النساء والأطفال؛ فلما بلغه ذلك ركب من وقته بجيوش مصر ونفر اليهم يوم النحر سنة ثمان وثلاثين ومائتين — وقد تقدم ذلك — فلم يدرك الروم، فأصلح شأن دمياط ثم عاد إلى مصر. وكان سبب غفلة عنبسة عن دمياط أنه قدم عليه عيد الأضحى وأراد طهور ولديه يوم العيد حتى يجمع بين العيد والفرح، واحتفل لذلك احتفالا كبيرا، حتى بلغ به الأمر أن أرسل إلى تغرى دمياط وتيس^(٢) فأحضر سائر من كان بهما من الجند والخرجية والزراقيين وغيرهما، وكذلك من كان بشعر الإسكندرية من المذكورين، فرحلوا إليه بأجمعهم؛ واتفق مع هذا أنه لما كان صبح يوم عرفة هجم على دمياط ثمانمائة سفينة مشحونة بمقاتلة الروم، فوجدوا البلد خاليا من الرجال والمقاتلة ولم يمنعهم عنها مانع، فهجموا [على] البلد وأكثروا من القتل والسبي والنهب. وكان عنبسة غضب على مقدم من أهل دمياط يقال له أبو جعفر

٢٠. (١) القمي بالضم والتشديد نسبة إلى قم: بلد بين ساوة وأصبهان. (انظر الباب للسيوطي).
(٢) في ف: «يد من السيف» وقد ورد هذا البيت ضمن أبيات ذكرت في كتاب ولاية مصر وقضائها للكندي ص ٢٠١ طبع بيروت. (٣) تيس: جزيرة في بحر مصر قريبة من البر ما بين القروما ودمياط.

ابن الأَكْشَف ، فقيده وحبسه في بعض الأبرجة ؛ ففضى إليه بعض أعوانه وكسروا قيده وأخرجوه ، وأجتمع اليه جماعة من أهل البلد ، فخارب بهم الروم حتى هزمهم وأخرجهم من دمياط ، ونزحوا عن دمياط مهزومين ومضوا الى أَشْمُومَ تَنْيَسَ^(١) فلم يقدرُوا عليها فعادوا إلى بلادهم . ودام بعد ذلك عُنْبَسَة على مصر إلى أن ورد عليه كتابُ المتصر أن ينفرد بالخراج والصلاة معا ، وصرف شريكه على الخراج أحمد بن خالد ؛ فدام على ذلك مدة ، ثم صُرف عن الخراج في أول جمادى الآخرة من سنة إحدى وأربعين ومائتين بعد أن عاد من سفرة الصعيد الآتي ذكرها في آخر ترجمته ، وأنفرد بالصلاة . ثم ورد عليه كتاب الخليفة المتوكل بالدعاء بمصر للفتح بن خاقان ، أعنى أن الفتح ولي إمرة مصر مكان المتصر بن المتوكل ، وصار أمر مصر إليه يؤتى بها من شاء ، وذلك في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، فدعى له بها على العادة بعد الخليفة .

وفي أيام عُنْبَسَة المذكور كان خروج أهل الصعيد الأعلى من معاملة الديار المصرية على الطاعة ، وأمتنعوا من إعطاء ما كان مقررا عليهم ، وهو في كل سنة خمسمائة نفر من العبيد والحواري مع غير ذلك من البخت^(٢) البجاوية وزرافتين وفيلين وأشياء أخر . فلما كانت سنة أربعين ومائتين تجاهروا بالعصيان وقطعوا ما كانوا يحملونه ، وتعترضوا لمن كان يعمل في معادن الزمرّد من العمال والفعلة والحفارين فأجتاحوا الجميع ؛ وبلغ بهم الأمر حتى اتصلت غاراتهم بأعلى الصعيد

(١) كذا في الأصلين . وقد ذكر ياقوت أشوم هذه فقال : « هي اسم لبلدين يقال لإحدهما : أشوم

طناح وهي قرب دمياط (ولعلها هي المقصودة) وهي مدينة الدقهلية » والأخرى أشوم الحريسات بالمنوفية ،

(٢) أهل الصعيد الأعلى ، يريد بهم البجاة وهم جنس من أجناس الحبش . راجع الخبر في الطبری

وإين الأثير في حوادث سنة ٢٤١ هـ . (٣) في نسخة ف : « النعب » .

- فأتهبوا بعض القرى المتطرفة مثل إسنأ وأتقو وظواهرهما ؛ فأجفل أهل الصعيد عن أوطانهم ؛ وكتب عامل الخراج إلى عنبسة يعلمه بما فعلته البجاة ، فلم يمكن عنبسة كتم هذا الخبر عن الخليفة المتوكل على الله جعفر ؛ فكتب إليه بجميع ما فعلته البجاة ؛ فلما وقف على ذلك أنكر على ولادة الناحية ففريقهم^(٢) ؛ ثم شاور المتوكل في أمرهم أرباب الخبرة بممالك تلك البلاد ؛ فعرفوه أن المذكورين أهل بادية وأصحاب إبل وماشية ؛ وأن الوصول إلى بلادهم صعب لأنها بعيدة عن العمران ، وبينها وبين البلاد الإسلامية برارى موحشة ومفاوز معطشة وجبال مستوعرة ، وأن التكلف إلى قطع تلك المسافة وهى أقل ما تكون مسيرة شهرين من ديار مصر ، ويريد المتوجه أن يستعد بجميع ما يحتاج إليه من المياه والأزواد والعلوفات ، ومتى ما أعوزه شئ من ذلك هلك جميع من معه من الجند وأخذهم البجاة قبضا باليد . ثم إن هؤلاء الطائفة متى طرقتهم طارئة من جهة البلاد الإسلامية طلبوا التجارة ممن يجاورهم من طريق الثوبة ، وكذلك النوبة طلبوا التجارة من ملوك الحبوش ، وهى ممالك متصلة بشاطئ نهر النيل حتى تنتهى بمن قصده السير إلى بلاد الزنج ، ومنها إلى جبل القمر^(٣) الذى ينبع منه النيل ، وهى آخر العمران من كربة الأرض . وقد ذكر القاضى شهاب الدين بن فضل الله العمري في كتابه "مسالك الأبصار في ممالك الأمصار" : أن سكان هذه البلاد المذكورة لا فرق بينهم وبين الحيوانات الوحشية لكونهم حفاة عراة ليس على أحدهم من الكسوة ما يستره ، وجميع ما يتقوتون به من الفواكه التى تنبت عندهم فى تلك الجبال ، ومن الأسماك التى تكون عندهم فى الغدران التى تجرى على

(١) فى معجم ياقوت . « أدفو » بالدال المهملة . قال : « أدفو » بالالف المشاة .

(٢) فى الأصلين : « من فريقهم » . (٣) ضبطه بعض أهل الجغرافيا بفتح القاف والميم ،

والنقات مهم على أنه بصم القاف وسكون الميم (انظر معجم البلدان لأبى العدا طبع بارس ص ٦٤) .

- وجه الأرض من زيادة النيل، ولا يَعْتَرِفُ أحد منهم بزوجة ولا بولد ولا بأخ وأخت؛ بل هم على صفة البهائم يَتَرَوُ بعضُهم على بعض . فلما وَقَفَ المتوكل على ما ذكره أرباب الخبرة بأحوال تلك البلاد، قَتَرَتْ عَزِيمَتُهُ عما كان قد عزم عليه من تجهيز العساكر . وبلغ ذلك محمد بن عبد الله القُمِّيَّ وكان من القواد الذين يَتَوَلَّونَ خِفَارَةَ الحاج في أكثر السنين، فحضر محمد المذكور إلى الفتح بن خاقان وزير المتوكل وذكر له أنه متى رسم المتوكل إلى عُمَّالِ مصر بتجهيزه عبر إلى بلاد البُجَاة، وتعدى منها إلى أرض النوبة ودوخ سائر تلك الممالك . فلما عرض الفتح حديثه على المتوكل أمر بتجهيزه وسائر ما يحتاج إليه، وكتب إلى عَنبَسَةَ بن إسحاق هذا، وهو يومئذ عامل مصر، أن يمدّه بالخليل والرجال والجمال وما يحتاج إليه من الأسلحة والأموال، وأن يولِّيه الصعيد الأعلى يتصرف فيه كيف شاء . وسار محمد حتى وصل إلى مصر، فعند ما وصلها قام له عنبسة بسائر ما اقترحه عليه، ونزل له عن عدة ولايات من أعمال الصعيد، مثل قِفْطِ والقَصِيرِ وإِسْنَا وأرْمَنْتِ وأُسَوَانَ؛ وأخذ محمد بن عبد الله القُمِّيَّ المذكور في التجهيز، فلما فرغ من استخدام الرجال وبئَلِ الأموال، حَمَلَ ما قدر عليه من الأزواد والأثقال، بعد أن جهَّز من ساحل السويس سبعَ مراكبٍ مَوْقَرَةٍ بجميع ما تحتاج عساكره إليه : من دقيق وتمر وزيت وقمح وشعير وغير ذلك . وعيَّنت لهم الأدلاء مكانًا من ساحل البحر نحو عَيْدَاب، يكون اجتماعهم فيه بعد مدة معلومة . ثم رحل محمد من مدينة قوص مقتحمًا تلك البرارى الموحشة، وقد تكامل معه من العسكر سبعة آلاف مقاتل غير الأتباع، وسار حتى تعدى حفاة الزمرذ، وأوغل في بلاد القوم حتى قارب مدينة دُقْلَةَ، وشاع خبر قدومه إلى أقصى بلاد السودان؛ فنهض مَلِكُهُمْ وكان يقال له علي بابا - إلى محاربة العسكر النواصل مع محمد المذكور، ومعه من

تلك الطوائف المقدم ذكرها أم لا تُحصى ، غير أنهم عُرأةً بغير ثياب ، وأكثر سلاحهم
الحِرَابُ والمزاريقُ ، ومراكبهم البُخْتُ النوبية الصُنبُ ، وهى على غاية من الزعارة
والنفار ، فعند ما قاربوا العساكر الإسلامية وشاهدوا ما هم عليه من التجميل والخيول
والعُدَد والآلات الحرب فلم يقدرُوا على محاربتهم ، عزَمُوا على مُطاولتهم حتى تَفَنَّى
أزوادهم وتَضَعَفَ خيولهم ويتكفوا منهم كيفما أرادوا ؛ فلم يزالوا يراوغونهم مراوغة
النعالب ، وصاروا كَلَمًا دَنَا منهم محمد لِيُواقِعَهُمْ يرحلون من بين يديه من مكان إلى
مكان ، حتى طال بهم المِطَالُ وَفَنِيَتِ الأزوادُ ، فلم يشعُرُوا إِلَّا وتلك المراكب قد
وصلت إلى الساحل ، ففقيت بها قلوبُ العساكر الإسلامية ؛ فعند ذلك تيقنت
السُودَانُ أن المدد لا ينقطع عنهم من جهة الساحل ، فصمَمُوا على محاربتهم ودَنَوْا
إليهم فى أم لا تُحصى . فلما نظر محمد إلى السُودَانِ التى أقبلت عليه آتتزع جميع
ما كان فى رقاب جمال عساكره من الأجراس ، فعلقها فى أعناق خيوله ، وأمر أصحابه
بتحريك الطبول وبنفير الأبواق ساعة الجملة ؛ وتم واقفا بعساكره وقد رتبها ميامنَ
ومياسر بحيث لم يتقدم منهم عِنانٌ عن عِنانٍ ؛ وزحفت السُودَانُ عليه وهو بموقفه
لا يتحرك حتى قاربوه ، وكادت تصلُ مزاريقُهُم إلى صدر خيوله ؛ فعند ذلك أمر
أصحابه بالتكبير ، ثم حمل بعساكره على السُودَانِ حملة رجل واحد وحركت نَقَارَاتُهُ وخفقت
طبولُهُ ، وعلا حس تلك الأجراس ، حتى خيَّلَ للسُودَانِ أنَّ السماء قد أنطبقت على
الأرض ، فرجعت جِمالُ السُودَانِ عند ذلك جافِلَةً على أعقابها ، وقد تساقطت عن ظهورها
أكثرُ رُكبانها ؛ وأقتحم عساكرُ الإسلام السُودَانِ فقتلوا مَن ظَفِرُوا به منهم ، حتى كَلَّتْ
أيديهم وامتلاَّت تلك الشُعَابُ والبرارى بالقتلى ، حتى حال بينهم الليل . وفات المسلمون

- ٢٠ . (١) الزعارة بالتشديد وتخفف : شراسة الخلق . (٢) فى الأصلين : « وعزموا » .
(٣) يريد بنفير الأبواق هنا النفخ فيها . وأصل الفير البوق ينفخ فيه ، فارسية . (٤) لعله يريد :
« وبقى واقفا » . (٥) فى الأصلين : « عن ذلك » . (٦) فى الأصلين : « حاز » .

- على بابا (أعني ملكهم)، لأنه كان مع جماعة من أهل بيته وخواصه قد نجوا على ظهور الخيل . فلما انفصلت الواقعة وتحققت السودان أنهم لا مقام لهم بهذه البلاد حتى يأخذوا لأنفسهم الأمان ؛ فأرسل على بابا ملك السودان الى محمد بن عبد الله القمّي يسأله الأمان ليرجع الى ما كان عليه من الطاعة ويتذكّر له حمل ما تأخر عليه من المال المقتر له لمدة أربع سنين ، فبذل له محمد الأمان ؛ وأقبل عليه على بابا حتى وطئ بساطه ،
- ٥ نفلح عليه محمد خلعاً من ملابسه وعلى ولده وعلى جماعة من أكابر أصحابه . ثم شرط عليه محمد أن يتوجه معه الى بين يدي الخليفة المتوكل على الله ليطلب بساطه ؛ فأمثل على بابا ذلك ، وولّى ولده مكانه الى أن يحضر من عند الخليفة ؛ وكان اسم ولده المذكور ^(١) لعيس بابا . ثم عاد محمد بن عبد الله القمّي بعسكره وصحبته على بابا حتى وصل الى مصر
- ١٠ فأكرمه عنبسة المذكور ، وكان خرج الى لقائه بأقصى بلاد الصعيد ؛ وقيل : بل كان مسافرا معه وهو بعيد . فأقام محمد بن عبد الله مدة يسيرة ثم خرج بعلى بابا الى العراق وأحضره بين يدي الخليفة المتوكل على الله ؛ فأمره الحاجب بتقيل الأرض فامتنع ؛ فعزم المتوكل أن يأمر بقتله وخطابه على لسان الترجمان : إنه بلغني أنّ معك صنما معمولا من حجر أسود تسجد له في كلّ يوم مرتين ، فكيف تتأبى عن تقيل الأرض بين يديّ
- ١٥ وبعض غلماني قد قدر عليك وعفا عندك ! فلما سمع على بابا كلامه قبل الأرض ثلاث مرّات ؛ فعفا عنه المتوكل وأفاض عليه الخلع وأعادته الى بلاده . كل ذلك في أيام ولاية عنبسة على مصر ؛ وأبنتى عنبسة في أيام ولايته أيضا المصلّي ^(٢) المجاورة لمصلى خولان وكانت من أحسن المباني ؛ ثم صرف عنبسة بيزيد بن عبد الله بن دينار في أوّل
- (١) كذا بالأصلين . وفي الطبري ص ١٤٣١ قم ثالث طبع أوروبا : « لعيس » بتقديم العين على الياء . (٢) كذا وردت هذه اللفظة الخطط للإمام المقرئ ج ٢ ص ٤٥٤ طبع بولاق
- ٢٠ وفي الأصلين : « المصلّات » وهو تحريف . انظر المقرئ في الكلام على مصلى خولان ومصلى عنبسة في الصفحة المذكورة .

شهر رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين . فكانت ولاية عنبسة المذكور على مصر أربع سنين وأربعة أشهر .

قلت : وعنبسة هذا هو آخر من ولي مصر من العرب وآخر أمير صلى في المسجد الجامع ، وخرج من مصر في شهر رمضان وتوجه الى العراق سنة أربع وأربعين ومائتين .



السنة الأولى من ولاية عنبسة بن إسحاق على مصر وهي سنة تسع وثلاثين ومائتين — فيها نفى المتوكل على بن الجهم الى خراسان . وفيها غزا الأمير على بن يحيى الأرميني بلاد الروم — أعنى الذى عزل عن نيابة مصر قبل تاريخه ، وقد تقدم ذلك كله فى ترجمته — فأوغل على بن يحيى المذكور فى بلاد الروم حتى شارف القسطنطينية ، فأحرق

ما وقع
من الحوادث
فى سنة ٢٣٩

- ١٠ ألف قرية وقتل عشرة آلاف عجم وسبى عشرين ألفا وعاد سالما غانما . وفيها عزل المتوكل يحيى بن أكنم عن القضاء وأخذ منه مائة ألف دينار ، وأخذله من البصرة أربعة آلاف جريب . وفيها فى جمادى الأولى زلزلت الدنيا فى الليل واصطكت الجبال ووقع من الجبل المشرف على طبرية قطعة طولها ثمانون ذراعا وعرضها خمسون ذراعا فمات تحتها خلق كثير . وفيها حج بالناس عبد الله بن محمد بن داود العباسي ، وهو يوم ذاك أمير مكة . وفيها توفى محمد بن أحمد بن أبى دؤاد القاضى أبو الوليد الإيادى ، ولله المتوكل القضاء والمظالم بعد ما أصاب أباه أحمد بن أبى دؤاد الفالج ، ثم عزل بعد مدة عن المظالم ثم عن القضاء ، كل ذلك فى حياة أبيه فى حال مرضه بالفالج . وأبوه هو الذى كان يقول بتحقيق القرآن وحمل الخلفاء على امتحان العلماء . وكان محمد هذا بخيلا مسيكا مع شهرة أبيه بالكرم . وكانت وفاته فى حياة والده ، وعظم مصابه على أبيه مع ما هو فيه من شدة مرضه بالفالج حتى إنه [كان] كالنجر الملقى .
- ٢٠

(١) كذا فى الأصلين . وعادة الطبرى فى حوادث سنة ٢٤٠ : « وقبض منه ما كان له ببغداد ومباقة خمسة وسبعون ألف دينار ، ومن أسطوانة فى داره ألفا دينار ، وأربعة آلاف جريب بالبصرة » .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي إبراهيم بن يوسف
البلخيّ الفقيه، وداود بن رُشيد، وصَفْوَانُ بن صالح الدَّمَشْقِيّ المؤدّن، والصَّلْتُ بن
مسعود الجَحْدَرِيّ، وعثمان بن أبي شَيْبَةَ، ومحمد بن مِهْرَان الجَمَالِ الرَّازِيّ، ومحمد بن
نصر المَرْوَزِيّ، ومحمد بن يحيى بن أبي سَمِينَةَ، ومحمود بن غِيلَان، ووَهْب بن بَقِيَّة .^(١)

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وعشرون إصبعا،
مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون إصبعا .

*
* *

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٤٠

السنة الثانية من ولاية عَنَسَةَ بن إسحاق على مصر وهي سنة أربعين ومائتين — فيها
سَمِعَ أهل خِلَاطُ صَبِيحَةً عَظِيمَةً من جَوِّ السَّمَاءِ، فمات خلق كثير. وفيها وقع بَرَدٌ بالعراق
كَبِيضُ الدَّجَاجِ قَتَلَ بَعْضَ المَوَاشِي . ويقال : إنه خُسِفَ فيها ببلاد المغرب ثلاث
عشرة قرية ولم ينج من أهلها إِلَّا نَيْفٌ وأربعون رجلا، فَأَتَوْا الْقَيْرَوَانَ فَمَنَعَهُمْ أهل
الْقَيْرَوَانَ من الدخول إليها، وقالوا : أنتم مسخوط عليكم؛ فَبَنَوْا لَهُمْ خَارِجَهَا وَسَكَنُوا
وَحَدَّهُمْ . وفيها حجّ بالناس محمد بن عبد الله بن داود العباسي . وفيها وثب أهل خَمَصَ
على عاملهم أبي المَعِيثِ الرَّافِقِيّ متولى البلد، فأخرجوه منها وقتلوا جماعة من أصحابه؛ فسار
إليهم الأمير محمد بن عَبْدَوَيْه، ففتك بهم وفعل بهم الأَعَاجِيبَ . وفيها توفي إبراهيم بن
خالد بن أبي أَيْمَانَ الحافظ أَبُو ثَوْرٍ الْكَلْبِيّ، كان أحدَ من جمع بين الفقه والحديث،
وسَمِعَ سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ وطبقته، وَرَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ بن الحُجَّاجِ صاحب الصحيح

(١) كذا في ٣ وتهذيب التهذيب والخلاصة والذهبي في رواية . وفي ٥ والذهبي في رواية

أخرى : « محمد بن الضرر » ، وهو تحريف . (٢) خلاط : « قصة رعيته الوسطى » ،

فيها هواكه كثيرة . ياء غزيرة . (٣) ربيع الحادية رقم ٣ ص ٤٩٩ من ٢٤٠ من ٢٤١ .

وغيره، واتفقوا على صدقه وثقته . وفيها توفي أحمد بن أبي دؤاد بن جرير القاضي ،
 أبو عبد الله الإيادي البصري ثم البغدادى ، واسم أبيه الفرخ ، ^(١) ولي القضاء للمعتصم
 والوائق ؛ وكان مُصرِّحاً بمذهب الجهمية ، داعية إلى القول بخلق القرآن ؛ وكان
 موصوفاً بالجود والسخاء والعلم وحسن الخلق وعزارة الأدب . قال الصولي :
 كان يقال : أكرم من كان في دولة بنى العباس البرامكة ثم ابن أبي دؤاد ؛ لولا
 ما وضع به نفسه من المحنة ، ولولاها لأجتمعت الألسن عليه ؛ ومولده سنة ستين
 ومائة بالبصرة . وقال أبو العيَّاء : كان أحمد بن أبي دؤاد شاعراً مجيداً فصيحاً بليغاً ،
 ما رأيت رئيساً أفصح منه . قال ابن دُرَيْد : أخبرنا الحسن بن الخضر قال : كان
 ابن أبي دؤاد مؤلفاً لأهل الأدب من أى بلد كانوا ، وكان قد ضم إليه جماعة يُمَوِّهُم ،
 فلما مات اجتمع ببابه جماعة منهم ، وقالوا : يدفن من كان ساحة الكرم وتاريخ
 الأدب ولا يتكلم فيه ! إن هذا لو هن وتقصير . فلما طلع سريره قام ثلاثة [منهم]
 فقال أحدهم :

اليوم مات نظام الفهيم واللِّسَن * ومات من كان يُستَعَدَى على الزمَن
 وأظلمت سُبُل الآداب إذ حُجِّيت * شمس المكارم في غيم من الكفَن

- ١٥ (١) في تاريخ ابن كثير ومرآة الزمان وعقد الجمان : « الفرخ » بالميم المعجمة .
 (٢) عبارة ف : « ما رأيت فصيحاً أبلغ منه » . (٣) كذا في تاريخ الذهبي وابن خلكان .
 وفي الأصلين : « مالقا » وهو تحريف . (٤) كذا في وفيات الأعيان وتاريخ الذهبي .
 وفي الأصلين : « كان قدم إليه جماعة » . (٥) في ٣ : « على ساحة الكرم » . وفي ف
 والذهبي وابن خلكان (ج ١ ص ٤٥ طبع جوتين) : « على ساحة الكرم » وفي ابن خلكان طبع بولاق
 (ج ١ ص ٣٦) وطبع باريس (ص ٣٧) : « من كان ساحة الكرم » . وقد استظهرنا ما أثبتناه .
 ٢٠ (٦) الزيادة عن وفيات الأعيان (ح ١ ص ٣٦ طبع بولاق) .

وقال الثاني :



ترك المنابر والسرير تواضعاً * وله منابر لو يسنا وسرير
ولغيره ^(١) يُجبي الخراج وإنما * تُجبي إليه محامد وأجور

وقال الثالث :

وليس نسيم المسك ريح حنوطه * وليكنه ذاك الثناء الخلف
وليس صرير النعش ما تسمعوناه * ولكنه أصلاب قوم تقصف

وكانت وفاته لسبع بقين من الحزم . وكانت وفاة ابنه محمد [بن أحمد] بن أبي دؤاد
في السنة الحالية . وقد تقدم ابن أبي دؤاد هذا في عدة أماكن من هذا الكتاب
فيمن تكلم بخلق القرآن .

وفيها توفى قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف ، أبو رجاء الثقفي ، من أهل
بغلان ، وهي قرية من قرى بلخ . ومولده في سنة خمسين ومائة . وكان إماماً
علماً فاضلاً محدثاً ، رحل إلى الأمصار ، وأكثر من السماع ، وحدث عن مالك
ابن أنس وغيره ، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل وغير واحد .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أحمد بن خضرويه
البلخي الزاهد ، وأحمد بن أبي دؤاد القاضي ، وأبو ثور الفقيه إبراهيم بن خالد ،
وإسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحزاني ، وجعفر بن حميد الكوفي ، والحسن
ابن عيسى بن ماسرجس ، وخليفة العصفري ، وسويد بن سعيد ^(٢) الحداثي ،
وسويد بن نصر المروزي ، وعبد السلام بن سعيد ^(٣) ثخنون الفقيه ،

(١) كذا في تاريخ الذهبي وابن خلكان . وفي الأصلين : « يجي » وهو تحريف .

(٢) في ابن خلكان (ج ١ ص ٣٦ طبع بولاق) : « وليس فنيق المسك ريح حنوطه * »

(٣) هو خليفة بن خياط بن خليفة المصري التميمي أبو عمرو البصري الملقب بشباب . (٤) الحداثي

(بفتحين) نسبة إلى الحديث : بلد على الفرات (انظر تهذيب التهذيب في اسم سويد بن سعيد بن سهل) .

وعبد الواحد بن غياث ، وقتيبة بن سعيد ، ومحمد بن خالد بن عبد الله الطحان ،
ومحمد بن الصباح الجربرائي ، ومحمد بن أبي غياث الأعين ، والليث بن المقلبي
صاحب الكسائي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر إصبعا ،
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا ونصف ذراع .



السنة الثالثة من ولاية عنبسة بن إسحاق على مصر وهي سنة إحدى
وأربعين ومائتين — فيها في جمادى الآخرة ماجت النجوم في السماء وتناثرت الكواكب
كالجراد أكثر الليل ، وكان أمرا مزيجا لم يُسمع بمثله . وفيها ولي الخليفة المتوكل
على الله جعفر أبا حسان الزبدي قضاء الشرقية في المحرم ، وشهد عنده الشهود
على عيسى بن جعفر بن محمد بن عاصم أنه شتم أبا بكر وعمر وعائشة وحفصة ؛ فكتب
المتوكل إلى محمد بن عبد الله بن طاهر ببغداد : أن يضرب عيسى بالسياط حتى
يموت ويرمى في دجلة ، ففعل به ذلك . وفيها فادى المتوكل الروم ، فخلص من المسلمين
سبعائة وخمسة وثلاثين رجلا من أيدي الروم ممن كان أسيرا عندهم .

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٤١

وفيها توفي الإمام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله
أبن حبان بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان ، هكذا نسبته ولده
عبد الله ، وأعمده جماعة من المؤرخين ؛ وزاد غيرهم بعد شيبان فقال : أبن ذهل بن
ثعلبة بن عكابة بن زهير بن علي بن بكر بن وائل ؛ الإمام أحد الأعلام وشيخ الإسلام
أبو عبد الله الشيباني البغدادي صاحب المذهب ، مولده في شهر ربيع الأول سنة أربع
ومستين ومائة ، روى عن جماعة كثيرة مثل هشيم بن عتبة بن عينة ويحيى القطان والوليد

(٣٦٤)

ابن مسلم وُغْدَر وزياد البَكَّائي ويحيى بن أبي زائدة والقاضي أبي يوسف يعقوب
 ووكيع وابن مُيمِر وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الرزاق والشافعي وخلق كثير، ومن
 روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج صاحب الصحيح وأبو داود
 وخلق كثير. وقال عبد الرزاق : ما رأيت أفقه من أحمد بن حنبل ولا أوسع .
 وقال إبراهيم بن شماس : سمعت وكيعا يقول : ما قديم الكوفة مثل ذلك الفقيه
 (يعني أحمد بن حنبل) . وعن عبد الرحمن بن مهدي قال : ما نظرت إلى أحمد بن
 حنبل إلا تذكّرت به سُفيان الثوري . وقال القواريري : قال لي يحيى القطان :
 ما قديم على مثل أحمد بن حنبل ويحيى بن معين . وروى ابن عساكر عن الشافعي :
 أنه لما قديم مصر سئل : من خلفت بالعراق ؟ فقال : ما خلفت به أعقل ولا أوسع
 ولا أفقه ولا أزهد من أحمد بن حنبل .

قلت : وفضل الإمام أحمد أشهر من أن يُذكر، ولو لم يكن من فضله ودينه
 إلا قيامه في السنة وثباته في المحنة لكفاه ذلك شرفاً، وقد ذكرنا من أحواله نبذة كبيرة
 في هذا الكتاب في أيام المحنة وغيرها . وكانت وفاته في شهر ربيع الأول منها (أى من
 هذه السنة) رحمه الله تعالى . وقد روينا مُسنّده عن المشايخ الثلاثة المُسنّدين المُعَمَّرين :
 زين الدين عبد الرحمن بن يوسف بن الطحّان، وعلي بن إسماعيل بن بردّس
 وأحمد بن عبد الرحمن الذهبي، قالوا : أخبرنا أبو عبد الله صلاح الدين محمد بن أبي عمر
 المقدسيّ أخبرنا أبو النّجيب علي بن أبي العباس المنصوريّ أخبرنا أبو علي حنبل
 ابن علي الرّصافيّ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحصّين أخبرنا أبو الحسين علي بن

(١) في الأصلين : « لا أعقل » بزيادة لا النافية وهي غير لازمة في سياق الكلام . (٢) ورد
 في مقدمة الجزء الأول من هذا الكتاب (ص ١٣) بعد ذكر الاسمين الأولين ههنا ، الاسم الثالث ، منقولا
 عن ترجمة المؤلف التي كتبها تلميذه وصديقه أحمد بن حسين التركاني المعروف بالمرجى بآثار كتاب المهمل الصافي
 للؤلؤ وقد كتبه بخطه ، هكذا : « شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن المشهور بابن الناظر الصاحبة الجنيلي » .

المذهب أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القَطِيعِيّ أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي .

وفيهما توفي الحسن بن حماد أبو عليّ الحَضْرَمِيّ، ويُعرف بِسَجَادَةِ ملازمته السَّجَادَةِ في الصلاة، كان إماماً عالماً زاهداً عابداً، سَمِعَ أبا معاوية الضَّرِيرَ وغيره، وروى عنه ابنُ أبي الدنيا وطبقته، وهو أحد من أَمْتَحِنَ بالقول بخلق القرآن وثبت على السنّة، وقد تقدّم ذكره في أيام المحنة وشيء من أخباره وأجوبته لإسحاق بن إبراهيم نائب الخليفة ببغداد في سنة ثمان عشرة ومائتين .

وفيهما توفي محمد بن محمد بن إدريس، أبو عثمان العَسْقَلَانِيّ الأصل المصري ابن الإمام الشافعيّ رضي الله عنه . وكان للشافعيّ ولد آخر اسمه محمد توفي بمصر صغيراً وولي محمد هذا قضاء الجزيرة، وحديث هناك سيرته، وسمع من أبيه وأحمد بن حنبل وغيرهما .

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هذه السنّة، قال : وفيها توفي الإمام أحمد بن حنبل، والحسن بن حماد سَجَادَةُ، [وَجِبَارَةُ بن المَغْلَسِ^(١)]، وأبو توبة الربيع بن نافع الحَلَبِيّ وعبد الله بن مُنِير المَرْوَزِيّ، وأبو قدامة عبيد الله بن سعيد السَّرْحَسِيّ، ومحمد ابن عبد العزيز بن أبي رَزْمَةَ، وأبو مروان محمد بن عثمان العُثْمَانِيّ، ومحمد بن عيسى التَّيْمِيّ الرازيّ المُقْرِيّ، وهُدَيْيَةُ بن عبد الوهاب المَرْوَزِيّ، وبعقوب بن حميد بن كاسب .

§ أمر النيل في هذه السنّة — الماء القديم أربعة أذرع وخمسة أصابع .

مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وخمسة أصابع .

(١) زيادة عن الذهبيّ . والمغلس بالغين المعجمة كما في الخلاصة . (٢) كذا في الذهبيّ وتقريب التهذيب . وفي م : « هدية » بالباء . وقد وردت في غير منقوطة .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٤٢

السنة الرابعة من ولاية عَنبَسَة بن إسحاق على مصر وهي سنة اثنتين وأربعين ومائتين - فيها حَشَدَتِ الرومُ وخرجوا من ناحية سُمَيْسَاط ^(١) إلى آمِدَ والجزيرة ^(٢)، فقتلوا وَسَبَوْا نحو عشرة آلاف نفس ثم رجعوا. وفيها حجَّ بالناس أميرُ مكة الأمير عبد الصمد ابن موسى بن محمد الهاشمي. وحجَّ من البصرة إبراهيم بن مظهر الكاتب على عجلة تجزها الإبل وتمعَّج الناسُ من ذلك. وفيها كانت زلزلةٌ بعدة بلاد في شعبان، هلك منها خلقٌ تحت الرِّدم، قيل: بلغت عدتهم خمسة وأربعين ألفاً، وكان معظمُ الزلزلة بالدامغان ^(٣)، حتى قيل إنه سقط نصفُها، وزُلْزِلَتِ الرِّيَّ وَجُرْجَانُ وَنَيْسَابُورُ وَطَبْرِسْتَانُ وَأَصْبَهَانُ، وتقطعت الجبالُ وتشققت الأرضُ بمقدار ما يدخل الرجلُ في الشَّقَّ، ورُجِحَتِ قريةُ السُّوَيْدَاءِ بناحية مضر بالحجارة ^(٤). وقع منها حجرٌ على أعرابٍ، فوُزِنَ حجرٌ منها فكان عشرة أُرطال (لعله بالشامي)، وسار جبلٌ باليمن عليه مزارع لأهله حتى أتى مزارعَ آخرين، ووقع بحلب طائرٌ أبيض دون الرِّحمة في شهر رمضان فصاح: يا معشر الناس، اتقوا الله اتقوا الله اتقوا الله أربعين صوتاً، ثم طار وجاء من الغد ففعل كذلك، وكتبَ البريدُ بذلك وشهدَ خمسمائة إنسان سَمِعُوهُ. وفيها مات رجلٌ ببعض كُور الأهواز في شَوال، فسقط طائرٌ أبيض على جنازته، فصاح بالفارسية: إن الله قد غفرَ لهذا الميتَ ولمن شهدَ جنازته. وفيها توفي عبدُ الله بن بشر بن أحمد بن ذَكْوَانِ إمام جامع دِمَشق. قال أبو زُرْعَة: لم يكن بالشَّام ومصر والعراق والحجاز

(١) سُمَيْسَاط: مدينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم على غربي الفرات.

(٢) آمِد: أعظم مدن ديار بكر وأهلها وأشهرها ذِكرًا، وهي بلد قديم حصين مبنى بالحجارة السود على

نهر، ودجلة مجتمة به. (٣) الدامغان: بلد كبير بين الرِّيَّ ونَيْسَابُور وهي قصبه قومس.

(٤) كذا وردت هذه الكلمة بالصاد المعجمة. في معجم ياقوت في كلامه على السويدياء. وفي الأصلين:

«مصر» بالصاد المهملة وهو تحريف.

أقرأ من ابن ذكوان، وكان مولده سنة ثلاث وأربعين ومائة، ومات يوم عاشوراء. وفيها توفي محمد بن أسلم بن سالم أبو الحسن الطوسي، كان إماما زاهدا عابدا، تشبه بالصحابية .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أبو مصعب^(١) الزهري، والحسن بن علي الحلواني، وابن ذكوان المقرئ، وزكريا بن يحيى كاتب العمري، ومحمد بن أسلم الطوسي، ومحمد بن رُحَّح النجيب، ومحمد بن عبد الله ابن عمار^(٢)، ويحيى بن أكرم .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وستة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع .

١٠ ذكر ولاية يزيد بن عبد الله على مصر

هو يزيد بن عبد الله بن دينار الأمير أبو خالد، كان من الموالي، ولي مصر بعد عزل عتبة عنها، في شهر رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين، ولأه المتصر على الصلاة . فلما ولي مصر أرسل أخاه العباس بن عبد الله بن دينار أمامه إلى مصر خليفة له، ثم قدم يزيد هذا بعده إلى مصر لعشرين من شهر رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين المذكورة، وسكن المعسكر، وأقام الحرم ومهد أمور الديار المصرية، وأخرج^{١٥} المؤمنين منها وضر بهم وطاف بهم، ثم منع النداء على الجنائز، وضرب جماعة بسبب ذلك، وفعل أشياء من هذه المقولة، ودام على ذلك إلى المحرم سنة خمس وأربعين ومائتين. خرج من مصر إلى دمياط لما بلغه نزول الروم عليها فأقام بها مدة لم يلق حربا

(١) هو أحمد بن أبي بكر الحارث المدني (انظر تهذيب التهذيب) . (٢) في ف : « عباد » بالناء والدال المهملة وهو تحريف . (٣) وردت هذه الجملة في ف : « خرج من مصر إلى دمياط مرابطا ورجع في شهر ربيع الأول الخ » .

ورجع في شهر ربيع الأول من السنة الى مصر؛ وعند حضوره الى مصر بلغه
ثانيا نزول الروم الى دمياط، فخرج أيضا من مصر لوقته وتوجه الى دمياط فلم يلقهم،
فأقام بالغرمة مدة ثم عاد الى مصر. ثم بدا له تعطيل الرهان الذي كان لسباق الخيل
بمصر وباع الخيل التي كانت تتخذ للسباق بمصر. ثم تتبع الروافض بمصر وأبادهم
وعاقبهم وأمتحنهم وقمع أكابرهم، [وجمل منهم جماعة الى العراق على أقيح وجه]؛
ثم التفت الى العلويين، بغرت عليهم منه شدا ئد من الضيق عليهم وأنزجهم
من مصر. وفي أيامه في سنة سبع وأربعين ومائتين بُني مقياس النيل بالجزيرة
المنعوتة بالروضة .

ذكر أول من قاس النيل بمصر

أول من قاسه يوسف الصديق بن يعقوب نبى الله عليه السلام . وقيل : إن النيل
كان يقاس بأرض علوة الى أن بُني مقياس منف ، وإن القبط كانت تقيس عليه الى أن
بطل لما بنت دلوكة العجوز صاحبة مصر مقياسا بأنصنا ، وكان صغير الذرع ؛
ثم بنت مقياسا آخر بإنعيم . ودلوكة هذه هي التي بنت الحائط المحيط بمصر من
العريش الى أسوان ، وقد تقدم ذكرها في أول هذا الكتاب عند ذكر من ملك مصر
من الملوك قبل الإسلام . وقيل : إنهم كانوا يقيسون الماء قبل أن يوضع المقياس
بالرصاصة ، وقيل غير ذلك . فلم يزل المقياس فيما مضى قبل الفتح بقيسارية الأكسية
الى أن آبتنى المسلمون بين الحصن والبحر أنبتهم الباقية الآن . وكان للروم أيضا

(١) الريادة عن ف وهامش ٢ . (٢) أنصنا : مدينة قديمة من واحة الصعيد .

مِقياسٌ بالقصر خلف الباب يَمْنَةً مَنْ يدخل منه في داخل الزقاق، أثره قائم إلى اليوم،
وقد بُني عليه وحوله .

- ولما فتح عمرو بن العاص مصر بنى بها مقياساً بأُسوان، فدام المِقياسُ بها مدة
إلى أن بُني في أيام معاوية بن أبي سفيان مِقياسٌ بآنِصنا أيضاً؛ فلم يزل يُقاس عليه
إلى أن بنى عبدُ العزيز بن مروان مِقياساً بْجُلوان . وكان عبدُ العزيز بن مروان أمير
مصر إذ ذاك من قِبَل أخيه عبد الملك بن مروان، وقد تقدّم ذكرُ عبد العزيز
في ولايته على مصر. وكان عبد العزيز يسكن بْجُلوان. وكان مِقياسُ عبد العزيز الذي
أبناه بجلوان صغير الذرع . ثم بنى أُسامَةُ بن زيد التَّنُوخِي في أيام الوليد بن عبد الملك
مِقياساً وكسرفيه ألفَ قنطار . وأُسامَةُ هذا هو الذي بنى بيتَ المال بمصر، وكان
أُسامَةُ عاملَ خراج مصر. ثم كتب أُسامَةُ المذكور إلى سليمان بن عبد الملك بن مروان
لما ولي الخلافة ببطلان هذا المِقياس المذكور، وأن المصلحة بناء مِقياس غير ذلك؛
فكتب إليه سليمان ببناء مِقياس في الجزيرة (يعني الروضة) فبناه أُسامَةُ في سنة سبع وتسعين
— قال ابنُ بكير مؤرِّخ مصر: أدركتُ المِقياسَ بَمَنف ويدخل القياسُ بزيادته كل
يوم إلى الفُسْطاط (يعني مصر) — ثم بنى المتوكلُ فيها مِقياساً في سنة سبع وأربعين ومائتين

- (١) القصر المذكور هو قصر الشمع وكان على الضفة الشرقية من النيل قرب الكنيسة المعلقة بمصر القديمة ،
وكان يعرف قبل الفتح الاسلامي بـ «حصن بابليون» بناه الفرس أيام تملكهم مصر . (٢) كذا
في ٣٠ وفي ف وها مش ٣ : «قنير» . وفي المقرئ (ج ١ ص ٥٨) طبع بولاق : «ألى أوقية» .
(٣) كذا في كتاب فتوح مصر وأخبارها لابن عبد الحكم (ص ١٦ طبع أوروبا) وحسن المحاضرة للسيوطي
(ج ٢ ص ٢٦٢ طبع مصر) وقد ورد فيها هذا الخبر . وهو يحيى بن عبد الله بن بكير كما في تهذيب التهذيب
والخلاصة في أسماء الرجال وكتاب ولاية مصر وقضائها للكندى . وعبارة الأصلين : «قال أبو بكر»
وهو خطأ .

في ولاية يزيد بن عبد الله هذا ، وهو المقياس الكبير المعروف بالحديد . وقدم من العراق محمد بن كثير الفرغاني المهندس فتولى بناءه ؛ وأمر المتوكل بأن يعزل النصارى عن قياسه ؛ فجعل يزيد بن عبد الله أمير مصر على القياس أبا الرّداد الفقيه المعلم ، وأسمه عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي الرّداد المؤذن . وكان القمي^(١) يقول : أصل أبي الرّداد هذا من البصرة . وذكر الحافظ ابن يونس قال : قدم مصر وحدث بها وجعل على قياس النيل ، وأجرى عليه سليمان بن وهب صاحب خراج مصر سبعة^(٢) دنانير في كل شهر ، فلم يزل القياس من ذلك الوقت في أيدي أبي الرّداد وأولاده الى يومنا هذا . ومات أبو الرّداد المذكور في سنة ست وستين ومائتين .

قلت : وهذا المقياس هو المعهود الآن ، وبطل بعمارة كل مقياس كان بُني قبله من الوجه القبلي والبحري بأعمال الديار المصرية . واستمر على ذلك الى أن ولي الأمير أبو العباس أحمد بن طولون الديار المصرية ، وركب من القطائع في بعض الأحيان في سنة تسع وخمسين ومائتين ومعه أبو أيوب صاحب خراجه والقاضي بكار بن قتيبة الحنفى الى المقياس وأمر بإصلاحه وقدر له ألف دينار .

قلت : وأما مصروف عمارة هذا المقياس فشيء كثير ، وبني بعد تعب زائد وكلفة كبيرة يطول الشرح في ذكرها ؛ وفي النظر الى بنائه ما يغني عن ذكر مصروف عمارته . وبني أيضا الحارث مقياسا بالصناعة^(٤) لا يلتفت اليه ولا يعتمد عليه ولا يعتد به ، وأثره باق الى اليوم .

(١) نسبة الى قم : مدينة بين أصهار وساعة . وفي الأصلين : « العمى » بالعين المهملة وهو تحريف .

(٢) في الكندي (ص ٥٠٨) : « ستة دنانير » . (٣) في الكندي : « ستة ثمانين ومائتين » .

(٤) المراد بها دار الصناعة التي كانت تنشأ بها المراكب الحربية والأساطيل بمصر وهي في الجزيرة

بالساحل القديم . (انظر خطط المقرئ ج ١ ص ٤٨٢ طبع بولاق) .

(٣١)

وقال الحسن بن محمد بن عبد المنعم : لما فتحت العرب مصر عرف عمرو بن العاص عمر بن الخطاب ما يلقي أهلها من الغلاء عند وقوف النيل عن حد مقياس لهم فضلا عن تقاضه ، وأن قرط^(١) الاستشعار يدعوهم الى الاحتكار ، ويدعو الاحتكار الى تصاعد الأسعار بغير حط . فكتب عمرو بن الخطاب الى عمرو بن العاص يسأله عن شرح الحال ؛ فأجابه عمرو : إني وجدت ما تروى به مصر حتى لا يقحط أهلها أربعة عشر ذراعا ، والحد الذي تروى منه الى سائرها حتى يفضل منه عن حاجتهم ويبقى عندهم قوت سنة أخرى ستة عشر ذراعا ، والنهياتان المخوفتان في الزيادة والتقصان ، وهما الظم والاستبحار ، اثنا عشر ذراعا في التقصان وثمانية عشر ذراعا في الزيادة . وكان البلد في ذلك الوقت محفور الأنهار معقود الجسور عند ما تسلموه من القبط ، ونجيرة^(٢) العارة فيه .

١٠

قلت : وقد تقدم ذكر ما تحتاج مصر اليه من الرجال للحرث والزراعة وحفر الجسور ، وكية خراج مصر يوم ذاك وبعده في أول هذا الكتاب عند ذكر النيل ، فلا حاجة لذكره هنا ثانيا اذ هو مستوعب هناك . ولم نذكر هنا هذه الأشياء إلا استطرادا لمارة هذا المقياس المعهود الآن في أيام صاحب هذه الترجمة ؛ فلزم من ذلك التعريف بما كان بمصر من صفة كل مقياس ومحله وكيفيته ، ليكون الناظر في هذا الكتاب على بصيرة بما تقدم من أحوال مصر .

١٥

ولما وقف عمرو بن الخطاب على كتاب عمرو بن العاص استشار عليا رضي الله عنهما في ذلك ؛ ثم أمره أن يكتب اليه ببناء مقياس ، وأن ينقص ذراعين من

(١) كذا في حط المقيري (ج ١ ص ٥٨) . وفي الأصلين : « فضل » . (٢) في ٢ :

٢٠

« وهذا » . (٣) كذا في ف والمقري . وفي ٢ : « وجيدة » .

اثني عشر ذراعا، وأن يُقترَ ما بعدهما على الأصل، وأن ينقص من كل ذراع بعد الستة عشر ذراعا إصبعين؛ ففعل ذلك وبناه عمرو (أعنى المقياس) بمجلوان؛ فأجتمع له كلّ ما أراد.

وقال ابنُ عَقِيْرٍ وغيرُهُ من القبط المتقدِّمين: إذا كان الماءُ في اثني عشر يوما من مسرى اثني عشر ذراعا فهي سنة ماء، وإلا فالماء ناقصٌ؛ وإذا تمَّ ستة عشر ذراعا قبل النوروز فالماء يتمّ. فأعلم ذلك.

قلت: وهذا بخلاف ما عليه الناس الآن؛ لأن الناس لا يُقنعهم في هذا العصر إلا المُنَاداة من أحد وعشرين ذراعا، لعدم معرفتهم بقوانين مصر، ولا شياء أن ترتعلق بما لا ينبغي ذكره.

وقد خرجنا عن المقصود في ترجمة يزيد بن عبد الله هذا، غير أننا أثبتنا بفضائل وغرائب. ودام يزيد بن عبد الله على إمرة مصر إلى أن مات الخليفة المتوكل على الله جعفر، وتحلف بعده أبْنُه المتصر محمد. وقُتل أيضا الفتح بن خاقان مع المتوكل، وكان الفتح قد ولاه المتوكل أمر مصر وعزل عنه أبْنُه محمد المتصر هذا. وكان قَتْلُ المتوكل في شوال من سنة سبع وأربعين ومائتين التي ثني فيها هذا المقياس. ولما بُويع المتصر بالخلافة أرسل إلى يزيد بن عبد الله المذكور باستمراره على عمله بمصر.

فدام يزيد بن عبد الله هذا على ذلك إلى أن مات الخليفة المتصر في شهر ربيع الأول ستة ثمان وأربعين ومائتين، وبُوع المستعين بالله بالخلافة. [و] أرسل المستعين إليه بالاستسقاء لَقْحَط كان بالعراق؛ فاستسقوا بمصر لسبع عشرة خلت من ذى القعدة، واستسقى جميع أهل الآفاق في يوم واحد؛ فإن المستعين كان قد أمر سائر عُثمَّاله

- بالاستسقاء في هذا اليوم المذكور. ودام يزيد بن عبد الله على إمرة مصر حتى خَلِعَ
المستعين من الخلافة، بعد أن وُوقعت له، في المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وبُوع
المعتز بن المتوكل بالخلافة؛ فعند ذلك أُخِيفَت السُّبُلُ وتَحَلَّخَل أمرُ الديار المصرية
لأضطراب أمر الخلافة. وخرج جابر بن الوليد بالاسكندرية، فتجهَّز يزيد بن عبد الله
هذا لحربه، وجمع الجيوش وخرج من الديار المصرية والتقاء؛ فوقع له معه حروب
ووقائع كان أبتداؤها من شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وخمسين ومائتين؛ وطال
القتال بينهما وأنكسر كل منهما غير مرة وتراجع. فلما عجز يزيد بن عبد الله عن
أخذ جابر بن الوليد المذكور، أرسل إلى الخليفة فطلب منه نَجْدَةً لقتال جابر وغيره؛
فندَّب الخليفة الأمير مُزَاحِمَ بن خاقان في عسكر هائل إلى التوجه إلى الديار المصرية،
فخرج بن معه من العراق حتى قَدِمَ مصر مُعِينًا ليزيد بن عبد الله المذكور لثلاث عشرة
بقيت من شهر رجب من السنة المذكورة؛ وخرج يزيد بن عبد الله إلى ملاقاته وأجلَّه
وأكرمه، وخرج الجميع وواقعوا جابر بن الوليد المذكور وقاتلوه حتى هزموه ثم ظفروا به
وأسباحوا عسكره، وكتبوا إلى الخليفة بذلك؛ فورد عليهم الجواب بصرف يزيد
أبن عبد الله هذا عن إمرة مصر وبأستقرار مُزَاحِمَ بن خاقان عليها عَوْضَه، وذلك
في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ومائتين. فكانت مدة ولاية يزيد بن عبد الله
هذا على مصر عشرين سنة وسبعة أشهر وعشرة أيام.



- السنة الأولى من ولاية يزيد بن عبد الله التركي على مصر وهي سنة ثلاث
وأربعين ومائتين — فيها حج بالناس عبد الصمد بن موسى، وسار بالحبش من العراق جعفر
أبن دينار. وفيها في آخر السنة قَدِمَ المتوكل إلى الشام فأعجبته دِمَشْقُ وأراد أن

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٤٣

يَسْكُنْهَا وَبُنِيَ لَهُ الْقَصْرُ بَدَارِيًا حَتَّى كَلَّمُوهُ فِي الرُّجُوعِ إِلَى الْعِرَاقِ وَحَسَّنُوا لَهُ ذَلِكَ ؛
 (٢) فَرَجَعَ بَعْدَ أَنْ سَمِعَ بَنِي يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيِّ وَهَمًا :
 أَطْلَعَ الشَّامَ تَشَمَّتْ (٣) بِالْعِرَاقِ * إِذَا عَزَمَ الْإِمَامُ عَلَى أَنْطَلَاقِ (٤)
 فَإِنْ يَدْعِ الْعِرَاقَ وَسَاكِنِيهِ * فَقَدْ تُبْلَى الْمِلْحَةُ بِالْأَطْلَاقِ (٥)

- وفيها توفي أبو إسحاق إبراهيم بن العباس بن محمد بن صُول تكين، الكاتب المعروف بالصُولي، الكاتب الشاعر المشهور؛ كان أحد الشعراء المجيدين، وله ديوان شعر صغير الحجم ونثرٌ بديع . وهو ابنُ أخت العباس بن الأخنف الشاعر، ونسبته إلى جده صُول تكين المذكور، وكان أحد ملوك خراسان، وأسلم على يد يزيد بن المهلب ابن أبي صفرة . وقال الحافظ أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان :
 الصُولي جرجاني الأصل، وصُول : من بعض ضياع جرجان، وهو عم والد أبي بكر محمد ابن يحيى بن عبد الله بن العباس الصُولي صاحب كتاب الوزراء وغيره من المصنفات، فإنهما مجتمعان في العباس المذكور . ومن شعر الصُولي هذا قوله :

دَنَتْ بِأَنَاسٍ عَنْ تَنَاءٍ زِيَارَةً * وَشَطَّ بَلِيلِي عَنْ دُثُو مَزَارِهَا
 وَإِنِّ مُقِيمًا تَبْمَنَعَجِ اللَّوَى * لِأَقْرَبُ مِنْ لَيْلِي وَهَاتِيكَ دَارُهَا

- (١) قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة، والنسبة إليها داراني على غير قياس . (أنظر معجم ياقوت) .
 وفي مروج الذهب للسعودي (ج ٢ ص ٣٠٤) طبع بولاق في سيرة المتوكل : «ولما نزل بدمشق أبى أن ينزل المدينة لتكاثر هواء الغوطة عليها، وما يرتفع من بخار مياهها فنزل قصر المأمون وذلك بين دار ياودمشق على ساحة من المدينة في أعلى الأرض، ويعرف بقصر المأمون إلى هذا الوقت» . (٢) في الأصلين : «أبيات» . (٣) في مروج الذهب للسعودي (ج ٢ ص ٣٠٤) طبع بولاق وعقد الجمان : «يشمت» بالياء . (٤) في عقد الجمان : «على الفراق» . (٥) في مروج الذهب :
 «فان تدع العراق وساكنيه» *

- وفيهما توفي الحارث بن أسد الحافظ أبو عبدالله المحاسبي^(١)، أصله من البصرة وسكن بغداد، وكان كبير الشأن في الزهد والعلم، وله التصانيف المفيدة . وفيها توفي الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس الشيخ الإمام أبو همام السكوني البغدادي^(٢)، كان صالحاً عفيفاً ديناً عابداً وتوفي ببغداد . وفيها توفي هارون بن عبدالله بن مروان الحافظ أبو موسى البرزاس مات ببغداد في شوال، وأخرج عنه مسلم وغيره، وكان ثقة صدوقاً . وفيها توفي هناد بن السري الدارمي الكوفي الزاهد الحافظ، كان يقال له راهب الكوفة، سميحاً وكيعاً وطبقته، وروى عنه أبو حاتم الرازي وغيره . وفيها توفي القاضي يحيى بن أكثم ابن محمد بن قطن بن سمعان التميمي الأسدي^(٣)، أبو عبدالله، وقيل أبوزكريا، وقيل أبو محمد . ولي القضاء بالبصرة وبغداد والكوفة وسامراً، وكان إماماً عالماً بارعاً . قال أبو بكر الخطيب في تاريخه : كان أحد أعلام الدنيا ممن أشتهر أمره وعُرف خبره، ولم يستتر عن الكبير والصغير من الناس فضله وعلمه ورياسته وسياسته ؛ وكان أمر الخلفاء والملوك لأمره، وكان واسع العلم والفقه والأدب اه .
- قال الكوكبي^(٤) : أخبرنا أبو علي محرز بن أحمد الكاتب حدثني محمد بن مسلم البغدادي السعدي قال : دخلت على يحيى بن أكثم فقال : افتح هذه القمطرة ، ففتحها ، فإذا شيء قد خرج منها ، ورأسه رأس إنسان ومن سترته إلى أسفله خلفة زائغ^(٥) ، وفي ظهره سلعة^(٦) وفي صدره سلعة ، فكبرت وهللت ويحيى يضحك ، ثم قال بلسان فصيح :

(١) كذا ضبط بالعبارة في عقد الجمان وزاد فيه ابن خلكان سكون الياء فقال في (ج) ٢ ص ٣٢٢ طبع بولاق) : و« الأسدي (بضم الهمزة وفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وتشديد الهمزة) هذه النسبة إلى أسيد ، وهو بطن من تميم » . (٢) في ف : « صخر » . (٣) الزائغ : مهمل ، هذه النسبة إلى أسيد ، وهو بطن من تميم . (٤) في ف : « صخر » . (٥) السلعة : الشجة . غراب صغير يميل إلى البياض ، وهو المسمى الآن بمصر بالغرابة النوح . (٦) السلعة : الشجة .

أنا الزَّاعُ أبو عَجْوَه * أنا ابن اللَّيْث والآبَوَه
أُحِبُّ الزَّاحَ والرِّيحَا * نَ وَالنَّشْوَةَ والقَهْوَه
فلا عَرَبْدَتِي تُخْشَى * ولا تُخْذَرِي سَطْوَه



ثم قال لي : يا كهل ، أنشدني شعرا غزلا ؛ فقال لي يحيى بن أكرم : قد أنشدك
فأنشده ؛ فأنشدته :

أغرَّكَ أنْ أذْنِبْتَ ثم تَابْتَ * ذنوبٌ فلم أَهْجُرْكَ ثم أُتُوبُ^(١)
وأكثرَ حتى قَلَّتْ ليس بصارمى * وقد يُصَرِّمُ الإنسانُ وهو حبيب^(٢)

فصاح : زاع زاع زاع ، وطار ثم سقط في القمطرة ؛ فقلت : أعز الله القاضي !
وعاشق أيضا ! فضحك ؛ فقلت : ما هذا ؟ فقال : هو ماترى ! وجهه به صاحبُ اليمن
الى أمير المؤمنين وما رآه بعدُ اه . وقال أبو خازم القاضي : سمعتُ أبي يقول :
ولي يحيى بن أكرم قضاء البصرة وله عشرون سنة فاستصغروه ، فقال أحدهم : كم سنَّ
القاضي ؟ [فعلم انه قد استُصغر] ، فقال : أنا أكبر من عتاب الذي استعمله رسول الله
صلى الله عليه وسلم على أهل مكة ، وأكبر من مُعَاذ الذي وجهه رسول الله صلى الله
عليه وسلم قاضيا على اليمن ، وأكبر من كعب بن سُور الذي وجهه عمر قاضيا على
البصرة [فجعل جوابه احتجاجا] . وفيها توفي يعقوب بن إسحاق السكيت الإمام^(٤)

(١) لقد أورد صاحب كتاب حياة الحيوان بيتين غير هذين البيتين وهما :

وليل في جوانبه فضول * من الإطلام أطلس غيبان

كأن نجومه دمع حبيس * تفرق بين أجفان الغواني

(٢) كذا في عقد الجمان ورمأة الزمان . وفي الأصلين : « وقد تصرم الأقسام » وهو محريف .

(٣) في حياة الحيوان : « فصاح وأبى وأبى ورجع الى القمطرة الخ » .

(٤) الزيادة عن وفيات الأعيان وعقد الجمان .

أبو يوسف اللغوي صاحب إصلاح المنطق ، كان علامة الوجود ، قتله المتوكل بسبب محبته لعل بن أبي طالب رضى الله عنه . قال له يوماً : أيما أحب إليك أنا ولداى : المؤيد والمعتز ، أم عليّ والحسن والحسين ؟ فقال : والله إنك شعرة من قنبر خادم عليّ خير منك ومن ولدك ؛ فأمر المتوكل الأتراك فداسوا بطنه ؛ فحمل الى بيته ومات اه .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثمانية عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وإصبعا .



السنة الثانية من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهى سنة أربع وأربعين ومائتين — فيها تخط المتوكل على حكيمه بختيشوع ونفاه إلى البحرين . وفيها أفتتح بعا التركي حصنا كبيرا من الروم يقال له صملة . وفيها اتفق عيد الأضحى وفتير اليهود وعيد الشعانين للنصارى في يوم واحد . وفيها توفى الحسن بن رجاء أبو عليّ البلخى ، كان إماما حافظا ، سافر في طلب الحديث ، وسمع الكثير ، وإلى الشيوخ ، وروى عنه غير واحد . وفيها توفى عليّ بن حجر بن إياس بن مقاتل الإمام أبو الحسن السعدى [المروزى] ^(١) ، ولد سنة أربع وخمسين ومائة ، وكان من علماء خراسان ، كان حافظا متقنا شاعرا ، طاف البلاد وحدث ، وأنتشر حديثه بمرو . وفيها توفى محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الهمداني الكوفي الحافظ ، كان من الأئمة الحفاظ ، لم يكن بعد الإمام أحمد أحفظ منه .

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٤٤

(١) الزيادة عن الخلاصة وتقريب التهذيب وتاريخ ابن الاثير . (٢) ذكر في تقريب

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن منيع ،
 وإبراهيم بن عبد الله الهروي ، وإسحاق بن موسى الخطمي^(١) ، والحسن بن شجاع
 البلخي الحافظ ، وأبو عمار الحسين بن حريث ، وحُميد بن مسعدة ، وعبد الحميد
 ابن بيان الواسطي ، وعلى بن حجر ، وعُتبة بن عبد الله المروزي ، ومحمد بن أبان
 مُستمل وكيع ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، ويعقوب بن السكيت .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وإصبع واحد .
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً واثناً عشر إصبعا .



- السنة الثالثة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة خمس وأربعين ومائتين —
 فيها عمت الزلازل الدنيا فاحتربت القلاع والمدن والقناطر ، وهلك خلق بالعراق والمغرب ،
 وسقط من أنطاكية ألف وخمسمائة دار و [أنيف وتسعون برجا وتقطع جبلها الأفرع^(٢)
 وسقط في البحر ؛ وسُمع من السماء أصوات هائلة ، وهلك أكثر أهل اللاذقية تحت^(٣)
 الردم ، وهلك أهل جبلة^(٤) ، وهُدمت بالس وغيرها ، وامتدت إلى خُراسان ، ومات خلائق^(٥)
 منها . وأمر المتوكل بثلاثة آلاف ألف درهم للذين أُصيبوا في منازلهم . وزُلزلت
 مصر ، وسمع أهل بلبيس من ناحية مصر صيحة هائلة ، فمات خلق من أهل بلبيس

(١) كذا في الخلاصة وتقريب التهذيب ، قال السيوطي في لب اللباب : بالفتح والسكون نسبة إلى
 بنى خطمة ، بطن من الأنصار . وفي الأصلين : « الخطمي » بالحاء المهملة وهو تحريف .
 (٢) الزيادة عن ابن الأثير ومرآة الزمان وعقد الجمان . (٣) اللاذقية : مدينة في ساحل
 بحر الشام ، تقع في أعمال حمص . (٤) كذا في ابن الأثير في حوادث سنة ٢٤٥ هـ .
 وفي الذهبي : ذهب جبلة بأهلها ، وجبلة : اسم بلد يطلق على عدة مواضع . وفي الأصلين : « وذهبت
 جبلة أهلها » بالحاء المهملة والياء وهو تحريف . (٥) بالس : بلدة بالشام بين حلب والرقة .

- وغارت عيون مكة. وفيها أمر المتوكل ببناء مدينة الماحوزة، وسمّاها الجعفرى^(٢)، وأقطع الأمراء أساسها؛ وبعد هذا أنفق عليها أكثر من ألفى ألف دينار، وبني بها قصرًا سمّاه اللؤلؤة لم ير مثله في علوه وارتفاعه؛ وحفر للماحوزة نهرا كان يعمل فيه اثنا عشر ألف رجل، فقتل المتوكل وهم يعملون فيه، فبطل عمله، ونحريت الماحوزة ونُقِص القصر. وفيها أغارت الروم على مدينة سُمَيْسَاط، فقتلوا نحو خمسمائة وسبوا؛ فغزاهم على بن يحيى، فلم يظفر بهم.

- وفيها توفي ذو النون المصرى الزاهد العابد المشهور، وأسمه ثوبان بن إبراهيم، ويقال: الفيض بن أحمد أبو الفيض^(٣)، ويقال: الفيّاض الإخيمى؛ كان إماما زاهدا عابدا فاضلا، روى عن الإمام مالك والليث بن سعد وابن لهيعة والفضيل بن عياض وسفيان بن عيينة وغيرهم؛ وروى عنه أحمد بن صبيح الفيومى وربيعة بن محمد الطائى والحنيد بن محمد وغيرهم؛ وكان أبوه نوبيا. وذو النون هو أول من تكلم ببلده في ترتيب الأحوال ومقامات أهل الولاية، فأنكر عليه عبد الله بن عبد الحكم، ووقع له بسبب ذلك أمور يلزم من ذكرها الإطالة في ترجمته؛ وليس لذلك هنا محل. وقال يوسف بن الحسين: سمعتُ ذا النون يقول: مهما تصوّر في فهمك فأنت بخلاف ذلك. وقال: سمعتُ ذا النون يقول: الاستغفار أسم جامع لمعان كثيرة.

(١) كذا في ف والطبرى ومعجم ياقوت وعقد الجمان. وفي م وابن الأثير: «الماخورة»

باناء المعجمة والراء المهملة. (٢) كذا في الطبرى ومعجم ياقوت وعقد الجمان، والجعفرى:

اسم قصر بناه أمير المؤمنين جعفر المتوكل على الله بن المعتصم بالله قرب سامراء، فاستحدث عنده مدينة وانتقل إليها وأقطع القواد منها قطائع فكانت أكبر من سامراء (راجع معجم ياقوت). وفي الأصلين

وابن الأثير: «الجعفرية». (٣) في الرسالة القشيرية (ص ١٠ طبع بولاق) وعقد الجمان:

«الفيض بن إبراهيم»

ثم فُتسرها . ومات ذو النون في ذى القعدة بمصر، ودفن بالقرافة، وقبره معروف بها
يُقصد للزيارة .



وفيهما توفى هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة الإمام حافظ دِمَشْق وخطيبها
ومفتيها، وُلِد سنة ثلاث وخمسين ومائة، وكنيته أبو الوليد السُّلَمي . وفيها توفى
الحسين بن علي بن يزيد الإمام الحافظ أبو علي الكَرَّابيسي^(١)، كان يبيع الكَرَّابيس، وهي
ثياب من الكرابيس؛ روى عن الشافعي وغيره وروى عنه غير واحد . وفيها توفى
سَوار بن عبد الله بن سَوار بن عبد الله بن قدامة أبو عبد الله [التميمي] العَبْرِي^(٢)
البصري، كان إماما عالما فقيها زاهدا أديبا حافظا صدوقا ثقة؛ وفيه يقول بعض
الشعراء :

ما قال لا قط إلا في تشبهه * لولا التشبه لم تُسمع له لاءُ

وفيهما توفى عسكر بن الحُصَيْن أبو تراب النَخْشَبِي الزاهد العارف، كان من كبار
مشايخ نُرَّاسَانَ المشهورين في العلم والورع والزهد . وفيها توفى محمد بن حبيب مولى
بني هاشم، كان عالما بالأنساب وأيام العرب، حافظا مُتَقِنًا صدوقا ثقة، مات بمدينة
سَاهَرًا في ذى الحجة . وفيها توفى محمد بن رافع بن أبي رافع بن أبي زيد القُشَيْرِي^(٣)
النَّيسَابُوري إمام عصره بخراسان؛ كان ممن جمع بين العلم والعمل والزهد والورع،
ورحل [إلى] البلاد ورأى الشيوخ وسمع الكثير .

(١) الكرابيس : ثياب من القطن الأبيض، وقيل : هي الثياب الخشنة . فرسي معرب .
(٢) الزيادة عن الخلاصة وتقريب التهذيب . (٣) كذا في تاريخ الاسلام للذهبي وأنساب
السماعاني، نسبة إلى نخشب بلدة من بلاد ماوراء النهر عربت فقل لها نسف . وفي ٣ : «أبو أيوب اليحصي» .
وفي ف : «أبو أيوب التجيبي» وكلاهما تحريف . (٤) كذا في الذهبي وهامش م .
وفي الأصلين : «أبي يزيد» .

الذين ذكر الذهبى وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أحمد بن عبدة الضبيّ، وأبو الحسن أحمد بن محمد النبال القواس مقرئ مكة، وأحمد بن نصر التيسابوري، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وإسماعيل بن موسى السديّ، وذو النون المصري، وسوار بن عبد الله العنبري، وعبد الله بن عمران العابدی، ومحمد بن رافع، وهشام بن عمار .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ستة أذرع واثان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة أصابع .



السنة الرابعة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة ست وأربعين ومائتين - فيها غزا المسلمون الروم، فسبوا وقتلوا وأستنفذوا خلائق من الأسر. وفيها في يوم عاشوراء تحوّل الخليفة المتوكل إلى الماحوزة وهي مدينته التي أمر ببنائها. وفيها أمطرت [السما] بناحية بلخ مطراً^(١) يشبه [دماعيطا] أحمر. وفيها حجّ بالركب العراقيّ محمد بن عبد الله بن طاهر، فولى أعمال الموسم وأخذ معه ثلثمائة ألف دينار لأهل مكة، ومائة ألف دينار لأهل المدينة، ومائة ألف لإجراء الماء من عرفات إلى مكة. وفيها توفي دعبل ابن علي بن رزين بن سليمان بن تميم بن نهشل الخزاعيّ الشاعر المشهور. والدّعبل هو البعير المسنّ العظيم الخلق (ودعبل بكسر الدال وسكون العين المهملتين وكسر الباء الموحدة وبعدها لام) . وكان دعبل طوالا سخيا، ومولده في سنة ثمان وأربعين ومائة، وبرع في علم الشعر والعربية، وهو من الكوفة، وكان أكثر مقامه ببغداد، وسافر

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٤٦



(١) زيادة عن عقد الجمان، والدم العيط : الطرى . (٢) ورد سبه هكذا في الأعاني (ج ١٨ ص ٢٩ طبع بولاق) وعقد الجمان . وفي الأصلين : «دعبل بن علي بن رزين بن عمار بن عبد الله ابن يزيد الخزاعي» .

الى البلاد، وصنّف كتاباً في طبقات الشعراء، وكان هجاءً خبيث اللسان، أُطروشاً في قفاه سَلْعَةً^(١)؛ هجاً الرشيد والمأمون والمعتصم والواثق والأمير عبد الله بن طاهر وجماعة من الوزراء والكُتّاب . ومن شعره :

لا تَعَجِّبِي يَا سَلَمٌ مِنْ رَجُلٍ * صَحَّكَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى
يَا لَيْتَ شَعْرِي كَيْفَ تَوُؤَمِكَا * يَا صَاحِبِي إِذَا دَمِي سُفِكََا
لَا تَأْخُذَا بِظُلَامَتِي أَحَدَا * قَلْبِي وَطَرَفِي فِي دَمِي أَشْتَرَكَا

ورثاه البُحترى، وكان دِعِيل مات بعد أبي تمام بمدة، فقال من قصيدة أولها :

قد زاد في كَلْفِي وأوقد لَوَعَتِي * مَثْوَى حَبِيبٍ يَوْمَ مَاتَ وَدِعِيلٍ

وفيهما توفيت شُجَاعُ أُمُّ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ جَعْفَرُ فِي حَيَاةٍ وَلَدَهَا الْمُتَوَكِّلُ ، وكانت تُدْعَى «السَّيِّدَةَ» وكانت أُمُّ وَلَدٍ، وكانت صالحة كثيرة الصدقات والمعروف؛ كانت تُخْرِجُ فِي السَّرِّ عَلَى يَدِ كَاتِبِهَا أَحْمَدُ بْنُ الْخَصِيبِ . ولما ماتت قال أبنُها الْمُتَوَكِّلُ في موتها :

تَذَكَّرْتُ لَمَّا فُزِقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا * فَعَزَّيْتُ نَفْسِي بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
فَأَجَازَهُ بَعْضٌ مِنْ حَضَرٍ فَقَالَ :

فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْمَنَايَا سَبِيلُنَا * فَمَنْ لَمْ يَمُتْ فِي يَوْمِهِ مَاتَ فِي غَدٍ

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أحمد بن إبراهيم الدورقي، وأحمد بن أبي الحواري، وأبو عمر الدورقي المقرئ وأسمه حَفْص ، ودِعِيل الشاعر، والمُسَيَّب بن واضح .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع واثنان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٤٧

السنة الخامسة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة سبع وأربعين ومائتين - فيها قُتل الخليفة المتوكل على الله أمير المؤمنين أبو الفضل جعفر ابن الخليفة المعتصم بالله محمد ابن الخليفة الرشيد هارون ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي البغدادي ؛
(١)
ومولده سنة سبع ومائتين، وقيل : في سنة خمس ومائتين، وتولى الخلافة سنة اثنين وثلاثين ومائتين بعد وفاة أخيه هارون الوائلي؛ وأمّه أم ولد تُسمى شجاع تقدم ذكرها في السنة الحالية ؛ وهو العاشر من خلفاء بني العباس، قتله مماليك الأتراك باتفاق ولده محمد المنتصر على ذلك، لأن المتوكل كان أراد خلعه ولده المنتصر المذكور من ولاية العهد وتقديم ابنه المعتز عليه، فأبى المنتصر ذلك ؛ فصار المتوكل يوتج ولده المنتصر محمداً في المأوى ويسلط عليه الأحداث ؛ فحقّد عليه المنتصر، واتفق مع وصيف وموسى بن بقا وباغى على قتله ؛ فدخلوا عليه وقد أخذ منه الشراب وعنده وزيره الفتح بن خاقان وهو نائم، فأول من ضربه بالسيف باغى ثم أخذته السيوف حتى هلك ؛ فصاح وزيره : ويحكم أمير المؤمنين ! فلما رآه قتيلاً قال : ألحقوني به، فقتلوه ؛ ولّف هو والفتح بن خاقان في إساط ثم دفنا بدمائهما من غير تغسيل في قبر واحد ؛ وذلك في ليلة الخميس خامس شوال من هذه السنة . فكانت خلافته أربع عشرة سنة وعشرة أشهر وأياماً . وبويع بالخلافة بعده ابنه المنتصر محمد، فلم يتهنأ بها، ومات بعد ستة أشهر، حسبما يأتي ذكره في السنة الآتية . وكان المتوكل فيه كل الخصال الحسنّة إلا ما كان فيه من الغضب . وقد أفتتح خلافته بإظهار السنّة ورفع

(٣٧٥)

(١) ذكر في الطبري في حوادث سنة ٢٤٧ : أنه ولد سنة ست ومائتين . (٢) ذكر في الطبري :

المحنة، وتُكلم بالسنة في مجلسه؛ حتى قال إبراهيم بن محمد التيمي قاضي البصرة: الخلفاء ثلاثة: أبو بكر الصديق يوم الردة، وعمر بن عبد العزيز في رد مظالم بني أمية، والمتوكل في محو البدع وإظهار السنة. وكان المتوكل فاضلاً فصيحاً؛ قال علي بن الجهم: كان المتوكل مشغولاً بقبيحة (يعني أُم ولده المعتز) لا يصبر عنها، فوقفت له يوماً وقد كتبت على ختيها بالمسك جعفرًا؛ فتأملها ثم أنشد^(١) يقول:

وكاتبية في الخلد بالمسك جعفرًا * بنفسى فخطَّ المسك من حيث أُنْزَا
لئن أودعت سطرًا من المسك خدَّها * لقد أودعت قلبي من الحب أسطرًا

وكان المتوكل كريماً، قيل: ما أعطى خليفة شاعراً ما أعطاه المتوكل. وفيه يقول مروان بن أبي الجنوب^(٢):

فأمسك ندى كفيك عني ولا تزد * فقد خفت أن أطنى وأن أعجبراً ١٠

ويقال: إنه سلم على المتوكل بالخلافة ثمانية كل منهم أبوه خليفة، وهم: منصور ابن المهدي، والعباس بن الهادي، وأبو أحمد بن الرشيد، وعبد الله بن الأمين، وموسى ابن المأمون، وأحمد بن المعتصم، ومحمد بن الواثق، وأبنته المنتصر محمد بن المتوكل. وفيها قُتل الفتح بن خاقان وزير المتوكل، قُتل معه على فراشه، كان أبوه خاقان معظماً عند المعتصم، وكان من أولاد الأتراك؛ فضمَّ المعتصم الفتح هذا إلى ابنه المتوكل فنشأ معاً، فلما تخلف المتوكل استوزره، وكان أهلاً لذلك: كان أديباً فاضلاً جواداً ممدحاً

(٣٧٦)

(١) ذكر أبو الفرج الأصبهاني في (ج ١٩ ص ١٣٢ طبع يولاق) أن قائل هذا الشعر هي محبوبه شاعرة المتوكل، ثم عاد وذكر في (ج ٢١ ص ١٨٣) أن قائله هي فضل الشاعرة، وقد أورد هذه الحادثة التي ذكرها صاحب النجوم. (٢) كذا في الأغاني (ج ١٩ ص ١٣٢). وقد ذكر في (ج ٢١ ص ١٨٣): سواد المسك. وفي الأصاين: «محط المسك» بالخاء المهملة. (٣) هو المكنى بأبي السبط، كما في الطبري.

فصيحا . وفيها توفى عبد الله بن محمد بن إسحاق أبو عبد الرحمن الأزديّ، كان حافِظاً
ثِقَةً سَمِعَ سَفِيَّانَ بنَ عُيَيْنَةَ وغيره، وهو الذي كان سببا لرجوع الوراق عن القول
بخلق القرآن .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى إبراهيم بن سعيد
الحوهرى، وأبو عثمان المازنى، والمتوكل على الله، وسلمة بن شبيب، وسفيان
ابن وكيع، والفتح بن خاقان الوزير .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا،
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة عشر إصبعا .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٤٨

- ١٠ السنة السادسة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة ثمان وأربعين
ومائتين — فيها في صفر خلع المؤيد إبراهيم والمعتز الزبير ابنا المتوكل أنفسهما من
ولاية العهد مُكْرَهَيْنِ على ذلك من أخيهما الخليفة المتنصر محمد . وفيها وقع بين أحمد
ابن الحبيب وبين وصيف التركي وَحْشَةً؛ فأشار الوزير على المتنصر أن يُبْعِدَ عنه
وصيِّفاً وخَوْفَهُ منه؛ فأرسل اليه أن طاعية الروم أقبل يريد الإسلام فسرّ اليه، فأعْتَذَرَ؛
فأحضره وقال له : إما نخرج أو أخرج أنا؛ فقال : لا، بل أخرج أنا . فانتخب المتنصر
١٥ معه عشرة آلاف وأنفق فيهم الأموال وساروا . ثم بعث المتنصر الى وصيف يأمره
بالمقام بالثغر أربع سنين . وفيها حكم محمد بن عمر الخارجي بناحية الموصل ومال اليه
خَلْقٌ؛ فسار لحربه إسحاق بن ثابت الفرغانى، فالتقوا فقتل جماعة من الفريقين، ثم
أسر محمد وجماعته فقتلوا وصلبوا الى جانب خشبة بابك الخرمي المقدم ذكره فيما
مضى . وفيها قويت شوكة يعقوب بن الآيث الصفار واستولى على معظم إقليم
٢٠

حُرَّاسان، وسار من سجستان ونزل هَرَّاةَ وفُزق في جنده الأموال . وفيها بُويع المستعين بالخلافة بعد موت أبْن عمه محمد المنتصر الآتي ذكره . وعقد المستعينُ لمحمد بن عبد الله ابن طاهر على العراق والحرمين والشرطة . وفيها حبس المستعين بالله ولدى عمه المتوكل وهما المؤيد إبراهيم والمعتز الزبير، وضيق عليهما واشترى أكثر أملاكهما كَرَّها، وجعل لهما في السنة نحو ثلاثة وعشرين ألف دينار . وفيها أخرج أهل حمص عاملهم؛ فراسلهم وخادعهم حتى دخلها، فقتل منهم طائفةً وحمل من أعيانهم مائة إلى العراق ثم هدم سور حمص . وفيها عقد الخليفة المستعين لأتائش على مصر والمغرب مع الوزارة ، وفزق المستعين في الجند ألفى ألف دينار . وفيها غزا وصيف التركي الصائفة . وفيها نفى المستعين عبيد الله بن يحيى بن خاقان إلى بَرْقة .

٣٢٧

وفيها مات بُغا الكبير التركي المعتصم أحد أكابر الأمراء في جمادى الآخرة من السنة ، فعقد المستعين لابنه موسى بن بُغا على أعمال أبيه . وكان بُغا يُعرف بالشَّرَافِي، مات وقد جاوز التسعين سنةً، وباشر من الحروب ما لم يباشره غيره، ولم يلبس سلاحاً ولا جرح قط؛ ف قيل له في ذلك، فقال: رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في المنام، فقلت: يا رسول الله أدعُ لي؛ فقال: لا بأس عليك أحسنت إلى رجل من أهل بيتي فعليك من الله واقيةٌ . وفيها توفي الخليفة أمير المؤمنين المنتصر بالله محمد ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر الهاشمي العباسي؛ بَقِيَّةُ نسبه تقدّمت في ترجمة أبيه جعفر المتوكل في الخالية . بُويع بالخلافة يوم قتل أبيه في يوم الخميس خامس شوال سنة سبع وأربعين ومائتين، فلم تطل أيامه ومات بعد أبيه بستة أشهر في شهر ربيع الأول بالخوانيق . قيل: إن المنتصر

(١) في الأصلين: «أخيه» وهو خطأ، لأن المنتصر هو ابن جعفر المتوكل بن المعتصم؛ والمستعين هو أحد سن محمد بن المعتصم وقد ذكره المؤلف صحيحاً في ص ٣٣٥ س ١٤ من هذا الجزء .
(٢) في الأصلين: «أولاد» . (٣) في الأصلين: أخيه وهو خطأ . (٤) كذا في الأصلين، والمراد بها الدبجة، وهي وجع في الحلق . وقيل: دم ينجح فيقتل .

هذا رأى أباه المتوكل في المنام فقال له: وَيَحْكُ يا محمد! ظلمتني وقتلتني، والله لا تمتعت في الدنيا بعدى إلا أياماً يسيرة ومصيرك الى النار، فأنتبه فزعاً وقال لأُمّه: ذهبت عني الدنيا والآخرة، فلم يكن بعد أيام إلا ومريض ثلاثة أيام ومات بالذبح في حلقه. وقيل: ستمه القاصد وقتل القاصد بعده. وقيل: ستمه طبيبه وقيل غير ذلك. وكان شهماً شجاعاً راجح العقل واسع الاحتمال كثير المعروف شان سؤدده بقتل أبيه. وبُوع بالخلافة بعده ابن عمّه المستعين بالله أحمد. وكانت وفاة المتصر هذا في يوم السبت لحس خلون من شهر ربيع الأول، وقيل: يوم الأحد رابع ربيع الأول. وفيها توفى الأمير طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين وهو على إمرة نراسان بها. فعقد الخليفة المستعين بالله أحمد لابنه محمد بن طاهر بن الحسين على إمرة نراسان عوضه. وفيها نفى المستعين أحمد بن الحبيب الى أفریطش بعد أن استصفى أمواله. وفيها فرق المستعين الأموال على الجند.

قال الصولي: لما تولى المستعين كان في بيت المال ألف ألف دينار ففرق الجميع في الجند. وفيها توفى أحمد بن سليمان بن الحسن أبو بكر الفقيه الحنبلي البغدادي، ومولده في سنة ثلاث وخمسين ومائة؛ وكان إماماً فقيهاً عالماً بارعاً كانت له حلقتان يجامع المنصور.

قلت: وهو أول أصحاب الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه وفاة. وفيها توفى أحمد بن صالح الحافظ أبو جعفر المصري، وكان يُعرف بالطبري لأن والده كان جندياً من مدينة طبرستان، ومولد أحمد هذا في سنة سبعين ومائة بمصر؛

(١) في الأصلين: «عمه» وهو خطأ. (٢) أفریطش (بفتح الهمزة وسكون القاف وكسر الراء وياء ساكنة وطاء مكسورة وشين معجمة): اسم جزيرة في بحر المغرب يقابلها من بر إفريقية لوبياء، وهي جزيرة كبيرة فيها مدن وقرى يسلب إليها جماعة من العلماء.

وكان فقيها محدثا ورد بغداد وناظر الإمام أحمد وغيره . وفيها توفي الإمام الأستاذ أبو عثمان المازني البصري علامة زمانه في النحو والعربية وأسمه بكر بن محمد وهو من مازن ربيعة؛ كان إماما في النحو واللغة والآداب وله التصانيف الحسان . وفيها توفي مهنا بن يحيى البغدادي الشيخ الإمام أبو عبد الله، كان فقيها إماما محدثا صاحب الإمام أحمد ثلاثا وأربعين سنة ورحل معه .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أحمد بن صالح المصري، والحسين الكرايسي، وطاهر بن عبد الله بن طاهر الأمير، وعبد الجبار ابن العلاء، وعبد الملك بن شعيب بن الليث، وعيسى بن حماد زغبة، ومحمد بن حميد الرازي، والمتصرف بالله محمد، ومحمد بن زنبور المكي، وأبو كريب محمد بن العلاء، وأبو هشام الرافعي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثمانية أذرع وثمانية أصابع ونصف، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وتسعة عشر إصبعاً .



السنة السابعة من ولاية يزيد بن عبد الله التركي على مصر وهي سنة تسع وأربعين ومائتين — فيها في صفر شغب الجنيد ببغداد عند مقتل عمر بن عبيد الله الأقطع وعلي بن يحيى الأرمني أمير الغزاة وهما ببلاد الروم مجاهدان، وأيضا عند استيلاء الترك على بغداد وقتلهم المتوكل وغيره وتمكنهم من الخلفاء وأذيتهم للناس؛ ففتح الترك والشاكرية السجون وأحرقوا الحسرة وأنهبوا الدواوين، ثم خرج نحو ذلك بسر من رأى، فركب بغا وأتاش وقتلوا من العامة جماعة؛ فحمل العامة عليهم

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٤٩

فُقُتِلَ مِنَ الْأَتْرَاكِ جَمَاعَةٌ وَشُجَّ وَصِيفٌ بِمَجْرٍ؛ فَامَرَ بِإِحْرَاقِ الْأَسْوَاقِ ثُمَّ قُتِلَ
 فِي رُبْعِ الْأَوَّلِ أَتَامُشُ وَكَاتِبُهُ شِجَاعٌ؛ فَاسْتَوَزَرَ الْمُسْتَعِينُ أَبَا صَالِحٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 ابْنَ يَزِيدَ عَوْضًا عَنْ أَتَامُشٍ . وَفِيهَا عُرِّلَ عَنِ الْقَضَاءِ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ .
 وَفِيهَا كَانَتْ زَلْزَلَةٌ هَلَكَ فِيهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ نَحْتِ الرَّدَمِ . وَفِيهَا تَوَفَى بَكْرُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو جَعْفَرٍ
 الْقَصِيرِ وَيُقَالُ: مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، كَانَ كَاتِبَ أَبِي يُوسُفَ الْقَاضِي وَعَنْهُ أَخَذَ الْعِلْمَ، وَكَانَ
 فَاضِلًا عَالِمًا . وَفِيهَا تَوَفَى عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ الْحَافِظُ أَبُو حَفْصٍ الصَّبْرِيُّ
 الْفَلَّاسُ الْبَصْرِيُّ، كَانَ إِمَامًا مُحَدِّثًا حَافِظًا ثَقَّةً صَدُوقًا سَمِعَ الْكَثِيرَ وَرَحَلَ [إِلَى]
 الْبِلَادِ، وَقَدِمَ بَغْدَادَ فَتَلَقَّاهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ فَخَدَّشَهُمْ وَمَاتَ بِمَدِينَةِ سُرٍّ مِنْ رَأْيٍ . وَفِيهَا
 كَانَ الطَّاعُونَ الْعَظِيمُ بِالْعِرَاقِ وَهَلَكَ فِيهِ خَلَائِقٌ لَا تُحْصَى .

- الَّذِينَ ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ وَفَاتَهُمْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، قَالَ: وَفِيهَا تَوَفَى عَبْدُ بْنُ^(١)
 ١٠ مُجِيدٌ، وَأَبُو حَفْصٍ الْفَلَّاسُ، وَأَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَانِيُّ الرَّقِّيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ
 الْبَزَارِيُّ، وَخَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ الصَّفَّارِ، وَسَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ، وَعَلِيُّ بْنُ
 الْجَهْمِ الشَّاعِرُ، وَمُجَمَّدُ بْنُ خَالِدِ السُّلَمِيِّ، وَهَارُونُ بْنُ حَاتِمِ الْكُوفِيِّ، وَهَشَامُ بْنُ
 خَالِدِ بْنِ الْأَزْرَقِ .

- § أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ تِسْعَةُ أَذْرَعٍ وَعَشْرُونَ إصْبَعًا ،
 ١٥ مَبْلَغُ الزِّيَادَةِ سَبْعَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَأَحَدَ عَشَرَ إصْبَعًا .

(١) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي والخلاصة وتهذيب التهذيب في أسماء الرجال، وهو أبو محمد الحافظ

مؤلف المسند والتفسير. وفي ف: «عبد الرحمن» وهو تحريف. وفي م هكذا: «عبد ... حيد» .

(٢) كذا في تقريب التهذيب والخلاصة بالراء المهملة في آخره. وفي الأصلين: «البزاز» بزاين .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٥٠

السنة الثامنة من ولاية يزيد بن عبد الله التركي على مصر وهي سنة
خمسين ومائتين — فيها في شهر رمضان خرج الحسن بن زيد بن محمد الحسيني بمدينة
طبرستان وأستولى عليها وجي الخراج وأمتد سلطانه الى الري وهمدان، والتجأ اليه كل
من كان يريد الفتنة والنهب؛ فانتدب ابن طاهر لخربه، فأنهزم بين يديه مرتين؛
فبعث الخليفة المستعين بالله جيشا الى همدان نجدة لابن طاهر . وفيها عقد الخليفة
المستعين بالله لابنه العباس على العراق والحرمين . وفيها نفى جعفر بن عبد الواحد
الى البصرة لأنه عزل من القضاء وبعث الى الشاكرية فأفسدهم . وفيها وثب أهل
حمص بعاملها الفضل بن قارن فقتلوه في شهر رجب؛ فسار اليهم الأمير موسى بن بغا
فالتقوه عند الرستن فهزمهم وأفتتح حمص، وقتل فيها مقتلة عظيمة وأحرق فيها وأسر
من رؤوسها . وفيها حج بالناس جعفر بن الفضل أمير مكة . وفيها توفي الحارث بن
مسكين بن محمد بن يوسف القاضي أبو عمرو المصري المالكي مولى محمد بن زياد
ابن عبد العزيز بن مروان، ولد سنة أربع وخمسين ومائة؛ وكان إماما فقيها عالما،
كان يتفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس رحمه الله؛ ولي قضاء مصر سنتين ثم صرف،
وكان رأى الليث بن سعد وسأله، وسمع سفيان بن عيينة وأقرانه، وكان ثقة مأمونا .
وفيها توفي عبد الوهاب بن عبد الحكم الشيخ الفقيه الإمام المحدث أبو الحسن



(١) كذا بالأصلين . وعبارة الطبري وابن الأثير : «لأنه كان بعث الى الشاكرية فزعم وصيف أنه
أفسدهم فنفى الى البصرة» . (٢) الرستن : بلد بين حماة وحمص في نصف الطريق بها آثار باقية
الى الآن تدل على جلالها (راجع معجم ياقوت) . (٣) كذا في الأصلين . وفي الطبري
وابن الأثير : «وقتل من أهلها مقتلة ... الخ» . (٤) كذا في تهذيب التهذيب وعقد الجمان والذهبي .
وفي الأصلين : «البصري» .

الوزّاق صاحب الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه ، كان فقيها محدّثا زاهدا صالحا ورعا . وفيها توفى الفضل بن مروان الوزير أبو العباس ، كان إماما فاضلا بارعا رئيسا ، وُزِدَ للعتصم ولأبنيه : الوائق هارون والمتوكل جعفر .

الذين ذكر الذهبى وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو طاهر أحمد بن السّراج ، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البزّى المقرئ ، والحارث بن مسكين أبو عمرو ، وعبد بن يعقوب الرواحنى^(١) شيعى ، وأبو حاتم السّجستاني سهل بن محمد بن عثمان^(٢) ، وعمرو بن بحر أبو عثمان الجاحظ ، وكثير بن عبيد المذبحى ، ونصر بن عليّ الجهمضى ، ومحمد بن عليّ بن الحسن بن شقيق المروزي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثمانية أذرع وخمسة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

١٠



السنة التاسعة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهى سنة إحدى وخمسين ومائتين — فيها اضطربت أمور المستعين بالله بسبب قتله باغرا التركى قاتل المتوكل واضطربت أمراء الأتراك ، ثم وقع بين المستعين وبين الأتراك ، ولا زالت الأتراك بالمستعين حتى خلعه ، وأخرجوا المعتز بن المتوكل من حجرية صغيرة كان محبوسا بها هو وأخوه المؤيد إبراهيم بن المتوكل ، وبايعوا المعتز بالخلافة . وكان المعتز قد انحدر الى بغداد ، فلما وليّ المعتز الخلافة لقي في بيت المال خمسمائة ألف دينار ، ففترق المعتز جميع ذلك فى الأتراك ، وبايعوا للمعتز ومن بعده لأخيه المؤيد إبراهيم ، وكان

١٥

ما وقع
من الحوادث
فى سنة ٢٥١

(١) كذا فى الخلاصة ولب الباب للسيوطى وهو (يفتح الرأء المهملة والواو وكسر الجيم والنون) أحد رموس الشبهة نسبة الى الرواجين . وفى م : « الزوارى » . وفى ف : « الراجى » وكلاهما خطأ .
(٢) ذكر ابن خلكان فى وفياته أن الجاحظ توفى سنة خمس وخمسين ومائتين وقد أثبت ذلك أيضا فى صدر كتابه « الحيون » المطبوع بمصر سنة ١٣٢٤ هـ .

٢٠

ذلك في ثاني عشر المحرم من هذه السنة . ثم جهز المعتز لقتال المستعين أخاه أبا أحمد ابن المتوكل ومعه جيش كثيف في ثالث عشر من المحرم ، فتوجهوا الى المستعين وقتلوه وحصروه ببغداد أشهر الى أن انحرَف عنه جامل بغداد طاهر بن عبد الله ابن طاهر ؛ فعند ذلك أذعن المستعين وخلع نفسه في أول سنة اثنتين وخمسين ومائتين على ما يأتي ذكره . وفيها خرج الحسين بن أحمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن الأرقط عبد الله بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بمدينة قزوين فغلب عليها في أيام فتنه المستعين ، وقد كان هو وأحمد بن عيسى العلوي قد اجتماعا على قتل أهل الرى وقتلها خلقا كثيرا وأفسدا وعاتا وسار لقتالها جيش من قبل الخليفة فأسر أحدهما وقُتل الآخر . وفيها خرج إسماعيل بن يوسف ابن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن الحسنى العلوي بالبحجاز ، وهو شاب له عشرون سنة وتبعه خلق من العرب ، فعاث في الحرمين وأفسد مؤسَم الحاج وقتل من التجّاج أكثر من ألف رجل ، واستحل المحرّمات بأفاعيله الخبيثة ، وبقي يقطع الميرة عن الحرمين حتى هلك التجّاج وجاعوا ؛ ثم نزل الوباء فهلك في الطاعون هو وعامة أصحابه في السنة الآتية . وفيها توفي إسحاق بن منصور بن بهرام الحافظ أبو يعقوب [التميمي] المروزي الكوفي ، كان إماما عالما محدثا فقيها رجلا ، وهو أحد أئمة الحديث . وفيها توفي الحسين بن الضحّاك بن ياسر أبو علي الشاعر المشهور المعروف بالحسين الخليل الباهلي البصري ؛ ولد بالبصرة سنة اثنتين وستين ومائة ونشأ بها ومدح غير واحد من الخلفاء وجماعة من الوزراء وغيرهم ، وكان شاعرا مجيدا خليعا وهو من أقران أبي نؤاس وشعره كثير .

(٢٨١)

(١) كذا في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين : « إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن الحسن الحسنى العلوي » . (٢) الزيادة عن تهذيب التهذيب والخلاصة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي إسحاق بن منصور الكوفي، وأيوب بن الحسن النيسابوري الفقيه صاحب محمد بن الحسن، ومحمد بن زنجويه^(١)، وعمر بن عثمان الحمصي، وأبو تقي^(٢) هشام بن عبد الملك البزني^(٣)، ومحمد بن سهل بن عسكر.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبعة أذرع وأربعة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع .



السنة العاشرة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة اثنتين وخمسين ومائتين — فيها استقرت خلعة المستعين من الخلافة وقتل بعد الحبس على ما يأتي ذكره . وكانت فيها بيعة المعتز بالخلافة . وفيها ولي الخليفة المعتز الحسن بن أبي الشوارب قضاء القضاة . وفيها خلع الخليفة المعتز على الأمير محمد بن عبد الله بن طاهر خلعة الملك وقلده سيفين، فأقام بعا ووصيف الأميران ببغداد على وجل من ابن طاهر، ثم رضى المعتز عنهما وردهما الى رتبتهما . ونقل المستعين الى قصر [الحسن بن سهل بالخرم] هو وعياله ووكلا به أميرا، وكان عنده خاتم عظيم القدر فأخذه محمد بن طاهر وبعث به الى المعتز . وفيها خلع الخليفة المعتز على أخيه أبي أحمد خلعة الملك وتوجه بتاج من ذهب وقلنسوة ومجوهرات وشاحين ومجوهرين وقلده سيفين . وفيها

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٥٢

(٣٨٢)

(١) هو حميد بن محمد بن قتيبة الأزدي أبو أحمد بن زنجويه (بفتح الزاي وسكون النون وضم الجيم) كما في الخلاصة، وزنجويه لقب أبيه كما في تهذيب التهذيب . (٢) كذا في الخلاصة وتهذيب التهذيب بفتح المشدة وكسر القاف . وفي ٣ : « البقي » وهو تحريف . وفي ٤ رسم هكذا : « البقي » من غير نقط . (٣) كذا في ٣ والخلاصة والمشتبه . وفي ٤ : « البزني » وهو تحريف . (٤) كذا في الطبري وابن الأثير وعقد الجمان . والمخزم : محلة كانت ببغداد بين الرصافة ونهر الملى، وفيها كانت الدار التي يسكنها السلاطين البويهية والسلجوقية . (راجع معجم باقوت) . وفي الأصلين : « قصر الحرم » وهو تحريف .

في شهر رجب خلع المعتز أخاه المؤيد إبراهيم من العهد وقيدته وضربه . وفيها حبست
 أرزاق الأتراك والمغاربة والشاكرية ببغداد وغيرها ، بغضات في العام الواحد
 مائتي ألف ألف دينار^(١)، وذلك عن خراج المملكة سنتين . وفيها مات إسماعيل بن يوسف
 العلوي الذي كان خرج بمكة في السنة الخالية ووقع بسببه حروب وقتل . وفيها قتل
 المعتز أخاه أبا أحمد إلى واسط ثم رُدَّ أيضا إلى بغداد ، ثم قتل المعتز أيضا على بن المعتصم
 إلى واسط ثم رُدَّ إلى بغداد . وفيها حج بالناس محمد بن أحمد بن عيسى بن المنصور
 الهاشمي العباسي . وفيها توفي المؤيد إبراهيم ولي العهد ابن الخليفة المتوكل على الله
 الهاشمي العباسي وأمه أم ولد ، وكان أخوه المعتز خلعه وحبسه ، وفي موته خلاف
 كبير ، والأقوى عندي أنه مات خنقا . وفيها توفي إبراهيم بن سعد الحافظ أبو إسحاق
 الجوهري ، كان إماما محدثا دينيا صدوقا ثبتا ، طاف البلاد ولي الشيوخ وسمع
 الكثير ، وروى عنه غير واحد وصنف المسند . وفيها قتل الخليفة أمير المؤمنين
 المستعين بالله أبو العباس أحمد [بن محمد] ابن الخليفة المعتصم بالله محمد بن الرشيد هارون
 ابن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي
 العباسي ، وأمه أم ولد رومية تسمى محارق . بوج بالخلافة لما مات ابن عمه محمد المتعصر^(٢)
 في يوم سادس شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين ومائتين ؛ فأقام في الخلافة إلى أن
 انحدر إلى بغداد وخلع في سلخ سنة إحدى وخمسين ومائتين . فكانت خلافته إلى يوم
 انحدر إلى بغداد سنتين وتسعة أشهر ؛ وإلى أن خلع من الخلافة ثلاث سنين وستة
 أشهر ، ومات وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة . ولما خلعه أرسل إليه المعتز الأمير أحمد
 ابن طولون التركي ليقتله ؛ فقال : لا والله لا أقتل أولاد الخلفاء ، فقال له المعتز :
 ابن طولون التركي ليقتله ؛ فقال : لا والله لا أقتل أولاد الخلفاء ، فقال له المعتز :

(١) في ف : « ألفي ألف دينار » . (٢) التكملة عن كتب التاريخ وفي الأصلين :
 أبو العباس أحمد بن الخليفة المعتصم وهو خطأ . (٣) في عقد الجمان : « وأمه أم ولد يقال لها
 بخارا أدركت خلافته وفي عيون المعارف وغيره اسمها محارق اه » . (٤) كذا في ف وعقد الجمان
 والذهبي . وفي م : « لا والله لا أقتل أئمة رجل له في عنق بيعة وهو من أولاد الخلفاء » .

(٣٨٣)

فأوصله الى سعيد الحاجب ، فتوجه به وسلمه الى سعيد الحاجب ، فقتله سعيد
الحاجب في شوال ؛ وفي قتله أقوال كثيرة . وكان جوادا سمحا يُطْلَق الألوْف وكان
متواضعا . قال يوما لأحمد بن يزيد المهلبى : يا أحمد ، ما أظن أحدا من بنى هاشم
إلا وقد طمع في الخلافة لما وليتها لبُعْدَى عنها ؛ فقال أحمد : يا أمير المؤمنين ،
وما أنت ببعيد ، وإنما تقدم العهد لمن رأى الله أن يقدمه عليك ؛ وكان في لسان
المستعين لُغْةً تميل الى السين المهمة والى الثاء المثلثة . وبويع بعده ابن عمه المعتز .
وفيها توفى أحمد بن سعيد بن صخر الإمام الحافظ الفقيه أبو جعفر الدارمى ، كان
إماما محدثا وكان الإمام أحمد بن حنبل اذا كاتبه يقول في أول كتابه : لأبى جعفر
أكرمهُ الله من أحمد بن حنبل . وفيها توفى إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبانى
عم الإمام أحمد بن حنبل ، كان إماما فاضلا محدثا ، ومات وله اثنان وتسعون سنة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أحمد بن عبد الله
ابن [علي بن] سُوَيْد بن مَجْجُوف ، والمستعين بالله أحمد بن [محمد بن] المعتصم قتلًا ،
وإسحاق بن بهلول الحافظ ، والأمير أشناس ، وزياد بن أيوب ، وعبد الوارث بن
عبد الصمد بن عبد الوارث ، ومحمد بن بشار بن دار في رجب ، وأبو موسى محمد
ابن المثنى العنزي الزمى في ذى القعدة ، ومحمد بن منصور المكي الجواز ، ويعقوب
ابن ابراهيم الدورقي ، ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ستة أذرع وثلاثة أصابع ، مبلغ
الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعًا .

(١) التكملة عن الخلاصة وتهذيب التهذيب . (٢) كذا في تهذيب التهذيب والخلاصة

وعقد الجمان . وفي الأصلين : « العنزي » وهو محريف . (٣) الجواز (بالفتح والتشديد
والزاي) : من بيع الجوز .

ذكر ولاية مزاحم بن خاقان على مصر

هو مزاحم بن خاقان بن عُمر طوج الأمير أبو الفوارس التركي ثم البغدادى^(١)، أخو
الفتح بن خاقان وزير المتوكل قُتل معه . ولي مزاحم هذا مصر بعد عزل يزيد بن
عبد الله التركي عنها ؛ ولّاه الخليفة المعتز بالله الزبير على صلاة مصر لثلاث خَلَوْنَ
من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ومائتين ؛ وسكن بالمعسكر على عادة أمراء
مصر، بفعل على شُرطته أرخوز، وأخذ مزاحم في إظهار اللاموس وإقناع أهل الفساد ؛
نفج [عليه] جماعة كبيرة من المصريين ، قَتَسَهُم ولَقَتَاهُم وجَهَّز عساكره وأنفق فيهم ؛ فأقول
ما ابتدأ بقتال أهل الخوف من الوجه البحرى ، فتوجّه اليهم بجنوده وقتلهم وأوقع بهم
وقتل منهم وأسرب ؛ ثم عاد الى الديار المصرية فأقام بها مدّة يسيرة ، ثم خرج أيضا من مصر
ونزل بالجيزة ؛ ثم سار الى تروجة بالبحيرة وقتلهم وأوقع بهم وقتل منهم مقتلة كبيرة
وأسر عتّة من رعوسهم وعاد بهم الى ديار مصر ؛ فلم تَطُل إقامته بها وخرج الى الفيوم
وقاتل أهلها ، ووقع له بها حروب كثيرة وقتل منهم أيضا مقتلة عظيمة وأمعن في ذلك .
وكثُر بعد هذه الواقعة لإيقاعه بسكّان النواحي . ثم التفت الى أرخوز وحزبه
على أمور أمره بها ؛ فشدد أرخوز المذكور عند ذلك ومنع النساء من الخروج
من بيوتهن والتوجّه الى الحمامات والمقابر ، وسجن المؤنّثين والنوائح ، ثم منع الناس
من الجهر بالبسملة في الصلاة بالجامع ، وكان ذلك في شهر رجب سنة ثلاث
وخمسين ومائتين . وأمر أهل الجامع بمساواة الصفوف في الصلاة ووكل بذلك رجلا
من العجم يقوم بالسّوط من مؤخر المسجد ؛ وأمر أهل الحلق بالتحول الى جهة

(٣٨٤)

(١) في الطبرى : « أرطوح » . (٢) كذا في الأصلين والطبرى . وفي الكندى : « أزجور » .

٢٠ وفي المقرئى : « أزجوز » . (٣) تروجة : قرية بمصر من كورة البحيرة من أعمال الاسكندرية

أكثر ما يردح بها الكون . وقيل : اسمها « ترنجة » . (٤) يكنى أبا داود ، كافى الكندى .

- القبلة قبل إقامة الصلاة، ومنع المساند التي يُسندُ إليها في الجوامع، وأمر أن تُصلى التراويح في شهر رمضان خمسَ تراويح، وكانوا قبل ذلك يُصلونها ستًّا ؛ ومنع من التثويب في الصلاة ، وأمر بالأذان في يوم الجمعة في مؤخر المسجد، ثم أمر بأن يُغسل بصلاة الصبح ؛ ونهى أيضا أن يُسقى ثوبٌ على ميتٍ أو يُسودَّ وجهه أو يُخلق شعرٌ أو تُصيحَ امرأةٌ ؛ وعاقب بسبب ذلك خلقا كثيرا وشدد على الناس حتى أبادهم . ولم يزل في التشدد على الناس حتى مريض ومات في ليلة الاثنين لخمس خلون من المحرم سنة أربع وخمسين ومائتين . واستُخلف بعده ابنه أحمدُ ابن مُزاحم على مصر؛ فكانت ولاية مُزاحم هذا على مصر سنة واحدة وعشرة أشهر ويومين .

١٠



- السنة الأولى من ولاية مُزاحم بن خاقان على مصر وهي سنة ثلاث وخمسين ومائتين - فيها قصد يعقوب بن الليث الصفار هَرَاةَ في جمع، وقاتل أهلها حتى أخذها من ثواب مجد بن طاهر ومسك من كان بها وقبدهم وحبسهم . وفيها سار الأمير موسى بن بُغَا فأتى هو وعسكر عبد العزيز ابن الأمير أبي دُلْف العجلي فهزمهم، وساق وراءهم الى الكُرج وتحصن عنه عبد العزيز، وأمرت والدَةُ عبد العزيز المذكور؛
ثم بعث الى سامرًا بتسعين رجلاً من رءوس القتلى . وفي شهر رمضان خلع الخليفة المعتر بالله على بُغَا الشرايى وألبسه تاج الملك^(١) . وفيها في شوال قُتل وصيف الزكي .
ثم في ذى القعدة كَسَف القمر . وفيها غزا محمد بن مُعَاذ بلاد الروم ودخل بالعسكر من جهة مَلَطِيَّة فَأَسْرَوْ قُتِل . وفيها في ذى القعدة أيضا التقى موسى بن بُغَا والكوكبي^(٢)

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٥٣

(٣٨٥)

- ٢٠ (١) الكرج : مدينة بين همدان وأصهبان في نصف الطريق وهي الى همدان أقرب .
(٢) في الطبري وابن الأثير وعقيد الجمان : « وألبسه التاج والرشاحين » . (٣) كذا في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين : « سعاد » بالسين والذال المهملتين وهو تحريف . (٤) الكوكبي هو الحسن بن أحمد بن إسماعيل الأرقط ، كما في الطبري .

بأرض قزوين ، واقتتلا فانهزم الكوكبي ولحق بالدَّيْلَم . وفيها توفي سريّ السَّقَطِيّ الشيخ أبو الحسن ، وأسمه السَّريّ بن المُعَلِّس ، وهو الزاهد العابد العارف بالله المشهور ، خال الجُنَيْد وأستاذه ؛ كان أوحداً أهل زمانه في الورع وعلوم التوحيد ، وهو أول من تكلم بها في بغداد ، واليه ينتهي مشايخ الطريقة ، كان علم الأولياء في زمانه ؛ صحب معروف الكرخي وحدث عن الفضيل بن عياض وهشيم وأبي بكر بن عيَّاش وعليّ بن غراب ويزيد بن هارون ؛ وحدث عنه أبو العباس بن مسروق والجُنَيْد بن محمد وأبو الحسين الثوري . قال عبد الله بن شاذان عن السريّ قال : صَلَّيْتُ وقرأت وردى ليلةً ومددت رجلي في المحراب فتوديت : يا سريّ ، كذا تُجَالِسُ الملوك ! فضممت رجلي وقلت : وعزتك وجلالك لا مددتها ، وقيل : إن السريّ رأى جارية سقطت من يدها إناء فانكسر ، فأخذ من دكانه إناءً فأعطاه^(١) [إياه] عَوْضَ المكسور ؛ فراه معروف فقال : بغض الله إليك الدنيا ؛ قال السريّ : فهذا الذي أنا فيه من بركات معروف .

قال الجُنَيْد : سمعت السريّ يقول : أحب أن أكل أكلة ليس لله عليّ فيها تبعه ، ولا لخلق^(٢) [عليّ] فيها منة ، فما أجد إلى ذلك سبيلاً ! قال : ودخلت عليه وهو يجود بنفسه . فقلت : أوصني ؛ قال : لا تصحب الأشرار ولا تُشغلق عن الله بمجالسة الأخيار . وعن الجُنَيْد يقول : ما رأيت لله أعبد من السريّ ، أتت عليه ثمان وتسعون سنة ما رأتني مضطجعاً إلا في علة الموت . وعن الجُنَيْد : سمعت السريّ يقول : إني لأنظر إلى أنفي كل يوم مراراً مخافة أن يكون وجهي قد أسود . قال : وسمعتة يقول : ما أحب أن أموت حيث أعرف ، أخاف ألا تقبلني الأرض فأقتضح .

(١) زيادة يقتضها السياق . وانظر هذا الخبر في الذهبي وعقد الجمان . (٢) زيادة عن عقد الجمان .

وكان الإمام أحمد بن حنبل يقول إذا ذكر السرى: ذاك الشيخ الذي يُعرف بطبيب [الريح] ونظافة الثوب وشدة الورع . وفيها توفي الأمير محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب أبو العباس الخزاعي ، كان من أجل الأمراء ، ولي إمرة بغداد أيام المتوكل جعفر ، وكان فاضلاً أديباً شاعراً جواداً مُمدحاً شجاعاً . وقد تقدم ذكر أبيه وجده في هذا الكتاب ونبذة كبيرة من محاسنهم ومكارمهم . وفيها في سؤال قُتل الأمير وصيف التركي المعتصم ، كان أميراً كبيراً ، أصله من ممالك المعتصم بالله محمد ، وخدم من بعده عدة خلفاء ، وآستولى على المعتز ، وجموع الأموال لنفسه ، فتشعب عليه الجُند فلم يلتفت لقولهم ، فوثبوا عليه وقتلوه بعد أمور وقعت له معهم .

(٣٨٦)

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن سعيد الهمداني المصري ، وأحمد بن سعيد الدارمي ، وأحمد بن المقدم العجلي ، وخشيش ابن أصرم النساني الحافظ ، وسرى بن المغلس السقطي عن تيف وتسعين سنة ، وعلي بن شعيب السمسار ، وعلي بن مسلم الطوسي ، ومحمد بن عبد الله بن طاهر الأمير ، ومحمد بن عيسى بن رزين التيمي مقرئ الرمي ، وهارون بن سعيد الأيلي ، والأمير وصيف التركي ، ويوسف بن موسى القطان ، وأبو العباس العلوي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ستة أذرع وأثنا عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وعشرة أصابع .

(١) الزيادة عن ف . وعبرة مرآة الزمان : « طبيب الندى وتصفية القوت الخ » .

(٢) كذا في ف وتهذيب التهذيب والخلاصة . وفي م : « الهمداني » وهو تصحيف .

(٣) كذا في الخلاصة وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « علي بن أسلم » .

ذكر ولاية أحمد بن مزاحم على مصر

هو أحمد بن مزاحم بن خاقان بن عُمر طوج الأمير أبو العباس ابن الأمير أبي الفوارس التركي . ولي إمرة مصر بعد موت أبيه باستخلافه على مصر، فأقره الخليفة المعتز بالله على ذلك . وكانت ولايته في خامس المحرم سنة أربع وخمسين ومائتين، وسكن بالمعسكر على عادة الأمراء، وجعل على شرطته أرخوز المقدم ذكره في أيام أبيه مزاحم . فلم تطل أيامه ومات بمصر لسبع خلون من شهر ربيع الآخر من سنة أربع وخمسين ومائتين المذكورة . فكانت ولايته على إمرة مصر شهرين ويوما واحدا . وتولى إمرة مصر من بعده أرخوز بن أولوغ طرخان التركي باستخلافه . وكان أحمد هذا شابا عارفا مدبرا محببا للرعية^(١)، لم تطل أيامه لتشكر أو تنم .

ذكر ولاية أرخوز على مصر

هو أرخوز بن أولوغ طرخان التركي . وأولوغ طرخان كان تركيا وقديم بغداد فولد له أرخوز المذكور بها، ونشأ أرخوز حتى صار من كبار أمراء الدولة العباسية وتوجه الى مصر وولي بها الشرطة لعنة^(٢) أمراء كما تقدم ذكره ، ثم ولي إمرة مصر بعد موت أحمد بن مزاحم ، في العشر الأول من شهر ربيع الآخر من سنة أربع وخمسين ومائتين باستخلاف أحمد بن مزاحم له ، فأقره الخليفة المعتز بالله على ذلك، وجعل اليه إمرة مصر وأمراها جميعه، كما كان لمزاحم وأبنيه .

(١) لعله يريد: محبا الى الرعية، أى أن الرعية تحبه لحسن معرفته وتديره . (٢) في المقرئى :

« أولع » . (٣) كذا في ف . وفي م : « لأحد أمرائها كما تقدم الخ » .

وقال صاحب « البغية والاعتباط فيمن ملك الفسطاط » : وليها باستخلاف أحمد بن مزاحم على الصلاة فقط، وجعل على شرطة مصر^(١) بولغيا، ثم خرج الى الحج في شهر رمضان سنة أربع وخمسين ومائتين وله خمسة أشهر ونصف شهر .

وقال غيره : ودام أرخوز على إمرة مصر الى أن صُيرف عنها بالأمير أحمد بن طولون في شهر رمضان من سنة أربع وخمسين ومائتين، فكانت ولايته على مصر خمسة أشهر ونصفاً، وخرج الى بغداد في أول ذي القعدة من السنة، ووفد على الخليفة فأكرم مقدمه وصار من جملة القواد .



السنة التي حكم فيها أربعة أمراء على مصر : فني أول محزمها مزاحم ابن خاقان، ثم أبنته أحمد بن مزاحم، ثم الأمير أرخوز بن أولوغ طرخان من شهر ربيع الآخر الى شهر رمضان، ثم الأمير أبو العباس أحمد بن طولون، وهي سنة أربع وخمسين ومائتين — فيها قُتل بغا الشرايى التركى المعتصمى الصغير، كان فاتكاً قد طغى وتجبر وخالف أمر المعتز، وكان المعتز يقول : لا ألتذ بطيب الحياة حتى أنظر رأس بغا بين يدي؛ فوفقت أمور بعد ذلك بين بغا والأترك حتى قُتل بغا وأتى برأسه الى المعتز، فأعطى المعتز قاتله عشرة آلاف دينار . وفيها توفي على بن محمد ابن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن الهاشمي العسكري أحد الأئمة الاثني عشر المعدودين عند الرافضة، وسمى بالعسكري لأن الخليفة المتوكل جعفرًا أنزله مكان العسكر . وكان مولده سنة

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٥٤

(١) كذا في ف والكندى . وفي م : « بولغا » بتقديم الياء على الفين .

(٢) كذا في ف و امرأة الزمان وعقد الجمان . وفي م : « أبو الحسين » وهو تحريف .

أربع وعشرين ومائتين . ومات بمدينة سُرمَن رأى في جمادى الآخرة من السنة .
 وفيها توفى محمد بن منصور بن داود الشيخ أبو جعفر الطوسي الزاهد العابد ،
 كان من الأبدال ، مات في يوم الجمعة لست بقين من شوال وله ثمان وثمانون
 سنة ؛ وسمع سُفيان بن عُيينة وغيره ، وروى عنه البغوي وغيره ؛ وكان صدوقاً ثقة
 صالحاً . وفيها توفى المؤمل بن إهاب بن عبد العزيز الحافظ أبو عبد الرحمن الكوفي ،
 أصله من كُرمَان ، ونزل الكوفة وقدم بغداد وحدث بها وبدمشق ، وأسند عن يزيد
 ابن هارون وغيره ، وروى عنه ابن أبي الدنيا وجماعة أخر .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وتسعة أصابع ،
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وستة عشر إصبعا .

صورة ما ورد بآخر الجزء الأول من النسخة الفتوغرافية :

برسم خزانة الجنب الكريم العالي المولوى الزينى فرج بن المعز الأشرف
 المرحوم السيفى بريدك أمبر أخور وأحد مقدّمى الألوف والده كان وأمير حاجب
 هو الملكى الأشرفى أدام الله نعمته ورحم سلفه بمحمد وآله وصحبه وسلم .

وكان الفراغ من كتابته في يوم الجمعة المبارك مستهل شعبان المكرم سنة خمس وثمانين
 وثمانمائة أحسن الله عاقبتها على يد الفقير الحقير المعترف بالتقصير الراجى لطف ربه
 الخفى محمد بن محمد بن أحمد بن محمد القادري الحنفى عنا الله تعالى عنهم أجمعين .

انتهى الجزء الثانى من النجوم الزاهرة ويليه الجزء الثالث وأوله

ذكر ولاية أحمد بن طولون على مصر

في سبيل

الجزء الثاني من النجوم الزاهرة
في ملوك مصر والقاهرة

فهرس الولاة الذين تولوا مصر من سنة ١٤٥ - ٢٥٤ هـ

(س)

سالم بن سودة التيمي ص ٤٦ - ٤٨
 السري بن الحكم بن يوسف بن المقوم .
 ولايته الأولى ص ١٦٥ - ١٦٨
 ولايته الثانية ص ١٧١ - ١٧٧
 سليمان بن غالب بن جميل بن يحيى بن قرة البجلي أبو داود
 ص ١٦٨ - ١٧٠

(ع)

عباد بن محمد بن حيان البلخي أبو نصر ص ١٥٣ - ١٥٦
 العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن العباس العباسي
 ص ١٦١ - ١٦٢
 عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب أبو العباس الخزاعي
 ص ١٩١ - ٢٠٤
 عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التجيبي أبو عبد الرحمن
 ص ١٧ - ٢٣
 عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي أبو محمد العباسي
 المعروف بابن زينب ص ١٣١ - ١٣٤
 عبد الله بن المسيب بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي ص ٨٥ -
 ٨٧

عبد الملك بن صالح بن علي بن العباس أبو عبد الرحمن العباسي
 ص ٩٠ - ٩٣

عبد الواحد بن يحيى بن منصور بن طاعة بن زريق ص ٢٨٨ -
 ٢٩٣

عبدويه بن جبلة ص ٢١٢ - ٢١٥
 عبيد الله بن الخليفة محمد المهدي .

ولايته الأولى ص ٩٣ - ٨

ولايته الثانية ص ١٠١ - ١٠٤

عبد الله بن السري بن الحكم بن يوسف ص ١٨١ - ١٩١
 عسامة بن عمرو بن علقمة بن معلوم بن جبريل المعافري أبو داجن

٥٧ - ٦٠

(أ)

إبراهيم بن صالح بن عبد الله بن العباس العباسي .
 ولايته الأولى ص ٤٩ - ٥٤
 ولايته الثانية ص ٨٣ - ٨٥
 أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس أبو العباس
 العباسي ص ١٢٤ - ١٣١
 أحمد بن مزاحم بن خاقان بن عرطدوج أبو العباس
 ص ٣٤١

أرخوز بن أولوغ طرخان الترك ص ٣٤١ - ٣٤٢
 إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي
 ص ٨٧ - ٨٨

إسحاق بن يحيى بن معاذ بن مسلم الخثلي ص ٢٨٣ - ٢٨٨
 إسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي
 ص ١٠٥ - ١٠٩

إسماعيل بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي العباسي ص ١٠٩ -
 ١١٣

(ج)

جابر بن الأشعث بن يحيى بن البقي الطائي ص ١٤٨ - ١٥٣

(ح)

حاتم بن هرثمة بن أعين ص ١٤٤ - ١٤٨
 حاتم بن هرثمة بن نصر الجبلي ص ٢٧٤ - ٢٧٨
 الحسن بن الصباح ص ١٤١ - ١٤٤
 الحسين بن جميل مولى أبي جعفر المنصور ص ١٣٤ - ١٣٧

(د)

داود بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة
 المهلي ص ٧٥ - ٧٨

مزاحم بن خاقان بن عرطوج أبو الفوارس ص ٣٣٧ - ٣٤٠
مسلة بن يحيى بن قرة بن عبيد الله بن عتبة الجلي ص ٧١ -

٧٤

المطلب بن عبد الله بن مالك بن الهيثم الخزاعي .

ولايته الأولى ص ١٥٧ - ١٦١

ولايته الثانية ص ١٦٢ - ١٦٥

المظفر بن كيدر ص ٢٢٩ - ٢٣١

منصور بن يزيد بن منصور بن عبد الله بن شهر الحيمري الرعي

ص ٤١ - ٤٣

موسى بن أبي العباس ثابت ص ٢٣١ - ٢٣٩

موسى بن علي بن رباح أبو عبد الرحمن الخنسي ص ٢٥ - ٣٧

موسى بن عيسى بن موسى بن محمد أبو عيسى العباسي .

ولايته الأولى ص ٦٦ - ٧١

ولايته الثانية ص ٧٨ - ٨٣

ولايته الثالثة ص ٩٨ - ١٠١

موسى بن مصعب بن الربيع الخنسي ص ٥٤ - ٥٧

(ن)

نصر بن عبد الله أبو مالك الصغدئ = كيدر

(هـ)

هرثمة بن أعين ص ٨٨ - ٩٠

هرثمة بن نصر الجلي ص ٢٦٥ - ٢٧٤

(و)

واضح بن عبد الله المنصوري الخنسي ص ٤٠ - ٤١

(ي)

يحيى بن داود أبو صالح الخنسي ص ٤٤ - ٤٦

يزيد بن حاتم بن قبصة بن أبي صفرة المهلي ص ١ - ١٧

يزيد بن عبد الله بن دينار أبو خالد ص ٣٠٨ - ٣٣٦

علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس أبو الحسن الهاشمي

ص ٦١ - ٦٦

علي بن يحيى أبو الحسن الأرمي .

ولايته الأولى ص ٢٤٥ - ٢٥٥

ولايته الثانية ص ٢٧٨ - ٢٨٣

عمير بن الوليد الباذغيسي التميمي ص ٢٠٧ - ٢٠٨

عتبة بن إسحاق بن شمر بن عيسى أبو حاتم ص ٢٩٣ - ٣٠٨

عيسى بن لقمان بن محمد بن حاطب الجلي ص ٣٧ - ٣٩

عيسى بن منصور بن موسى بن عيسى الرافقي .

ولايته الأولى ص ٢١٥ - ٢١٧

ولايته الثانية ص ٢٥٥ - ٢٦٥

عيسى بن يزيد الجلودئ .

ولايته الأولى ص ٢٠٤ - ٢٠٧

ولايته الثانية ص ٢٠٨ - ٢١٢

(ف)

الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس أبو العباس

ص ٦٠ - ٦١

(ك)

كيدر أبو مالك الصغدئ ص ٢١٨ - ٢٢٩

(ل)

الليث بن الفضل الأبيوردئ ص ١١٣ - ١٢٤

(م)

مالك بن دلم بن عيسى بن مالك الكلبي ص ١٣٧ - ١٤٠

مالك بن كيدر ص ٢٣٩ - ٢٤٥

محمد بن زهير الأزدي ص ٧٤ - ٧٥

محمد بن السري بن الحكم بن يوسف أبو نصر الضبي ص ١٧٨ -

١٨١

محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج النجبي ص ٢٣ - ٢٥

فهرس الأعلام

ابراهيم بن سفيان التيمي — ١٢٥ : ٧
 ابراهيم بن سلة المصري — ١١٢ : ١٠٠
 ابراهيم بن سويد المدني — ٦٩ : ١٣
 ابراهيم بن شماس أبو إسحاق السمرقندي — ٢٣٥ : ١٧ : ٥ : ٣٠٥
 ابراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله العباسي — ٤٦ : ١٧ : ٤٩ : ٤٢ : ٥٠ : ١٧ : ٥٢ : ١٠ : ٥٤
 ٥٧ : ٥٧ : ١٧ : ٧٦ : ١ : ٧٩ : ٦ : ٨٣ : ٦٣ : ٨٤ : ٢ : ٨٥
 ابراهيم بن العباس الصولي — ١٢٨ : ٣
 ابراهيم بن عبد السلام الخزاعي — ١٥٧ : ٧
 ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب — ٢ : ٣٦٢ : ٣ : ١٩ : ٤ : ١٣ : ٣٥ : ٥
 ابراهيم بن عبد الله الهروري — ٣١٩ : ٢
 ابراهيم بن عثمان أبو شيبة قاضي واسط — ٥٩ : ٥
 ابراهيم بن عثمان بن شريك — ١٢١ : ١١
 ابراهيم بن عطية الثقفي — ١٠٤ : ٦
 ابراهيم بن العلاء زريق الحمصي — ٢٨٢ : ١٤
 ابراهيم بن علي بن سلة بن عامر بن هرمة أبو إسحاق الفهري = ابن هرمة
 ابراهيم بن الليث — ١٨٧ : ١٥
 ابراهيم بن ماهان بن بهمن أبو إسحاق الأرجاني النديم المعروف بالموصلي = ابراهيم الموصلي
 ابراهيم بن محمد التيمي — ١١٩ : ٤ : ٣٢٥ : ١
 ابراهيم بن محمد بن الحسن الأصهباني — ١٧٦ : ١٧
 ابراهيم بن محمد بن عروة بن سليمان = نقطويه
 ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس — ٣٠ : ١٤
 ابراهيم بن محمد بن عمر الشافعي — ٢٩١ : ٨
 ابراهيم بن مظهر الكاتب — ٣٠٧ : ٥
 ابراهيم بن المنذر الخزاعي — ٢٨٨ : ٢

(١)

آدم عليه السلام — ٥٣ : ٢٧٣ : ٣
 أبان بن صدقة — ٢١ : ٣
 أبان بن عبد الحميد بن لاحق اللاحقي — ١٦٧ : ١٧
 ابراهيم بن أبي معاوية الضرير — ٢٨٨ : ٢
 ابراهيم بن أبي يحيى المدني — ١١٧ : ١١
 ابراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر التيمي السجلي
 أبو إسحاق البليغي — ٢١ : ٢٦٦ : ٣٧ : ١٠ : ٤
 ٤٣ : ٤٨ : ٢٣٤ : ١٧
 ابراهيم بن أسباط بن السكن — ٢٦٦ : ٦
 ابراهيم بن إسحاق الضبي — ٢٥٨ : ١١
 ابراهيم بن إسماعيل أبو إسحاق البصري الأسدي — ٢٢٠ : ١٠ : ٢٢٨ : ٥ : ٢٧٧ : ٤
 ابراهيم بن إسماعيل طباطبا — ٦٥ : ٦
 ابراهيم بن الأغلب — ٨٩ : ١٨ : ١١٠ : ١٤ : ١٢٤ : ١٩ : ١٢٥ : ٢
 ابراهيم بن أيوب الخوراني — ٢٩٣ : ٢
 ابراهيم بن الحجاج السامي — ٢٦٥ : ٤ : ٢٧٣ : ١٤
 ابراهيم الحارثي — ١٣١ : ٥ : ٢١٠ : ٦ : ٢٥٠ : ٧
 ابراهيم بن حيد الرواسي الكوفي — ٩٢ : ١٧
 ابراهيم بن حميد الطويل — ٢٣١ : ١٣
 ابراهيم بن خازم بن خزيمة — ٩٢ : ١٥
 ابراهيم بن خالد بن أبي اليمان الحافظ أبو ثور الكلبي — ٣٠١ : ١٥
 ابراهيم بن الزبرقان الكوفي — ١١٢ : ١٠
 ابراهيم بن سعد = ابراهيم بن سعد الزهري
 ابراهيم بن سعد الحافظ أبو إسحاق الجوهري = ابراهيم بن سعيد الجوهري
 ابراهيم بن سعد الزهري — ١١٢ : ١١٧ : ١٠
 ابراهيم بن سعيد الجوهري — ١٣ : ٢٦ : ٤ : ٣٢٦ : ٩ : ٣٣٥

ابن بكير (مؤرخ مصر) = يحيى بن عبد الله بن بكير
 ابن الجارود — ٨٩ : ٦
 ابن جامع المغنى — ٢٦٠ : ٩
 ابن جريج (الراوى) — ٩ : ٢٣ : ١٤٣٦
 ابن الجليس الخارجى — ٢٠٥ : ٤ : ٢٠٧ : ١٥
 ٢١١ : ١٧
 ابن الجوزى — ٢٣٦ : ٦
 ابن حاتم = محمد بن حاتم بن ميون .
 ابن حاتم = يزيد بن حاتم بن قيصه بن المهلب .
 ابن حبيب الهاشمى — ٢٤٦ : ١٧
 ابن حماس النحوى = ابن كاس النخعى .
 ابن حوقل (محمد بن على الموصلى) — ١٩٠ : ١٦
 ابن حلكان — ١٠٦ : ١٣ : ١٢٨ : ٤ : ٢٤٠٦ : ١٠
 ابن الداية — ٢٥٢ : ١٦
 ابن دريد (محمد بن الحسن) — ٣٠٢ : ٨
 ابن الدمية — ٩١ : ٢
 ابن الدورق (أحمد بن ابراهيم الدورق) — ١٣٠ : ٦
 ابن ذكوان المقرئ — ٣٠٨ : ١
 ابن ذى رزن = سيف بن ذى رزن .
 ابن رأس الجالوت الشاعر — ٢٩ : ٦
 ابن راهويه = اسحاق بن راهويه
 ابن رزين = محمد بن رزين .
 ابن زبيدة = الأمين محمد .
 ابن الزيات الوزير = محمد بن عبد الملك الزيات .
 ابن زيدون الشاعر — ٧٠ : ١٧
 ابن زئب = عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد العباسى
 أبو محمد .
 ابن سريح — ٢٨١ : ١٥
 ابن سعد صاحب الطبقات — ١٣ : ١٣٧٦ : ٣
 ابن السكيت — ٢٨٤ : ١٧ : ٢٨٥ : ٢ : ٣١٧ : ٥٥
 ٣١٩ : ٥
 ابن سباعه — ١٠٧ : ١٣
 ابن السماك = محمد بن السماك .
 ابن سنان الحرانى الشاعر — ٢٩ : ٧
 ابن سيرين — ٨٤ : ١٩

ابراهيم بن المهدي محمد بن أبى جعفر المنصور — ١٧٠ :
 ١٧٢ : ٦ : ١٧٣ : ٢٠ : ١٧٤ : ٥٥
 ١٨٩ : ١٧ : ١٩٠ : ٢٢٢ : ٢٤٠ : ٨
 ٢٤١ : ٦ : ١٢
 ابراهيم بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٦
 ابراهيم الموصلى المعروف بالنديم — ١١٩ : ١٥ : ١٢٦ :
 ١٢٨ : ٤ : ١٤٣ : ٦٠ : ٢٦٠ : ١٠ : ٢٨٠ : ١٥
 ابراهيم النبى عليه السلام — ٢٨٦ : ١٩
 ابراهيم النخعى — ١٤ : ١٦
 ابراهيم بن نشيط المصرى — ٤٣ : ٨
 ابراهيم النظام — ٢٣٤ : ١٣
 ابراهيم بن هشام الغسانى — ٢٩٣ : ٢
 ابراهيم بن يحيى بن محمد العباسى ابن أنسى الخليفة أبى جعفر —
 ٣١ : ١٨ : ٥٢ : ١٤
 ابراهيم بن يوسف البلخى — ٣٠١ : ١
 ابن أبى أسقر — ٢٠١ : ١٩٦٣
 ابن أبى الجبل — ٢٠١ : ٣
 ابن أبى الدنيا — ٢٢٥ : ١٤ : ٢٦٣ : ١٣ : ٣٠٦ :
 ٣٤٣ : ٧
 ابن أبى دوداد = أحمد بن أبى دوداد
 ابن أبى شيبة — ١٧٠ : ٢٨٢ : ٧
 ابن أبى الصقر = ابن أبى أسقر
 ابن أبى عاصم النبيل — ٢٥ : ١
 ابن أبى عبد الرحمن الغزى — ٢٥ : ٥
 ابن أبى الليث = محمد بن أبى الليث
 ابن أبى للى — ٢٣٤ : ١٦
 ابن أبى مليكة (الراوى) — ٨٢ : ٤
 ابن الأثير — ٨١ : ٥
 ابن اسبنديار — ٢١٨ : ٥
 ابن اسحاق (مؤلف السيرة) — ١١١ : ٩
 ابن الأشعث = محمد بن الأشعث الخزاعى
 ابن الاعرابى — ١١١ : ١٧ : ٢٤٤ : ٦
 ابن الأعلب — ١١٦ : ١٣
 ابن بسطام — ٢١٨ : ٦
 ابن البكاء الأكبر — ٢٢١ : ٤

ابن شبرمة — ٦ : ٣١
 ابن شكلة = ابراهيم بن المهدي .
 ابن شهاب (الراوى) — ٥ : ٨٢
 ابن طارق = محمد بن طارق المكي .
 ابن طاهر = عبدالله بن طاهر .
 ابن طريف = الوليد بن طريف الشاري .
 ابن عائشة الهاشمي — ٥ : ٢٥٢
 ابن عباس = عبدالله بن عباس .
 ابن عبد الحكم = محمد بن عبد الله بن عبد الحكم .
 ابن عساكر (الراوى) — ٨ : ٣٠٥ ، ١٥ : ٢٤١
 ابن عفير (سعيد بن كثير بن عفير) — ١٠ : ١٠٥ ، ٣١٣ : ٤
 ابن علي = ابراهيم بن اسماعيل أبو إسحاق البصري الأسدي .
 ابن عون (عبد الله بن عون الفقيه الراوى) — ١٤ : ١٦٦
 ابن عيسى = علي بن عيسى بن ماهان .
 ابن عيبة = سفيان بن عيبة .
 ابن غزالة — ٧ : ٢٨١
 ابن الفارسي = محمد بن الفارسي .
 ابن الفهرى — ١٣ : ٨٤
 ابن القاسم (الفقيه) — ١ : ١٧٦ ، ٢٠ : ١٧٥
 ابن قتيبة — ٣ : ٢٥٣
 ابن القطاع — ١٩ : ٢٤٧
 ابن كأس النخعي — ٧ : ١٨٨
 ابن لهيعة = عبد الله بن لهيعة
 ابن ماجه — ٥ : ٢٧٧
 ابن ماهان = علي بن عيسى بن ماهان .
 ابن المبارك = عبد الله بن المبارك .
 ابن المديني = علي بن المديني .
 ابن معين (يحيى بن معين) — ١٠٨ : ١٤٣ ، ٥ : ١٤٣
 ١٣
 ابن ممدود الأمير أبو صالح الخرمي — ١٣ : ٤١ ، ٤٤ : ٤٥ ، ٤٦ : ١٢
 ابن المنجم — ٣ : ٢٥٣
 بن مندة — ١٤ : ٣٦

ابن المنكدر (محمد بن المنكدر) — ١٠ : ٢٦
 ابن المهدي = ابراهيم بن المهدي .
 ابن مهدي (عبد الرحمن بن مهدي) — ١٧ : ٩٦
 ابن المولى — ١٥ : ٢
 ابن المظفر الصاحبة الخنيلي — ٢٢ : ٣٠٥
 ابن نظير النصراني — ٦ : ٢٩
 ابن نمير (محمد بن عبد الله) — ٢ : ٣٠٥
 ابن نوح = محمد بن نوح .
 ابن هيرة — ٣ : ١٩
 ابن الحرش — ١٠ : ٢٢٠
 ابن هرمة — ١٤ : ٨٤
 ابن هشام — ٢١ : ١١٣
 ابن الوزير — ١١ : ٨٢
 ابن وهب = عبد الله بن وهب تلميذ عاصم بن عبد الحميد
 ابن يحيى — ١٤ : ١٣٣
 ابن يزيد = محمد بن يزيد بن حاتم المهالي
 ابن يونس = عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي .
 ابن يونس الحافظ — ٥ : ٣١١
 أبو ابراهيم الترمذاني لإسماعيل بن ابراهيم — ٢ : ٢٨٨
 أبو أحمد بن الرشيد — ١٢ : ٣٢٥
 أبو أحمد عيسى بن موسى التيمي = عيسى البخاري غنجار .
 أبو أحمد بن المتوكل — ١ : ٣٣٣ ، ١٥ : ٣٣٤
 ٥ : ٣٣٥
 أبو أحمد محمد بن عبد الله القمي — ١ : ٢٩٤
 أبو الأحوص سلام بن سليم — ١٤ : ٩٧
 أبو أسامة (حماد بن أسامة) — ١٠ : ١٧٠
 أبو إسحاق = المعتصم .
 أبو إسحاق ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول تكين = الصولي .
 أبو إسحاق ابراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة
 الفزاري — ٣ : ١٢٦ ، ٣ : ١١٩ ، ١٠ : ١٠٣
 أبو إسحاق إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان الغنزي =
 أبو العتاهية الشاعر .
 أبو إسحاق الفزاري = أبو إسحاق بن ابراهيم بن محمد الفزاري .
 أبو إسحاق (اللقوي) — ١٧ : ١٢٢

أبو تقيّ هشام بن عبد الملك اليزني — ٣ : ٣٣٤
 أبو تمام الطائي حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس النخوارزي —
 ٧ : ٣٢٣٠٣ : ٢٦١
 أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي — ١٣ : ٣٠٦
 أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي — ١٧٦ : ١٢ : ٣٠٣ :
 ١٥
 أبو ثور (الخداني الراوي) — ١ : ١٧٧
 أبو جابر = عتبة بن إسحاق بن شمر بن عيسى أبو حاتم .
 أبو جعفر = المأمون بن هارون الرشيد .
 أبو جعفر = محمد بن عبد الملك بن أبان أثريبات أبو يعقوب .
 أبو جعفر = محمد بن علي بن موسى بن جعفر .
 أبو جعفر = هارون الرشيد .
 أبو جعفر = هارون الواثق .
 أبو جعفر بن الأكشف — ١٩ : ٢٩٤
 أبو جعفر عبد الله بن محمد الفيلّي — ١ : ٢٧٨
 أبو جعفر محمد بن علي الرضى العلوي — ١٧٤ : ١٤
 أبو جعفر المحمّدي — ٣ : ٢٣٦
 أبو جعفر مسعود البياضي — ٧ : ١٥
 أبو جعفر المنصور الخليفة — ١ : ٢٤٤ : ٣ : ١٢ : ٤٧
 ٤ : ٢ : ٥ : ٨ : ٦ : ١ : ٧ : ٨ : ١
 ١١ : ٤ : ١٢ : ١٣ : ١٣ : ١٤ : ١٤ : ١
 ١٦ : ١٧ : ١٨ : ١٣ : ١٩ : ٢٠ : ٢٠ :
 ٢١ : ٢١ : ٢٢ : ٢٣ : ٢٤ : ٢٤ :
 ٢٥ : ٢٥ : ٢٦ : ٢٧ : ٢٨ : ٢٨ : ٢٨ :
 ٣١ : ٣١ : ٣٢ : ٣٣ : ٣٤ : ٣٤ : ٣٤ :
 ٤٣ : ٤٥ : ٤٨ : ٤٨ : ٤٨ : ٤٨ : ٤٨ :
 ٤٨ : ٥٤ : ٥٥ : ٥٦ : ٥٦ : ٥٦ : ٥٦ :
 ٦٦ : ٦٨ : ٦٩ : ٦٨ : ٨٢ : ٩٧ : ٩٧ :
 ١١٨ : ١١٩ : ١١٩ : ١٢٠ : ١٢٠ : ١٢٠ : ١٢٠ :
 ١٦٤ : ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠ : ١٨٠ :
 ١٨٦ : ١٨٦ : ١٨٦ : ١٨٦ : ١٨٦ : ١٨٦ : ١٨٦ :
 أبو جناب الكلبي — ٢ : ١٢
 أبو الجهم — ١٢ : ٢٥٤
 أبو حاتم الأباضي — ١٠ : ٢٠

أبو إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليمان — ١٠ : ١١٢
 أبو الأسود النضر بن عبد الجبار — ١٤ : ٢٣١
 أبو الأصب الطاردي جعفر — ٤٣ : ١٢ : ٥٠٤ : ١٣ :
 ٥٢ : ١٧٩ : ٦ : ٥٢
 أبو أمامة = صالح بن عمرو بن محمد بن حبيب .
 أبو أمية = وهيب بن الورد .
 أبو أمية أيوب بن خوط البصري — ٨ : ٥٦
 أبو أمية الطرسوسي — ١ : ٢٥
 أبو أمية بن يعلى — ١٦ : ١١٧
 أبو أيوب (صاحب خراج أحمد بن طولون) — ١٢ : ٢١١
 أبو أيوب المرواني الوزير — ٢١ : ٢٢ : ٢٢ : ٥
 أبو البختري القاضي — ٨ : ٦٣
 أبو بكر بن أبي سيرة القاضي — ١١ : ٤٣
 أبو بكر بن أبي شبة = ابن أبي شبة
 أبو بكر بن أبي ثقافة = أبو بكر الصديقي
 أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي — ١ : ٣٠٦
 أبو بكر الأنباري — ٧ : ١٥٢
 أبو بكر بن جنادة = أبو بكر بن جنادة
 أبو بكر الخطيب — ٢٥ : ٢١ : ٤٣ : ١٨ : ١٩٩ :
 ١٠ : ٣١٦ : ٢٦٦ : ٢٦٦ : ٢٦٦ :
 أبو بكر الصديقي — ٩ : ٣٣ : ٣٥ : ٣٥ : ٣٥ :
 ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٨ : ٢٦٨ : ٢٦٨ : ٢٦٨ :
 ٢ : ٣٢٥ : ٣٢٥ : ٣٢٥ : ٣٢٥ :
 أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي — ١٧٦ : ١١ : ٢٣١ :
 ١٢
 أبو بكر بن عثمان — ٥ : ٢٥٠
 أبو بكر بن عياش المقرئ — ٧١ : ٢ : ١٤٤ : ٥ :
 ٥ : ٣٣٩
 أبو بكر محمد بن أبي الليث (قاضي قضاء مصر) — ٢٨٨ :
 ١٢
 أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي — ٣١٥ :
 ١٠
 أبو بكر المروزي — ٣ : ٢٥٠
 أبو بكر الهذلي — ١٢ : ٣٥

أبو حاتم الرازي — ٣١٦ : ٧
أبو حاتم الدجستاني مهمل بن محمد بن حبان — ٢٣ : ١٢٤
٢٦ : ٢٧٣ : ٣٣٢٤١
أبو الحارث = الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهري •
أبو حذيفة البخاري — ١٨١ : ١
أبو حسان الزنادي — ٢٢٠ : ٢٧ : ٢٢٢ : ٤٤٢ : ٣٠٤
١٠
أبو الحسن = معروف الكرخي •
أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البزى المقرئ —
٣٣٢ : ٥
أبو الحسن أحمد بن محمد النبال — ٣٢٢ : ٢
أبو الحسن علي بن يحيى الذروري — ١٥٢ : ١٠
أبو الحسن الهاشمي العلوي الحسيني = علي الرضى العلوي •
أبو الحسين علي بن المذهب — ٣٠٥ : ١٨
أبو الحسين النوري — ٣٣٩ : ٧
أبو حفص = عمر بن مهران •
أبو حفص الصيرفي القلاس — ٣٣٠ : ٦
أبو حفص عمر بن عيسى الأندلسي = الأقرطش •
أبو حفصة مولى مروان بن الحكم — ١٠٦ : ٧
أبو الحكم = عبد الله بن مروان الحمار •
أبو حمزة السكري — ٥٦ : ١٤
أبو حنيفة الثمان بن ثابت الإمام — ٩ : ١٢ : ١٢٤ : ١٥
١٣ : ١٤٤ : ١٥٤١ : ٣٢٤١ : ٣٠٤٣ : ٥٠٣ : ٣
٧٧ : ١٠٠٤١٢ : ١٠٠٣٤٤ : ١٠٧٤٩ : ١٠٧ : ١٤
١٠٨ : ١٠٤ : ١٣٠ : ١٢ : ١٤٠ : ١٥٣ : ٦١
١٧٦ : ١٣ : ١٧٧ : ١١ : ١٨٨ : ٤٤ : ٢٢٥ : ٢
٢٧٢ : ٢٧٣ : ١٥ : ٢٨٩ : ٢
أبو حازم القاضي — ٣١٧ : ١٠
أبو حريطة = عبد الله بن طهية بن عقبة بن فروعان •
أبو الحبيب — ١١٦ : ١١٤ : ١١٩ : ١٨
أبو الخطاب الأخفش الكبير — ٨٦ : ١٦ : ٨٧ : ١
أبو خيثمة زهير بن حرب — ٢١٩ : ١٨ : ٢٧٧ : ١٨
أبو الدار — ٢٠٩ : ١١ : ٢١١ : ١٥
أبو دارود — ٢٧٧ : ٢٤٥ : ٣ : ٣٠٥ : ٢
أبو داود — ٣٣٧ : ٢١

أبو صالح يحيى بن داود = ابن معدود أبو صالح الخرمي .
 أبو الصلت الهروي عبد السلام بن صالح — ٢٨٨ : ٥
 أبو الصباه محمد بن حسان الكافي — ٢٦ : ٢
 أبو طاهر أحمد بن السراج — ٣٣٢ : ٤
 أبو طلحة بن عبد الله التيمي — ٢٣٥ : ٥
 أبو رواد — ٢٠ : ١٠ ، ٢٣ : ١٢
 أبو العاص = الحكم بن هشام بن عبد الرحمن .
 أبو عاصم النبيل — ٢٠٤ : ١ ، ٢٠٧ : ١
 أبو عامر صالح بن رستم الخزاز — ٢٠ : ١
 أبو عامر المقدى عبد الملك بن عمرو — ١٧٩ : ١٦
 أبو عبادة البصري — ٩٥ : ١٩
 أبو العباس = المأمون عبد الله بن هارون الرشيد .
 أبو العباس أحمد بن هارون الرشيد بن المهدي — ١١٧ : ١
 أبو العباس السفاح الخليفة — ١٩ : ١٩ ، ٣٠ : ١٦
 ٣٩ : ٣ ، ٥٣ : ١٨ ، ١١٨ : ١٩ ، ١٢٠ : ٧
 أبو العباس العلوي — ٣٤٠ : ١٤
 أبو العباس بن مسروق — ٣٣٩ : ٦
 أبو عبد الرحمن = عبد الله بن المبارك بن واضح .
 أبو عبد الرحمن = المبارك بن سعيد بن مسروق .
 أبو عبد الرحمن الحضرمي المصري = عبد الله بن طيبة بن عقبة
 أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل — ٣٠٦ : ١
 أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ — ٢٠٧ : ٦
 أبو عبد الرحمن المصري — ٢٦ : ١٢
 أبو عبد الله = أحمد بن أبي دواد
 أبو عبد الله = الأمين محمد بن هارون .
 أبو عبد الله = حسين بن علي بن الوليد الجعفي .
 أبو عبد الله = حفص بن غياث بن طلق أبو عمر .
 أبو عبد الله = محمد بن الحسن بن فرقد .
 أبو عبد الله الأسلمي = الواقدي .
 أبو عبد الله البرائي الزاهد — ٦٥ : ١٢
 أبو عبد الله الذهبي الحافظ — ١٠ : ١
 أبو عبد الله صلاح الدين محمد بن أبي عمر المقدسي —
 ٣٠٥ : ١٦
 أبو عبد الله العمري العدوي = عبد العزيز بن عبد الله
 ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب .

أبو عبد الله القرشي = الحسن بن الوليد أبو علي .
 أبو عبد الله محمد بن حرب الجولاني = أبو عبد الله محمد بن
 حرب الجولاني الأبرش .
 أبو عبد الله محمد بن حرب الجولاني الأبرش — ١٤٦ :
 ١٢
 أبو عبد الله المدني الأصمعي = ماثق بن أنس بن مالك بن
 أبي عامر بن عمرو .
 أبو عبد الله المغربي — ٢٤٣ : ١٤
 أبو عبد الله الهاشمي العلوي الحسيني المدني = جعفر الصادق
 ابن محمد الباقر
 أبو عبد الله وزير المهدي — ٢٠٣ : ١١
 أبو عبيد — ١٣١ : ١
 أبو عبيد البصري — ٢٩١ : ٥
 أبو عبيد القاسم بن سلام — ١٧٦ : ١٢ ، ٢٤١ : ١٦
 ٢٨٢ : ١٠
 أبو عبيد الله = يعقوب بن داود الوزير .
 أبو عبيد الله الأشعري = معاوية بن عبيد الله بن يسار
 الأشعري .
 أبو عبيدة (شيخ أبي نواس) — ١٥٦ : ٤ ، ٢٦٤ :
 ١٠ : ٣٨١
 أبو عبيدة = أبو عتبة عباد بن عباد الخواص .
 أبو عبيدة اللخوي — ١٩١ : ٧
 أبو عبيدة معمر بن المنفي — ٨٧ : ٣ ، ١٨٤ : ١٢
 أبو العتاهية الشاعر — ١٢٨ : ١٨ ، ٢٠٢ : ١٤ ،
 ٢١٠ : ١٦
 أبو عتبة = عباد بن عباد الخواص
 أبو عثمان = وهيب بن الورد .
 أبو عثمان عبيد الله بن عثمان — ٧٧ : ٢
 أبو عثمان المازني البصري — ١٧٤ : ١٥ ، ٣٢٦ :
 ٣٢٩ : ٢
 أبو عثمان الواسطي = معدويه .
 أبو علفمة الثقفي صاحب كتاب الغريب — ١٢٣ : ٢٠ ،
 ١٢٤ : ١
 أبو علقمة عبد الله بن محمد القروي المدني — ١٣٤ : ٧
 أبو علي = أبو نواس الحسن بن هاني .

أبو كير الهذلي — ١٩٩ : ٥
 أبو كريب محمد بن العلاء — ٣٢٩ : ٩
 أبو مالك الصغدئ = كيدر .
 أبو محفوظ = معروف الكرخي .
 أبو محمد = حسين بن علي بن الوليد الجعفي .
 أبو محمد = محمد بن علي بن موسى بن جعفر .
 أبو محمد = موسى الهادي .
 أبو محمد = يحيى بن أكرم بن محمد بن قطن بن سمعان
 أبو عبد الله .
 أبو محمد التميمي الموصلي النديم = إسحاق بن إبراهيم
 الموصلي .
 أبو محمد الحافظ = عبد بن حميد .
 أبو محمد الكوفي = سفيان بن عيينة بن أبي عمران .
 أبو الحياة يحيى بن يعلى التيمي — ١٠١ : ٢
 أبو خنثف لوط بن يحيى الأزدي (الراوي) — ٣١ : ١٣
 أبو مرة = سيف بن ذي يزن .
 أبو مروان محمد بن عثمان العثاني — ٣٠٦ : ١٥
 أبو المسعد — ٨٢ : ١٢
 أبو المسعر = أبو المسعد .
 أبو مسلم الخراساني — ٧ : ١٤
 أبو مسلم مستمل يزيد بن هارون — ٢١٩ : ١٨
 أبو مصعب الزهري — ٣٠٨ : ٥
 أبو مضر (شيخ الزنخري) — ٢٧٢ : ٨
 أبو المظفر بن قزأغلي — ٧٤ : ٢٧٨ : ١٧ : ٧٩
 ٤ : ٢١٤ : ٤
 أبو معاذ الفارياني — ٢٧ : ١٧
 أبو معاوية الأسود — ١٥٢ : ٥
 أبو معاوية محمد بن خازم الضرير الكوفي — ١٤٨ : ١١ : ٦
 ١٥٢ : ٤ : ٢٢٥ : ٣٠٦ : ٤
 أبو معشر نجيب السدي المدني — ٦٦ : ٥
 أبو معمر = محمد بن حاتم .
 أبو معسر القطيعي إسماعيل بن إبراهيم — ٢٢٠ : ١١ : ٦
 ٣ : ٢٨٨
 أبو المغيث الرافعي = أبو المغيث الرافعي .
 أبو المغيث الرافعي — ٢٤٩ : ٨ : ٣٠١ : ١٤

أبو علي = الفضيل بن عياض .
 أبو علي حنبل بن علي الرصافي — ٣٠٥ : ١٧
 أبو علي الدقاق — ١٦٧ : ٤
 أبو علي القالي — ٩٥ : ١٦ : ١٢٩ : ١٢
 أبو علي محرز بن أحمد الكاتب — ٣١٦ : ١٣
 أبو عمار الحسين بن حريث — ٣١٩ : ٣
 أبو عمر = حماد مجرد .
 أبو عمر الدودري المقرئ = حفص بن عمر بن عبد العزيز
 أبو عمران = ميمون مولى محمد بن مزاحم الهلالي .
 أبو عمرو = حماد مجرد .
 أبو عمرو = ورش المقرئ .
 أبو عمرو إسحاق الشيباني — ١٩١ : ٥
 أبو عمرو الأوزاعي فقيه الشام — ٣٠ : ١٧
 أبو عمرو بن العلاء المازني — ٢٢ : ١٥ : ١٧٩ : ٥
 أبو عمرو الكوفي = عيسى بن يونس بن أبي إسحاق .
 أبو العميطر = السفياي .
 أبو عوانة الوضاح بن عبد الله البراز الواسطي الحافظ —
 ٣٥ : ١٨ : ٨٤ : ١٧ : ٨٧ : ٦٧ : ٢٥٦ : ١٥
 أبو عيسى بن الرشيد — ١٧٥ : ٢٢ : ١٨٢ : ٢٠
 أبو العيلاء (الراوي) — ٣٣ : ١٠ : ٣٠٢ : ٧
 أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي — ٢٣١ : ١٣
 أبو الحسن ثابت بن قيس المدني — ٥٦ : ٩
 أبو الفرج الأصبهاني — ٢٤ : ٢٢ : ٢٨٠ : ٢٠
 أبو الفضل الربيعي — ١٩٨ : ٥
 أبو القاسم = ورش المقرئ .
 أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي — ٣١٥ : ٩
 أبو القاسم هبة الله بن الحصين — ٣٠٥ : ١٨
 أبو قبيل الماعفري — ١١٢ : ١٣
 أبو قتادة الحراني — ١٨٤ : ١٨
 أبو قتيبة — ٢٦٦ : ١
 أبو قدامة عبيد الله بن سعيد المرخسي — ٣٠٦ : ١٤
 أبو قرة الصفري — ٢٠ : ١٢
 أبو قطيعة = إسماعيل بن إبراهيم أبو قطيعة .
 أبو كامل الفضيل بن الحسين الجهدري — ٢٩١ : ١٢

أبو يحيى = حماد بن محمد .
 أبو يزيد - ١٧٧ : ١٤
 أبو يزيد = معن بن زائدة بن عبد الله الشيباني أبو الوليد
 أبو يزيد الشاعر - ١٩٩ : ١٥
 أبو يعلى محمد بن الصلت التوزي - ٢٥٤ : ١٣
 أبو البيان الحمصي - ٢٣٦ : ٨
 أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبة صاحب أبي حنيفة -
 ١٢٣ : ٥٠ : ١٨ : ١٠٧ : ٩ : ١٠٨ : ٤ : ١٢٣
 ١٧ : ١٣٠ : ١٦ : ١٣١ : ٣ : ١٤٠ : ١٢
 ١٤٣ : ٤ : ١٨٨ : ٦ : ٢٢٨ : ١١ : ٤
 ٢٣٤ : ١٦ : ٣٠٥ : ١ : ٣٣٠ : ٥
 أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوثان الفارسي - الفسوي .
 أنامش التركي - ٣٢٧ : ٤٧ : ٣٢٩ : ١٩ : ٣٣٠ : ٢
 الأجنم = الأخنم المروزي .
 الأجلح الكندي - ٤ : ١٣
 أحمد بن أبي بكر بن الحارث الملقب = أبو مصعب الزهري .
 أحمد بن أبي الحواري - ٣٢٣ : ١٦
 أحمد بن أبي خالد أبو العباس وزير المأمون - ١٨٥ : ١٠ : ٤
 ٢٠٣ : ١٠ : ٢٤١ : ٣
 أحمد بن أبي دوداد بن جرير القاضي أبو عبد الله الإيادي
 البصري - ٢٤٢ : ٨ : ٢٥٩ : ١٠ : ٢٦٤ : ٤
 ٤ : ٢٦٦ : ٤ : ٢٦٧ : ٢ : ٢٦٨ : ٧
 ٢٦٩ : ٢ : ٢٧٠ : ١٤ : ٣٠٠ : ١٦ : ٤
 ٣٠٢ : ١ : ٣٠٣ : ٨
 أحمد بن إبراهيم الدورقي - ٢٢٠ : ١ : ٣٢٣ : ١٥
 أحمد بن إسحاق بن زيد - ١٧٩ : ٧
 أحمد بن إسحاق الموصلي - ٢٨٨ : ١٩
 أحمد بن إسرائيل - ٢٥٦ : ٧
 أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس أبو العباس -
 ١١٤ : ١٦ : ١٢٤ : ١٥ : ١٢٥ : ٩ : ٤
 ١٢٧ : ١٠ : ١٣١ : ١٨
 أحمد بن بسطام الأزدي - ٢١٦ : ١٤
 أحمد بن جعفر الحافظ أبو عبد الرحمن الوكيحي - ٢١٠ : ٤
 أحمد بن جميل المروزي - ٢٥٨ : ١٠
 أحمد بن جباب المصيصي - ٢٥٨ : ١١

أبو المغيث يونس بن إبراهيم - ٢١٥ : ١٢
 أبو المغيرة عبد القدوس الخولاني - ٢٠٤ : ٣
 أبو المكيس - ٨٥ : ٧ : ٢٥٧ : ١
 أبو المليلح الحسن بن عمر الرقي - ١٠٤ : ٧
 أبو مليس = أبو مكيس .
 أبو المنذر سلام الطويل القاري - ١٤ : ٦٩ : ١٧٩ : ٥
 أبو مهدى سعيد بن سنان الحمصي - ٥٦ : ١٢
 أبو موسى = الأمين محمد بن هارون .
 أبو موسى = الهادي موسى بن المهدي .
 أبو موسى محمد بن المنثي العنزي - ٢٣٦ : ١٤
 أبو ميسرة عبد الرحمن بن ميسرة مولى حضرموت - ٢٣ : ٢٠
 أبو النجيب علي بن أبي العباس المصوري - ٣٠٥ : ١٧
 أبو النداء الخارجي - ١٣٥ : ٥ : ١٣٧ : ١٢ : ٤
 ١٣٩ : ٧
 أبو نصر التمار - ٢٢٢ : ٣
 أبو نصر الجهنى - ١٤٦ : ٥
 أبو نصر بن السري = محمد بن السري بن الحكم .
 أبو نصر عباد بن محمد بن حيان - ١٥٠ : ١٨
 أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار - ٢٢٠ : ١١ : ٤
 ٢٥٤ : ١٢
 أبو النعمان (عم يحيى بن الأشعث) - ١٣٢ : ١١
 أبو نعيم ضرار بن مرد - ٢٥٧ : ٢
 أبو نعيم الفضل بن دكين - ٣٢ : ٥ : ٢٣١ : ١٢ : ٤
 ٢٣٥ : ٤
 أبو نواس الحسن بن هاني - ١٥٢ : ٨ : ١٥٦ : ٢ : ٤
 ١٧٥ : ١ : ٢٤٧ : ١١ : ٢٥٢ : ١٠ : ٢٦١ : ٤
 ٢٦٤ : ١٤ : ٣٣٣ : ١٩
 أبو نوح قراد - ١٨٥ : ١
 أبو هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية - ٧ : ٢٠
 أبو الهذيل العلاف شيخ المعتزلة - ٢٤٨ : ٣ : ٢٨٢ : ١٨
 أبو هشام الرقاعي - ٣٢٩ : ١٠
 أبو الهندام = مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة .
 أبو الهذام - ٦٧ : ١٥ : ٦٨ : ٢ : ٩٨ : ١
 أبو الوليد اللبي = عيسى بن زيد بن بكر بن دأب أبو الوليد .
 أبو وهيب الصيرفي الكوفي = أبو الوليد المجنون .

أحمد بن الجعيد الإسكافي - ١٨٧ : ١٤
أحمد بن حاتم أبو نصر النحوي - ٢٥٩ : ١٧
أحمد بن الحجاج الشيباني الذهلي - ٢٣٧ : ٦
أحمد بن حرب النيسابوري - ٢٧٧ : ١٧
أحمد بن حسين الترمكاني = المرجي .
أحمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس أبو عبد الله
الشيباني الإمام - ١٠٧ : ١٣ ، ١٣١ : ٦
١٦٦ : ١٥ ، ١٦٧ : ٢ ، ١٧٠ : ٦٩ ، ١٧٦ :
١٢ ، ٢٠٢ : ٤ ، ٢١٠ : ١٢ ، ٢٢٠ : ٦
٢٢١ : ٢٢٢ ، ٢٢٨ : ٦٧ ، ٢٢٩ :
٦٣ ، ٢٣٠ : ١٨ ، ٢٣٥ : ١ ، ٢٣٧ : ٨
٢٥٠ : ٢٥٢ ، ٢٥٤ : ٢ ، ٢٥٦ :
١٦ ، ٢٦٦ : ١٧ ، ٢٧٢ : ١٧ ، ٢٧٣ :
٢٧٧ : ٥ ، ٢٨٢ : ٢ ، ٢٨٧ : ٢٢ ، ٢٩٢ :
١٠ ، ٣٠٣ : ١٣ ، ٣٠٤ : ١٥ ، ٣٠٥ :
٤ ، ٣٠٦ : ١٠ ، ٣١٨ : ١٨ ، ٣٢٨ : ١٦
٣٣٢ : ١ ، ٣٣٦ : ٨ ، ٣٤٠ : ١
أحمد بن حويّ العذري - ١٣٢ : ٤ ، ١٦٣ : ٨
أحمد بن خالد = أحمد بن خالد الصريفي
أحمد بن خالد الذهبي - ٢١١ : ١٣
أحمد بن خالد الصريفي - ٢٩٣ : ١٨ ، ٢٩٥ : ٥
أحمد بن خالد وزير المأمون = أحمد بن أبي خالد .
أحمد بن خالد الوهبي = أحمد بن خالد الذهبي .
أحمد بن الحصب - ٢٥٦ : ٩ ، ٣٢٣ : ١١ ، ٣٢٦ :
١٣ ، ٣٢٨ : ١٠
أحمد بن خضرويه البلخي - ٣٠٣ : ١٤
أحمد الدورقي - ٢٥٠ : ٢
أحمد بن سعيد بن صفح أبو جعفر الدارمي - ٣٣٦ : ٧
٣٤٠ : ١٠
أحمد بن سعيد الهمداني المصري - ٣٤٠ : ٩
أحمد بن سليمان بن الحسن أبو بكر - ٣٢٨ : ١٣
أحمد بن سنان - ١٥٩ : ٦
أحمد بن السدي الخدّاد - ٢٦٧ : ١٤
أحمد بن شبيه المروزي - ٢٥٤ : ٧
أحمد بن شبيب الحيطي - ٢٥٦ : ١٩

أحمد بن يزيد المهلبى — ٣ : ٣٣٦
 أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبح أبو جعفر الكاتب —
 ١ : ٢٠٦
 الأحنف بن قيس التميمى — ٢٠ : ١١٣
 الأحوص بن جؤاب أبو الجؤاب الضي — ١٣ : ٢٠٢
 الأحنم المروذى — ٩ : ١٢
 الأخضر بن مروان — ١٣ : ٤٦
 الأخصف الأوسط — ١ : ٨٧
 إدريس بن عبد الكريم الحداد — ١٦ : ٢٥٦
 إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن العلوى — ٤٠ :
 ٧ : ٥٩ ٤١٢
 أدهم بن منصور بن يزيد — ١٢ : ٣٦
 أرخوز بن أولع = أرخوز بن أولع .
 أرخوز بن أولع طرخاث — ٣٣٧ : ٤٦ ٣٤١ : ٥٥ :
 ٤ : ٣٤٢
 أرة بن الحارث النخعى — ١٢ : ٣٩
 أرة بن المنذر بن الأسود أبو عدى السكونى الحمصى —
 ٣ : ٤٦
 أروطج = مرطوج .
 الأرقى — ٢١ : ٢٤
 أزجور = أرخوز .
 أزهري بن زهير — ١٩ : ١٦٣
 الأزهرى — ٢٠ : ١٦
 أسامة بن زيد التنوخى — ٨ : ٣١٠
 أسامة بن زيد الليثى — ٨ : ١٧٠ ١٠ : ٢٦
 إسباديس^١ — ٨ : ١٢
 إسديار — ١٩ : ٢١٩
 استبراق بن تقفور — ٨ : ١٤٢
 استرخان الخوارزمى — ٦ : ٧
 إسحاق (الراوى) — ١٥ : ١٦٦
 إسحاق بن إبراهيم (نائب الخليفة بغداد) — ٥٥ : ١٨٠
 ٦ : ٣٠٦ ١٣ : ٢٣٠ ٥ : ٢٢١ ٦ : ٢١٣
 إسحاق بن إبراهيم بن أبي حفصة — ١٥ : ٢٥٩
 إسحاق بن إبراهيم الخزازى — ٣ : ٢٢٠ ١٧ : ٢١٩

إسحاق بن إبراهيم الرافقى — ٦ : ١٩٣
 إسحاق بن إبراهيم بن زريق — ٢ : ٢٩٣
 إسحاق بن إبراهيم الزهرى — ١٦ : ١٣
 إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مطهر أبو يعقوب
 التميمى = إسحاق بن راهويه
 إسحاق بن إبراهيم بن مصعب — ١٨ : ٢٧٥ ١٨ : ٢٧٦ ١ : ٤١
 ١٥ : ٢٨٢
 إسحاق بن إبراهيم الموصلى — ١٢٦ : ١١ : ٢٢٥ ١٦ : ٢٢٥
 ٢٦ : ٢٦٠ ١٠ : ٢٨٠ ١٥ : ٢٨١ ١ : ٢٨٢
 ١٤ : ٢٨٨ ١ : ١٤
 إسحاق بن إبراهيم بن ميون أبو محمد التميمى — إسحاق بن
 إبراهيم الموصل
 إسحاق بن أبي إسرائيل — ٢٢٠ : ٢٢٢ ٣ : ٣٢٢
 إسحاق بن أبي ربيع — ٦ : ١٩٣
 إسحاق بن اسماعيل — ١٧ : ٢٩١
 إسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد — ٨ : ٢١٢
 إسحاق بن اسماعيل الطالقانى — ١١ : ٢٥٨
 إسحاق بن بشر الكاهلى الكوفى — ٩ : ٢٥٤
 إسحاق بن بهلول الحافظ — ١٣ : ٣٣٦
 إسحاق بن ثابت القرنائى — ١٩ : ٣٢٦
 إسحاق بن جعفر الصادق — ٢ : ١٧٦
 إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبانى عم الامام أحمد بن
 حنبل — ٩ : ٣٣٦
 إسحاق بن راهويه — ١٩١ : ١٨ : ٢٧٢ ١٨ : ٤
 ٢٩٠ : ١١ : ٢٩٣ ٣ : ٢٩٠
 إسحاق بن سعيد بن الأركون الدمشقى — ١٤ : ٢٧٣
 إسحاق بن سعيد بن عمرو الأموى — ١٥ : ٦٥
 إسحاق بن سايان (نائب حص) — ١٢ : ١٤٥
 إسحاق بن سليمان الرازى أبو يحيى — ١ : ١٦٥
 إسحاق بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس العباسى —
 ١١ : ٦٥ ٧٧ : ١١ : ٨٥ ٨ : ٨٧ ١١ : ٨٧
 ٨٨ : ١ : ٩٢ ٥ : ٨٨
 إسحاق بن عيسى بن الطباع — ٤ : ٢١٥
 إسحاق بن عيسى بن على أمير المدينة — ٥٢ : ١٥
 إسحاق بن متوكل — ١٢ : ٢٠٤

اسحاق بن محمد القروى — ٢٤٨ : ٩
 اسحاق بن مسور المرادى المهرى — ١٢٧ : ١
 اسحاق بن منصور بن بهرام الحافظ أبو يعقوب التميمى المروزي
 الكوفي — ١٧٠ : ١٠٠٣٣٣٠٣٣٤١٤ : ١
 اسحاق بن موسى الخطمى — ٣١٩ : ٢
 اسحاق بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٧
 اسحاق المغنى = اسحاق بن ابراهيم الموصلى .
 اسحاق الموصل النديم = اسحاق بن ابراهيم الموصلى .
 اسحاق النديم المغنى = اسحاق بن ابراهيم الموصلى .
 اسحاق بن يحيى (عامل الواقع) — ٢٥٦ : ١٠
 اسحاق بن يحيى بن طلحة التيمى — ٤٨ : ٨
 اسحاق بن يحيى بن معاذ بن مسلم الخلى — ٢٧٩ : ١
 ٢٨٣ : ٤٤ : ٢٨٥ : ٨ : ٢٨٦ : ٢ : ٢٨٨ :
 ١٢ : ٢٨٩ : ١٧
 اسحاق بن يوسف بن محمد أبو محمد الأزرق الواسطى —
 ١٤٨ : ٢
 اسحاق بن يوسف بن مرداس = اسحاق بن يوسف بن محمد
 الواسطى
 اسحاق بن يوسف بن يعقوب بن مرداس = اسحاق بن
 يوسف بن محمد
 أسد بن خزيمه — ١٤٣ : ٩
 أسد بن عمرو البجلي الفقيه — ١٣ : ١٣٤٤٥ : ٤
 اسراييل بن يونس — ٣٩ : ١٢ : ٤٣ : ١٠
 أسعد بن زراره الخزرجى الشاعر — ١٨٦ : ١٤
 أسماء بنت أبي بكر الصديق — ٢٤ : ١٦
 اسماعيل بن ابراهيم أبو قطيفة — ٤٦ : ١٤
 اسماعيل بن ابراهيم بن بسام أبو ابراهيم الترحافى — ٢٧٦ : ١٦
 اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن طباطبا — ١٦٤ : ٢
 اسماعيل بن ابراهيم بن مقثم = اسماعيل بن علية أبو بشر
 البصرى .
 اسماعيل بن أبي أويس — ٩٦ : ٢١ : ٢٤٨ : ١٠
 اسماعيل بن أبي خالد — ٤ : ١٣ : ١٧٠ : ٧
 اسماعيل الثقفى — ٣٥ : ٦
 اسماعيل بن جامع بن اسماعيل بن عبد الله بن المطلب بن أبي
 وداعة أبو القاسم المكي — ١٣٩ : ١٠

اسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي أبو الحسن الهاشمى العباسى —
 ١٦٩ : ١٦ : ٢١٣ : ١٣
 اسماعيل بن جعفر المدنى — ١٠٠ : ١٢
 اسماعيل بن الحكم — ١٧١ : ٧
 اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة — ١٨٥ : ٨
 اسماعيل بن داود — ٢٢٠ : ١
 اسماعيل بن زكريا الخلقاني — ٧٤ : ٣
 اسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس العباسى —
 ١٠٥ : ٢ : ١٠٩ : ٧
 اسماعيل بن عبد الله بن جعفر — ٤ : ١٤
 اسماعيل بن عبد الله بن زراره الرقى — ٢٥٦ : ٢٠
 اسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين مرقى مكة — ١٣٤ : ٥
 اسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني — ٣٠٣ : ١٦
 اسماعيل بن علي = اسماعيل بن عيسى بن موسى العباسى
 اسماعيل بن عليه أبو بشر البصرى — ١٤٤ : ١
 اسماعيل بن عياش الحمصى — ١٠٣ : ١٠ : ١٠٤ : ٧
 اسماعيل بن دؤيب الطمار — ٢٥٨ : ١٢
 اسماعيل بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله العباسى —
 ٦٦ : ١٣ : ١٠٥ : ١٢ : ١٠٩ : ٦ : ١١٠ :
 ١١ : ١١٣ : ٧
 اسماعيل القاضى — ١٥٩ : ٤
 اسماعيل بن محمد بن زيد بن ربيعة أبو هاشم = السيد محمد الحيرى .
 اسماعيل بن مسعود — ٢٢٠ : ١
 اسماعيل بن مسلمة أخو القعنبى — ٢٢٤ : ٦
 اسماعيل بن موسى السدى — ٣٢٢ : ٣
 اسماعيل بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٦
 اسماعيل بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن
 الحنفى العلوى — ٣٣٣ : ٩ : ٣٣٥ : ٣
 أسود بن سالم أبو محمد البقداوى — ٢٠٦ : ٥
 أشعث بن جبير الطاع — ٢٢ : ١١ : ٢٤ : ٢٥٦ : ٢
 أشعث بن عبد الملك الحراني — ٦ : ٨ : ١٦٦ : ١٥
 أشناس التركى المعتصمى أبو جعفر — ٢٢٩ : ١٨ : ٢٣١ :
 ١٩ : ٢٣٢ : ٢٣٩ : ٦ : ٢٤٣ : ٢٤٥ : ١
 ٢٥٢ : ٣ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢ : ٢٧٤ :
 ١٥ : ٢٨٨ : ١٢ : ٣٣٦ : ١٣

الأمين محمد بن هارون الرشيد بن المهدي الخليفة - ٦٤ :
 ٦٩ : ٧٦ : ٧٧ : ٨١ : ٨٤ : ٨٤ : ٩٨ :
 ٩٩ : ١٠٠ : ١٠٢ : ١٠٦ : ١٠٩ :
 ١١٠ : ١١٠ : ١١٩ : ١١٠ : ١٣٠ : ١٣٠ :
 ١٣٨ : ١٣٩ : ١٤١ : ١٤١ : ١٤٣ : ١٤٣ :
 ١٤٤ : ١٤٤ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٦ :
 ١٤٩ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٢ :
 ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٧ : ١٥٩ : ١٥٩ :
 ١٦٠ : ١٦١ : ١٦٣ : ١٦٣ : ١٧٣ :
 ١٨٣ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٥ :
 ١٨٧ : ١٨٩ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٧ :
 ٢١ : ٢١٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٦ :
 ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٨٧ : ٢٨٧ :
 أنس بن مالك الصحابي - ١٠ : ١٠ : ١٢ : ١٢ : ١٣ :
 ٩٦ : ٩٦ : ١٢ : ٢٥٧ :
 أنيس بن أبي يحيى الأسلي - ٤ : ٤ : ١٤ :
 أنيس بن سوار الحر - ١١ : ١١ : ١١ :
 أنوشروان - ١٣٩ : ١٣٩ : ١٩ :
 أودلف جروهمان - ٧٩ : ٧٩ : ١٤ :
 الأوزاعي = عبد الرحمن بن أبي عمرو بن محمد أبو عمرو .
 أيتاخ التركي المعتصم القائد - ٢٣٢ : ٢٣٢ : ٢٤٣ :
 ٢٥٥ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٦٥ : ٢٧٤ :
 ٢٧٥ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٦ : ٢٧٨ :
 ٢٨٨ : ٢٨٨ : ١٢ :
 أيمن بن نابل - ١١١ : ١١١ : ٣ :
 أيوب بن الحسن النيسابوري - ٣٣٤ : ٣٣٤ : ٢ :
 أيوب بن محمد الوزان الرق - ٣٣٠ : ٣٣٠ : ١١ :

(ب)

بابك الخوي انخارجي - ١٣٩ : ١٣٩ : ١٦٨ :
 ١٦٩ : ١٦٩ : ١٧٥ : ١٧٩ : ١٧٩ :
 ١٨٧ : ١٨٧ : ٢٠٣ : ٢٠٩ : ٢٠٩ :
 ٢١٠ : ٢١٠ : ٢٣٣ : ٢٣٣ : ٢٣٥ :
 ٢٣٦ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٨ :
 ٢٤٢ : ٢٤٢ : ٣٢٦ : ٣٢٦ : ٢٠ :
 باغر التركي - ٣٢٤ : ٣٢٤ : ٣٣٢ : ٣٣٢ : ١٣ :

أشهب بن عبد العزيز بن داود أبو عمر القيسي العامري المصري -
 ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٦ :
 أصبغ بن زيد الواسطي - ٣٥ : ٣٥ : ٩ :
 الأصم = حاتم بن يوسف أبو عبد الرحمن البلخي .
 الأصمعي (عبد الملك بن قريب) - ٢٤ : ٢٤ : ٣٣ : ٣٣ : ١٠ :
 ٨٤ : ٨٤ : ١٢٢ : ١٢٢ : ١٢٢ :
 ٢٤٤ : ٢٤٤ : ٢٦٤ : ٢٦٤ : ٢٨١ :
 الأضنى - ١٢٠ : ١٢٠ : ٥ :
 الأعشى سليمان بن مهران - ٩ : ٩ : ١٦ : ١٦ : ١٤ :
 ١٤ : ١٤ : ٢٨ : ٢٨ : ١٥٣ :
 ١٧٠ : ١٧٠ : ٧ :
 أفريدون التركي - ٢٨٦ : ٢٨٦ : ١١ :
 الأفشين حيدر بن كارس الصفدي - ٢١٢ : ٢١٢ : ١٢ :
 ٢١٥ : ٢١٥ : ٢١٦ : ٢١٦ : ٢٣٢ :
 ٢٣٦ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٧ : ٢٤٠ :
 ٢٤٢ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٣ : ٢٤٧ :
 الأفرطش - ١٩٢ : ١٩٢ : ٩ :
 الأقطع = عمر بن عبد الله الأقطع .
 أم أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق - ٨ : ٨ : ٢٠ :
 أم جعفر الهاشمية = زبيدة بنت جعفر .
 أم جميل = جعدة أم أشعب الطاع .
 أم حيد = جعدة أم أشعب الطاع .
 أم الخلدج = جعدة أم أشعب الطاع .
 أم الرزيد = الخيزران بنت جعفر جارية المهدي .
 أم عروة بنت جعفر بن الزبير بن العوام - ١٠٤ : ١٠٤ : ١٥ :
 أم هروية بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق - ٨ : ٨ : ١٩ :
 أم الفضل بن يحيى البرمكي = زبيدة بنت منير بن يزيد .
 أم الفضل بنت المأمون - ٢٣١ : ٢٣١ : ٩ :
 أم الفضل مغنية المتوكل - ٢٨٤ : ٢٨٤ : ٢ :
 أم المتوكل - ٢٨٦ : ٢٨٦ : ٤ :
 امرؤ القيس - ١٢٠ : ١٢٠ : ٤ : ١٥٦ :
 الأمكيس = أبو المكي .
 أمة العزيز = زبيدة بنت جعفر .
 أميم - ٢٤١ : ٢٤١ : ٢١ :

٢٩١ : ١٧ : ٣١٨ : ١١ : ٣٢٧ : ١٠ :

٣٢٩ : ١٩ : ٣٣٤ : ١٢ : ٣٣٨ : ١٧ :

٣٤٢ : ١٢ :

البغوى — ٢٨٢ : ٢٦ : ٣٤٣ : ٤ :

بقية بن الوليد بن صاعد بن كعب أبو محمد الكلابى — ١٥٥ : ٦ :

بكار بن بلال الدمشق — ١١٢ : ١١ :

بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير —

١٤٨ : ٤ :

بكار بن عمرو — ٥٧ : ١٠ :

بكار بن قتيبة الحنفى — ٢٨٩ : ٢٩ : ٣١١ : ١٢ :

بكار بن مسلم — ٢٠ : ١٨ :

بكر بن خالد أبو جعفر القصير — ٣٣٠ : ٤ :

بكر بن محمد = المازنى أبو عثمان .

بكر بن المنذر — ١٤٧ : ٥ :

بلال الشارى — ٢٠٩ : ١٣ :

بنت منصور الحيرى أم المهدي — ٥٨ : ١٠ :

البند (بطريق صقلية) — ٩٢ : ١٣ :

بندار (الراوى) — ١٦٦ : ١٥ :

بهلول بن راشد الفقيه — ١١٢ : ١١ :

البهلول الصالح = البهلول المجنون .

بهلول بن صالح أبو الحسن التجيبى — ٢٧١ : ٥ :

البهلول المجنون — ١١٠ : ١٧ : ١١١ : ١١٧ : ١ :

بهم العجلى أبو بكر الزاهد العابد — ١٨٠ : ٦ :

بوران بنت الحسن بن سهل — ١٩٠ : ٣ : ٢٨٧ : ٩ :

بولغيا — ٣٤٢ : ٢ :

بوليف = بولفيا

البويعلى = يوسف بن يحيى أبو يعقوب .

بيان بن سيمان — ٧ : ٢٢ :

(ت)

الترمذى — ٢٥ : ٢٢٢ : ٢٧٧ : ٥ :

تمام بن تميم التميمى — ١١٠ : ١٢ :

توفيل بن ميحائيل بن جرجس ملك الروم — ١٨٩ : ١٢ :

٢٢٣ : ٢٣٨ : ٩ : ١١ :

البحترى — ٣٢٣ : ٧ :

بخارا = بخارى (أم المستعين بالله)

البخارى (محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخارى) — ٢٤٨ :

٢٦١ : ٢٠ : ٢٧٧ : ٤ : ٢٨٢ : ٣ :

بخنثوشوع — ٣١٨ : ١٠ :

البراء بن عازب — ١٠٧ : ٢٠ :

برديك أمير أخور — ٣٤٣ : ١٢ :

البرم (يوسف بن إبراهيم) — ٢٧ : ٧ :

البراز = سموديه .

بشار بن برد أبو معاذ العقيل — ٢٨ : ١٦ : ٢٩ : ٥ :

٥١ : ٢٩ : ٥٣ : ٣ : ١٢٠ : ٥٥ : ١٢٩ :

١٢

بشار بن موسى الخفاف — ٢٥٤ : ٩ :

بشر بن أبي الأزهر يزيد أبو سهل القاضى —

٢٠٦ : ٧ :

بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء = بشر الحافى .

بشر الحافى — ٢١ : ١٠ : ١٢٢ : ٦ : ١٧٠ :

٢٢٨ : ٢٠ : ٢٣٥ : ٢ : ٢٤٩ : ١٥ :

٢٥٠ : ٤ :

بشر بن الحكم العبدى — ٢٩٣ : ٣ :

بشر بن السرى الواعظ — ١٤٨ : ٧ :

بشر بن غياث بن أبي كريمة أبو عبد الرحمن المريشى —

١٨٧ : ١٣ : ٢٢٨ : ١٠ :

بشر المريشى = بشر بن غياث بن أبي كريمة .

بشر بن المنذر — ٧٧ : ٢٠ :

بشر بن منصور أبو محمد الشيخ — ١٨٧ : ١٧ :

بشر بن منصور السلى الواعظ — ١٠٠ : ١٣ :

بشر بن الوليد بن خالد أبو بكر الكندى — ١٣ : ١٦ : ٤ :

١٨٥ : ١٢ : ٢٢٠ : ٦ : ٢٢١ : ٩ : ٢٢٢ :

٢٩٢ : ٣ : ٢٩٣ : ٤ :

البطل (عبد الله) — ٣٠ : ٧ :

الطين الشاعر — ١٩٤ : ١٣ :

بغا الكبير المتصمى الشراى — ٢٣٥ : ١٦ : ٢٥٧ :

٢٦٢ : ٣ : ٢٧٥ : ١٣ : ٢٩٠ : ٢ :

(ث)

جعفر بن حميد الكوفي - ٣٠٣ : ١٦
 جعفر بن دينار بن عبد الله الخياط - ٢٣٢ : ٢٤٦
 ٢٥٩ : ١٩ : ٣١٤
 جعفر بن سليمان الضبعي - ٩٢ : ١٨
 جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس - ١٢ : ١٣
 ٧ : ٧٥
 جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين
 ابن علي بن أبي طالب أبو عبد الله الهاشمي - ٦ : ١٧
 ١١ : ١٠ : ٨ : ٩ : ١٥ : ٣ : ١١

جعفر بن عبد الواحد - ٣٣٠ : ٣٣١ : ٧
 جعفر بن عون - ١٨٤ : ١٧
 جعفر بن الفضل أمير مكة - ٣٣١ : ١١
 جعفر بن محمد بن الأشعث - ٧٢ : ١١
 جعفر بن محمد بن عبيد الله الحمداني - ١٨٨ : ٩
 جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب = جعفر
 الصادق .

جعفر بن موسى الكاظم - ١٧٤ : ١٦
 جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي - ٥٠ : ٧٨ : ١٩
 ٨٠ : ٩٨ : ٩٩ : ١٦ : ١٢ : ١١٥ : ٣
 ١١٦ : ١٢١ : ١٢٣ : ٤٤ : ١٠ : ١٢٤ :
 ١٢٦ : ١٢ : ١٣٦ : ١٣ : ١٤٠ : ٣
 ١٧٢ : ١٩ : ٢٨٧ : ٦

جنادة بن المصعب عامل الأمير عمر - ٧٩ : ٢١
 جندل بن واثق - ٢٤٨ : ١٠
 الجنيدي بن محمد - ٣٢٠ : ٣٣٩ : ٣
 جهيم بن صفوان - ٢٨٩ : ٢٠
 الجواد = محمد بن علي بن موسى بن جعفر .
 جوهرة البائدة زوج أبي عبد الله البرائي - ٦٥ : ١٢
 جوهرية بن أسماء الضبعي - ٧٤ : ٤
 جوهرية بن أشرس - ٢٦٥ : ٥

(ح)

حاتم بن اسماعيل - ١٢٠ : ١٤
 حاتم الأصم = حاتم بن يوسف أبو عبد الرحمن الباهلي الأصم .

ثابت بن عمار - ١١ : ١٨
 ثابت بن موسى العابد - ٤٥ : ٢٥٦ : ٢٠
 ثعلب (اللقوى) - ١١١ : ١٧ : ٢٤٤ : ٦
 ثمامة بن الأشعر أبو معن الغنوي - ١٢٠ : ١٨٧ :
 ١٣ : ٢٠٦ : ١٤
 الثقات = المتصم .
 ثوبان بن إبراهيم = ذو النون المصري
 الثوري = سفيان الثوري .

(ج)

جابر بن الأشعث بن يحيى بن النقي الطائي - ١٤٥ : ٢ :
 ١٤٨ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٣ : ٦٢ : ١٦

جابر بن نوح الحناني - ١١٢ : ١٢
 جابر بن الوليد - ٣١٤ : ٤
 الجاحظ - ١٤٣ : ٢٣٢ : ٣ : ٢١ : ٣٣٢ : ٧
 الجاويدان بن سهل - ١٦٨ : ١٦ : ١٦٩ : ١
 جبارة بن المغلس - ٣٠٦ : ١٣
 جبريل بن يحيى - ١٠٢ : ١٠ : ١٤٢ : ٤
 جبريل بن يحيى - ٣٨ : ١٣
 جحظة - ٦٩ : ٥
 جذيمة (بن الأبرش) - ٧٣ : ٥
 جرير (الراوي) - ١٤ : ١٥
 جرير بن حازم المصري - ٦٥ : ١٦
 جرير بن عبد الحميد الضبي - ١٢٧ : ٢
 الجروى = عبد العزيز بن الوزير الجروى
 الجروى الخارجي - ١٧٨ : ١٨١ : ١١
 جزرة = صالح بن عمرو بن محمد بن حبيب .
 الجزري = علي بن عبد العزيز بن الوزير الجروى .
 جعدة أم أشع الطماع - ٢٤ : ٦
 جعفر = المتوكل جعفر الخليفة .
 جعفر بن أبي جعفر المصور - ١٠٦ : ٢
 جعفر الآخر - ٥٦ : ٩
 جعفر بن برقان - ٢٢ : ١١

حاتم بن عنوان = حاتم بن يوسف أبو عبد الرحمن البلخي الأصب.
 حاتم بن هرمثة بن أعين — ٨٨ : ١٧ : ١٤١٠ : ١٢ : ١٤٤ : ١٤٥٠ : ١٤٧٠ : ١٤٨٠ : ١٦ : ٢٥٥٠ : ١٥
 حاتم بن هرمثة بن نصر الجلي — ٢٦٩ : ٢٧٠ : ١٦ : ٢٧٤ : ٢٧٨ : ٨
 حاتم بن وردان — ١١٢ : ١٢
 حاتم بن يوسف أبو عبد الرحمن البلخي الأصب — ٢١ : ٢٦ : ٢٩٠ : ١٥ : ٢٩١ : ٩
 حاجب بن الوليد الأعور — ٢٥٤ : ٩
 الحارث (باني مقياس دار الصناعة) — ٣١١ : ١٦
 الحارث (الراوى) — ٢٧٧ : ١٣
 الحارث بن أسد الحافظ أبو عبد الله لمحاسبي — ٣١٦ : ١
 الحارث بن الحارث الجعفي — ٣٧ : ١١
 الحارث بن زرة — ١٧١ : ٦
 الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ذباب المدني — ٩ : ٦
 الحارث بن عبيدة الحمصي — ١٢٠ : ١٥
 الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف القاضي أبو عمرو المصري — ٢٨٩ : ٢ : ٣٣١ : ١١ : ٣٣٢ : ٥
 حبان بن علي — ٦٩ : ١٤
 حبان بن موسى المروزي — ١٤ : ٧ : ٢٧٣ : ١٥
 حبان بن هلال — ٢١٧ : ١٣
 حبيب بن أبان البجلي — ٧٤ : ١٤
 حبيب بن الشهيد — ٤ : ١٤ : ٦٦ : ٩
 حبيش بن عامر — ١١٢ : ١٣
 حبيش بن المبرش — ٢٧٣ : ١٠
 حجاج بن أرطاة (النخعي القاضي) — ٤ : ١٥ : ٥ : ٩
 حجاج الأعور — ١٨١ : ٢
 حجاج بن منال الانطاقي — ٢٢٤ : ٣
 حديج بن معاوية — ٦٩ : ١٤
 حرب بن شداد أبو الخطاب — ٣٩ : ١٢
 حرب بن عبد الله الراوندي = حرب بن عبد الله الريوندي
 حرب بن عبد الله الريوندي — ٧ : ٦

حرمي بن عماره — ١٧٠ : ١٦
 حسان بن إبراهيم الكرمانى — ١٢٠ : ١٥
 الحسن بن أبي الشوارب — ٣٣٤ : ١٠
 الحسن بن أبي مالك — ١٨٨ : ٥
 الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن العلوي — ٣٥ : ٤٤ : ٣٧ : ١٦
 الحسن بن الأشين — ٢٤٣ : ٤
 الحسن بن البجراح — ١٣٨ : ١ : ١٣٩ : ١٤١ : ٤٤ : ٦١ : ١٤٤ : ٩
 الحسن البصري — ٨٤ : ١٨
 الحسن بن التختاخ = الحسن بن البجراح
 الحسن بن ثوبان — ٤ : ١٥
 الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي — ٤ : ١٥
 الحسن بن الحسين — ١٨٥ : ٨
 الحسن بن حماد أبو علي الحضرمي = سبيادة
 الحسن بن المنصور — ٣٠٢ : ٨
 الحسن بن رجاء أبو علي البلخي — ٣١٨ : ١٢
 الحسن بن زياد اللؤلؤي أبو علي — ١٣ : ١٥ : ٣٢٤ : ٤٤ : ١٨٨ : ٣
 الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي — ١٢ : ١٤ : ٢٤ : ٢٥ : ٥٦ : ٢
 الحسن بن زيد بن محمد الحسيني — ٣٣١ : ٣
 الحسن بن سهل الوزير أبو محمد — ١٥١ : ١٦٣ : ٦ : ١٨ : ١٦٤ : ٥ : ١٦٦ : ٨ : ١٧٢ : ١٢ : ١٧٣ : ٢ : ١٧٤ : ٢ : ٢٧١ : ١٦ : ٢٨٧ : ٣ : ٢٨٨ : ٣
 الحسن بن سوار اليموي — ٢١٧ : ١٤
 الحسن بن شجاع البلخي — ٣١٩ : ٢
 الحسن بن الصباح البراء — ٣٣٠ : ١١
 الحسن بن عبيد بن لوط الأنصاري — ١٦١ : ١٦ : ١٦٢ : ٢ : ٢٨٥ : ٢١ : ١٥٩ : ١٠ : ٣١٨ : ٣ : ٣١٨ : ٣
 الحسن بن علي بن أبي طالب — ١٥٩ : ١٠ : ٢١ : ٢٨٥ : ٢١ : ١٥٩ : ١٠ : ٣١٨ : ٣ : ٣١٨ : ٣
 الحسن بن علي الحلواني — ٣٠٨ : ٥
 الحسن بن عياش — ٧١ : ١
 الحسن بن عيسى بن امرئس — ٣٠٣ : ١٦

الحسين بن خطبة - ١١ : ٤٢٤ ٥ : ٩ : ٤٥ : ١٧ : ٨ : ١٠٤
 الحسن بن مالك = الحسن بن أبي مالك .
 الحسن بن محمد بن أعين الخرافي - ١٩١ : ٦ :
 الحسن بن محمد بن عبد المنعم - ٣١٢ : ١ :
 الحسن بن موسى أبو علي الأشيب الحنفي الخراساني -
 ١٨٧ : ١٨ :
 حسن بن موسى الكاظم - ١٧٤ : ١٦ :
 الحسن بن النخاس = الحسن بن البجراح .
 الحسن الوصيف - ٣٤ : ٩ :
 الحسن بن الوليد أبو علي النيسابوري - ١٧٢ : ١٣ :
 الحسن بن وهب = أبو نواس الحسن بن هاني .
 الحسن بن يحيى الفهرى - ١٩٤ : ١١ :
 الحسن بن يزيد الكندي - ٦٢ : ٢ :
 الحسين بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن الأرقط عبد الله
 ابن زين العابدين = الكوكبي
 الحسين بن جميل مولى أبي جعفر المنصور - ١٣٢ : ٤٥ :
 ١٣٤ : ١٥ : ١٣٥ : ٩ : ١٣٦ : ٢ : ١٣٧ : ٩ :
 حسين بن حسن الأظلس - ١٦٧ : ١٣ :
 الحسين بن الحسن البصري - ١٢٧ : ٢ :
 الحسين بن حفص الهمداني - ٢٠٤ : ٥ :
 الحسين الخليل الباهلي - ٢٢٥ : ١٦ : ٢٢٦ : ٦ :
 ٣٣٣ : ١٦ :
 الحسين بن الضحاك بن ياسر أبو علي الشاعر = الحسين
 الخليل .
 الحسين بن علي بن أبي طالب - ٢٨٥ : ٣ : ٣١٨ : ٣ :
 الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله -
 ٤٠ : ١٤ : ٥٩ : ٨ :
 الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان - ١٥١ : ١٠ :
 حسين بن علي بن الوليد الجعفي - ١٧٤ : ٩ :
 الحسين بن علي بن يزيد أبو علي الكرايبي - ١٧٦ : ١٤ :
 ٣٢١ : ٣٢٩ : ٥ : ٧ :
 الحسين بن عمران بن عينة - ١٥٨ : ١٠ :
 الحسين بن مصعب - ١٩٥ : ٢ : ١٩٦ : ١٠ :
 الحسين بن موسى الكاظم - ١٧٤ : ١٧ :

حسين بن هاشم - ٢٢٣ : ١٥ :
 الحسين بن واقد قاضي مرو - ٣١ : ٩ :
 الحسين بن يحيى الأنصاري - ٧٢ : ٢ :
 حفص بن سليمان المقرئ - ١٠٠ : ١٣ :
 حفص بن عبد الرحمن قاضي نيسابور - ١٦٥ : ٢ :
 حفص بن عمر بن عبد العزيز - ٣٢٣ : ١٦ :
 حفص بن غياث بن طلق أبو عمر النخعي الكوفي - ١٤ :
 ١٤٦ : ١١ : ٢ :
 حفص بن ميسرة الصنعاني - ١٠٤ : ٧ :
 حفصة أم المؤمنين - ٣٠٤ : ١١ :
 الحكم (الفقيه) - ٩٦ : ١٧ :
 الحكم بن أبان العدني - ٢٢ : ٧ :
 الحكم بن سنان الباهلي القرني - ١٣٤ : ٥ :
 الحكم بن عبد الله أبو مطيع الباهلي - ١٦٥ : ٢ :
 الحكم بن فضيل الواسطي - ٨٢ : ١٦ :
 الحكم بن موسى القنطري - ٢٦٥ : ٥ :
 الحكم بن هشام بن عبد الله بن عبد الرحمن الداخل الأموي
 المخزومي الأندلسي - ٩٤ : ٢ : ١٥٨ : ٢ :
 ١٨٠ : ٧ :
 حكيم = المقنع الخارجي
 حكيم بن سيف الرقي - ٢٩٣ : ٤ :
 حماد (بن أبي سليمان العقي) - ٩٦ : ١٧ :
 حماد بن أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي - ٥٠ : ٣ :
 حماد بن أسامة بن زيد الحافظ أبو أسامة الكوفي - ١٧٠ : ٦ :
 حماد البربري - ١١٦ : ١٢ :
 حماد بن جرير الطبري - ٢٥٧ : ١٠ :
 حماد الراوية أبو القاسم بن أبي ليلى - ١٣ : ٢ : ٢٨ :
 ٢٩ : ١١ : ١ :
 حماد بن الزرقان - ٢٩ : ١ :
 حماد بن زيد - ٩٧ : ١٢ : ٢٥٠ : ١ : ٢٧٧ : ٣ :
 حماد بن سلة أبو سلة البصري - ٥٦ : ٦ :
 حماد بن محمد - ٢٨ : ١٥ : ٢٩ : ١ :
 حماد بن عمرو بن حماد بن عطاء بن ياسر = سلم الخناس .
 حماد بن مالك الخرساني - ٢٥٤ : ١٠ :
 حماد بن مسعدة - ١٧٠ : ١٦ :

حامد بن يحيى بن عمر بن كليب = حماد مجرد .
 حماد بن يونس بن عمر بن كليب = حماد مجرد .
 حماد بن يونس بن كليب أبو يحيى الكوفي = حماد مجرد .
 حمدان بن هاني المقرئ - ٢٥٦ : ١٧
 حدوده الميساني - ٥٦ : ١
 حمزة بن حبيب بن عمارة أبو عمارة الزيات أحد القراء
 السبعة - ١٤ : ١٣ : ٢٨ : ١٣٠ : ٦٤ : ١٧٤ : ١١ : ١٧٩ : ٦٦ : ٢٥٦ : ١٥
 حمزة بن مالك الخزامي - ٨٤ : ١٢ : ٨٦ : ٨٩ : ١٠٤ : ٨
 حمزة بن موسى الكاظم - ١٧٤ : ١٧
 حمويه الخادم - ١٣٦ : ٣
 حميد بن الأسود - ١١٧ : ١١
 حميد بن زنجويه - ٣٣٤ : ٢
 حميد العلوسي - ١٩٠ : ٥
 حميد الطويل - ٥٦ : ٧
 حميد بن قطبة - ١ : ٨٤ : ٨ : ١٨٤ : ١٥ : ٣٥ : ١٠
 حميد بن محمد بن قتيبة الأزدى أبو أحمد بن زنجويه = حميد
 ابن زنجويه .
 حميد بن مسعدة - ٣١٩ : ٣
 حميد بن مصعب - ١٨٤ : ٧
 حميدة = جعدة أم أشعب .
 الحميدي - ٢٩٢ : ٢٢
 الحميدي عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله بن أسامة
 الحميدي - ١٤ : ١٢ : ٢٦١ : ١
 حنظلة بن أبي سفيان المكي - ١٦ : ١٢
 حنك بن العلاء - ٧٤ : ١٤
 الحوثران بن شريك - ١٠٦ : ٢٠
 حيان بن شر الحنفي - ٢٩١ : ٣
 حيدر بن كلوس = الأنشين
 حيوة بن معن التميمي - ١١٢ : ١٢
 خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت المسدي -
 ٩ : ٥٠

(خ)

خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت المسدي -
 ٩ : ٥٠

داود بن يزيد بن حاتم المهلب بن قيس بن المهلب — ١٥ : ٣

٧٤ : ١٩٠٧٥ : ١٨٠٧٦ : ٢٠٧٧ : ٨٠

٧٨ : ١٢٠١١٦ : ١٢

دحية بن المصعب بن الأصم بن عبد العزيز بن مروان

الأموي — ٤٩ : ٦ : ٥٤ : ١٨ : ٥٧ : ٩٠

٦٠ : ١٧ : ٦١ : ١

الدرارودي — ٢٧٧ : ٣

دعبل بن علي بن رز بن سليمان الخزاعي الشاعر — ١٥٢ :

١٩٨ : ١٩٨ : ٦ : ٢٨٤ : ١٤ : ٣٢٢ : ١٤

٣٢٣ : ١٧

دكين = عمرو بن حماد بن زهير بن درهم .

دلوكة العجوز — ٣٠٩ : ١٢

دوية بن مصعب بن الأصم = دحية بن المصعب بن الأصم .

الدياج = محمد بن عبد الله الدياج .

ديار بن عبد الله — ١٧٤ : ١٨٣ : ٦٣ : ١٨٣ : ٢٤٣ : ٨

(ذ)

الذهبي (الحافظ أبو عبد الله) — ٤ : ١٢ : ٩ : ٨٠

١٠ : ٦٣ : ١١ : ١٨ : ١٣ : ٦٦ : ١٢ : ١٠

١٧ : ١٢ : ٢٠ : ١ : ٢٢ : ١١ : ٢٥ : ٢٠ : ١٠

٢٦ : ٩ : ٣١ : ٩ : ٣٥ : ٣٧ : ١ : ١٠

٣٩ : ١١ : ٤٣ : ٧ : ٤٧ : ١٣ : ٤٨ : ٧ : ١٠

٥٠ : ٨ : ٥٢ : ١ : ٥٦ : ٨ : ٦٣ : ١٢ : ٦٥ : ١٠

١٥ : ٦٩ : ١٣ : ٧١ : ١ : ٧٤ : ٦٣ : ٧٧ : ١٠

١٩ : ٨٠ : ١ : ٨٢ : ٤ : ٨٧ : ٤ : ٩٢ : ١٠

١٧ : ١٠٠ : ١٢ : ١٠٣ : ١٤ : ١٠٤ : ١٠ : ١٠

١٠٨ : ١ : ١١١ : ٢ : ١١٢ : ٩ : ١١٧ : ١٠

١٠ : ١١٩ : ٣ : ١٢٠ : ١٤ : ١٢٧ : ١٠

١ : ١٣٤ : ٤ : ١٣٧ : ١ : ١٤٠ : ١٤ : ١٠

١٤٤ : ١ : ١٤٦ : ٩ : ١٤٨ : ٧ : ١٦٥ : ١٠

١ : ١٧٠ : ١٥ : ١٧٩ : ١٥ : ١٨١ : ١٠ : ١٠

١٨٤ : ١٧ : ١٩٠ : ١٢ : ١٩١ : ٢٠ : ٢٠٢ : ١٠

١٢ : ٢٠٤ : ١ : ٢٠٧ : ٤ : ٢١١ : ٤ : ٢٠

٢١٥ : ٢١٧ : ١٣ : ٢٢٤ : ٣ : ٢٣١ : ٢٠

١١ : ٢٢٦ : ٨ : ٢٣٧ : ٩ : ٢٣٩ : ١٠

خلف بن أيوب أبو سعيد العامري البلخي — ٢٣٤ : ١٤

خلف بن خليفة الواسطي — ١٠٤ : ٩

خلف بن المنى — ٢٩ : ٣

خلف بن هشام بن ثعلبة أبو محمد البراز البغدادي المقرئ —

٢٥٦ : ٢٥٧ : ١٣ : ١

خليد بن دعلج السدوسي — ٥٢ : ٢

خليفة بن خياط بن خليفة العصفري التميمي أبو عمرو البصري —

٣٣ : ٤٨ : ٦ : ٤٨ : ١٣ : ١١٧ : ١٦ : ١٣٧ : ١٠

٣٠٣ : ١٧

خليفة العصفري = خليفة بن خياط بن خليفة العصفري .

الخليل بن أحمد بن عبد الرحمن الأزدي البصري — ١١ : ١١

٢٩ : ٤٤ : ٤٦ : ١ : ٨٢ : ١٧ : ١٣٠ : ٥٠

الخنساء أخت صفير بن عمرو — ٩٥ : ١٤

خنيس بن سعد — ١٠٧ : ١٨

الحيزران أم الهادي والرشيد جارية المهدي — ٣٤ : ١٥

٥٨ : ٦٤ : ٦٥ : ٢ : ٦٥ : ٤ : ٦٨ : ١٧ : ٧٢ : ١٠

١٤ : ٧٤ : ٤ : ٧٨ : ٢٠ : ١٤٠ : ٢٧ : ١٤٢ : ١٨

(د)

الدارقطني — ٩٦ : ٢٢

داهر بن نوح الأهوازي — ٢٧٣ : ١٦

داود بن حباش = داود بن حيش .

داود بن حيش — ٩٣ : ٩٠ : ١٠١ : ٩

داود بن الحكم — ١٧١ : ٨

داود بن حياش = داود بن حيش .

داود بن رشيد — ٣٠١ : ٢

داود بن عبد الرحمن الطار — ١٧٦ : ٩

داود بن عمرو الصبي — ٢٥٤ : ١٠

داود بن مهران الرقي الحارثي — ١١٢ : ١٤

داود بن موسى بن تميمي الجاسي — ١١٣ : ٩٣

داود بن نصير أبو سليمان الطائي — ٣٢ : ٤٣ : ٤٣ : ٩

١ : ٥٠

داود بن يزيد الأدودي — ١٦ : ١٣

الرضى = على الرضى .

رقية بن العجاج التيمي — ١٦ : ٤

روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة المهلبى —

١٣ : ٧٧ ، ١٦ : ٣

روح بن ذبيح وزير عبد الملك بن مروان — ٨٣ : ٩

روح بن صلاح الموصلى — ٢٦ : ١٢ ، ٢٧٣ : ١٦

روح بن عبادة — ١٧٩ : ١٥

روح بن عبد المؤمن القارى — ٢٧٧ : ١٨

روح بن مسافر البصرى — ٧١ : ٢

روح بن المسيب الكلبي — ١٠٤ : ١٠

الريحاني — ٢٣١ : ٢

(ز)

زائدة بن قدامة — ٣٩ : ١٣

الزباء — ١٩٩ : ١٩

زبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور زوج الرشيد —

٦٤ : ١٩ ، ٦٩ : ١٠ ، ٧٦ : ١٠ ، ٨١ : ٦٩

٨٤ : ٨ ، ١٠٢ : ٤ ، ١١٥ : ٤ ، ١٤٣ : ٦

١٥٩ : ٢٠ ، ١٨٣ : ١٩ ، ١٨٧ : ٦٧ ، ٢١٣ : ١٤

١٦ : ٢١٤ ، ٢ : ٢١٧ ، ١٧ : ٢٢٨ ، ١٤ : ١٦

زبيدة بنت منير بن يزيد — ١٤٠ : ٧

الزبير = المعتز بالله بن المتوكل .

زريق — ١٩٥ : ٢

زفر بن عاصم الهلالي — ٤٥ : ١٢

زفر بن الهذيل العنبري صاحب أبي حنيفة — ٣٢ : ٣

زكريا بن أبي زائدة — ١٠ : ١٢ ، ١١ : ١٩

زكريا بن على — ٢٠٤ : ٤

زكريا بن يحيى كاتب العمري — ٣٠٨ : ٥

زكزل المغنى — ٧٨ : ٣ ، ١٣٩ : ١٢ ، ٢٨١ : ٨

الزختري — ٢٧٢ : ٨

الزهرى (اسحاق بن ابراهيم) — ٩ : ٢٦ ، ٢ : ١٠

زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائي — ٢٧٦ : ٧

زهير بن عباد الرؤاسى — ٢٩٣ : ٤

زهير بن محمد التميمي المروزي — ٩ : ٤٣٠ ، ٩ : ٤٣٠

زهير بن المسيب — ١٥٥ : ٣ ، ١٦٤ : ٥

٢٤١ : ١٠ ، ٢٤٨ : ٩ ، ٢٥٤ : ٧ ، ٢٥٦ : ٢٤١

١٩ : ١٠ ، ٢٥٨ : ١٠ ، ٢٦٥ : ٤ ، ٢٦٧ : ١٠

٢٧٣ : ١٠ ، ٢٧٧ : ١٧ ، ٢٨١ : ١٠ ، ٢٨٢ : ٢٧٣

١٣ : ٢٨٨ ، ١ : ٢٩١ ، ٢٩٣ : ٢٩٣ ، ٢٩٣ : ٢٩٣

٣٠١ : ٣٠٣ ، ١٤ : ٣٠٦ ، ١٢ : ٣٠٨ ، ٣٠١ : ٣٠١

٤ : ٣١٩ ، ١ : ٣٢٢ ، ١ : ٣٢٣ ، ١٥ : ٣٢٣

٣٢٦ : ٣٢٩ ، ٦ : ٣٣٠ ، ١٠ : ٣٣٢ ، ٣٢٦ : ٣٢٦

٤ : ٣٣٤ ، ١ : ٣٣٦ ، ١١ : ٣٤٠ ، ٩ : ٣٤٠

ذو الرياستين = الفضل بن سهل .

ذو القرنين — ٢٨٠ : ٤

ذو التون المصرى — ١٣٤ : ١ ، ٢٣٨ : ١٧ ، ٣٢٠ : ٣٢٠

٣ : ٣٢٢ ، ١٤ : ٣٢١ ، ٣ : ٣٢٢

ذو اليمينين = طاهر بن الحسين .

الذيال بن الهيثم — ٢٢٠ : ٨ ، ٢٢١ : ١٤

(ر)

رابعة العدوية — ١٥ : ١٥ ، ١٠٠ : ١٣

رافع بن الليث بن نصر بن سيار — ١٠١ : ١٧ ، ١٣٢ : ١٣٢

٩ : ١٤٢ ، ٢ : ١٤٢

راهب الكوفة (هناد بن السرى الدارمى) — ٣١٦ : ٦

الربيع (الراوى) — ١٧٦ : ١٧

الربيع بن بدر البصرى — ٩٢ : ١٤

الربيع حاجب المنصور = الربيع بن يونس حاجب المنصور .

الربيع بن يونس حاجب المنصور — ١٣ : ١٨ ، ٣٣ : ٣٣

٥ : ٣٤ ، ١٢ : ٤٥ ، ١٦ : ٥٣ ، ٢ : ٥٨ ، ٢ : ٥٨

٥٩ : ٦٥ ، ٣ : ١٦

ربيعة بن ثابت الرقى — ١ : ١٤ ، ٢ : ٦

ربيعة بن عثمان التيمي — ٢٢ : ١٢

ربيعة بن قيس — ١٥٤ : ٢

ربيعة بن محمد الطائي — ٣٢٠ : ١٠

رجاء بن أبي سلمة — ٣٩ : ١٣

رجاء الحضارى — ٢٤٩ : ٤

رجاء بن روح — ٣٥ : ٨

رسول الله = محمد النبي صلى الله عليه وسلم .

الرشيد = هارون الرشيد بن المهدي الخليفة .

زهير بن معاوية بن كامل الخنسي المصري — ٧٤ : ٥
 الزباد = أبو حسان الزبادي .
 زياد بن أبيه — ٢٢٢ : ١٨
 زياد بن الأصغر — ٢٩ : ١٨
 زياد بن أنعم — ٢٧١ : ٦
 زياد بن أيوب — ٣٣٦ : ١٣
 زياد بن عبدالله بن طفيل الحافظ أبو محمد البكائي — ١١١ :
 ١١٢ : ١٤ : ٣٥٦ : ١
 زيادة الله بن إبراهيم بن الألب التميمي — ١٦٩ : ١٥
 زيد بن الخطاب — ٢٢٨ : ١٠
 زيد بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٧
 زين الدين عبد الرحمن بن يوسف بن الطحان — ٣٠٥ : ١٥
 (س)
 سابور بن شيراز — ١٩٠ : ٧
 سابور بن مبارك الديلمي الكوفي — ٢٨ : ١٢
 سالم بن أبي حفصة — ٩ : ٨
 سالم بن أبي المهاجر الرقي — ٣٩ : ١٣
 سالم بن حامد — ٢٨٦ : ٩
 سالم بن سالم البلخي — ١٤٦ : ٩
 سالم بن سودة التميمي أمير مصر — ٤٥ : ٤٦ : ٤١ : ١١
 ٤٧ : ٧
 سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب — ٢٤ : ١٢
 سامة بن لؤي — ٢٦٥ : ١٩
 السبي = أبو العباس أحمد بن هارون الرشيد بن المهدي .
 سجاد — ٢٢٠ : ٢٢٢ : ١٠ : ٣٠٦ : ٣
 سحنون (عبد السلام بن سعيد الإفريقي) — ١٧٥ : ١٩ : ٦
 ٣١٣ : ١٨
 السراج — ١٨٠ : ١٤ : ٢٧٧ : ٨
 السري بن الحكم بن يوسف بن المقوم — ١٥٠ : ١٣ : ٦
 ١٦٣ : ١٦٥ : ١٠ : ١٦٦ : ١٦٨ : ٤٤ : ٦
 ١٦٩ : ١٨ : ١٧١ : ١٧٢ : ٤ : ٤
 ١٧٣ : ١٧٥ : ١٧٨ : ١٨١ : ١٥ : ١٣
 سري السقطي أبو الحسن — ٢٣٥ : ٢٥٠ : ٣ : ٦٣
 ٣٣٩ : ٢ : ٣٤٠ : ١

السري بن المغلس = سري السقطي أبو الحسن .
 سريج بن يونس بن إبراهيم المروزي — ٢٨١ : ١٤ : ٦
 ٢٨٢ : ١
 سعد بن حبة — ١٠٧ : ١٠
 سعد بن شعبة بن الحجاج — ٢٣١ : ١٤
 سعدون المجنون — ١٣٣ : ١٣٤ : ٢ : ١٧
 سعدويه أبو عثمان الواسطي — ٢٢٠ : ٢٤٣ : ٩
 سعيد بن أبي أيوب المصري — ٣٩ : ١٤
 سعيد بن أبي عروبة — ٣١ : ١٠
 سعيد بن أخى أبي أيوب المورياني — ٢١ : ٢
 سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري = أبو زيد النحوي البصري .
 سعيد بن بشير — ٥٦ : ١٢
 سعيد الحاجب — ٣٣٦ : ١
 سعيد الحرشي — ٣٨ : ١٤ : ٤٥ : ١٠ : ٥٥ : ١٣ : ١٣
 سعيد بن حسين الأزدي — ٦٥ : ١٧
 سعيد بن الحسين بن يحيى الأنصاري — ٧١ : ١٨
 سعيد بن حفص الثقلي — ٢٩١ : ٩
 سعيد بن سلام الطار — ٢١١ : ١٤
 سعيد بن سلم بن قتيبة أبو محمد الباهلي البصري — ١١ :
 ١٨٨ : ٧ : ٤٨
 سعيد بن سليمان = سعدويه .
 سعيد بن العاص — ٢٤ : ٧
 سعيد بن عبد الله المعافري — ٧٤ : ٤
 سعيد بن عمرو الأشعثي — ٢٥٨ : ١٢
 سعيد بن كثير بن عفير — ٢٤٨ : ١٠
 سعيد بن محمد الجرعي — ٢٥٨ : ١٢
 سعيد بن واقد — ٥٣ : ٢
 سعيد بن وهب أبو عثمان البصري — ١٨٨ : ١٣
 سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي — ٣٣٠ : ١٢
 السجاح = عبد الله السجاح بن محمد بن علي أبو العباس .
 سفيان بن حبيب البصري — ١١٢ : ١٤
 سفيان بن سعيد الثوري — ٣٢ : ٣٩ : ١١ : ٩
 ١٤ : ٨٦ : ١٥ : ١٠٠ : ١٠٣ : ١٣ : ٦
 ١١٧ : ١٥٢ : ٦ : ١٧٠ : ١١ : ٢١٠ : ٧
 ٣٠٥ : ١١ : ٧

سليان بن داود بن بشر بن زياد أبو أيوب البصري =
الشاذكوني .

سليان بن داود بن علي بن عبد الله بن العباس أبو أيوب الهاشمي
العباسي — ٢٣١ : ١٤٤ ، ٢٣٤ : ١٨٠ ، ٢٣٥ : ١٠٠

سليان بن راشد — ٩٢ : ١٣

سليان بن سليم الرقاعي العابد — ١١٢ : ١٥

سليان بن الصمة المهلي — ١٠٥ : ٧

سليان بن عبد الرحمن بن بنت شريحيل — ٢٧٣ : ١٥

سليان بن عبد الرحمن الداخل الأموي — ٧٢ : ٧٦ ، ٧٢ : ٢١

سليان بن عبد الله بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس

أبو أيوب العباسي — ٢٧٦ : ١٢

سليان بن عبد الملك بن مروان — ٣١٠ : ١٠

سليان بن علي العباسي — ١٧ : ١٧٠ ، ١٨ : ٤

سليان بن غالب بن جبريل = سليمان بن غالب بن جميل

سليان بن غالب بن جميل بن يحيى بن قرة البجلي أبو داود —

١٤١ : ١٦٥ ، ١٧ : ١٦٨ ، ١٦٩ : ٦

١٧١ : ٢٠

سليان بن محمد بن عبد الملك بن الزيات — ٢٣٨ : ١٤

سليان بن المغيرة البصري — ٥٠ : ١٠

سليان بن منصور العباسي — ٨٤ : ١٠

سليان بن مهران أبو محمد الأسدي الكاهلي الأعمش =

الأعمش .

سليان بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٧

سليان بن وهب — ٢٥٦ : ٧٠ ، ٣١١ : ٦

سنان مولى البطال — ٣٠ : ٧

سنان بن يزيد التيمي أبو حكيم الرهاوي — ٦ : ١٠

السدي — ١٣٨ : ٩

سهل بن أسلم العدوي — ١٠٤ : ٨

سهل البطريق — ٢٣٧ : ٢

سهل بن عبد الله — ١٧٢ : ١٧

سهل بن عثمان العسكري — ٢٧٣ : ١٦

سهل بن ميسرة — ١٩٥ : ٨

سهيل بن صبرة العجلي — ١٠٤ : ١٠

سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة أبو عبد الله

التيمي العبيري — ٣٢١ : ٣٢٢ ، ٣٢٢ : ٤

سفيان بن عيينة بن أبي عمران — ٩ : ٦٣ ، ١٤ : ١٢

٢٥ : ٩٦ ، ١١ : ١٥٨ ، ١٦ : ٢٧٧

٢٣ : ٢٨١ ، ٥٥ : ٢٨٢ ، ٢ : ٢٩٢ ، ١٠ : ٦

٣٠١ : ٣٠٤ ، ٢٠ : ٣٢٠ ، ١٠ : ٣٢٦

٢٢ : ٣٣١ ، ١٥ : ٣٤٣ ، ٤

سفيان بن مجاشع — ٢٩ : ٥

سفيان بن المضاء — ١٢٥ : ٣

سفيان بن وكيع — ٣٢٦ : ٥

السفيانان = سفيان الثوري وسفيان بن عيينة

السفياني — ١٤٧ : ١٤٨ ، ١٢ : ١٤٨ ، ١ : ١٥٩ ، ٨ : ٦٨

٢٤٨ : ٢٤٩ ، ١٧ : ٢

سلام الأبرش — ٢٧٦ : ٣

سلام بن أبي مطيع — ٤٨ : ٤٨ ، ٧٤ : ٥

سلام الترمذاني — ٢٥٩ : ١٧

سلام بن مسكين — ٤٨ : ٨

سلامة البربرية أم أبي جعفر المنصور — ٣٢ : ١٩

سلم — ٣٢٣ : ٤

سلم الخاسر — ١٢٠ : ٢

سلم الخواص — ٢١ : ١١

سلم بن قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين أبو عبد الله الباهلي

انخراساني — ١١ : ٧

سلمة (الرازي) — ١٣ : ٢

سلمة بن شبيب — ٣٢٦ : ٥

سلمة بن الفضل الأبرش — ١٣٧ : ٢

سلمة بن نصر = مسلم بن بكار العقيلي .

سلمى — أبو بكر الهذلي .

سلم بن عيسى المقرئ — ١٢٧ : ٢

سليان بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي أبو أيوب

الهاشمي العباسي — ٥٩ : ١١٨ ، ١٤ : ١٤٧ ، ١٤٧ : ٥

١٤٤ : ١٠

سليان بن بلال — ٧١ : ٧١ ، ١٧٥ : ١٧

سليمان بن حرب الحافظ أبو أيوب الأزدي البصري —

٢٤١ : ١٨ ، ٢٤٢ : ٣

- سوار بن عبد الله قاضي البصرة — ٢٨ : ٣٠٤٤ : ٨
 سويد بن سعيد الحداني — ٣٠٣ : ١٧
 سويد بن عبد العزيز قاضي بعلبك — ١٤٦ : ١٠
 سويد بن نصر المروزي — ٣٠٣ : ١٨
 سيار بن حاتم — ١٦٥ : ٣
 سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان البصري — ٨٦ : ١٧ : ٨٧
 ١٠٠ : ١٧ : ٩٩ : ١٠١ : ١٠١ : ١٨١ : ٢
 سيد العابدين = عبد العزيز بن سليمان أبو محمد الراسبي
 سيد المرسلين = محمد النبي صلى الله عليه وسلم
 السيد محمد الحيمري الشاعر — ٢٩ : ٦٨ : ٤٤ : ١٨
 ٦٩ : ٧٤ : ٥
 السيدة = شجاع أم المتوكل
 سيف الدولة بن حذان — ١٠٢ : ١٠
 سيف بن ذي يزن — ١٩٩ : ١٧
 سيف بن سليمان — ١٦ : ١٣

(ش)

- الشافعي محمد بن إدريس الإمام — ١٣ : ١٥ : ٤٤ : ٥٥
 ٨٢ : ٤٨ : ٩٦ : ١٠١ : ١٣١ : ١٦١ : ٤١
 ١٧٥ : ١٨ : ١٧٦ : ١٧٧ : ٤٢ : ٢٢٨ : ٤١
 ٦ : ٢٨٩ : ٢ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٢١ : ٦
 شباب = خليفة بن خياط بن خليفة العصري
 شبابة بن سوار — ١٨١ : ٢
 شبل بن عباد مقرئ مكة — ١٠ : ١٢
 شبيب بن شيبه أبو معمر المقرئ — ٤٨ : ٢
 شبيب بن واثق المروزي — ٤١ : ١٧ : ٤٢ : ٤١
 ٤٣ : ١
 شجاع بن أبي نصر البلخي المقرئ — ١٣٤ : ٦
 شجاع أم المتوكل على الله جعفر — ٢٨٦ : ٢٣٣ : ٤٩
 ٣٢٤ : ٧
 شجاع كاتب أتابيس — ٣٣٠ : ٢
 شجاع بن مخلد — ٢٨٢ : ١٥
 الترابي = بفا الكبير الأركن المعتصم

(ص)

- صالح بن إبراهيم بن صالح — ٨٣ : ١٤
 صالح بن أبي جعفر المنصور بن محمد العباسي — ٤٠ : ٧ : ٤
 ٤٧ : ٤٨ : ٥٠ : ٤١ : ٨٤ : ١٥
 صالح بن أبي عبيد الله الأشعري — ٥١ : ٢٢
 صالح بن إسحاق أبو عمرو النحوي الحرلي — ٢٤٣ : ١١
 صالح بن حاتم بن وردان — ٢٨٨ : ٤
 صالح بن الحكم — ١٧١ : ٧
 صالح بن دارد بن علي — ٤٧ : ١٥
 صالح بن الرشيد — ١٧٥ : ١٣ : ١٨٥ : ٧
 صالح بن شيرزاد — ٢٠٥ : ١
 صالح بن العباس بن محمد بن علي العباسي — ١٨٧ : ١٦ : ٥
 ٢٣٤ : ١٤
 صالح بن عبد القدوس — ٢٩ : ٥

١٧ : ١٥٢ : ٢ : ١٥٥ : ١ : ١٦٠ : ١ : ١٨٥ : ٣ : ١٨٤ : ٦ : ١٨٣ : ١٦ : ١٧٨ : ١٩٤ : ٩ : ١٩٥ : ١٤ : ١٩٦ : ١٩ : ١٠ : ٢٨٨ : ١٧ : ٢١٩ : ١ : ٢١٤ : ٧ : ١٩٧

١١

طاهر بن خلف — ٢٦٦ : ١٥
طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين — ٣٢٨ : ٨
٣٢٩ : ٧ : ٣٣٣ : ٣
طباطبا = ابراهيم بن اسماعيل طباطبا
طباطبا = اسماعيل بن ابراهيم بن الحسين طباطبا
الطبري — ٣٢٨ : ١٧ : ٣٢٩ : ٦
طلحة بن عمرو الجعفي الكوفي — ٥٦ : ١٣
طلحة بن أبي سعيد الإسكندراني — ٣١ : ١٠
طلحة بن طاهر بن الحسين — ١٨٣ : ١١
طلحة بن عمرو المكي — ٢٠ : ٣
طلق بن غنام — ٢٠٢ : ١٤
الطيب بن اسماعيل بن ابراهيم أبو محمد الدؤلي — ٢٨٢ : ٣
الطيب بن اسماعيل أبو حرون الذهلي البغدادي اللؤلؤي
المقري = الطيب بن اسماعيل بن ابراهيم أبو محمد
الدؤلي .

طيفور مولى المنصور — ١٢٠ : ١٦

(ع)

عاتكة بنت شهدة — ٢٨١ : ٩
عاصم = قريب أبو الأصعي
عاصم بن بهدلة — ١١١ : ٣
عاصم بن عبد الحميد الفهري شيخ بن وهب — ٥١ : ٣
٥ : ٥٢

عاصم بن علي بن عاصم — ٢٣٦ : ٩
عافية بن يزيد بن قيس الكوفي الأودي — ١٠٠ : ٣
عامر بن اسماعيل المسلي الأمير — ٣١ : ١١
عامر بن عمارة المري = أبو الهيثام .
عائشة أم المؤمنين — ١٤ : ٢٠ : ١٤٣ : ١٩
١١ : ٣٠٤

صالح بن عبد الكريم — ١٤١ : ٦
صالح بن عبد الكريم البغدادي — ١٨٥ : ١٢
صالح بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي — ١٦ : ١٧
١٥ : ١٦٧ : ١٦ : ٩٠

صالح بن عمر الواسطي — ١١٩ : ٥
صالح بن عمرو بن محمد بن حبيب بن حسان أبو علي البغدادي —
١٤٣ : ٨

صالح بن قدامة الجعفي — ١٢٠ : ١٦
صالح بن محمد بن عمرو = صالح بن عمرو بن محمد بن حبيب .
صالح المري — ٧١ : ٢

صالح بن المنصور العباسي = صالح بن أبي جعفر المنصور بن محمد .
صالح بن هارون الرتيدي — ١٤٢ : ١٧
الصباح الطبري — ١٠٢ : ٦

صخر (بن عمرو) — ٩٥ : ١٤
صدقة بن خالد الدمشقي — ١٠٠ : ١٤ : ١١٧ : ١١
صدقة بن عبد الله السمين — ٥٠ : ٢

صعصعة بن سلام - طاب قرطبة — ١٤٠ : ١٤
صفوان بن صالح بن صفوان التقي الدمشقي — ٢٩٢ : ٩
٢ : ٣٠١

صلاح الدين يوسف — ١٧٧ : ٦
الصلت بن مسعود الجعدي — ٣٠١ : ٢
الصاديق (مدعي النبوة) — ١٨٢ : ٢١

صول تكين — ٣١٥ : ٨
الصولي — ٣٠٢ : ٤ : ٣١٥ : ٥ : ٣٢٨ : ١٢

(ض)

الضحاك الشيباني البصري = أبو عاصم البيل
الضحاك بن مزاحم المفسر — ١٥٨ : ٧
ضبيغ بن مالك العابد — ٦ : ٣

(ط)

الطائي أبو علي المروزي = عبد الرحيم بن سليمان الرازي .
طلوت بن عباد — ٢٩٣ : ٥
طاهر بن الناجي — ١٤٩ : ١٦

طاهر بن الحسين بن مصعب أبو طلحة الحسراعي —
٢٧ : ١٥ : ١٤٩ : ٥ : ١٥٠ : ١ : ١٥١ :

العباس بن موسى بن موسى بن عيسى بن موسى العباسي — ١١٥٧ : ١١١
١٦١ : ١٦٣ : ١٦٣ : ٢

العباس بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٦٦

العباس بن موسى الهادي — ١١٠ : ١٠٠ : ٣٢٥ : ١٢

العباس بن الوليد الترمي — ٢٩١ : ٩

العباسة بنت المهدي — ٧٠ : ١٠ : ٧٤ : ١٠٠ : ١١٥ : ٤

عبد الأعلى بن حماد الترمي — ٢٩١ : ١١

عبد الأعلى بن سعد الخيشاني = عبد الأعلى بن سعيد الخيشاني

عبد الأعلى بن سعيد الخيشاني — ٤١ : ١٠

عبد الإله بن طاهر = عبد الله بن طاهر بن الحسين .

عبد الجبار بن عاصم النساني — ٢٧٣ : ١٧

عبد الجبار بن العلاء — ٣٢٩ : ٧

عبد الجليل بن حيد البحصي — ١٠ : ١٣

عبد الحكم بن أعين المصري — ٣٩ : ١٥

عبد بن حيد — ٣٣٠ : ١٠

عبد الحميد بن بيان الراسطي — ٣١٩ : ٣

عبد الحميد بن عبد الحميد = أبو الخطاب الأخفش الكبير .

عبد الحميد بن كعب بن علقمة المصري — ١٣٤ : ٧

عبد الحميد بن يزيد الجذامي — ١٢ : ١

عبد الرازي — ٢٧٧ : ٢٤ : ٣٠٥ : ٢

عبد الرحمن بن أبي الموالى مولى بني هاشم — ٧٤ : ٦

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن

أبي طالب — ١٨٣ : ٢

عبد الرحمن بن أحمد بن عطية = أبو سليمان الداراني .

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان — ٥٠ : ١١

عبد الرحمن بن جبلة الأباري — ١٥٠ : ٢

عبد الرحمن بن حرمة الأسلمي — ٤ : ١٦

عبد الرحمن بن الحكم بن هشام أبو المطرف الأموي —

٢٩٢ : ١٢ : ٣٩٣ : ٥

عبد الرحمن بن حماد الشعبي — ٢٠٤ : ٢

عبد الرحمن الداخل بن معاوية بن هشام أبو المطرف

الأموي — ٨ : ١١ : ٧٠ : ١١ : ٧١ : ٣

١٠٠ : ١٠ : ١٨٠ : ١٢

عبد الرحمن بن زياد أبو خالد الأفريق المعافري قاضي إفريقية —

٢٨ : ٨

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر المندفي — ١٢٠ : ١٧

عائشة بنت طلحة — ٢٥٢ : ٧

عباد بن صبيب — ٢٧٧ : ١٠

عباد بن عباد الخواص أبو عتبة — ٤٣ : ٢ : ٨٣ : ١٩

عباد بن عباد المهلب — ١٠٤ : ٩

عباد بن العوام — ١٠٨ : ١٥ : ١١٢ : ١٥ : ١٢٠ :

١٧ : ٢٢٥ : ٨

عباد بن محمد بن حيان البلخي أبو نصر — ١٥٣ : ١٥ :

١٥٤ : ٢ : ١٥٧ : ٣

عباد بن منصور الناجي — ٢٠ : ٣

عباد بن يعقوب الرواحي — ٣٣٢ : ٦

عبادة أم جعفر البرمكي — ١٢٤ : ٧

عباس (خادم الأمين) — ١٦١ : ٧

العباس (بن عبد المطلب) — ١٦٦ : ١١ : ١٦٧ : ١٦

العباس بن الأحف بن الأسود بن طلحة أبو الفضل —

١٢٦ : ١٢ : ١٢٧ : ٢٠ : ١٢٨ : ٥ : ١٢٩ :

١٠٠ : ١٤٤ : ٣١٥ : ٧

العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث — ٧٢ : ١٢ :

٨١ : ١٧

العباس بن الحسن العلوي — ١٤٤ : ٢

العباس بن عبد الرحمن التجيبي — ١٣ : ٢٠

العباس بن عبد الرحمن بن ميسرة — ٢٣ : ٥

العباس بن عبد العظيم — ١٦٦ : ١٦

العباس بن عبد الله بن دينار — ٣٠٨ : ١٣

العباس بن عبد الملك — ١٦٤ : ١٤

العباس بن الفضل بن الربيع الحاجب — ١٤٤ : ٣

العباس بن الفضل المقرئ — ١٢٠ : ١٧

العباس بن طيبة الحضرمي — ١٦٨ : ١٠

العباس بن المأمون — ٢٠١ : ٢٠ : ٢٠٥ : ١٣ :

٢٢٤ : ١٣ : ٢٧٦ : ٥

العباس بن محمد بن علي بن عبد الله أبو الفضل العباسي —

١١ : ٢٤ : ٤٠ : ٣٤ : ٤٠ : ١١٨ :

١٥ : ١٢٠ : ٦ : ١٤٣ : ٤ : ٢٣١ :

العباس بن المستعين بالله — ٣٣١ : ٢

العباس بن مصعب المروزي — ١٠٣ : ١١

عبد الصمد بن موسى بن محمد الهاشمي — ٣٠٧ : ٤ : ٤
٣١٤ : ١٩

عبد الصمد بن النعمان البزاز = عبد الصمد بن النعمان البزاز .
عبد الصمد بن النعمان البزاز — ٢١٧ : ١٥

عبد العزيز بن أبي ثابت المدني — ٨٧ : ٤

عبد العزيز بن أبي حازم — ١١٧ : ١٤

عبد العزيز بن أبي دلف العجلي — ٣٣٨ : ١٤

عبد العزيز بن أبي رواد = عبد العزيز مولى المفيرة بن المهلب
بن أبي صفرة .

عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون — ١٧٦ : ١٠

عبد العزيز الجعفي = عبد العزيز بن الوزير الجعفي .

عبد العزيز الجعفي = عبد العزيز بن الوزير الجعفي .

عبد العزيز بن سليمان أبو محمد الراسبي — ١٥ : ١٤

عبد العزيز بن عبد الله بن الماجشون — ٤٨ : ١٠

عبد العزيز بن عثمان المروزي — ٢٥٧ : ٢

عبد العزيز العقيلي — ٣٩ : ١

عبد العزيز بن مروان — ٣١٠ : ٥

عبد العزيز مولى المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة — ٣٥ : ٣

عبد العزيز بن الوزير الجعفي — ١٣٥ : ١٥٧ : ٦

عبد العزيز بن يحيى المدني — ٢٥٨ : ١٣

عبد القادر الكيلاني — ٢٧١ : ١٦

عبد القهار رأس المحمرة — ٤٢ : ١١

عبد الكريم بن مغيث — ٩٤ : ١٠

عبد الله = أبو جعفر المنصور خليفة .

عبد الله بن أبي يحيى الأسلمي — ٢٠ : ٢

عبد الله بن أحمد بن حنبل — ٣٠٤ : ١٧

عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن أبو محمد الأودي —

١٣٩ : ١٢ : ١٤٠ : ١٥

عبد الله بن الأمين محمد — ٣٢٥ : ١٢

عبد الله بن أيوب التيمي الشاعر أبو محمد — ١٦١ : ١

١٨٩ : ٦

عبد الله بن بشر بن أحمد بن ذكران — ٣٠٧ : ١٦

عبد الله بن جعفر الخرمي المدني أبو علي — ٦٥ : ١٦

٩٣ : ١

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي — ٤ : ٣

عبد الله بن حازم — ١٣٨ : ١٠

عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبيجر — ١٠٤ : ١١

عبد الرحمن بن عسكر العيسى الداراني = أبو سليمان الداراني .

عبد الرحمن بن عمرو بن محمد أبو عمرو الأوزاعي فقيه الشام —

٣٠ : ١٦ : ٣١ : ٩٧ : ١١

عبد الرحمن بن عدي بن وردان — ٤٨ : ١٠

عبد الرحمن بن القسيل — ٦٩ : ١٥

عبد الرحمن بن القاسم المصري — ١٣٧ : ٢

عبد الرحمن بن المبارك — ٢٥٤ : ١١

عبد الرحمن بن محمد المحاربي — ١٤٨ : ٨

عبد الرحمن بن مسلمة بن يحيى بن قرة — ٧١ : ١٤

عبد الرحمن بن معاوية المرواني الأموي = عبد الرحمن الداخل .

عبد الرحمن بن مهدي بن حسان أبو سعيد الغنزي — ٢٦ :

١٢ : ١٥٩ : ٤٢ : ١٧٠ : ٤٨ : ٢٧٧ : ٤

٣٠٥ : ٢

عبد الرحمن بن موسى بن علي بن رباح — ١١٤ : ٧

عبد الرحمن بن موسى النخعي — ٦٢ : ١

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الدهشقي — ٢٢ : ١٣

عبد الرحمن بن يزيد زاهد أهل البصرة — ١٩ : ١٦

عبد الرحيم بن سليمان الرازي — ١١٧ : ١٣

عبد الرحيم بن سليمان النكافي = عبد الرحيم بن سليمان الرازي .

عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الصنعاني — ١٤٣ : ٤١

٢٠٢ : ٣

عبد السلام الخارجي — ٤١ : ١٤ : ٤٢ : ٤٣ : ٤٣

٢٠٥ : ٢٠٧ : ١٥ : ٢١١ : ١٧

عبد السلام بن سعيد سمعون الفقيه = سمعون الفقيه عبد السلام

ابن سعيد .

عبد السلام بن شعيب بن الحبيب — ١١٧ : ١٤

عبد السلام بن صالح بن سليمان بن أيوب أبو الصلت الهروي —

٢٨٧ : ١١

عبد السلام بن هانم الشكري = عبد السلام الخارجي .

عبد الصمد بن حسان المروزي — ١٩١ : ٦

عبد الصمد بن عبد الوارث — ١٨٤ : ١٨

عبد الصمد بن علي العباسي عم الخليفة المنصور أبو محمد —

١١ : ١٢ : ١٤ : ٢٤ : ٣ : ٤٥ : ١٢

٦٣ : ٦٤ : ٦٨ : ١٧ : ١١٨ : ٩

عبد الله بن عبد الرحمن الداخل الأموي — ٧٢ : ٦
٢١ : ٧٦

عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج أبو عبد الرحمن —
١ : ٦ : ٣ : ٤ : ١٧ : ٤٤ : ١٨ : ١٢

٢٠ : ٤٨ : ٢١ : ١٥ : ٢٣ : ٣

عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي الرداد — ٣ : ٣١١
عبد الله بن عبد العزيز الزاهد العمري — ١١٧ : ١٢

عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن
الخطاب — ١٠٦ : ٥

عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي — ٢٥٤ : ١١

عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد — ٢٠٣ : ١٩

عبد الله بن عثمان = عبدان المروزي .

عبد الله بن العلاء بن زبر — ٤٨ : ١٠

عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي —
٧ : ٤٨ : ٨ : ٢٢ : ٧٩

عبد الله بن عمر بن حرب الكندي — ٧ : ١٨

عبد الله بن عمر بن الرماح — ٢٧٧ : ١٩

عبد الله بن عمر العمري المديني — ٦٩ : ١٥

عبد الله بن عمر بن غانم قاضي إفريقية — ١٣٤ : ٦

عبد الله بن عمران العابدی — ٣٢٢ : ٤

عبد الله بن عون بن أربطان أبو عون مولى عبد الله بن درة —
١٦ : ٩

عبد الله بن عون الخراز — ٢٦٥ : ٦

عبد الله بن الفرج أبو محمد القنطري — ١٧٠ : ٥

عبد الله بن قيس الرقيات — ١١٨ : ١١

عبد الله بن كليب المرادي — ١٤٤ : ٣

عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان — ٢٦ : ١١ : ٦٦
١٦ : ٧٧ : ١٥ : ٧٨ : ٣٢٠ : ٩

عبد الله المأمون = المأمون عبد الله بن هارون الرشيد الخليفة .
عبد الله بن مالك — ١٣٩ : ٩

عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي الحطلي — ١٣ : ٣
١٤ : ٧ : ١٥ : ١١ : ٢١ : ٢٩ : ٣٦ : ١

٨٦ : ١٥ : ١٠٣ : ٦ : ١٠٤ : ١١٧ : ٥

٢٢٨ : ١٤ : ٢٣٧ : ٧ : ٢٥٠ : ٢ : ٢٥٤ : ٦

عبد الله بن الزبير — ٢٤ : ٨

عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبد الله بن أسامة الحميدي =
الحميدي .

عبد الله بن زيد بن أسلم العدوي — ٤٨ : ٩

عبد الله بن سالم الأشعري الحمصي — ٩٧ : ١٣

عبد الله بن سعيد بن أبي هند المدني — ٦ : ١٠

عبد الله بن سعيد الحرشي — ١١٨ : ٤ : ١٤٥ : ١٣

عبد الله السفاح بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أبو العباس —
٧ : ٤ : ١٨ : ٥ : ٣٣ : ١

عبد الله بن سليمان — ٤٢ : ١١

عبد الله بن سوار بن عبد الله العبدي — ٢٥٤ : ١٠

عبد الله بن شاكر — ٣٣٩ : ٧

عبد الله بن شعيب بن الحبّاب — ٤٨ : ٩

عبد الله بن صالح الجعفي المقرئ — ٢٠٢ : ١٣

عبد الله بن صالح بن علي — ١١٩ : ٥

عبد الله بن صالح كاتب الليث — ٢٣٩ : ١

عبد الله بن صفار — ٢٩ : ١٩

عبد الله بن طاهر بن الحسين أبو العباس الخزازي —
١٧٨ : ١٧ : ١٨١ : ١٣ : ١٨٢ : ١ : ١٨٣

١٢ : ١٩١ : ١٢ : ١٩٢ : ١٩٣ : ٣ : ١٩٤

١٩٤ : ١٩٥ : ٦ : ١٩٦ : ١ : ١٩٨ : ٥

١٩٩ : ٢٠٠ : ٢ : ٢٠١ : ٢ : ٢٠٣ : ٢

٢٠٤ : ٢٠٦ : ١ : ٢٠٧ : ١٢ : ٢٣٠

٢٤٠ : ٢٤٢ : ٦ : ٢٤٣ : ٤ : ٢٤٤

٢٤٧ : ١٢ : ٢٥٨ : ١٣ : ٣٢٣ : ٢ : ٣٣١ : ٥

عبد الله الطويل — ٣٢ : ٢٠

عبد الله بن عامر الأسلمي — ١٦ : ١٤

عبد الله بن عامر بن زارة — ٢٩١ : ١٠

عبد الله بن عامر بن كرز — ١١٣ : ١٩

عبد الله بن العباس (بن عبد المطلب بن هاشم) — ٢٥ : ٢
١٩٨ : ١٤ : ٢٧١ : ٦

عبد الله بن العباس بن محمد بن علي العباسي — ١٧٢ : ٧

عبد الله بن العباس بن موسى العباسي — ١٦١ : ١٦
١٦٢ : ٢ : ١٦٣

عبد الله بن عبد الحكم — ٢١١ : ١٤ : ٢٤٦ : ١٠ : ٢٢٠ : ١٢

عبد الله بن وهب بن مسلم أبو محمد ولي قریش — ١١ : ٢٦
١٠ : ١٥٥ ، ٦ : ٩٧ ، ٥ : ٥٢ ، ٣ : ٥١

عبد الله بن يزيد بن هرمز — ١٣ : ١٠
عبد المجيد بن أبي عيسى الأنصاري — ١١ : ٤٨
عبد الملك بن أبي سليمان الكوفي — ١٦ : ٤

عبد الملك بن حبيب فقيه الأندلس — ٦ : ٢٩٣
عبد الملك بن شعيب بن الليث — ٨ : ٣٢٩

عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب
أبو عبد الرحمن الهاشمي — ١٠ : ٨٨ ، ١٠ : ٨٥

١٢ : ٩١ ، ٩٢ : ٢ ، ٩٣ : ٨ ، ١٠٢ : ١٨
١٠٦ : ١٠٩ ، ٢ : ١٩ ، ١٥١ : ٨

عبد الملك بن عبد العزيز الحافظ أبو نصر التمار — ١٠ : ٢٥٢
عبد الملك بن عبد العزيز الماسجشون — ٤ : ٢٠٤

عبد الملك بن عبد الواحد بن مقيث — ١٨ : ٨٥
عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصم أبو سعيد
الباهلي = الأصمعي .

عبد الملك بن مروان — ٨٣ : ٦٠ ، ٣٣ : ٨٣ ، ١٠ : ١٧٧
١٩ : ١٨٠ ، ١١ : ٣١٠ ، ٦ :

عبد الملك بن ميسرة الصدقي — ١٢٧ : ٣
عبد الواحد بن زياد الزاهد العبدي — ٨٧ : ٥

عبد الواحد بن زيد = عبد الواحد بن زياد .
عبد الواحد بن غياث — ٣٠٤ : ١

عبد الواحد بن مسلم — ١١٩ : ٥
عبد الواحد بن يحيى بن منصور بن طلحة بن زريق — ٢٨٥ :

١٠ : ٢٨٨ ، ١٠ : ٢٨٩ ، ١٠ : ٢٩١
١٦ : ٢٩٣ ، ١٣ :

عبد الوارث بن سعيد التنوري — ١٠٠ : ١٥
عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث — ٣٣٦ : ١٣

عبد الوهاب = وهيب بن الورد .
عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس

الهاشمي العباسي — ٣٠ : ١٢
عبد الوهاب بن عبد الحكم أبو الحسن الوراق — ٣٣١ : ١٦

عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي — ١٤٦ : ١١
عبدان المروزي — ٢٣٦ : ٩

عبدية بن سليمان الكوفي — ١٢٧ : ٣

عبد الله بن محمد بن إبراهيم الحافظ أبو بكر العبسي = ابن
أبي شيبة .

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
أبو محمد الهاشمي — ١٢٥ : ١٣ ، ١٣١ : ١٦

١٣٢ : ٢ ، ١٣٣ : ٤ ، ١٣٤ : ١٦
عبد الله بن محمد بن أبي يحيى المدني سمجبل — ٤٣ : ١٠

عبد الله بن محمد بن إسحاق أبو عبد الرحمن الأزدي —
٣٢٦ : ١

عبد الله بن محمد الباخي — ٣٦ : ١٤
عبد الله بن محمد بن داود العباسي — ٣٠٠ : ١٤

عبد الله بن محمد العابد — ٣٦ : ١٤
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس أبو جعفر

المنصور = أبو جعفر المنصور الخليفة .
عبد الله بن محمد قاضي نصيبين — ١٠٣ : ١٤

عبد الله بن مراد المرادي — ١١٢ : ١٥
عبد الله بن مرزوق أبو محمد الزاهد البغدادي — ١٥٢ : ٢

عبد الله بن مروان الحمار الأموي أبو الحكم الخليفة —
٣٨ : ١٥ ، ٣٩ : ١٠ ، ٦٥ : ١٨

عبد الله بن المسيب بن زهير بن عمرو بن مسلم الضبي = عبد الله
ابن المسيب بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي .

عبد الله بن المسيب بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي — ٦٥ :
١٧ : ٨٣ ، ١٥ : ٨٥ ، ٤ : ٨٦ ، ٨٧ :

١٢ : ٩٠ ، ١٠ : ٩٣ ، ١٩ : ٩٤ ، ٣
عبد الله بن مصعب الزبيري — ١١٧ : ١٢

عبد الله بن مطيع — ٢٩١ : ١١
عبد الله بن منير المروزي — ٣٠٦ : ١٤

عبد الله بن موسى العبسي — ٢٠٧ : ٤
عبد الله بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٧

عبد الله بن المؤمل الخزومي — ٦٥ : ١٨
عبد الله بن نافع الصائغ — ١٨١ : ٤

عبد الله بن نافع المدني — ٢١٧ : ١٥
عبد الله بن ذافع مولى ابن عمر — ٢٢ : ١٢

عبد الله بن نمير الخارفي الكوفي — ١٦٥ : ٣
عبد الله بن الوزير أبي عبد الله الأشعري — ٥١ : ١٩

عبد الله بن الوزير أبي عبد الله يعقوب — ٥١ : ١٣

على بن الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن —

٧ : ٦٥

على بن الحسن بن شقيق — ٣ : ٢١٥

على بن الحسين بن واقد — ١٢ : ٢٠٢

على بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز مولى بني أسد

أبو الحسن = الكسائي

على بن رباح — ٢١ : ٢٥

على بن رزين الإمام أبو الحسن الخراساني الترمذي —

١٣ : ٢٤٣

على الرضى بن موسى الكاظم العلوى — ٤ : ١٦٤

١٦٩ : ١٠ : ١٧٤ : ٨ : ١٧٥ : ١٨٣ :

٤٣ : ٢٣٠

على زين العابدين — ١ : ٩

على بن سليمان بن علي بن عبد الله العباسي أبو الحسن الهاشمي —

٦١ : ٦٦ : ٦٢ : ٥٥ : ٦٣ : ٦٦ : ١٢ :

٤ : ٧١

على بن شعيب السمسار — ١٨٠ : ١٤ : ٣٤٠ : ١٢ :

على بن صالح بن حي الكوفي — ١٤ : ٢٢

على بن صالح المكي — ١٤ : ١٦

على بن صدقة — ١٨٧ : ١٤

على بن ظبيان أبو الحسن العباسي الكوفي — ١٣٩ : ١٥

على بن عاصم بن صهيب أبو الحسن — ١٤ : ١٠ :

١١ : ١٧٠

على بن عبد الحميد — ٢٣٧ : ١١

على بن عبد العزيز بن الوزير الجعفي — ٢١٢ : ١٣ : ٢٤٦ : ١١ :

على بن عبد الله بن جعفر بن يحيى بن بكر بن سعيد أبو الحسن

السعدي = على بن المديني

على بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان

الأموي أبو الحسن الهاشمي = السفيناني

على بن عبد الله بن عباس — ١٩٨ : ١٤

على بن عبيدة أبو الحسن = الريحاني

على بن غلام الكوفي — ٢٥٤ : ١٢

على بن عياض الألفاني — ٢٣١ : ١١

على بن عيسى العباسي — ١٠٦ : ٣ : ١٣٢ : ٩ :

١٣٣ : ١٤١ : ١٨ :

عطاء بن مسلم الحلبي الخفاف — ١٣٤ : ٩

عفان بن سيار قاضي جرجان — ١٠٤ : ١١

عفان بن مسلم أبو عثمان الصفار البصري — ١٩٠ : ١٥

عفيرة بن معدان الحمصي — ٥٢ : ٣

عفيف بن سالم الموصل — ١١٢ : ١٦

عقبة بن أبي الصهباء الباهلي البصري — ٥٢ : ٣

عقبة بن خالد السكوني — ١٢٧ : ٤

عقبة بن عبد الله الرفاعي الأصم البصري — ٥٢ : ٢

عقبة بن مكرم الضبي — ٢٧٣ : ١٧

عقبة بن نافع المعافري الاسكندراني — ٥٢ : ٤

عكرمة بن عمار التميمي — ٢٥ : ٢٥ : ٣٥ : ١٠ : ٦٥ : ١٨ :

العكي = محمد بن مقاتل العكي

العلاء بن سعيد — ٨٩ : ١٣

العلاء بن عاصم الخولاني — ١٤١ : ٤

العلاء بن هلال الباهلي — ٢١٥ : ٢

العلوي = على الرضى العلوي

على بن أبي طالب عليه السلام — ١٤ : ٢٠ : ٢٩ :

١٥ : ٣٣ : ٦٦ : ١٢٣ : ٥٥ : ١٤٧ : ١٧ :

١٥٩ : ٢٠ : ٢٠٢ : ١٠ : ٢٠٣ : ٢٦٧ :

١١ : ٢٦٩ : ١٠ : ٢٨٤ : ١٠ : ٢٨٥ : ٤ :

٣١٢ : ١٧ : ٣١٨ : ٢ :

على بن أبي مقاتل — ٢٢٠ : ٢٢١ : ١٣ :

على بن أحمد — ٢٨٤ : ١٨

على بن أسلم = على بن مسلم الطوسي

على بن إسماعيل بن بردس — ٣٠٥ : ١٥

على بابا (ملك السودان) — ٢٩٧ : ٢٠ : ٢٩٩ : ١ :

على بن بحر القطان — ٢٧٨ : ١

على بن بكار أبو الحسن البصري — ١٦٤ : ١٢

على بن جبلة — ٢٤٣ : ١٧ : ٢٤٤ : ٨ :

على الجرجاني — ٢٢٨ : ١٩

على بن الجعد — ٩ : ٢٢٠ : ٤٨ : ٢٥٨ : ١٤ :

على بن الجهم الشاعر — ٣٠٠ : ٥٧ : ٣٢٥ : ٣ :

٣٣٠ : ١٢

على بن حجر بن إلياس بن مقاتل أبو الحسن السعدي الرومي —

٣١٨ : ١٤ : ٣١٩ : ٤ :

٢٨٠ : ٢٨٣٢ : ٣٠٠٦٥ : ٣٢٠٦٧ : ٣٦ :

١٦ : ٣٢٩

طيلة = الرسع بن بدر البصري

طيلة أم إسماعيل بن طيلة أبو بشر — ١٩ : ١٤٤

طيلة بنت المهدي — ١ : ١٩١

عمار بن رزيق الضبي — ١١ : ٣٥

عمار بن سعد المصري — ١٤ : ١٠

عمار بن مسلم الطائي — ٧٦ : ٩٠٦٢ : ٩٣٦١٢ : ١٤

عمار بن نصر — ٢ : ٢٥٧

عمارة بن حمزة بن مالك بن يزيد بن عبد الله — ١٦٤ : ١٣

عمر بن أبي ربيعة — ٢٥٣ : ٢٠

عمر بن أبي زادة — ١١ : ٤٨

عمر بن إسحاق بن يسار المدني — ١٤ : ٢٢

عمر بن أيوب الموصل — ١٢٧ : ٤

عمر بن بزيغ = عمرو بن مرع .

عمر بن حبيب العدوي — ١٨٤ : ١٨٥٦٩ : ١

عمر بن حفص العبدي البصري — ١٦٥ : ٤

عمر بن حفص بن عثمان بن أبي صفرة الأزدي المهلب — ١٦ :

٩ : ٢٠٣

عمر بن حفص بن غياث — ٢٣٧ : ٩

عمر بن خالد الحارثي — ٢ : ٢٥٧

عمر بن الخطاب رضي الله عنه — ٩ : ٥٠ : ٣٣ : ٣٦

٢٠٣ : ٢٦٧ : ٢٦٩ : ٣٠٤٦١ : ٣٠٤

١٤ : ٣١٧٢ : ٣١٢٦١١

عمر بن سعيد بن أبي الحسين المكي — ٢ : ٢٠

عمر بن شبة — ١٢٨ : ٤

عمر بن عبد العزيز الخليفة — ٤٦ : ٤٤ : ٢٧٥ : ١٠٦

٢ : ٣٢٥

عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب —

٢٠ : ٦٤ : ١٦ : ٥٩

عمر بن عبد الله الأنطع — ٢٤٥ : ١٩ : ٢٤٦ : ١

١٥ : ٣٢٩ : ١٠ : ٢٧٩

عمر بن عبد الله مولى خفزة — ٤ : ١٧

عمر بن عبيد الله الأنطع = عمر بن عبد الله الأنطع

علي بن عيسى بن ماهان — ١١٦ : ١٤٠ : ١١٩ : ١٨٠

١٢٧ : ١١ : ١٣٦ : ١٠ : ١٣٨ : ٩٦

١٤٥ : ١٦ : ١٤٧ : ١٤٩٦٨ : ١٤٧ : ١٩٧ : ١٧

علي بن غراب القاضي — ١١٧ : ١٤٠ : ٣٣٩ : ٦

علي بن الفضل — ١١٣ : ١٢

علي بن الفضل بن عياض — ١١١ : ٩

علي بن قادم — ٢٠٤ : ٥

علي بن ماهان = علي بن عيسى بن ماهان .

علي بن المثنى — ١٤٤ : ١٦

علي بن محمد الطنافسي — ٢٥٨ : ١٤

علي بن محمد بن عبد الله — ٢ : ١

علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني أبو الحسن —

١٩ : ٢٥٩

علي بن محمد بن علي الرضى العلوي — ٢٧١ : ٤

علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد أبو الحسن

الهاشمي العسكري — ٣٤٢ : ١٥

علي بن المدرك — ٣٢ : ٤

علي بن المديني — ١٢١ : ١٧ : ١٥٩ : ١٦٦ : ٥

١٦ : ١٧٠ : ٩ : ٢٧٢ : ١٧ : ٢٧٣ : ٢

٢٧٦ : ١٥ : ٢٧٧ : ١ : ٢٧٨ : ٢ : ٢٨٢ : ١١

علي بن مسلم الطوسي — ١٣١ : ٢ : ٣٤٠ : ١٢

علي بن مصعب — ١٨٤ : ٧

علي بن المحتصم — ٣٣٥ : ٥

علي بن المغيرة أبو الحسن الأثرم — ٢٦٣ : ١٨

٦ : ٢٦٥

علي بن المهدي العبّاسي — ٤٥ : ١٨ : ٥٥ : ١٤

علي بن مهوريه — ٢٥٥ : ١٦ : ٢٦٥ : ١٤

علي بن موسى الرضى العلوي = علي الرضى بن موسى الكاظم

العلوي

علي بن هاشم بن البريد الكوفي — ١٠٤ : ١١

علي بن هشام — ١٩٠ : ٢٠٩ : ١٥ : ٢١٣

١٥ : ٢٢٣ : ١٢

علي بن يحيى الأرمني أبو الحسن — ٢٣٩ : ١٤ : ٢٤٥ :

٢٤٦ : ٤٥ : ٢٤٨ : ١٦ : ٢٥٢ : ٢٥٥

٤٤ : ٢٧٤ : ١١ : ٢٧٨ : ٧ : ٢٧٩ : ١٣

عمر بن عثمان الحمصي — ٣ : ٣٣٤
 عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع — ٤٨ : ١٢
 عمر بن العلاء — ١٢ : ٤٢
 عمر بن علي المذمى — ٩ : ١٣٤
 عمر بن علي بن يحيى بن كثير الحافظ أبو حفص الصيرفي الفلاس = أبو حفص الفلاس
 عمر بن عيسى الأندلسي = الأقرطش
 عمر بن غيلان — ٧٤ : ٧٦ : ٣
 عمر بن الفرج — ٢ : ٢٧١
 عمر الكلواني — ١٥ : ٥٥
 عمر بن المغيرة — ١ : ٩٣
 عمر بن مهران كاتب الخيزران — ٧٨ : ١٩ : ٧٩ : ٤ : ٨٠
 عمر بن ميون بن الرماح — ١ : ٧٠
 عمرو بن أبي زادة = عمر بن أبي زادة
 عمرو بن أبي سلة — ٦ : ٢٠٧
 عمرو بن أخت المزيد — ٧ : ٢٩
 عمرو بن بحر أبو عثمان الجاحظ = الجاحظ .
 عمرو بن ثابت الكوفي — ١ : ٦٦
 عمرو بن الحارث الفقيه — ١٠ : ١٣
 عمرو بن حماد بن زهير بن درهم — ٥ : ٢٣٥
 عمرو بن دينار — ٣ : ١١١
 عمرو بن زارة — ٦ : ٢٩٣
 عمرو بن العاص — ٣ : ٣١٠ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٢
 عمرو بن عاصم الكلابي — ٥ : ٢٠٧
 عمرو بن قيس الملائي — ٥ : ٦
 عمرو بن محمد العمري — ١٦ : ٩٩
 عمرو بن محمد المنزلي الكوفي — ٤ : ١٦٥
 عمرو بن محمد الناقد — ٦ : ٢٦٥
 عمرو بن مربع — ٦ : ٤٢
 عمرو بن مسعدة بن هلول أبو الفضل الصولي — ١ : ٢٢٤
 ١٦ : ٢٢٧
 عمرو بن معاوية بن عمرو بن سفيان بن عتبة بن أبي سفيان —
 ١٧ : ١٧

عمر بن ميون بن مطران = عمرو بن ميون بن مهران .
 عمرو بن ميون بن مهران الجزري — ٤ : ١٧ : ٥ : ١٧
 عمرو بن ميون بن ميران = عمرو بن ميون بن مهران .
 عمرو بن يحيى الحمذاني — ١٦ : ١١٢
 عمير بن الوليد الباذغيسي التيمي — ٢٠٣ : ١٧ : ٢٠٥ :
 ٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١١ : ٢١٢ : ١٦
 عنان جارية الناطقي ٢٤٧ : ٧
 عنبسة بن إسماعيل بن شمر بن عيسى بن عنبسة أبو حاتم — ٢٨٩ :
 ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠ : ٣٠١ : ٣٠٢ :
 ٣٠٣ : ٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩ : ٣١٠ : ٣١١ : ٣١٢ :
 العوام بن حوشب — ١٠ : ١٤
 عوف الأعرجي — ٦ : ١١
 عوف بن محلم الشاعر — ٧ : ١٩٩
 عوف بن وهب الخزازي — ١٠٥ : ١٤١ : ١٢ :
 عوف بن وهيب = عوف بن وهب الخزازي .
 عون بن سلام الكوفي — ١٤ : ٢٥٨
 عون بن عبد الله المسعودي — ١٤٤ : ٤
 عون بن عمارة العبدي — ٢ : ٢٠٤
 عياش بن الوليد الرقام — ١١ : ٢٤٨
 عياض بن وهب الهواري — ١ : ٩٠
 عيثر بن القاسم الكوفي — ١٩ : ٩٢
 عيسى بن أبان بن صدقة أبو موسى الحنفي — ١٩ : ٢٣٥
 عيسى بن أبي جعفر المنصور — ١٢ : ١٠٤
 عيسى بن أبي عيسى الحباط = عيسى بن أبي عيسى الخياط .
 عيسى بن أبي عيسى الحباط = عيسى بن أبي عيسى الخياط .
 عيسى بن أبي عيسى الخياط — ١٥ : ١٦
 عيسى البخاري غنجار — ١٨ : ١٢٠
 عيسى بن جعفر بن محمد بن عاصم — ١١ : ٣٠٤
 عيسى بن جعفر المنصور — ٧٦ : ٩٩ : ١٤ :
 عيسى بن حماد زغبة — ٨ : ٣٢٩
 عيسى بن دينار الفافقي — ٦ : ٢٠٤
 عيسى بن سالم الشاشي — ٧ : ٢٦٥
 عيسى بن علي بن عبد الله العباسي — ١٢ : ٥

غوث بن سليمان — ١٤ : ٥٦

غورية = عزيزة السلي

(ف)

الفارعة بنت طريف — ١٠ : ٩٥

فاطمة = الفارعة بنت طريف

فاطمة جارية المحتصم — ١٢ : ٢٥٠

فاطمة بنت الحسين — ٨ : ٢٤

فاطمة النيسابورية الزاهدة — ١٦ : ٢٣٨

الفتح بن خاقان وزير المتوكل — ١٠ : ٢٧١ ، ١١ : ٢٩٥ ، ٨ : ٢٩٥

٢٩٧ : ٣١٣ ، ١٢ : ٣٢٤ ، ١٣ : ٣٢٥ ، ١٤ : ٣٢٦

٣ : ٣٣٧ ، ٦ : ٣٣٨ ، ١٤ : ٣٣٩

فتح بن سعيد أبو نصر الموصل — ١ : ٢٣٥

فتح بن محمد بن وشاح أبو محمد الأزدي الموصل — ٣١ : ٦٥

الفراء النحوي — ١٨٥ : ٢٨١ ، ٢ : ٢٨٢

الفرج = أبو دوداد بن جرير

فرج بن المعز الأشرف — ١١ : ٣٤٣

الفرج = أبو دوداد بن جرير

فرعون (موسى) — ١٥ : ٨٠ ، ٣ : ٧٩

الفسوى — ٨ : ٣٣

الفضل بن خالد البرمكي — ٦ : ٥٠

الفضل بن الربيع بن يونس الحاجب أبو الفضل — ١١٥ : ١١٥

١١ : ١٢١ ، ١٤ : ١٣٨ ، ١٦ : ١٤٣ ، ١٧ : ١٤٣

١٨١ : ١٨٥ ، ١٨ : ١٨٦

الفضل بن روح بن حاتم المهلب — ٧ : ٩٢

الفضل بن سليمان الطوسي — ١٢ : ٥١

الفضل بن سهل بن عبد الله ذي الرياستين — ١٠٢ : ١٠٢

١٣٣ : ١٣٣ ، ١٣ : ١٤٧ ، ١٤ : ١٥٠ ، ١٥ : ١٥١

١٧٢ : ١٧٢ ، ١٦ : ١٧٣ ، ١٧ : ١٩٧ ، ٢٠ : ١٩٧

٣ : ٢٨٧

فضل الشاعرة — ١٨ : ٣٢٥

الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس أبو العباس

الهاشمي — ٥٧ : ١٤٤ ، ٦٠ : ١٤٤ ، ٦١ : ١٤٤

٤ : ٧١

عيسى بن علي بن عيسى — ٢ : ١٣٣

عيسى بن عمر المدني — ٢ : ٩٧

عيسى بن عمر النحوي الثقفي — ١١ : ١٠ ، ١٠ : ٨٧ ، ٣ : ٨٧

عيسى بن طيبة الحضرمي — ١٠ : ٢٨٣

عيسى بن لثمان بن محمد بن حاطب الجعفي — ٢٧ : ٢٧ ، ٢٨ : ٢٧ ، ٢٩ : ٢٧

٣ : ٤٠ ، ٦ : ٣٨ ، ٧ : ٣٨

عيسى بن محمد بن أبي خالد — ١٧٩ : ١٨٠ ، ١ : ١٨٠ ، ٤ : ١٨٠

عيسى بن محمد بن خالد = عيسى بن محمد بن أبي خالد

عيسى بن منصور بن موسى بن عيسى الرافقي — ٢١٢ : ٢١٥

٢١٥ : ٢١٥ ، ٢١٦ : ٢١٦ ، ٢١٨ : ٢١٨ ، ٢٣ : ٢٤٥

٢٥٥ : ٢٥٥ ، ٢٥٦ : ٢٥٦ ، ٢٥٧ : ٢٥٧ ، ٢٥٨ : ٢٥٩

٢٦٢ : ٢٦٢ ، ٢ : ٢٦٥ ، ١١ : ٢٦٥

عيسى أبو موسى = قالون المقرئ

عيسى بن موسى بن محمد بن علي العباسي — ٧ : ١٦٣ ، ٧ : ١٦٣ ، ٧ : ١٦٣

٣٥ : ٣٥ ، ٣٦ : ٣٦ ، ٣٧ : ٣٧ ، ٣٨ : ٣٨ ، ٣٩ : ٣٩ ، ٤٠ : ٤٠

٥٣ : ٥٣ ، ٥٤ : ٥٤ ، ٥٥ : ٥٥ ، ٥٦ : ٥٦ ، ٥٧ : ٥٧ ، ٥٨ : ٥٨

عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب أبو الوليد التيمي المدني —

٢ : ٦٩

عيسى بن يزيد الجلودي — ١٧٩ : ١٧٩ ، ٢ : ١٩٢ ، ٢ : ١٩٢ ، ٢ : ٢٠٠

١٩ : ١٩ ، ٢٠ : ٢٠ ، ٢١ : ٢١ ، ٢٢ : ٢٢ ، ٢٣ : ٢٣ ، ٢٤ : ٢٤ ، ٢٥ : ٢٥

٢٥ : ٢٥ ، ٢٦ : ٢٦ ، ٢٧ : ٢٧ ، ٢٨ : ٢٨ ، ٢٩ : ٢٩ ، ٣٠ : ٣٠

٥ : ٢١٢

عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي — ١٠ : ١٠ ، ١٠ : ١٢٧

٣ : ١٣٧ ، ١٢ : ١٣٦ ، ٣ : ١٣٧

(غ)

غادر جارية الهادي — ٧٣ : ٨

غزيرة = عزيزة السلي

غسان بن الربيع الموصل — ٢٤٨ : ١١

غسان بن عباد — ٢٠٥ : ١٨

غسان بن الفضل الغلابي — ٢٣١ : ١٥

غطريف بن عطاء متولى اليمن — ٦٦ : ٦٦ ، ٨١ : ٨١ ، ٨٢ : ٨٢

١٢ : ٨٤

غندر — ١٤٣ : ١٢ ، ٣٠٥ : ١

قيصة بن عقبة الحافظ أبو عامر السواي — ٢١٠ : ١٠
 قتيبة بن سعيد بن جميل أبو رجاء الثقفي — ٢٢٠ : ٤٩
 ٣٠٣ : ٤١٠ : ٣٠٤ : ١
 قدامة بن مظهر — ٢٦٠ : ٢
 قراطيس أم الواثق — ٢٦٢ : ١٦
 قران بن تمام الأسدي — ١٠٤ : ١٢
 قرة بن خالد السدوسي — ٢٢ : ١٤
 قريب أبو الأصمى — ١٩٠ : ١٠
 قسطنطين — ١٠٦ : ٤
 قطرب النحوي — ١٨١ : ٣
 القعني بن مسلمة — ٢٢٤ : ٤٦ : ٢٣٦ : ٩
 القمي = محمد بن عبد الله القمي .
 قنبر خادم علي بن أبي طالب — ٢٨٥ : ٤
 القواريري = عبيد الله بن عمر القواريري
 قيصر الروم — ١٢١ : ١٠

(ك)

الكاظم = موسى الكاظم بن جعفر الصادق .
 كامل الهنائي — ١٣٥ : ٢
 كثير بن عبيد المذحجي — ٣٣٢ : ٧
 كثير بن هشام — ١٨٥ : ١
 كثيرة أم عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس —
 ١١ : ١١٨
 كز بن وبرة الكوفي العابد — ٣١ : ١٤ : ١١ : ٧
 الكسائي النحوي — ١٢٨ : ١٣٠ : ٤٢ : ١٣١ : ٤
 ١٧٢ : ١٥٠ : ١٨١ : ٤٧ : ٣٠٤ : ٣
 كسرى — ١٩٩ : ٢٠
 كعب بن سور — ٣١٧ : ١٤
 كلثوم بن عمرو بن أيوب = العتابي .
 كليب بن جميع الكلبي — ٩٠ : ١
 كهس بن الحسن التيمي — ١٢ : ١
 كوثر خادم الأمين — ١٤٩ : ٢٠ : ١٦٠ : ٤٩ : ٤
 ١٨٩ : ٨
 الكوكبي — ٣١٦ : ١٣ : ٣٣٣ : ٤٥ : ٣٣٨ : ١٩ : ٤
 ٣٣٩ : ١

الفضل بن العباس — ١٣٦ : ٣
 الفضل بن غانم — ٢٢٠ : ٤٧ : ٢٢١ : ٨
 الفضل بن قارن — ٣٣١ : ٩
 للفضل بن مروان الوزير أبو العباس — ٢٣٣ : ١١ : ٤
 ٢٧١ : ٤١ : ٣٣٢ : ٢
 الفضل بن موسى الكاظم — ١٢٢ : ٤١ : ١٧٤ : ١٧
 الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك البرمكي — ٦٢ : ١٥ : ٤
 ٦٣ : ٤١ : ٧٦ : ٤٩ : ٨١ : ١٢ : ٨٦ : ٤٩ : ٤
 ٩٢ : ٤١٠ : ١١٦ : ٤١ : ١٢١ : ٤٧ : ١٢٣ : ٤
 ١٦ : ١٤٠ : ٢ : ١٧٢ : ٤٩ : ٢٨٧ : ٦ : ٤
 فضيل بن سليمان — ١٠٠ : ١٦
 الفضيل بن عياض أبو علي التيمي اليربوعي — ١٠٣ : ١٦ : ٤
 ١٠٤ : ٤٤ : ١١١ : ٤١٠ : ١٢١ : ١٥ : ١٢٢ : ٤
 ٤١ : ١٢٣ : ٤٣ : ١٢٦ : ٤٣ : ١٤٣ : ٤١ : ٢٥٠ : ٤
 ٤١ : ٢٩٢ : ٤٨ : ٣٢٠ : ٤٩ : ٣٣٩ : ٥ : ٤
 الفياض الأنخيمي = ذوالنون المصري
 الفيض بن ابراهيم = ذوالنون المصري
 الفيض بن احمد أبو الفيض = ذوالنون المصري

(ق)

القاسم بن الرشيد المؤتمن — ١٠١ : ١٧ : ١٠٩ : ٤١٨ : ٤
 ١١٩ : ١٢ : ١٢١ : ٤٩ : ١٤٥ : ٤٧ : ١٥٤ : ٤
 ١٦٩ : ١١ : ٤
 القاسم بن عيسى بن ادريس بن معقل بن سنان = أبودلف
 العجلي
 القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق — ٨ : ١٩
 القاسم بن معن المسعودي — ١٣ : ١٣ : ٤٨ : ٤١٢ : ٤
 ٨٢ : ١٨
 القاسم بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٦
 القاسم بن هاني الأعمى — ٢٦ : ١٣
 القاسم بن يزيد الجري — ١٤٦ : ١٣
 القاصد — ٣٢٨ : ٤
 قالون المقرئ — ٢٣٥ : ٧
 القانع = محمد بن علي بن موسى بن جعفر
 قيحة أم المعتز — ٣٢٥ : ٤

کیدرین عبد الله الصندی - ۲۱۶ : ۲۱۸۶۱۴ : ۶۲
 ۲۲۲ : ۲۲۳ ۶۱ : ۲۲۴ ۶۱ : ۱۱
 ۲۲۹ : ۲۳۰ ۶۶ : ۲۳۹ ۷

١٣ : ١٧٧ - ليد

الليث بن المقرئ صاحب الكسائي — ٣٠٤ : ٢

لیث مولی المهدی — ۳۸ : ۱۳

لیس بابا (بن علی بابا) - ۲۹۹ : ۹

ليلی = الفارعة بنت طریف .

ليون (ملك الروم) - ١٦٦ : ١٢

ليون القائد — ١٤٦ : ٢

المأمون عبد الله بن هارون الرشيد — ٩٤ : ١٩٦ ٧٦ :

67: 1-2 610: 9A 67: 8E 611

: 128 611 : 119 62 : 110 61 : 107

612 : 136 612 : 133 63 : 130 67

: 147 67 : 140 61 : 139 60 : 138

63 : 101 64 : 10 - 63 : 149 63

: 100 62 : 102 610 : 103 62 : 102

613 : 109 61 : 108 62 : 107 62

: 170 618: 175 62: 173 61: 170

67 : 179 612 : 178 69 : 177 617

: 173 61 : 172 62 : 171 61 : 170

= 179 68 : 17A 61 : 17D 61 : 17E 62

١٨
المأزني أبو عثمان — ٢٦٣ : ٣٢٩ ٥٠

مازیار — ۱۳۹ : ۲۲۲ ۱۹۰ : ۶۷ ۲۳۶ : ۶۱۸

= २६४ ८७ : २६३ ८९ : २६२ ८३ : २६०

1 : 25A 60

مالك (بن نويرة) — ٧٣ : ٦

مالك من أنس بن مالك بن أبي عامر الإمام — ٩ : ٣ ،

6131 61:9V 69:97 69:82 67:18

68 : 181 69 : 177 617 : 170 61

: ३०३६० : २८१ ६१० : २०३ ६१ : २००

14 : 331 69 : 320 612

مالك بن دهم بن عمير = مالك بن دهم بن عيسى •

مالك بن دهم بن عيسى بن مالك الكلبي — ١٣٥ : ١٥٠

२ : १६१ ८३ : १३९ ८८ : १३५

مالك بن كندر الصغدی — ۲۳۲ : ۶۸ ۲۳۹ : ۶۷

0 : 220 'Y : 222 'Z : 22.

مالک بن مغول — ۳۵ : ۱۱ ، ۱۳۰ : ۱۶

مبارك التركى — ٤٠ : ٢٠

المبارك بن سعيد بن مسروق — ١٠٠ : ٥
 المبارك المنير = ابراهيم بن المهدي .
 المبرد — ١٧٧ : ١١ : ٢٥٣ : ١٠
 المبرقع أبو حرب الباقلي = السقياني
 متم بن نويرة — ٧٣ : ٤
 المتوكل جعفر بن المتصم محمد بن هارون الرشيد — ٢٤٥ :
 ١٦ : ٢٥٥ : ١٣ : ٢٥٩ : ٧ : ٢٦٣ : ١ :
 ٢٦٦ : ١ : ٢٧٠ : ١٧ : ٢٧١ : ١ : ٢٧٥ : ٦٧ :
 ٢٧٦ : ٥ : ٢٧٨ : ١١ : ٢٧٩ : ٤ : ٢٨٠ : ٣ :
 ٢٨٤ : ٢ : ٢٨٥ : ٢ : ٢٨٦ : ٦ : ٢٨٨ :
 ١٧ : ٢٩٠ : ٢ : ٢٩٥ : ٨ : ٢٩٦ : ٣ : ٢٩٧ :
 ٢ : ٢٩٩ : ٧ : ٣٠٠ : ٧ : ٣٠٤ : ٩ : ٣١٠ :
 ١٤ : ٣١١ : ٢ : ٣١٣ : ١١ : ٣١٤ : ٢٠ :
 ٣١٥ : ١٦ : ٣١٨ : ١ : ٣١٩ : ١٤ : ٣٢٠ :
 ١ : ٣٢٢ : ١١ : ٣٢٣ : ١١ : ٣٢٤ : ٣ :
 ٣٢٥ : ٢ : ٣٢٦ : ٥ : ٣٢٧ : ٤ : ٣٢٨ : ١ :
 ٣٢٩ : ١٧ : ٣٣٢ : ٣ : ٣٣٥ : ٧ : ٣٣٧ : ٣ :
 ٣٤٠ : ٤ : ٣٤٢ : ١٨ :
 المنفي بن الصباح — ١٢ : ١٣ : ١٠ :
 المنفي بن معاذ النبري — ٢٥٤ : ١٥ :
 محاضر بن المورق — ١٨١ : ٢ :
 محبوب بن موسى الأنطاكي — ٢٥٨ : ١٥ :
 محفوظ بن سليمان — ١١٤ : ١٤ :
 محمد = المعتر محمد بن المتوكل
 محمد بن أبان بن صالح الجعفي — ٦٦ : ٢ :
 محمد بن أبان مستمل وكيع — ٣١٩ : ٤ :
 محمد بن إبراهيم بن أبي سكينه — ١٠٣ : ١٥ :
 محمد بن إبراهيم بن طباطبا — ١٦٤ : ١ :
 محمد بن إبراهيم العباسي أبو عبد الله — ٢٢ : ٧ :
 ٩٢ : ١٤ : ١١٨ : ١٧ :
 محمد بن إبراهيم بن مصعب — ٢٣٢ : ١٠ : ٢٦٢ : ١١ :
 محمد أبو عبيد البصري = أبو عبيد البصري
 محمد بن أبي بكر الصديق — ١٧٠ : ١٢ :
 محمد بن أبي بكر المقدسي — ٢٧٨ : ٢ :
 محمد بن أبي السري العسقلاني — ٢٩٣ : ٨ :

محمد بن أبي عبيدة بن معن — ١١٣ : ١ :
 محمد بن أبي حدي — ١٤٦ : ١٣ :
 محمد بن أبي غياث الأعي — ٣٠٤ : ٢ :
 محمد بن أبي الليث الحارس بن شاذل الإيادي الجهمي الخوارزمي
 ٢٤٦ : ٨ : ٢٨٩ : ٦ :
 محمد بن أبي يحيى الأسلي — ٦ : ١١ :
 محمد بن أحمد بن أبي دواد القاضي أبو الوليد الإيادي —
 ٣٠٠ : ٣٠٣ : ٧ :
 محمد بن أحمد العجلي — ١٧٩ : ٨ :
 محمد بن أحمد بن عيسى بن المنصور الهاشمي العباسي —
 ٣٣٥ : ٦ :
 محمد بن أنس أبي أيوب المورياني — ٢١ : ٢ :
 محمد بن إدريس = الشافعي محمد بن إدريس الإمام
 محمد بن أسامة = محمد بن عامه
 محمد بن إسحاق بن يسار — ١٦ : ١٦ :
 محمد بن أسلم بن سالم أبو الحسن الطوسي — ٣٠٨ : ٢ :
 محمد بن إسماعيل بن أبي حمية — ٢٥٨ : ١٤ :
 محمد بن إسماعيل بن أبي فديك — ١٤٦ : ٥ :
 محمد بن إسماعيل البخاري — ٢٣٧ : ٧ : ٢٧٢ : ١٦ :
 ٣٠٥ : ٣ :
 محمد بن إسماعيل السلي — ١٧٦ : ١٤ :
 محمد بن الأشعث الخزاعي — ١١ : ٥ : ١٢ : ٥٥ : ٧ :
 محمد بن بشار بن دار — ٣٣٦ : ١٤ :
 محمد بن بشير المعافري — ١٣٤ : ٩ :
 محمد بن البعث — ٢٧٥ : ١٢ :
 محمد بن بكار بن بلال — ٢١٧ : ١٦ :
 محمد بن بكار بن الريان — ٢٩٣ : ٦ :
 محمد بن بكر = بكر بن خالد أبو جعفر القصير
 محمد بن توبة بن آدم الأودي — ١٣٧ : ١٨ :
 محمد بن جابر الحنفي النخعي — ٨٧ : ٥ :
 محمد بن جعفر البصري — ١٤٤ : ٤ :
 محمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس العباسي الهاشمي —
 ٤٣ : ٤ :
 محمد بن جعفر الوركاني — ٢٥٤ : ١٣ :
 محمد بن الجهم = سعدوه

محمد بن سعد كاتب الواقدي مولى بن هاشم — ١٨: ٢١٩
 ٢: ٢٨٧ ٢: ٢٥٨
 محمد بن سعيد بن أبان الأموي الكوفي — ١٢: ١٤٦
 محمد بن سعيد بن سابق — ١٦: ٢١٧
 محمد بن سلام بن عبد الله بن سلام أبو عبد الله البصري —
 ١: ٢٦٠
 محمد بن سليمان الأصماني الكوفي — ١٣: ١٠٤
 محمد بن سليمان البجلي — ١٤: ٢٨٨
 محمد بن سليمان بن علي العباسي — ٤٧: ١٤٤ ١٠: ٧٠
 ٣: ٧٥ ٦٧: ٧٤ ٢٠: ٧٣
 محمد بن سماعة بن عبيد الله بن هلال أبو عبد الله القاضي —
 ١٣: ١٢: ١٠٨ ٦٧: ١٨٥ ٦٧: ٢٧١
 ١٧: ٢٧٣
 محمد بن السالك الواعظ — ٦٧: ٦١ ١١١: ١١٣
 ٣: ١١٢
 محمد بن سنان العوق — ٢٦: ١٢: ٢٣٩ ٢:
 محمد بن سهل بن عسكر — ٣: ٣٣٤
 محمد بن سويد — ٩: ٢٧٤
 محمد بن الشافعي (الصغير) — ٩: ٣٠٦
 محمد بن شجاع الثلجي — ١٤: ١٦: ١٨٨ ٥:
 محمد بن شعيب بن شابور — ٥: ١٦٥
 محمد بن صالح أمير المدينة — ١٢: ٢٥٦
 محمد بن صالح بن يونس — ٧: ١٩١
 محمد بن صالح الزنار — ١٤: ٥٦
 محمد بن الصباح الجرجاني — ٢: ٣٠٤
 محمد بن صبيح أبو العباس — ١١: ١٢
 محمد بن طارق المكي — ٣: ٣١
 محمد بن طاهر بن الحسين — ٢٠٣: ٢٣: ٣٢٨ ٩:
 ١٣: ٣٣٨
 محمد بن عائذ أبو عبد الله الكاتب الدمشقي — ٢٦٥: ٦١
 ١: ٢٧٤
 محمد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة — ٧: ٢١٧
 محمد بن عباد المكي — ١٦: ٢٨٢
 محمد بن عبد الحكم = محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
 محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب — ٣٥: ١١

محمد بن حاتم السمين — ١٧: ٢٨٢
 محمد بن حاتم بن ميون — ٢٣٠: ١١: ٢٢٢ ٤:
 محمد بن حبان = محمد بن حبان
 محمد بن حبيب — ٣٢١: ١٢
 محمد بن حجاج الواسطي — ١٠٤: ١٣
 محمد بن حسان السمي — ٢٥٤: ١٣
 محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني — ١٣: ١٢: ٦٣ ٨:
 ١٠٨: ٤: ١٣٠: ١٢: ١٣١ ٤: ١٧٦
 ١٨٨: ١١: ٢٨٧ ١٨: ٣٣٤ ٢:
 محمد بن الحسن بن قطبة — ٩٩: ١٣
 محمد بن الحسين البرجلاني — ٢٩٣: ٧
 محمد بن حيد الرازي — ٣٢٩: ٨
 محمد بن حيد الطوسي — ٣٠٣: ٣: ٢٠٩: ١٠: ٢١١:
 ١٥
 محمد بن حيان — ١٥٠: ٢٠
 محمد بن خالد — ١٤١: ٦
 محمد بن خالد بن عبد الله الطحان — ٣٠٤: ١
 محمد بن داود بن عيسى العباسي — ٢٣٥: ١٤: ٢٣٨:
 ١٥: ٢٧٥ ٥:
 محمد بن رافع بن أبي رافع بن أبي زيد القشيري — ٣٢١:
 ١٤: ٣٢٢ ٤:
 محمد بن رزين — ١٥٢: ١١
 محمد بن روح التجيبي — ٣٠٨: ٦
 محمد بن زبيدة = الأمين محمد بن هارون الرشيد .
 محمد بن الزبير المعيطي — ٦٦: ٣
 محمد بن زنبور المكي — ٣٢٩: ٩
 محمد بن زهير الأزدی — ٧١: ١٦: ٧٤: ١١:
 ٧٥: ١: ٧٦ ٤:
 محمد بن زياد — ١٤١: ١٣
 محمد بن زياد بن عبد العزيز بن مروان — ٣٣١: ١٢
 محمد بن زياد أبو عبد الله بن الأعرابي — ٢٦٤: ٢
 محمد بن السائب الكلابي — ٦: ١١
 محمد بن السري بن الحكم بن يومف أبو نصر الضبي —
 ١٧١: ١٦: ١٧٨ ٥٢: ١٨٠ ٢: ١٨١ ٩:

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضى — ١٠ : ١٧٩ : ١٧
 محمد بن عبد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة = العتي
 الأخبارى .
 محمد بن عتبة = محمد بن عتبة المغافرى .
 محمد بن مجلان الفقيه المدنى — ١٠ : ١٥
 محمد بن صامة — ١٣٢ : ١٥٧ : ١٦٥ : ١٦٥
 ٥ : ١٧١ : ١١٣
 محمد بن عتبة المغافرى — ١٠ : ١٨١
 محمد بن الصلاء بن كريب أبو كريب الهمداني الكوفى —
 ١٦ : ٣١٨
 محمد بن على بن الحسن بن شقيق المروزى — ٨ : ٣٣٢
 محمد بن على العباسى — ١٤ : ١٩٨
 محمد بن على بن موسى بن جعفر — ٦ : ٢٣١
 محمد بن عمر الخاريجى — ١٨ : ٣٢٦
 محمد بن عمر بن واقد = الواقدى .
 محمد بن عمران بن أبي ليلى — ١٤ : ٢٥٤
 محمد بن عمرو بن علقمة — ١ : ٥
 محمد بن عمير بن الوليد الباذغيسى — ١٤ : ٢٠٧
 محمد بن عيسى بن رزين التميمى الرازى المقرئ — ١٥ : ٣٠٦
 ١٣ : ٣٤٠
 محمد بن عيسى بن يزيد الجلودى — ٥ : ٢٠٥ : ١٢ : ٢٠٤
 محمد بن الفارصى — ٩ : ٨٩
 محمد بن فضل = محمد بن فضيل الضبي .
 محمد بن الفضل بن عطية البخارى — ١٦ : ١٠٠
 محمد بن فضيل الضبي — ٩ : ٣١ : ٦٨ : ١٤٨ : ٦٥
 ١٠
 محمد بن قابس — ٥ : ١٧٨
 محمد بن قارن = مازيار .
 محمد بن القاسم العلوى — ٨ : ٢٣٠
 محمد بن قدامة الجوهري — ١٢ : ٢٩١
 محمد بن قشاشى = محمد بن قابس .
 محمد بن كثير العيسى — ٢ : ٢٣٩
 محمد بن كثير لصرغانى — ٢ : ٣١١
 محمد بن كثير المصيصى الصنعانى — ١٤ : ٢١٧
 محمد بن كناسة — ١ : ١٨٥

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضى — ١٤ : ١٠
 محمد بن عبد الرحمن الخزرى — ١١ : ١٨٥
 محمد بن عبد الرحمن بن معاوية التجيبى — ١٧ : ١٢ : ١٢
 ٢٣ : ٢٥ : ١٧
 محمد بن عبد الرحمن بن هشام أبو خالد القاضى المكي —
 ٥ : ١٢٤ : ١٩ : ٥٩
 محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة — ١٤ : ٣٠٦
 محمد بن عبد الله — ١٤ : ٢٥٤
 محمد بن عبد الله بن أنحى الزهرى — ١٢ : ٣١
 محمد بن عبد الله الأنصارى — ٢ : ٢١٥
 محمد أبو عبد الله البصرى = غندر .
 محمد بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن على بن أبي طالب —
 ١ : ٤ : ١٩ : ٣
 محمد بن عبد الله بن داود العباسى — ١٣ : ٣٠١
 محمد بن عبد الله الديباج — ١ : ٥
 محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين أبو العباس — ٢٩٠ :
 ٣٠٤ : ٣٠٤ : ١٢ : ٣٢٢ : ١٢ : ٣٢٧ : ٦٢
 ٢ : ٣٤٠ : ١١ : ٣٣٤
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم — ٥ : ١٧٦ : ٢٠ : ١٧٥
 ١٧ : ٢٦٠
 محمد بن عبد الله بن عمار — ٦ : ٣٠٨ : ١٠ : ١٧٠
 محمد بن عبد الله القمى — ٦ : ٢٩٨ : ٤٤ : ٢٩٧
 ٤ : ٣١١ : ٣ : ٢٩٩
 محمد بن عبد الله بن مسلم = ابن المولى .
 محمد بن عبد الله بن مهاجر الشيشى — ١٥ : ٢٢
 محمد بن عبد الله بن نمير — ٢ : ٢٧٨
 محمد بن عبد الملك بن أبان بن أبي حمزة الزيات الوزير
 أبو يعقوب — ٢٣٣ : ١٣ : ٢٤٣ : ٥ : ٢٦١ : ٥
 ٦ : ٢٧٦ : ١٤ : ٢٧٤ : ١٤ : ٢٧٦ : ٦
 محمد بن عبد الملك بن أبان بن حمزة = محمد بن عبد الملك بن
 أبان بن أبي حمزة .
 محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب — ٥ : ٣١٩
 محمد بن عديويه — ١٥ : ٣٠١
 محمد بن حيد — ١٦ : ١٧٩
 محمد بن عبيد بن حساب — ٧ : ٢٩٣

محمود بن الفرج النيسابوري — ٢٨٠ : ٤
 مخارق (أم المستعين بالله) — ٣٣٥ : ١٤
 مخارق المغنى أبو المهنأ — ٢٦٠ : ٦
 مخلد بن أنحى أبي أيوب المورياتي — ٢١ : ٢
 مخلد بن الحسين أبو محمد البصري المهلب — ١٣٤ : ١٠
 ١٣٦ : ١٣٧ : ٣
 مراحيل أم المأمون — ٨٤ : ٢٢٥ : ٦
 المرتضى = الحكم بن هشام بن عبد الرحمن .
 المرتضى = عيسى بن موسى بن محمد بن علي العباسي .
 المرتضى = محمد بن علي بن موسى بن جعفر .
 المرتضى = منصور بن المهدي العباسي .
 المرحبي (أحمد بن حسين التركاني) — ٣٠٥ : ٢١
 مروان بن أبي الجنوب — ٣٢٥ : ٩
 مروان بن أبي حفصة — ١٩ : ٦٤ : ١٤ : ١٤٣ : ٤
 مروان بن الحكم — ١٠٦ : ٨
 مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة أبو السط — ١٠٦ : ٦
 مروان بن شجاع الجزري — ١١٧ : ١٥
 مروان بن محمد الحمار — ١٠ : ٧ : ١١ : ٩ : ٣٠ : ١٥
 ٣٨ : ١٧ : ٩٠ : ١٦
 مروان بن معاوية الفزاري — ١٤٤ : ٤
 مزاحم بن خاقان بن عرطوج أبو القوارس التركي —
 ٣١٤ : ٣٣٧ : ٢ : ٣٣٨ : ٦٨ : ٣٤٢ : ٩
 المستعين بالله أبو العباس أحمد بن محمد بن المعتصم —
 ٣١٣ : ٣١٤ : ٢ : ٣٢٥ : ١٣ : ٣٢٧ :
 ٣٢٨ : ٦ : ٣٣٠ : ٢ : ٣٣١ : ٦ : ٣٣٢ :
 ١٣ : ٣٣٣ : ٦١ : ٣٣٤ : ٩ : ٣٣٥ : ١٢ :
 ٦ : ٣٣٦
 مسدد — ٢٥٤ : ١٥
 مسرور خادم الرشيد — ١٠٢ : ١٠ : ١١٦ : ١٣٦ : ٣ :
 ٢٠ : ٢٤٧ : ٧
 مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث أبو سلمة الهلالي
 الكوفي الأحول — ٢٥ : ٩ : ٣٠ : ١٦ :
 ١٥٨ : ٢١
 مسعود ابن أنحى أبي أيوب المورياتي — ٢١ : ٢

مسعود بن عبد الله الجندري = معيوف بن يحيى الجوري
 المسعودي — ١٢٨ : ١٥ : ٢١٠ : ٦١٥
 مسكين = أشهب بن عبد العزيز بن داود
 مسلم بن إبراهيم — ٢٣٧ : ١١
 مسلم بن بكار العقيلي — ٨٧ : ١٥ : ٩٩ : ١٥
 مسلم بن الحجاج بن مسلم صاحب الصحيح — ٢٨٢ : ٣ :
 ٣٠١ : ١٧ : ٣٠٥ : ٣
 مسلم بن خالد الزنجي المكي — ١٠١ : ١٠١ : ١٧٦ : ٩
 مسلم صاحب حمزة — ٢٥٦ : ١٤
 مسلم بن الوليد الأنصاري — ١٥٢ : ١٨٦ : ١٤
 مسلمة بن عبد الملك بن مروان — ١٩٦ : ٣
 مسلمة بن علي الخشني — ١٣٤ : ١٠
 مسلمة بن يحيى بن قرة بن عبيد الله بن حبة البجلي — ٦٧ :
 ٩ : ٧١ : ٦٩ : ٧٢ : ٤٨ : ٧٤ : ١٢
 المسيب بن زهير — ٥١ : ١٢
 المسيب بن شريك — ١١٩ : ٦ : ١٢٠ : ١٨
 المسيب بن واخ — ٣٢٣ : ١٧
 مصعب بن ثابت بن الزبير = مصعب بن ثابت بن عبد الله بن
 الزبير الأسدي .
 مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الأسدي — ٣١ : ١٢ :
 ٦٤ : ١٤
 مصعب بن زريق — ٢٧ : ١٥ : ١٩٥ : ٢
 مصعب بن عبد الله الزبيري — ٢٨٨ : ٥
 مصعب بن ماهان المروزي — ١٠٤ : ١٤
 مطر بن شريك الشيباني — ١٠٦ : ٢٠
 مطرف بن مازن — ١٣٧ : ٤
 مطروح بن سليمان بن يقظان — ٧٢ : ٤ : ٧٧ : ١
 المطلب بن زياد — ١١٩ : ٦
 المطلب بن عبد الله بن مالك بن الهيثم الخراعي — ١٥٤ : ٧
 ١٥٧ : ٢٢ : ١٦١ : ١٤ : ١٦٢ : ٥ : ١٦٣ : ٤ :
 ١٦٥ : ١٢ : ١٦٦ : ٤
 المطعم بن كيدر — ٢١٨ : ٢٢٣ : ٧ : ٤ : ٢٢٩ : ١١ :
 ٢٣٠ : ٦ : ٢٣١ : ٢٠
 معاذ (بن جبل) — ٣١٧ : ١٣

٢٧٢ : ٢٧٦ ٤١ : ٢٨٣ ٤٣ : ٣٠٢ ٤١١ : ٣٠٢
 ٣٢٣ ٤٢ : ٣٣٢ ٤٣ : ٣٤٠ ٤٦ : ٣٠٢
 معروف بن حسان الضبي — ١٢٧ : ٥
 معروف بن سويد الجذاعي المصري — ١٢ : ٢
 معروف بن سويد الحزامي = معروف بن سويد الجذاعي
 معروف بن الفيرزان = معروف الكرخي .
 معروف بن فيروز = معروف الكرخي .
 معروف الكرخي — ١٦٦ : ١٦٧ ٤١٧ : ٢٠٦ ٤١ : ٢٠٦
 ٣٣٩ ٤٦ : ٥
 معروف بن مشكان قاري مكة — ٥٠ : ١٢
 معقل بن عبيد الله الجزري — ٥٢ : ٥
 معلى بن منصور أبو يعلى الرازي الحنفي — ٢٠٢ : ٦
 معلى بن مهدي الموصل — ٢٨٢ : ١٧
 معمر — ٢٢ : ١٦
 معمر بن سليمان النخعي الرقي — ١٣٧ : ٤
 معن بن زائدة بن عبد الله الشيباني أبو الوليد — ١٦ : ١٧
 ١٨ : ١٤ ٤١٩ : ٢٧ ٤١ : ١٠٦ ١١ : ١١
 معيوف بن يحيى الجوري — ٢٠ : ١٧
 معيث بن بديل — ١٤ : ١
 مقبرة (المقية) — ١٤ : ١٥
 المقيرة بن عبد الرحمن المخزومي — ١٢٠ : ١٨
 مفضل بن فضالة قاضي مصر — ١٠٤ : ١٤
 المفضل بن محمد بن يعلى الضبي — ٦٩ : ٤
 مفضل بن مهلهل — ٥٦ : ١٥
 المفضل بن يونس — ٩٣ : ٢
 المقابري = يحيى بن أيوب البغدادي .
 مقاتل العكي — ١٠٣ : ٤
 المقنع الخارجي — ٣٨ : ٣٨ ٤١١ : ٤٥ : ١٠
 مكي بن إبراهيم الحنظلي — ٢١٥ : ٣
 ملك شاه السلجوقي — ١٥ : ٥
 الملك الكامل محمد — ١٧٧ : ٦
 منه بن عثمان — ٢٠٤ : ٣
 المتصر محمد بن المتوكل — ٢٧٠ : ٢٧٨ ٤١٧ : ٤ : ٤
 ٢٧٩ : ٢٨٠ ٤١ : ٢٨٣ ٤٨ : ٢٨٥ ٤٦ : ٢٨٥
 ٢٨٦ ٤٨ : ٢٨٨ ٤٣ : ٢٨٩ ٤١١ : ٢٨٩ ٤١٠ : ٢٨٩

معاذ بن أسد المرزوي — ٢٣٩ : ٣
 معاذ بن حنيز — ١٩٢ : ٤
 معاذ بن مسلم — ٣٥ : ٣٨ ٤١٨ : ١٣
 معاذ بن هشام الدستوائي البصري — ١٦٦ : ١٤
 معافي بن زكريا — ١٩٨ : ١٦
 المعافي بن سليمان الرسني — ٢٧٨ : ٣
 المعافي بن عمران أبو مسعود الموصلي الأزدي — ١١٧ : ٦
 معاوية بن أبي سفيان — ٣٣ : ٢٠٦ ٤١٩ : ١٤٧ ٤٦ : ٣٣
 ٣١٠ ٤١٧ : ٤
 معاوية بن زفر بن حاصم — ٩٢ : ١٣
 معاوية بن صرد — ٩٣ : ١٤ ٤١٤ : ١٢٤ ٤١٩ : ١٣٥ ٢ : ٢
 معاوية بن عبد الكريم الضال — ١٠١ : ١
 معاوية بن عبيد الله بن يسار الأشعري أبو عبيد الله — ٥١ : ٥١
 ٥٢ ٤٢٠ : ١٦
 معاوية بن مروان بن موسى بن سعيد = معاوية بن مروان
 بن موسى بن نصير .
 معاوية بن مروان بن موسى بن نصير — ١ : ٧
 معاوية بن معاوية بن نعيم = معاوية بن نعيم .
 معاوية بن نعيم — ٢٤٥ : ٢٧٨ ٤٧ : ١٠
 المعتز بالله الزبير بن المتوكل — ٢٨٠ : ٢٨٥ ٤١٣ : ٢٨٥ ٤٣ : ٢٨٥
 ٢٨٦ : ٢٨٦ ٤٦ : ٣١٤ ٤٦ : ٣١٨ ٤٣ : ٣٢٤ ٤٦ : ٣٢٤ ٤٦ : ٣٢٤
 ٣٢٦ : ٣٢٦ ٤٦ : ٣٢٧ ٤٦ : ٣٣٢ ٤٦ : ٣٣٣ ٤٦ : ٣٣٣
 ٣٣٥ : ٣٣٥ ٤٦ : ٣٣٧ ٤٦ : ٣٣٨ ٤٦ : ٣٣٨
 ٣٤٠ ٤١٧ : ٣٤١ ٤٦ : ٣٤٢ ٤٦ : ١٣
 المعتز بالله محمد = المعتز بالله الزبير بن المتوكل .
 المعتصم محمد بن هارون الرشيد — ١٣٩ : ١٦٨ ٤٢١ : ١٦٨
 ٢٢٢ : ٢٠١ ٤٢ : ٢٠٣ ٤١٧ : ٢٠٤ ٤١٥ : ٢٠٤
 ٢٠٥ : ٢٠٧ ٤١ : ٢٠٨ ٤١١ : ٢٠٩ ٤٥ : ٢٠٩
 ٢١١ : ٢١٢ ٤٦ : ٢١٣ ٤٦ : ٢١٥ ٤٦ : ٢١٥
 ٢١٧ ٤١٠ : ٢٢٢ ٤٦ : ٢٢٣ ٤٦ : ٢٢٥ ٤٦ : ٢٢٥
 ٢٢٩ ٤١٥ : ٢٣٠ ٤٦ : ٢٣٢ ٤٦ : ٢٣٣ ٤٦ : ٢٣٣
 ٢٣٤ ٤٦ : ٢٣٧ ٤٦ : ٢٣٨ ٤٦ : ٢٤٠ ٤٦ : ٢٤٠
 ٢٤٢ ٤٦ : ٢٤٣ ٤٦ : ٢٤٥ ٤٦ : ٢٤٧ ٤٦ : ٢٤٧
 ٢٤٩ ٤٦ : ٢٥٠ ٤٦ : ٢٥١ ٤٦ : ٢٥٩ ٤٦ : ٢٥٩
 ٢٦٠ ٤٦ : ٢٦١ ٤٦ : ٢٦٢ ٤٦ : ٢٦٠ ٤٦ : ٢٦٠

موسى بن يثا — ٣٢٤ : ١٢ : ٣٢٧ : ١١ : ٣٣١ :
١٤ : ٣٣٨ : ٩

موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب — ٧٢ : ١٣

موسى بن حفص — ١٨٢ : ٢٠

موسى بن داود الغني — ٢٢٤ : ٤

موسى بن زريق مولى بني تميم — ٤٠ : ٦

موسى بن سليمان أبو سليمان الجرجاني الحنفي — ٢٠٢ : ٩

موسى ثبوات — ٩٦ : ١٨

موسى بن علي بن رباح أبو عبد الرحمن النخعي — ٢٣ : ٩

٢٥ : ١٦ : ٢٦ : ٤ : ٢٧ : ١ : ٢٨ : ٢ : ٢٤

٣٠ : ٢ : ٣١ : ١٧ : ٣٤ : ٧ : ٣٥ : ١٧

٨ : ٣٧

موسى بن علي بن عيسى بن موسى = موسى بن عيسى بن موسى *

موسى بن عيسى الكوفي القاري — ١١٣ : ١

موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي أبو عيسى العباسي —

٤٥ : ١٦ : ٦٢ : ١٣ : ٦٦ : ١٠ : ٦٧ :

٦٨ : ٦٨ : ١٥ : ٧٠ : ٧ : ٧١ : ١١ : ٧٨ :

١١ : ٧٩ : ١ : ٨٠ : ١ : ٨١ : ٧ : ٨٣ :

٤٥ : ٩٤ : ٦ : ٩٨ : ٢ : ٩٩ : ٧ : ١٠١ : ٧ :

٢٠ : ١٠٥

موسى بن فرتون — ٧٢ : ٣

موسى بن فرقوق = موسى بن فرتون *

موسى بن فرتون = موسى بن فرتون *

موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين

العابدين بن السيد الحسين بن علي بن أبي طالب —

١١٢ : ١١٣ : ٥٥ : ١

موسى بن كعب — ٥٥ : ٦

موسى بن المأمون — ٣٢٥ : ١٢

موسى بن مصعب بن الربيع النخعي — ٤٩ : ٢٠ : ٥٤ :

٨ : ٥٥ : ٣ : ٥٧ : ٦ :

موسى الهادي بن محمد المهدي — ٣٤ : ١٥ : ٣٥ : ١ :

٣٦ : ١٠ : ٣٩ : ٥ : ٤١ : ١ : ٥٠ : ١٨ :

٥٨ : ٥٩ : ١ : ٦٠ : ١٢ : ٦١ : ١ :

٦٢ : ٦٣ : ٦٤ : ١٥ : ٦٤ : ٤ : ٦٦ : ٥ :

٢٩٣ : ١٤ : ٢٩٥ : ٥ : ٣٠٨ : ١٢ : ٣١٣ :

١٢ : ٣٢٤ : ٩ : ٣٢٥ : ١٣ : ٣٢٦ : ١٣ :

٣٢٧ : ٢ : ٣٢٨ : ١ : ٣٢٩ : ٩ : ٣٣٥ : ١٤ :

منصور (الرازي) — ١٢١ : ١٦

منصور بن أبي مزاحم — ٢٨٢ : ١٧

منصور بن عمار بن كثير أبو السري الواقظ النمراساني —

٢٤٤ : ١٦

منصور بن المهدي محمد بن أبي جعفر المنصور — ١١٨ : ٦

١٦٦ : ٦ : ١٦٩ : ١٩ : ١٧٠ : ١ : ١٧٢ :

٨ : ٢٤١ : ١٠ : ٢٨٧ : ١٤ : ٢٨٨ : ٦ :

٣٢٥ : ١١

منصور مولى عيسى بن جعفر بن منصور = زلز المنفي *

منصور بن يزيد بن منصور الحميري الرعي — ٤٠ : ١٠ :

٤١ : ٤٢ : ٤٤ : ٤٤ : ٤٤ : ٩٥ : ٦ :

المهتدي محمد بن الواثق أبو عبيد الله — ٢٦٦ : ١٥ :

٢٦٧ : ١٥ : ٢٦٨ : ٣ : ٢٦٩ : ٩ :

المهدي = محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور *

مهدى بن جعفر الرمي — ٢٥٨ : ١٦

مهدى بن حفص الموصل = مهدى بن جعفر الرمي *

مهدى بن ميون البصري — ٦٦ : ٤ : ٧٠ : ١ :

١٧٩ : ٦

مهران بن أبي عمر الرازي — ١٢٧ : ٦

مهرويه الرازي — ١١٦ : ١١٨ : ٤

المهلي = عمر بن حفص المهلي *

مهنا بن يحيى البغدادي أبو عبد الله — ٣٢٩ : ٤

المؤتمن = القاسم بن الرشيد *

موسى بن أبي العباس ثابت — ٢٢٩ : ٢٠ : ٢٣١ : ١٩ :

٢٣٢ : ١٤ : ٢٣٥ : ١٣ : ٢٣٦ : ١٤ : ٢٣٧ :

١٥ : ٢٣٩ : ٨

موسى بن ابراهيم = أبو المنيث يونس بن ابراهيم الرافقي *

موسى بن اسماعيل — ١٨١ : ٣

موسى بن اسماعيل التبرزكي — ٢٣٩ : ٣

موسى بن أعين الحارثي — ٨٧ : ٦

موسى بن الأمين محمد بن هارون — ١٣٨ : ٥ : ١٣٩ :

١ : ١٤٥ : ٦ : ١٤٧ : ٥ : ١٨٧ : ٤

(۵)

$$: 1.8 \text{ } ^6\gamma : 1.7 \text{ } ^6\gamma : 1.0 \text{ } ^6\gamma : 1.3 \text{ } ^6\gamma$$

نصر بن مالك الخزاعي الأمير —

الحرش الخراجي — ١٦٣ : ١٩٠ : ١٦٤ : ١
 الهروي = علي بن رزين أبو الحسن الخراساني — ٢٤٣ : ١٤
 هشام بن اسماعيل الطار — ٢٢٤ : ٥
 هشام بن خالد بن الأزرق — ٣٣٠ : ١٣
 هشام بن عبد الرحمن الداخل بن معاوية بن هشام الأموي —
 ٧٢ : ٤٤ : ٧٦ : ٢٠ : ٧٧ : ٦ : ٨٥ : ١٧ : ١٠٠ : ١٠١ : ٢

هشام بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج —
 ٤١ : ٤٩ : ١١٤ : ١ : ١٣٢ : ٦
 هشام بن عبد الملك بن مروان — ٣٣ : ٣٦ : ٤ : ٤
 هشام بن عبد الله الرازي — ١٣١ : ١ : ٢٣٦ : ١٠ : ٤
 هشام بن عروة — ٥ : ١ : ٦ : ١١ : ١٠٧ : ١٢ : ١٥٣ : ٨

هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة أبو الوليد السلي — ٣٢١ :
 ٣ : ٣٢٢ : ٥
 هشام بن عمرو التغلبي — ١٦ : ٤ :
 هشيم بن بشر = هشيم بن بشير بن أبي خازم .
 هشيم بن بشير بن أبي خازم أبو معاوية الواسطي — ١٠٧ :
 ١١٣ : ٣ : ٢٢٥ : ٦٧ : ٢٨١ : ٤ : ٣٠٤ : ٥ : ٣٣٩ : ٢٠ : ٥

حشيمة الخمار — ١٢٨ : ٦
 الحقل بن زياد الدمشقي أبو عبد الله — ٩٧ : ١٠ :
 حنات بن السري الدارمي = راهب الكوفة .
 حنادة (أم عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس) — ٧ : ٩ :
 هوذة ذو الناج = هوذة بن علي الحنفي .
 هوذة بن علي الحنفي صاحب الإمامة — ١٩٩ : ١٧ :
 هياج بن بسطام الهروي — ٨٧ : ٦ :
 الهياج — ٢٨٣ : ١٠ :
 الهيثم بن جميل — ٢٠٧ : ٦ :
 الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الكوفي — ٤ : ٤٤ : ٢٤ : ٢٢ :
 ٣٢ : ١٣ : ١٨٤ : ١٤ : ١٨٥ : ٢ :
 الهيثم بن مروان العنزي الدمشقي — ١٦٥ : ٥ :
 الهيثم بن معاوية — ٢٨ : ٣ :
 هيصم الكفائي = هيصم اليماني .
 ١٣٩ : ٨ :

١٠٩ : ١٠ : ١١٠ : ١ : ١١١ : ٤ :
 ١١٣ : ١١٤ : ٢ : ١١٥ : ٣ : ١١٦ :
 ١١٧ : ٢ : ١١٨ : ٤ : ١١٩ : ١ : ١٢٠ :
 ١٢١ : ٤ : ١٢٢ : ١٥ : ١٢٣ : ١ : ١٢٦ :
 ١٢٧ : ١ : ١٢٨ : ٣ : ١٣٠ : ٣ : ١٣١ :
 ١٣٢ : ٨ : ١٣٣ : ٤ : ١٣٤ : ١٥ :
 ١٣٥ : ٢ : ١٣٦ : ٣ : ١٣٧ : ٨ : ١٣٨ :
 ١٣٩ : ٧ : ١٤٠ : ١ : ١٤١ : ٣ : ١٤٢ :
 ١٤٣ : ١ : ١٤٦ : ٧ : ١٤٨ : ٥ : ١٤٩ :
 ١٥٢ : ٣ : ١٧٢ : ٣ : ١٨ : ١٨٥ : ١٤ :
 ١٨٦ : ٦ : ١٨٧ : ١٩ : ١٨٨ : ١١ : ١٩٠ :
 ١٩٨ : ١٣ : ٢٠٦ : ١٥ : ٢١٣ : ١٧ :
 ٢١٤ : ٧ : ٢١٧ : ١٧ : ٢٢٥ : ٥ : ٢٤٧ :
 ٢٥٠ : ٨ : ٢٥١ : ١٧ : ٢٥٢ : ٢٣ :
 ٢٦٠ : ٧ : ٢٦٩ : ١٨ : ٢٨٠ : ٨ : ٢٨١ :
 ٢٨٧ : ٤ : ٣٢٣ : ٢ :

هارون بن سعيد الأيلي — ٣٤٠ : ١٣ :
 هارون بن عبد الله الزهري الأصم — ٢١٨ : ٢٤٦ : ٧ :
 هارون بن عبد الله بن مروان الحافظ أبو موسى البرزاز —
 ٣١٦ : ٤ :

هارون بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٦ :
 هارون الواثق = الواثق بالله هارون بن المعتصم
 هاشم بن عبد الله = هشام بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
 معاوية بن حديج .
 هاشم بن عبد الله بن مالك الخراجي — ١٢٨ : ٨ :
 هاشم بن القاسم — ١٨٥ : ٢ :
 هبيرة بن هاشم بن حديج — ١٥٤ : ١ : ١٥٧ : ٥ : ١٦٣ : ٨ :
 هدية بن خالد — ٢٨٨ : ٦ :
 هدية بن عبد الوهاب المروزي — ٣٠٦ : ١٦ :
 هرثة بن أعين — ٨٨ : ٢ : ٨٩ : ٢ : ٩٠ : ١ :
 ٩٢ : ٥ : ٩٦ : ٦ : ١٠٣ : ٢ : ١٣٦ : ٦ :
 ١٤٢ : ٢ : ١٥٣ : ١٧ : ١٥٤ : ٨ : ١٥٥ :
 ١٦٦ : ٦ : ٢٦٩ : ١٨ :
 هرثة بن نصر الجبلي — ٢٦٥ : ١ : ٢٦٦ : ١ :
 ٢٦٩ : ١٣ : ٢٧٠ : ١ : ٢٧٤ : ١٨ : ٢٧٥ : ٨ :

نصر بن محمد بن الأشعث الخراعى — ٣٨ : ١٥
النضر بن محمد — ١٣ : ٧
التعنان بن ثابت بن زوطى = أبو حنيفة التعنان بن ثابت الإمام .
التعنان بن عبد السلام الأصقهانى — ١١٣ : ٢
نعيم بن حكيم المدائنى — ١٠ : ١٦
نعيم بن حماد بن الحارث بن همام الخراعى المروزى — ٢٥٤ :
٣ : ٢٥٧ ٦٥
نعيم بن الهيصم — ٢٥٤ : ١٥
نقطويه — ٢٥١ : ١٣
السيدة فقيسة بنت الأمين الحسن بن زيد بن الحسن بن على
ابن أبى طالب — ١٨٥ : ١٨٦ ١٨٦ : ٢
نقيسة بنت عبد الله بن العباس بن على بن أبى طالب أم السفياى —
١٨ : ١٤٧
نقفور ملك الروم — ١٢٥ : ١٨ ١٣٣ : ١٣ ٦
٧ : ١٤٢
نوح عليه السلام — ٢٩ : ٢٠
نوح بن قيس البصرى — ١١٣ : ٢

(۵)

(٥)

الحادى = موسى الحادى بن المهدي .
 هارون = هارون الرشيد بن المهدي .
 هارون بن أبي خلف — ٢٠٩ : ١٣
 هارون بن حاتم الكوفي — ٣٣٠ : ١٣
 الخليفة هارون الرشيد بن المهدي — ٣ : ١٥٤ : ٤١ : ٢٠٩
 ٤٥ : ١٣٤٧ : ٨٤ : ٤٩ : ١٢٥٨ : ٣٠٩ : ٢٠٩ : ٤٥
 ٥٩ : ٢٠٩ : ٦٢ : ٤ : ٦٣ : ٦٣ : ٦٤ : ٢٠٩ : ٢٠٩ : ٢٠٩
 ٦١ : ٦٦ : ٦٧ : ٦٩ : ٦٨ : ٢٠٩ : ٢٠٩ : ٢٠٩ : ٢٠٩ : ٢٠٩
 ٦٦ : ٧٠ : ٦٨ : ٧١ : ٧٢ : ٧٣ : ٧٤ : ٧٥ : ٧٦ : ٧٧ : ٧٨ : ٧٩ : ٨٠ : ٨١ : ٨٢ : ٨٣ : ٨٤ : ٨٥ : ٨٦ : ٨٧ : ٨٨ : ٨٩ : ٩٠ : ٩١ : ٩٢ : ٩٣ : ٩٤ : ٩٥ : ٩٦ : ٩٧ : ٩٨ : ٩٩ : ١٠٠ : ١٠١ : ١٠٢ : ١٠٣ : ١٠٤ : ١٠٥ : ١٠٦ : ١٠٧ : ١٠٨ : ١٠٩ : ١١٠ : ١١١ : ١١٢ : ١١٣ : ١١٤ : ١١٥ : ١١٦ : ١١٧ : ١١٨ : ١١٩ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٣ : ١٢٤ : ١٢٥ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨ : ١٢٩ : ١٣٠ : ١٣١ : ١٣٢ : ١٣٣ : ١٣٤ : ١٣٥ : ١٣٦ : ١٣٧ : ١٣٨ : ١٣٩ : ١٤٠ : ١٤١ : ١٤٢ : ١٤٣ : ١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٩ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣ : ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ : ١٥٨ : ١٥٩ : ١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١ : ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩ : ١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣ : ١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٩ : ٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠ : ٢١١ : ٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٦ : ٢١٧ : ٢١٨ : ٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠ : ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩ : ٣١٠ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٣١٤ : ٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣٢٠ : ٣٢١ : ٣٢٢ : ٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٩ : ٣٣٠ : ٣٣١ : ٣٣٢ : ٣٣٣ : ٣٣٤ : ٣٣٥ : ٣٣٦ : ٣٣٧ : ٣٣٨ : ٣٣٩ : ٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢ : ٣٤٣ : ٣٤٤ : ٣٤٥ : ٣٤٦ : ٣٤٧ : ٣٤٨ : ٣٤٩ : ٣٥٠ : ٣٥١ : ٣٥٢ : ٣٥٣ : ٣٥٤ : ٣٥٥ : ٣٥٦ : ٣٥٧ : ٣٥٨ : ٣٥٩ : ٣٦٠ : ٣٦١ : ٣٦٢ : ٣٦٣ : ٣٦٤ : ٣٦٥ : ٣٦٦ : ٣٦٧ : ٣٦٨ : ٣٦٩ : ٣٧٠ : ٣٧١ : ٣٧٢ : ٣٧٣ : ٣٧٤ : ٣٧٥ : ٣٧٦ : ٣٧٧ : ٣٧٨ : ٣٧٩ : ٣٨٠ : ٣٨١ : ٣٨٢ : ٣٨٣ : ٣٨٤ : ٣٨٥ : ٣٨٦ : ٣٨٧ : ٣٨٨ : ٣٨٩ : ٣٩٠ : ٣٩١ : ٣٩٢ : ٣٩٣ : ٣٩٤ : ٣٩٥ : ٣٩٦ : ٣٩٧ : ٣٩٨ : ٣٩٩ : ٤٠٠ : ٤٠١ : ٤٠٢ : ٤٠٣ : ٤٠٤ : ٤٠٥ : ٤٠٦ : ٤٠٧ : ٤٠٨ : ٤٠٩ : ٤١٠ : ٤١١ : ٤١٢ : ٤١٣ : ٤١٤ : ٤١٥ : ٤١٦ : ٤١٧ : ٤١٨ : ٤١٩ : ٤٢٠ : ٤٢١ : ٤٢٢ : ٤٢٣ : ٤٢٤ : ٤٢٥ : ٤٢٦ : ٤٢٧ : ٤٢٨ : ٤٢٩ : ٤٣٠ : ٤٣١ : ٤٣٢ : ٤٣٣ : ٤٣٤ : ٤٣٥ : ٤٣٦ : ٤٣٧ : ٤٣٨ : ٤٣٩ : ٤٤٠ : ٤٤١ : ٤٤٢ : ٤٤٣ : ٤٤٤ : ٤٤٥ : ٤٤٦ : ٤٤٧ : ٤٤٨ : ٤٤٩ : ٤٥٠ : ٤٥١ : ٤٥٢ : ٤٥٣ : ٤٥٤ : ٤٥٥ : ٤٥٦ : ٤٥٧ : ٤٥٨ : ٤٥٩ : ٤٦٠ : ٤٦١ : ٤٦٢ : ٤٦٣ : ٤٦٤ : ٤٦٥ : ٤٦٦ : ٤٦٧ : ٤٦٨ : ٤٦٩ : ٤٧٠ : ٤٧١ : ٤٧٢ : ٤٧٣ : ٤٧٤ : ٤٧٥ : ٤٧٦ : ٤٧٧ : ٤٧٨ : ٤٧٩ : ٤٨٠ : ٤٨١ : ٤٨٢ : ٤٨٣ : ٤٨٤ : ٤٨٥ : ٤٨٦ : ٤٨٧ : ٤٨٨ : ٤٨٩ : ٤٩٠ : ٤٩١ : ٤٩٢ : ٤٩٣ : ٤٩٤ : ٤٩٥ : ٤٩٦ : ٤٩٧ : ٤٩٨ : ٤٩٩ : ٥٠٠ : ٥٠١ : ٥٠٢ : ٥٠٣ : ٥٠٤ : ٥٠٥ : ٥٠٦ : ٥٠٧ : ٥٠٨ : ٥٠٩ : ٥١٠ : ٥١١ : ٥١٢ : ٥١٣ : ٥١٤ : ٥١٥ : ٥١٦ : ٥١٧ : ٥١٨ : ٥١٩ : ٥٢٠ : ٥٢١ : ٥٢٢ : ٥٢٣ : ٥٢٤ : ٥٢٥ : ٥٢٦ : ٥٢٧ : ٥٢٨ : ٥٢٩ : ٥٣٠ : ٥٣١ : ٥٣٢ : ٥٣٣ : ٥٣٤ : ٥٣٥ : ٥٣٦ : ٥٣٧ : ٥٣٨ : ٥٣٩ : ٥٤٠ : ٥٤١ : ٥٤٢ : ٥٤٣ : ٥٤٤ :

الهرش الخارجي — ١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٤ : ١
 الهروي = علي بن رزين أبو الحسن الخراساني — ٢٤٣ : ١٤
 هشام بن اسماعيل الطار — ٢٢٤ : ٥
 هشام بن خالد بن الأزرق — ٣٣٠ : ١٣
 هشام بن عبد الرحمن الداخل بن معاوية بن هشام الأموي —
 ٧٢ : ٤٤ : ٧٦ : ٢٠ : ٧٧ : ٦ : ٨٥ : ١٧ :
 ١٠٠ : ١٠١ : ٢
 هشام بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج —
 ٤١ : ٤٩ : ١١٤ : ١٣٢ : ٦
 هشام بن عبد الملك بن مروان — ٣٣ : ٣٦ : ٤
 هشام بن عبيد الله الرازي — ١٣١ : ١٠ : ٢٣٦ : ١٠
 هشام بن عروة — ٥ : ١ : ٦ : ١١ : ١٠٧ : ١٢ :
 ١٥٣ : ٨
 هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة أبو الوليد السلي — ٣٢١ :
 ٣٢٢ : ٣ : ٥
 هشام بن عمرو التغلبي — ١٦ : ٤
 هشيم بن بشر = هشيم بن بشر بن أبي خازم .
 هشيم بن بشر بن أبي خازم أبو معاوية الواسطي — ١٠٧ :
 ١١٣ : ٣ : ٢٢٥ : ٢٨١ : ٧ : ٤٥ : ٣٠٤ :
 ٢٠ : ٣٢٩ : ٥
 حشيمة الخمار — ١٢٨ : ٦
 الهقل بن زياد الدمشقي أبو عبد الله — ٩٧ : ١٠
 هناد بن البري الداري = راهب الكوفة .
 هنادة (أم عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس) — ٧ : ٩
 هوذة ذو الناج = هوذة بن علي الحنفي .
 هوذة بن علي الحنفي صاحب اليمامة — ١٩٩ : ١٧
 هياج بن بسطام الهروي — ٨٧ : ٦
 الهياج — ٢٨٣ : ١٠
 الهيثم بن جميل — ٢٠٧ : ٦
 الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الكوفي — ٤ : ٤ : ٢٤ : ٢٢ :
 ٣٢ : ١٣ : ١٨٤ : ١٤ : ١٨٥ : ٢
 الهيثم بن مروان العنزي الدمشقي — ١٦٥ : ٥
 الهيثم بن معاوية — ٢٨ : ٣
 هيصم الكفائي = هيصم اليماني .
 هيصم اليماني — ١٣٩ : ٨

١٠٩ : ١٠ : ١١٠ : ١١ : ١١١ : ٤ :
 ١١٣ : ١١٤ : ٢ : ١١٥ : ٣ : ١١٦ :
 ١١٧ : ١١٨ : ٢ : ١١٩ : ٤ : ١٢٠ :
 ١٢١ : ١٢٢ : ٤ : ١٢٣ : ١٥ : ١٢٦ :
 ١٢٧ : ١١ : ١٢٨ : ٣ : ١٣٠ : ٣ : ١٣١ :
 ١٣٢ : ١٣٣ : ٤ : ١٣٤ : ١٥ :
 ١٣٥ : ١٣٦ : ٢ : ١٣٧ : ٣ : ١٣٨ : ٣ :
 ١٣٩ : ١٤٠ : ١ : ١٤١ : ٣ : ١٤٢ :
 ١٤٣ : ١٤٦ : ١ : ١٤٨ : ٧ : ١٤٩ : ٥ :
 ١٥٢ : ١٥٣ : ١٧٢ : ١٨ : ١٨٥ : ١٤ :
 ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٩ : ١٩٠ : ١١ :
 ١٩٨ : ١٣ : ٢٠٦ : ١٥ : ٢١٣ : ١٧ :
 ٢١٤ : ٢١٧ : ١٧ : ٢٢٥ : ٢٤٧ : ٥ :
 ٢٥٠ : ١٧ : ٢٥١ : ١ : ٢٥٢ : ٢٣ :
 ٢٦٠ : ٢٦٩ : ١٨ : ٢٨٠ : ٤٨ : ٢٨١ :
 ٢٨٧ : ٤٤ : ٣٢٣ : ٢
 هارون بن سعيد الأيلي — ٣٤٠ : ١٣
 هارون بن عبد الله الأزهرى الأصم — ٢١٨ : ٢٤٦ : ٧ :
 هارون بن عبد الله بن مروان الحافظ أبو موسى البراز —
 ٣١٦ : ٤
 هارون بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٦
 هارون الواثق = الواثق بالله هارون بن المتصم
 هاشم بن عبد الله = هشام بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
 معاوية بن حديج .
 هاشم بن عبد الله بن مالك الخراساني — ١٢٨ : ٨
 هاشم بن القاسم — ١٨٥ : ٢
 هبيرة بن هاشم بن حديج — ١٥٤ : ١٥٧ : ١٦٣ : ٨ :
 هدية بن خالد — ٢٨٨ : ٦
 هدية بن عبد الوهاب المروزي — ٣٠٦ : ١٦
 هرمة بن أعين — ٨٨ : ٨٩ : ٢ : ٩٠ : ١ :
 ٩٢ : ٩٦ : ٦ : ١٠٣ : ١٣٦ : ٦ :
 ١٤٢ : ١٥٣ : ٢ : ١٥٤ : ١٧ : ١٥٥ : ٨ :
 ١٦٦ : ٦ : ٢٦٩ : ١٨ :
 هرمة بن نصر الجبلي — ٢٦٥ : ١١ : ٢٦٦ : ١ :
 ٢٦٩ : ١٣ : ٢٧٠ : ١ : ٢٧٤ : ١٨ : ٢٧٥ : ٨ :

يزيد بن بدر بن أبي محمد البطال — ٥٥ : ١٥
 يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي
 الطائي المهلب — ١ : ٢٤٣ : ٣٤٤ : ٥١ : ٥
 ٦٧ : ٦ : ١٦ : ٨ : ٧ : ١١ : ١٢ : ٤٧
 ١٦ : ٢ : ١٧ : ٦ : ٢١ : ١٧ : ٢٣ : ١٠ : ٤١٠
 ٦٦ : ٦٦ : ٧٠ : ٢
 يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملي = يزيد
 ابن موهب الرملي .
 يزيد بن زريع أبو معاوية العيشي البصري — ١٠٨ : ١٦
 يزيد بن صالح اليسابوري — ٢٥٧ : ٤
 يزيد بن عبد العزيز القساني — ١٠٥ : ٨
 يزيد بن عبد الله بن دينار أبو خالد — ٢٩٩ : ١٨ : ٣٠٨
 ١١ : ٣١١ : ١ : ٣١٣ : ١٠ : ٣١٤ : ٤١
 ٣١٨ : ٩ : ٣١٩ : ٩ : ٣٢٢ : ٩ : ٣٢٤
 ٢ : ٣٢٦ : ١١ : ٣٢٩ : ١٤ : ٣٣١ : ٤٢
 ٣٣٢ : ١٢ : ٣٣٤ : ٨ : ٣٣٧ : ٣
 يزيد بن عطاء الشكري — ٨٤ : ١٨ : ٨٧ : ٧
 يزيد بن عمر بن هيرة — ١١ : ٨
 يزيد بن محمد المهلب — ٣١٥ : ٢
 يزيد بن مخلد — ١٣٣ : ١٤ : ١٣٦ : ٤
 يزيد بن مزيد الشيباني — ٢٧ : ١٠ : ٧٠ : ٩ : ٩٥
 ٤٨ : ٩٦ : ٣ : ١١٩ : ٧
 يزيد بن منصور الحميري — ١٨ : ١٥ : ١٩ : ١٨ : ٦
 ٣٥ : ٧ : ١٧٣ : ٦
 يزيد بن المهلب بن أبي صفرة — ٣١٥ : ٨
 يزيد بن موهب الرملي — ٢٧٤ : ٢
 يزيد بن هارون أبو خالد مولى بني سليم الواسطي — ١٣ :
 ٥٩٠ : ٦ : ١٢٠ : ٩ : ١٨٠ : ١٣ : ٤١٣
 ١٨١ : ٣ : ٢١٩ : ١٨ : ٣٣٩ : ٦ : ٤١٣
 ٣٤٣ : ٦
 يزيد بن أبي حنيفة = يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو عبد الله اليزيدي
 النحوي .
 اليزيدي (أبو محمد اليزيدي) — ١٣٠ : ٦
 اليشكري = عبد السلام الخارجي .
 يعقوب بن إبراهيم الدورقي — ٣٣٦ : ١٥

يحيى بن سعيد القطان — ١٤ : ٩ : ١٥٣ : ١٠ : ٢٧٣ : ٤
 ٢٧٧ : ٣ : ٣٠٤ : ٢٠ : ٣٠٥ : ٧
 يحيى بن سلمة بن كهيل — ٧١ : ٥
 يحيى بن سليم الطائفي — ١٤٨ : ١٠
 يحيى بن سليمان — ٢٩٣ : ٨
 يحيى بن عامر بن اسماعيل — ١٦٦ : ١٣
 يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحافظ الإمام أبو زكريا
 الكوفي — ٢٥٤ : ٢
 يحيى بن عبد الرحمن العمري — ٢٢٠ : ١٠
 يحيى بن عبد الله بن بكير — ٣١٠ : ١٣
 يحيى بن عبد الله بن حسن العلوي — ٦٢ : ١٥ : ٦٣ : ٤
 ٢ : ٨١ : ١٠ : ١١٥ : ٩ : ١٨٨ : ١١
 يحيى بن عبد الملك بن أبي عية — ١٢٧ : ٦
 يحيى بن عديويه صاحب شعبة — ٢٥٧ : ٤
 يحيى بن الفضل — ٢٩٤ : ٢
 يحيى بن كريب الرعيني المصري — ١٤٠ : ١٥
 يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو عبد الله اليزيدي — ١٧٣ :
 ٤٥ : ٢٦٣ : ١٠
 يحيى بن معاذ — ١٣٧ : ١١ : ١٣٩ : ٧ : ١٧٥ : ١٣
 يحيى بن معين بن عون بن زياد أبو زكريا المزي — ١٠٧ :
 ١٣ : ١٥٣ : ٩ : ١٧٠ : ٩ : ٢٠٢ : ٥٥
 ٢١٩ : ١٨ : ٢٥٨ : ٧ : ٢٧٢ : ١٢ : ٢٧٣ : ٤
 ١ : ٢٧٤ : ٢ : ٢٨٢ : ١١ : ٣٠٥ : ٨
 يحيى بن موسى بن عيسى الهاشمي العباسي — ٨٩ : ٩٠ : ٩٨ : ٤
 يحيى بن ميمون البغدادي التمار — ١٣٤ : ١١
 يحيى بن هرثمة بن أعين — ٢٧١ : ٣
 يحيى بن الوزير الجروي — ٢٢٣ : ٢ : ٢٢٩ : ١٣
 يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن أبو زكريا التميمي
 المقرئ — ٢٤٨ : ٦
 يحيى بن يحيى الليثي — ٢٧٨ : ٣
 يحيى بن يزيد المرادي — ١٤٩ : ٢
 يزيد بن إبراهيم التستري — ٣٩ : ١٥ : ٤٣ : ١٠
 يزيد بن أبي عبيد — ٦ : ١٢
 يزيد بن أسيد السلمي — ١ : ٣٠ : ٦٨ : ٧

- يعقوب بن إسماعيل بن زيد بن عبد الله بن أبي إسماعيل أبو محمد
الخصري — ١٧٩ : ٣
يعقوب بن إسماعيل السكيت أبو يوسف اللغوي = ابن
السكيت .
يعقوب بن حميد بن كاسب — ٣٠٦ : ١٦
يعقوب بن داود الوزير بن طهمان أبو عبيد الله — ٣٧ :
١٥ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٥٥ ، ٥٢ : ٢٠
يعقوب بن السكيت = ابن السكيت .
يعقوب بن عبد الرحمن القارئ — ١٠٤ : ١٤
يعقوب بن الليث الصفار — ٣٢٦ : ٢١ ، ٣٣٨ : ١٢
يعقوب بن مجاهد — ١٢ : ٣
يعقوب بن محمد بن طحلاء المدني — ٤٣ : ١١
يعقوب بن المنصور — ٧٠ : ٨
يقلين بن موسى الأمير — ٤٨ : ٤١ ، ٥٢ : ١٢
١١٩ : ١٢٠ ، ٦٧ : ١٢
اليمان = أبو معاوية الأسود .
يوسف بن إبراهيم البرم = البرم .
يوسف بن أسباط — ٢١ : ١١
يوسف بن إسماعيل بن أبي إسماعيل السبيعي — ٣١ : ١٢
يوسف بن الحسين — ٣٢٠ : ١٤
يوسف الصديق بن يعقوب النبي عليه السلام — ٣٠٩ : ١٠
- يوسف بن عدى الكوفي — ٢٦٥ : ٧
يوسف بن عطية — ٢٢٥ : ٨
يوسف بن القاضي أبو يوسف يعقوب — ٧٧ : ١٢
يوسف القيسي — ٧٢ : ٣
يوسف بن محمد — ٢٩٠ : ٢
يوسف بن مسلم — ٧٧ : ٢٠
يوسف بن معدان أبو عبد الله — ١١٧ : ٥
يوسف بن موسى القطان — ٣٤٠ : ١٤
يوسف النحاس = ابن الداية .
يوسف بن نصير — ٥٧ : ١٠
يوسف بن يحيى الفقيه أبو يعقوب البويطي — ٢٦٠ : ١٥
٢٦١ : ١
يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن أبي سلبة بن الماجشون —
١١٣ : ١١٧ ، ٤٤ : ١٦
يونس بن أبي إسماعيل السبيعي — ٣٥ : ١٢
يونس بن بكير الكوفي — ١٦٥ : ٦
يونس بن حبيب صاحب العربية — ١١٣ : ٥
يونس بن سليمان البلخي — ٣٦ : ١٥
يونس بن عبد الأعلى — ١٧٦ : ١٩
يونس بن يزيد الأيلي — ٢٠ : ٣

(ح)

- الحبش = الحبشة .
الحبشة — ٣ : ٤٥ : ٢٠ : ١٨ : ١٩٩ : ٢٢ : ٢٩٥ :
١٢ : ٢٩٦ : ٢٠ .
الحبوش = الحبشة .
الحرية — ٧ : ٧ .
الحكم بن سعد العشيرة — ١٥٦ : ٢٠ .
حير — ١٥٥ : ٢١ .
حير الشام — ٣٠ : ١٨ .
الحوفية = أهل الحوف .

(خ)

- خشم — ٨ : ٥٤ .
الخرجية — ١٥ : ٢٩٤ .
الخرمية = الغالية .
خراة — ٢٨٨ : ١٠ .
الخز — ٢٧٦ : ٣ .
الخوارج — ١٨ : ١٤ : ٢١ : ١٧ : ٢٣ : ١٩ .
٢٤ : ٢٩ : ١٨ : ٩٩ : ١٢ : ١٧٧ : ١٩ .
١٨١ : ١٦ : ٢٠٣ : ٢٠٩ : ١٨ : ٢٨٩ .
٧ : ٢٩٤ : ٢٠ .
الخوارزمية — ١٤٩ : ٩ .

(د)

- الدليم — ٨١ : ١٠ : ٣٣٩ : ١ .

(ذ)

- الدقولة = الغالية .
ذوالكلاع — ٣٠ : ٢١ : ١٥٥ : ٢٠ .

(ر)

- الرافضة = المعجم
الرواجن — ٣٣٢ : ٢٠ .
رؤاس — ١٥٣ : ٧ .
الروامض = المعجم .

بنو عبد الله بن روية — ١٥٨ : ٢٢ .

بنو عبس — ٥٩ : ٦ .

بنو العجل — ٢٠٦ : ٢٢ : ٢٤٣ : ١٦ .

بنو عدي بن عبد مناه — ١٨٤ : ١٠ .

بنو مازن — ٢٦٣ : ٦ .

بنو مخزوم — ٢١ : ٧ .

بنو مطر — ١٠٦ : ١٥ .

بنو نصر بن معاوية — ٢١٥ : ٩ .

بنو نعيم — ٢٦٢ : ٣ .

بنو هاشم — ٧٤ : ٩٧ : ٢٠٢ : ١٠٢ : ٤٤ : ١٧٠ .

١٧٤ : ١٨ : ١٧٥ : ١٠ : ٢٢٦ : ١٧ .

٢٥٨ : ٢٩٢ : ١٧ : ٣٢١ : ١٣ : ٣٣٦ : ٣ .

بنو هلال بن طامر — ١٥٨ : ٢ .

بنو يوسف — ١٢٥ : ٨ .

البويمة — ٢٣٤ : ٢٢ .

البانية — ٧ : ١٩ .

(ت)

- التار — ٢٧٦ : ١٨ .
الترك — ٧ : ٥٥ : ١٧٢ : ١٦ : ٢٠١ : ١٠ : ٢٣٣ .
١٥ : ٢٣٥ : ١٨ : ٢٧٦ : ١٧ : ٣٢٩ : ١٧ .
٣٣٠ : ١ : ٣٣٢ : ١٤ : ٣٣٥ : ٢ .

تيم — ٣١٦ : ٢٠ .

تيم قریش — ١٨٤ : ١٢ .

تيم اللات بن ثعلبة — ١٨٩ : ٦ .

(ث)

الثوية — ٢٩ : ١٧ .

(ج)

- الجاويدانية — ١٦٨ : ١٦ .
جذام — ٦٨ : ١٣٥ : ٥٥ : ٢٢٣ : ٣ .
جهم — ٢٤٣ : ١٢ .
جری بن عوف — ٢٢٣ : ١٧ .
جهم — ٣٧ : ٧ .
الجهمية — ٢٨٩ : ١ : ٣٠٢ : ٣ .

الصفريه — ٢٩ : ١٨

الصقالبة — ١٣٣ : ١٢

(ط)

الطاليون = العلويون

(ع)

العباسيون = بنو العباس

عبد القيس — ٢٣٩ : ١٨ : ٤٠٤٨

عبد مناف — ١٨ : ٧

عجل = بنو عجل

العجم — ٩ : ١٥ : ٢٩ : ٧٧ : ١٠ : ١٢٣ :

١٤ : ١٢٦ : ٧ : ١٩٧ : ١٢ : ٢١٨ : ٥٠ :

٢٧٦ : ١٨ : ٢٨٤ : ٨ : ٣٠٩ : ٤ : ٣١٠ :

١٦ : ٣٣٧ : ١٨ : ٣٤٢ : ١٧ :

المراقبون — ١٢٢ : ٢٢

العرب — ٤٠ : ١٨ : ٦٨ : ١ : ٦٩ : ٣ : ٨٧ : ٢ :

١٠٨ : ٢ : ١٧٣ : ٨ : ١٨٤ : ١٣ : ١٩٦ : ٩ :

١٩٧ : ١٢ : ٢١٠ : ٨ : ٢٢٣ : ٢ : ٢٤٣ :

١٢ : ٢٥٧ : ٩ : ٢٥٨ : ٢ : ٢٦٤ : ٥٠ :

٢٨٦ : ١٠ : ٣٠٠ : ٣ : ٣١٢ : ١ : ٣٢١ : ١٣ :

٣٣٣ : ١١ :

عرب الشام — ١٩١ : ٧

حك — ١٨٣ : ٣

العلوية = العلويون

العلويون — ١ : ٢ : ١٦ : ٢ : ٣ : ٣ : ٤ : ١ : ٤٠ :

١٣ : ٦٥ : ٦ : ٦٨ : ١٦ : ١٦٤ : ٨ :

١٦٦ : ٥٠ : ١٦٩ : ١٢ : ١٧٠ : ٣ : ١٧٢ :

٩ : ٢١٣ : ٩ : ٢٨٣ : ١٨ : ٢٨٤ : ٩ :

٢٨٥ : ٨ : ٢٨٦ : ٦ : ٣٠٩ :

العوقه — ٢٣٩ : ١٨

(غ)

الغالية — ٤٢ : ١١ : ٩٩ : ١٥ : ١٣٩ : ٨ : ٢١١ :

١٥ : ٢٣٠ : ١٣

عمرة — ٤ : ١٧

الروم — ٢٠ : ١٧ : ٣٠ : ٧ : ٣٢ : ١ : ٣٤ : ١٠ :

٤٢ : ٨ : ٤٥ : ١٥ : ٥٥ : ١٤ : ٩١ : ١٣ :

١٠٦ : ٤ : ١١٦ : ١٥ : ١٢٥ : ١٩ : ١٢٧ :

١٩ : ١٣٣ : ٨ : ١٣٦ : ٤ : ١٤٢ : ٧ : ١٤٦ :

١١ : ١٦٦ : ١١ : ١٨٩ : ١٢ : ٢١٦ : ١٨ :

٢٢٣ : ٩ : ٢٣٨ : ٦ : ٢٤٥ : ١٨ : ٢٤٦ : ٣ :

٢٥٩ : ٩ : ٢٧٩ : ٥ : ٢٩٢ : ١ : ٢٩٤ : ٩ :

٢٩٥ : ٢ : ٣٠٠ : ٨ : ٣٠٤ : ١٣ : ٣٠٧ :

٣ : ٣٠٨ : ١٨ : ٣٠٩ : ٢ : ٣٢٠ : ٥ : ٣٢٢ :

١٥ : ٣٢٦ : ١٠

(ز)

الزراقون — ٢٩٤ : ١٥

الزط — ١٦٥ : ١١ : ١٧٩ : ٣ : ٢٣٠ : ١٥ :

٩ : ٢٣٣

الزنادقة — ٤٥ : ١٧ : ٥١ : ١٥ : ٥٣ : ٣ : ٥٦ : ١ :

الزنج — ٢٩٦ : ١٣

(س)

السكاسك — ٢٨٦ : ١١

السكون — ٢٨٦ : ١٠

السلجوقية — ٣٣٤ : ٢٢

سليح بن حلوان بن عمرو بن الحاف بن قصاعة — ٦٨ : ١١

السنباد = الغالية

السودان — ١٦٥ : ١٩ : ٢٩٨ : ٩ : ٢٩٩ : ٢ :

(ش)

الشاكرية — ١٩٨ : ٢ : ٣٢٩ : ١٨ : ٣٣١ : ٨ :

٢ : ٣٣٥

الشراه — ٢٠٩ : ١٨

شبيان = بوتيديان

الشيعة — ٢٩ : ١٥ : ٨١ : ١١ : ١٩٠ : ١٧ : ٢٨٤ :

٢٠ : ٣٣٢ : ٦

(ص)

الصائفة — ٢٩ : ٢٠ : ١٦٧ : ٤

الصائون = الصائفة

المأزيرية — ١٣٩ : ٢١

المبيضة = الغالية .

المجوس — ١٦٩ : ١٧٢ : ٢٣٦ : ١٨ : ٢٣٦

٢٤٢ : ١٣ : ٢٨٧ : ٤

المجوسية = المجوس .

المحمرة = الغالية .

مرة بن خطفان — ٢٧٢ : ١٣

المردكية = الغالية .

المضرية — ٦٧ : ١٤

المعتزلة — ٢١٠ : ١٣ : ٢٤٨ : ٢٨٢ : ١٨

المقاربة — ١٩٢ : ٢٩٢ : ٣٣٥ : ٢

(ن)

النزيرية — ٦٧ : ٢١

النصارى — ٢٢٢ : ١٥ : ٦٦ : ٢٨٠ : ٦٧ : ٢٨٠ : ٦٣

١٢ : ٣١٨

النوبة — ٢٩٦ : ١٢

(هـ)

هاشم = بنو هاشم .

الهاشميون = بنو هاشم .

هداد — ١١٢ : ٢٠

همدان — ٣٠ : ١٨

الهند — ١٦٨ : ١٩ : ١٦٥ : ٢٠

الهنود = الهند .

(ي)

اليمانية — ٤٥ : ٦٦ : ١٧ : ٥٤ : ٦٧ : ١٤ : ٦٨

٧٢ : ٧ : ٢ : ٨١ : ١٤ : ٩٨ : ١٣٧ : ٦٨

١٩٩ : ١٦ : ٢٠٥ : ٢٠٧ : ٢ : ١٥

٢٠٨ : ٢١٢ : ١٠ : ٢٤٧ : ٤

الين = اليمانية .

اليهود — ٣١٨ : ١١

(ف)

الفرس = العجم

(ق)

القبط = الأقباط

قبط مصر = الأقباط

القدرية — ١٦ : ١١

قريش — ١٤٨ : ١٥٥ : ١١

قضاة — ٦٨ : ١١ : ٨٧ : ١٧ : ٨٨ : ٦٨ : ٩٢

١٢

قيس — ٤٥ : ٦٦ : ٥٤ : ١٧ : ٦٧ : ١٤ : ٦٨ : ١١

٨١ : ١٤ : ٨٧ : ١٧ : ٨٨ : ٦٨ : ٩٢ : ١٢

٩٨ : ٦٨ : ١٣٧ : ١٦ : ١٥٤ : ٢٢ : ١٦٢ : ٦٨

٢٠٥ : ٢٠٧ : ١٥ : ٢٠٨ : ٦٨ : ٢١٢

١٠ : ٢٤٧ : ٤ : ٢٤٩ : ٩

قيس الحوف = قيس

قيس عيلان — ١٥٣ : ٧

القيسية = قيس

القين — ٦٨ : ٥

(ك)

كتدة — ١٥٣ : ١٥

الكودية = الغالية

(ل)

لحم — ٦٨ : ٥٥ : ٢٢٣ : ٣

(م)

الأمونية — ١٥٥ : ٥

مازن تميم — ٢٦٣ : ٦

مارن ربيعة — ٢٦٣ : ٢٢٩ : ٣

مازن قيس — ٢٦٣ : ٦

فهرس أسماء البلاد والجبال والأودية والأنهار وغير ذلك

أشروسة — ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٧ : ٣
 آشوم تئيس — ٢٩٥ : ٣
 آشوم الجريسات — ٢٩٥ : ١٩
 آشوم طلاح — ٢٩٥ : ١٨
 أصبان — ١٦ : ٧ : ٤٢ : ١٩ : ١٤٧ : ٩ : ١٩٠ : ١٧ : ٢٠٤ : ٢٠٩ : ١٤ : ٢٤٣ : ١٩ : ٢٩١ : ٢٩٤ : ٢٠ : ٣٠٧ : ٨ : ٣١١ : ٢٠ : ٣٣٨ : ١٨
 أصفهان = أصبان
 إفريقية — ٣ : ١٣ : ١٦ : ٢٠ : ٢١ : ١٧ : ٢٣ : ١٠ : ٢٦ : ١٧ : ٢٨ : ٢٦ : ٦٦ : ٩٢ : ٧٧ : ١٤ : ٨٨ : ١٩ : ٨٩ : ٦ : ٩٠ : ٩٢ : ١٩٢ : ٧ : ١٣٤ : ٩ : ١٢٥ : ١٩ : ١٢٤ : ٢٠ : ٣٢٨ : ٩ : ٢٨٠ : ١٨
 أفغانستان — ١٨ : ٢٠
 أقریطش — ٣٢٨ : ١٠
 الأنبار — ١٠٩ : ١٤ : ١١٦ : ٣ : ٢١٠ : ١٩ : ٢٢١ : ١٥
 الأندلس — ٤٧ : ٤٤ : ٧١ : ٦٣ : ٧٢ : ٧٦ : ٢١ : ٨٥ : ١٧ : ٨٦ : ٦ : ٩٤ : ٩٠ : ١٠٠ : ١٩٢ : ٨ : ١٠١ : ١ : ١٢٢ : ٢٣ : ١٨٠ : ٨ : ١٩٢ : ٥ : ٢٩٣ : ١٣ : ٢٩٢ : ٦ : ٢٠٤ : ٨
 أنطاكية — ٤٢ : ١٧ : ٩٣ : ١٦ : ٢٠٧ : ٢١٣ : ٢٧ : ٢٧٠ : ٥ : ٣١٩ : ١١ : ١١
 أقرة — ٣٤ : ١٠ : ٣٣٨ : ٩
 الأهواز — ٢٤٣ : ٦
 أوربا — ٢٩ : ١٦ : ٣٨ : ٢٠ : ٧٢ : ١٨ : ٨١ : ١٩ : ٨٦ : ١٩ : ١٠٠ : ١٩ : ١٦٠ : ١٦ : ١٦٤ : ٢١ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢١ : ٢٢٣ : ١٦ : ٢٥٣ : ١٣ : ٢٥٧ : ٢٠ : ٢٥٨ : ١٨ : ٢٩٩ : ١٨ : ٢١٠ : ١٩

(١)

أشب — ٦٣ : ١
 آد — ٣٠٧ : ٣
 أبهر — ٢٣٠ : ٢١
 أيبورد — ١١٣ : ٩ : ١٢٢ : ٢
 أقفو = أدفو
 ادفو — ٢٩٦ : ١ : ١٩٩
 أذربيجان — ٤٢ : ٢٠ : ٤٥ : ١٣ : ١٣٩ : ٨ : ١٦٨ : ٢٢ : ١٧٩ : ١ : ١٨٧ : ١٤ : ٢٠٩ : ١٤ : ٢٢٣ : ٢٢٢ : ٢٣٢ : ٢١ : ٢٣٦ : ١٧ : ٢٧٥ : ١٤ : ٢٨٠ : ١٢
 أذنة — ٢٢٣ : ١٥ : ٢٦٨ : ٦
 أران — ١٦٨ : ٢٢٢ : ٢٩٠ : ١٧
 أريوة — ٨٦ : ١
 أردبيل — ٢٣٢ : ١٧
 الأردن — ٢٨٠ : ١٤
 أرض السواد — ١٨٠ : ٣
 أرمنت — ٢٩٧ : ١٢
 أرمينية — ٨ : ٢٠ : ٩ : ١٨ : ٤٥ : ١٣ : ٧٠ : ٩٢ : ٩٥ : ١٥ : ٩٥ : ٧ : ١٧٩ : ١ : ١٨٧ : ١٤ : ٢٤٣ : ٢ : ٢٤٥ : ١٨ : ٢٧٥ : ١٢ : ٢٧٩ : ١ : ٢٩٠ : ١٤ : ٢٨٠ : ٩
 إسمرت = إسمرد
 إسمرد — ٢٨٤ : ١٩
 الإسكندرية — ٢٦ : ١٧ : ٩٤ : ٩٥ : ١ : ٩٢ : ١٩٢ : ٥ : ١٩٥ : ٤ : ٢٩٤ : ١٦ : ٣١٤ : ٤ : ٣٣٧ : ٢٠
 إسنا — ٢٩٦ : ١ : ٢٩٧ : ١٢
 أسوان — ٢٩٧ : ١٢ : ٣٠٩ : ١٤
 أسيوط — ٢٦٠ : ١٩

٥٦ : ١٤ : ٥٢ : ٤٤ : ٥١ : ١٢ : ٥٠ : ١٤
 : ٨٤ : ٦٩ : ٧٧ : ٦٣ : ٧٥ : ١٠ : ٧٠ : ٦٦
 ٦٣ : ١٢٠ : ١٢ : ١١٨ : ١ : ١٠٩ : ١٩
 : ١٦٤ : ١٧ : ١٣٦ : ٦٥ : ١٣٠ : ١٥ : ١٢٨
 ٤٤ : ١٧٩ : ١٣ : ١٧٥ : ١٧ : ١٦٩ : ١٢
 : ٢١٠ : ٦٥ : ٢٠٧ : ٦٢ : ٢٠٤ : ١٠ : ١٨٤
 ٦٨ : ٢١٧ : ٦٢ : ٢١٥ : ١٤ : ٢١١ : ١٣
 : ٢٣١ : ١٥ : ٢٣٠ : ٤٤ : ٢٢٤ : ١٣ : ٢٢٣
 ٦٢ : ٢٤٢ : ١٩ : ٢٣٩ : ٦٦ : ٢٣٦ : ١٤
 : ٢٧٦ : ٦٢ : ٢٧٥ : ١٥ : ٢٥٩ : ٢٢ : ٢٥٢
 ٦٧ : ٣٠٢ : ١١ : ٣٠٠ : ١٣ : ٢٨٥ : ١٤
 : ٣١٧ : ١ : ٣١٦ : ٦٥ : ٣١١ : ٦٥ : ٣٠٧
 ٨ : ٣٣١ : ١ : ٣٢٥ : ١١

بعلبك — ٣١ : ١٤٦ : ١ : ١٠

بغداد — ٣ : ٦٧ : ٥ : ٦٨ : ٦ : ١٠٦ : ٧ : ١١
 ٦٤ : ١٤ : ١٦ : ١٦ : ١٧ : ١١ : ٢٨ : ٦٥
 ٦١٤ : ٥٢ : ٢ : ٥١ : ٦٨ : ٣٤ : ٦٥ : ٣٠
 ٤٤ : ٥٩ : ٢ : ٥٨ : ٢٠ : ٥٥ : ١٣ : ٥٤
 ٦١٣ : ٧٨ : ١٦ : ٦٨ : ١٣ : ٦٥ : ٦٦ : ٦٣
 ٦١٦ : ٨٩ : ١٥ : ٨٨ : ١ : ٨١ : ٤٤ : ٧٩
 : ١٠١ : ٦٦ : ١٠٠ : ٩٩ : ٤٤ : ٩٨ : ٦٦ : ٩١
 : ١١٠ : ٦٧ : ١٠٧ : ٦٢ : ١٠٦ : ١ : ١٠٢ : ١٦
 : ١٣٨ : ٩٩ : ١٣٥ : ١٢ : ١٣٢ : ١ : ١٢٨ : ٦٥
 ٦٣ : ١٤٦ : ١٢ : ١٤٥ : ١٠ : ١٤٤ : ٦٣
 ٦١ : ١٥٥ : ٧ : ١٥١ : ٦٣ : ١٥٠ : ١١ : ١٤٧
 : ١٦٣ : ٦٢ : ١٦٠ : ١٨ : ١٥٧ : ١٦ : ١٥٦
 ٦١٣ : ١٦٩ : ١ : ١٦٨ : ٩٩ : ١٦٦ : ١٨
 : ١٧٥ : ١٧ : ١٧٣ : ١٤ : ١٧٢ : ١ : ١٧٠
 ٦١٠ : ١٨٤ : ١٣ : ١٨٣ : ٦٥ : ١٨٠ : ١٠
 ٦٢ : ١٩٢ : ٢ : ١٨٨ : ٦٦ : ١٨٦ : ١٥ : ١٨٥
 ٦١ : ٢٠١ : ٤٤ : ١٩٩ : ٦٥ : ١٩٦ : ٦٨ : ١٩٥
 : ٢١٠ : ١٦ : ٢٠٨ : ٤٤ : ٢٠٤ : ١٤ : ٢٠٢
 ٦١٦ : ٢١٩ : ٦٥ : ٢١٥ : ٦٦ : ٢١٣ : ١٧
 : ٢٢٨ : ٢٠ : ٢٢٦ : ٦٥ : ٢٢٤ : ٢٢ : ٢٢٠
 ٦٦ : ٢٣٣ : ١٥ : ٢٣١ : ١٣ : ٢٣٠ : ٦٧

الأوزاع — ١٨ : ٢٠

أيلة — ٢٠ : ٢٣٧ : ٦٥ : ١٣٥

(ب)

باب التبن بد (بغداد) — ٢٠ : ١٨٠

باب الخضراء بد (بدمشق) — ١٠ : ٢٨٦

باب الخول — ٣ : ٢٣٦ : ١٤ : ٥

باريس — ٢٠ : ٣٠٢ : ٢١ : ٢٩٦

بالس — ١٣ : ٣١٩

البحر (الأبيض المتوسط) — ١٨ : ٢٩٠ : ١٨ : ٨٩

٢٠ : ٣٢٨ : ١٢ : ٣١٩ : ٢٢ : ٢٩٤ : ٢ : ٢٩٢

البحر الأحمر — ٢٠ : ٢٣٧ : ١٨ : ١٣٥

بحر الزقاق — ١٩ : ٧٢

بحر الشام = البحر الأبيض المتوسط

بحر القلم = البحر الأحمر

بحر مصر = البحر الأبيض المتوسط

بحر المغرب = البحر الأبيض المتوسط

البحرين — ١٠ : ٣١٨ : ١١ : ٢٨٠ : ١٥ : ٢٥٩

البصرة — ١٨ : ٧١

بجارا — ١٤ : ٢١٦ : ٦٣ : ١٤٢

البذ — ١٦ : ١٦٨

برائي — ١٣ : ٦٥

بربطانية — ٣ : ٨٦

برجان — ٨ : ١٤٢

برجلان — ١٩ : ٢٩٣

البردان — ٨ : ٣٤

برشلونة — ٥ : ٧٢

برطانية = برطانية

برقة — ٣ : ٤٧ : ٦٨ : ٤٧ : ٢١٢ : ١٤ : ٢١٦ : ٦١

٩ : ٣٢٧

بست — ١٤ : ١٨

بسر — ٥ : ٢٩١

البصرة — ٣ : ٢١ : ٦ : ٤٤ : ١١ : ٦٨ : ١٤ : ٢٠

١٥ : ١٥ : ١٦ : ١٠ : ١٨ : ١٥ : ١٩

٦٧ : ٢٨ : ٦٣ : ٢٩ : ٦٣ : ٣٠ : ٤٧

٢٥١ : ٢١ : ٢٥٠ : ٢٠ : ٢٤١ : ١٥ : ٢٢٦
 : ٢٧١ : ٢٣ : ٢٥٥ : ١٦ : ٢٥٣ : ٢٠
 : ٢٠ : ٢٩٩ : ٢٢ : ٢٩٠ : ١٨ : ٢٧٣ : ٢٠
 : ١٧ : ٣١٠ : ٢٠ : ٣٠٣ : ١٩ : ٣٠٢
 : ١٩ : ٣١٦ : ١٦ : ٣١٥ : ٢١ : ٣١١
 : ١٧ : ٣٢٥ : ٢٠ : ٣٢٢ : ٢٠ : ٣٢٠

يوط — ٢٦٠ : ١٥

بيت الآلهة = بيت هيا .

بيت جبرين — ٢٩٠ : ١٨

البيت الحرام — ٢٢ : ٢٤ : ٣١ : ٣٦ : ٣٩ : ٤١

٤٥ : ١١٨ : ٤٤ : ١٠٤ : ١١ : ٥٢ : ٦

٦ : ٢٨٤ : ١٦ : ١٦٧ : ١٤ : ١١٩

البيت العتيق = البيت الحرام

بيت المال (بغداد) — ٣٣٢ : ١٧

بيت المال بمصر — ٣١٠ : ٩

بيت المقدس — ٢١ : ١٦

بيت هيا — ٢٨٦ : ١٣ و ١٨

بيروت — ٣١ : ٣٢ : ٩٧ : ١٠ : ١٦٣ : ٢١

١٦٥ : ٢٤٦ : ١٦ : ٢٢٣ : ١٨ : ٢١٥ : ٥٥

٢٠ : ٢٧٤ : ٢٢ : ٢٨٥ : ٢٠ : ٢٩٤

٢٢

(ت)

تبرير — ٢٧٥ : ٢٠

ترنجة = تروجة .

تروجة — ٣٣٧ : ١٠ و ٢١

تستر — ٣٩ : ٢٣

تفليس — ٧ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ١٧

تل نياق — ٩٥ : ٢٣

تل نهاك = تل نياق .

تلسان — ٨٩ : ٢١

تنيس — ٢٩٤ : ١٥

تهمة — ٢٧٥ : ١٦

تونس — ١١٠ : ١٢

تيماء — ٢٤٦ : ١٦

٢٣٤ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٤ : ٢٤٢ : ٢٢

٢٤٣ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥ : ٢٥٠ : ٢١٧

٢٨ : ٢٥٢ : ٢٦٤ : ٢٧ : ٢٧١ : ٢٧٥

٢٢ : ٢٧٩ : ٢٨ : ٢٨٢ : ٢٨٤ : ١٣

٢٩١ : ٢٩٠ : ٣٠٤ : ٣١٢ : ٣٠٦

٢٧ : ٣١٦ : ٢٢ : ٣٢٢ : ١٨ : ٣٢٩

٣٣٠ : ٣٣٢ : ٣٣٣ : ٣٣٤ : ٣٣٣

٢١ : ٣٣٥ : ٢٢ : ٣٣٩ : ٤٤ : ٣٤١

١١ : ٣٤٢ : ٢٦ : ٣٤٣

بغلان — ٣٠٣ : ١١

البقاع — ٣١ : ١

البيع — ٢٧٣ : ٩

بلاد الجبال — ١٤٧ : ٢٣٢ : ١٥

بلاد الروم — ١١ : ٣٤ : ٢٢ : ٤٧ : ٩٣ : ٩٩

١٦ : ١٠٢ : ١٧ : ١٢١ : ١٨ : ١٣٣ : ٢٠

٢١٧ : ٢٢٤ : ١٨ : ٢٣٢ : ١٠ : ٢٣٨

٢٩ : ٢٤٥ : ١٨ : ٢٤٦ : ١ : ٢٧٩ : ٥٥

٣٠٧ : ٣١٨ : ١٨ : ٣١٨ : ١١ : ٣٢٩ : ١٦

٣٣٨ : ١٨

بلاد الصعيد — ٢٩٩ : ١٠

بلبيس — ١٣٥ : ١٤٤ : ١١ : ١٦٢ : ١٨

١٦٣ : ٢٢ : ٣١٩ : ١٥

بلغ — ١٣٣ : ١٠ : ١٦٥ : ١٠ : ١٧٤ : ٢١٥

٢٣ : ٢٣٠ : ٢١ : ٢٣٤ : ١٥ : ٣٠٣ : ١١

٣٢٢ : ١٢

البلقاء — ٦٨ : ٥

بلنسية — ٤٧ : ٤٤ : ٧٢ : ١٨

بن — ٢ : ١٩

بوشنج — ٢٧ : ١٥

بولاق — ٩ : ٢٥ : ٢٠ : ٢٨ : ١٨ : ٦١

٢٠ : ٦٩ : ١٦ : ٨٧ : ٢٠ : ٩٥ : ١٣

١٠٦ : ١٠٧ : ١٧ : ١١٣ : ٢٣

١١٦ : ١١٧ : ١٧ : ١٢٢ : ٢٣

١٣٠ : ١٥٨ : ١٧ : ١٦٠ : ٢٣

١٩٦ : ١٩٧ : ١٤ : ١٩٩ : ١٨

١١٨ : ٦ : ١٢٠ : ٤٨ : ١٥١ : ٤٩ : ١٧٥ : ١٣
 ١٧٩ : ٤١ : ٢٠٥ : ٤١٣ : ٢١٦ : ٢٢٩ : ٢٠
 ٢١ : ٢٧٠ : ٤١١ : ٢٧٥ : ٤١٩ : ٢٨٠ : ٤١٠
 ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣ : ١٠ : ١١ : ١٩٢ : ١١
 جزيرة أفریطش — ١١ : ١٩٢
 جزيرة الأندلس — ٨ : ٧٠ : ٤١٠ : ١٤
 جزيرة الحوف — ٦٠ : ١٦
 جزيرة الروضة — ٨٢ : ٤١١ : ٢١٦ : ٤١٥ : ٣٠٩ : ٤٧
 ٣١١ : ٢٠
 جزيرة فيرا — ٨٦ : ١٩
 الجسر (جسر دجلة) — ٢٧ : ١٤
 جسر بغداد — ٣٢٩ : ١٨
 الجعفرى (قصر بناه جعفر المتوكل الخليفة) — ٣٢٠ : ١
 الجعفرية = الجعفرى .
 الجمعية الجغرافية الملكية بالقاهرة — ٧٩ : ١٤
 جوتجن — ٣٠٢ : ١٩
 جوزجان = جرجان
 الحيرة — ٣٣٧ : ١٠
 جيل — ٢٧١ : ١٥
 جيلان = جيل

(ح)

الحبشة — ٣٨ : ١٨
 الحجاز — ٣ : ٤٢ : ٩٦ : ٤١٦ : ١٣٥ : ٤١٨ : ١٤١ :
 ٤١٣ : ٢١٤ : ٥٥ : ٢٣٥ : ٤٨ : ٢٦٢ : ٤٣ : ٢٧٥ :
 ٤١٦ : ٣٠٧ : ٤١٧ : ٣٣٣ : ١٠ :
 الحدث — ٤٢ : ٤٨ : ٢٣٨ : ١٨ :
 الحديثة — ٣٠٣ : ٢٢
 حرستا — ١٣٠ : ٤١٥ : ٢٥٤ : ١٨ :
 الحرم = البيت الحرام .
 الحرمان الشريفان — ٣٦ : ٥٥ : ٦٥ : ٤١٠ : ٦٦ :
 ٤١٨ : ٨٦ : ٤١٢ : ١٠٣ : ٤١٨ : ١١٩ :
 ٤١١ : ١٧٨ : ٤١٥ : ٢٤٢ : ٤١٨ : ٢٧٠ :
 ٤١٧ : ٢٨٠ : ٤١١ : ٣٢٧ : ٤٣ : ٣٣١ : ٤٧ :
 ٣٣٣ : ١١

(ج)

جامع — ٢٦١ : ٢٠
 الجامع (جامع الأهواز) — ٢٤٣ : ٧
 الجامع = جامع عمرو .
 الجامع الأموى — ٢٧٠ : ٥
 جامع البصرة — ٧٧ : ٩
 جامع بلخ — ١٧٤ : ٥
 جامع دمشق — ٧ : ٤١١ : ٦١ : ٤١٠ : ٢٩٢ : ٤٩
 ٣٠٧ : ١٧
 الجامع العتيق = جامع عمرو .
 جامع عمرو — ٢٦ : ٤١٣ : ٢١٨ : ٤٦ :
 ٢٨٩ : ٤٣ : ٢٩٤ : ٤٦ : ٣٠٠ : ٤٣ : ٣٣٧ : ٤١٦ :
 ٣٣٨ : ٣ :
 جامع المسكر — ٦١ : ٥
 جامع المصور — ٣٢٨ : ١٥
 الجبال — ١٩٠ : ٤٨ : ٢٠٩ : ٤١٤ : ٢٨٠ : ١٢ :
 جبال الغور — ٢٤٩ : ٣ :
 جبال لبنان = جبل لبنان
 الجبل — ٢٦٥ : ١١
 الجبل الاقرق — ٣١٩ : ١١
 جبل العقبة — ٢٥٢ : ٥
 جبل علي — ١٩٠ : ١٨
 جبل القمر — ٢٩٦ : ١٣
 جبل لبنان — ٣٢ : ٤١٠ : ٢٢٨ : ١٩ :
 جبلة — ٣١٩ : ١٣
 جدّة — ٢٠ : ٤١٨ : ١١٨ : ٨ :
 جرجان — ١١ : ٤١٤ : ٢٧ : ٤١٦ : ٣٨ : ٤١٩ : ٤٢ :
 ٤١١ : ٥٠ : ٤١٨ : ٥٨ : ٦٢ : ٤١٩ : ٧١ :
 ٤١٠ : ٨٤ : ٤١٨ : ٩٩ : ٤١٥ : ١٠٤ : ٤١١ :
 ١٣٩ : ٢٢ : ٤١١ : ١٤١ : ٤١٨ : ٣٠٧ : ٤٨ : ٣١٥ :
 ١٠
 جرنده — ٨٦ : ١ :
 الجزيرة — ٢٤ : ٣٢ : ٤١ : ٤١٦ : ٤٢ : ٤٢ :
 ٤١٤ : ٢٥ : ٤١٢ : ٨٣ : ٤١٧ : ٩١ : ٤١٢ :
 ٩٢ : ٤١٥ : ٩٥ : ٤٧ : ٩٩ : ٤١٥ : ١٠٩ : ٤١٨ :

١٧٨ : ١٦٦ : ١٨٣ : ١١١ : ١٨٤ : ٥٥
 ١٨٥ : ١٨٨ : ١٩١ : ١٩٣ : ١٩٥ :
 ١٩٨ : ١٩٩ : ٢٠١ : ٢٠٤ :
 ٢٠٥ : ٢١٩ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣٤ : ٢٤٠ :
 ٢٤١ : ٢٤٣ : ٢٤٧ : ٢٤٩ : ٢١٧ :
 ٢٥٢ : ٢١٧ : ٢٥٨ : ٢١٩ : ٢٨٠ : ٢١٣ :
 ٢٨٧ : ٢٢١ : ٢٩٠ : ٢٩٣ : ٢٢١ : ٣٠٠ :
 ٣١٥ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣١٣ :
 ٣٢١ : ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٨ : ٨ :

الخريّة — ١٤ : ٢٠

الغزر — ١٤٢ : ١٩

خفان — ١٠٦ : ١٥

خلاط — ٣٠١ : ٩

الخلد = قصر المنصور .

خليج قسطنطينية — ٤٧ : ٩

خندق البصرة — ٢٤ : ٤

خندق الكوفة — ٢٤ : ٤

خندق نيسابور — ٢٤ : ٤

خوزستان — ٣٩ : ٢٣

الخيف — ١٧٧ : ٨

(د)

دابقي — ٢١٣ : ٥

دارالحسن بن سهل وزير المأمون — ١٩٠ : ١٩

دارالسعادة (قصر للمأمون) — ٢٣١ : ٥

دارالصناعة — ٣١١ : ١٦

دارعثمان (بن عفان) — ٢٤ : ٢٢ : ١٠٦ : ١٨

دارالكتب المصرية — ٩ : ٢١ : ٢١٩ : ٢٤٢ : ١٧٠

٢٩ : ٢١ : ٥١ : ١٨ : ٥٣ : ٢٠ : ٧٩ :

١٣ : ٩١ : ١٦ : ٩٦ : ١٩ : ١٢٨ : ١٨ :

١٢٩ : ١٨ : ١٥٢ : ١٨ : ١٦٨ : ١٧٠ :

١٩٩ : ١٨ : ٢١٠ : ٢٢٣ : ٢٣٦ : ٢٠ : ٢٤٧ :

١٧

دار الملك بالركة — ٩٩ : ١٠

دار مومي بن عيسى بن محمد العباسي — ٧٩ : ١ : ٨٠ : ١٣ :

حصن (بابليون) — ٣٠٩ : ١٧ : ٣١٠ : ١٦ :

حصن سنان — ١٢١ : ٩

حصن الصفصاف — ١٠٢ : ١٧

حصن الصقالية — ١٣٣ : ١٢

حصن العيون = حصن الصفصاف

حضر موت — ٢٣ : ٢١ : ٢٨٠ : ١١ :

حلب — ٤٢ : ٤٣ : ٤٥ : ٤٥ : ١٣٤ :

١٠ : ٢١٣ : ١٨ : ٣٠٧ : ١٢ : ٣١٩ : ٢١ :

حلوان — ٢١٦ : ١٣ : ٣١٠ : ٣٧ : ٣١٣ : ٢ :

هامة — ١١٩ : ٢١ : ١٤٥ : ١٨ : ٣٣١ : ١٨ :

حصص — ١٣٠ : ٢١ : ١٣٧ : ١٨ : ١٤٥ : ١٢ :

١٨٧ : ١٩ : ١٩٤ : ١٢ : ٢٠٤ : ٢١١ : ٢ :

١٤ : ٢٣١ : ١٢ : ٣٠١ : ١٣ : ٣١٩ : ١٩ :

٣٢٧ : ٥ : ٣٣١ : ٩ :

حوران — ٢٩١ : ٥

الحوف — ٤٥ : ٥٥ : ٧١ : ١٧ : ٨٥ : ١٦ : ٨٧ :

١٧ : ٩٨ : ٩٨ : ١١٤ : ٥٥ : ١٣٥ : ٤٤ :

١١٧ : ١١٦ : ١٤٤ : ١٥ : ١٥٤ : ١٠ :

١٦٢ : ١٧١ : ١١ : ٢٠٥ : ٣ : ٢٠٧ : ٢ :

١٩ : ٢٠٨ : ٩ : ٢١١ : ١٦ : ٢١٦ : ٤٤ :

٨ : ٣٣٧

(خ)

الخابور — ٢٨٠ : ١١

ختلان — ٢٨٣ : ٤

خراسان — ١٢ : ١٨ : ١٥ : ٢١ : ٤ : ٢٧ :

٨ : ٣٤ : ١٠ : ٣٥ : ١٨ : ٣٨ : ١١ :

٤٤ : ٤٢ : ٥١ : ١٢ : ٥٦ : ٢٠ : ٧١ : ١٠ :

٧٢ : ١١ : ٨١ : ١٧ : ٨٤ : ١٢ : ٨٦ :

٩٩ : ١٦ : ٩٨ : ٦ : ٩٥ : ١٠ : ٩٢ : ٩ :

١٣ : ١٠١ : ١٦ : ١٠٢ : ١٠٦ : ٣ : ٣ :

١١٣ : ١١٦ : ١٤ : ١١٩ : ١٩ :

١٢١ : ١٥ : ١٢٢ : ٢٢ : ١٢٧ : ١١ :

١٢٨ : ١٠١ : ١٣٦ : ٤ : ١٤٩ : ١٣ : ١٥٣ :

٨ : ١٥٥ : ٨ : ١٦٩ : ١٨ : ١٧٢ : ١٤ :

٦٢ : ٣١٣ : ١٨ : ٣١٤ : ١٠ : ٣١٥ : ١ : ٦

٣١٩ : ١٠ : ٣٢٧ : ٣ : ٣٣٠ : ٦٩ : ٣٣١ : ٧

العراقان — ١٣٠ : ١٥

عرفات — ٩٦ : ٢٩٤ : ٦٩ : ٣٢٢ : ١٤

عرقة = عرفات .

عروس الشام = عسقلان .

عرش مصر — ٢٨٠ : ٦٨ : ٣٠٩ : ١٤

عزاز — ٢١٣ : ١٨

عسقلان — ٢٩٠ : ٢٩٢ : ١٨

العقبة — ٤٧ : ٤٨ : ١٦ : ١

عمورية — ٢٣٢ : ١٠ : ٢٣٨ : ١٠

عذاب — ٢٩٧ : ١٦

عين القمر — ٢١٠ : ١٧

عين شمس — ٢٠٨ : ١٠

(غ)

غاقق — ٢٠٤ : ٢٠

غزنة — ١٨ : ٢٠

غزنين — ١٨ : ١٩

غزة — ٢٩٠ : ١٨

غوطة دمشق — ١٣٠ : ١٥ : ٢٦٥ : ٢ : ٢٨٦ :

١٨ : ٣١٥ : ١٥

(ف)

فارس — ٤٧ : ١٥ : ٢٦٢ : ١٢

فحص البلوط — ٢٠٤ : ٢١

فخ — ٤٠ : ١٤ : ٥٩ : ٨

الفرات — ١٧٧ : ١٩٩ : ٦٩ : ١٩٩ : ٢١٥ : ١٩

٢٨٠ : ١٠ : ٣٠٣ : ٢٢ : ٣٠٧ : ١٨

فرغانة — ٢٣٣ : ١٥ : ٢٣٨ : ١٤

الفرما — ٢٩٤ : ٢٢

فرنسا — ٩٤ : ٢٠

الفسطاط — ٢ : ١٢ : ٤٩ : ١٨ : ٦٠ : ١٩

١١٤ : ١٣٧ : ١٥ : ١٣ : ١٥٤ : ٦٥ : ١٧١

١٣ : ٢٠٨ : ٢٠ : ٢١٦ : ١٥ : ٣١٠ :

١٤

(ض)

ضريح الإمام الشافعي — ١٧٧ : ٦

(ط)

الطالقان — ٢٧ : ٦٣ : ١٦ : ٦٣ : ٢٣٠ : ٤٨

٢٥٨ : ١٩

الطائف — ٢٧٠ : ١٨

طبرستان — ٩ : ١٧ : ٤٢ : ٤٢ : ٥٥ : ١٣ : ٦٢ :

١١٦ : ١١٣ : ١١٨ : ٤٤ : ١٨٢ : ٢١ :

١٨٧ : ١٩ : ٢٣٧ : ٦١ : ٢٤٠ : ٢٤٧ :

١٢ : ٢٨٠ : ١٣ : ٣٠٧ : ٤٨ : ٣٢٨ :

٤ : ٣٣١

طبرية — ٢٦١ : ٢١ : ٣٠٠ : ١٣

طرابلس الغرب — ٨٩ : ١١ : ١١٠ : ١٤ : ١٢٥ : ١ :

طرسوس — ٣٤ : ٢٢ : ٩٣ : ١٦ : ١٠٣ : ١٦ :

١٣٦ : ١٥٢ : ٦ : ٢١٧ : ٢٢٤ :

١٤ : ٢٢٧ : ٧

طرطوشة — ٧٢ : ١ : ٧٧ : ٣

طليطلة — ٢٩٢ : ١٣

طنجة — ٤٠ : ١٧

طوانة — ٢٢٤ : ١٢

طوس — ١٤٢ : ١ : ١٧٣ : ١٥

(ع)

حانة — ٢٢٩ : ٦ : ٢٨٠ : ١٠

عدان — ١٩٩ : ١٦

العراق — ٢٥ : ٢١ : ١٠٩ : ١٧ : ١١٠ : ١٨ :

١١٨ : ٦٩ : ١٢٦ : ٤٨ : ١٣٠ : ١٤٩ :

٣ : ١٧٠ : ٤٤ : ١٧٢ : ١٢ : ١٨٢ : ٦١ :

١٩٣ : ٤٤ : ٢٠١ : ١٦ : ٢١٦ : ٢٢٢ :

١٥ : ٢٤٤ : ١٧ : ٢٤٥ : ١٤ : ٢٧٥ : ٦١ :

٢٧٧ : ١١ : ٢٧٩ : ٣ : ٢٨٣ : ١٩ : ٢٩٠ :

٦٩ : ٢٩٩ : ١١ : ٣٠٠ : ٤٤ : ٣٠١ : ٦٩ :

٣٠٥ : ٦٩ : ٣٠٧ : ١٧ : ٣٠٩ : ٦٥ : ٣١١ :

القصر الكبير — ٨٩ : ٩٦ : ٧
 قصر المأمون — ٣٠ : ٢٢٦ : ١٣ : ٣١٥ : ١٧
 قصر مرو — ١٩٩ : ١٤
 قصر المنصور (بغداد) — ١ : ٢٢٦ : ٢٠ : ٢٠
 القصر — ٢٩٧ : ١٢
 القطائع — ٣١١ : ١١
 قطاعة أم جعفر — ١٨٠ : ٣
 قطاعة العباس — ١٨٠ : ٤
 فقط — ٢٩٧ : ١٢
 قلعة مرند — ٢٧٥ : ١٢
 قم — ١٤٧ : ١٩٠ : ١ : ٢٨٠ : ١٢ : ٢٩٤
 قم — ٣١١ : ١٨
 قنبرين — ٤١ : ٤٢ : ١٥ : ٢٤ : ١٨٦ : ٢٨٠ : ٩
 قنطرة الكوفة — ٤ : ٦٧ : ١٤ : ١٣
 قوصر — ٢٩٧ : ١٧
 قومن — ٣٠٧ : ٢٠
 قونية — ١٣٣ : ٢١
 القيروان — ٢٣ : ١٢ : ٨٩ : ٦٧ : ٩٠ : ٩٦ : ٩
 ٦ : ١١٠ : ١٣ : ١٢٥ : ٤ : ١٥٥ : ١٤
 ٣٠١ : ١١
 قيسارية — ٢٠٤ : ٣
 قيسارية الأكسية — ٣٠٩ : ١٦

(ك)

كابل — ١٨ : ١٥
 الكرج — ٢٤٣ : ١٦ : ٢٤٤ : ٥ : ٣٣٨ : ١٥
 الكرخ = كرخ بغداد
 كرخ بغداد — ٥ : ١٤ : ٣٠ : ٦ : ١٦٧ : ١
 ٢٤٢ : ١٧
 كرمان — ١٨٥ : ٩ : ٢٨٠ : ١١ : ٣٤٣ : ٦
 كش — ٣٨ : ١٥
 الكعبة — ٣٦ : ٢ : ٨٤ : ٦٧ : ١١٠ : ٣ : ١١٥ : ١
 ١٦٧ : ١٣
 كلوازي — ٥٥ : ١٩ : ١٦٩ : ١٩
 الكنيسة المعلقة — ٣١٠ : ١٥

نلسطين — ٣٠ : ١٣ : ٨٣ : ١٧ : ٨٨ : ١٤١ : ١٤١
 ٢٠ : ٢٠٤ : ١٧ : ٢٤٨ : ١٧ : ٢٨٠ : ١٤ : ١٤
 ٢٩٠ : ١٨
 قم الصلح — ١٩٠ : ٣
 القيوم — ٣٣٧ : ١١

(ق)

قابس — ٨٩ : ١٢
 القادسية — ١٦٦ : ٦
 قاشان — ٧ : ١٦ : ٢٨٠ : ١٢
 القاطول — ٢٣٤ : ٥
 القاهرة = مصر
 قبر الإمام الشافعي — ١٧٧ : ٧
 قبر الحسين بن علي — ٢٨٣ : ١٩ : ٢٨٤ : ١٢ : ٥
 ٢٨٦ : ٥
 قبر الرشيد — ١٧٣ : ١٦
 قبرس — ١٣٣ : ١٤
 قبة الإمام الشافعي — ١٧٧ : ٦
 قبة المال (بصحن جامع دمشق) — ٦١ : ١١
 قبة الهواء — ١٤٤ : ١٨ : ٢٥٥ : ١٧
 القدس — ٤٥ : ١٨
 القراة الصغرى — ١٧٧ : ٤
 قراة مصر — ٧٧ : ١٨ : ٢٨٠ : ١٣ : ٣٢١ : ١
 قرطبة — ٤٧ : ١٨ : ١٤٠ : ١٥ : ١٥٨ : ١
 قرماسين — ١١٠ : ١٨
 قرماسين = قرماسين
 قزوين — ٢١٧ : ١٧ : ٢٣٠ : ٢١ : ٢٨٠ : ١٢
 ٣٣٣ : ٧ : ٣٣٩ : ١
 القسطنطينية — ٢٧٩ : ٦ : ٣٠٠ : ٩
 قصبة إزمينية الوسطى — ٣٠١ : ١٩
 قصر الإمارة بمرو = قصر مرو
 قصر الحسن بن سهل — ٣٣٤ : ١٣
 قصر زبيدة — ٢١٤ : ٦
 قصر الشمع — ٢ : ١٤ : ٣١٠ : ١
 قصر العروس بسامرا — ٢٩٠ : ٧

مدین — ١٣٥ : ٦
 المدينة — ٣ : ٢٠ : ٨ : ١٧ : ١٢ : ١٣ : ٢٤ : ٢٢
 ٥١ : ١٦ : ٥٢ : ١٥ : ٥٦ : ٣ : ٥٩ : ١٦
 ٦٥ : ٦٨ : ١٦ : ٨٢ : ٩٦ : ١١ : ٩٨ :
 ١٤ : ١٠٩ : ١٤ : ١١٢ : ٧ : ١١٨ : ١٢ :
 ١٤٠ : ١٤٦ : ٤٨ : ١٤٨ : ٥٠ : ١٧٨ : ١٥ :
 ١٨٥ : ٢٠ : ١٨٦ : ٣ : ٢٠٤ : ٢٤٧ : ٧ :
 ٢٥٦ : ١٢ : ٢٥٧ : ٩ : ٢٧١ : ٤ : ٢٧٣ : ٩ :
 ٢٧٥ : ١٧ : ٢٧٦ : ١٤ : ٣٢٢ : ١٤

مدينة التراب = بلنسية .

مدينة السلام = بغداد .

مرج الأسقف — ٢٧٩ : ١٠

مرند — ٢٧٥ : ١٣

مرو — ١٢ : ٩ : ٢٧ : ١٦ : ٣١ : ٩ : ٣٨ : ١١ :
 ٩٩ : ١٧ : ١١٩ : ١٨ : ١٧٢ : ١٢ : ١٩٩ :
 ١٤ : ٢٠٠ : ١ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٣ : ٢١٥ :
 ٤ : ٢٣٠ : ٢١ : ٢٤٩ : ١٧ : ٢٨٧ : ٢١ :

٢٩٠ : ١٢ : ٣١٨ : ١٦

مرو الروز = مرو .

المزدلفة — ١٥٨ : ١١

النزة — ١٥٩ : ١٥

المسجد = البيت الحرام .

المسجد = جامع عمرو .

المسجد الجامع = جامع عمرو .

المسجد الحرام = البيت الحرام .

مسجد حران — ٦٦ : ٣

مسجد النبي صلى الله عليه وسلم — ٣٦ : ٣٩ : ٧

مسلة فرعون بالطرية — ٢٠٨ : ١١

مشهد على — ٢٨٤ : ٦

المشهد القيسى — ١٨٥ : ١٩

مصلی خولان — ٢٩٩ : ١٧

مصلی عنبسة — ٢٩٩ : ١٧

مصر — ١ : ٢ : ٤ : ٣ : ٥ : ٦ : ٧ : ٦

١٦ : ٧ : ١٨ : ٨ : ٧ : ١٠ : ١٣ : ١١ : ٢٢

١٢ : ١٦ : ١٧ : ١٤ : ١٨ : ٣ : ١٨ : ٢٠ :

كور الأهواز — ٢٨٠ : ١٢ : ٣٠٧ : ١٥

كورة أبيورد — ١٢١ : ١٦

كورة البصرة — ٣٣٧ : ٢٠

كورة بلخ — ٣٦ : ١١

كورة تراسان — ٢١ : ٢٣٠ : ١٠

كورة القيوم — ٧٩ : ٢٢

الكوفة — ٦ : ٩ : ١٧ : ١١ : ١٣ : ١٥

١٦ : ١٧ : ١٩ : ٢٨ : ١٧ : ٣٥ : ٦

٦٧ : ١١ : ٧١ : ٢٢ : ٨٦ : ١٤ : ١٠٠ : ٦

٦ : ١٠٧ : ١١ : ١٢١ : ١٦ : ١٢٤

٦ : ١٣٠ : ١٣٩ : ١٤ : ١٤٤ : ٥٠

١٦٤ : ١ : ١٦٦ : ٦ : ١٧٥ : ١٣ : ١٨٤

١٥ : ١٨٨ : ٥٠ : ٢٠٢ : ١٤ : ٢٠٤ : ٥٠

٢٠٦ : ٢٠٧ : ٥٠ : ٢١٠ : ١٩ : ٢٣١

١٣ : ٢٧٥ : ٢ : ٢٩١ : ٢١ : ٣٠٥ : ٥٠

٣١٦ : ٩ : ٣٢٢ : ١٨ : ٣٤٣ : ٦

كيل = جبل

كيلان = جبل

(ل)

اللزوة = الجعفرى

اللاذقية — ٣١٩ : ١٢

لوبيا — ١٩٢ : ١٨ : ٣٢٨ : ٢٠

لیدن — ٣٨ : ٢١ : ٩٥ : ٢٢ : ١٦٠ : ١٧

(م)

المأخوذة — ٣٢٠ : ٣٢٢ : ١١

المأخوذة = المأخوذة .

ماسبذان — ٥٨ : ٢ : ٢٨٠ : ١٢

ما وراء النهر — ٣٨ : ١٢ : ٤٢ : ٢٠ : ١٣٢ : ١٠

٢٨٠ : ١٣ : ٣٣١ : ١٩

محراب الجامع الأموى — ٢٧٠ : ٦

المحصب — ١٧٧ : ٨

المخترم — ٣٣٤ : ١٤

المدائن — ١٥٥ : ٩

: ٢٣٥ ٢١ : ٢٣٢ ٢١٤ : ٢٣١ ٢٣ : ٢٣٠
 ٢٦ : ٢٣٩ ٢١٥ : ٢٣٧ ٢١٤ : ٢٣٦ ٢١٣
 ٢٦ : ٢٤٦ ٢٣ : ٢٤٥ ٢٧ : ٢٤٢ ٢٢ : ٢٤٠
 : ٢٥٦ ٢٣ : ٢٥٥ ٢٢ : ٢٥٢ ٢١٦ : ٢٤٨
 : ٢٦٢ ٢٢٠ : ٢٦١ ٢٤ : ٢٥٩ ٢٣ : ٢٥٧ ٢١
 ٢١٤ : ٢٦٩ ٢١ : ٢٦٦ ٢١٠ : ٢٦٥ ٢٢
 : ٢٧٨ ٢١٧ : ٢٧٥ ٢٥ : ٢٧٤ ٢٢ : ٢٧٠
 : ٢٨٥ ٢٣ : ٢٨٣ ٢٢ : ٢٨٠ ٢١ : ٢٧٩ ٢٦
 : ٢٩١ ٢٢ : ٢٨٩ ٢٩ : ٢٨٨ ٢٢ : ٢٨٦ ٢٨
 : ٢٩٦ ٢٤ : ٢٩٥ ٢٤ : ٢٩٤ ٢٨ : ٢٩٣ ٢١٦
 : ٣٠١ ٢١ : ٣٠٠ ٢٩ : ٢٩٩ ٢٦ : ٢٩٧ ٢٨
 : ٣٠٧ ٢٩ : ٣٠٦ ٢٩ : ٣٠٥ ٢٧ : ٣٠٤ ٢٨
 : ٣١١ ٢٣ : ٣١٠ ٢١ : ٣٠٩ ٢١٠ : ٣٠٨ ٢٢
 : ٣١٦ ٢١ : ٣١٤ ٢٨ : ٣١٣ ٢١ : ٣١٢ ٢٣
 : ٣٢٢ ٢١ : ٣٢١ ٢٩ : ٣١٩ ٢٩ : ٣١٨ ٢٢١
 : ٣٢٨ ٢٧ : ٣٢٧ ٢١١ : ٣٢٦ ٢٢ : ٣٢٤ ٢٩
 ٢١٢ : ٣٣٢ ٢٢ : ٣٣١ ٢١٤ : ٣٢٩ ٢١٨
 ٢١ : ٣٤١ ٢٨ : ٣٣٨ ٢١ : ٣٣٧ ٢٨ : ٣٣٤

٢ : ٣٤٢

مصر القديمة = القسطنطينية

٢٢٠ : ١٣٣ ٢٢٠ : ١٠٢ ٢١ : ٩٣ — المصبية
 : ٢١٧ ٢١٣ : ١٦٤ ٢٣ : ١٣٧ ٢١٧ : ١٣٦
 ٢١ : ٢٦٨ ٢١٩ : ٢٢٤ ٢١٩ : ٢٢٣ ٢١

مطامير — ٢٤٦ ١

مطبعة المار — ٩١ ١٥

المطرية — ٢٠٨ ١٠

المطمورة — ٣٤ ١١

المعسكر — ٣٧ ٢٥ : ٢٣ ٢٩ : ١٧ ٢١٢ : ٢
 : ٤٦ ٢٥ : ٤٤ ٢٨ : ٤١ ٢٥ : ٤٠ ٢١٢
 : ٦٢ ٢٥ : ٦١ ٢١٣ : ٥٤ ٢٤ : ٤٩ ٢١٤
 : ٧٦ ٢١٣ : ٧٤ ٢١٣ : ٧١ ٢١٣ : ٦٦ ٢١
 : ٨٧ ٢٦ : ٨٥ ٢١٢ : ٨٣ ٢١٦ : ١٨ ٢٢
 : ١١٣ ٢٩ : ١٠٩ ٢٧ : ١٠٥ ٢٧ : ٩٨ ٢١٤
 ٢١ : ١٣٥ ٢٣ : ١٣٢ ٢١٨ : ١٢٤ ٢١٢
 ٢١ : ١٤٩ ٢١٦ : ١٤٤ ٢٦ : ١٤١ ٢١٥ : ١٣٧

٢١ : ٢٦ ٢١٥ : ٢٥ ٢١ : ٢٣ ٢١٥ : ٢١ ٢٨
 : ٣٤ ٢١٧ : ٣١ ٢٢ : ٣٠ ٢٢ : ٢٨ ٢١ : ٢٧
 ٢١ : ٤٠ ٢٦ : ٣٨ ٢٦ : ٣٧ ٢١٧ : ٣٥ ٢٧
 : ٤٦ ٢٢ : ٤٥ ٢١ : ٤٤ ٢٤ : ٤٢ ٢٤ : ٤١
 : ٥٢ ٢١٧ : ٥٠ ٢١ : ٤٩ ٢١ : ٤٧ ٢١٠
 ٢٣ : ٥٧ ٢١٤ : ٥٦ ٢١ : ٥٥ ٢٧ : ٥٤ ٢١٠
 : ٦٢ ٢٣ : ٦١ ٢٨ : ٦٠ ٢٨ : ٥٩ ٢١ : ٥٨
 ٢٨ : ٧١ ٢٩ : ٦٦ ٢١٨ : ٦٥ ٢١٢ : ٦٣ ٢٣
 : ٧٧ ٢١ : ٧٦ ٢١ : ٧٥ ٢١٠ : ٧٤ ٢٧ : ٧٢
 : ٨٢ ٢٧ : ٨١ ٢١ : ٨٠ ٢٣ : ٧٩ ٢٢ : ٧٨ ٢٨
 ٢٨ : ٨٦ ٢٣ : ٨٥ ٢٥ : ٨٤ ٢٣ : ٨٣ ٢٢
 : ٩١ ٢٦ : ٩٠ ٢١ : ٨٩ ٢٢ : ٨٨ ٢١٠ : ٨٧
 ٢٥ : ٩٥ ٢١ : ٩٤ ٢٥ : ٩٣ ٢٥ : ٩٢ ٢٦
 ٢١٦ : ١٠٢ ٢٦ : ١٠١ ٢٧ : ٩٩ ٢١ : ٩٨
 ٢٩ : ١١٠ ٢٥ : ١٠٩ ٢١ : ١٠٥ ٢١٤ : ١٠٤
 ٢٣ : ١١٨ ٢١١ : ١١٦ ٢١ : ١١٤ ٢٨ : ١١٣
 ٢١٤ : ١٢٤ ٢٢٠ : ١٢٢ ٢٣ : ١٢١ ٢٦ : ١١٩
 : ١٣١ ٢١٧ : ١٣٠ ٢١٠ : ١٢٧ ٢١٠ : ١٢٥
 ٢١٤ : ١٣٤ ٢٥ : ١٣٣ ٢١ : ١٣٢ ٢١٥
 ٢٢ : ١٣٨ ٢٧ : ١٣٧ ٢٢ : ١٣٦ ٢١ : ١٣٥
 ٢١ : ١٤٥ ٢٤ : ١٤٤ ٢١ : ١٤١ ٢٦ : ١٣٩
 ٢١٦ : ١٥٠ ٢٢ : ١٤٩ ٢٩ : ١٤٨ ٢٢ : ١٤٧
 : ١٥٥ ٢١ : ١٥٤ ٢١٤ : ١٥٣ ٢٢ : ١٥١
 ٢١٢ : ١٦١ ٢١ : ١٥٧ ٢١٨ : ١٥٦ ٢١١
 ٢٢ : ١٦٦ ٢٩ : ١٦٥ ٢١ : ١٦٣ ٢١ : ١٦٢
 ٢١ : ١٧٢ ٢١ : ١٧١ ٢٩ : ١٦٩ ٢٥ : ١٦٨
 ٢٢ : ١٨٠ ٢١ : ١٧٨ ٢٩ : ١٧٥ ٢١٤ : ١٧٣
 ٢٦ : ١٨٥ ٢١٢ : ١٨٣ ٢١ : ١٨٢ ٢٧ : ١٨١
 ٢١١ : ١٩١ ٢١٦ : ١٨٩ ٢١١ : ١٨٧ ٢٣ : ١٨٦
 ٢٥ : ١٩٦ ٢٤ : ١٩٥ ٢٤ : ١٩٣ ٢١ : ١٩٢
 : ٢٠٣ ٢٣ : ٢٠١ ٢١٠ : ٢٠٠ ٢١٣ : ١٩٧
 : ٢٠٨ ٢١٠ : ٢٠٧ ٢١ : ٢٠٥ ٢٩ : ٢٠٤ ٢٢
 ٢٣ : ٢١٢ ٢١٤ : ٢١١ ٢١ : ٢٠٩ ٢٤
 ٢١ : ٢١٨ ٢٥ : ٢١٦ ٢٨ : ٢١٥ ٢٢ : ٢١٣
 ٢٧ : ٢٢٩ ٢٧ : ٢٢٨ ٢٥ : ٢٢٣ ٢١ : ٢٢٢

٢٥٩ : ٢٣٨ : ٢٣٥ : ٢٣١

١٥ : ٣٠٠ : ١٧ : ٢٧٥ : ٢٧١ : ١٥

٢ : ٣٢٢ : ١ : ٣٢٠ : ١٣ : ٣١٧ : ٤ : ٣٠٧

٤ : ٣٣٥

ملطية — ١٩ : ٣٣٨ : ١٢ : ٢٣٨

ملقونية — ١٥ : ١٣٣

منارة الإسكندرية — ٨ : ٩٩

منارة الجامع الأموى — ٦ : ٢٧٠

منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم — ٥ : ٣٩

منبرج الأولى — ١٤ : ٣١٥

المنوفية — ١٩ : ٢٩٥

منى — ٨ : ١٧٧

منية مطر = المطرية .

المهدية — ١١ : ١٨٥

مهرجان — ١٢ : ٢٨٠

الموصل — ١١٨ : ٩٩ : ٨٨ : ٥٤ : ٢١ : ٣٩

٢٠ : ٢١٦ : ٢٣ : ٢١٣ : ١٩ : ١٨٧ : ٦

١٢ : ٢٧٠ : ١٦ : ٢٦١ : ١٣ : ٢٣٣

٣٢٦ : ٢٧٥ : ٢٨٠ : ٢٣ : ١٠ : ٣١٤

١٨

الموقف (بقعة مشهورة في خطط القسطنطينية) — ٥ : ٤٩

ميا فارقين — ١٠ : ٢٧٩ : ١٩ : ٢٤٥

ميدان مصر — ٣ : ٦٧

(ن)

نخشب = نصف .

نرس — ٢١ : ٢٩١

نسا — ١٠ : ٢٣٠ : ١٩ : ١١٣

نسف — ١٩ : ٣٢١

نصبين — ١٥ : ١٠٣ : ٩٢ : ١٥

نهاوند — ٩ : ١٤٧

نهر أنى فطرس — ١٢ : ٧

نهر جيجان — ١٥ : ٩٣

نهر عيسى — ٢٢ : ٥

النهر الكبير (المار بمرقسطة) — ١٩ : ٧٢

نهر المولى — ٢١ : ٣٣٤

٤١٣ : ١٦٥ : ١٩ : ١٦١ : ٤٥ : ١٥٧ : ١ : ١٥٤

١٨١ : ٤٥ : ١٧٨ : ٤٥ : ١٧١ : ٤٩ : ١٦٨

١٤ : ٢٠٧ : ١١ : ٢٠٤ : ٤٤ : ١٩٢ : ١٠

٢١٨ : ١١ : ٢١٥ : ٤٧ : ٢١٢ : ٤١ : ٢٠٩

٢٤٥ : ١١ : ٢٣٩ : ٤١ : ٢٣٢ : ١٣ : ٢٢٩ : ٤

٤٩ : ٢٧٤ : ١٦ : ٢٦٥ : ٤٦ : ٢٥٥ : ٤٧

٢٩٣ : ١٣ : ٢٨٨ : ٤١٠ : ٢٨٣ : ٤١٠ : ٢٧٨

٤٥ : ٣٣٧ : ٤١٥ : ٣٠٨ : ٤٦ : ٢٩٤ : ٤١٨

٥ : ٣٤١

مقابر بغداد — ٣ : ١٥

مقابر قرش (بغداد) — ٣ : ٧٣ : ٤٦ : ٢٨

المقطم — ١٤ : ٢٨٥ : ١٨ : ١٧٧

مقياس إبحيم — ١٣ : ٣٠٩

مقياس أسوان — ٣ : ٣١٠

مقياس أنصنا — ٤ : ٣١٠ : ١٢ : ٣٠٩

مقياس جزيرة الروضة — ٤٧ : ٣٠٩ : ١٤ : ٢١٦

١ : ٣١١ : ١٢ : ٣١٠

مقياس حلوان — ٢ : ٣١٣ : ٤٥ : ٣١٠

مقياس دار الصناعة — ١٦ : ٣١١

المقياس الكبير = مقياس جزيرة الروضة .

مقياس منف — ١٣ : ٣١٠ : ١١ : ٣٠٩

مقياس النيل = مقياس جزيرة الروضة .

المكتبة الأهلية بفيثا — ١٧ : ٧٩

مكتبة أيا صوفيا — ٢١ : ٢٣٦

مكران — ١١ : ٧٧

مكة — ٤٧ : ٢٢ : ٤٧ : ٢١ : ٤٣ : ١١ : ٤١٢ : ١٠

٤١٢ : ٣٦ : ٤٣ : ٣٥ : ٤١ : ٣٣ : ٤٤ : ٣١

٤٢ : ٥١ : ٤١٢ : ٥٠ : ٤١٧ : ٤٠ : ٤٢ : ٣٩

٤١٤ : ٩٨ : ٤٥ : ٩٦ : ٤١٨ : ٦٨ : ٤١٩ : ٥٩

١١٥ : ٤١ : ١١٠ : ٤١٣ : ١٠٩ : ٤٢ : ١٠٣

١٢٢ : ٤١٧ : ١٢١ : ٤٨ : ١١٨ : ١٢ : ١١٦ : ٤٧

١٤٨ : ٤١ : ١٤٣ : ٤٣ : ١٣٦ : ٤٥ : ١٣٤ : ٤٦

٤١٢ : ١٦٣ : ٤٤ : ١٥٧ : ٤٩ : ١٥٥ : ٤٨

١٨٧ : ٤٠ : ١٧٨ : ٤٩ : ١٧٦ : ٤١٣ : ١٦٧

٤١٦ : ٢٢٨ : ٤٦ : ٢٠٧ : ٤٥ : ٢٠٤ : ٤١٦

(و)

وادی القرى — ٢٠ : ٢٤٦

واسط — ٥٩ : ٦٠ : ١٣٠ : ١٦ : ١٣٤ : ١١ : ١٤٨ :

١٦٧ : ٤٤ : ١٧٠ : ١٢ : ١٧٤ : ١٧٩ : ٢٢ :

١٢ : ١٩٠ : ١٨ : ٢٩٣ : ١٩ : ٣٣٥ : ٥ :

الوجه البحرى — ٣ : ٩ : ١٣٥ : ٤ : ٢١٥ : ١٣ :

٣١١ : ١٠ : ٣٣٧ :

الوجه القبلى — ٣١١ : ١٠ :

الوزيرية — ٢٣٤ : ٨ :

وشقة — ٧٢ : ٥ :

وليلة — ٤٠ : ٤٩ : ٥٩ : ٩ :

وليلی = ليلة -

(ى)

اليمانية — ١٩٩ : ٢٠ : ٢٤٧ : ١٨ : ٢٥٩ : ١٥ :

٢٦٢ : ٤٤ : ٢٨٠ : ١١ :

الينز — ١٩ : ٢٢ : ٢٥ : ٢٨ : ٣٠ : ٢١ : ٣٥ : ٧ :

٣٦ : ٤٢ : ١١ : ٥١ : ١ : ٦٦ : ٢ :

٦٨ : ٧ : ١١٦ : ١٢ : ١٥٦ : ٢٠ : ١٨٢ :

٢١ : ١٨٣ : ٣ : ١٩٩ : ٢٢ : ٢٠٢ : ٥ :

٢٠٣ : ٢٠٩ : ١٢ : ٢١١ : ١٥ : ٢٥٦ :

١١ : ٢٥٩ : ١٣ : ٢٧٦ : ١٤ : ٢٨٠ : ١١ :

٣٠٧ : ١١ : ٣١٧ : ٩ :

التهران — ٢٧ : ١٢ : ١٠٢ : ١ : ١٦٩ : ٢١ :

١٧٥ : ١٠ :

النوبة — ٢٩٧ : ٧ :

نيسابور — ٧ : ١٦ : ٢٧ : ٢٠ : ٤٤ : ٣ : ١٦٥ :

٢٢ : ٢٠٠ : ٣ : ٢٤٠ : ١٠ : ٢٤٨ : ٧ :

٢٥٨ : ١٤ : ٢٧٨ : ١ : ٢٨٧ : ١٩ : ٢٨٨ :

٢٩٠ : ١٢ : ٣٠٧ : ٨ :

النيل — ١٠ : ١٦ : ٦٧ : ٣ : ١٧٥ : ٦ : ٢٠٠ :

١٤ : ٢٨٥ : ١٤ : ٢٩٦ : ١٣ : ٢٩٧ : ١ :

٣٠٤ : ٣٠٩ : ٩ : ٣١٠ : ١٥ : ٣١١ :

٢ : ٣١٢ :

(ه)

الهاشبية — ١٩ : ١٩ :

هراة — ٢٧ : ٢٠ : ٢٤١ : ١٧ : ٢٩٣ : ١٣ :

٣٢٧ : ١ : ٣٣٨ : ١٢ :

هرقلة — ١٢١ : ١٢١ : ٩ : ١٣٣ : ٨ :

همدان — ٩٨ : ١٦ : ١٠٩ : ١٧ : ١١٠ : ١٩ :

١٤٧ : ٩ : ١٥٠ : ٣ : ١٧٤ : ١٣ : ٢٣٠ : ١٤ :

٢٤٣ : ١٩ : ٢٧٥ : ٣ : ٣٣١ : ٤ : ٣٣٨ :

٢٠ :

الهند — ١٨ : ٢٠ : ١٠٤ : ٢٠ :

هيت — ٩٥ : ٩ : ٢٢٩ : ٢١ : ٢٨٠ : ١٠ :

فهرس وفاء النيل من سنة ١٤٥ هـ الى سنة ٢٥٤ هـ

| س | ص | وفاء النيل في سنة |
|------|-----|-------------------|
| ٨ : | ٧٨ | ١٧٤ هـ |
| ١ : | ٨٣ | ١٧٥ هـ |
| ١ : | ٨٥ | ١٧٦ هـ |
| ٨ : | ٨٧ | ١٧٧ هـ |
| ٣ : | ٩٣ | ١٧٨ هـ |
| ١٦ : | ٩٧ | ١٧٩ هـ |
| ٤ : | ١٠١ | ١٨٠ هـ |
| ١٦ : | ١٠٤ | ١٨١ هـ |
| ٣ : | ١٠٩ | ١٨٢ هـ |
| ٦ : | ١١٣ | ١٨٣ هـ |
| ١ : | ١١٨ | ١٨٤ هـ |
| ٨ : | ١١٩ | ١٨٥ هـ |
| ١ : | ١٢١ | ١٨٦ هـ |
| ١٢ : | ١٢٤ | ١٨٧ هـ |
| ٧ : | ١٢٧ | ١٨٨ هـ |
| ١٣ : | ١٣١ | ١٨٩ هـ |
| ١٢ : | ١٣٤ | ١٩٠ هـ |
| ٥ : | ١٣٧ | ١٩١ هـ |
| ١٧ : | ١٤٠ | ١٩٢ هـ |
| ٦ : | ١٤٤ | ١٩٣ هـ |
| ١٥ : | ١٤٦ | ١٩٤ هـ |
| ١٢ : | ١٤٨ | ١٩٥ هـ |
| ١٢ : | ١٥٣ | ١٩٦ هـ |
| ١٤ : | ١٥٦ | ١٩٧ هـ |
| ١٠ : | ١٦١ | ١٩٨ هـ |
| ٧ : | ١٦٥ | ١٩٩ هـ |
| ٣ : | ١٦٨ | ٢٠٠ هـ |
| ١٧ : | ١٧٠ | ٢٠١ هـ |
| ١١ : | ١٧٣ | ٢٠٢ هـ |

| س | ص | وفاء النيل في سنة |
|------|----|-------------------|
| ٤ : | ٥ | ١٤٥ هـ |
| ١٣ : | ٦ | ١٤٦ هـ |
| ٤ : | ٨ | ١٤٧ هـ |
| ١٢ : | ١٠ | ١٤٨ هـ |
| ٤ : | ١٢ | ١٤٩ هـ |
| ١٨ : | ١٥ | ١٥٠ هـ |
| ١ : | ١٧ | ١٥١ هـ |
| ٥ : | ٢٠ | ١٥٢ هـ |
| ١٢ : | ٢١ | ١٥٣ هـ |
| ١٧ : | ٢٢ | ١٥٤ هـ |
| ١٣ : | ٢٥ | ١٥٥ هـ |
| ١١ : | ٢٩ | ١٥٦ هـ |
| ١٤ : | ٣١ | ١٥٧ هـ |
| ٤ : | ٣٤ | ١٥٨ هـ |
| ١٤ : | ٣٥ | ١٥٩ هـ |
| ٤ : | ٣٧ | ١٦٠ هـ |
| ١٦ : | ٣٩ | ١٦١ هـ |
| ١٣ : | ٤٣ | ١٦٢ هـ |
| ٨ : | ٤٦ | ١٦٣ هـ |
| ١٤ : | ٤٨ | ١٦٤ هـ |
| ١٤ : | ٥٠ | ١٦٥ هـ |
| ٧ : | ٥٢ | ١٦٦ هـ |
| ٥ : | ٥٤ | ١٦٧ هـ |
| ١ : | ٥٧ | ١٦٨ هـ |
| ٦ : | ٦٠ | ١٦٩ هـ |
| ٧ : | ٦٦ | ١٧٠ هـ |
| ٤ : | ٧٠ | ١٧١ هـ |
| ٦ : | ٧١ | ١٧٢ هـ |
| ٨ : | ٧٤ | ١٧٣ هـ |

| ص | ص | وفاء النيل في سنة | ص |
|----|-------|-------------------|---|
| ٥ | : ٢٥٧ | أ ٢٢٩ | » |
| ١ | : ٢٥٩ | أ ٢٣٠ | » |
| ١٧ | : ٢٦١ | أ ٢٣١ | » |
| ٨ | : ٢٦٥ | أ ٢٣٢ | » |
| ٣ | : ٢٧٤ | أ ٢٣٣ | » |
| ٤ | : ٢٧٨ | أ ٢٣٤ | » |
| ١ | : ٢٨٣ | أ ٢٣٥ | » |
| ٧ | : ٢٨٨ | أ ٢٣٦ | » |
| ١٣ | : ٢٩١ | أ ٢٣٧ | » |
| ٩ | : ٢٩٣ | أ ٢٣٨ | » |
| ٥ | : ٣٠١ | أ ٢٣٩ | » |
| ٤ | : ٣٠٤ | أ ٢٤٠ | » |
| ١٨ | : ٣٠٦ | أ ٢٤١ | » |
| ٨ | : ٣٠٨ | أ ٢٤٢ | » |
| ٦ | : ٣١٨ | أ ٢٤٣ | » |
| ٦ | : ٣١٩ | أ ٢٤٤ | » |
| ٦ | : ٣٢٢ | أ ٢٤٥ | » |
| ١٨ | : ٣٢٣ | أ ٢٤٦ | » |
| ٧ | : ٣٢٦ | أ ٢٤٧ | » |
| ١١ | : ٣٢٩ | أ ٢٤٨ | » |
| ١٥ | : ٣٣٠ | أ ٢٤٩ | » |
| ٩ | : ٣٣٢ | أ ٢٥٠ | » |
| ٥ | : ٣٣٤ | أ ٢٥١ | » |
| ١٧ | : ٣٣٦ | أ ٢٥٢ | » |
| ١٥ | : ٣٤٠ | أ ٢٥٣ | » |
| ٨ | : ٣٤٣ | أ ٢٥٤ | » |

| ص | ص | وفاء النيل في سنة | ص |
|----|-------|-------------------|---|
| ٦ | : ١٧٥ | أ ٢٠٣ | » |
| ١٦ | : ١٧٧ | أ ٢٠٤ | » |
| ١٨ | : ١٧٩ | أ ٢٠٥ | » |
| ٥ | : ١٨١ | أ ٢٠٦ | » |
| ٣ | : ١٨٥ | أ ٢٠٧ | » |
| ٨ | : ١٨٧ | أ ٢٠٨ | » |
| ١٣ | : ١٨٩ | أ ٢٠٩ | » |
| ٩ | : ١٩١ | أ ٢١٠ | » |
| ١٥ | : ٢٠٢ | أ ٢١١ | » |
| ٧ | : ٢٠٤ | أ ٢١٢ | » |
| ٨ | : ٢٠٧ | أ ٢١٣ | » |
| ١ | : ٢١٢ | أ ٢١٤ | » |
| ٦ | : ٢١٥ | أ ٢١٥ | » |
| ١٨ | : ٢١٧ | أ ٢١٦ | » |
| ٨ | : ٢٢٤ | أ ٢١٧ | » |
| ٨ | : ٢٢٩ | أ ٢١٨ | » |
| ١٦ | : ٢٣١ | أ ٢١٩ | » |
| ١٠ | : ٢٣٥ | أ ٢٢٠ | » |
| ١١ | : ٢٣٦ | أ ٢٢١ | » |
| ١٢ | : ٢٣٧ | أ ٢٢٢ | » |
| ٤ | : ٢٣٩ | أ ٢٢٣ | » |
| ٤ | : ٢٤٢ | أ ٢٢٤ | » |
| ١ | : ٢٤٥ | أ ٢٢٥ | » |
| ١٣ | : ٢٤٨ | أ ٢٢٦ | » |
| ١٦ | : ٢٥١ | أ ٢٢٧ | » |
| ١ | : ٢٥٥ | أ ٢٢٨ | » |

فهرس الغزوات والوقائع والأيام المشهورة

| | |
|--------------------------------|-----------------------|
| يوم الدار — ٢٤ : ١٠٦٦١٨ : ٨ | يوم أحد — ١٠٧ : ٢٠ |
| وقعة الراوندية — ١٩ : ٤ | يوم التروية — ٤٠ : ١٩ |
| يوم الردة — ٢٧٥ : ١٠ : ٣٢٥ : ٢ | واقعة الجمل — ١٤ : ٢٠ |
| يوم الهاشمية — ١٩ : ١٠ | يوم الخندق — ١٠٧ : ١٠ |

فهرس أسماء الكتب

الأوراق للصولي — ١٦٨ : ١٧

* أيام الناس للواقدي — ٢٥٨ : ٣

(ب)

* البارع في أخبار الشعراء المولدين لابن المنجم — ٣ : ٢٥٣

البداية والنهاية لابن كثير — ١٢ : ٢٠ ، ٦٧ : ١٦ ،

٧٩ : ١١ ، ٨٥ : ١٩ ، ٨٧ : ١٩ ، ٩٧ :

١٨ ، ٩٩ : ١٩ ، ١٠٢ : ٢١ ، ١١٨ : ٢٠ ،

٢٦٣ : ١٩ ، ٣٠٢ : ١٥

* البقية والاعتباط فيمن ملك الفسطاط — ٢٧ : ٤٤ ، ٤٠ :

١١ ، ٤٤ : ٣ ، ٤٥ : ٤٤ ، ٤٧ : ٤١ ، ٩٣ :

١٢ ، ٩٤ : ٧ ، ١٠٥ : ١٣ ، ١٦٢ : ١٠ ،

١٦٣ : ١٥ ، ١٧١ : ١٣ ، ١٨٢ : ١٤ ، ٢٠٨ :

١ ، ٢٨٣ : ٢٨ ، ٣٤٢ : ١

بنية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي — ٨٢ : ٢٢

١٣٠ : ١٧ ، ١٨٤ : ٢٠ ، ١٨٨ : ١٦

(ت)

تاج العروس ، شرح القاموس للسيد محمد مرتضى الزبيدي —

٥ : ١٩ ، ٧ : ١٧ ، ٨٤ : ٢٠ ، ١٢٠ : ٢١ ،

١٢٢ : ١٧ ، ١٤٠ : ٢٠ ، ١٤٣ : ١٧ ،

١٦٦ : ٢٠ ، ٢٢٨ : ٢٢ ، ٢٧٦ : ١٧ ،

٢٨٤ : ١٩

تاريخ ابن الأثير = الكامل لابن الأثير .

تاريخ ابن خلدون — ٧٢ : ٢٠

تاريخ ابن خلكان = وفيات الأعيان .

تاريخ ابن عبد الحكم = فتح مصر وأخبارها .

تاريخ ابن عساكر — ٩١ : ١٥

تاريخ ابن كثير = البداية والنهاية .

تاريخ أبي الفدي إسماعيل — ٥٨ : ١٨

* تاريخ الإسعدي — ٢٨٤ : ١

(١)

* الأحكام لابن أبي شيبة — ٢٨٢ : ٨

أخبار أبي نواس لابن منظور — ١٢٢ : ١٩ ، ١٥٦ :

١٧

* أخبار الزيديين ليحيى بن المبارك بن المغيرة أبي عبد الله

اليزيدي النحوي — ١٧٣ : ٩

* لإصلاح المنطق ليعقوب بن إسحاق السكيت أبي يوسف —

٣١٨ : ١

الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني — ٢٤ : ١٥ ، ٢٥ : ١٨ ،

٢٨ : ١٨ ، ٢٩ : ١٣ ، ٥١ : ١٧ ، ٥٣ :

١٩ ، ٦٩ : ١٦ ، ٩٥ : ٢٢ ، ٩٦ : ١٨ ،

١١٦ : ٢٠ ، ١١٨ : ٢٠ ، ١٢٨ : ١٨ ،

١٣٩ : ٢٣ ، ١٥٦ : ١٨ ، ١٦٠ : ١٥ ،

١٨٨ : ٢١ ، ١٩٦ : ١٩ ، ١٩٧ : ١٤ ،

٢١٠ : ٢٢ ، ٢٢٦ : ١٥ ، ٢٤١ : ٢٠ ،

٢٤٣ : ٢٠ ، ٢٤٧ : ١٨ ، ٢٥٠ : ٢١ ،

٢٧١ : ١٩ ، ٢٨٠ : ٢٠ ، ٣٢٢ : ١٩ ،

٣٢٥ : ١٧

* الأغاني لإسحاق بن إبراهيم الموصلي — ٢٨٠ : ١٩

* الإكمال لعيسى بن عمر النحوي الثقفى — ١١ : ١٠

الأمالي لأبي علي الفاي — ٩٥ : ١٦ ، ١٢٩ : ١٢ (*)

١٩٩ : ١٨

إنباه الرواة للقفطي — ٨٢ : ٢٢

الأنساب للسمعاني — ٧ : ١٧ ، ١٤ : ١٩ ، ٣٣ :

١٩ ، ٤١ : ١٩ ، ٤٦ : ١٨ ، ٦٩ : ١٧ ،

١١٢ : ٢٠ ، ١٥٢ : ٢٠ ، ١٦٦ : ١٨ ،

١٨٨ : ١٧ ، ٢٢٨ : ٢١ ، ٢٦٥ : ١٩ ،

٢٧٦ : ٢٠ ، ٢٧٨ : ١٧ ، ٢٩١ : ٢٠ ،

٣٢١ : ١٨

تاريخ دمشق لابن عساكر — ١٥: ٢٤١ (*) ١٧: ٢٨٦
 تاريخ الطبري (الرسول والملوك) — ١٥: ٧ ١٩: ١٢
 ١٦: ١٨ ٢٠: ١٩ ٢١: ٢١ ٢٧: ١٨
 ٣١: ٢٠ ٣٣: ٢١ ٣٤: ٢١ ٣٥: ٢١
 ٣٦: ٢٠ ٣٧: ٢١ ٣٧: ٢٠ ٣٨: ٢١
 ٤١: ٢١ ٤٢: ١٦ ٤٤: ١٩ ٤٥: ١٩
 ٤٨: ١٩ ٥١: ١٦ ٥٢: ٢٢ ٥٣: ١٩
 ٥٥: ١٧ ٥٦: ١٧ ٥٨: ١٨ ٦٣: ١٨
 ٦٧: ١٦ ٨١: ٢١ ٨٢: ١٩ ٨٤: ٢٠
 ٨٧: ١٨ ٩١: ١٩ ٩٢: ٢٠ ٩٩: ١٩
 ١٠٠: ١٩ ١٠٢: ٢١ ١٠٥: ١٩ ١١٥:
 ٢٠ ١١٨: ١٨ ١٢٠: ٢٠ ١٢٥: ٢١ ١٣٣:
 ١٨ ١٣٢: ٢١ ١٣٣: ٢٠ ١٣٦: ١٩
 ١٣٩: ١٧ ١٤٠: ١٩ ١٤٢: ١٩ ١٤٩:
 ٢١ ١٥٠: ١٩ ١٥١: ١٨ ١٦٠: ١٤ ١٦٤:
 ١٨ ١٦٦: ٢٠ ١٦٧: ٢٠ ١٨٨: ١٦
 ١٩٠: ٢٠ ١٩٣: ١٧ ١٩٤: ١٧ ٢٠١:
 ١٩ ٢٠٣: ١٦ ٢١٨: ٢١ ٢١٩: ١٩
 ٢٢١: ١٩ ٢٢٢: ١٨ ٢٢٣: ١٦ ٢٢٥:
 ١٩ ٢٣٢: ١٩ ٢٤٩: ١٨ ٢٥٧: ١٧
 ٢٥٨: ١٧ ٢٦٢: ١٨ ٢٧٥: ٢٠ ٢٩٥:
 ٢٠ ٢٩٩: ١٩ ٣٠٠: ٢١ ٣٢٠: ١٦
 ٣٢٤: ٢٠ ٣٢٥: ٢١ ٣٢٩: ٢٠ ٣٣١:
 ١٧ ٣٣٣: ٢٠ ٣٣٤: ٢٠ ٣٣٧: ١٩
 ٣٣٨: ٢١

* تاريخ القاضي أحمد بن كامل — ٨: ٢٧٠

* تاريخ المدائني — ٢٠: ٢٥٩

* تاريخ المسعودي — ١٥: ١٢٨

* تاريخ يعقوب بن — ٥١: ٢٢ ٦٧: ١٧

* تهذيب التهذيب للحافظ أبي عبد الله الذهبي — ٢٦:

١٦: ٦٦ ١

* تفسير القرآن لابن أبي سبيبة — ٨: ٢٨٢

* تفسير القرآن لأبي محمد الحافظ عبد بن حميد — ٣٣٠: ١٨

تاريخ الإسلام للحافظ أبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي —
 ٤: ١٨ ٥: ١٧ ٦: ٨ (*) ٧: ١٥ ٩:
 ١٩ ١٠: ٢٠ ١٢: ١٧ ١٣: ٢٠
 ١٤: ١٨ ٣٨: ١٩ ٤١: ٢١ ٤٣: ١٩
 ٤٦: ١٨ ٤٨: ١٧ ٥٠: ١٩ ٥١: ١٩
 ٥٢: ١٧ ٥٥: ١٨ ٥٦: ١٧ ٥٨: ١٨
 ٦٦: ٢٠ ٦٧: ١٧ ٦٩: ١٩ ٧٧:
 ٢١ ٨١: ٢١ ٨٢: ١٩ ٨٧: ١٨
 ٩٢: ٢١ ٩٧: ١٨ ٩٩: ١٩ ١٠٠: ١٨
 ١٠٤: ٢١ ١٠٥: ١٩ ١٠٨: ٢٠
 ١١٠: ٢٠ ١١١: ١٩ ١١٢: ١٨
 ١١٨: ١٨ ١٢٧: ٢١ ١٣٤: ١٧
 ١٣٧: ١٩ ١٤٠: ٢٠ ١٤٦: ٢٠
 ١٤٨: ١٩ ١٥٥: ١٩ ١٦٠: ٢٢
 ١٦٥: ١٨ ١٦٧: ١٨ ١٧٠: ١٩
 ١٧٧: ١٨ ١٨٨: ١٨ ١٩١: ٢٠
 ٢٠٠: ٢٠ ٢٠١: ٢٠ ٢٠٢: ١٧
 ٢٠٣: ١٦ ٢٠٤: ١٨ ٢١٧: ٢١
 ٢١٨: ١٩ ٢١٩: ١٩ ٢٢٠: ٢٠
 ٢٢١: ١٩ ٢٢٢: ٢٢ ٢٢٦: ٢١
 ٢٤١: ١٩ ٢٤٢: ٢٠ ٢٤٤: ٢٠
 ٢٤٦: ٢١ ٢٤٧: ١٧ ٢٤٨: ٢١
 ٢٤٩: ١٨ ٢٥٧: ١٦ ٢٦٥: ١٧
 ٢٧٣: ١٩ ٢٧٥: ٢٠ ٢٧٨: ١٧ ٢٨١:
 ١٧ ٢٨٢: ١٩ ٢٨٥: ١٦ ٢٨٦:
 ١٧ ٢٨٨: ١٩ ٢٩٠: ٢٤ ٢٩١: ٢٠
 ٢٩٣: ١٩ ٣٠١: ١٨ ٣٠٢: ١٦
 ٣٠٣: ١٩ ٣٠٦: ٢٠ ٣١٩: ٢٠
 ٣٢١: ١٨ ٣٣٠: ١٧ ٣٣١: ٢٠
 ٣٣٩: ٢٠

تاريخ بغداد الخطيب = تاريخ الخطيب .

* تاريخ جرجان لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي —
 ٩: ٣١٥

تاريخ الخطيب لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي

المعروف بالخطيب — ٤٣: ١٦ ٦٩: ١٧

١٤٣: ١٧ ٣١٦: ١٠ (*)

حاسة أبي تمام — ٩ : ٢٠ : ٢٦١ : ٥ (*)
حاسة البحرى — ٩٥ : ١٩
حياة الحيوان للدميرى — ٣١٧ : ١٦
* الحيل ليحيى بن المبارك بن المعيرة أبي عبد الله البزدي
النحو — ١٧٣ : ٨
الحيوان للجاحظ — ٣٣٢ : ٢٢

(خ)

الخطط للقريرى — ٤٦ : ٤٩ : ١٨ : ٦١ :
٢٠ : ٦٧ : ١٦ : ٨٥ : ١٩ : ٨٧ : ٢٠ :
٩٣ : ١٧ : ١٣١ : ١٩ : ١٣٢ : ١٩ : ١٣٧ :
٢٠ : ١٣٨ : ١٩ : ١٤١ : ١٩ : ١٥٠ :
٢٠ : ١٧٨ : ١٨ : ٢١٥ : ١٩ : ٢٥٥ :
٢٣ : ٢٨٨ : ١٩ : ٢٩٩ : ٢٠ : ٣١٠ :
١٧ : ٣١١ : ٢١ : ٣١٢ : ١٩ : ٣٣٧ :
٢٠ : ٣٤١ : ١٧ :
الخلاصة في أسماء الرجال للحررى — ٤ : ١٨ : ١٠ :
٢٠ : ١٢ : ١٨ : ٢٢ : ١٩ : ٣١ : ٢١ :
٤٣ : ١٥ : ٤٨ : ١٧ : ٥٠ : ١٩ : ٥٦ :
٢١ : ٧٠ : ١٩ : ٩٧ : ١٨ : ١٠٠ : ١٩ :
١٠٤ : ٢٠ : ١٠٦ : ١٩ : ١٠٨ : ١٩ :
١١٣ : ١٨ : ١١٩ : ٢٠ : ١٣٤ : ٢٠ :
١٤٦ : ١٨ : ١٤٨ : ١٨ : ٢٠٢ : ١٧ :
٢٠٤ : ١٦ : ٢١١ : ٢٠ : ٢١٧ : ٢٠ :
٢٤٨ : ٢٠ : ٢٥٤ : ١٦ : ٢٥٦ : ٢١ :
٢٥٨ : ١٩ : ٢٦٥ : ١٨ : ٢٧٤ : ٢٠ :
٣٠١ : ١٨ : ٣٠٦ : ٢٠ : ٣١٠ : ٢٠ :
٣١٨ : ١٩ : ٣١٩ : ١٦ : ٣٢١ : ١٨ :
٣٣٠ : ١٧ : ٣٣٢ : ١٩ : ٣٣٣ : ٢١ :
٣٣٤ : ١٨ : ٣٣٦ : ١٩ : ٣٤٠ : ١٨ :

(د)

ديوان اس الدمية — ٩١ : ١٥
* ديوان أب نواس — ١٥٦ : ٧ : ٢٥٢ : ١٥
* ديوان الصولى — ٣١٥ : ٦

تقريب التهذيب للمافظ بن حجر — ١٨ : ١٢ : ١٧ : ٥ :
٣١ : ١٩ : ٥٢ : ١٨ : ١٢٧ : ١٣٧ :
١٩ : ٢٥٨ : ٢١ : ٢٦٥ : ١٨ : ٢٧٨ : ١٧ :
٢٨٦ : ٢١ : ٣٠٦ : ٢٠ : ٣١٨ : ١٩ :
٣١٩ : ١٦ : ٣٢١ : ١٨ : ٣٣٠ : ١٩ :
تقويم البلدان لأبى الفدى إسماعيل — ١٨ : ٧٢ : ٨٦ :
٢١ : ١٩٢ : ١٩ : ٢٩٦ : ٢١ :
تهذيب التهذيب لأبى حجر العسقلانى — ١٨ : ٤ : ١٩ : ٦ :
١٠ : ١٩ : ١٣ : ٢٠ : ١٤ : ١٨ : ٢٠ : ١٩ :
٢١ : ٢٠ : ٢٢ : ١٩ : ٣٠ : ١٩ : ٣١ : ٢١ :
٣٣ : ١٩ : ٣٥ : ٢٠ : ٣٩ : ٢٢ : ٤٣ : ١٥ :
٤٦ : ١٨ : ٤٨ : ١٦ : ٥٠ : ١٩ : ٥٢ : ١٨ :
٥٦ : ١٧ : ٦٩ : ١٩ : ٧٠ : ١٩ : ٨٢ : ١٩ :
٨٧ : ١٨ : ١٠٠ : ١٧ : ١٠٤ : ٢١ : ١٠٦ :
١٦ : ١٠٨ : ١٩ : ١١٣ : ١٨ : ١١٧ : ٢٢ :
١١٩ : ٢٠ : ١٣٤ : ١٧ : ١٣٧ : ١٩ : ١٤٠ :
٢٠ : ١٤٤ : ١٩ : ١٤٦ : ١٨ : ١٤٨ : ١٨ :
١٥٣ : ١٨ : ١٥٥ : ١٨ : ١٦٦ : ١٩ :
١٧٠ : ١٩ : ١٧٩ : ٢٠ : ١٨١ : ١٩ : ١٨٤ :
١٩ : ١٩٠ : ٢٢ : ٢٠٢ : ١٧ : ٢٠٤ : ١٦ :
٢١١ : ٢١ : ٢٤٨ : ٢٠ : ٢٥٢ : ١٣ :
٢٥٤ : ١٦ : ٢٥٨ : ٢٠ : ٢٦٥ : ١٧ :
٢٧١ : ١٨ : ٢٧٤ : ٢٠ : ٢٩٠ : ٢٢ :
٢٩٣ : ١٩ : ٣٠١ : ١٨ : ٣٠٣ : ٢٢ :
٣٠٨ : ١٩ : ٣١٠ : ١٩ : ٣٣٠ : ١٧ :
٣٣١ : ٢٠ : ٣٣٣ : ٢١ : ٣٣٤ : ١٨ :
٣٣٦ : ١٩ : ٣٤٠ : ١٨ :

(ج)

* الجامع لعيسى بن عمر الحوى الثقفى — ١١ : ١٠

(ح)

حاشية الصبان على شرح الأشمورى — ١١٣ : ٢٣
حسن المحاضرة للسيوطى — ٦٧ : ١٧ : ٧٩ : ١١ :
٣١٠ : ١٨ :

(ع)

عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان للعيني — ١٢ : ١٩
 ٣٥ : ٤٢٠ : ٤١٦ : ٥١ : ٢١ : ٥٢ : ٢٢
 ٥٥ : ١٧ : ٦٠ : ٢٠ : ٦٥ : ١٩ : ٦٩
 ١٦ : ٧٣ : ٢١ : ٨١ : ٢١ : ٨٤ : ٢٠
 ٨٥ : ١٩ : ٩١ : ٢٠ : ٩٩ : ١٩ : ١٠٢
 ٢١ : ١١٨ : ٢٠ : ١٤٦ : ١٨ : ١٥٢
 ١٧ : ٣٠٢ : ١٥ : ٣١٥ : ١٩ : ٣١٦
 ١٨ : ٣١٧ : ١٩ : ٣١٩ : ١٨ : ٣٢٠ : ١٦
 ٢٢ : ٣٢٢ : ١٩ : ٣٣١ : ٢٠ : ٣٣٤ : ٢١
 ٣٣٥ : ٢١ : ٣٣٦ : ٢٠ : ٣٣٨ : ٢١
 ٣٣٩ : ٢٠ : ٣٤٢ : ٢٠
 العقد الفريد لابن عبد ربه — ٣٣ : ٢١ : ١٥٦ : ١٩
 عيون المعارف — ٣٣٥ : ٢٢

(غ)

* الغريب لأبي طهمة الثقفي — ١٢٣ : ٢٠
 * غريب الحديث لأبي عبيد القاسم ابن سلام — ١٧ : ٢٤١

(ف)

فتوح مصر وأخبارها لابن عبد الحكم — ٣٩ : ٢١
 ٣١٠ : ١٨
 الفرج بعد الشدة — ٥٩ : ١
 الفرق بين الفرق لعبد القادر بن طاهر البغدادي — ٧ : ١٧
 ١٣٩ : ٢٢
 ألفه رست لابن التميمي — ١٥٦ : ١٩

(ق)

القاموس المحيط للفيروزبادي — ٣٩ : ٢٠ : ٧٧
 ٢١ : ٩٢ : ٢١ : ٩٣ : ١٨ : ١٢٠ : ١٢٠ : ٢١ : ١٢٢
 ١٧ : ٢٢٨ : ٢٢ : ٢٧٦ : ١٧

(ك)

الكامل لابن الأثير — ٤ : ١٨ : ٥ : ١٧ : ١٠ : ١٩
 ١٢ : ١٩ : ١٥ : ٢٠ : ١٦ : ١٨ : ١٧

ديوان العباس بن الأحنف — ١٢٨ : ٢٢ : ١٢٩ : ١٧

(ر)

رحلة ابن بطوطة — ١٢٢ : ٢١
 الرسالة القشيرية — ٢٩٠ : ٢٤ : ٣٢٠ : ٢٠

(ز)

الزهریات — ١٤٣ : ١٩

(س)

* السير للواقدي — ٢٥٨ : ٣
 * السيرة النبوية لزياد بن عبد الله بن الطفيل — ١١١ : ٨

(ش)

شرح ديوان الحماسة — ٢ : ١٨
 شرح القاموس = تاج العروس
 الشعر والشعراء — ١٥٦ : ١٩

(ص)

* صحيح مسلم — ٣٠١ : ١٧ : ٣٠٥ : ٣
 صفوة الصفوة لابن الجوزي — ٢١ : ٢١ : ٤٣ : ١٦

(ط)

طبقات الأدباء — ١٥٦ : ١٨
 * طبقات الشعراء لدعبل — ٣٢٣ : ١
 * طبقات الشعراء لمحمد بن سلام — ٢٦٠ : ٢
 الطبقات الكبرى لابن سعد — ٥ : ١٧ : ١٢ : ١٧
 ٣٥ : ٢٠ : ٤٨ : ١٧ : ٥٦ : ٢١ : ٦٦
 ٢٠ : ٦٩ : ٢٠ : ٨٢ : ١٩ : ٨٧ : ١٨
 ٩٦ : ٢١ : ١٠٠ : ١٧ : ١٠٦ : ١٧ : ١٢٧
 ٢١ : ١٣٧ : ١٩ : ١٥٣ : ١٨ : ١٥٥
 ١٩ : ١٥٨ : ٢٢ : ١٦٦ : ١٩ : ١٧٠ : ١٩
 ١٧٩ : ٢١ : ١٨١ : ١٩ : ١٩٠ : ٢٢
 * الطبقات للواقدي — ٢٥٨ : ٣

(و)

* الوزراء لأبي بكر محمد بن يحيى بن محمد الله بن العباس

الصولى — ٣١٥ : ١١

وديات الأعيان لابن خلكان — ٩ : ٢٠ : ١٥ : ٢٠

١٩ : ١٨ : ٢١ : ١٨ : ٢٨ : ١٨ : ٣٠

١٩ : ٣٩ : ١٩ : ٥٠ : ١٩ : ٩٥ : ١٣

١٠٦ : ١٨ : ١٠٧ : ١٦ : ١١٧ : ١٧

١٦٨ : ١٨ : ١٣٠ : ١٧ : ١٤٠ : ١٩

١٥٦ : ١٦ : ١٩٧ : ١٦ : ٢٠١ : ٢٠

٢٥١ : ١٩ : ٢٥٣ : ١٤ : ٢٧١ : ٢٠

٢٧٣ : ١٨ : ٢٩٠ : ٢٢ : ٣٠٢ : ١٦

٣٠٣ : ١٩ : ٣١٦ : ١٨ : ٣١٧ : ٢١

٣٣٢ : ٢١

ولادة مصر وقصاتها للكلى — ١ : ١٨ : ٢٣ : ٢٠

٢٠ : ٢٠ : ٢٦ : ٢١ : ٣٧ : ٢٠ : ٤١ : ١٩

٤٤ : ١٩ : ٤٩ : ١٦ : ٧٤ : ٢٠ : ٨٣ : ٢٠

٨٥ : ٢٠ : ٨٧ : ١٩ : ٩٣ : ١٧ : ١٠٥ : ١٩

١١٤ : ١٨ : ١٣٢ : ١٩ : ١٣٥ : ١٩ : ١٣٧

٢٠ : ١٣٨ : ١٩ : ١٤١ : ١٩ : ١٥٤ : ٢٠

١٥٨ : ٢٠ : ١٦٣ : ٢٠ : ١٦٨ : ٢١ : ١٧١

١٨ : ١٧٨ : ١٨ : ١٨١ : ٢٠ : ١٩٢ : ٢٠

٢١٥ : ١٨ : ٢١٦ : ١٩ : ٢١٨ : ١٩ : ٢٢٣

١٦ : ٢٤٥ : ٢٠ : ٢٤٦ : ١٩ : ٢٧٤ : ٢١

٢٨٥ : ١٩ : ٢٩٤ : ٢١ : ٣١٠ : ٢٠ : ٣١١

١٩ : ٣٣٧ : ١٩ : ٣٤٢ : ١٩

معجم البلدان لياقوت — ٧ : ١٥ : ٤٠ : ٢١ : ٤٩

١٩ : ٥٨ : ١٨ : ٦٣ : ١٨ : ٨٦ : ٢١ : ١٣٠ : ٢٠

١٦٦ : ١٩ : ١٨٠ : ١٨ : ١٩٠ : ١٩ : ١٩٢

١٧ : ٢٠٤ : ١٧ : ٢٢٤ : ١٩ : ٢٢٨ : ٢١

٢٣٨ : ١٨ : ٢٨٦ : ٢٠ : ٢٩٠ : ٢٠ : ٢٩٢

٢١ : ٢٩٥ : ١٨ : ٢٩٦ : ١٩ : ٣٠٧ : ٢١

٣١٥ : ١٥ : ٣٢٠ : ١٦ : ٣٣١ : ١٩ : ٣٣٤

٢٢

* المعازى لاحد بن محمد بن أيوب — ٨ : ٢٥٤

* المعازى والمناجى واليه محمد بن عائد أبي عبد الله الكاتب

الدمشق — ٢٦٥ : ١

المفصلات للصلى — ٦٩ : ١٧

الملل والمحل لشهرستانى — ٢٩ : ١٦ : ٤٢ : ٢٠

* مناقب جى العباس ليحيى بن المبارك بن المهيرة أب عبد الله

البريدى الحوى — ١٧٣ : ٨

المنظم لابن الجوزى — ٩ : ٢٠ : ٢٣٦ : ٦ (٥)

المنهل الصافى لابن تعريدى — ٣٠٥ : ٢١

* الموطن للإمام مالك بن أسر — ٩٦ : ١٦ : ١٧٦

١١

(ن)

صح الطيب للقرى — ٨٦ : ١٨ : ١٢٢ : ٢٣

نهاية الأرب للورى — ١٢ : ١٩ : ٢٤ : ١٦

٦٧ : ١٧ : ١٣٩ : ٢٣ : ١٦٠ : ١٥ : ٢٤٧

١٨ : ٢٦٠ : ١٧

فهرس المحتويات

صفحة

| | |
|----|---|
| ٤٥ | ما وقع من الحوادث سنة ١٦٣ |
| ٤٦ | ذكر ولاية سالم بن سودة على مصر |
| ٤٧ | ما وقع من الحوادث سنة ١٦٤ |
| ٤٩ | ذكر ولاية ابراهيم بن صالح الأولى على مصر |
| ٤٩ | ما وقع من الحوادث سنة ١٦٥ |
| ٥٠ | ما وقع من الحوادث سنة ١٦٦ |
| ٥٢ | ما وقع من الحوادث سنة ١٦٧ |
| ٥٤ | ذكر ولاية موسى بن مصعب على مصر |
| ٥٥ | ما وقع من الحوادث سنة ١٦٨ |
| ٥٧ | ذكر ولاية عسامة بن عمرو على مصر |
| ٥٨ | ما وقع من الحوادث سنة ١٦٩ |
| ٥٨ | ذكر وفاة المهدي ونسبه |
| ٦٠ | ذكر ولاية الفضل بن صالح على مصر |
| ٦١ | ذكر ولاية علي بن سليمان على مصر |
| ٦٣ | ما وقع من الحوادث سنة ١٧٠ |
| ٦٦ | ذكر ولاية موسى بن عيسى الأولى على مصر |
| ٦٨ | ما وقع من الحوادث سنة ١٧١ |
| ٧٠ | ما وقع من الحوادث سنة ١٧٢ |
| ٧١ | ذكر ولاية مسلمة بن يحيى على مصر |
| ٧٢ | ما وقع من الحوادث سنة ١٧٣ |
| ٧٤ | ذكر ولاية محمد بن زهير على مصر |
| ٧٥ | ذكر ولاية داود بن يزيد على مصر |
| ٧٧ | ما وقع من الحوادث سنة ١٧٤ |
| ٧٨ | ذكر ولاية موسى بن عيسى الثانية على مصر |
| ٨١ | ما وقع من الحوادث سنة ١٧٥ |
| ٨٣ | ذكر ولاية ابراهيم بن صالح ثانيا على مصر |
| ٨٤ | ما وقع من الحوادث سنة ١٧٦ |
| ٨٥ | ذكر ولاية عبد الله بن المسيب على مصر |
| ٨٦ | ما وقع من الحوادث سنة ١٧٧ |

صفحة

| | |
|----|---|
| ١ | ذكر ولاية يزيد بن حاتم على مصر |
| ٠١ | ظهرت في عهده دعوة بنى الحسن بمصر |
| ٣٠ | نزوة الحبشة |
| ٣ | ما وقع من الحوادث سنة ١٤٥ |
| ٥ | ما وقع من الحوادث سنة ١٤٦ |
| ٦ | ما وقع من الحوادث سنة ١٤٧ |
| ٨ | ما وقع من الحوادث سنة ١٤٨ |
| ١١ | ما وقع من الحوادث سنة ١٤٩ |
| ١٢ | ما وقع من الحوادث سنة ١٥٠ |
| ١٢ | أبو حنيفة وشيخ من سيرته |
| ١٦ | ما وقع من الحوادث سنة ١٥١ |
| ١٧ | ذكر ولاية عبد الله بن عبد الرحمن على مصر |
| ١٨ | ما وقع من الحوادث سنة ١٥٢ |
| ٢٠ | ما وقع من الحوادث سنة ١٥٣ |
| ٢١ | ما وقع من الحوادث سنة ١٥٤ |
| ٢٣ | ذكر ولاية محمد بن عبد الرحمن على مصر |
| ٢٣ | ما وقع من الحوادث سنة ١٥٥ |
| ٢٥ | ذكر ولاية موسى بن علي على مصر |
| ٢٨ | ما وقع من الحوادث سنة ١٥٦ |
| ٣٠ | ما وقع من الحوادث سنة ١٥٧ |
| ٣١ | ما وقع من الحوادث سنة ١٥٨ |
| ٣٤ | ما وقع من الحوادث سنة ١٥٩ |
| ٣٥ | ما وقع من الحوادث سنة ١٦٠ |
| ٣٧ | ذكر ولاية عيسى بن لقمان على مصر |
| ٣٨ | ما وقع من الحوادث سنة ١٦١ |
| ٤٠ | ذكر ولاية واضح المصوري على مصر |
| ٤١ | ذكر ولاية منصور بن يزيد على مصر |
| ٤٢ | ما وقع من الحوادث سنة ١٦٢ |
| ٤٤ | ذكر ولاية يحيى بن داود على مصر |

تكملة من الموهب السويعات

صفحة

| | |
|-----|---|
| ١٥١ | ما وقع من الحوادث سنة ١٩٦ |
| ١٥٢ | ذكر ولاية جاد بن محمد على مصر |
| ١٥٤ | ما وقع من الحوادث سنة ١٩٧ |
| ١٥٧ | ذكر ولاية المطلب بن عبد الله الأول على مصر |
| ١٥٧ | ما وقع من الحوادث سنة ١٩٨ |
| ١٦١ | ذكر ولاية العباس بن موسى على مصر |
| ١٦٢ | ذكر ولاية المطلب الثانية على مصر |
| ١٦٣ | ما وقع من الحوادث سنة ١٩٩ |
| ١٦٥ | ذكر ولاية السرى بن الحكم الأول على مصر |
| ١٦٦ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٠ |
| ١٦٨ | ذكر ولاية سليمان بن غالب على مصر |
| ١٦٩ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٠١ |
| ١٧١ | ذكر ولاية السرى الثانية على مصر |
| ١٧٢ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٢ |
| ١٧٣ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٣ |
| ١٧٥ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٤ |
| ١٧٨ | ذكر ولاية محمد بن السرى على مصر |
| ١٧٨ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٥ |
| ١٨٠ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٦ |
| ١٨١ | ذكر ولاية عبد الله بن السرى على مصر |
| ١٨٢ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٧ |
| ١٨٥ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٨ |
| ١٨٧ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٩ |
| ١٨٩ | ما وقع من الحوادث سنة ٢١٠ |
| ١٩١ | ذكر ولاية عبد الله بن طاهر على مصر |
| ٢٠١ | ما وقع من الحوادث سنة ٢١١ |
| ٢٠٣ | ما وقع من الحوادث سنة ٢١٢ |
| ٢٠٤ | ذكر ولاية عيسى بن يزيد الخلدى الأول على مصر |
| ٢٠٥ | ما وقع من الحوادث سنة ٢١٣ |
| ٢٠٧ | ذكر ولاية عمير بن لوليد على مصر |
| ٢٠٨ | ذكر ولاية سيسى بن يزيد الخلدى ثانيا على مصر |
| ٢٠٩ | ما وقع من الحوادث سنة ٢١٤ |
| ٢١٢ | ذكر ولاية سدويه بن حلة على مصر |
| ٢١٣ | ما وقع من الحوادث سنة ٢١٥ |
| ٢١٥ | ذكر ولاية عيسى بن مصوح على مصر |

صفحة

| | |
|-----|--|
| ٨٧ | ذكر ولاية اسماعيل بن سليمان على مصر |
| ٨٨ | ذكر ولاية هريفة بن أمين على مصر |
| ٩٠ | ذكر ولاية عبد الملك بن صالح على مصر |
| ٩٢ | ما وقع من الحوادث سنة ١٧٨ |
| ٩٣ | ذكر ولاية عبد الله بن المهدي الأول على مصر |
| ٩٥ | ما وقع من الحوادث سنة ١٧٩ |
| ٩٦ | رواية الإمام مالك رضى الله عنه |
| ٩٨ | ذكر ولاية موسى بن عيسى الثالثة على مصر |
| ٩٩ | ما وقع من الحوادث سنة ١٨٠ |
| ١٠١ | ذكر ولاية عبد الله بن المهدي الثانية على مصر |
| ١٠٢ | ما وقع من الحوادث سنة ١٨١ |
| ١٠٥ | ذكر ولاية اسماعيل بن صالح على مصر |
| ١٠٥ | ما وقع من الحوادث سنة ١٨٢ |
| ١٠٩ | ذكر ولاية اسماعيل بن عيسى على مصر |
| ١١٠ | ما وقع من الحوادث سنة ١٨٣ |
| ١١٣ | ذكر ولاية الليث بن الفضل على مصر |
| ١١٦ | ما وقع من الحوادث سنة ١٨٤ |
| ١١٨ | ما وقع من الحوادث سنة ١٨٥ |
| ١١٩ | ما وقع من الحوادث سنة ١٨٦ |
| ١٢١ | ما وقع من الحوادث سنة ١٨٧ |
| ١٢٤ | ذكر ولاية أحمد بن اسماعيل على مصر |
| ١٢٥ | ما وقع من الحوادث سنة ١٨٨ |
| ١٢٧ | ما وقع من الحوادث سنة ١٨٩ |
| ١٣١ | ذكر ولاية عبد الله بن محمد على مصر |
| ١٣٣ | ما وقع من الحوادث سنة ١٩٠ |
| ١٣٤ | ذكر ولاية الحسين بن جميل على مصر |
| ١٣٦ | ما وقع من الحوادث سنة ١٩١ |
| ١٣٧ | ذكر ولاية مالك بن دلم على مصر |
| ١٣٩ | ما وقع من الحوادث سنة ١٩٢ |
| ١٤١ | ذكر ولاية الحسن بن الصباح على مصر |
| ١٤١ | ما وقع من الحوادث سنة ١٩٣ |
| ١٤٤ | ذكر ولاية حاتم بن هريفة على مصر |
| ١٤٥ | ما وقع من الحوادث سنة ١٩٤ |
| ١٤٧ | ما وقع من الحوادث سنة ١٩٥ |
| ١٤٨ | ذكر ولاية عبد الله بن الأدهم على مصر |

| صفحة | موضوع |
|---------------|---|
| ٢٧٨ | ذكر ولاية علي بن يحيى الثانية على مصر... |
| ٢٨٠ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٥ |
| ٢٨٣ | ذكر ولاية اسحاق بن يحيى على مصر... |
| ٢٨٦ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٦ |
| ٢٨٨ | ذكر ولاية عبد الواحد بن يحيى على مصر... |
| ٢٨٩ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٧ |
| ٢٩١ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٨ |
| ٢٩٣ | ذكر ولاية هبة بن اسحاق على مصر |
| ٣٠٠ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٩ |
| ٣٠١ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٠ |
| ٣٠٤ ... - ... | ما وقع من الحوادث سنة ٢٤١ |
| ٣٠٧ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٢ |
| ٣٠٨ | ذكر ولاية يزيد بن عبد الله على مصر |
| ٣٠٩ | ذكر قول من قاس البريل بمصر |
| ٣١٤ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٣ |
| ٣١٨ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٤ |
| ٣١٩ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٥ |
| ٣٢٢ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٦ |
| ٣٢٤ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٧ |
| ٣٢٦ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٨ |
| ٣٢٩ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٩ |
| ٣٣١ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٥٠ |
| ٣٣٢ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٥١ |
| ٣٣٤ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٥٢ |
| ٣٣٧ | ذكر ولاية مراحم بن حاقان على مصر .. |
| ٣٣٨ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٥٣ |
| ٣٤١ | ذكر ولاية أحمد بن مزاحم على مصر |
| ٣٤١ | ذكر ولاية أرحور على مصر |
| ٣٤٢ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٥٤ |

| صفحة | موضوع |
|------------|---|
| ٢١٦ | ما وقع من الحوادث سنة ٢١٦ |
| ٢١٨ | ذكر ولاية كيدر على مصر |
| ٢٢٣ | ما وقع من الحوادث سنة ٢١٧ |
| ٢٢٤ | ما وقع من الحوادث سنة ٢١٨ |
| ٢٢٥ | ذكر وفاة هارون الرشيد ونسبه |
| ٢٢٩ | ذكر ولاية الخضر بن كيدر على مصر... |
| ٢٣٠ | ما وقع من الحوادث سنة ٢١٩ |
| ٢٣١ | ذكر ولاية موسى بن أبي العباس على مصر |
| ٢٣٢ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٠ |
| ٢٣٤ | ذكر بناء مدينة سامرا على سبيل الاختصار |
| ٢٣٥ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٢١ |
| ٢٣٦ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٢ |
| ٢٣٧ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٣ |
| ٢٣٩ | ذكر ولاية مالك بن كيدر على مصر... |
| ٢٤٠ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٤ |
| ٢٤٢ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٥ |
| ٢٤٥ | ذكر ولاية علي بن يحيى الأول على مصر... |
| ٢٤٦ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٦ |
| ٢٤٨ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٧ |
| ٢٥٢ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٨ |
| ٢٥٥ | ذكر ولاية عيسى بن منصور الثانية على مصر... |
| ٢٥٦ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٩ |
| ٢٥٧ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٠ |
| ٢٥٩ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٣١ |
| ٢٦٢ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٢ |
| ٢٦٥ | ذكر ولاية هرثمة بن نصر على مصر... |
| ٢٧٠ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٣ |
| ٢٧٤ | ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٤ |
| ٢٧٤ | ذكر ولاية حاتم بن هرثمة على مصر |

استدراك

صفحة ٦٧ سطر ٤ وردت هذه الكلمة : « ودور خيل » وعلقنا عليها في الحاشية رقم ٢ في هذه الصفحة بأنها كذلك بالأصلين وظاهر أنها محرفة وأن كلمة « وسرتع خيل » في السطر الثاني مغنية عنها . وقد عثرنا على هذا الخبر في الجزء الأول من نهاية الأرب للنويرى طبع دار الكتب المصرية صفحة ٣٥٧ فاذا هي محرفة عن : « وذروة جبل » ، وقد أورد النويرى هذا الخبر مع اختلاف يسير في الرواية عما هنا .

صفحة ٢٤١ سطر ٣ ورد هذا الاسم : « أحمد بن خالد الوزير » وعلقنا عليه في الحاشية رقم ١ بأنه كذلك في الذهبي والنسخة الفتوغرافية وأنه وارد في النسخة المطبوعة بأوربا : « أحمد بن أبي خالد الوزير » وقلنا إنه تحريف والصواب فيه هو هذا ، وقد ورد في الصنفين ١٨٥ سطر ١٠ و ٢٠٣ سطر ١٠ على الصواب .

صفحة ٢٦٥ سطر ١١ ورد هذا الاسم : « هرثمة بن نصر الجبلى » بالجيم والباء الموحدة . وعند الكلام على آبنه حاتم (صفحة ٢٧٤ سطر ٦) : « الجبلى » بالجيم والياء المشاة من تحت . وفي الكندى (صفحة ١٩٧) والمقرئى (ج ١ ص ٣١٢) وحسن المحاضرة للسيوطى (ج ٢ ص ١٢) : « هرثمة بن النضر الجبلى » بال التعريف والضماد المعجمة في « نصر » . وبالجيم والياء الموحدة في « الجبلى » . وفي الكندى : « الجبلى » بالحاء المهملة والباء الموحدة . وفي الطبرى (صفحة ١٢٦٧ من القسم الثالث) : « الخبلى » بالياء المعجمة والتاء المشاة المشددة .

إصلاح خطأ

وقع أثناء الطبع بعض أغلاط مطبعية نذكرها هنا ليستدركها القراء في بعض النسخ التي وقعت فيها .

| ص | س | خطأ | صواب |
|-----|----|--------------|----------------------|
| ٥ | ٩ | أرطاة | أرطاة |
| ٥ | ١٣ | بإخراج | بإخراج |
| ٩ | ١٣ | ٠ ٥ ٠ | ٠ ٥ ٠ |
| ٢٥ | ٢١ | الخطيب | الخطيب |
| ٢٧ | ١٧ | الفارياي | الفارياي |
| ٣١ | ١٣ | أبو مخنف | أبو مخنف |
| ٣٤ | ١ | الآخرة | الآخرة |
| ٤١ | ١١ | عسامة | عسامة ^(٢) |
| ٥٦ | ١١ | ذكرناه | ذكرناه قبله |
| ١٢٤ | ٢٢ | الثوب | الثوب |
| ١٥١ | ١٤ | فأغلظ | فأغلظ |
| ١٥١ | ٢١ | الهز ٠٠ وتوى | الظهر ... وتوى |
| ١٥٤ | ١٧ | وحجبه | وحجبه |
| ١٥٤ | ٢٠ | الكندى | الكندى |
| ١٥٩ | ٨ | وخج | ونخرج |

| ص | س | خطأ | صواب |
|-----|-----|----------------------|--------------------------|
| ١٦٠ | ٦ | مبتدرا | مبتدرا |
| ١٧٥ | ٤ | الفريض | الفريض |
| ١٧٦ | ٨ | بن | ابن |
| ١٧٩ | ١ | عيسى بن محمد بن خالد | عيسى بن محمد بن أبي خالد |
| ١٧٩ | ٢ | الحرمي | الحرمي |
| ٢٠٥ | ٢ | شيرزاد | شيرزاد |
| ٢٥٤ | ١٨ | رستا | حريستا |
| ٢٦٣ | ١٥ | ملا | ملك |
| ٣٣١ | ٢٣١ | ٢٣١ | رقم الصفحة |

